BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 12905

TITLE: AL-TANQĪḤ LI-ALFĀẒ AL-JĀMI' AL-ṢAḤĪḤ

AUTHOR: AL-ZARKASHĪ, MUḤAMMAD IBN BAHĀDUR

DATE: AH 871/1467 AD

SPECIFICATIONS: 253 FOLIOS

SIZE: 27 x 18 cm.

BL CATALOGUING REFERENCE: Or.

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح

Ms 9

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله على ما عم بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلم وعلى اله وصحبه نجوم الظلام اما بعد فاني صدرت في هذا الاملاء الايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب غويص او راو مختفي في اسمه او تصحيف او خبر ناقص بعد تمامه او مبهم على حقيقته او امر وهم فيه او كلام مستغلق يمكن بلاغته او تبيين مطابقة الحديث للترجمة ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية للملال وذلك لمارات ناشئه هذا العصر حين قراته من التقليد للنسخ المصححة وربما لا يوافقون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما يحرص خواصهم قيمة وبثمن بابطه وبيده وربما المصنف لو كشف عما اشكل لم يجد ما يحصل الغرض الا لمقفا من تواليف او مفرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملاء يرخ من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد وبكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر ابحاث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما يشرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بالقبول لجنات النعيم ومن اراد استيفاء طرق الشرح على الحقيقة فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله تعالى على اكماله محمد واله باب

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كالاضافة وروي باسقاط الباب وروي بدا بالهمزة من الابتداء وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو ومن الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين وقد قيل انه جوز فيه القاضي وجهين الرفع بالابتداء والكسر عطفا على كيف فالنهاي موضع خفض والتقدير باب كيف كان وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا نقدر هنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله تعالى ومن محاسن ما قيل في تقدير الباب عدم النية لتعلقه بالاية المذكورة في الترجمة الا انه سبحانه اوحى الى الانبياء قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا

الله مخلصين له الدين وقصد فعين ذلك لكل حالم اراد بعمله وجه الله تعالى ونفع عباده فانه يجازى عليه بنيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ما تكرر كثيرا وقد اختلف هل سمعت الى مفعولين كجوزه الفارسي لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا الحال لم يجز والصحيح تعديه الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على انه غير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكورة وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها انما الاعمال بالنيات فيه اضمار وتحتمل وجوها احدها تعتبر الاعمال بالنيات الثاني تصح الثالث تجلب والثاني هو المشهور والثالث اقل تحصيلا والاول اعم فايدة لان الجار المركب معتبر الاباتية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى نوع النيات يعني ان كان القصد رضى الله فله مزية وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها تشرف ذكره الحركي والنيات جمع نية بالتشديد وتخفيف فالتشديد من نوي ينوي قصد واصله نوية قلبت الواو ياء ادغمت في الياء بعدها لتقاربهما ومن خفف من نوي ينوي بطا وما حرك الثانية يحتاج في تصحيحها الى البطا والباقي بالنيات يحمل السببية والمصاحبة وانما لكل امرء ما نوى هذه الجملة غير الاولى فان الاولى بنيت على ان الاعمال لا تصير حاصلة لثواب وعقاب الا بالنية والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها وقال الخطابي افادت الثانية تبيين العمل بالنية لانه لو نوى صلاة ان كانت فاية والا فهي تطوع لم تجزه عن فرض لانه لم تخلص النية ولم يعين فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط في رواية البخاري من جهة سفيان فليشه ان يكون هذا من صنع البخاري في اختصاره والا فقد بينها من جهة سفيان الانماعمل في مستحرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وعقدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد وفيه نظر فان المفرد جيد جاء مبينة فكيف تحذف ولهذا منع الابدي في شرح الجمل جعل اسم الله معلقا

عالا محذوفة اي ابتدأ متبركا قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى ان يكون بتة وصفا
نصبا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون
صابرون ان رجلا وكن تاء على ارادة المعهود المستقر في الذهن وس من غير ملاحظة
حذف كقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم
وشعري شعري او انه مول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتمالها
السبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وفيه وضع
الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته اليها وفيه وجهان احدهما
قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا كرر في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت
هجرته الى دنيا اعراضا عن تكرار لفظ الدنيا وتأبيها عما عن ذلك ليلا يجمع
بينهما في ضمير واحد وفيه بحث دنيا بضم الدال وحكي ان فتنية كسرها
وهي مقصورة وغير منونة على المشهور وحكي تنوينها قال ابن حني وهي نادرة
واوردا بن مالك انها في الاصل مؤنث ادنى واد في افعل تفضيل وافعل التفضيل
اذا نكر لزم الافراد والتذكير فاستتبع تأنيثه فوا استعماله دنيا تأنيث مع
كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى وكبرى
واجاب بانه خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى ما لم يكن قط وصفا
كرجعى سماعه الله بن يوسف بفتح الفاء غير منصرف ان اشارت ان
بنصب ابن انتصبت احيانا على الظرف
مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اي آتيانا مثل وبروي مثل باثبات
في ورجحت لان الصلة جيئة له حي بمنزلة القراءة للقرآن في ضمير الخطاب
واما على اسقاط في فمعناه يرجع للذي ذكرناه وهو مثل الملك له فيكلمه
ساعة الحرس يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يبينه اول ما يقرع
سمعه حتى يفهم من بعد قيل وفايدة قرب صوت الملك لشغله بالوحي عن
سايرا حساسه قيل انما كان يترك كذلك اذا انزلت اية وعيد او تهديد
فيقسم بفتح الياء وضمها على ما لم يسم فاعله ومسمراي يتفصل وينقلع وفيه سر
لطيف انها بتنوين غير انقطاع والملديفا رقه ليعود اليه والقصم
القطع من غير بينونة بخلاف الفصم بالفاء اي الذي هو كسر وبينونة
وعرت بفتح العين اعيه وعيا فمت وتل حفظت واملاه من الوعاء ومنه

اذن واعية اي جمعته كما يجمع الشيء في الوعاء واما المال والمتاع فيقال منه اوعيت
بالالف او عى فانا موع وجلا اي عاقلا رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حالات
موطية على تاويل الجامد بالمشتق اي مرتبا محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثيل الملك
رجلا وكلامه اشكل جبريل في صورة دحية ليس معناه انقلبت ذات الملك في صورة
الرجل بل يجعل الله ظهر بتلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا له
كذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البيهقي من جهة الغنبي
عن مالك فيعلمني بالعين بترك الكاف وفتح الميم بترد بفتح اوله والزاي
بخفقة وبضم الزاي مشددة مفتوحة فصمت اي يسيل كالفصد وصحف
ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري عن كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال
ان صح فهو من قولهم تفصد الشيء اذا انكسر وانقطع عروقا بفتحتين وبضبه
على التمييز وانما كان كذلك ليتأمل وصبره فيرتاض لاحتمالها كلفه من اعباء النبوة
فرقا الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر به البخاري لا يصلح
لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدا الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا
الحديث فهو لكيف يأتيك الوحي وليس لبدا الوحي عقبه بضم العين
ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من بضم عينه سواه ومن عداه بفتحها
عابه بالهمز وعوام المحدثين يقرونه بيا صريحة من الوحي من لبيان الجنس
وقيل للتبعيض منتزعا من اصبح مثل نصب على الحالي شبهه وقلق الصحر
وفرقه بالتحريك صياوه بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه
الخلوة لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر لا ينتقل عن
سجيته الا بالرياضة فلطف الله به في بداءة امره فحبب اليه الخلوة وقطعه
عن مخالطة البشر لجبر الوحي منه متكاكا قيل اتاني هواها قيل ان اعرض الهوا
فصادف قلبي خاليا فتمكنا الغار النقب في الجبل وجمعه غيران
غير بكسر الغين وتخفيف الراء وتمد وتقصر ويذكر ويونث ويصرف ولا يصرف
فمن صرف ذكره ومن انثه لم يصرفه اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الغاء
والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي وبالجنوب منه ملاصق
لجنات بضم الجيم حاء وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة وبعدها
ولا تسوغ الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت

مقام الحرف المستعلي وشذ راشد ورافع لا يمال ... اي يتعبد ومعناه القاوه
الحنث عن نفسه ليس بمعنى كسب الحنث وتلبسه ومثله التحوب والنائم القاء و
الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا انفي الشيء عن نفسه
غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى يكسب وزاد غيره تحرج وتحرزا فعل فعلا
يحرج به عن الحرج والنجاسة وروي بتخفيف العين اي يتبع ودين الحنفية اي
دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فهو على القياس د و ... بكسر
التاء علامة النصب فيه ... بكسر الزاي اي يرجع ... الضمير عايد للملا
... اي الامر الحق ... بفتحتين بكسر جيم الاول وفتح الثاني وتخاتم
بفتحها اي اناه الوحي ... المراد به جبريل عليه السلام ما انا بقاري
قيل انما استفهامية والصحيح نافية واسمها اناه وبقاري الخبر لانها لو كانت
استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها فعلى بعين مهملة فطاء مهملة
ويروي باسقاط الطاء والغط والغت سواء كانه اراد ضمني وعصرني ويروي فساباني
والساب الخنق ... بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا لغتين او
الضم بمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل
يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا
وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا ... فوزنه بضم الجيم يخفق
ويضطرب ... بها المدثر كذا هنا ورواه في تفسير
سورة المدثر ثوبي وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل
على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر بالثوب
تغطى به والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح الراء الفزع ساكن ... بالحاء
المهملة والزاي لا يهتك وروي بالطاء المهملة والنون وعلى هذا تفتح الياء
وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى ... مكسورا ان على الابتداء
قال القاضي اكثر الرواية وافصحها فتح الكاف الثقيل وهو كما يتكلف
... قال القاضي اكثر الرواية وافصحها فتح التاء المثناة اي تكسب للنفيل
وروي بها اي تكسب غيرك وهما لغتان يقال كسبت مالا واكسبت زيدا
مالا اي اعنته على كسبه وجعلته يكسبه المعدوم قال الخطابي كذا الرواية
والصواب المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكسب وهذا بناء على ان الرواية

بفتح الياء تكسب واما بالضم فالمراد به معدومات الفوايد ومكارم الاخلاق وفي
بهت الازهري عن الاعرابي رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره
تكسب المعدوم اذا كان محدودا يناله ما يحويه غيره و ... بفتح اوله
... بنت خويلد بن اسد فان الاول منصوب وتوقل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور
لانه صفة لتوقل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه
وكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد
العزى فيصير عبد العزى ابن عمها وهو باطل ... اسلم
اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه الموحدة من البصرة
... كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العزيز وكذا
رواه البخاري في الرؤيا وهو واضح ... بقافها عليه النصرانية قال
القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم
... يجوز فيه الاوجه المشهورة في المناوي المضاف وهذا اصح من رواية
مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرا ... بهمزة وصل
هذا الناموس الذي ... على موسى قيل هذا الابلام قوله نتله نتصر
وتحمل له السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار فقال الناموس عيسى ومريم وبه
يزول الاشكال بريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الخير والجاسوس
صاحب سر الشر ... بالنون ... الصغير للنبوة او للدعوة او الدولة
... بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب الشاب ثم استعير هنا
اي ليتني في انتشار نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اولى
... ويومزيك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب
اما على الحال فالخبر مضمر اي ليتني فيها حي او موجود في حال نبوته كالجذع
واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي ليتني
كنت الآن ليت سعلا بالكي وقال سهل النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر
ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الخبر من معنى الاستقرار ومن رفع فالخبر
متعلق بما فيه من الفعل كانه قال ليتني ثبات فيها وقال القاضي ويقع
للاصيلي الرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري والمشهور عند اهل الحديث

في هذا كما في عبيد وغيره جدع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي
بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جدعا اذ يجر حال استعمال اذ في المستقبل
كاذا ومنه قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل بفتح الالف والواو وضم
بتشديد الياجع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في الياء المشددة الفتح والكسر
وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخي والياء الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت
للتخفيف ليلا يجتمع كسرتان وياء بعد كسرة قال ابن مالك الاصل ومخرجوي
سقطت نون الجمع للاضافة واجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون
فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف
وفتحت ياء مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوني فادغمت الواو في الياء
ثم قال لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة وجوز
كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث قال
ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد مضاف لجاز جعل مبتدا وما بعده
فاعل سد مسد الخبر كما تقول اخرجني فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال
ولذلك جاء بتشديد الياء لانه جمع اي ويمتنع كون هم فاعلا لان مخرجي هو جمع
والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد اذا كان الاول خبرا مقدما والثاني
مبتدا موخرا ولا يجوز غيره لذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم قال ولو خففت
لم يجز لانه لا يجوز ان يكون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد
ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا متصلا
الا اذا جاء عامله لا تقول قام انا الا في نقول قمت انا فلو كان هذا الضمير ظاهرا جاز
نحو اوجد مخرجي قومي قال فصل بدع ان يدرك بحزوم بان يوما اي وقت
انتشار بنوبل وفي السيرة ان ادرك ذلك اليوم وانا الذي هو في البخاري هو الوجه
لان ورقة سابق الوجود والسابق هو الذي يدركه من يأتي من بعده مؤمنا
بهمز وسهل اي بالغا قويا من الازر وهو القوة ويشب بفتح الشين
اي يثبت فترة الوحي احتسابه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين ونصفا
وقال ابن اسحق ثلاثا ما بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف
اي حاضرا وتفسيرا اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجاز وا في خرجت فاذا زيد
حالين الرفع والنصب على ترجيح ضم كانه اشهر من كسرها فرعيت منه قيده

الاصل

الاصلي بفتح الراء وضم العين وغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان
زملوني وزملوني وهو السبب لانزال الله تعالى يا ايها المدثر فحي انوحي وتتابع
كلاما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره ورواته وتواتر وقال معمر رواه
الاصيلي بسكون الميم وضم العين ودفع الراء من صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك
فاعل فؤاده وجعله الدي في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج
انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل تمام جبريل
الوحي استعجالا لاحفظه فقيل لا تحرك به لسانك لتعجل به اي بالقول لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه اي
اذا قرأ جبريل من قرانه فاتبع قرانه فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها
لانه يقال انصت ونصت لغتان بمعنى سكت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه
مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان تقديره
اجود اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واما انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب
على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسما واجيب بجعل اسم كان
ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف اي ما يل لجعلها مصدرية
نائبة عن ظرف الزمان والتقدير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة
كونه في رمضان اجود منه في غيره فيدارسه القرآن احسن ما قيل فيه ان
مدارسته له القرآن تجدد له العهد بمزيد غنى عن النفس والغنى سبب الوجود
وبحققه ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقة فان رسول الله اللام جواب
قسم مقدر من الخبر المرسلة اي شراعا وقيل اعطاه عبد الله بن عبد الله
رفعه سفيان بن عيينة وابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن الثاني والثالث
مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافة هو قال بكسرها وفتح الراء على
المشهور لمشتق ويقال مع سكون الراء الحمد ولا يصرف للعلمية والتأنيث وهو
اسم وقيصر لقبه كما تقول علي امير المومنين قاله الشافعي رضي الله عنه وقال
الخطابي اذا تاملت معاني ما استقر من اوصافه علمت قوة اوراكه وسعة ذهنه من
رجل ما كان اعقله لو ساعده معقوله فجار ابضم التاسع بتشديد الجيم وبكسرها مع

تخفيف الجيم جمع ناجر في المدة الثمار بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة
اي اطالها وهي فاعل من المدة يريد صلح الحديبية سنة ست عشرين ثم نقض
اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك
سبب غزوة الفتح وكما قرئ بالنصب مفعول معه ما يسيا بهمزة مكسورة
بعدها ياء ساكنة ثم خاء الحروف ثم الف ممدودة
بوزن كرسيا وحكي الكسري فيها القصر وحكي في المطالع ثالثة تحذف الياء
الاولى وسكون اللام والمد فيتا معناه بيت الله وقوله بالنصب لانه ظرف
مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده وتيماء بفتح التاء وضم الجيم ويجوز ضم التاء
اتباعا لضم الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من
ترجم الظن فعلى هذا يكون تفعلا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان
المفسر يرمي بالخطاب كما يرمي بالحجارة لدرئ بتخفيف الذال المعجمة بعد الى الكثر
ان يائرو بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى على
لان يائرو اتعدى بحد ثوا الدرث عنه هنا بمعنى على وقد روي كذلك
فقد تعاكس الحرفان ثم كان او لا يجوز نصبه ورفعه هما في اية من
ملك قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف واللام ويروي من ملك بكسر
الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سحطه بفتح السين
ويروي سحطا بضمها وهو منصوب مفعول لاجله ويجوز ان يكون حالا
كيف كان نتاكم اياه فيه انفصال فيه انفصال باي الضمير من امكان
اتصاله بحذر يد المكسورة اي بنقض العهد ولم تكتب كلمة بالتاء المثناة
من فوق ومن نخة في اوله لان تاءيث الكلمة غير حقيقي والكلمة بفتح الكاف
وكسر اللام في اللغة المجازية وكسرها مع اسكان اللام في اللغة التميمية
اما عليها فاعتبر هذه الكلمة مع خفة لكلمة سحا بكسر السين اي
نوب وده ول مرة على هولا ومرة على هولا من مساجلة المستقين على البير بالدلو
وقوله نال منا ونال منه جملة مستانفة كما لط بشاشه بفتح الباء والفلوب
مجرور بالاضافة ويروي بشاشة بضم الباء وزيادة الضمير والفلوب
منصوب على المفعولية من كالط وساناه مما يا مرهم اثبات الالف مع
ما الاستفهامية قليل لتحشمت لقاه اي تكلفت لما فيه من المشقة كذا في

البخاري وفي مسلم لاخبثت لقاه قال القاضي والاول اوجه لان الخبث للشيء لا يفيد
عينا ذا لا يطلع عليه ما يفيد عن العمل الذي يظهر فلا علاك في كل حين د حبة
بفتح الدال وكسرها مع الحالة والمرة والاشهر الفتح من الدحي والمدحو المبسوط
وقيل بالكسر بيض الجند ولعل هذا هو الحكمة في ان جبريل عليه السلام كان يجي
على صورته نصراني بضم الباء والقصر مدينة حوران الى صرفا بالفتح لانه غير
منصرف عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع
بمعنى من يعظه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لانه
لا ملك له وهذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل
لكان فيه التسليم لملكه وهو لحق الدين معزول ومع ذلك فلم يخله من نوع
الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا بادب الله في تبيين القول لمن يبتدئه
بالدعوة الى الحق بدعايه الاسلام بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة
التي تدعى اليها الامم وفي رواية بدعايه الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالغاية
والرسيس هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر
الراء المخففة وتشديد الياء الثانية وسكون الراء وفتح الياء الاولى وتشديد
الراء وتاء واحدة بعد السين اي المزارعين والاجراء قاله ابن الكتاب وبالباء
في اوله بدل الالف للهمزة بالياء قال ابو علي بن السكن هم اليهود والنصارى لانه
فسره في الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صددته عن
الاسلام فانبعك على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله بن اوبي الذي وحد الله
عند ما تفرقت النصارى امر امر بكسر الميم وفتح الهمزة وفتحها في الاول
اي عظم وزاد واما الثاني بفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان او الحال قاله القاضي
ابن كبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه لان امه امنة بنت
وهب وام وهب قيلة بنت ابي كبشة واعتذر المرباطي وقيل كنيه ابيه من الرضاع
وقيل كنيه جدة عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة
خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها به وفي المحكم كنت العرب باسم ابي كبشة قال
ابن حبي كبشة اسم رجل ليس بموت الكبش ان مونث ذلك من غير لفظه انه
يحتمل انه بكسر الهمزة استينافا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف

لوجود اللام في الخبر ملاحظ له صفرا ي الروم الى الشام وبنظائره عند النحاة
ومجمع عند النحوي ضاربا زيدا منصوب قال القاضي على الاختصاص او الحال
لا عن خبر كان لان خبرها اسقفا وقوله يحدث ان هرقل وجهوا وجه قال
يجوز ان يكون على خبر كان له ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل هل يجوز رفع
صاحب على الصفة قبل الاذن ما قبله معرفة وصاحب ايليا نكرة والاضافة
لا تعرفه لانها في تقدير الانفصال لانها اضافة لفظية وعمر نا بفتح اللام
معطوف على ايليا وموضعها خفض بالاضافة يعقوب فعل ماض مرفوع بالضمة
اي قدم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي شقفا
وبروي اسقفا مشددة القاف بهما اي رئيسهم وجمعه اساقفة حرانجا
مهملة وزاي مشددة ممدودة فسره في الحديث بالنظر في النجوم قال
القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان حزره كان الظن يكون بوجوه منها
ذلك سماك الحاء بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام بضم الثاء
من المراهي الامر اقلقني واحزنني ملك هذه الامة بضم الميم وسكون اللام
قال القاضي كذا العامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند
ابي ذر يملك بفعل مضارع فاراها ضمة الميم التصقت بها فصحفت ووجهها
السهيلي في امالية هذا ملك مبتدأ وخبره اي هذا المذكور يملك هذه الامة
وقيل قد ظهر جملة مستانفة لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان
يكون يملك نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد جا الدخ بعد الدخ
بحذف الموصوف قال الشاعر * لو قلت ما في قومها لم تيثم *
يفضلها في حسب وميسم * اي ما في قومها احد يفضلها وهذا ما هو
في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج وحكاه عن الاخفش وسيبويه
بتخفيف الياء مدينة رياسة الروم وعلم المدن بالهمزة فصحيح نظيره بالنصب
خبر كان الحمص مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث
لا للعجمة والتعلية على الاصح لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثي في الساكن الوسط
وجعله بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم تجعل العجمة اثرا
والسكرة بتا كالمقصر حوله بيوت الرسد بضم الراء وسكون الشين
وبفتحها فلم يره بفتح الياء وكسر الراء اي لم يفارقها يقال ما يريم يفعل كذا اي

ما

ما يبرح فنبايعوا بايا المثناة ثم با موحدة من البيعة وروي فتنابعوا من المتابعة
في صوا محا وصاد مهملتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب
وحاص بالحاء والصاد المهملتين وابس وروي وبس وهما بمعنى من المقلوب نقا
بالمد وكسر النون منصوب على الحال او قريبا منا الايمان وهو نوع
هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المنوب عليه لا الاسلام المذكور في
الحديث فانه سياتي فيه تغايرهما في باب سوال جبريل عن الايمان والاسلام والحب
في الله والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى
الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله فرائض وشرائع بالنصب اسم ان وقال
معاذ اجلس بضم السين بمعنى ندع منصوب بان مضمرة ما سات اي اضطر
ولم ينشرح به الصدور وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله كذا علقه
موقوفا وقال بعد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد الخزومي عن سفيان
الثوري عن زيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
ابن مخرج في الفوايد عاوم ايها الناس قيل يشير الى قوله فليبلغ الشاهد منكم الغايب لولا دعاوم
فسمي الدعا ايمانا والدعا عمل واحتج به على ان الايمان عمل بني الاسلام على خمس
شهادة بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقول الله
يجوز فيه الوجهان اول الكتاب العقري بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة
الى بطن من بجيلة بضع بكسر الباء وقد تفتح ما بين ثلاث الى عشرة وقيل الى التسع وذكر
البزار حديثا وسبعون كذا للجمهور ورواه ابو نويد وستون ولم يذكر الخطابي
غيرها وقد روي سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخاري لان سهيلا
ليس من شرطه شعبة بالضم قطعة والمراد بها الخصلة ان بالباء بكسر الهمزة
اسمه سعيد ابو الى السفر بفتحتين واسماعيل مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله
الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل الالف واللام
للكمال كقوله زيد الرجل اي الكامل في الرجولية اي الاسلام الصادق من سلم المسلمون
من لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير ولكن فيه تقديرات احدها
اي خصال الاسلام افضل يقال من سلم المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق السوال
الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون قوله من سلم غير محتاج الى تقدير قال
بضم الطعام اي لان به قوام الابدان قال البيهقي يحتمل الطعام المحاويج او الضيافة

الجواب م

اوهما جميعا والضيافة في التحايب والتالف اثر عظيم وبفتح السين وكسر الراء
والهمزة ويجوز بضم الياء وكسر الراء مسرد بفتح الدال المشددة وهو مصروف
وعن حسين العلم هو معطوف على قوله وعن شعبة وعن حسين عن قتادة
مبينا في رواية الكشاي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقة التفضيل
لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب اخاه مثله فقد دخل في جملة
المفضولين باب حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوة امر زايد على
الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان اراد ان ما يوجب
حلاوة وذلك الحاصل مما يوجد فيه الحب بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك
غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا نكر في الخطيب قوله
ومن بعضها اسير بجيم مفتوحة ثم تاء موحدة ساكنة اية الايمان بالياء
المثناة ولهذا ترجمها البخاري بالعلامة وروى في مسند احمد انه بالنون
قال ابو البقاء الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبره وهو خبر ان كانه
قال ان الامر والشان للايمان حب الانصار على ان بدا المعجمة وهو اسم
علم معناه دوعبادة بالله وهو مرفوع بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي
بعده عباية بكسر العين اي جماعة وهم من العشرة الى الاربعين ولا واحد
لها من لفظها وجمعها عبابيب وكانوا في هذه البعثة اثني عشر رجلا ذكره ابن
اسحاق وهما نوابهمان بفتح الهاء وسكون الميم وبالنون ابن عمرو بن ابن كعب والد الهمتان مصدر
بهت بمعنى يكذب عليه كذبة بهتته من تغيره بكذبه ومعناه هنا قذف
المحصنات قال الخطابي واعتبارهم قال والمعنى في ذكر الايدي والارجل ليس لها
صنع في البهت ان معظم الافعال تضاف الى الايدي والارجل لان بها المباشرة
والسعي فاضيفت الجنايات اليهما وان شاركهما في الاعضاء ويحتمل ان المعنى لا
تبهتوا الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت اشد
ما يكون كما يقال قلت هذا او افعله بين يديه اي بحضرته وو بالتخفيف
ويجوز التشديد ووجه مطابقة حديث عبادة للترجمة التنبيه على المنع
اي استحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة
وهي اول بيعة عقدت على الاسلام بو شاة بكسر الشين المعجمة اي بعرب وفتحها

لعله
وان كان

لغة

لغة رديئة حيا المسلم قال الزمخشري يجوز في خبر وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون
ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر يتبع باسكان الباء
وبتشديدها شعب بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفة رؤس
الجبال ولعالها كانه اكثر وبروي شعب الجبال بالباء بدل الفاء جمع شعبة وهي
طرف الجبل وبروي شعاف وهو ايضا جمع شعفة كانكة وانكام قاله ابن السيد
وان المعرفة قلب الكتاب هو بفتح الهمزة اي باب كذا وباب بيان ان المعرفة
فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية ان الايمان
قول اللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم
وان بعض الناس افضل من بعض ولسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها
وان كان من العقايد وافعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف اللام على الصحيح
البيكندي بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخاري الحبة بكسر الحاء نوع من
الصحا مما يلبس بفوت وبالفتح ما يلبس كذا في تحفة الحفاظ هذا احسن الاقوال
فيه وشبهه بالاول للسرعة بثانه وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما اراد
في صفتها بجميل السيل كانه اذا كثر عليه السيل انبعث وطلعت بخلاف غيرها
من الحبوب لا تنبت مع ذلك قال الخطابي انه مثل يكون عبارا في المعرفة لا
الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن الحبا بالقصر وقع للاصيلي مده ولا
وجه له قال وعيب بالحاء المهملة وهو بالكسر على الكناية القصر بضم القاف
وسكون الميم جمع قميص الثوبي بضم الثاء ويجوز كسرها وكسر الدال وتشديد
الياء جمع ثدي بفتح الياء قاله الدين بالنصب ويجوز الرفع بتحت احاه في الحاء
اي يوسه ونعجه كنوه وانه من الحجر الحياس الايمان اي لانه يمنعه من
الفواحش ويحمله على البر فكان شعبة من الايمان لانه يعمل عمله المسندي
بفتح النون لانه كان يتبع مسند الاحاديث اورد بفتح الراء الاخيرة
بالتحريك وادر بالفاء سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور الرهط
الجماعة وقيل ما دون العشرة اي راه موسى هو بفتح الهمزة قاله النووي
ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قاله على ما اعلمه منه وقال
القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه او سها
باسكان الواو على الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كما قال مسلما ولا يقطع بايمانه

فان الباطن لا يعلمه الا الله كذا بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكث الرجل وكثه غيره
والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزة وبتعدي بها وهنا عكسه وسياتي فيه
مزيد بيان كفروني قيل يكفرون بالله قال تكفرون العشير ويكفرن
احسان بين صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية
والستر اي تغطيته بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل
كافر والجراث كافر الدهر نصب على الظرف قط بفتح القاف وتشديد الطاء
مضمومة افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى الدهر اي يعني عليا
عن خير بعين وراس بهملات الريزه بحركات وباوها موحدة وواوها مجمة
على موضع ثلاث مراحل من المدينة غيره بالمد فيه رد على ابن قتيبه في
انكاره تعديته بالباء والصحيح انهما لغتان واسقاط الباء افصح اخوانكم خولكم
بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب اجود
قلت لكن البخاري رواه في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير
الرفع والخول بفتح الخاء المعجمة والواو وخم الرجل واتباعه واحدهم خائل فيصيبه
بفتح القاف من يقم صلة الفرد اياما واحتسابا اي عفوا له فيه مجي فعل الشرط
مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبطه ايضا من قوله تعالى
ان تشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله
ايمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال او مومنا محتسبا او مفعول من اجله
قال ابو البقا نظيره في جواز الوجهين قوله تعالى اعملوا اله داود شكرا حرمي
بفتحتين غمارة بضم العين المهملة ابن الصباح بفاءين اتدب به الله ضمن الله
وتكفل وقيل اوجب وهو بالنون في اوله على المشهور وحكى القاضي رواية اتد
بهمزة صورتها ما من المادبه لا يخرجه الا ايمان قال ابن مالك في التوضيح كان
اللايق ايمانٌ بدو لكنه على تقدير حال محذوفة اي فايلا قال الشيخ شهاب الدين ابن
المرحل اسنا في قوله كان اللايق وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير
حال لان حرف الحال لا يجوز قلت اللايق ان يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الخطور
الا ايمان بدا او تصدق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثنا مفرغ وروي
مسلم بالنصب على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان
ارجعه بفتح الهمزة اي ارده بلاده بدليل فان رجعك الله وحكي ثعلب فيه ارجع

رباعيا والباء بفتح النون الحطا ابن سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفا عبد
السلام ابن مطهر بفتح الميم المشددة الغفاري بعين معجمة مكسورة بنسبة لجده غفار
ابن ملكة المقبري بضم ميم مفتوحة وقاف ساكنة ثم باموحدة مضمومة ومفتوحة
لانه كان يسكن المقابر وقيل بل نزل بساحتها الذين يسرهم السير واسكانها
تغيف العسراي ويسر احد الذين لا الله الا الحنيفة السمحة قلت اسنده ابوبكر
ابن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان السماحة تيسير الامر عن المسامح ومقصوده من
الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الدين يتصف باليسر والعسر والذي يتصف
بالعسر واليسر انما هي الاعمال دون التصديق ولذلك قال وشي من الدلجة وهو سير
الليل كله لان العمل بالليل كله يشق على الانسان وان يشاد الدين احد الا غلبه كذا
رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذا واما
على الاول فضبطه بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب
المطالع وهو الاكثر بتاء على ما لم يسم فاعله وقال النووي الاكثر في ضبط بلادنا
بالنصب ومعناه يغلبه من شاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة
العدوة والدوسة بفتح اولها الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية
ويجوز فتحها لغة ويقال هي بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سيره اوله
وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم عند البيت يكاصوا به
للابيت المقدس كان اول ما نسخ من القرآن بعد الهجرة على احد اقوال
اخوانه هو سلمة من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوج من الانصار وانه صلى بمسجد بكسر القاف وفتح التاء الموحدة ببيت
المقدس بفتح الميم واسكان القاف وبقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد
الدال المطهر ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وهو صحيح
سلم المجزوم بالاول وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر بنصب اول على تقدير
فعل اي صلاة وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن بعضهم
والضمير في قوله فصلاها للقبلة اي صلاها اليها فخرج رجل هو عباد بن بشر
او ابن نهيك اليهود فراجعهم اذ كان صلى قبل بيت المقدس واهل
الكتاب اهل مرفوع عطف على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود
اهل كتاب لحسن اسلامه اي قرب الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار

وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك عشر
وانما اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم يثاب على عمل لم يثب به الكافر
فكيف بالكافر ثم وجه مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشيء
زايد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص في
الاعمال لا ان العقايد لا تقبل ذلك فيها بفتح اللام مخففة فتوهم الدلالة بالصيغة
القوية من الخير والشر وعن الاصيلي بتشديدها ايضا هما مفتوحة
وميم مشددة حسن بتشديد السين قالت فلانة هي الحولاء لحاجة بنت
تويت بالمثناة فيهما ثم راء من صلاها بفتح النون من فوق في المشهور وروي
بالباء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله مه بالاسكان زجر بمعنى اكفف قال
وصلت نوبت بما بفتح الباء واللام وكذلك ملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا
يمل وان ملوا وقيل لا يمل من الثواب حتى يملوا من العمل ومعنى يمل يترك لان من مل
شيأ تركه واتى به هذا اللفظ للمشاكلة كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة وقاله
اليوم اكملت لكم دينكم نازعه الاسماعيلي في ادخالها اي هذه الترجمة ولا
شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوخيد كان كاملا قبل نزول هذه
الاية وانما تجدد الحج وهو عمل محض لان الاية نزلت بعرفة وحديث انس وابن عمر
ظاهران في ان الترجمة لوصفه الايمان بالشجيرة والبرة والذرة يخرج من
النار بفتح الباء وضمها برة بضم الموحدة وتشديد الراء ذرة بفتح الذال المعجمة
وتشديد الراء وضمها شعيرة بضم الذال وتخفيف الواو واوقعه فيه تقدم
الشعير والبر ان يجوز فيه الصرف على انه فعال كثرال والهمزة اصل وهي
في الكلمة والمنع على انها زايدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية
واختار ابن مالك المنع ابن الصباح بموحدة مشددة ابن الحسين بعين مهملة
مضمومة ثم ميم مفتوحة وياء مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة هو عتبة بن
عبد الله الا لحد ما اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر عرفنا دلالة
اليوم ينصب اليوم صفة او عطف بيان والمكان منصوب بالعطف عليه
جاز ما هو ضمار من تعلقه تابوا الراس بالرفع على الصفة وبالنصب على
الحال اي منتشر الشعر نسمع وسمعه بالنون المفتوحة والباء المثناة المفتوحة
لما لم يسم فاعله وبالنون اشهر دوي بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت

وبعده في الموافاة الصواب الاباحة ويجوز في بساط الخبرية والحالية على ما سبق فاذا
هو حاسر حسر صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هواي الاسلام حسن صلواته
بضم الراء وروي بتشديد الطاء وتخفيفها تطوع بتاء فمثناة فوق مشددة ادغم احدى التاءين في الطاء
بعد حذف المخرج ومن حذف حذف احدى التاءين اختصارا لتحقق الكلمة افاد ابن الصائغ
وفيه ثلاثة اقوال الاحد هما انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر لينبه على ان سبب
فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل مقدم على حرف
الشرط والتي فيه الخبر كما ان التي في قوله ان صدق للتقديم والتقدير ان صدق
يفلح المخوج بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وقاف نسبة الى جده مخوف راوي
الحديث عن الراوي وكان معه الضمير للمسلم او لصاحب الجنازة حتى يصلى عليها او يشرع بجوز فتح
اللام وكسرها وذكر النووي والجوهري في يفرغ اعني فتح الياء وضم الراء وعكسه وحسن
الثاني نحو يا بالنصب طرفا ان يحط بفتح الياء والطاء وفي ايراده في الحديث هنا مع اتباع
جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة
اهلها او يشترك فيها هذا المقصد فنبه على استحضار الاخلاص وما احسن ذكره بعد
خوف الاحباط وهو لا يشعر الا حشت ان اكون مكدرا بكسر الدال المشددة
لانه خاف التقصير في العمل فحتى ان لم يصدق فاذا الترجمة على مقتضى التصديق
ملبكة بضم الميم وفتح اللام عرعرة بعينين وراء بينهما ميمان زبيد بزاي مضمومة
ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت المرجية بتشديد الياء مع الهمز وتركه
قاله الجوهري سباب بكسر السين مصدر سب سابا وسبابا ثم فسره الراغب
بالشتم الوجيع ولاحي القوم من المراة والمجادلة رجلان هما كعب بن مالك وعبد
الله بن ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث
للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو المراة والمجادلة تخالف
المسابة والمشاتمة مسد دمنون مضموم ابو حيان بحاء مهملة مفتوحة
ثم ياء مثناة اخر الحروف وبو من بالبعث بعد قوله يلقاه اشارة بالفاء الى
الحساب والحشر وهو غير البعث والنشر وقال الخطابي المراد بالقاء الايمان
برؤية الله في الاخرة الزكاة المفروضة قيل انما قيدت بالمفروضة دون
غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخاء والجود فنبه بالفرض على بقية ما
كانوا عليه والظاهر انه للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي

الزكاة المفروضة [illegible] وخيره واذا اطلق دعاء [illegible]
يروي برفع اليهم وجرها بالرفع على الدعت للرعاة ثم هو نعم الماء واسكان الهاء فيهما قاله
القاضي وغيره وقال ابن الاثير بضمها والجرنعت لابل والسود منها اودونها
وشرها لان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح الباء ولا وجه له بعيد كر الابل
فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث
اتساع الاسلام بهم حتى نطا ولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب
لا يستقر بهم قرار بل يتحجون مواقع الغيث في حمس متعلق بحذوف اي هي في
حمس بكسر الشين وفي لغة ردية بالفتح الا ان حمى به في ارضه كذا رواه
الكشميهني وسقط عند جمهور هي ارضه [illegible] الحمس من [illegible]
روي بضم الحاء وفتحها والحديث شاهد للاول فان فيه الغنيمة وذكر قواعد الاسلام
[illegible] بجيم مفتوحة وآء مهملة نصر بن عمران غير خزيا جمع خزيان ينصب
غير على الحال وروي بالكسر على الصفة للقوم وقال اللغوي المعروف الاول ولا
[illegible] ي كان القياس ولا ناد مين جمع نادم من الندم فان نداي جمع نديم من المنادمة
غيرانه اخرجه على وزن الاول وهو خزايا كقولهم الغدايا والعشايا للاتباع
وانما مدحهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب بوذيهم ولا سبي تخزيهم
لم يستطيع ان يا تيك الا في الشهر الحرام كذا بتعريفها وقيل الروايه
الصحيحه في شهر الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشيء الى نفسه كمسجد الجامع
اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتفرده بالتحريم من بين شهور الحل
خلاف سائر الاشهر الحرم فانها منوالية وتروي في شهر حرام بتنكيرها وهو
يطلق لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم تخبره من وراء بفتح الميم وهي مفعوله
وتد حاليه الخبئة كذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال الخطابي يبدو له على من
يوثق به برفع تخبر على الصفة لامرنا واما ندخل فقيدناه بالرفع على الصفة والخبر
فيها على جواز الاسرا لحسن بفتح الحا المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فوق
حرار خضر مظلية بمايسد مسام الخرف ولها التاثير في التبييد كالمزفت الواحدة
حنتمة الدبا بضم الدال وتشديد الموحدة ممدود القرع المقيور بنون مفتوحة
وقاف اصل النخلة يقور فيخذ منه ما ينتبذ فيه المزفت بزاي وفا مشددة
وعام مطلي بالزفت وانما نهي عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة المطر

حواشيه

سطر العمار

في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا المذهبا
وذهب الدواحد الا بيقا المحرم فاخبر وايد من ورد بفتح ميم من رواية البخاري
ويكسرها في روايه ان ابي شيبه الحسن كما مكسورة اي الاحتساب والاخلاص
اذا انفق الرجل على اصله يحتسبها والاحتساب ان ينفق لامتثال الامر لا لهوى النفس
والطمع عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال غير منصرف للوزن والعلميه في
قال القاضي وبروي ثم امراتك وحذف الميم اصوب وبالميم لغة قليلة قو
النبي صلى الله عليه وسلم آخر العمر لتصريح لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم
عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد على المرجئه
في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لابد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج ابن تيمية
على النص الكل مسلم فلما شرط ذلك في بيعته دل على اعتباره في الدين قلت ابن حاتم
كما سهلة وزاي معجمة زياد بن علاقة بكسر العين كذا [illegible] العلم
ثلج بضم الثاء وسد اي جعل له غير اهله وساد اي كون ان بمعنى اللام ورواه
القابسي اوسد بهمزة في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانة او احر الكتاب
اذا اسند الامر عادم معين وآ اهلين عن يوسف بالفتح ابن ماهك ابن بحرور
وماهك بفتح الهاء والكاف اسم عجمي لا ينصرف وعن الاصيلي كسر الهاء وصرفه وقد
ارهقتنا الصلاة قال القاضي يروي برفع الصلاة على انها الفاعل اي عجلتنا
لصعوبتها وبالنصب على انها مفعوله اي اخرنا الصلاة حتى كادت تدنو من الاخر
وهو الاظهر قال صاحب الافعال اوقت الصلاة اخرتها وارهقته ادركته وانا
من اعلى الجبل بفتح كسر اللام واسكان الياء وفتحها قال هي النخلة قال السهيلي في
التعريف زاد فيه الحارث ابن ابي اسامة في متنه زيادة تشاوي رحله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا يسقط لها اكلة وكذلك المومن لا تسقط له دعوة
تبتن فابن الحديث ومعنى المماثلة في تخير البوادي في رواية غيره البوادي به
حا المهملة ثم تحتيه مفتوحة وحا معجمة ساكنة صمار بضاد معجمة مكسورة ثم
بن سلام بتخفيف اللام ساعد الله بن يوسف بفتح الفاء ثم ياء مثنى تحت
مفتوحة وميم مكسورة ظهر ابيهير بفتح النون لمن كان بيثهم وهو مما اريد به لفظ
التثنية معنى الجمع فقاد الرحل ابن عبد اصطلت بفتح الهمزة والنون
على النداء المضاف وعلى الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلاة والسلام

بعد قراجته وروايه ابي داوود وابن عبد المطلب اشدكي بالله بفتح الهمزة وضم
الشين المعجمي اسالك الله بالمدتم الرفع ان نصلي الصلوات بالنون عند الاصيلي
ولغيره بالتا قال القاضي والاول اوجه ليقسمها بفتح الياء ولم يسأله عن الحج لانه
كان يعلم ما عند هو في شريعة ابراهيم من وراي بفتح الميم من قومي بكسرها
واحتج بعض اهل المجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير
السرية كاباوقال لا تقراه حتى تبلغ موضع كذا قلت خدش البيهقي في هذا
الاحتجاج بان التبديل فيه كان غير متوهم بعد الة الصحابة وهي بعد دلك
عند تغير الناس متوهمة وقال الشافعي اشار الى ذلك في باب ادب القضا
بعث كتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها
الفرجة بضم الفاء وفتحها والحلقة باسكان اللام في المشهور قال الخطابي وهي كل
شي مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحا واللام قال وحكي فتح اللام في الواحد
وهي قليلة واوي بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشهر ما يقرا بقصر الالف من
الكلمة الاولى ومدها من الثانية المحداه وان كان عند اهل اللغة في كل واحد من
الكلمة الوجهان مولعتل بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة
وغلط من كسرها واوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب مبلغ محذوف تقديره
يوجد او يضاف واجاز الكوفيون لون رب اسما مرفوعا بالابتدا فعلى هذا
يكون اوعى خبره قال ذكر النبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي
وامسك انسان بخطامه قال اي دمايكم واموالكم واعراضكم هو بحذف مضاف اي سفك دمايكم واخذ اموالكم وتلف اعراضكم اذ الذوات
لا تحرم ويقدر لكل شي ما يناسبه كحرمة يوم كحرمة هذا قيل المشبه به لا يكون
اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم من حرمة حشي الحرم والجواب
ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع فكان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم
من حرمة الدما اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارء عليه فكان تحريم
اليوم اظهر باب العلم قبل القول والعمل قيل ترجم على مكانة
العلم ليلا يسبق الى الذهن من توهم العلم لا ينفع الا بالعمل هو من امره فاراد
البخاري ان العلم شرط في القول والعمل فلا يعتبران الا به وهو متقدم عليهما
وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب وروي بالتعليم وهو حديث

رواه

حضر بفتح اوله وسكون ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه مع فتحه قالوا واسمه بشا
ملكان وقيل غير ذلك بالعبرانية وكسر الاكثر هو ويروى بسكون اللام وذكر
الحميدي ابو محمد بميم مفتوحة ثم عين ساكنة باب ... مني يسمع سماع
تعقب ابن ابي صفرة على البخاري حديث محمود بن الربيع في اعتناء خمس سنين
واغفاله حديث ابن الزبير انه راى ما يحلف الى ثنية قريظة في يوم الخندق وكان
عمره اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع العلم والسماع
من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس نقل سنه في المرور
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ومحمود نقل معجزة بالمجة التي افاده اياه البركة
ومحمود رويته عليه السلام فايده شرعية ثبت بها الصحبة واما رواية الزبير
برد دابته فلم يكن بها تشريع سنة مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وايضا يحتاج
الى ثبوت ان قصة ابن الزبير صحيحة على شرط البخاري حيث انه لم يخرجه وهو
بتنويهما ويكون اثانن معتلا او بدلا ورويي بالامالة فعلى بالصرف وتركه
تزع بالضم اي يسرع في المشي وقيل تاكلها نشيا ويقال نزع بالكسر تفعل
من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم نزلت عنها فنزعت
الزبيدي بزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيلة عفلت بفتح العاف مجها اي رماها
من فيه في الماء واثانن خمس سنين ويروى خارج الصحيح واثانن اربع وترتل
جابر عبد الله ميسرة شهرا الى شهر الله بن الشين في سنة واحدة
يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض
فقال ويذكر عن جابر وهذا احد ما نقض به قول من جعل ما عدته في التعليق
تضعيف ما يرويه بصيغة التمريض وتصحيح بصيغة الجزم ابو القاسم تالد
... بحاء مهملة مفتوحة ولام مكسورة مشددة بوزن علي بريد بموحدة مفتوحة
... بفتحتين بعده بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي معنى رواية مسلم
طيبه ويروى نعمه وحكى السفاقسي عن الخطابي ثعبة بالمثلثة والخبن للحجاز
وهي مستنقع الماء في الجبال والصحور قبلت الما بالموحدة من القبول اي تاديب
بجيم وده الدهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا الارض
التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذ الشجة وهي صلابة الارض التي لا
تمسك الماء وروي اجاده اي حرا بارده لا يستره النبات وروي اخاذات

خاوة النجم يعني لغة وهي الغوران التي تمسك الماء وقال ابو الحسن عبد الغافر
الفاسي اراد الذات واتى به في صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث يدخل
في التقسيم لا ستيعابه احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة نسبة من تحمل العلم
وفقه فيه بالارض المطيبة اصابها المطر فنبتت وانتفع الناس بها ونسبة من حمله
ولم يتفقه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك فيا خذه الناس ويتفعون
به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه امثلة ضربت
فالاول لم ينتفع بالعلم ونفع والثاني لم ينفع ولا ينتفع والثالث لن لا
ينفع ولا ينتفع وزعموا كما البخاري وقال مسلم وزعموا من الرعي قال القاضي وهو
الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف من قدم الفاء في الاجود قال
اسجو وكانت منها صافية قبلت اي بالبا المثناة تحت المشددة فقيل
هو تصحيف من اسحاق وقال بعضهم هو صحيح ومعناه شربت والقبل شرب
نصف النهار وقال الحميدي يقبل الماني المكان للحفظ اذا اجتمع فيه وقال
ربيعة لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه يهينها
اي لا ياتي بعلة اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه فيضيع
ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو الهناج بتا مثناة مفتوحة وبا
اخر الحروف مشددة وعفيل بضم العين عن حمزة كما مهلة وزاي معجمة
مثنى في قري هو بكسران لو فتحتها بعد حتى الابتدائية وارى بفتح الهمزة
الرئي بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح
المصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب
ان فضيلته عليه الصلاة والسلام معظمة ولهذا قال ابن عباس لا اوثر نصيبي من
احد واراد حمام الصحابة على وضوئه ويسرها بالعلم فدل على فضله القياس
وهو واقف على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في
كتاب الحج قال علي انا فقته في حجة الوداع ابن عمرو بن العاصي باثبات الياء
على الاصح ولا حرج فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير العشي بكسر الشين
وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما معنى بريد العشاء وهي العطا
وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشيء حتى الجيم والنار يجوز فيها الفتح
والرفع والجر مثل او قريب وهو بغير تنوين في المشهور في البخاري ولبعضهم

مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجهه
ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها بحذف ما اضيف الى مثل ثم
على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقاء وبنيا لانهما
نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذا قال او مثل فتنة
الى الفتنة قد علمنا ان كنت هي بكسر ان مخففة من الثقيلة ولزمت اللام
للفرق بينها وبين النافية وحكي ايسفا فسي بفتح ان على جعلها مصدرية اي علمنا
كونك موقنا وبدء بدخول اللام لتدل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امة
اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا لا ادري
اي بنصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس نصب بعطوا بتقدير ان فكانه عطف
مصدرا على مصدر بكقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
على قراءة النصب عند ربعين مجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة
مفتوحة وتضم ابو جمرة بجيم وراء مهملة وتقدم ضبط باقي الحديث الرحلة
بكسر الراء فاما بالضم فالجهة التي تريد لا اتي اهاب بكسر الهمزة لا يعرف
اسمه ابن قيس ابن عمرو بعين مهملة مفتوحة وراءين مجمتين كيت انيا
وسار بالرفع وروي بالنصب اتم هو بمثلثة مفتوحة وميم مشددة
طرف فقالة قد حدث امر عظيم يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم
زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هاهنا باب الغضب
في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره قبل اراد البخاري الفرق بين
قضا القاضي وهو غضبان وبين تعليم العلم او تذكير الواعظ قائما بالغضب
احد وخصوصا بالموعظة محمد بن كثير بفتح الكاف وثا مثلثة لا اكاد
ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان كذا وفتح في الاصول وهو لا يلتئم فان
التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقد رواه الفربري اني لاتاخر عن الصلاة
من العجز مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول تغيير منه ولعله لاكاد
ادرك الصلاة فزيدت بعد لا الف وفصلت النا من الراء فجعلت دالا
قاله القاضي وداد الحاء حديدا بالنصب وروي بالدفع فان صح فهو معطوف على
موضع خبر ان قبله وهو لها او على الضمير الذي في الخبر المقدر ساله عن
اللقطة قال الازهري في جمع الرواة على تحريك القاف وذكر غيره الاسكان

وهو

وهو القياس الوكاء والعفاص بكسرا ولهما ما وكيت به والعفاص الوعاء الذي
والجمع اكسرا ولها المدة واعجامرة الحذاء السقا الخرق والحذاء الخف ووجه
غضبه لما راي استقصاء على السايل حيث لم يقنعه بالجواب الذي اشار اليه فقال
الشيء غير نظيره فان اللقطة اسم لما سقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه والابل
بخلاف ذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها بريد بضم الموحدة
وآ ممهلة باب من راى عليا كبعيه قال الجوهري برك البعير
استناخ وهو بفتحتين عبد الله ابن حدافة ثم اكثر مثلثة ويروي بموحدة
باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم بيا مضمومة اخر الحروف وبحوز
كسر الها وفتحها قال الخطابي ووجه اعادة الحديث ثلاثا اما لان من الحاضرين
من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض اشكال
فيظاهر بالبيان واما تسليمه ثلاثا فيشبه ان يكون بعد الاستيذان للدخول
اذا زار قوما هل بلغت بلام مشددة فيها مثلثة مضمومة على الاستفهام
بموحدة مكسورة ثم شين مجمة يوسف بن ماهك كلاهما مفتوحتان غير
منصرفين المحاربي بميم مضمومة وحا مهملة وبا موحدة صالح ابن حيان بحا
مهملة وياء مثناة مشددة رجل من اهل الكتاب امن نبيه فيريد من
النصاري خاصة وقد ترجم عليه البخاري في الجهاد بما يرجع الى اليهود والنصارى
ولا يصح رجوعه لليهود لانهم كفروا بعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى وفي
هذا نظر وقد قيل لكعب وعبد الله بن سلام لقد ظننت ان لا يسالني احد
عن هذا الحديث او يسال بالرفع والنصب فالرفع على الصفة او البدل من
احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقاء على الحال اي لا يسالني احد سابقا
لك قال وجاز نصب الحال على النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما
كان احد مثلك وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو
محمد السفاقسي وروايتنا بالنصب لا يصح بكسر اللام ورسما قال النووي
ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع راس وفي مسلم بالوجهين هذا
وفتح الهمزة على جمع رئيس حتى اذا اطمئن عنا بضم اوله وكسر اخره ويروى
بتشديد عالم على حده بحا مكسورة اي ناحية مغفور بن ادم بالرفع لا يتصرف
للعلمية والعجمة ان قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو

قول ابن الجوالیقی کون بذال معجمة الا انها حیات بالرفع والنصب وروی بهما
فالنصب علی الخبریة والرفع علی ان کان تامة والتانیث فی الحادیة ذکره الجمع علی تاویل
النسمة والنفس وفی کتاب الجنائز ذکرها وهو احسن قالت امراة واثنین
قال واثنین منصوبان بتقدیر فعل دل علیه السیاق ای قالت ومن قدم
اثنین قال ومن قدم اثنین عند ربهم اوله وفتح ثالثه وقد یضم لم یلعنوا
احدث ای الاثم ای ما تواقبل البلوغ فلم یکتب علیهم الاثام انما دلت الفرض
بکسر الکاف لانه خطاب مونث تعلمت بکسر اللام یستفتیانک بکسر الفاء علی
المشهور وحکی الضم وهما روایتان ها وبروی فیها و یعضد بکسر الضاد تقطع
اخر بفتح الخاء المعجمة واسکان الراء علی المشهور وبضم الخاء وکسرها ایضا
السرقة واصلها سرقة الابل ویطلق علی کل خیانة ربعی بکسر الراء حراس
کحامیة مکسورة وشین معجمة جامع ن شداد بفتح الشین المعجمة وتشدید
الدال فلیتبوا لفظه للامر ومعناه الخبر ای سوا وقیل دعا علیه ثم
اخرج مخرج الدم بزیدبن ابی عبید بضم العین ابو حصین بفتح الحاء
المهملة وکسر الصاد وبا سیرین ویروی تکنوا ابن سلام بلام مخففة قال
قلت وما ذیده بخفیفة وفی روایة فما بالقا فکاف بکسر القاء
وفتحها وهو اصح قاله القزاز الفضل بن دکین بدال مهملة مضمومة
لاختلاف الخلا الحشیش الیابس لا لجنشه ای لمعرف فی قول
ابی عبید والشافعی لمن قتل کذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه
فی الدیات من قتل له قتیل بزیادة له قتیل اما ان یعفو بضم اوله وفتح ثالثه
واما ان یفاد بالفاء ای یقتل وفی روایة لمسلم یفادی والاول اصوب
لان الفداء العقل واحد اکتبوا لی فلان هو ابو شاه بها فی الدرج
والوقف فقال رجل قریش هو العباس الا الاذخر بجواز رفعه علی
البدل مما قبله ونصبه علی الاستثنا لکونه واقعا بعد النفی ما من اصحاب
النبی صلی الله علیه وسلم احد اکثر احدیثا بالرفع اسما واکثر صفته وبرو
بنصب اکثر اثبت للاول ما قال الخطابی یحتمل باسم الخلیفة بعده کی لا
یختلف الناس فیه او کابا برفع الاختلاف بعده فی احکام الدین ووجه ما
فعله عمر انه لو زال الاختلاف با لتنصیص علی کل شی باسمه لطال الامد ولارتفع

الاشکال

الامتحان وعدم الاجتهاد فی طلب الحق ولا ستوی الناس وقال غیره انما کان ذلک من النبی
صلی الله علیه وسلم اختیارا لاصحابه فحمد الله عمر لمراده ومنع من احضار الکتاب
وخوفه ان یجی ابن عباس وعلی هذا ینبغی عد هذا من جملة موافقة عمر ربه لاعلو
بفتح اوله الزبد قبضها السفاقسی بالهمز ویجوز ترکه وعمرو یعنی ابن دینار
والقابل ذلک هو ابن عیینة نیکون مجرورا عطفا علی معمر یرید البخاری ان ابن
عیینة یقول عن معمر وعن ابن دینار ویحیی ابن سعید القطان عن الزهری
ترب کاسیه فی الدیباجة وغیره قال القاضی اکثر الروایات بخفض
عاریة علی الوصف للمجرور وترب وقال غیره الاولی الرفع خبر مبتدا مضمر ای
هی عاریة وقال السهیلی الاحسن عند سیبویه الخفض علی البدل لان ترب
عنده حرف جر یلزم صدر الکلام ویجوز الرفع کما تقول ذب رجل عاقل علی
انها رمبتدا والجملة فی موضع النعت ای هی عاریة والفعل الذی یتعلق
برب محذوف واختار الکسائی ان تکون ذب اسما مبتدا والمرفوع خبرها
والیه کان یذهب شیخنا ابن الطراوة انتهی السمر بالتحریک الحدیث باللیل
ابن ابی سنة کما مهملة مفتوحة وثا مثلثة ساکنة ارایتکم بفتح التا ای
اخبرونی واعلمونی والکاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب وهذه موضع
نصب والجواب محذوف التقدیر ارایتکم لیلتکم هذه فاحفظوها واحفظوا
ما بعدها فان بعد انقضا سنة لا یبقی من هو یعی ظهر الارض احد ای هو الیوم
حی والقرن کله طبقة مقترنین فی وقت ومنه قیل لاهل کل بلدة او طبقة
یبعث نبیها بنی تلک السنون او کثرت قرن قاد تعالی وکم اهلکنا قبلهم من قرن
تام الفائدة وفی روایة یام العلم بالنداء والاول اضبط غبیط هذا وخطیمه
قال ابن بطال احدها فی اللغة بالحا وقال القاضی لا معنی له هنا وقال غیره هما
بمعنی وهو الشخ عند المحققة واعلم ان حدیث ابن عمر ظاهر فی الترجمة واما
حدیث ابن عباس فان الغالب ان الاتراب والاصیاف اذا اجتمعوا فلابد ان یجر
بینهم مواسیه واکرام وحدیثه علیه السلام کله علم وفایدة ویبعد منه ان
یدخل بینه وبحد ابن عباس فلا یساله ولا یکلمه اصلا وایضا فقوله تا م
الغلیم خطاب له ولاهله وایا ما کان فهو حدیث بعد العشا الصقع بالسوق
بفتح الصاد واصله الضرب بالید عند البیع لیشغلهم بفتح الیا للبانی وحکی ضمها

وهو ضعيف لسبعة بسنة باللام في اوله ويروي بالتاء وهو بكسر الشين واسكان
الباء لما تسبع واما بالفتح فمصدر لفعل او فعله المقرئ بفتح الباء وضمها ثم قال
في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الهاء
المضمومة بعده واما [illegible] بضم الباء
يجري الطعام في الحلق قيل هذا في امر الفتن وتعين المنافقين والمرتدين
ونحوه مما لا تعلق له بامر الدين عن جرير ان نبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ذكر بعض المتاخرين ان الصواب
اسقاط لفظه من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري بان هذه اللفظة ثبتت في الاصول
العتيقة والامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد
انه اسلم في رمضان سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع
باشهر واذا كان في تاريخ اسلامه قول يعضده الحديث الصحيح كان مقدما
على غيره [illegible] قيل لا ترجعوا بعدي كفارا تشتهوا بالكفار في قتل بعضهم
بعضا وقال موسى بن هارون هؤلاء اهل الردة الذين قتلهم الصديق بصرف
[illegible] قال القاضي الرواية برفع الباء ومن سكنها احالها للمعنى لان التقدير
على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تشتهوا بهم في حال ومن سكنها احالها المعنى
لا تفعلوا فتتاثلوا بعضهم بعضا وجوز ابو البقاء وابن مالك الجزم على تقدير شرط
مضمر فان ترجعوا يضرب بعضكم بعضا بالرفع غير منصرف بوزن
بفتح النون واسكان الواو واخره فاء ابن قضاعة ابو رشيدة ابن امراة كعب
كان من علماء التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التفسير
عن قوله بهذا الفتح في القابل الكاف بكسر التاء وتخفيف الكاف وقيل
بفتح التاء وتشديد الكاف والاول اجود وتكلم من ضمير انما هو موسى اخر
منون مصروف لانه نكرة واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد يتكرر
العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكرة وجعل هذا مثالا التحقيق في تقريره
تحت قال [illegible] هذا خلاف الرواية السابقة في باب الخروج في طلب العلم
تعلم ان احد العلم منك قال لا وهي ابين من هذه لانها على نفي العلم وهذه على البت
[illegible] اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة وتغيير

النفس مستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب مكسور العين ويا
مثناة الفقية فاء اقعد بفتح القاف فهو بثلاثة مفتوحة ظرف اي هناك
يوشع بالفتح لا ينصرف فانطلقا بقية يومها وليلتها اما الاول فمجرور
على الاضافة والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه
مسحى اي بمعطا واني بارض السلام بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة تعجب
اي السلام بهذه الارض غريب لانا هها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان
احدهما بمعنى من ان كقوله تعالى اني لك هذا اي من اين طرف مكان والسلام مبتدا
والظرف خبر عنه وهو نظير ما قبل اني لك هذا اي خبر مقدم
وهذا مبتدا اول تبيين والثاني بمعنى كيف اي كيف بارض السلام ويشهد
له الرواية التي سنذكرها التي في تفسير سورة الاسراء هل بارضي من سلام ووجه
هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في قفر من الارض يستبعد عليه بكيفية
السلام ذكره ابو البقاء العكبري قال فاما قوله بارض السلام فموضعه نصب
على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام كائنا بارض وقوله
موسى بني اسرائيل اي اتت موسى بني اسرائيل فاتت مبتدا وموسى خبره وقوله
نكلمهم ان يحملوها فعرفوا الخضر فحملوها هكذا ورد الضمير اولا جمعا مثنى
المعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة هل تحملونا فعرفوا
الخضر فحملوهم فجمع الضمير في كلموهم على الاصل وثنى كلموها لانها المتبوعان
ويوشع تبع لها ومثله قوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
الجنة فتشقشقا فتيمم وحة لما ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هؤلاء قوم فالمبتدا
المحروف وقوم خبره بخير نون بفتح النون واسكان الواو اي بخير اجرة فحا
عصفور بضم العين وقال بعضهم انه الصرط ما ينقص علمي وعملي من علم
الله الا مثل ما نقص هذا العصفور ورد والاصح التشبيه فان العصفور
ينقص نقصانا وهو مستحيل في علم الله واجيب بثلاثة اوجه احدها ان معنى
الا يعني ولا اي ما نقص علمي وعملي ولا ما نقص هذا العصفور من البحر شيئا من علم
الله اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني الا على حقيقتها والمراد بالنقص النقص
الذي له تاثير محسوس ونقص العصفور ليس بمنقص للبحر بهذا المعنى كذلك
علمنا لا ينقص من علمه شيء كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع

اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله ولا يحيطون بشيء من علمه ولو لا ذلك لما صح دخول التبعيض فيه لان الصفة القديمة لا تتبعض فهو احتراز بفتحتين ممدود بفتح الميم حاجز بين راسه وفي البنا وجهان احدهما زايدة والثاني على بابها لانه ليس المراد انه تناول راسه ابتداء وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايدا على اخذه وقوله لو ودنا لو صبر لوها بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وودوا لو تكفرون وقد جاءا بان في قوله ابوا احدكم ان يكون وصبر هنا بمعنى يصبر اي وددنا ان يصبر بابه من ساد وهو قاعد جملة حالية حالسا صفة لعالم ومقصود البخاري ان سوال العالم العالم الجالس ليس من باب من يتمثل اه الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب باب السوال والفتيا عند رمي الجمرة ليس فيه الا السوال وهو موضع الجمرة وليس فيه انه كان في حال الرمي ولا خرج فيه حرف الجواب على قيد في حديث الباب بكسر الحا وفتح الرا وعكسه قاله القاضي كذا رواه البخاري بحا مهملة واخره تا موحدة ورواه في غير هذا الموضع حارثة بحا مهملة واخره ثا مثلثة عسيب جريد النخل حتى قال السهيلي القصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب النهي بحولا تدن من الاسد تسلم وجوز ابو القاسم بن الابرش الرفع على القطع اي لا يحمي فيه سي يكرهونه حديث عهد هو خبر قومك وانما لم يحذف اذ لا دليل عليه وهو بتنوين حديث ورفع عهد هو على اعمال الصفة المشبهة وجعلت بابا بابا بالنصب والرفع بابعاد بن حاز يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر بها تاسا فيستبشروا بها وعند ابي الهيثم فيستبشروا بها والاول اوجه لان الفعل ينصب بعد الفا الجواب بها عرض كقوله ○ يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما ○ والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد

العطف

العطف كقوله تعالى ولا يوذنون اي فهم يعتذرون اذا ايكله بتشديد التا من الاتكال وعند الكشميهني يتكلون بالنون من النكال للتا الفا الاثم عن نفسه مسحر باسكان الحا وتحلم مرة ولبعضهم او تحلم وهو من السحر بفتحتين وكسر اللام قرن بسكون الرا لا تليه رفع السين وكسرها ووجه استنباطه الزيادة في معنى الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان النهي عنه قد حصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فان فصل في لباس السراويل كان ذلك زايدا على الجواب كان الطهارة وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان غرفتين او مرة مرفوعان على الخبرية لان ووقع في بعض الاصول بنصبهما على لغة من ينصب الجزين بان او على الحال وكان الاصل لوذكر المعرف بل كانا تقول عندي ثلاث تسوة احتفظ بالاولى بمثالة معجم باسكان العين ومنه بهيم مضمومة ونون مفتوحة وباموحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلاة خاصة ولذلك فسره بالريح الذي يسبق في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد بالاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان خارج الصلاة بالطهارة اولى فاتى بلفظ حدث ثم مسئلة السايل وغيرها لم يكن على شرطه ثم فسره بالحدث الذي يتصور في محل السوال غالبا باب فضل الوضوء والغر المحجلون كذا الرواية باب فضل على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون على تضمينه يسمون وثانيهما حال اي يدعون يوم القيامة وهم بهذه الصفة فيتعدى بيدعون في المعنى بالحرف كقوله يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والتشوف منه وقع سابع لكن يلزم من ذلك الانقا فكانه فسر الشي بلازمه من اثار الوضوء والرواية بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الما وجوز فيه من ان تكون للسببية والاشارة الى الغاية المحمر باسكان المجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح المجيم وتشديد الميم قاله النووي وهو صفة لعبد الله ○

وتطلق على ابنه نعيم مجازا وقيت بكسر القاف وحكي الفتح ابن السيب بفتح الياء
وكسرها الدمياطي هو بالفتح على البناء للفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي
الضم على هادين يجوز في الرجل الرفع والنصب المعنى المراد به الذي يوجب
الحدث فقال لا ينصرف ويجوز ان يقرا بالرفع على الخبر ويجوز ان يجزم
على النهي فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل كذا الاكثر هو فقام
من القيام ورواه ابو ذر فنام من النوم قال القاضي والصواب الاول
فلما كان في بعض الليل قام الشين بفتح الشين القربة الخلق معلق ذكره
على ارادة الجلد ويروي معلقة على الاصل فاذنه بالصلاة بالمد اي اعلمه
الشعب بكسر الشين فقلت الصلاة يا رسول الله بالنصب اي
اتريد الصلاة وقال القاضي على الاغراء ويجوز الرفع على اضمار فعل اجاءت
الصلاة او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع واما مل خبره عرقد
بضم العين وفتحها فرش على رجله اي غسلها بدليل قوله بعدها حتى
غسلها وكانه اراد ان الابتدا بالماكان خفيفا يبلغ به النبي بفتح اوله
وضم ثالثه فقضى بينهما ولم يضره بضم الراء على الافصح يا ادم
مرفوع لانه منون من الحيت قال الخطابي يروونه باسكان الياء والصواب
فتحها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة
واما باسكون فجمع لاخبث لكن جوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم يسكن
قياسا عند ضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا عن عبد الله بن يزيد
بفتح الدال لا ينصرف وضعت له وضوءا بفتح الواو با
لمستفتيا العشاء بضم اللام وكسرها النبوز تفعل من البراز كناية عن
قضاء الحاجة ابن حيان بفتح الحاء والموحدة البراز بفتح الباء اسم للفضاء
الواسع الذي ليس فيه ساتر عقيل بضم العين المناصع بميم مفتوحة
ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج المدينة زمعة
بزاي مفتوحة وبا موحدة لقد ظهرت اي علوت وارتفعت يعني لسنحي
هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قاله الاسماعيلي وفرح بذلك
في تبويب البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكره
يعني رواية البخاري الثانية فيحتمل ان يكون المالطهوره او لوضويه الخمرة

بالتحريك

بالتحريك الحرية شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن وضاح بفتح العين هو
ابن المفتوحة وهمزة في اخره ويقال بالنون ودستوائية ابجي بهمزة وصل ثلاثي
اطلب لي فاذا فلت ابجي تقطع الالف كان معناه اعني على الطلب يقال تعيشت
للشيء طلبته لك وانتكلت ربا عي اعينك على طلبه والاول المراد بالحديث قال الله
تعالى يبعونكم الفتنة اي يطلبونها لكم استفعم بمثناة ونون ثم فا ثم صاد مهملة
قال الفراء كذا روي هذا الحديث كانه استفعل من النفض وهو ان تهز الشيء ليطير
غباره وهذا موضع استنظف ٦ اي انظف نفسي من الحدث ولكن هكذا روي
وقال الطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستنقاض
الاستراح وتكلي ٦ عن الاستنجا وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنقض
اي ازين عنه الاذا واراد الاستنجا لان المستنجي ينقض عن نفسه اذي الحدث
بالحجارة الرمث بكسر الراء الرجيع اي رد من جاد الطهارة اي النجاسة نوء به
كذا بالنا كد اي البخاري ولاكثر رواة مسلم و٦ اكثرهم بالنون وعلى الاول فالخبر
محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود ولا يتوضا رجل
يحسن بالرفع ويروي يحسن باسقاط الفا الاستثنا ثمناه ثم نون ثم
مثلثة وهي الماء الاسن بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النبوة وهي الانف
فلم يعلم احد حذف المفعول وهو الدلالة الكلام عليه قبل بفتح الواو وعن يوسف
بفتح الواو وعن يوسف بفتح اخرها غير منصرف وتر
ارضا باسكان القاف والقصر نصب اي اخرناها و يلا ساء حاز الابتدا
بويل وان كان نكرة لانه دعا قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب
الاعقاب المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب موخر القدم وهي مونثة
وهي جهنم ويل ومن النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر ومنع ابو البقا
وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر عاو وهو بفتح الواو واسم
للماء مسكا ربما كذا بالاثبات الاكثر هو ولابي ذر رجليه بالتثنية المصورة
بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة فالغا مشددة بسين مكسورة كل
جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر وبتوضا فيها
هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي
فيه نظر يصبح بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتح ايضا وكذا احب من اصبح

من غسل تثنيه بفتح الغين وضمها باب التماس الوضوء اذا جاء ت اط
اراد الاستدلال على انه لا يجب الطهارة ولا طلب المطهر قبل دخول وقت الصلاة
اذ المريكن عليه السلام عليهم ناخبر طلب الماء الى حين وقت الصلاة مقيد على
جوازه فالتمس التماس الوضوء بفتح الواو واسم الماء بضم بفتح اوله وضم ثالثه
وفتحه او كسره ثلاث لغات ثم غسل رجله كذا بالافراد والكثرة وفي رواية
رجليه بالتثنية وسور الكلاب مهموز محرور ومن بقية الترجمة اي وباب
سور الكلاب ساسر الماء لا يتصرف عميرة بفتح العين الثري سلمة الزاد
الندي من السفر بفتحتين الشيبي بفتح الشين نسبة الى شيبان بفتح
العين حي من اليمن لانهم انقطعوا عن جيهم قاله ابن درستويه تزفنون
وزاي وفاء اي ساد واستحرج تونه وافناها حتى صرعه اذا عجلت او لحظت
بفتح الحاء وكسرها حكاهما السفاقسي والثانية في اللغة الحظ بالالف وبالعي
لكن الرواية بحذفها وهوان يعترض ويتزلق فعليك الوضوء بالرفع مبتدأ خبره
ما قبله وبالنصب على الاغراء ابن سلام بتخفيف اللام وقد استدل البخاري
على جواز التصب على المنوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا نوى المعان
بجامع ما بينهما من الاعانة فاضطجعت في عرض الوسادة بضم العين يعني
الجانب وبالفتح ضد الطول ونازعه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث
على ان الوضوء للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه الشن
بفتح الشين المعجمة سبق في اوايل الباب العتبي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض
بعرض من طول القيام المتقل بكسر القاف من ثقل حتى الجنة والنار بالنصب
والجر والرفع مثل او قرب سبق في العلم النور بالمثناة شبه الطست
فاكفانا كفات الاناء قلبته والكفاته لغة بفضل سواكا اي ما يبل فيه السواك
واراد البخاري بهذا الباب طهارة الماء المستعمل رادا على من قال بنجاسته
بخاسة حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة لان المذكور انما هو التمسح به والمج
والشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه ثم قال لها اشربا وافرغا الاول
بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع وجمع كذا الاكثر الرواه وفي رواية ابن السكن
وقع بالقاف وذكرها البخاري في المناقب اي به وجع في القرمين مثل
زفر بحر مثل على النعت خاتم ونصبه على الحال اي متهيا زر الحجلة وهي التي تشد على

محمل

محمل الحرائر من الكلل والستور وهو من ظهابيضة محمل الطير من بيضه وهو بضم
الكاف اي غرثة نكفا ويروي فكفاوها لغتان باب وضوء الرجل
المراة وفضل وضوء المراة الاول بضم الواو والثاني بفتحها والجبير الماء الملتحن
فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمار لاستحمامه من يدخل فيه المحتب بميم مكسورة
قدح هذا معناه في اوائل الباب واما المذكور في اخره يشبه اجانه بغسل فيها
الثياب وقال السفاقسي الذي في حديث انس كان من حجارة والذي في حديث
عايشة كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن مبيرين بكيرة
وياء ساكنة بزيد بموحدة مضمومة اهر بقوا بهمزة مفتوحة وجوز السفاقسي
فتح الهاء واسكانها واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين الهمزة والهاء وصوب
رواية هر بقوا بابدال الهمزة ياء واصله اريقوا من حلاء وبينهما جمع وكا
وهو الذي يربط به راس السقا وانما شرط ذلك مبالغة في نظافة الماء وصيانته
لان الابدي لما تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع من العدد شركا كان له شانا
في كثير من الاعداد طفق بكسر اللام وفتحها شرع في الفعل ابن بحلر كا بجيم ساكنة
فراء مفتوحة فحاء مهملات الانا الواسع القصير لا يسع الماء الكثير وهو ابلغ في المعجزة
اس جرعجم مفتوحة وتاء ساكنة ومن قال جبير فقد صحف اصبع بالفتح
بهمزة مفتوحة وغين معجمة مضمومة لا ينصرف فاتبعه بتشديد التاء واسكانها
لغتان باداوة بكسر الهمزة وفتحها المطهرة الضمري بضاد معجمة مفتوحة
وميم ساكنة فحاء مهملة وبان يجوز فيه الصرف وتركه فاني ادخلتها طاهر
نصب على الحال وفي رواية ابي الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق بحر بحاء
مهملة وزاي معجمة كف بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره
شبر بموحدة مضمومة وشين معجمة يسار عشاه من نخت وسين مهملة وفتح
قال القرطبي قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها اي بل بالماء كان لحقه من اليبس
قال الخطابي وهو بدل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخبر
ما كانت سبع عقيل بضم العين بعين بفتحتين والحفدة بسكون
الفاء هي النعسة وانما ذكر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان
النعاس لا يوجب الوضوء والحديث مشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب
انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو للحال

فجعله مصليا بالنعاس فدل على بقاء وضوئه وقوله فكسر اي نحو في صلاته وبنى
وبنام لا انه يقطع صلاته بمجرد النعسه ويجوز ان يريد البخاري بقوله اوضوء
من النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق
غير ممكن مقعدته يجوز في حرفا الوضوء ما لم تحدث هذا موضع الترجمة
وان كان الوضوء من غير حدث ليس بواجب ان مخلد بميم مفتوحة وخاء ساكنة
بحا يطي اي بستان من حيطان مكة او المدينة كذا والصواب المدينة
بستحتر من بوله بتاءين مثناتين كذا للبخاري وروي بستبري وقال
الاسماعيلي انها اشبه الروايات كسر تنى بكاف مكسورة قطعه من الشيء
المكسور كقطعة وقطع لعله ان يخفف لعله يمثل كاد في ان الغالب تجرد
خبرها من ان كقوله تعالى لعلكم تفلحون بدسا بسماه من اوله من فوق
او من تحت والباء الموحدة مفتوحة وحكى السفاقسي كسرها لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوي بول الناس اراد بيان معنى رؤايته لا يستتر من البول
اي بول الناس لا بول سائر الحيوان وان كان ما كولا روح بن القاسم بفتح الراء
وحكى السفاقسي الضم تبرز اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع كناية عن
موضع التخلي محمد بن خازم بخاء وزاي معجمتين السحيل بسين مفتوحة وحيم
ساكنة الدلو العظيم والذنوب بذال معجمة الدلو مملوا فاهر بق عليه فيه
ما سبق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الهاء قال ويجوز اسكانها من اهراق
بطريق اهوا قا الذي يصبي قيل انه ابن الزبير وقيل الحسين والحسن في حجره
بفتح الحاء وكسرها وانبني انا والنبي صلى الله عليه وسلم بركبة النبي ونصبه
البساطة بالضم ملقى التراب فانعدت بنون ثم بمهملة وصاد معجمة اي قطعة
اي بناعدت محمد بن عمر عمرة بمهملات فرصه برا مهملة وصاد معجمة اي قطعة
بحبه بمساه وبفرصه بصاد مهملة قال القاضي هو بالتثقيل وكسر الرا
وبالتخفيف وضم الرا معي بقطعة بظمرها وبفحصه بصاد معجمة بكسر وبفتح
اي بغسله ان سلام بالتخفيف وليس بالجيضة بكسر الحاء اذا اقبلت
حيضتها حتى يجي ذلك الوقت بكسر الكاف بابـــــ اذا غسل الحنا
او غيرها ثم يذهب اثرها قاله السفاقسي قال البخاري سائر النجاسات
على الجنابة وكانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول

فيه

مالك كداس الزركشي

فيه يخرج الى الصلاة واثر الثوب فيه بقع المآ وهذا يحتمل معنيين احدهما بلل المآ الذي غسل
الثوب فالضمير راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة قال مالك فيه
ان بقع المآ الذي غسلت به الجنابة والضمير راجع الى اثر الجنابة لكن قوله في الحديث اباني
ان بقع المآ الذي غسلت به الجنابة او بقعايدل على ان الضمير
في اثرت تغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعه او بقعايدل على ان الضمير
في اثره راجع الى اقرب مذكور وهو ان بهمز بميم مكسورة ثم قاف مكسورة وفاء
مفتوحة نسبة لمنفور قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم الذي ارضعته امه المرسبة في البوادي ثم سمي به الرسول
المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في
الحديث الاول السرعة بفتح يعاف ويقال بكسر الحاء وبفتح السين وكسرها والبرد الى
شيء بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في الحكم البرية من الارض بخلاف الريقية
الصحراء البست الى البر خلاف البحر ورواه ابن الاعرابي بالفتح ايضا وعند البخاري من
هذا الباب طهارة بول ما يوكل لحمه ولا حجة له في فعل اي موسى ولا في الثالث
لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به
من تحكما او عرينة سألته من الرعاء وعكلهم عرينة قاله السفاقسي فاجتوو
بضم الواو والثانية مبنيا بعود على العرينيين اي استوخموها الفاج بلام مكسورة
سمرت اعينهم بميم مشددة قال النووي كذا ضبطوه في البخاري اي كحل اعينهم
بمسامير محمية وقال الخطابي هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشدد هما
بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت ففقئت الحرة بحا مفتوحة فحجارة سود
عن قاره بالهمز كقارة مفتوحة ولام ساكنة اي جبل بكسر اوله وفتح ثالثة
كهيئتنا كذا بالتاء بثنتين على تاويل الكلم وبوضحه رواية القابسي كل كلمة واعلم ان
مقصوده بالترجمة والاحاديث ان القليل اذا لم يتغير بنجاسة فهو باق على طهارته
كما هو مذهب مالك لان الريح والطعم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم تاكيد
ذلك فان تبدل الصفة يوثر في الموصوف فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الى
طيب المسك اخرجه عن النجاسة الى الطهارة كذلك تغير صفة الماء اذا تغير بالنجاسة
يخرجه عن صفة الطهارة لا صفة النجاسة لكن يقدح في هذا الاستنباط انه
يلزم من وجود الشيء عن الشيء ان لا يوجد عند عدمه لجواز شيء آخر فلا يلزم من كونه
خرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج الماء به لاحتمال وصف آخر يخرج به عن الطهارة
بمجرد الملاقاة وهو القلة ان عبد الله بن هرمز الذي خرج الكلام منسوب الى الصفة

الاصرمن فانه مضاف لكونه غير منصرف ثم يغتسل فيه برفع اللام هي الرواية الم
ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون
هذا سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحد
بهما جميعا ويحتمل ان يكون هما فعل ذلك وانما سمعهما من ابي هريرة والاظهر
في الحديث الاول مناسبة للترجمة سلاجر وزبفتح السين الوعاء الذي يخرج
منه الجنين اذا ولد وانبعث اثنا القوم هو عقبة ابن ابي معيط وتخيل
بعضهم على بعض اي ينسب ذلك بعضهم الى بعض من قولك احلت الغزل
ويحتمل ان يكون من قولهم حال على طهر اذا بته واحال اي وثب ورواه مسلم
يميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك وانا انظر له اعني شيا
كذا للنسفي والحموي وعند بعضهم لا اعير شيا قال القاضي والاول اوجه
وان كان معناها يصح اي لو كان مني من يعتني لاعتنت وكففت شرهم او
غيرت فعلهم منعه حركاته مفتوحة وقد تسكن النون وكانوا يرون
بضم الياء وفتحها وقد نوزع البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن
اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر وعد السابع فلم يحفظه هو عمارة ابن الوليد
قليب بدر بالجر على البدل مما قبله عن ابي حازم بحا مهملة وزاي معجمة
ودوري صرح النبي صلى الله عليه وسلم بالدال المضمومة والواو الساكنة
والياء المفتوحة ما بقي احد اعلم به مني برفع اعلم ونصبه غيلان بغين
معجمة بستان اي بيد الاسنان بقولها ع بفتح الهمزة وسكون العين
وعلى اي الامرين قاله السفاقسي وذكر غيره ضم الهمزة وسكون العين وهي
مهملة وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
فتكون حقيقة او للسوال فيكون مجازا ينهموع يتقيأ يشوص ينظفه
عن ابي عبد الله اراني السواك بهمزة مفتوحة وحاء فهما المستملي وهو خطا لانه
انما اخبر عن ما راه في المنام سعد بن عبيد ه بضم العين وتاء التانيث مصغرا
بفتح الجيم فالمعنى اذا اردت بغتة وربهة اليك هو يتعلق بالاول
واما الرهب فانما يتعدى بمن والاصل رغبة اليك ورهبة منك والرغبة
المسئلة والرهبة الخوف لاسلجا ولا سيما الاول بهموز والثاني بتركه مقصورا
كتاب الغسل الغين بفتح الراء واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر

هو

وثلاثة اصح حكاه مسلم عن سفيان وروعنه بالحاء بالجر على البدل او النعت على اللفظ وروي
بالنصب لان الباء دخلت على المفعول نحو مررت به بالحاء مشددة بعدها موحدة ثم هاء ثم زاي
معجمة ثم دال مهملة ثم ياء مشددة تان وقوله قد رضاح بكسر الراء
في الحكاية ساكنة مدغم بنصب ادم فقال يا كبشي هو الحسن بن محمد بن علي
بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية بكنيه بفتح اوله وحبر منك بالرفع عطفا على
هو وروي وبرووي بالنصب عطفا على سعد الان اوفي بمعنى اكثر سليمان بن حرد بضم
الحاء وله وفتح ثانية واشار بيده كلتيهما وبروي كلتاهما على لغة من الزم المثنى
الالف مطلقا محمر بسكون ميمه بمثناة وسين مهملة وفي نسخة بموحدة وشين معجمة
عمرد بضم الدال وفتحها عن يحول بحا معجمة والميم مكسورة او مضمومة والحاء
مفتوحة والواو مشددة مد اكبره جمعه مع انه ليس في الجسد منه الا واحد
باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل باب
من ندا بالحلاب بحا مكسورة وقيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب
نوع من الطيب نبوب عليه وانما هو اناصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالجيم
المضمومة واللام المشددة وفسرها الورد وقال صاحب النهاية يحتمل
ان يكون البخاري اراد الحلاب وهذا توجم البخاري به وبالطيب ولكن الذي
يروي كما به انما هو بالجاء وهو ما اشبه بان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل
الوضوء قبله واول لانه اراد به ثم اغتسل اذ هبه الماء قال بها حري
قال يجري فعل واهوي من باب الحاق الفول بالفعل مجازا وسطر راسه
بالحناء لانه اسم لا ظرف ضربت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
بضم الغين اسم لما يغتسل به وان اريد المصدر جاز الضم والفتح في المشهور قاله النووي
قلت ويدل للاول قوله في باب تفريق الغسل ووضعت لما يغتسل به ثم
قال بيده للارض هو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود وضرب بيده
ثم اتى منديل فلم يمسها كان الاصل كما في روايه مسلم مرده ولكن رجع
الضمير مونثا على تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يمسح به ما
ينقض من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به انكر بالضم لا تنصرف
هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام

وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الماء على ما اذا خشي ان يكون على بدنها شيء من ادى الحيض او غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها وانقاله عنها عن عايشة مثله بالنقيب ويروي بمثله محمد بن محبوب تحامعه وتا موحدة ثم تحتية من قامه هذا موضع استدلال البخاري على عدم الوجوب ولكنه الى الموضع قريب ولا يخالف فيه احد بيض بضاد معجمة بكسر او فتح وخانجم وتهل وهن احدى عشرة لا تعارض الرواية الاخرى تسع نسوة لاختلاف الاوقات اولان الثاني اراد سوى يمارية وريحانة من سراريه ابو حصين تحامهملة مفتوحة وصاده مهملة مكسورة فامرت رجلا هو المقداد بن الاسود وبيض بالصاد المهملة بريق لونه يقال وبص وبيصا وبص بصيصا وبص بصيصا لغتان بمعنى مفترق بيم مفتوحة وراء مكسورة وتفتح قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضو الجنابة كذا بالاضافة ويروي بالتنوين والجنابة بلام مجرورة فاكفا اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا ثم غسل سايرجسده استدل بهذه الترجمة لانه بوب هنا ثم غسل سايرجسده وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده الماء وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة اعضاء الوضوء فقال لنا سكاكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا سا الوحدة تحامهملة وزاي عربيا هو معروف لانه فعلان بالضم تحان فعلان المفتوح كسكران هما مربفتح اوله وابن مسنيه بضم اوله وكسر ثالثه تحي بجيم وميم ورا مهملة مفتوحات جري اشد الجري نوبي يا تحرنفل داه مناداة العقلا لفعله فعل يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع وتحب كينونه مصدر كان يكون كينونا وكينونة شبهوه بالجيد ودة والديمومة واصله كينوه بتشديد الياء ثم خفف كهين لين تب بفتحتين اثر الضرب جرادمن ذهب تحم مهملة ثم مثناة ثم مثلثة من الحيضة وهي الاخذ باليد ويروي بحسل بالنون اخره فا تحذست قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالحا ولابن السكن بالجيم وقال الفراء كذا روي بالحا ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه عما يمنا ه واخره سين مهملة قال ابو عمر الله الغسل احوط وكذا الاخر بكسر الحا اي من فعله فهو

لعله وحا

ناجح لما قبله وقال السفاقسي رويناه بفتح الحا وقيل انه الوجه والما بيناه لحلا هذا هذا منه على المذهب داود والجمهور على انها منسوخة كا الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر يعني انه تمام في جميع بنات ادم قال الداودي لبس في الحديث مخالفة لهذا القول فان نسا بني اسرايل من بنات ادم بسرف بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع الصرف وقد ينصرف انفست بفتح النون اي حضت اما بمعنى الولادة بضم النون وبفتحها والقاما مكسورة فيهما عزاه النووي للاكثرين كل ذلك على هين وكان الله بحدمني كل الاول مرفوع على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او على المفعول بحدمني بجا وراي معتكف العلاف بكسر العين ينكى معمور بحجري بفتح الحا ووقع لبعض رواة مسلم محجري وهو وانا حايض مهجور بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحا المعجمة كساء اسود فيه اعلام واخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجمة البخاري هذا الباب من قوله من سمي النفاس حيضا وهو واصل هذه الكلمة ماخوذ من التنفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر القاحاضت ونفست بضم النون فهي نفسا ولدت والصبي منفوس قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بين كلامه على انه لا يقال فيهما معا واللغة تساعد وعلى هذا فيقال كان حق الترجمة وسمي الحيض نفاسا الا انه لما لم يحد خدشا في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في التسمية قبيصة بقاف مفتوحة وكان ياسر في تاتر كذا الاشهر بالتشديد قال المطرزي وهو عامي الصواب اتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فا افتعل وقد نص الزمخشري على خطا من قال اتزر بالادغام واما ابن مالك فلم يخرجه على وجه صحيح وقال انه مقصور على السماع كاتزر واتكل ومنه قراءة من يحيض تليود الذي او تمن بالف وصل وتا مشددة في نور حيضتها بفتح الغين اي اندابها ومعظمها ورواية ابي داود في فرح بالحا المهملة ثم بالشين هما بريد ملاقاة البشرتين لا الجماع اربته بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه

ابو در بفتحتين وصوّبه النحاس والخطابي قال فلذلك من نقصان عقلها بكسر الكاف وقيل
فذلك من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على النصف الرجل وهو على خلاف
الظاهر كذا نومران يحرم بفتح الراء مع الضم للتاء وكسرها مع النون والحيض
بالرفع والنصب على الوجهين طمست بفتح الميم وكسرها حاضت نفست
بفتح اوله حاضت اما قد عرق بكسر الكاف وليس بحيضة بكسر الحاء
للتقرير ضبعيها بضم الراء واسكان الصاد المهملة ثم ليتضحه بفتح الضاد وكسرها
اي يغسله اختلف معه بعض رواته وهي مستحاضة هذا ما انكره ابن
الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضة بنت جحش حمنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار ثم اختلف
فيمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات اختاها
وقيل سودة بنت زمعة فصعبه بصاد وعين مهملتين اد هنته وبرد
فقصعته اي فدلكته بالظفر ان يحد بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله
وضم ثانيه الحصب بفتح العين واسكان الصاد المهملة نوع من البرود
يحصب غزله ثم يصبغ كست اظفار قال ابن بطال كذا وصوابه ظفار ساحل
من عدن والكست والقسط لغتان وروي هشام بن حسان فيه
الصرف وعرمه ان امراة سالت اسماء في رواية ابي در وغيره فرصة بفاء مكسورة
وصاد مهملة مقطعة وقيل بفتح القاف والصاد المهملة اي شيا يسيرا مثل
القرصة بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والصاد
المعجمة اي قطعه من مسك يمم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من
جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم يكن يسمي مسكا
استعماله وانما معناه الامساك فان قيل انما سمع ربا عيا ومصدره امساك
قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا بضم اوله وفتح ثانيه وفتح
الشين المشددة اي قطعة من صوف او قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر
السين بانتباط المراة عند غسلها من الحيض
قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عائشة ان تمتشط لاهلال
الحج وهي حايض ليس عند هذا غسلها انقضي بضم القاف اي جلي ليلة الحصبة
بحا مفتوحة وصاد ساكنة ليلة نزولهم المحصب موضع خارج مكة مكان غرثي

التي سكت بنون في اوله كذا لابي داود ورواه ابو زيد سكت بحذفها قيل كانها
تعني سكت عنها باب نفض المراة باسكان القاف وحاء مهملة وروي
مواقفين لاحللت قال في الصحاح احل المحرم لغة في حل باب تحلله
وغرضه من هذه الترجمة ان الحامل لا تحيض باب بعد مرفوع
على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل عليك بضم العين
كان نساء حسن ازاره غير مسبل وقد اسنده مالك في الموطا الدرية
بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانية جمع درجة وهي قطنة
تدخلها المراة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي من اثر الحيض شيء القصة
بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة شيا ابيض يكون اخر الحيض به يتبين نقا
الرجم سمي به تشبيها بالقصة وهي الجير وقال ابو عبيد الهروي معناه ان يخرج
ما تحشى به الحايض قطنا لا يخالطه صفرة كانه ذهب الى القطنة
والجفوف قال القاضي وبينها وبين القصة عند النساء واهل المعرفة
فرق بين معناه ان امراة المراد بها معتادة كما في رواية مسلم انها
السايلة اخرى احداهما صلاتها بفتح التاء اي انقضيها كما في الرواية الاخرى
انقضي احداهما صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول ليس تجزي هنا بضم التاء
بمعنى تكفي الرباعي ولا يصح ان يكون الصلاة فاعله بمعنى تقضي عنها فانها لم
تصل بعد وانما سالت عن قضايها واعادتها اذا كانت حايضا ثم تصليها
وهو مثل قوله في الرواية انقضي احداهما الصلاة ايام حيضها مضجعه بالرفع
والنصب الخمرة بحا مهملة مفتوحة ثوب يعمل من الصوف العتابي مراهقة
البلوغ فقالت اي نعم اي افدي به المذكور ولبعضهم يا ابا وهما لغتان
قالت حفصة وقلت الحيض هو بالمد على لفظ الاسفها مرفوع اي يحرج
الحيض ام حبيبة اسمها رملة بنت ابي سفيان هي ام حبيبة ويقال
ام حبيب بغيرها بنت جحش حمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحا
عبد الرحمان ابن عوف سامعي بضم اوله وتشديد ثانيه الصلاة اعظم
مبتدا وخبر يريد ان استباحتها الصلاة اعظم من وطيها احمس الى سرج
ليس بمهملة مضمومة وجيم اسمها الصاح شايه بشين معجمة وبا تحتية
بضم اوله ابن حبوب بضم الدال وفتحها ان امراة مات في بضعها

اي حمل وهذه المراة تسمى ام كعب ذكره النسائي فقام ويسمها بسكون السين
طرف اي في وسطها وقيده النسفاتي بالفتح مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي موضع سجوده ليس المسجد المشهور والحمرة بحاء مهملة مضمومة
الحصر الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه والكفان فان
زاد على ذلك فهو حصير كما مع النبي عليه
السلام في بعض سفراته قيل هي غزوة المريسيع ست ست بالبناء
هي ذو الحليفة او ذات الجيش وزاد ابي الحليفة وعند ابي داود والنسائي
الجيش العقد بكسر العين القلادة قالوا لا نرى ما سمت عائشة
كذا الجيهم باثبات الف الاستفهام وعند الحموي لا نرى بحذفها فطعن
بضم العين وحكي فتحها قيل والطعن باليد اكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين
على خلاف القياس وقال النووي طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور
ويقال بالفتح وطعن في النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم حاضري الحاضرة
الجنب فانزل الله تعالى اية التيمم ولم يقل اية الوضوء وان كانت
اية المايدة والنساء مدوتان بالوضوء لان الذي طرالهم في ذلك الوقت
حكم التيمم وكانوا مامورين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولهم وليس معهم ما
اسير بن سير بالتصغير فيهما والحاء المهملة والضاد المعجمة محمد بن سيار
بتحتين التصغير بضاد معجمة سيار بياء مثناة مشددة يزيد الفقير بفتح
المثناة تحت والراي بعد الياء طرزه عليه ولم يكن فقيرا من المال فانه كان
الصلاة اي مبتدا فيه معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط
وجملة ادركته في موضع خفض صفة للرجل والفاء في فليصل جواب الشرط
اليها سعادة من سماحة هذا ابدل على ان الاضافة اليها في الحديث
السابق في قولها عقدي ليست للملك بل للحيازة والتصاق في حورها فصلوا
كذا وقع في البخاري ورواه الحوفي فصلوا بغير واو وضوفشكوا ان
بحيم وزاء مضمومتين من جهة الشام مع ثلاثة اميال من المدينة
ولم يذكر البخاري اية التيمم وقد رواه مالك وغيره المربد بميم مكسورة
وباء مفتوحة موحدة ساكنة بينهما ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله
بن الحارث وابن عمه في التيمم في السفر الغضير لا في الحضر والحديث ليس

فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز على غير طهر ورد بان تحية
همزة مفتوحة وتا موحدة وتاي كذلك الوجه بالرفع والنصب والجر
فالنصب على المفعول به وقال ابن مالك من جرها ففيه وجهان احدهما ان
الاصل يكفيك مسح الوجه واليدين فحذف المضاف واقيم المجرور به على ما
كان وثانيهما ان يكون الكاف حرف جر زايد كقوله ليس كمثله شيء يريد يكفي
كالوجه واليدين وهو الرواية الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين
عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور
والكاف ضمير المخاطب ويجوز في اليدين حينيذ الرفع بالعطف وهو الاجود
والنصب على انه مفعول معه السجود الارض الملاحة التي لا تنبت وبقال الارض
سبخة بكسر الباء اذا كان بعنا اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح الباء وكان و
فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة
فيكون اول نكرة ايضا لامانته الى النكرة اي اول رجل استيقظ ثم
الرابع نصب الرابع خبر الكان اي ثم كان عمر الرابع جليه بجيم مفتوحة من
الجلادة بمعنى الصلابة لا بصير اي لا يضر يقال ضاره يضيره ويضوره اذا
اي اطلبناه وهو يوصل الالف تلا في قال تعالى ما كانا نبغي مزيدة بميم
مضمومة وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلدة فيها من غيرها
مثل الراوية ويقال حلو بخاء معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا
غيب وروي حلوفا بالنصب على الحال السادة مسد الخبر اي متروكون
حلوفا قالت عمري ما امس بالساعة عهدي مبتدا وبالما متعلق
به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل بعض من كل وخبر
المبتدا محذوف اي عهدي بالما حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون
امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك فصله
في مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصابي بضم
وتسهل الخارج مزدوجين الاخر الحمر بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام
مكسورة وبا مفتوحة وسكن في لغة من سكن يا المنقوص في النصب كالمجاري
واحدها عزلا وهي عروة المزادة التي تحرج منها الماء تسعه وتودي
اشعث بهمزة وصل وقطع بفتح وكسر وثاء مثلثة بالنصب والرفع قال ابو البقا

والاقوي النصب علي انه خبر مقدم وان اعطي في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل
اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطي كان كليهما معرفة وفي
القران الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب
الي ما يفعل بضم اوله وفتحه وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما
ولغاتها نحو العشرين اشد ملا بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تا
التانيث اي امتلاء ود فيقة بفتح اوله وبضمه علي التصغير رز بيا بفتح الرا
وكسر الزاي وفتحها ثم همزة معنا نقصنا يغيرون بضم اليا من اغار ويجوز
فتحها من غار وهي قليلة الصرم بصاد مكسورة النفر ينزلون باهليهم علي الما
قالت لقومها ما ادري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري
وفي بعضها ما ادري من غير دال وكلاهما صحيح وادري بفتح الهمزة وما بمعني الذي
وان بفتح الهمزة معناه الذي اعلم واعتقد ان هولا يدعونكم عمدا لا جهلا ولا
نسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن مالك يجوز ان تكون ما نافية وان بكسر
الهمزة وادري بالدال معناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم
يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ان هولا بالكسر علي الاستيناف
ولا يفتح علي اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعني ان المسلمين
تركوا الاغارة رعاية لكم ويكون مفعول ما ادري محذوف اي ما ادري لما ذا
تمتنعون من الاسلام ونحوه بيشر [illegible] بكسر البا الموحدة واسكان المعجمة
لو رخصت بتا مضمومة للمتكلم برد بفتحتين باب [illegible] التيمم ضربة ان
نونت فهو وما بعده مرفوعان علي الابتدا والخبر وان اضفته فضربة نصب علي
الحال [illegible] بالتخفيف فتمعكت هو بمعني تمرغت في الرواية الاولي والثانية
الدلك و[illegible] يجوز فيه النصب بلا تنوين وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين
وعلي الاول اقتصر ابن دقيق العيد وقال الخبر محذوف اي لا مص او ما عندي موجود
[illegible] الصلاة [illegible] بضم الفا اي فتح منه فتح ففرج بفتحتين بمعني
شق [illegible] بفتح الطا وقيل بكسرها وامتلاها وايمانا نصب علي التمييز فعرج
بفتح العين والرا وروي بضم العين وكسر الرا بمعني ارتقي فقال [illegible] ارسل اليه
اي هل ارسل اليه للعروج الي السما اذ كان الامر في بعثه رسولا الي الخلق شايعا
مستفيضا قبل العروج به اسودة جمع سواد كزمان وازمنة والاسودة الاشخاص

او

او الجماعات نسم بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان مرحبا به
كلمة تقال عند المسرة بالقادم ومعناه صادفت رحبا اي سعة وهو منصوب
بفعل لا يظهر وقيل علي المصدرية وقال الفرا معناه رحب الله بك مرحبا كانه
وضع موضع الترحيب قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلي الله عليه وسلم
بادريس [illegible] بالنبي للمصاحبة وفي بادريس للالصاق و[illegible] ابن حزم هو
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها و[illegible] حبة
بحا مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره القابسي بيا مثناة قتل يوم احد وعلي هذا
فرواية ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي ممن شهد بدرا ابو حنة يعني بالنون
واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا من كنيته ابا حبة يعني بالبا وانما ابو
حبة بن غزية من بني النجار وقتل باليمامة ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد الله
بن محمد بن عمارة الانصاري وهو اعلم بالانصار حتي ظهرت اي علوت لمستوي
بواو مفتوحة موضع مشرف يستوي عليه وهو المصعد صريف [illegible] الاقلام
صريفها علي اللوح [illegible] فيه حبايل اللولو كذا هو لجميع رواة البخاري هنا بحا
مهملة وبا موحدة وذكر الايمة انه تصحيف وانما هو جنابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب
الانبيا وفسره بالقباب واحدها جنبذ بالضم ما ارتفع من البنا [illegible]
[illegible] الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسرا والزيادة استقرت
ليلة الاسرا وكان ابتدا الفرض ليلة الاسرا والزيادة بعده قولان ويشهد للثاني
من القولين رواية البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي المدينة ففرضت اربعا ويذكر عن سلمة هذا التعليق رواه ابو
داوود والنسا وفي مسنده موسي بن محمد وفي حديثه ما كله قاله البخاري في التاريخ
ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نظر [illegible] يحمع بين طرفيه بشوله
فيقوم ذلك مقام الازار اذا اشتدها و[illegible] وكسر التا علامة
النصب [illegible] ابو حازم بحا مهملة عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذفت
النون للاضافة وهو في موضع الحال [illegible] يونس بالمشجب بميم
مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم روسها ويفرج بين قوايمها يوضع عليها
الثياب والاسقية لتبريد الما وهو من ساجت الامر اذا اختلط وتداخل احمق
بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل [illegible] باسكان اليا علي الافصح عمرو [illegible]

بلا مفتوحة يصلي في ثوب واحد مستلبا به نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتملا بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في بجاد مزمل او مرة اسمه يزيد مرحبا بام هاني وبروي يا ام هاني بالنداء قال القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان والبا اكثر استعمالا فصلى ثماني ركعات بنصب الثمانية وبعضهم ثمان زعم ان امي هواخوها على ابن ابي طالب وكان اخاها لابويها وقيل زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا برفع قاتل خبر ان ورجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا فاجرته اي امنته فلان بن هبيرة بالنصب بدل من رجل وبالرفع على خبر مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منه فالظاهر انه جعله اجيرا من اجرت هو من اجار يجير بمعنى الامان او كلاكما توبان لغلبة استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تقولوا ان الصلاة في الثوب الواحد جايزة لا يصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات الياء وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية وان صحت الرواية فمحمل على ان لا النافية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسايه وهي نايمة والثوب الواحد لا يتسع طرف منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيا العاتق موضع الرداء من المنكب يا السري اي يا الحاجة وهي سير الليل خاصة وما استفهامية اي اي شق اسري يا سالة لعله اي من ايا اي ليلا اي لا ياتي الا لحاجة اليده وفيه طلب الحاجة بالليل من الامام لخلاء موضعه وسره ما هو الاشتمال قيل اشتمال الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف به ولم يجعل طرفيه على عاتقه قلت كان ثوبا كذا ضبطه في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامة فالتزر بهمزة ساكنة امر من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على يديه كله لا يخرج منه يده والا لتحاف هاهنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم بحا مهملة ساكنة ابن دينار وتحتها بكسر السين ومنها قاله السفاقسي غير مصروف اي خام غير مدقوق فصرت

الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلاة الزهري في المضوع بالواو يعني بعد الغسل لو حلت اذ الرث يحتمل ان تكون للتمني فلا تحتاج لجواب ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا اخبار بضم الراء بعدها همزة وبكسرها همزود الثياب ممتنة مضمومة وموحدة مشددة صروا الصغير ليستر العورة المخلطة فقط هم رجل عليه شيا بعد خبر يعني الاسراي ليجمع وكذا للجمع رجل وكذا اي ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا يكسر بضم السين وكسرها اشتمال الصما في قول الفقها اي يخلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما بدا منه عورته وفي قول اهل اللغة ان يخلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون الكراهية لعدم قدرته على الاستعمال سدل بدنه بما يعرض له في الصلاة والاحتبا بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذ كانت العرب تفعله لتزر تفق في جلوسها وكذا فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد عن يعقوب اشهر على الالسنة بفتح الباء والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد به الهيئة قال في الصحاح يقال انه لحسن البيعة يعني بكسر الباء من البيع مثل الركبة والجلسة لا بضم الجيم المشددة ولا بطوف بالرفع احببت ان تراني الهاء ساكنة برفع على الصفة وصح ووقع في مثل صفة للمعرف مع اهلا لا تتعرف بالاضافة لان التعريف في الجمل الجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول نصبها على الحال لان مثل لا تتعرف بالاضافة حسنا بالحا والسين المهملتين اي كشف الخد بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وكسر اوله مع اسكان ثانيه ولسره وحديث النسر لسر اي صح اسنادا وحديث حرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم فبيان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع وفي حديث لا معنى لادخاله في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع الحايل فما لمت بضم الفاء ان يرضن بضم اوله وفتحه اي يكسر ثم حسر بضم اوله مبني للمفعول بدليل رواية سلم فاحسر اي بغير اختياره لضرورة الاحرا وحيفيه فوه لالته على ما اراده نظر محمد والحاء بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه عيوق بفتح العين وحية بفتح الدال وكسرها فاخذ صفية بدت بالنصب حيي بحا مضمومة ومكسورة قرطه بضم اوله

النضر بفتح اوله النصبون مكسورة وطا مفتوحة في اصح اللغات البسيج فحاسوا
بحاسين مهملتين والحيس المتخذ من الاقط والتمر والسمن وقد يجعل عوض الاقط
الدقيق فتشهد معه بسامتلوعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال
والتلفع تغطية الراس والجسد وعنه الاصيلي متلففات بفاءين ومعناهما
واحد ما يعرفهن احد قيل ما يعرفن انهن نساء وقيل ما يعرف الواحدة منهن
من هي والتوبيا بحاجبه هو بقطع الالف وتروى هذه اللفظة بفتح الهمزة
وكسرها وبفتح الباء الموحدة وكسرها وبتثقيل الياء المشددة من تحت
وتخفيفها وهي الكساء الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصة
ابي جهم بجيم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل احد بقية الحتى شغلتني
من قولك لهي يلهى كرضي فانا لها بالفتح فهو من اللهو فاخاف ان يفتنني
بفتح الثاء اي انه ثلاثي والادغام كقوله تعالى ما يمكني فيه ربي خير ويجوز ضم
التاء فقال فتنته المراة وافتتنته وانكره اتصحي افتتنته باب
ان صلى ب مصلب بلام مفتوحة وباء موحدة اي فيه صليان
اوتصاوير بتاء مفتوحة بتقديم الزاي تصاوير بحذف المضاف وابقى المضاف
اليه دلالة المعنى عليه ابو معمر بسكون العين قرام بقاف مكسورة
الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهى عن
وفيه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد من استعماله في التحمل من
صبيغ في مروج بفتح الغين وتشديد الراء وتخفيفها القبا الذي يشق من خلفه
ابو الخير بزيد ابن عبد الله الرمي ابن عمر عمرة مهملات ولم يوصل
باسان يصلي على الحمل بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ماجد من الماء شدة
البرد وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم في
رواية الخدري الا بالمثلثة شجر كالطرفا والغابة بغين معجمة وباء موحدة
موضع قرب المدينة عمله فلان بن فلان ذكر الصاغاني انه باموب الروم
مولى سعيد بن العاصي وقال الشافعي قال مالك عمله غلام لسعد بن عبادة ويقال
غلام لامراة من الانصار ويقال غلام العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان
اتخاذه سنة سبع ويقال سنة ثمان بزيد بن هارون بيا مشاه من تحت
وراي مجمشت بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ثم شين معجمة اي خدشت ان الشهر

تسع وعشرون قال الخطابي انما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه كان عن ذلك الشهر
والا فلو قال لله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثون يوما اتبا لمدعي حلف
وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى بهم على الواحها وخشبها الحمر تخامج مضمومة
حصير صغير يقي الوجه والكفين سميت به لانها تستر وجه المصلي عن حر الارض
ومنه الخمار والاقفاعد انتصب بفعل مقدر اي والافضل قاعدا فهو مواظبا
هي عند الكشميهني بغير لام ساكنة الياء وهي واضحة صحيحة وروايها فاصلي بلام
مكسورة وفتح الياء على الالف الامر كي على زيادة الفاء وقد رويت بفتح اللام وسكون
التاء كقوله تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد بروبه كثير من الناس بالياء
ومنهم من يفتح ويسكن الياء ويتوهمونه فعلا وذلك غلط لانه لا وجه للقسم
ولو كان لقال فلاصلين بالنون وانما الرواية الصحيحة فلاصلي على معنى الامر
والامر اذا كان للمتكلم او الغايب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب فبالام
وغيرها وصففت انا واليتيم بنصب اليتيم ورفعه ويروى وصففت
واليتيم من غير توكيد والاول افصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا
مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتيم هو حفيد حسن
ابن عبد الله بن ضمرة ابو النضر بنون ثم ساء معجمة عقيل بعين مضمومة
اعتراض الجنازة منصوب نعتا لمصدر محذوف اي معترضة مثل اعتراض
الجنازة بدليل قوله في الرواية الثانية معترضة القلسوة بفتح القاف
واللام واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو وشبر بن المفضل
بباء موحدة ثم شين معجمة بيدي ضبعيه بفتح الضاد وسكون الباء وسط
العضد وقيل ما هو تحت الابط بكور مصغرا ميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة
عن ابن هرمز محرورا بالفتحة لانه غير منصرف عن عبد الله بن مالد بن حسنه
يكنى ابا مالك بغير الف وابن بحينة بالف وبنونين مالدلان بحينة اسم امه
فهي صفة لعبد الله لا للمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى
هذا فالصفتان له فرج بين يديه بفتح الفاء والراء المخففة فتح وقال
السفاقسي ورويناه بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف حتى يبدو
بياض ابطه اظهر بمعنى يظهر ويبين ما صليت ما نافيه ويجوز ان تكون استفهامية
منتهضا للانكار ابو مسلمة بميم مفتوحة ثم سين ساكنة واخره تاء التانيث

صلى الله عليه قال ابن الدقيق يحتمل المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته
هما مفتوحة ثم ميم مشددة وتاء تأنيث ومن نصب ابن على الصفة استحق
صرصاد مهملة ساكنة وضم العين ابن عباس بموحدة مضمومة سياوه
بسين مهملة مكسورة وتاشناة من تحت وهامنونة والساة في بعض نسخة اليم
الاسود ذمة الله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا
بمعجمة ثم فاء ثم راء هو بضم التاء وكسر الفاء اصوب من فتح التاء وكسر الفاء
اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبله يقال خفرت الرجل اذا حميته
واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت
خفارته كما شكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث فقد حرمتنا
دماءهم بضم الحاء وتشديد الراء المكسورة او بفتح الحاء وضم الراء باب
قبلة اهل المدينة واهل الشام واهل المشرق قال القاضي ضبط
اكثرهم قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي
الى اشكال وهو اثبات قبله لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب
حكم المشرق اي باب حكم هذا وباب حكم هذا ثم حذف المثاني بابا وحكما
واثبتنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اول
الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبلة
المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان مفردا الحكم فصار كانهما
فعلان اراد تمييز حكمهما الاتري كيف جئت بالذكر حتى قال ليس في المشرق
ولا في المغرب قبلة يريد ليس هو في الجنوب ولا في الشمال ومن خفض فقال
والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام
والمشرق قبل القبلة اي مستقبلا عن رحل طاف بالبيت العمرة
بالضم والعمرة في رواية اخرى بفتح العين الكعبة بضم القاف والباجوز
اسكانها اي مقابلها وقال هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا ينسخ
كانسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون علم الستة في مقام الامام واستقبال
البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جهتها جائزة ويحتمل ان
يكون دليلا على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب
عنه فيصلي تخريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق

في الايمان ساعمان ساجر بحيم وبراء مهملتين فتي رحله تخفيف النون اسي
كالنسوان بهمزة مفتوحة وسين مخففة ومن قيده بهم اوله وتشديد ثانيه ليس
بمناسب للتشبيه واية الحجاب بالدفع والجزع الهمزة بغير مجمة مفتوحة بقبا
بمد ويقصر ويصرف ولا يصرف فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر للاكثر من رواة
البخاري عن الاصيلي فانه رواها بالكسر على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث
ابن عمر هنا اخبارهم الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في اخبارهم يميلون الى
غير القبلة ولم يومروا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد
اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود قال
سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتى
مالكا وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند
نفسه في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدباره القبلة في حكم
المصلي فيؤخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد وساويصاه
فتحها بتاء مثناة من فوق وبراء ويروي محكما بالكاف لا سفاس بتاء مثناة وفاء بكر
وبضم كاه الجوهري مخاطا او صفاقا او حامضة قبل البصاق ومن الفم والمخاط
من الانف والنخامة من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينها فجعلها من
الصدر بالعين ومن الراس باللام معربا ساكنا العين هام بفتح اوله وسكون
ثانية باب اذا بدره البزاق انكر القاضي شمس الدين السروجي
هنا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته
لكن هذا يستعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبادرني اي
سبقني وغلبني ويروى منه بضم الراء وهمزة مكسورة وكسر الراء والمد وهمزة
مفتوحة وتحتية مكسر القاف تضبير الخيل ان تشد عليها سروجها وتجلل
بالاجلة حتى تعرق فيذهب وهلها ويشتد لحمها الحفيا كما مهملة مفتوحة وفاء
ساكنة وياء مثناة من تحت يمد ويقصر وفرق بزاي مضمومة ثم راء القنو
بقاف مكسورة فسره البخاري بالعذق وهي الكناسة بشماريخه وبسره
والاثنار والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديث في الباب
لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في

ذلك القنوط فقال لو شاربت هذه الصدقة لصدق باطيب من هذا ان ربك هذه
الصدقة يأكل حتى فوها يوم القيامة اي تزيده بمثلثة مضمومة وفاء مثلثة
بفتح العين المعجمة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة وتاء مثلثة من الحتية وهي ملء اليد يقال بضم اوله
من قبل الشيء رفعه وحمله مرفوعهم بضم الميم ويروي امر بالهمزة يرفعه
بالرفع والجزم قيل لم يامر بذلك لتجرأ عن الحرص على الكثرة حتى لا ياخذ فوق
صاحبه ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه ليلا يعنه على ما لا يختار له الكاهل
ما بين المنكبين وتم منها دهم بتاء مثلثة مفتوحة اي هناك باب
دادن بيتا يصلي حيث شاء ولا تخ سمس بالجيم والخاء المهملة قيل
وهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما يقتضي ان يصلي
حيث امر بقوله اين تحب ان اصلي لك ساعد الله بن مسلمة نمم مفتوحة
ساء بعين مهملة مكسورة فيصلي بالنصب جواب التمني فاحدبه بالنصب
عطفا عليه فلم جلس في داخل البيت وفي رواية حين قصوفنا وفي رواية
حصفنا بالتشديد خزرم بخاء معجمة ثم زاي ويروي بحاء وزاء مهملتين وفي
البخاري في باب الاطعمة تفسير الاولى قال النضر هي من النخالة كان الخزرمة
مهملة كلها من اللبن فتاب رجال بمثلثة اي جاءوا متتالين بعضهم اثر
بعض وهو بمعنى اجتمعوا الدحشن بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون
الحاء المعجمة واخره نون ويروي بالميم ويروي الدخشن والدخيسم مصغرين
وهو عفي بيدي وانما كرهت الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم
وقد شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا بانه قال لا اله الا الله يبتغي
وجه الله تعالى وهذا ينفي عنه هذه الظنة سرا بهم بسين مفتوحة فراء ثقيلة
من الشعث بالفتح لا بضم فقال اما اقمر منصوب على التحذير ان
فاولياء شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب للمونث فاقام النبي صلى
الله عليه وسلم اربع عشرة ليلة وللبعض رواة البخاري اربعا
وعشرين فاوا متقلدي السيوف نصب على الحال وحذفت النون
للاضافة فالسيوف مجرور بالاضافة ويروي متقلدين باثبات النون
فالسيوف منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليروهم
عاعدوا النصرته بفتا ابي ايوب بفتا مكسورة ثم نون ثم الف مقصورة ممدودة

والله اسرع على بنا الفاعل والمفعول نا منوني اذكروا لي ثمنه وبيعوني بالثمن خرب
خاء معجمة مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة كنبقة ونبق وروي بكسر الخاء وفتح الراء
جمع خربة كقصعة وقصع ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف
كنبعة ونبع وقال الخطابي لعل الصواب الضم ومن رواه بالحاء المهملة والثاء المثلثة
اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن منه لو ساعدت الرواية حدب
بالحاء والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فسويت وانما يسوي المكان المحدود
فاما الخربة بالخاء المعجمة والراء فتبنا وتمر وهذا منه تكلف لاحاجة اليه
مع صحة الرواية والمعنى مع الحاء المهملة وكسر الراء ومعنى الرواية ان يكون فيها
بناء هدم فيتسوي الارض لازالته سليمان بن حيان بمثناة تحتية فلم ارمنظر
فقطع بالنصب وسيأتي توجيهه في الكسوف وقال السفاقسي لاحجة فيه
على ما يوب لانه لم يفعل ذلك مختارا وانما عرض عليه ذلك بغير اختياره
لمعنى اراده الله تعالى تنبيها لعباده ولا يتخذوها قبورا قاله البخاري
على منع الصلاة في المقابر ونوزع بان القصد الحث على الصلاة في البيت وان
الموتى لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز
الصلاة في المقابر ولا المنع منه لا يصيبكم ما اصابهم كذا بوقع لا يصيبكم
والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة الصلاة في السبعة بما مكسورة
وقال عمر لا ادخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وفي نسخة
والصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل من التماثيل والنصب باضمار
اعني والرفع باضمار مبتدا قال ويجوز جعل الجر ورمعطوفا بواو محذوفة
اولياء فوم بكسر الكاف وكذا تلك والصور وقوله اولياء شرار الخلق
ومنهم من اجاز الفتح قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضم النون وكسر الزاي وفتحهما طفق بكسر القاف وفتحها ساحمرين
سان بسين مهملة مكسورة ثم نون ساسيار بسين مهملة مفتوحة
ثم تحتانية قيل وانما ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا لبيان
ان الكراهة للصلاة فيه ليس على التحريم ساعيدة بضم العين الوساح
عند العرب حيطان من لوف يخالف بينها حديا بضم اوله وهمز اخره على
التصغير للحداة تحطمه بطا مكسورة حفص بحاء مهملة مكسورة ثم فاء ساكنة

راجع راس الورقة

عاجب لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب الا انه من بلدة الكفر حاني بكسر الن
ل اصحاب الصفة الفتح يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي النصب
العكس لان المبتدا والخبر معرفتين والصفة السقايف التي في مؤخر المسجد
وساب اعزب اي لا زوج له كذا الاكثر هو بالالف ولابي زيد عزب بغير الف
وهي اللغة الفصيحة والعزوبة البعد ولم يقل عندي بفتح اوله وكسر
ثانيه ثلاثي من القايلة بمعنى مسعر بميم مكسورة وسين ساكنة وعين مهملة اراه
بهمزة مضمومة اظنه المورى بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة ابو قتادة الاسلمي
بسين ولام مفتوحتين نسبة الى بني سلمة بكسر اللام وفتح السين باب
الحدث في المسجد قصد به تفسير قوله في الحديث بالحدث الناقض للطهارة
وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث وفسره غيره في غير ذكر الله وذكر
الداوودي انه لاجله روي تحدث بتشديد الدال وهو غريب وقال
اكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن كذا
ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما يسترهم من المطر وضبطه
غيره اكن الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال كننت الشيء سترته
اكنه واكننته اكنه بمعنى سترته وخبأته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه
ثبوت الهمزة مفتوحة على ان ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر
الكاف على ان اصله اكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم
الكاف على ان يكون من كن فهو مكنون صيانة وايا ان تحرميه شاهد
على ان الواو في اياك وان تفعل لا تلزم كما تلزم في اياك والشر لكن اذا لم يثبت
قال لتقدير ايا ان من ان تفعل فحذفت من لان حذف ما يجر ان مطرد فيفتش
الناس بضم التاء على انه رباعي من افتش وانكره الاصمعي وغيره حسب المحل
بفتح اوله وثانيه وضمها القصة بقاف مفتوحة الحمر لغة حجازية الساج
ضرب من الشجر وخ عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة توجع يدعونه الى الجنة
ويدعونه الى النار كذا الاكثر هو قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية
ابن السكن وخ عمار تقتله الفية الباغية موي على لام الخبار قيل اسم
باقول وبقال يا قوم وقيل صباح وقيل قبيصة وقيل حنتي وقيل ميمون وهذا
لفظ لا تعارض بعده من قول المراة الا اجعل لك شيا لاحتمال انها بدات

البني

النبي صلى الله عليه وسلم فلما اباح ذلك ابطا الغلام لعله فاستنجرها في اتمامه ساعيره
ن امن بفتح الميم والنون باب احد مصوب لسلم جميع نصل وجمع على نصال
يضا وروي بهذا ايضا فلساحه على نصالها لا حقه ملحقه مسلما تقديره والله اعلم
لنا خذ على نصلها بكفه لا يعقر مسلما وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه
سناد لان سفيان قال لعمرو سمعت جابرا يقول ولم يقل ان عمرا قال له نعم لكن وقع في
رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع اختصارا واعتمادا
الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح
النشويت لانه لم يرد انه اجاب في المسجد لكن ذكره البخاري في يدي الخلق ن
باب الحراب بحاء مهملة مكسورة فالف فراء وباء موحدة ذكرت له
وقاف بناتها ما حقيقتها الاولى بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب
المقاسي اي طلب قضا الدين سحف خرزته بكسر السين اي سترها وحكى السفاقسي
الفتح اي الشعر بعيني ضع الشطر كان نعم المسجد بقاف مضمومة اي يجمع قمامته
وهي الزبالة باب تحوم بحارة الحرم في المسجد هو على حذف مضاف
اي باب ذكر تحويم بريد انه لا باس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وشبه من احكامها
باعبد ان عن ابي حمزة بحاء مهملة وزاي معجمة ولا اراه بميم الهمزة بمعنى اظنه و
تمامه بن ابا بضم اولها والتا المثلثة فيهما فاطلس اخلط هو بالخا المعجمة في
مشهور الرواية وانكرها بعضهم وقال صوابه بحاء بالجيم وهو الما القليل المنبعث
وقيل الما الجاري ثم يزعم لم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ السرعة لا نفس الفزع
بعد وجرحه بفتح الراء والحاء المهملتين اي يسيل ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير سا محمد بن سنان بسين مكسورة
ثم نون الفليح بضم اوله ابن النضر بنون ثم ضاد معجمة عبيد بن حنين بضم اولها
ن يكن الله بكسر الهمزة على انها شرطية وجوز السفاقسي فتحها والمعنى ما يكن لاجل
ان يكون الله خيرا عبدا ان امن اي سمح ولم يرد من الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة
وفي رواية ان من امن على حذف اسمها والمجرور صفته اي رجلا من امن ولكن اخوة
الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون
وحذف الهمزة وذكر ابن مالك مع حذف الهمزة سكون النون فقط لا باب ابي بكر
بالرفع والنصب عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا باب

لاعراب والعاني بالتحريك نوابت مساحة بن عباس وابو لهما فيه حرف
الجواب اي لرايت عجبا يريد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة وبالتصغير السايب
بن يزيد هو ابن السايب وهو وابوه صحابيان خصيفي بخاء وصاد مهملتين اي ربا
بالحجابا بـــا خاتم بحاء مهملة ولام مفتوحتين ويجوز كسر الحا منتي
منتي غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد
بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث السلام سبق ضبطه في
كتاب العلم بريدي لا يكبر اي يظهر لي احدي صلاتي العشا هو اول
السرعان بالتحريك جمع سريع لاوايل الناس وقالوا الفرج فيه ثلاث
لغات فتح السين وكسرها وضمها والراء ساكنة والموجب نصب ابد اقصرت
الصلاة علي البنا للفاعل والمفعول المقدري بدا المشددة مهملة مفتوحة
ثم ميم مكسورة فضيلا بفاء مضمومة تصغير فضل السمر بفتح السين وضم الميم
شجر الطلح واحده سمرة الكتب جمع كتيب والكتيب رمل يجتمع فدحا فيه
السيل يا المطحا اي دفع يقال دحا المطر الحصبا عن وجه الارض صلى
حيث المسجم الصغير برفع الكل وبفتح حيث وخفض ما بعده علي احد الوجهين
في توله حيث سهيل طالعا شرف الروحا موضع وقد كان عبد الله يعلم
المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن يمينك
قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بعواسج عن يمينك
فصحف بقوله بقول ثم ذكر الحميدي هذا الحرف فقال ينزل ثم عن يمينك
وقال بقول تصحيف من ينزل والاشكال باق والاول ابين حافة الطريق
جانبه العرق بكسر العين جبل صغير الروبثة برا مضمومة وثا مثلثة ثم
موضع وجاه بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه في مكان بطح بباو اسكان
الطا اي واسع سهل حين يقضي من اتمة كذا للكافة وعند النسفي حتي وهو
وهم دوس بريد بها موحدة مفتوحة وقع في بعض الاصول بريد بها شاة
مضمومة وهو تصحيف وهو قاية علي ساق يريد انها كالبنيان المتوي
لامتسعة من اسفل وضيقة من فوق وطرف تلعة بمثناة ولام ساكنة ثم
التلعة ميل الماء من فوق الي اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انحط العرج
بعين مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة والهضبة بها مفتوحة ثم ضاد معجمة

ساكنة ثم بموحدة الصخرة الصماء رضم من حجارة الرضم باسكان الضاد وللاصيلي فتحها
حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون الاودية السلمات روي بفتح اللام وكسرها
والفتح اسم للشجرة والكسر للصخرة هرشي مقصور وهي عقبة قريبة من الجحفة
علوه بعين مجمة ومثناة سهم ثلثا ميل وقيل ثنايا باع السرحات بالتحريك والحا
مهملة من الظهران بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول مر وبدي صوي بطا مضمومة
فرضي حسا بفا مضمومة وضاد معجمة تثنية فرضه وهي المدخل الي النهر وقيل
هي شرب الماء من النهر الاكل بالتحريك اقبات راكبا علي حمار تاسبق
ضبطه في باب العلم والمراة والحماير ون كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس
حماران فكانه اضمر غيرهما ان نزع بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم عين مهملة
شادان بشين وذال معجمتين الاسطوانه السارية والنون اصلية ووزنه
افعوالة كالحوانة لانه يقال اساطين بتحري يقصد قبيضة بقاف
مفتوحة دخل علي الثا بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه الحجبي
بفتحتين نسبة الي حجابة الكعبة قاعلمها هي اللغة الفصحا والمفعول بعلي
وملك بضم الكاف وفتحها اشتي حتي يكون بينه وبين الحجر الذي قبله
وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب قريب بغير عرض بفتح
اوله اي عرضا في قبلته وقيل بضمه قال القاضي والاول وجه هبت تحركت
واضطربت والركاب الابل احرة الرحل بالمد وموخرته بالهمز ما يشد به
الراكب من الرحل والاقط الاخرة المسكة بهمزة مفتوحة وسين ساكنة ونون
مكسورة وفتحها في رواية وان كان المعروف في اللغة الفتح كذبح يذبح ثم حاجة
مفتوحة العرض امامه يقال سنح لي الشي اذا ظهر وعرض واصله الساح من الطير
في العنانة ومده البارح اي الذاهب حتي اسمه منصوب بان مضمرة
وقال ابن الي الان يقاتله قاتله بيا ولام مفتوحتين وتا مكسورة ولام
ساكنة كان يقف اربعين جبرا له بالنصب علي الخبر وبالضم علي الاسر
فلم يجد مساغا بميم مفتوحة منعل من السوغ اي لم يجدها يتسهل له من
طرق لا يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله وقال منه اي منه لست منه
فلم يقاتله فلبد فعده فعا شديدا ليشبه دفع المقاتل فانما هو شيطان لي
نعله فعل شيطان او بجعل الشيطان معه وحامل له ابو جهيم بجيم مضمومة علي

ماذا عليه كذا ثبت في النسخ وفي رواية ابي الهيثم من الاثم ما بالبيت اي ما بابا لي
بذلك ولا حرج فيه عمر في طعن باصبعه في لا قبض رجلي من قبلته وقيل الثاء
الى الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة نسبة الى بني زريق من الانصار وهو
حامل امامة يجوز في حامل التنوين والاضافة وتظهر اثره لك في قوله بنت
فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبالكسر خاصة زراره بزاي مضمومة وآخره مهملة الثاني بشين معجمة
حيال بحاء مهملة مكسورة اي حذاه واصله حوال قلبت الواو ياء لاجل الكسرة
التي قبلها كقائم قياما واصله قوام فعجبا اي يقصد وهو بميم مكسورة سلاما
بسين مفتوحة مقصورا وعا الجنين حتى القته عنه انما اتى به البخاري
هنا لانه لما القته عنه لم يقصد الى اخذ ما على ظهره من وراية كما لا يقصد الى
اخذه من امامه بل يتناوله من حيث امكن وهو ابلغ من مروره بين يديه
اللهم عاياك بفتح راء اراد كفارهم عمارة ابن الوليد قال فلقوا ابنهم
في هذا اليوم ببدر وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارة لم يحضر
بدرا وانه لو في بجزيرة في ارض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله
سحر التهمة عنده فهام على وجهه مع الوحش الغريب البيرقتل ان تلوح
قليب بدر بالجر بدلا مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني
مواقيت الصلاة وقته عليهم قال السفاقسي وبناه بالتشديد
وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا
لقال موقتا ليس قد علمت كذا الرواية والاصح الست وقد رواه
في المغازي في غزوة بدر بلفظ قد علمت نزل فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتمل ان تكون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل
لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل الامام وقيل هذا الحديث يعارض
حديث امامة جبريل لكل صلاة وقتين في يومين اه لو صح لم يكن لاحتجاج
عروة على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتج عروة بدليل انه
انما صلى به في وقت واحد بهذا اقرت بفتح التاء عند الاكثر اي شرع لك
وبروي بالضم اي امرت انا ان اصلي لك او ان جبريل بفتح الواو وعلى العطف
والهمزة للاستفهام او ان بفتح وبكسر والكسر اجود والفتح على تقدير اوعلمت

او جبريل

او حدثت ان جبريل نزل لبشير موجودة مفتوحة قبل ان يظهر اي قبل ان يعلو ويصعد
من قاعة الدار الى سقف الجدار وقيل الرادات والشمس بحجرتها قبل ان تخلو على
البيوت وكنت بالشمس عن الفيء ابو حمزة بحاء مهملة ثم زاء مهملة وقال القاضي عياض
راوي حديث وفد عبد القيس ابو جمرة بحاء مهملة ثم زاي حي بالنصب على
الاختصاص وبقية الحديث تقدمت في الايمان حرى بالحيم مفتوحة فمهملة في
آخرها فتنة الرجل في اهله وماله وولده اي ما يعرض له فيهم من شر ولكن
الفتنة بالنصب بتقدير فعل اي اريد قال بكسر اي عمل ولا يموت بغير
قتل وقوله اذا لا نعلو ابدا الان العلو انما يكون للصحيح واما المكسور فهو هناك
لا يجبر قبل وانما علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر
وعمر وعثمان فقال اثبت عليك نبي وصديق وشهيدان وبذلك اخبر في عليهم
من الفتن بقتل عثمان ما لم يغلق الى يوم القيامة وهي الدعوة التي لم يجب فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته ادن لا يغلق بفتح الاقاف منصوب
باذن لان من شروط اعمالها من التصدير واستقبال الفعل واتصاله بها
موجود ولا يضر الفصل بلا النافية الا عاصم اغلوطه وهو ما يغلط
فيه من المسايل وهنا بها مكسورة من المهابة ان رجلا اصاب امراة
هو ابو اليسر بفتحتين لعب بن عمرو رواه الترمذي فصل الصلاة لوقتها
اللام للتاقيت بمعنى عند لقوله تعالى لدلوك الشمس اي قال ابو الفرج
هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا بتركه
لانه اسم معرب غير مضاف نبا ابراهيم حمزة بحاء مهملة النهر بفتح الهاء واسكانها
سمي بضم اوله الدرن بفتحتين الوسخ به يعني به من الاثام شيا بالنصب مفعول
سمي كذا ثبت في البخاري مع تاء الفعل للمفعول والفاعل ضميره وشيا مفعول ثان
فيه اجرا القول يجري الظن بعد لانه تقدم فيه ما الاستفهامية وليها فعل
القول صار مسندا الى المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فقد لك في موضع
نصب مفعولا اول وبقي في موضع نصب بقيتي وقدم لان الاستفهام له صدر
الكلام والتقدير اي شيء تظن ذلك الاغتسال متقيا من دبره قاله ابن مالك
وقال غيره في هذا الحديث ان الصغاير تكفرها المحافظة على الصلوات لانه
شبه الصغاير بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الحرام ونحوه الذي يتعاظم بمعنى

تاخيرها عن الوقت المستحب لانهم اخروها عن الوقت كله غالبا بغير عجة او عبد
بغير عجة الاهم الصلاة وهذه الصلاة الاولى منصوبة والثانية مرفوعة
البرد بضم الموحدة ويقال بفتحتين مفتوحة وقال مضمومة ومكسورة والكسر
ابن مالك الضم قارورد وهو بقطع الهمزة وكسر الراي اخروها عن وقت الهاجرة
الى حين يبرد الهاء ويقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وافجر والباء
للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد عن اصلاة قيل عن بمعنى الباء وقد
جاء مصرحا به في الرواية الاتية وقيل في ابردة يقال ابرد دخل اذا فعله في وقت
برد النهار وشاخرين بشاء معجمة موحدة وبشين معجمة غير منصرف بضم اوله وفتح ثالثه
دن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الرواية اذن
الظهر وصوابه اذن بالظهر او للظهر كما روي في الباب الذي بعد هذا وكذا هو
في مسلم نفس في الشتاء وفي الصيف بالجر فيهما على البدل اشد ما
تجدون بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على انه خبر مبتدا اي هو بدليل
التصريح به في رواية وبالفتح مفعولا تجدون بعده ورواه في بدء الخلق
في باب صفة النار والها محذوفة بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا
وخبره محذوف صرح به النسائي في روايته في كتاب التفسير قال فاشد ما
تجدون من البرد من برد جهنم او اشد ما تجدون من الحر من حر جهنم في
عرض هذا الحايط بضم العين اي وسطه او جانبه الظاهر جمع ظهرة وهي
الهاجرة ان سهل بن حنيف محا مضبوطة على التصغير كما وتر اهله وماله
الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر ضمير لم يسم فاعله عايد على
الذي فاتته لان معناه اصيب بهما اي سلبهما وهو متعد الى مفعولين كقوله
تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروي بالرفع على ان
اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار ولانهم المصابون الملجورون
وبهذا فسره ابن مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى ذهب
فلعله اراد تقريب المعنى من سلب وشبهه وحاصله ان من رد النفس الى الاهل
والمال دفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي
وتر اهله وماله حسبه عمله فسد لا صامون بروي بالتشديد والتخفيف
وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم التاء وتخفيف الميم اي لا يناكم منهم في روايته

فيراه

فيراه بعضكم دون بعض والضمير الظاهر يعاقبون يكلمه بالمباحاة على
لغة بعض العرب في اظهار الجمع والتثنية في الفعل المتقدم فيقولون اكلوني البراغيث
والاصح اكلني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي
في هذا الحديث ان الواو وفيه علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا
مجردا فقال فيه ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طايفة
بعد طايفة اذا ادرك احد لم يسجد ركعة اي ركعة من اطلاق البعض وارادة
الكل وبوب البخاري يقصرهم يحرموا اي ما توا وانقطعوا من يريد موحدة
مضمومة ما يحرمون بضم ياء من يميم مكسورة ابو النجاشي بنون مفتوحة موافع بلد
اي حيث يقع وهو بدل على شين يعجلها وعدم نقطها والصحيح ما توا وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مجتمعين اولم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان
يصليها بغلس ولانه يصنع فيها ما كان يصنع في العشا من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها
اذا ابطأوا واما كان شانه التعجيل بها ابدا قال وهذا من افصح الكلام وفيه حذوفان
حذف خبر كانوا وهو جايز وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي
بعد مع كونها مقتضية لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في لفظ هذا
الحديث في صحيح مسلم والصحيح كانوا وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه سئل من الراوي فان كان كذلك فيحتاج
الى تقدير اخر غير ما ذكره ابن بطال لعلكم اي لا تتبعوهم في تسميتهم هاتين
الصلاتين بذلك لانهم لم يعتدوا في تسميتهم لها في الكتاب من تسميتها العشا
ولا بما في السنة من تسميتها المغرب اعتم اخرها الى وقت العتمة اي الحالة
المعروفة او الى شدة الظلمة ويذكر عن ابي موسى هذا التعليق اسنده في باب
فضل العشا وهذا احد ما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض
لا تكون صحيحة عنده اراسلكم بمعنى اخبر وفي يقيع بفتح الموحدة بطحان قال
ابن فارس قوله في رواية المحدثين بضم النون وحكى اهل اللغة فتح النون وكسر الطاء
اي بنا ونون يانون من بعد اليه نوبا بعد نوب واوفات حتى يارا للسلم
بموحدة وتشديد الراء في اخره اي انتصف على رسلكم برا مكسورة ويجوز فتحها
اي ياتوا ان من رحمة الله هو بفتح ان وكذا انه ليس من احد ومنهم من يكسر الاول

حال الخذ بالحجة مشددة بقطر بضم الطاء راسه فاعل يقطر فرد اي نزوتهم ضمها
كذا رواية البخاري بالصاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة
قال القاضي وهو الصواب فانه يصف عصير الماء من الشعر باليد لا بعصير
بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية لا يعصر بالقاف وهي رواية مسلم اي
فعله ذلك من احرا اصابعه عليه متهلا دون بطش اما انكم تخفيف الميم بكسر
ان عمل ان اما حرف استفتاح وبالفتح على اجعلها بمعنى حقا وبيض بالمهملة بزنة
بضاعون سبق ضبطه والزايد هنا رواية بضاعون اي لا يشتبه عليكم
هدبه بضم الهاء ابو جحرة بالجيم والراء المهملة المفتوحتين الرد بن الجحر
والعصر لفعلها طرفي النهار وهو وقت البرد قلت كرر بينهما لعله حذف
منه كان بدليل الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز قدر الرفع والنصب
فلما فرغا من سحورهما بفتح السين ثم يكون سرعة بالنصب خبر مقدم
وبالرفع في لغة من جوز الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي
هي بضم السينين ورفع اخره على اسم كان كن نساء المومنات تشهدن
يجوز في نساء وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يشهدن خبرتان والرفع على
انه بدل من الضمير في كان فاعل على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي
اضافة نساء الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند امن
اللبس لان الاصل وكن نساء المومنات وهو نظير مسجد الجامع بشرحبيل
بموحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة حتى يشرق بفتح الياء وضم الراء الاجل
رواية حتى يطلع بضم الياء وكسر الراء يقال شرقت الشمس تشرق بالضم
شروقا طلعت مثل غربت واشرقت تشرق اضاءت وانبسطت الثلاثي
للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها سمي
بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان ساعة بسكون السين ساعة بضم
بضم العين مصغر خبيب بخاء معجمة على التصغير نهى عن بعتين وعن لبستين
بكسرهما والمراد الهيئة لا المرة باب لا تحرى الصلاة عند طلوع الشمس
ولا غروبها ان المراد النهي عن قصد الصلاة عند شروق الشمس وغروبها
شروق الصلاة هو القاء بمقام الفاعل وقوله لا يتحرى بالغيب قال النهلي
هو الخبر ويجوز الخبر على مستقر الشريعة اي لا يكون هذا في الشريعة وقوله
فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول لمن يأتيك ولا

يحدث ذلك لانا ينهاك فتحدث ذلك ان النفي واقع على الثاني دون الاول وانا برفع عن نفيهما جميعا
وهذا مثل قوله تعالى لا تقتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في فيصلي
اوجه الجزم على العطف اي لا تتحر ولا تصل والرفع على القطع اي لا تتحري وهو يصلي
والنصب على جواب التمني اي لا يكن فقد صلاة والمعنى لا تتحري مصليا لجدع
بجيم مضمومة ودال مفتوحة نسبة الى جدع بطن من ليث سالم بن فتح النون
وبكسرها مع التنوين بصرف ولا بصرف مخالفة ان يقال على امتداد اوله
بمثناة من فوق مفتوحة وكان حكمه ان يخفف عنهم بكسر القاف الاولى وفتحها
معادي فصالة بفتح الفاء بكروا بالصلاة اي قدموها في اول الوقت الاذان
محمرة فصاعدا بمهملة مضمومة حصين بالضم سمرة مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
كان ذلك في جوعه من خيبر لو عرستنا بمهملات من التعريس وهو نزول
المسافر من غير اقامة هو نزول آخر الليل وابيضت يقال ابياض الشيء بالتشديد
ايضا مثلما كررت بكسر الكاف وحكي فيها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف
ثم نسخ وانهاهم سمعته بعد يقول الضمير يرجع لقتادة حسان بمهملة مفتوحة
بعدها يا مشناه السمير بعد العشا بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو
مروان ابن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا اضبطه بعضهم وبالفتح هو
الحديث بعدها واصله لون صوف الغنم لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر
لشبهه لذلك اللون وان سمله ابطا حسرا بجيم مكسورة حتمه بمهملة وتاء
مثلثة ساكنة هو هل الناس بفتح الواو والهاء هب وهم اليه وما ذكره في سياق
هذا الحديث برفع الاشكال وان اربع خمسا او ستا بسكون قيده بعضهم بالحج
الجمع بتقدير وان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس فحذف المضاف وابقى
عمله كما رواه يونس عن الحرب مروت برحل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير
ان لا امر بصالح فقدمرت بطالح والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف
اليه مقامه حتى تعشى بمثناة من فوق وفي مسلم بنون اوله وسين مهملة قال
القاضي وهو الصواب قد عرضوا اتيل بضم العين وتشديد الراء المكسورة اي اطعموا
من العراضة وهي المبيرة قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الراء والعياش
ثقيلها يا غنيمر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثانيه مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا
هو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق ويكون في الصحراء شبه به تحقيرا وقيل بعين مهملة

مفتوحة ومثناة مفتوحة بعد النون ومعناه باليمين فجرع بجيم وراء مهملة مشددة
اي دعا عليه بقطع الانف او الاذن او الشفة وهو الكسب واثم الله الهمزة وصل
وقيل تقطع ربا بموحدة اي زاد من اسفل الكثير بالمثلثة وبالموحدة قالت
لا وقرة عيني بالكسر على القسم قيل اراد ت النبي صلى الله عليه وسلم ولفظة لا
زائدة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شيء غير ما اقول وهو قرة عيني
هي اكثرمنها تحيتون تحامهلة وياتشناة ثم نون اي يقدرون احيانا ليا توا
اليها في احيانها والحين الوقت والزمان الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة
اصغر منها بالاذان مثنى مثنى هو بلا تنوين امر بلال
كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وضرح بالنبي صلى الله
عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها
ثوب بمثلثة مضمومة اي اعيد الدعاء اليها والمراد الاقامة حتى تخطر قال
القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالضم والكسر
هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور حتى يظل كذا الرواية بتاشناة
مفتوحة الرجل مرفوع اي سعى وذهب وقيل يصير وحكى الدراوردي يضل بالضاد
ينسى ويذهب وهمه ان يدري كم صلى ان بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة
لرواية لا يدري ويروي بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية اكثرهم قال صاحب
المفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري وليست بشيء الامع رواية الضاد
فتكون ان مع الفعل تاويل المصدر ومفعول ضل ان باسقاط حرف الجر اي
يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته سمحا باسكان الميم اي سهلا ومنه السماحة
في المعاملات المرئ بفتح الميم الغاية اعار ويقال اغار بلا في وهو الهجم
على العدو صحا من غير اعلامهم مكالبهم بمثناة من فوق جمع مكلب محمد
والجميع بالرفع والنصب سامعي رعياش بمثناة وشين معجمة سحسح اي
حسره محامهلديم را الاسنهام الاقراع بالسهام قال صاحب مجمع الغرايب معناه
لننا قسم في الابتدا اليه حتى الى الاقراع لاسهموا اليه هذا موضع الترجمة
وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو
اقرب مذكور قال هذا اوجه الكلام وقال غيره يعود الى معنى الكلام المتقدم فانه
مذكور ومعقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور

وعلى هذا

وعلى هذا اجرى البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع النصف الاول ينفي النداء اصلا
لا فايدة له سلمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه وبوم رمح بدال مهملة ساكنة
وغين معجمة وفي رواية الاصيلي نزغ براي مفتوحتين وغين معجمة الغيم
البارد وقيل المطر الرحاب مواضع الرحال يعني البيوت وانها عزمة الصبر
للجمعة والام تسبق هاء كراين امرئة مراسمه عمرو ويقال عبد الله بزيع عامر
من ربا اذا صحت اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير من
طلوعه والتحضيض له على النداخيفة ظهوره والمعنى قاربت الصباح لا
يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره بفتحتين ليرجع بالكم بياء مثناة مضمومة
واسكان الراء وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه
فلا يحتاج الى تعديته قال القاضي وقايكم وناكم منصوبان على المفعولية اي
ليتنبه نائكم للصلاة ويرجع من قد قام الى الاستراحة بومته السحر وربعها
الفوق بالجر والتنوين لا تنظرف متصرف وبالضم على البناء وقطعه عن الاضافة
لحرير بحيم مضمومة عبد الله بن مخمل بالخاء المعجمة والقاف كذا ابن
سيده يريد الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل العرض عمان بن
حاطب بفتحتين كان اذا سكت المؤذن قال الصاغاني في بيا موحدة والمحدثون
يقولونه بالتا المثناة من فوق من السكوت وهو تصحيف واصله من سكت
يعني صبه كما يقال افرغ في اداه في حديثنا سا عبد الله بن بريدة بياء مثناة تحت
ثم زاي بالمعجمة بفتح اوله وثالثة مصرف محل بميم مضمومة ولام مشددة
رفيقا بقاف في اوله وقاف ابرد بهمزة قطع ادن بضمان بضاد معجمة ثم جيم
ساكنة بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف جبل على بريد من مكة باب
هل بضم المؤدن بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثة حلبة بفتحتين
اصوات مختلفة فعليكم بالسكينة وفي رواية تعليكم السكينة ويجوز
في السكينة الرفع على الابتدا او خبر ما قبله والنصب تعليكم ويكون اغرا
وفي ادخال الباء في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى علم
القسم ان شرينا مثلثة الباي بياء مثناة من تحت على مكانكم متعلق بمحذوف
اي كونوا ونحوه وسيوء باب تفريق الوصو رواية مكانكم بالنصب فلانا
عن هشيما بالنون ويروي على هيئتنا بالهمز سطف بضم الطاء وكسرها بقطر

فطحان بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عباس بياض
مثناة بخمس واخره شين معجمة صرفا بعين مفتوحة وراء ساكنة وجمعه اعراف
للعظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم
اي قشر وبين بعضه مرماتين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة
وقيل ما بين شقي ظلفها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق لما
يشهد هالحقير من الدنيا لا لفضل الله حباه بخامجة وبا موحدة خمسا وعشرين
كذا وقع في الصحيح بخفض خمس على تقدير الباكقول الشاعر
٥٠ اذا قيل اي الناس شر قبيلة ٥٠ اشارت كليب بالاكف الاصابع ٥٠ اي
اشارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله بخمسة وكانه على
تاويل الجزء بالدرجة كما في الرواية الاخرى الشهر احمس كذا وقع واصله
حمسة ويجوز الوجهان لانه جمع وصاحب الهرم باسكان الدال اسم المصدر
ومن رواه والهرم بكسرها فهو الميت تحت الهدم وبفتحها هو ما يهدم ٥
عليه بتخفيف الميم ويستشكل افراد الضمير مع تقدم شيئين
وسبق ما فيه الا يخسئون نارا كثيرة اي كثرة خطاكم الى المسجد وزاد البخاري
في الحج وكرههان تخربي المدينة وهذا تنبيه على علة اخرى تحملهم على مقالهم بواضعهم
وهي كون جهات المدينة سبخة خالية فاحرى على من يخرج الى الصلاة لعذر
كذا للجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي وهو الصواب اي من يخرج اليها بعد الاقامة
والاذان لكن ذكره الدراوردي لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد روى
ابو داود الحديث وقال معناه ليست لهم علة باب اثنان
فما فوقهما جماعة هذا رواه ابن ماجة بسند ضعيف ولما لم يكن من شرط
البخاري ترجم به واحتج بمعناه مما لم يحدث سبق في الطهارة حبيب بن
عبد الرحمن بحاء مهملة مضمومة وموحدة ساكنة وهو ثقة راجع كذا الهم اخفى افعل
تفضيل وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزة ممدود مصدرا وهو بفتح مصدر ومحذوف
اي صدقته اخفا او مخفيا حاله وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشيء ستر ته
وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد فصل من غدا او راح الى المسجد
اصل غدا اي خرج اي مبتكرا وراح رجع العشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا
توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع اعم هيا الترويه

بضمتين يا بيها للتصغير وقد يسكن الزاي ٣٧ [illegible] بموحدة وزاي ثم [illegible]
مثلثة اي اجتمعوا له واحاطوا حوله والاصح ارتحالا منصوبا بان يصلي مضمرا الا ان
الصحيح مفعول به وارتحالا حال واضمار الفعل في هذا شايع لان مشاهدة الحال
تغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار با [illegible] الرجل ان
يشهد قبيلا بالحا المهملة اي حده به وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد
حضرت الصلاة قال ابن مالك بضم الهمزة اسف اي سريع البكا والحزن يقال
اسف الرجل اذا اشتد حزنه بفعيل بمعنى فاعل ويقال اسوف ايضا قاله في الدقائق
يهادى بضم اوله وفتح ثالثه يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه خطان اي ضعفت
قوته حتى كان بحركاتهما غير معتمد عليهما انهما يكونان نظرا الضرير في انها ضمير الشان
والقصة وانا رخيل ضرير البصر اي ناقص البصر حصل له شيء من الضرر قال
ابن عبد البر كان عينان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر
ضرير البصر والاستعمال من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من الضرر اي
ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي
ضعف بصره فلذلك قال ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد كقوله في الرواية
الاخرى وفي بصري بعض الشيء فصل في بيتي مكانا انتصب مكانا على الظرف
وان كان مجرورا بالتوعله في الاصل فاشبه خلفا واماما وقد قالوا هو في بيتي
مكان كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض
ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذا انتبذت مكانا اي في مكان الخذة بجوز في
الخذة الجزم جواب الامر وكانه قال ان تفعل الخذه والرفع على احد وجهين اما منقطعا
عما قبله اي الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظير ذلك قوله
تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني فقرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج
بهذا الحديث على سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في
ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا وحمل ابن بطال موضع
الدلالة منه قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى قال وهذا يدل
على صحة صلاة المنفرد لانها لو لم تصح لنهاه صلى الله عليه وسلم وقال لا يصلح لك
في مصلاك هذا صلاة حتى يتخذ معبد فيه عبرون الجمع بفتحتين نسبة الى
مجابة الكعبة في يوم دي ردع تقدم في الاذان احرج بحاء مهملة وجيم

من الحرج بمعنى المشقة وتفسيره الرواية التي بعد يمشون كذا بالرفع باثبات
النون وهو على تقدير مبتدا اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على ان
احرحكم ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد
لمن اراد ان يتم الرضاعة بنصب الميم فقال رجل من آل الحارود اسمه عبد الحميد
باكلا ذراعا اي من الشاة يحتز حتما مهملة وزاي في مهنة اهله بميم مفتوحة
الحدق بالخرمة والعمل وحكى الكسر مثل صلاة سنحنا هذا هو عمرو بن سلمة
بكسر اللام اسحق بن نصر بصاد مهملة رجل رقيق بقافين من رقة القلب
اي ضعيف هين ليّن مروءة بالهمز ويسهل بالكسر دون يا لانه مجرور ووقع في
بعض الاصول باثبات الياء لكن صواحب يوسف يعني في تراودهن وتظاهرن
بالالحاح حتى يسلن الا غراضهن كتظاهر امراة العزيز وتسابها على يوسف
عليه الصلاة والسلام ليصرفنه عن رايه في الاستعصام وقال الشيخ عز
الدين في اماليه وجه التشبيه بين وجود المكر في الفتيين وهو مخالفة
الباطن للظاهر وصواحب يوسف اتين زيادتا التعيين لها ومقصودهن
ان يدعون يوسف لا نفسهن وعايشة رضي الله عنها كان مرادها ان لا تظهر
الناس باسمها لو قوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه
ورقه مصحف وجه التشبيه رقة الجلد ودهاب اللحم وصفا البشرة
من الدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حجام ارفعه هو من اجرا
ما محجري فعل مجازا تابعه الزبيدي بزاي مضمومة حجامت الصلاة
اي حضر حينها فقال انصلي للناس فاقيم بالنصب لانه في جواب الاستفهام
ونحن نصليه جمع شاب الضحك بميم مكسورة وخاء وضاد معجمتين
ليمنوا اي ليقوم وينهض قال الهات بالكسر وقد يفتح وبه يرد على ابن عصفور
في قوله الها اسم فعل وانما هي فعل امر لان الضمائر المرفوعة البارزة لا تتصل
الا بالافعال وشاكي اي مريض والشكاية المرض فحبس اي احتبس فصلوا
جلوسا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروي اجمعين وفيه
وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيد لقوله جلوسا ولا يجيء
عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف عند الله بن بريد بيا مثناة
ثم زاي الحصبة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء موحدة موضع بقيا بن عيي

بن الحارث بحاء معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ونون مفتوحة
وتركه عطيطه اوقال خطيطه بفتح النون وانكر ابن بطال رواية الحاء من حمة
اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المخنق والخطيط تقارب
منه والغين والحاء متقاربا والمخرج فانصرف رجل هو حزم بن ابي بن كعب رواه ابو
داود باب تخفيف الامام في القيام هذه الترجمة مفسرة
للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد بهمزة مضمومة
مصغرا ياس بهمزة مكسورة الناسج الحبل الذي يسقى عليه الماء من رماه
من فوق وموحده مع تشديد الراء مسعر ومقسم ميم مكسورة فيهما نوخر
الصلاة وبكلا بفتح اوله واسكان ثالثه وبفتح ثانيه وتشديد الميم احصر
صلاة بالنصب تميز مروا ابا بكر يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بدليل الرواية
الثانية وانه متى يقوم مقاما كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال
فيه شاهد على اهل المتي جعلا اذا وهي رواية احمد في المسند والوجه حذفها
واسكان الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام
هاهنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذا لا يسمع الناس بضم اوله وكسر ثالثه
السختياني بسين مفتوحة وفاء مفتوحة ساكنة وتاء مثناة فوق مكسورة نسبة
الى السختيان وهو الجلود لبيعها او لعملها انصرفت الصلاة بفتح الفاء وضمها
لسع عمر بنون مفتوحة وسين مهملة وجيم وهو اشد اللدغ قاله في المحكم او
لحاقن الله بين وجوههم اي تفترقون فيأخذ كل واحد وجهة غير الذي اخذ
صاحبه لان تقدم الواقف في الصف على غيره في مظنة الكبر المفسد للقلوب
او المخالفة في الجزاء فيجازي مسوي الصف بخير والخارج عنه بشر واي اراكم
خلف ظهري قال الايه هذه الرواية يجوز ان تكون ادركا خاصا به صلى الله عليه
وسلم تحققا اخرقت له فيه العادة وخلق له رؤية وراءه او يكون الادراك العين
اخرقت له العادة فكان يري من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في
الرؤية عقلا مسته مخصوصة ولا مقابلة الخرق بكسر الراء والخرق كلاهما
صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما الهدم ومثله
الخرق ومن رواه بإسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب الفعل الى الفعل
لكن الحقيقة ان ما الهدم هو الذي يفتل باب ايم يوم الصف

بفتح الميم المشددة من يتم بشرين بياء موحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة
وياء مثناة ثم سين مهملة فقيل له ما اكرت ما شديد يوم يجوز في يوم الدفع النصب
والجر بلا وبضم اوله ابو محمد يتيم مكسورة ولام مفتوحة فتاء ليلة الثانية
كذا في رواية ابي الوقت وهو صحيح على تقدير تقام ليلة الصحة الثانية ونحوه
المقبري بالضم والفتح ثابت مملئه اوله وموحدة اخره ويروي فاب بهمزة
ممدودة اي ذهبوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اهل الغريب غيره
باب ايجاب التكبير قال الاسماعيلي في حديثه الاول تعرض
للتكبير ولا للافتتاح به وليس في حديثه الثاني ايجابه وانما فيه ايجاب
المتابعة في تكبيره وانهم لا يسبقونه ساعباس بسين بن سعيد بموحدة
مضمومة وسين مهملة ساكنة ساعباس بمثناة من تحت وشين معجمة قال اسماعيل
يعني بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل يعني بفتح اوله وكسر ثانيه ومعناه يسند
يقال نميت الحديث اي اسندته بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية
عار بضم العين اسكانه معناه سكون يقتضي كلاما بعده هينة بهاء مضمومة
وهمزة في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي بتشديد الياء بلا همز
تصغير هنة اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا من حشيش
بضم الحاء والشين المعجمتين تصغير ما بعده والحشاش بثلث الحاء ام
الارض قيل ينبا بقاف قاله القاضي وروي بالحاء المهملة فيهما وهو وهم يحطم
بعضها بعضا اي ياكل وبه سميت الحطمة تحكحكت اي دعجت ورايك رقي
بقاف مكسورة ممتلئتين في قبله هذا الجدار اي معرضتين وانه راها حقيقة
في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض منا لها وضرب له
ذلك في الحايط كما قال في عرض هذا الحايط فاري فيه مثالها ابو جهم سبق
حديثه فتحها فحها بمثناة فوق اي حكها وتنبيه يقتضي انه فعل ذلك في
الصلاة وفي بعض طرقه خارج الصلاة سحف بكسر السين تعني ستر وهو
محروي ايضا اما والله بتخفيف الميم حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة
واسكان الخاء المعجمة وكسر الراء اي لا انقص ولا ازيد فاركد اي اطولها واخف
اي اقصرها لا يسير بالسريه اي لا يخرج بنفسه مع السرية وقيل لا يسير
مع السرية العادلة ولا يقسم بفتح اوله من القسمة اما انا والله بالفتح ه

والتسديد

والتشديد شرطية بدليل دخول الفاء في جوابها باب القراءة في الصبح
قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله عليه وسلم صلاة العشا كذا
للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر الرواة هنا
صلاة العشا وجا في وجوب القراءة قبل هذا صلاة العشا لجميعهم وللحجاني العشي
بطول الطولين طولي فعلى تثنية اطول تكبيري والطوليين تثنية الاولى
وخل رجل فصلى قبيل اسمه خلاد حباب بخا معجمة وبا موحدة ابن الارت
بمثناة حتى الصلاة بالجولان حتى جارة الى سوق عكاظ بجوز تنوينه مع
الجر وفتحه ففي الحكم عن اللحيا في اهل الحجاز نصرفها وتميم لا تصرفها تو جهو
كحبلى وهو سهلة وهو سهلة كذا للبخاري وهو موضع وعند مسلم بخل وكان عدتهم
تسعة اي من الجن ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشهب
انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه
ولا اختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فيقال
انها كانت تري قبل المولد ثم استمرذ لك وكثر حتى منعوا بالكلية وفيه
جمع بين الاحاديث السهلة بفتح السين المهملة كان رجلا من الانصار هو كلثوم
ابن الهدم ذكره ابن المديني في الصحابة الهدّ بالمعجمة سرعة القراءة وقيل الجهر بها
وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم قراءته بالجهر وهو منصوب على المصدر
يقرن بكسر الراء وقيل بالضم اي يجمع باب اذا اسمع ويروي سمع حتى
بكسر ان ارجه ويروي لنجده وهو اصح وكان ابو هريرة يادي الامام يعني
امين كذا في بعض النسخ بالفاء والشين المعجمة والحموط يسبقني بالسين المهملة
ثم تا موحدة ثم قاف قال ابن القطان ومعناه لا يحرمني الصلاة حتى افرغ من
الاقامة ليلا يسبقني بقراءة امالقران فيفوتني التامين معك وهو حجة
للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة اي قوله قد قامت الصلاة وجب
على الامام الاحرام والفقها على خلافهم لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامة
وجعلهم كحامل مهلة ومنادمجة وسمعت في ذلك خيرا بتمامه بمثناة تحت لاكثرهم وعند
ابي ذر موحدة مفتوحة وهو اولى امين بالمد ويجوز القصر سمي بضم اوله على التصغير
ونعيم بضم النون عن ابي هريرة برفع نعيم عطفا على تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة هما برفع الهاء وتشديد الميم الحرسي بحيم مضمومة ذكر هذا الرجل

بتشديد الكاف عيلان بغين معجمة قد ذكر في هذا الصلاة ويروي صلاة عن
ابي بشر بكسر اوله انه احمق غير منصرف تكلنا اما بكسر الكاف فقد تا
سنة ابي القاسم بالرفع والنصب سالا ان بالصرف وتركه ثم بكسر حين
يهوي بفتح اوله وكسرنا نه عن ابي يعقوب بيامشناة من تحت ثم عين
مهملة ساكنة ثم قاف مضمومة غير منصرف وابي من الابوة باب
اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم هصر ظهره بصاد مهملة ساكنة
اي ثناه الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب
الافعال هصر الشيء هصرا اذا عاد عليه الى نفسه لمن زعم انه بمعنى لبسط
مغيرا بتبويب البخاري باب استواء الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس
فسروا الهصر هنا بغير التسوية ونظير هذا ما وقع للبخاري في الخلاف في الغسل
وقد سبق الاطابين بكسر الهمزة وضمها معناه السكون قال القاضي كذا
جمهور الرواة وعند القابسي الطابين وهو الصواب بدل بفتحين وهو
ابن الحمير بضم مضمومة وحاء مهملة ثم باء موحدة مشددة بالفتح ساحلا القيام
بالنصب على الاستثناء المقتري بضم الباء وفتحها شعبي بضم اوله حتى تقول قد نسي
بنصب يقول ورفعه فضالة بفتح القاف الاعرج بضم اوله وتشديد الراء المكسورة
نعيم بن عبد الله المجمر بضم الميم الاولى واسكان الجيم وتخفيف الميم الثانية
المكسورة ومنهم من يفتح الجيم ويشدد الميم الثانية الزرقي بزاي مضمومة
وراء مفتوحة بضبعه بكسر اوله وروي بضعا ايهم يكتبها اولا يهم مبتدا اوله
ويكتبها خبره ويجوز في اي الاستفهامية والموصولة كما في قوله تعالى يبتغون الى
ربهم الوسيلة ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب بمقدر ون كما جوز
ابو البقاء نصبه في الاية يبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثاني
اي يبتدرون من هو يكتب منه فيكون بدلا من يبتدرون ومثله قول ابن
عمر نبات الناس يد وكون ايهم يعطاها وقال السهيلي اولا بالرفع على البناء على
الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد اي يكتبها اول من غيره وبالنصب
على الحال وكذا قول ابي برزة احببت ان تكون شابا في اول ما تزوج فانصب
قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد التاء الموحدة وضبطه
بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف التاء المثناة من الاضافات وهو السكوت

قال

قال والاول اوجه هنية اي قليلا من الزمان قوله شحما ابو زيد وكان ويريد
هو بمثناة تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف كذا لجميع الرواة الا الحموي فانه
قال ابو ذر بدة بالموحدة والدال واسمه عمرو بن سلمة بكسر اللام قاله جميعه ابو علي
الهيابي اللهم اشدد بهمزة وصل وطاء مهملة بالسكون الطابعد ها همزة قطع اي
اشدد باسك وعقوبتك فكان حماد بن سلمة يرويه وطئات بالدال وهو
الثبات والتمرغ في الارض على مضر بالفتحة غير منصرف اشار الى قريش لانهم من
ولد مضر واحدها الضمير للوطاة اولا يام ولم يسبق لها ذكر ما دل عليه المعقول
الثاني الذي هو سنين لانه جمع سنة وهو الفصل كسني يوسف
بالتشديد وجاء على اللغة العالية من اجرا سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب
فيما قبل النون وسقوطها عند الاضافة وتخفيف الفاء بدله النووي وغيره
فحيح بحيم مضمومة وحاء مهملة اي خدش وعطاس بزيد بفتح التاء ون
بتخفيف الراء من المرية وهو الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التاء لانه
قال الاصلة تمارون وقال السفاقسي الذي اضبطه بفتحها قال ثنية باسكان
التاء المثناة وبتشديدها وروي تليتيعه هذا مكانا بالرفع على الخبرية
ظهرا اي بفتح النون اي وسطها اول من يجوز وفي رواية يجيز وهي لغة في يجوز
يقال جاز واجاز بمعنى اي اقطع مسافة الصراط السعدان بفتح اوله وسكون
ثانيه نبت ذو شوك من جيد مراعي الابل يضرب به المثل فيقال مرعا كالسعدان
تخطف بفتح الطاء في الافصح ويجوز كسرها بوبر قال ابن دريد بموحدة اي يعلك
وللطبري بمثلثة من الوثاق تحمرد لك بحاء مهملة ودال مهملة اي يجعل عطاءه كالجرد
وعز اي عبيد بالحاء المهملة والدال والاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك امتحشوا
بمثناة مفتوحة ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التاء وكسر الحاء انضوا
واسودوا الحبة بحاء مكسورة سيوف كتاب العلم فتشيبي بحها بقاف
وشين معجمة وباء موحدة مفتوحات اي سمومها سمي وكل سموم فشيبا واحترقي
ذكاوها بفتح الذال المعجمة والمد وهو لهبها والاشهر في اللغة القصر قاله النووي
هل عسيت فعيل بكسر السين ويجوز فتحها ان بكسران مخففة فعل بضم
اوله ان شاء الله بفتح ان المخففة النصرة بنون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة
البجة وبجا بالجيم ابن آدم بنصب ابن على النداء ويروي ويحك ابن آدم الاماني

مشددة الجامع امنية بيدي ضبعيه بضاد معجمة مفتوحة وبا موحدة ساكنة وعين
العضد بكر بن مضر بفتح الراء غير منصرف عبد الله بن مالك الجهني بالالف واللام
الذي قبله لما سبق حتى يد وبالنصب اي يظهر ويكثره بعضهم باثبات الالف اهو
خطا قبيصة تقدم ولا يكفت بضم الكاف اي لا يضمه ولا يقبضه ادم ويزيد
لا ينصرفان وقد تقدما معلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه ولا تكفت
بكسر الفا يقبضها يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت ومنهم من ضم
الهمزة وفي رواية العشر الاول فاعتكف العشر الاوسط هكذا اكثر
الروايات وقيل انه جعل لفظ العشر فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين
جمع واسط كارل وبرل واني نسيتها بفتح النون وكسر السين المخففة وروي
بضم النون وتشديد السين فزعة بفتح اوله وثانيه قطعة من الخيم والابنية
طرف الانف سالم بن كثير بكاف مفتوحة وثاء مثلثة عن ابي حازم بحاء مهملة
ثم زاي وهو عاقد ازاره سقطت النون للاضافة يا
لا يكف شعرا بفتح الفا المشددة عند المحدثين ومنهم عند المحققين من الكفاة
وكذا باب لا يكفت ثوبه في الصلاة عمرو بن سلمة بلام مكسورة الزبيري بضم الزاي
مسعر بميم مكسورة حتى يقول القايل قد نسي بفتح النون وكسر السين
وبضم النون وتشديد السين با لا تعرفني بالجزم والرفع
وكانت امراة تجلس في صلاتها جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراة مامورة
ان تحتجب بحاجبين مهملتين مفتوحتين ثم هصر ظهره اي عطفه للركوع فقار
بفتح الفا عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث كل فقار حكي صاحب
المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن كسر الفا وهو اقرب الى الصواب وحكي
عن الاصيلي تقديم القاف على الفا وهو تصحيف وقوله ان محمد بن عمرو حدثه
كل هذا بالها والوجه فقاربدونها هو مز لا ينصرف حليف لبني عبد
مناف بحاء مهملة اي معاهد هو على التناصر والتعاهد عن عبد الله بن
مالك بن بحينة باثبات الالف في الثاني كما سبق الما ثم بالمثلثة الامر الذي ياثم
به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر
وضع موضع الاسم اي مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين

يريد به ما استدين فيما يكرهه الله وفيما يجوز ثم عجز عن اداية فاماوين احتج اليه وهو قادر
على اداية فلا يستعاذ منه طالما كثير امثلثة ويروي بموحدة معقرة من عبرك
اي لا حوجني الى سوالها فيكون تمامها على بكر مالك با
بضم اوله عن هند بنت الحارث بجوز في هذه الصرف وتركه وملك بفتح الكاف
قال ابن شهاب فاراه بضم اوله ساحان بن وسيج بحا مكسورة وتا موحدة عقل بفتح
القاف ثم عينان بكسر العين بحول بحا مهملة لست اعلم بذلك يعني الانصراف في قوله
اذا انصرف وابدله منه واسمه ناقد بقاف وذال معجمة قبل ومهملة وقيل بقاف معجمة
وذال معجمة والاول اصح وعدما سواه خريفا بين ظهرانيه بفتح النون يعجون
ويحمدون ويكبرون كل صلاة ثلاثا وثلاثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو
تنازع ثلاثة افعال في اثنين فاكثر وحذف حتى يكون منهن كاهن بكسر اللام تاكيدا
للضمير المجرور بمن وقوله ثلاثا وثلاثين كذا ثبت في اكثر الروايات وروي ثلاثا
وثلاثون وهو الوجه عن سمرة بن جندب بفتح الدال المهملة وضمها بالجر بدية
بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزة واسكان الثاء المثلثة وبحاء مهملة
سما اي مطر اصح من عبادي مومن بي وكافر بالاضافة في عبادي للتغليب فانها
للتشريف والكافرين من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان
الحقيقي وذلك يحق من اعتقد ان المطر من فعل الكواكب فاما من اعتقد ان الله
تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخطئ لا كافر عبد الله بن مسلمة
بضم الميم وكسر النون واسكان الباء عن مصعب تقدم قال ابن شهاب خبرني
بضم اوله وكانت من صواحبها فهي لغة والجمع صواحبها بخلاف الالغ والنتا
كضاربة وضوارب الزبيدي بضم الزاي محمد بميم مفتوحة وعين ساكنة وتا
موحدة مفتوحة حليف بحا مهملة بتوخا بحا مجمة اي يعمد بميم مكسورة وفي رواية
او يعمد يروي بفتح اوله والثور بضم الثاء المثلثة والذي بكسر النون تليها همزة بالمد
هو الذي لم يطعن اوطبح ولم ينضج وقول النبي صلى الله عليه وسلم بحر القول
تحلة بميم مفتوحة وحاء ساكنة ولام مفتوحة تبيه بتوين مفتوحة حضرات
بفتح الحاء وكسر الضاد ومنهم من قيده بضم الحاء وفتح الضاد بعدها قاف مكسورة
قال في المطالع والصواب بعد ربتا موحدة اي طبق شبه البدل لاستدارته قلت
وقد ذكر البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال ابي بعد

وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود ولذلك فعلها لا يكون مخالفا للاول الذي فيه جواز اكلها مطبوخة لاحتمال ان تكون كانت في الطبق نيئة واما الاشكال في رواية القدر فانها مقتضى الكراهة وان طبخ ويحتمل تاويله على ان ذلك الطبخ لم يمت الرائحة منها فكانها نيئة فاقربيا بفتح الراء والباء الموحدة وتشديد النون بانـــ وصوابه الصيان ومنه حديث عليهم الوضوء والغسل بضمهما وحصورهم بالكسر عطفا على الوضوء وكذا وصفوفهم على صفوف مسودة بذال معجمة وقنبرا بالنون وجوز فيه الاضافة من شين بفتح الشين فاذنه بالمد اعلمنه وروي اذنه بمعناه اوله وكسر الذال المعجمة تومنوا فاصلي لكم والرواية الكثيرة بكسر اللام فلاصلي وفتح الفا على انها لام كي والفا زايدة وروي بكسر اللام وحذف الياء على انه امر نفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء ساكنة وقال صاحب المفهم وهزة اسرها لان اللام تكون جواب قسم محذوف وحينئذ يلزمها في الاعرف وقال ابن مالك روي بحذف الياء وتبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل المصدر بجر وراللام ومجرورها خبر لمبتدا محذوف والتقدير فهو موافق لما صلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان اللام لام امر ويجوز فتحها على لغة سُلَيم وتسكينها بعد الفا والواو وثم على لغة فريش واما رواية من ثبت الياء ساكنة فيحتمل ان تكون اللام لام كي واسكنت تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام الامر وثبت الياء في الجزم اجرا للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من يتقي ويصبر انتهى بان قيل اصل الكلام اصلي بكم فلم قيل لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتقتدوا بي والمحذوف من ورائنا بالكسر على الاشهر وحوز فيه الفتح على ان من موصولة على ما بان سبق ضبطه في كتاب العلم عباس بمثناة تحت وشين معجمة ليس احد يصلي هذه الصلاة غيرهم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني احد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة ابن عباس هو عبد الرحمان موضع وسين مهملة الخروج بالجيم فجعلت المراة تصوي بضم اوله وفتحه اي خلفها بحا مهملة ولام مفتوحتين

اي القرط وسكن الاصيلي اللام وكانه اراد المحل الذي تعلق فيه ما يقرطها حمر عمر بن برفع غير ونصبه قال ابن التين ان كان بكسر الزاي المخففة تحس قرعته بقاف وزاي مفتوحتين مقامه بفتح الميم بابـــ سرعة انصراف النساء وقلة مكثهن بضم الميم بمعنى الاقامة فيتصرف النساء كذا ثبت وهو نظير يتعاقبون وقد سبق بتقديم ربع بزاي مضمومة ثم مهملة مفتوحة كتابـــ بجمع بفتح الميم وبفتحها وسكونها فالاولان لكونها جامعة والثالثة لجمعهم بنيها فان فعلة بالتحريك للفاعل كهمزة وفعلة للمفعول كهمزة ثم الاخرون اي زمانا بالنسبة الى منزلة او يوم القيامة في القضاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة بيد بمعنى غير وقيل على اتم اليهود غدا والنصارى بعد غد كذا الرواية برفع اليهود على الابتدا وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصاب غدا على الظرف فالواجب ان يقدر قبل اليهود والنصاري بحذا من اسمها المعاني ليكون ظرف الزمان خبرين عنهما والتقدير فغدا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصاري وقيل انها متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يطعمون غدا والنصاري بعد غد اود خل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شغلته قال في الصحاح يقال شغلت عنه بكذا واشتغلت فقال الوضوء ايضا انكارا واخبارا على ترك السنة المؤكدة التي هي كالفعل وجوزوا فيه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضوء يقتصر عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل يقدره اخص الوضوء دون الغسل والواو عوض عن همزة الاستفهام هكذا قراءة ابن كثير قال فرعون وامنتم به وقال ابن المنذر روي بالرفع على لغط الخبر والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى الله اذن لكم ويجوز النصب اي اتخيرت الوضوء وقال السهيلي اتفقت الرواية على رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضوء فلا نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء لكنه قال الوضوء اي افراد الوضوء والاقتصار على صنيعك ايضا حرى بحا وامهلتين مفتوحتين هو حري ابن عمارة على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله لا يقبل الله صلاة حايض الا بخمار ولان الحيض اغلب ما يبلغ به النساء عمارة بفتح الراء وضم العين وان يستر اي يستاك

لانه بدل اشتمال كجانبه نصب على المصدر باغتسل والاصل مثل غسل الجنابة
في حذف المضاف دجاجة بالفتح واما في الاناسي فبالكسر قاله ابن حبيب وعلى
غيره تثليث ده الهاء يضم اوله على ان ماضيه انضت ويجوز فتحها على
ان ماضيه نضت ويجوز فتحها على ان ماضيه نضت بكسر الضاد وفتح
الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه عن المتقنين كما يقال
ثوب خزوزي بالتنوين على الصفة او البدل وقال الخطابي يقال حلة سيراء كما
يقال ناقة عشراء وانكره ابو مروان قال سيبويه لم يات فعلاء صفة لكن
اسما وهي الحرير الصافي معناه حلة حلتها حرير سيراء وقال غيره نوع من البرد
يخالطه حرير سميت بذلك لما فيه من الخطوط التي تشبه السيور وقيل
من السيرة وهي الطريقة فكانها من تخطيطها على سيرة واحدة عطارد
هو ابن صاحب التميمي قدم في وفد تميم واسلم وله صحبة مكسالها عمر
اخاه حلة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن اخاه
وانما هو اخو اخته زيد بن الخطاب لامه اسما بنت وهب وفي مسند احمد
لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه لتبيعه فبعته بالفي درهم وقال
السدي اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه
فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الحصان بحاءين مهملتين
وبابن موحدتين تقصمته بقاف وصاد مهملة كذا الاكثر هم ولابن السكن
وغيره بضاد معجمة قاله في المطالع اي مضغته بانيابها وكسرته بان
ما يعبر بضم الياء وفتحها العقدي بفتحتين ابو جمرة بجيم المصيعي بضم الضاد
وفتح الباء نسبة الى بني صبيعة جون ثا بجيم مضمومة وواو ساكنة فنون مفتوحة
ومنهم من هزها وثا مثلثة قرية من قرى عبد القيس حدثني بشر بكسر الباء
واسكان الشين المعجمة كتب زرق بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة حكيم بضم اوله
ان احم بتشديد الميم اي اشهد عن صمولين بالفتح غير منصرف شابه
بشين معجمة مفتوحة وباء موحدة مخففة يتنابعه بعد دون مرة بعد اخرى
وهو افعل من النوبة وقيل يفتابون بتقديم النون على الواو اما كان من
جمعة نجد من المدينة من قراها ادناها ثلاثة اميال او اربعة وابعدها ثمانية
لو اكم ظهر هم يجوز ان تكون للتمني فلا جواب لها والشرط فجوابها محذوف

لما خرج

ان احركم بالحاء المهملة من الحرج وهو المشقة وتساعره الرواية السابقة او تكم اي
اكون سبب اجتنابكم الاثم عندضيق صدوركم فربما يسخط احدكم او يتكلم وجوزوا
نبه الحاء المعجمة الرحص باسكان الحاء نبه القاضي وقال الجوهري مكان دحض بالفتح
وبالاسكان مكان زلق وهو بالزاي وقد تعلمين ان عمر كره ذلك
بكسر الكاف عزمه اي حق واجب عمرو بن حريث بضم الحاء المهملة مصغر الفسهم
بفتحتين جمع ماهن كاتب وكتبه اي خدم انفسهم سرج بسين مهملة مضمومة
وجيم وبعد يعج اوله المقدمي بدال مشددة مفتوحة مروي عن غاره بضم
العين ابو خلدة بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة سابريدس اي مربعر هو
بالياء المثناة تحت ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل كريمة بضم الموحدة ه
والراء وهو غلط ذاك كوفي لم يخرج له البخاري عمانه بعين مهملة مفتوحة
ثم موحدة ابو عبس بعين مفتوحة ثم باء ساكنة عبد الرحمان بن جبر وعليكم
السكينة بنصب السكينة على الاغراء كانه قال الزموا السكينة وقد سبق
باب [illegible] بتشديد الراء مشددة تكسر وتفتح قيل اداد
ادامه الركعتين حتى خرج الامام وهو ضعيف لقوله تعالى وصلى ما كتب
له وانما اراد التخطي باب لا يقيم بضم الميم بحذف نصم مفتوحة وخاء ساكنة
فلما لم يتم الجمعة بنصب باسقاط الخافض اي في الجمعة قال الجمعة وغيرها
منصوبان وعند ابي ذر رفعهما الزور ائمه ودموضع بشرف المدينة قرب
المسجد وقيل يرتفع كالمنارة الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة مفتوحة
بن حبيب بحاء مضمومة قيل ان قضل الناذين وفي نسخة الناذين العارف
بتشديد الياء بغير همز هي نسبة الى الفارة قبيلة ابو حازم بحاء مهملة وزاي
سبق اول الصلاة و ليعلموا بفتح العين وتشديد اللام اي ليتعلموا
الجدع بجيم مكسورة العشار بكسر العين الناقة تلبع عشرة اشهر من
حملها وجمعها عشاير اخبرني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير بن العوام
قلت ما شان الساعين بالحرفي الاضافة عمرو بن يحلب بمثناة فوق
ثم غين معجمة ثم لام مكسورة ولغط نسوة بفتح العين وكسرها الى نماء او
نسيء وفي نسخة لبني حمر باسكان الميم بفتح النون فتجر واعنتها بجيم
مكسورة قال في الصحاح تقول عجزت عن كذا بالكسر اعجز عجزا ثم قال المنوي

في اطرافه اي في اما بعد خاصة وفيما قاله نظر فان متابعته في الحديث كله ثابتة في صحيح
مسلم العرني بفتحتين ونون الزبيدي بضم الزاي ابن لعسل بفتح لجمة مفتوحة
نسبة الى جده هو عبد الله بن حنظلة بن الغسيل وكان حربا نصب خبرا كان واسمها
مضمر منعطفا على محذوف تقديره ايام مكسورة اي مثيرة بالبرد او يسبي الردا عطفا لو توعد على
عطفي ارحل عصب بتخفيف الصاد المهملة دسمه بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها
لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل بمعناه سودا وبه روى ايها الناس الا
اي انصتوا الى الذي اقضي ما عليكم لان الي في الاصل لانتهاء الغاية فتابوا اليه بمثلثة
اي رجعوا وتحاوروا عن سبهم بالامر وضبط في بعض الاصول بتشديد الياء
وكسرها بلا همز ملبون لا ذهب له نصب على الحال وجاز فتحها معرفة
على الشذوذ وقد كقراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل جار حل والنبي صلى الله
عليه وسلم خصف هو سلبك الخطافي هنا بالخاء المعجمة المكسورة هو بالضم وحكي الوجهين
في كسره اسم لجميع الخيل السامع كثرة واما في القلة فشياه سنه اي جذب
وهي من الاسما الغالبة كالحوالة في الفرس حتى الجمة الاخرى بالجر مثل الحوت
بميم وبا موحدة الحجوة المسندة يزوا واسفة اي جرجنبا والغيم والسحاب
تحطبان باكناف المدينة قال القاضي وصحفها بعضهم بالنون ثم فسرها بالشمس
في سوادها حين تغيب والمعنى ان السحاب يقطع حول المدينة وانكشف عنها
حتى باينت ما جاورها مباينة الجوبة لما حولها وساء الوادي قناة بقاف
مفتوحة ونون ثم الف وزيادة ها التانيث احد اسم واد من اودية المدينة
ولا تصرف قناة للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي ويرفع وروي بنصب
الفقها قناة ويوهم قناة من القنوات وهو غلط وقال صاحب المفهم
روي خارج الصحيح سال وادي قناة بالجر على الاضافة الجود بفتح الجيم المطر
الغزير مصت بهم اوله وكسر ثالثه البعير الابل يحمل الطعام او التجارة
بالجيم والعين وروي بحمل بالحا المهملة والقاف على اربعا بكسر
الباء والمدجمع ربع وهو النبر الصغير الذي تسقي به المزارع سرعة مثلثة
الرا قال ابن مالك والسابق بكسر السين ونصبه بضم القاف وفتحها سلفا
انتصب على المفعولية وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم
يسم فاعله بجعل على الاسم الناسئة او يجعل على اربعا في مزرعة ثم استانف

فقال

فقال لها سلق او يكون سلق مبتدا وخبره لها ويكون الفعل يحمل على اربعا او في مزرعة
لتحمله بطنها ولبعضهم بطنها عن رتبه بفتح العين المهملة واسكان الرا وبالقاف اي
يكون العظم الذي عليه اللحم شبه به هذا اصول السلق اي ان اضلاع السلق قامت
في الطبخ مقام قطع اللحم وقتيره بعضهم بالعين المجمة والفا اي عرقه الذي يعرق ويلبس
بلقمه بفتح العين المهملة صلاة الخوف فواريتنا اي قاتلنا حتوة بحا مهملة
مفتوحة وبا ساكنة وواو مفتوحة بعدها تا تانيث وسرح بشين مجمة مضمومة
الزبيدي بزاي مضمومة ان يصبا العرا اي بعو وبكر وواو الفا سبي ان كان
بها الفتح تبتر بضم التا الاولى وفتح الثانية ما يسر في تلك الصلاة انما للدلالة
ولبعضهم من تلك الصلاة باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا و
ما روي قايما فقط سرحا بضم السين المجمة وفتح الرا واسكان الحا منصرف
واسمه يقال بفتح السين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم اذا
خوف العدو ان بنيت الفعل للفاعل فانصب الفوت او للمفعول فارفعه
فامهروها ويروي بمهرها وهما لغتان محمد والخميس بالرفع والنصب وجه
بفتح الدال وكسرها العدد من فقال يا رسول الله ان نحن هذه تحمل بها
حزمها على الامر ويروي اتباع هذ تحمل بالرفع فيها على الاستفهام يريد لنفسه
جاريتان الجارية في النسا كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ فيها
لغتان اي يفرقان اصواتها بانشاد الشعر وهو قريب من الحدا بفتح الحا الا الموحدة وعين مهملة وتا مثلثة قال مصعب ينصرف ولا ينصرف
وهو يوم كان للانصار في الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار
وانتصر فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالعين
المجمة مزمارة الشيطان بتا التانيث صونه وهذا من الصدق بانكاره
لما سمع مستحبا لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قررهن على هذا النزر اليسير وليس هذا من قبيل المنكر
وعنده لذلك قالت له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن علل له الاباحة بانه يوم
عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر منه مثل هذا ونكر نصب على الظرف
بمعنى الاغرا والمغرى عليه محذوف دلت الحالة عليه وهو لعبهم بالحراب
والتقدير دونكم اللعب اردفه بفتح الهمزة واسكان الرا وفتح الفا وكسرها

والكسر اشهر وهو الحسن ملك بكسر اللام الاولى قال حساء معناه يكفيك وهو
محذوف همزة الاستفهام زيد ضم الزاي ليأتي بما بعده من تحت وبام بطن من
همدان بما بعدها وروي بها يمين باب ولسنا بحساب اي لسنا ممن يعرف
الغنا كما تعرفه المغنيات المحرفات بذلك وهذا احرز منها من الغنا المعتاد
امزامير وروي بمزامير هنه بتخفيف الهاء والنون المفتوحتين اي حاجة وفاقة
حسراء بحيم مكسورة النساء بمثناتين جمع لكمة بمعنى الذبيحة يوما كل وشرب
بضم الشين وفتحها فاجبت ان تكون ثانية في اول بالرفع والنصب الخبز
بفتح التاء وضمها والاول افصح غير مهموز بلا ثاء اي نقصي وبعدم روان حصة
عمدة فعله قبله عثمان ومعاوية رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي
المبسوط اول من فعله عثمان لكن سيأتي في باب الخطبة بعد العيد عن عثمان
خلافه ان صح حرج بملات واسكان الراء ملء لعطاء ترى بفتح التاء
الكرس بالضم الحلقة الصغيرة من الحلي تعلق بالاذن وحكي فيه كسر الحاء
حساب بكسر السين وفتح الحاء المهملة حنطه فيها خرز وجمعه سحب كحساب
وكتب وقال البخاري هي قلادة من طيب او مسك او قرنفل ليس فيه من الجوهر
شيء بيد بزاي مضمومة ثم باء موحدة ابو السكين بالضم مصغرا في احمس قزمة
بفتح الميم ولم تكن السلاح بدل الخز بضم الباء وفتحها عبد الله بن سرجس
بضم الموحدة وسكون السين المهملة صحابي كان بالشام ان كنا قد رعنا
مع ساعة قبل صوابه لقد رعنا وقد سبق التنبيه او صلاه صحح النجي
في عاشر وفي رواية ايام العشر ابن عمر عمرة نهلات ما العمل في
ايام سميها في شرح العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر
المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير يتبغي ان يكون للعمل بتقدير الاعمال
كقوله تعالى والطفل الذين ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام احب الى
الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة ومثل به مسئلة الكحل في رفعها الظاهر وهو
اصل التراكيب المجوز فيها ذلك وليست رواية الصحيح من رفع افعل الظاهر
في شيء من فيه وجهان احدهما ان الاستثنا متصل اي الاعمل رجل لانه استثنا
من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل يخرج محاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء
افضل من غيره بحاضر فيه بكاف الحروي يوفيها في الهلال فلم يرجع

بشيء يحتمل وجهين ان لا يرجع بشيء من ماله ويرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله فرزقه
الله الشهادة العوالق الحريشات السن الاد دان ذوات حدو بكسر التاء على
النصب والحدو السنور وقيل البيوت يعني به المحبات عمرو بن ميمون بموحدة
وسين مهملة ابن عباس بموحدة وسين مهملة ولا يغني وروي ولا يغني فر بضم اوله
بضم اوله وبالسين المهملة وهو بالتنوين ونصب الثوب بالاضافة وجره صحيحها
بقاع يا مشناة ثم جاء جيم ثم عين مهملة بامسوحات وروي بحذف الالف الاخيرة خاتم بلا فص
ترى بضم اوله ثم حطب بحذ بضم اوله وفتح ثالثه حتى حلس بضم اوله واسكان
ثانيه ويروي بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد بداي يامرهو بالجلوس ابن
علية بكسر الكاف وفتح الراء ابو بديحسن بن مسلم راوي الحديث
عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ من هي وهو تصحيف حسن
بكسر الفاء وتفتح ويقصر وبالفتح يقصر لغير قاله الجوهري وغيره ويجوز
رفعه ونصبه اجلباب الملحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي بها راسها
ثم قيل المراد به الخمس اي تعمرها جلابيبها وقد روي كذلك وقيل هو على
المواساة فيه وانه واحد ويشهد له رواية لتلبسها صاحبتها طايفة من
نوبها او يكون على طريق المبالغة اي يخرجن ولو اثنتان اجلباب اسرابكم
يخرج بضم الخاء يخرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني بضم النون
وكسر الراء اما امرنا فقيده بفتحتين باب كلام الامام ولبابه
هو بحر الناس عطفا على الامام ابو الهيثم بحاء وصاد مهملتين بسكنا
بضم النون والسين جمع نسيكة وهي الذبيحة واما بالاسكان فالعبادة
قاله الجوهري عناق جدعة بنصب عناق اسم ان جدعة بالجر على الاضافة
ويروي بنصبها ولن تجزي عن احد بعدك بفتح التاء واسكان الجيم بلا همز
قيده الجوهري اي يقضي قال وبعضهم يقولون اجزات شاة عناد بالهمز وعلى
هذا يجوز ضمه وبها قرئ لا تجزي نفس ان تعدد حه بفتح الدال وكسرها
حاسة بفتح الفاء اي فاقة ابرعلة مساء معمومة اذا كان يوم غيم
بالرفع تامة وخالف جواب الشرط هذا عند ما اصل مساء بالنصب على
الاختصاص والغداو بويده رواية يا اهل الاسلام غدوا اي تضربان
بالدف يضفي بقوبه يستتر به مجللا عمم مساء بسكون الميم نصبا على المصدر

اي امنوا منا ولا يخافوا وقيل على الحال اي امنين ابو المعلى بلام مشددة الو تر بفتح الواو
وكسرها صلاة الليل مثنى مثنى بغير تنوين محرمة باسكان الحاء المهملة في
عوض وسادة بضم العين ان كانت الهاء وبالفتح الفراش سن بفتح السين
اطيل فيها القراءة ويروي انطيل وكان الاذان بادنه كان خوف تشبيه
وتشبه بكان الفعلية هنا وانا رادع بمعنى منعه يجوز فيه راقرة الرفع والنصب
فعل او فيه بمعنى الواو اراه بضم اوله وفتح الهاء وبضم الميم اي الغرر في
العود ابو يحلس بضم مكسورة وهو لاحق بن حميد رعل بكسر الراء وسكون
العين المهملتين قبيلة وذكوان بذال معجمة مفتوحة غير منصرف قبيلة ه
الا استثنا بالمطلب السقيا وحديث الموطا سبق في السجود عفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمة وهي ترك الحرب مع المصالحة
وقيل بمعنى سلمه قيل هو دعا وقيل خبر اللهم سمعا كسمع يوسف
وفي نسخة اني ذو سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل دعا
فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل التقدير اللهم ابعثا او
سلط والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم الخ بهمزة قطع قال
صاحب المفهم الهمزة للتعدية وقد عدي بالتضعيف ايضا وهو لا المدعو
لهم قوم من اهل مكة اسلموا ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نجو منهم
فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمزة وصل دعست
بالحاء والصاد المهملتين اي اذهبته واستاصلته حتى سطر بالنصب بحتي
وعندابي ذر بالرفع على الاستيناف اذا محصوا قال صاحب التاريخ فحط
المطر بفتح القاف وفحط الناس بفتح الحاء وكسرها وفي الافعال بالوجهين
في المطر وحكي فحط الناس بضم القاف وكسر الحاء وفحطوا وقيل ايضا فحطوا اذا
اصابهم القحط وايضا لا يجوز ان يكون في موضع جر برب مضمرة لان قبله
ما منع منه وهو قوله وما نزل الغوام ولا ابالك سيدا نحوط الرمان غير رب
مواكل الدما ما يجب عليه حمايته والرب الحاد والمواكل المتكل على اصحابه
ومنهم من جوز فيه الرفع والنصب واسنتهم بضم اوله والعام
نايب عن الفاعل وعاما وعمد منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بالكسر
والمثلثة الذي يثمل الغوم اي يكفلهم بامورهم يا فضاله واصله من الثملة وهو

بقية الطعام في البطن لانها تشد القوي والمعنى ما يعتصم به اي يتمسك ويمتنع به ه
والزاد اما جمع ارمل وارملة واصله فنا الزاد با [illegible] والحجاني
تحريك وهو وهم حتى تحمس بتدفق بالمعجمات بالهمز وقد يسهل بالواو همزة بفتح
الفاء واسكان الميم همزة بفتح اوله وكسر ثانيه وجاء المنبر بضم الواو وكسرها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم خطب هذه الجملة في موضع نصب على
الحال وانقطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما يوكل في الطرق فادع
الله يغيثنا بمعنى الياء وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم الياء ورفع الفعل من الاغاثة
او الغوث وهو الاجابة وروي في الموطا بغيثنا بفتح الياء والرفع وعلى هذا الجواب
لا يجوز محذوف اي يحيينا ويحي الناس اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزة ووصلها
لانه ورد في القران ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا كذا الرواية بالهمزة رباعيا اي
هب لنا غيثا والهمزة فيه للتعدية وقيل صوابه غيثنا لانه من غاث قاد واما
اغثنا فانه من الاغاثة وليس من طلب الغيث ما نوي في السماء من سحاب
ولا قزعة بالنصب والجر وهي بفتحتين القطعة من السحاب وحصه ابو عبيد
بما يكون في الخريف ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايما خطب كذا
بنصب قايما على الحال من مخطب وروي بالرفع على الخبر سلع بفتح اوله واسكان
ثانيه جبل بالمدينة مثل الترس وجه الشيء في كافها واستدارتها امطرت
رباعي ويقال ثلاثي المعنى واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمة سبتا
اي من سبت الى سبت بدليل الرواية الاتية لمطر وامن جمعة الى جمعة وقالت
الناس محلونه من سبت الى سبت وانما السبت القطعة من الدهر ورواه القابسي
وابو ذر سبتا كما يقال جمعا من الجمعة الى الجمعة والمعروف الاول وكان هذه الرواية
محمولة على ما ذكره ثابت اي جمعتنا ورواه الدراوردي سنا وفسره بستة ايام قال
القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا
او اجعله حوالينا اي انزله حول المدينة حيث مواضع النبات لا علينا في المدينة
ولا في غيرها من المباني والمساكن الاكام بهمزة مكسورة ودون الجبال وروي
الاكام همزة مفتوحة ممدودة وحضت بالذكر لانها اوفق للزراعة من رؤوس الجبال
الظراب نظامثالة مكسورة اسم للروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف
[illegible] بفتح الحاء اي احلس وحكي الفراء كسرها فاغ [illegible] بضم اوله

وفتحه على ما سبق وترجمة هذا الحديث بالاستسقاء على المنبر وليس فيه ذكر المنبر
الا ان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ المنبر
لا عليه قاله الاسماعيلي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداءه قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء واذا
قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول
لانه لم يفعل لا يوجب ان لا يكون واجبا او مستحبا الثوب نصب على
المصدر اي تقطعكما يتقطع الثوب قطعا متفرقة وراء اساط عن يمين
[illegible] فاطمئنت عليهم
سماء وادخال الترجمة في العقد فيه التنبيه على ان للعامة حقا على الامام
ان يستسقي لهم اذا سألوه وان كان من رأيه هو لنا خير من باب التفويض
الى التقدير [illegible] ان الامام لم يرد غير
هذا وهم وصل به حديث في حديث من بعض الرواة فان ه وام المطر لم الدعا بكشفه
انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين كما رواه انس في يوم الجمعة والا
فاذا دعي لاهل مكة بالمطر فاي تعلق لاهل المدينة حتى يسألوا كشفه وعلى هذا
فترجمة الباب وهم لا بتنا بها على وهم صنعوا الشاعر بالرفع على البدل من
الضمير في نسقوا ويكون على ما لغة بني فاعله في اللغة الاخرى بتقدير ضمير الجماعة
وهي لغة اكلوني البراغيث فادع الله يحبسها بالجزم جواب فادع بتقدير
ان تدع والرفع خبر مبتدا اي فهو يحبسها فكشفت المدينة من كشط السحاب
اي تقطع وتفرق والكشط والقشط اخوان وان لا تمطر بفتح اوله وضم ثالثه
الا ثلاثي هو ما احاط بالشيء وروضة مكللة محفوفة بالنور واصله الاستدارة
عبد الله بن يوسف بفتح ثم خاء من المسجد حتى مطر بالضم اوله يسيل
بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد السفر عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري وغيره
الاصيلي بفتحها اي تاخر وقيل حبس وقيل ملل وقيل ضعف مشتق من الشاشق
وهو طائر اذا اصابه المطر وحل ويروي اشق بالنون والنشقة العقدة كانه
توحل في الطين ويروي لتشق من اللشق وهو والوحل وصوب به الخطابي قال ويحتمل
ان يكون مشق باليم ويؤيده ان الطريق صارت مزلة ومسقا ومنه مشق الخيط
وقال الخافظ حتى الغرثى شق اي حدسه وسمعه من قولك شققت راس البعير

اذا شددته الى اعلا شجرة فلم يبرح لان شبق لم يوجد في اللغة قال وصوبا بتشديد
الياء المطر كما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجة
اللهم سيبا بفتح السين واسكان الياء من السيب وهو العطاء [illegible]
[illegible] كان هذا من جملة ما له صلى الله عليه وسلم فان كل الطعام من الناس يخالفه لانه متغير
مرواح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عطرا [illegible]
اي تعرض للمطر وتطلب تزوله عليه كتصبر من الصبر وغريب هذا الحديث سبق
في الجمعة اصابع ومعها المشرق موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار
الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من قبل الكعبة
حتى تكثر ريح [illegible] الربيع والعقب [illegible] عن ابا عوف عن ابا عون بن
عمرو بن [illegible] قال قال ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله
عليه وسلم الا ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل النسفي وحديث زيد بن
خالد سبق الكسوف هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير
والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسفت وكسفها الله فاذا
رايتموها يعم بعدها للاعادة على خسوف الشمس ويروي بحذفها يعني الكسوف
فاعاد عليه ضمير المذكر ما اصبع بفتح همزة لا ينصرف ان الشمس والقمر
[illegible] اي كسوفهما ايتان لانه الذي خرج الحديث بسببه لا يخسفان بفتح
الياء وتضمنوا ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح ما من احد اغير من الله
برفع اغير على جعلها تميمية تكون خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبها على جعلها
حجازية ومن زائدة على اسم ما موكدة ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان يكون
في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ ولا يجوز اذا رفعت ان يكون صفة
لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما احد اغير من الله موجود
واما نسبة الغيرة الى الله تعالى وليست من الصفة اللائقة به فاولها ابن
فورك على الزجر والتحريم وهذا جاء من غيرته تحريم الفواحش يا
[illegible] الصلاة جامعة نصب الصلاة على الحكاية والصلاة نصب على
الاغراء وجامعة على الحال معاوية بن سلام بتشديد اللام الحبشي بحا
مهملة وثا موحدة مفتوحتين بعدها شين معجمة حبشية بفتح الحاء نسبة الى الحبشة
قال ابن السيد منصوب على الحال الموكدة او المصدر ظهرا بفتح الظاء والهاء

وفتح الجيم مع مجرة تكعكعوا تاخرت وهو هنا بمعنى كففت وقد صرح به في
رواية مسلم فلم ارتطر اليوم قط افتح بظا مشالة ونصب العين اي
اكره واصعب وجوز فيه الخطابي وجهين ان يكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير
وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف قال ابن السيد وهذا كلام يستعمله
العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا والرجل والنظر لا يصح ان يشبها باليوم
والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك لم ار كنظر الله
اليوم منظرا وما تخيمه ما رايت رجلا كرجل اليوم رجلا وكنظر اليوم منظرا
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجاز اضافة الرجل والمنظر
الى اليوم لوقوعهما فيه كما يضاف الشيء الى ما يتصل به ويلبس به في المنظر
وجهان ان تريد المكان المنظور اليه او الشيء المنظور اليه فيكون من المعاد
المضافة الواقعة موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن
وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا
ومنظرا تمييز ومراده باليوم الذي هو فيه وحديث اسماعيل سيتقدم في
كتاب العلم باب من اوجب العتاقة في ثوب سحيم
بفتح العين مصدر عتق ويقال منه العتاق باب الصلاة في
كسوف الشمس فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب وانما ذكره عن عبد الوارث
فليس فيه الا في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر اياتان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشام اراه دخل في هذا الباب لان
فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية
بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم منها شيأ فانه اراد دخل في الباب من قوله فاذا كان
ذلك عليه يا الله كذا روي هنا بالرفع على كونه خبر مبتدا مضمرا اي انا
قال سيبويه والنصب على الحال اكثر في كلامهم اي اقول قولي عايذا بالله عن
يزيد بن عبد الله بن عبد الله بن مضمومة زياد بن علاقة بكسر العين وتاب
فيه اسم ثعلبة اي رجوا تحمر شهران بميم مكسورة الوليد هو ابن
مسلم او سر هو عبد الرحمان سعد ساد بالصلاة جامعة وروي بالصلاة
والصلاة نصب على الاغراء وجامعة على الحال وروي برفعهما قال الجوهري اللام مخففة

بمعنى لم وروي من اجل كا الجوهري ما محمد بن يشار بموحدة ثم شين
معجمة واخذ رجل من القوم كذا من حصا هذا الرجل هو الوليد بن المغيرة بكسر
بفتح اوله وكان ابن تميم يسجد على وصوولا في ذرعلى غير وضوء وصوب فقد
اسند ابن ابي شيبة في مصنفه لذلك وثوبه البخاري واستدلاله يطبق عليه
يزيد بن صيفة بخا معجمة مضمومة اس تسيط بالنون على التصغير هو يزيد بن عبد
الله بن قسيط تميم رجل لو بخا مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة ولام مفتوحة
ابن اهبر بن ضمرة مضمومة انا امرنا بالسجود كذا لاكثرهم وعند بعضهم انا
لم نومر قال القابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله ليرفع عن
السجود علينا الزحام بزاي مكسورة بقصر الصلاة بعد قصر الصلاة
تخفيفا وقصرها مثقلا وحكي الواحدي اقصرها فهذه ثلاث لغات والمصدر
القصر والتقصير والقياس من الثالثة الاقصار والمراد ركعتين الرباعية اي ركعتين
حصين بضم الحا اقام تسعة عشر يقصر بسكون القاف وضم الصاد
وبحط المنذري بضم الياء وتشديد الصاد امرما كان امن بالمدمن الامر ضد
الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون لما راي من تغوث عثمان
لفضيلة القصر ولا يفهم منه ان الاتمام غير مجز لانه قال فليت حظي من اربع ركعات
متقبلتان فلو كانت تلك الصلاة لا تجزي لما كان له فيها حظ لا من ركعتين ولا من
غيرها فانها كانت تكون فاسدة كلها وقال الدراوردي خشي انه لا يجزيه
الا الاربع وليس كذلك لما ذكرنا واعلم ان عثمان انما فعل هذا بعد سبع سنين
من خلافته وكان منكرا بقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع في السفر من ابواب عثمان
كان لا يزيد على ركعتين عن ابي العالية البر بتشديد الراء الابه كان
يسري الشباب وكان استصرخ على امراته صفية اخت المختار بن ابي
عبيد الثقفي كان اذا جد به السير جد واجد عزم وترك لهو بنا ونصب
جد الفعل للسير مجازا وفيه حجة لمشترط جدة السير في الجمع وحمل المطلق فيها
على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلاة العشا والمغرب بالذكر ولم
يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشا وهو الذي سال عنه نافع
فاجابه عما ساله عنه حين استصرخ على امراته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشا
فسئل فاجاب بما ذكر ولا يسبح اي ولا يتطوع بصلاة ساعات بفتح الحا

ثم بآموجدة وترجم البخاري على حديثه بالتطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلي وقال
خبر انس انما هو في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الركوب في السفر تطوعا لغير
القبلة لا انه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا سيما وقد ورد بلفظ
الدابة فاراد هذا الباب من جهة السنة في الحمار لا وجه لتظهان بفتح الطا
وكان لا يرد في السفر على راكبين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك
جاء في مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد سبق عنه انه اتم
في اخر امره او لعل ابن عمر اراد في هذه الرواية اتمام عمد في سايرا سفاره في غير
منى لان اتمامه كان بمنى بما حسان بالصرف وتركه وهو سالم روي وهو شاذ وهو
ساد وكان مبسورا بموحدة ساكنة اي به علة البواسير واصل الكلمة من البسر
وهو الكراهة سقط وذكر الزبيدي ان الياسور بالياء التحتية وبالنون عربية
ومن صلى بنا هو بالنون من النوم رواه ابو داود وغيره في اصل التسفي
قال البخاري نايا عندي مضطجعا وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه
تصحيف وانما هو نانا بالمد من الاينا يعني الاشارة بالراس على جنب وليس
كما زعموا فان المراد من قوله فايا ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم
لكثرة ملازمة له وبنيه دلالة على صحة البقاء مضطجعا مع القدرة على
الجلوس والقيام وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايا مع القدرة
وهو ضعيف حسن الدبة بضم الدال وسكون الكاف وكسر التاء وقيل
بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان الكتابة قاله القاضي ابن يونس
بموحدة مضمومة ثم مهملة كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من
ثلاثين او اربعين اية قام فركع ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك
رواه بالرفع فلا اشكال لانه فاعل ومن رواه بالنصب فعلى ان من زايدة والتقدير
فاذا بقي من قراءته نحو اقتراءته فاعل بقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل
ناصب نحوا بالمفعولية او على ان من قراءته صفة لفاعل بقي قامت مقامه
لفظا ونوي ثبوته وينتصب نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي من قراءته نحوا من
كذا اتم السموات والارض بقادتيم وقيوم وقيام قال قتادة
هو القايم تدبير خلقه بنور السموات اي منورها والمنيرة من كل عيب من
قول العرب امراة منورة اي مبراة من كل ريبة انت الحق اي واجب الوجود
من حق الشي ثبت ووجب وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية اذ

وجوده

وجوده بنفسه فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا المعنى كان
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وانما اطلاق اسم
الحق على ما بعده من اللقاء والساعة والوعد وغيرها لا بد من كونها وانه مما يجب ان
يصدق بها وعبر فيها بالحق تاكيدا لها وتفخيما لامرها اي لا فرع عليك وعند
القابسي في موضع لن نترع وهي لغة من يجزم بلن اشتكا اي من الوجع فعالت
امراة من قريش انها عليه شيطانه هذه المراة قيل انها ام حبيبة بنت حرب
اخت ابي سفيان وهي امراة ابي لهب وكذا رواه الحاكم في مستدركه والمحب ان
بطال ومن تبعه كابن المنير في نسبته ذلك الى نجدة وهذا الولا اشتهار قايله للجاسرة
على حكايته لكن قصدت التنبيه على غلطه ليلا يغتر به عن لهذه بالصرف
وتركه طرقته ابي اناه ليلا عاريه روي بالرفع والجر سبقت في العلم ان كان
ليدع العين بكسر ان المخففة من الثقيلة والي يدسيحها بالسين والباء الموحدة
اي لا قطعها ووقع في الموطا لا يستحبها من الاستحباب حتى ترم بكسر الراء وفتح
الميم ورويت بضمها ينتفخ من طول قيامه اذا سمع الصارخ يعني الديك قال
ابن ناصر اذا كثر ما يصيح الديك نصف الليل يا الفاه يا لقاء بالنصب
مرفوع على الفاعلية يا ما بالنون من النوم وبصحف بالقاف حتى يهمت بالسر
سوءا بضافة امر الى السوء وفتح السين حصين بحا مضمومة بوزن جعيل من
الحصن بحا مفتوحة عثمان بن عاصم الاسدي ابن وثاب بواو مفتوحة
ثم ثالثة مشددة بعقد الشيطان كناية عن تثقيله بالنوم وتنشط
وفي رواية ابن ماجة بعقد في حبل وهو مناسب لقوله لليل طويل وهو من باب
عقد السواحر النفاثات في العقد وقد بان يا خذن حبلا فيعقدن عليه
عقدة منه ويتكلمن عليها بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك اما بمرض او تخريب
قلب قافية الراس هو موخره وكذلك قافية كل شي ومنه قافية الشعر
ويضرب في كل عقدة ويروي عند كل عقدة عليك ليلا طويلا رفعه على الابتدا
والخبر عليك او فاعل باضمار فعل اي يثبت عليك اي يقول له ذلك وفي رواية لسلم
بالنصب على الاغرا والاولى ولي من وجه المعنى لانه الامكن في الغرور من حيث
انه يخبره عن طول الليل ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغرا لم
يكن منه الا امر لملازمة طول الرقاد وحينيذ فيكون قوله فارقد رضا بعاقبة

صح اعلت عقره وروي بالافراد وبالجمع ويشهد للثاني رواية البخاري في كتاب بدء الخلق اخلت عقره كلها والاصح حيث التعقيم كسلان هذا لا يخالف حديث لا يتخل احدكم حيث نفسي لان الممنوع اطلاق الشخص على نفسه فيدخل نفسه او غيره اضيف الذم اليها واما لو اضافه الى غيره ممن لا يصد وعليه فليس بممنوع كسلان غير منصرف للالف والنون الزائدتين وهو مذكر كسلى اي فتح كذلك لشوم تقلبه وظفر الشيطان بتغويته الخط الاول من قيام الليل فلا يكاد يسحر نفسه ولا تخف عليه صلاة ولا غيرها من القربات اورد حاتم بن ميمم الحطاردي تلغ بمثلثة ولام مفتوحة وغين معجمة اي يسبق ويخدش فرضه بكسر الفاء وضمها ذكره الجوهري بتركه والمراد بالترك ما قال الشيطان في اذنه لا احالة على ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه ذلك عن سماع الصارخ بما يقره في اذنه حتى لا يتنبه فكأنه الفى في اذنه بوله فاعيل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كناية عن استرذاله وجعل اذنه كالمحل الذي يبال فيه بنزل بفتح اوله وهو نزول معنوي يقتضي رحمته ومزيد لطفه على عباده وتيسيره بعضهم بمعنى اوله من انزل فيكون متعديا الى مفعول محذوف اي ملكا والرواية الاولى تحمله عليها على حذف مضاف لقوله واسأل القرية ويؤيده رواية النسائي امر الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم وبهذا يرتفع الاشكال قلت لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السما الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري حتى يمضي ثلث الليل الاخر بضم الراء الاخيرة الثلث فاستجيب له قال ابو البقا الجيد نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا ويجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا اعطيه وانا اثيبه وتب بمعنى ارجع الى الجنان بحاجتك وبامتثاله من تحتاجه يا رجي على هو افعل التفضيل المبني من المفعول فان العمل يرجى به الثواب واضافة العمل لانه هو السبب الداعي للرجاء فعلى هذا فاعلم فا اي صوت مستبشر فيها وقال المحب الطبري هو بالجيم وروي بالمهملة اي حركة تعلبت وسيرها تقول هو يدف في السير وعندي امراة من بني اسد هي الحولا بحا مهملة وسبق حديثها في الايمان كطهور بضم الطا المهملة وفتحها مجمة عيالا اي عادت ودخلت في موضعها من قولك مجحت على القوم اذا دخلت عليهم

نفهت سون مفتوحة وقا مكسورة اي اعيت وكلت وان لنفسك عليك حقا بالنصب اسم ان ويروي بالرفع واسمها ضمير الشان وكذا ما بعده فعاريتا مشددة وهو الانتباه معه صوت من الاستعارة او تسيح او غيره ماخوذ من عرار الظليم وهو صوته وانما استعمله هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى وهو الاخبار بان من هجد من نومه ذاكرا لله تعالى مع المحبوب يسأل الله خيرا اعطاه فقال تعالى ليدل على المعينين وانما يوخذ ذلك لمن تعود الذكر واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا فان معنى خر سقط سقوطا يسمع منه خرير عقيل بضم العين الزبيري بضم الزاي كان اثنين اثنيا ني ويروي ان اثنين باب الصحبة بكسر الصاد لان المراد الهيئة ويجوز الفتح على ارادة المرة وانما ذكر البخاري حديث عائشة في الباب بعده ليبين به على انه لم يكن يفعلها دائما ويدل له احتج الائمة على عدم وجوبها وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة والنشاط لصلاة الصبح منبه حتى غير منصرف واستعدك اي سالك ان تقدر لي الخير فاقدره يا بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قال القاضي ثم ارضني بهمزة قطع مفتوحة الزوزني بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة حتى اني لاقول هل قرا ام الكتاب ليس معناه انها شكت في قراته بل انه كان في غيرها من النوافل يطول وهذه يخفف افعالها وقراآتها حتى اذا نسيته الى قراته في غيرها كانت كانها لم يقرا بها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرا فيها بسورتي الاخلاص وحديث ابن عباس بالاثنين من البقرة والتي في آل عمران ساهيان بتيا موجزة ثم يا مناه من نحا ابو الشعثا بسين معجمة ثم مثلثة عن نوبه مثناة وموحدة مورق بميم مضمومة ثم واو مفتوحة وراء مكسورة لا احاله بفتح الهمزة وكسرها اي لا الفته قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فيمن لم يصل الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى وردد بان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر ويويد حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت يعمل على نفيه لصلاة الضحى على عادته المعروفة في السفر غير امر هنا في بالدفع غير بدل من احد سبحة الضحى اي نافلة الضحى ابن نوح بمجمة الجوزجاني

بجيم مضمومة ابن عثمان المهري عبد الرحمان ابن مكي اد ركا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرياه
صوم ثلاثة ايام بالجر بدلا من قوله ثلاث وبالرفع خبر مبتدا امضمراي هو صوم وكذا
صلاة الضحى ونوم على وتر البرى بيا مشناة تحت مفتوحة ثم زاي وهذا السند كله معنعن
وهو من النوادر وسيقوله نظير في الايمان الا عجبا — باسكان العين وفتحها والضم
الجيم المكسورة قال الشغل بالرفع بفعل مضمراي يعني الشغل قبل مسجدهم
بكسر القاف وفتح الباء اشتد النهار اي ارتفع ويقال امتد على خوز بخا واراي
معجمتين سبوحدثنه في الجماعة اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض واما
حملا على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من
صلاته عن قزعة بفتح القاف والزاي واسكانها عن زيد بن رباح بزا مضمومة وتا موحدة
الاخر بعين معجمة ورامهملة الا في يومين يوم بنصب يوم وجره حبيب بحا
مهملة مضمومة فتحتي بمد الهمزة بعدها نون ثم قاف ساكنة اعجلتني ويروي
امسكتني باسناه تحت قال ابن الاثير وليس بشئ الوسع مفصلا بين الكف
والساعد محرمة بحا معجمة ساكنة عرض الوسادة بفتح العين خلاف الطول
وقيل انه المراد هنا وبالضم الناحية والوسادة هنا ما يتوسد اليه وعليه
ويريد به هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس لرؤسها اولا دخلها وذلك لعذر
وهذا يجوز اعني تسمية الفراش وسادة بل ينبغي ابقاوه على حقيقته ويكون
اضطجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس
وضعه راسه على عرضها خوانيم ويروي خواتم حصين بن عبد الرحمان
بضم الحا سالم بسين مهملة مضمومة وشين معجمة ساكنة فمجاهر بجيم مفتوحة
ويروي فمجيهم بكسرها سمر بكسر السين فيلصق بالصاد ويروي بالسين المهملة
جمع نومسة وهي البغي وجمع على مياميس والمحدثون يقولون مياميس ولا يبعد الا على
اشباع الكسرة فتصير الكا كطفل ومطافيل ومطافيل يا يا بوس بموحدة بين يا
هزا الصبي الرضيع معجبك ابن ابي فاطمة بدري اسلم قديما بمكة كان به علة من
جدام وكان يا تين طرف من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب
بذلك غيرها ان كنت فاعلا فواحدة يجوز النصب على اضمار فعل بتقدير
فاسمع واحدة او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتدا واضمار الخبراي فواحدة
تكفيك او كافية ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره

فالمشروع

فالمشروع او الجايز واحدة ويعني بذلك تسوية الحصا بموضع السجود وايم له سرة ليلا يناد
به في سجوده ومنع من الزايد ليلا يكثر الفعل وشداي حمل فذ بشد بفاو ذا بمعجمة مفتوحة
ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وتا مشددة اي جمعه على جوف بجيم وزا مضمومتين
ويروي بحا مفتوحة وزا ساكنة او سبع عذوات او ثمان بفتح التا للاثنين
قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري والاصل او ثماني
عذوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف
والي بكسر النون المشددة ان كنت ان ارجع بفتحها على حذف اللام وانا فارجع بفتح ان
وان الثانية مع ما كنت بتقدير كوني وفي موضع البدل من الضمير في اني فلنسو على رفع
الفعل ونصبه بفوج عكم بظم له وفتح ثالثه حتى لقد رايت كذا اثبت وعند
الجيدي رايتني قيل وهو الصواب قطعا بكسر القاف واسكان الظا ما يقطف
منها اي يقطع وبحتني كالذبح بمعنى المذبوح والمراد به عنقود من العنب كما جا
مفسرا في رواية لمسلم لحتي — بلام مضمومة وحا مهملة السوايب كانوا اذا
ندروا القدوم من سفر او برء من مرض وغيره قالوا ناقتي سايبة فلا تمنع من
ماء ولا من عشب ولا تحلب ولا تركب واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها
تذهب وتجي كيف شات البحامه بضم النون قيل حد كم بقاف مكسورة وتا
موحدة فحا مشناة من فوق باب — اذا قيل للمصلي تقدم
او استطر فاستطر فلا باس قال الاسماعيلي يرحم الله ابا عبد الله ظن انه
خوطب بهذا وهن الصلاة وانما امرن قبل الدخول بان يفعلن هكذا لما عرفت
من ضيق ازر الرجال ليلا تقع اعينهن على عورة فلا معنى لقول البخاري للمصلي
ابن فصيل بقاما مضمومة شسطير بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم ظا مشالة
مجمة وهو في اللغة الشئ الخلق التصفيح بالحا والباء بالقاف في اخره سوابقا اصفق
بيده وصفح اذا ضرب باحداهما على الاخرى وقيل بالحا الضرب بظاهر احداهما
على صفحة الاخرى وهكذا الانتزار والتنبيه وبالقاف الضرب بجمع احدى
الصفحتين على الاخرى وهما اللهو واللعب با — الخمر اصلاة
بحا معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة في الشهود
وقيل التوكي على عصا وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها كانه يختصرها وقيل يقرا
فيهما من اخر السورة اية او اثنتين ولا يتمها في فرضه وحديث ادبار الشيطان سبق

في الاذان وقلب باقرا كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل ركعتين
اخريين هكذا اخا ويروي لخريين باب اذا اسلم في ركعتين او في ثلاث
ليس في حديث ابي هريرة الذي اورده ذكر الثلاث نعم جا في حديث عمران بن الحصين
وكان البخاري اشار اليه في التبويب كما فعل في قوله باب اذا قيمت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة الستحيا في بسين مفتوحة سرعان بضمتين وقد تسكن الرا
السريع من الناس اقصرت الصلاة بالبنا للفاعل وللمفعول عن عبد
الله بن يحينة الاسدي بسكون السين واصله الازدي فابدلت الزاي سينا
المهملة اي بدال مفتوحة كحطر بكسر الطا وجوزهما يوسوس ومسوح
خطارايد واضطراب فليس عليه بتخفيف التا الموحدة وحكي القاضي
تثقيلها اي خلط عليه امر صلاته وحكي صاحب تثقيف اللسان عن بعضهم
ان التخفيف لغة القران والرواية بالتشديد فاجابه لما كان لغة القرآن
في قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون مع انه لم يروه ابو ذر وحافة اسم
عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين
سنة وكانت وفاة الصديق رضي الله عنه قبله فورث منه السدس فرده
على ولد ابي بكر رضي الله عنه كان الحبابر وهب بن سعد
بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة الميس لا اله الا الله مفتاح
الجنة بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتدا لان كلامنها معرفة واراد
باسنان المفتاح القواعد التي بني الاسلام عليها الاحدب بحا ودالين مهملتين
ثم موحدة المعدو ربعين وراء مهملتين ابن بقرن بقاف مفتوحة وراء مكسورة
مشددة القسي بقاف مفتوحة ثم سين مشددة مكسورة وفسرها في كتاب
اللباس بانها ثياب يوتى بها من الشام او من مصر مصبغة فيها حرير امثال
الاترج وقيل موضع يقال له قس فتشديد السين ناحية مصر ينسب اليه
والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصلة السابعة
وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربة واللباس اجابة الدعوة
بفتح الدال وبكسرها دعوة النسب اذا ادرج اي طوي ولد ليس بموجود
مكسورة وشين معجمة ساكنة مسحي اي ممطر يبرد حره بحا مهملة مكسورة
وموحدة مفتوحة بوزن عينه من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم

وهو

وهو على الوصف لما قبله والاضافة كما تقول برد يماني فضله اي بين عينيه كذا رواه
النسائي وترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يجمع
الله عليه موتتين اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث
نبيه فيقطع ايدي رجال وارجلهم فطار شاعبان من قطعون يعني صار ذا صفقتا
فاسكاه دار نا بقال طار لفلان كذا اي صار له بقرعة ويروي فصار با لصاد حكاه
عيسى بن سهل في كتاب غريب البخاري ابن مظعون بظا مشالة يرجع بحيم مكسورة
والله ما دري وان ارسول الله ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر
والا فنحن نعلم قطعا انه صلى الله عليه وسلم يعلم انه خير البرية يوم القيامة
واكرمهم على الله قلت وسيذكره في سورة الاحقاف انها مكسورة وناسخها
اول سورة الفتح سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة وفا مفتوحة بلس
اول مكسورة سيأتي في كتاب الجهاد ما يدل على ان هذا شك من الراوي يطله بضم اوله
باب الرجل ينعى الى اهل الميت نفسه مقصود البخاري
بينعى الى الناس الميت بنفسه فكانه سقط ذكر الميت واصله الرجل ينعى الى
اهل الميت بنفسه ويكون الميت الثاني منصوبا مفعول ينعى وهو مفعول
ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت النجاشي فيه ثلاث لغات تشديد
الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان
الادب في باب فعال واسمه اصحمة اخذ الراء وزيد هذا كان يوم موته من
عمرة القضاء سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان لتذرفان بذال معجمة وراء
مكسورة اي تسيلان من غير ازمة بعمرة مكسورة اذ هو الذي اعلم به حاما من
الناس من سلم من الاولى زايدة ومن الثانية بيانية وسلم مبتدا والاداة محذوفة
الخبر سوى نصم الثالثة وفي نسخة ثلاثة الحنث البلوغ لما كان الانسان
يواخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد اورده عليه انه كان يواخذ بالسنة
فيثاب بالحسنة فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذة
اما في الثواب فلا خصوصية للبلوغ فيه فقد يثاب الصبي ثم قيل انما خصهم
بذلك لصغير حبه اشد والشفقة عليه اعظم ولهذا منع من التعرض
بين الام وولدها حتى صرفوا كون بذا بمهملة غير منصرف فقالت ابراه
واثنان اي وان مات اثنان فيه بالنصب لانه جواب النفي بالفا وقال

الطيبي الا ما نصب المضارع اذا كان للسببية ولا سببية هنا اذ ليس موت الاولاد
وعدمه سببا لعدم ولوجهم النار فالفاء بمعنى الواو التي للجمع وتقديره لا يجتمع
موت الثلاثة والولوج قال فان كانت الرواية بالنصب فلا محيد عن ذلك
واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا ومعنى القسم
هنا كمعنى الماضي في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة في ان ما سكون مستقبلا كان
واما تحلة القسم فالمراد بها القطع والبت من الكلام لتدل به على قوله تعالى كان
على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضاء دال عليه وقال
ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما تابتنا فحدثنا ولا يستقيم
على الاول لان معنى الاول كون المعنى الاول سببا للثاني اي لو اتينا لحدثنا
وليس الحديث من هذا والا لادى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت
الاولاد سبب لسر النار وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل على الثاني وهو ان
لا يكون الثاني عقيب الاول ولو كان لا فاد الفائدة المقصودة بالحديث اذ
يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد توجب دخول الجنة اذ
ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرة وقال القاضي قوله تحلة القسم
محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون
الا بمعنى ولا مقدار تحلة القسم با [illegible] عند البيت بضم
العين وفتحها لا يتحمن بضم الجيم وفتحها ما سسته بكسر السين الاولى واسكان
الثانية وفي لغة قليلة بفتح الاولى حكاها الجوهري وقال يقال مسست بالفتح
ومس بضم الميم وربما قالوا مست الشيء بحذفون منه السين الاولى ويحولون
كسرها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة الحمتاني
بفتح السين حين توفيت ابنته زينب زوج ابي العاص بنت مسلم وتلام
كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي
صلى الله عليه وسلم غايب ببدر ان رايتن ذلك بكسر الكاف وكذا قوله او
اكثر من ذلك واجعلن في الاخرة اي في الغسلة الاخيرة وهو حجة على ابي حنيفة
في رواية ان ذلك في الحنوط لا في الغسل فادنني بمد وقد الهمزة مكسور الدال
فاعطاها حقوه بفتح الحا وثالثه هزيل بكسرها واصله معقد الازار وهو هنا
الازار وهو المئزر الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا اشعرنها

اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار
وانما يفعل ذلك لينالها بركة ثوبه فنزع من حقوه ازاره الحقو الازار واطلقه هنا
على موضع الازار مجازا ما سسته هو من عقيبه ورواه مسلم عن رجل عنه بلاثة
تروى اي دوايب الخرقة الخامسة يشد بها الخمار والوركان
بتاء مشددة للفعول والتحتان بالرفع نايب عن الفاعل ويروى بشد بالبناء للفاعل
والتحتين بالنصب على المفعولية وعن امر عطية فضفرنا شعرها هو
بضاد ساقطة وفا مخففة قال الجوهري الضفر نسج الشعر وغيره عريضا
والتضفير مثله والعقيصة واحد السبعا بتخفيف السين مكسورة بفتح السين
وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبة الى سحول بلدة باليمن وقال الاعرابي
هي بيض من القطن خاصة وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا
بهذا فقال ثلاثة اثواب سحولية كرسف من القطن وقال ابن قتيبة سحول
بالهم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية من فتح السين اضاف
الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب وقال
ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغنى عن ذكر الابيض كرسف
بضم اوله وثالثه قطن ليس منها شيء ولعامة جله الشافعي رحمه الله تعالى على
انه ليس موجودا في الكفن فلا يقصد وجله ما لدى على انه ليس بمعدود ومنه وان
القميص والعمامة زايدان على الثلاثة فوقصته اي كسرته فانقصته اي
احمزت عليه مكانه والقعص الموت المحل وقوله فانقعصته اي قتلته سدحا
وكسرا الملبد الذي يصير شعره كالبد مما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه
الرواية وقال الصواب سلبنا بدليل رواية سلبني فارتفع الاشكال وليس
للتبليد هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث مهللا
ولا مسوه طيبا بضم التا وكسر الميم با [illegible] الكثير الخمض
الذي يلذ او يلذ قيل المعنى بالاول المخيط والثاني غيره ويمكن ان يريد
تكفى اولا تكفى ثابتا ثابتا اي طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عبيه ملفوفه
اسرجه على ما نبها واعطاه قميصه اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال
احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده ثانيها انه ما سبل شيئا قط فقال لاثالثها
انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر ولم

يكن على العباس ثياب بيض فاراد ان يكافيه على ذلك ليلا يكون لمنافق على عهد
ليزكاه عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر لراجيها ان ذلك قبل نزول قوله
تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا اجابر في النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن
ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه هذا خلاف
الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز
ان يكون اعطاه قميصين قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر خيرتين بحاكمه
مجهة وبا مفتوحة تثنية خبيره وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين نازهم نزلت بعد موت ابي طالب حين
قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي عن الاستغفار
لمن مات كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها التخيير واجيب بان المنهي
عنه في هذه الاية استغفار مرجو الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل الممنوع
منه كما في ابي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين فانه استغفار لسان فقط
به تطييب قلوبهم نعت بثلثة واراه قال يتم الهمزة خباب بخاء معجمة وبا موحدة
واد عسيار رجليه وفي نسخة واذا عظمي رجليه وقد استشكلت لان عظمي يقتضي
مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه وكان حقه الرفع وقال ابن مالك والوجه فيه
نصبه ان يكون عظمي مسندا الى ضمير الهمزة على تاويل كفن ويصير عظمي بمعنى كبتي
او الى ضمير الميت وتقديره على ظهره لرجليه اي تغشى بمثناة من تحت ثم
نون اي ادركت ونضجت بجيم يقال ينع الثمر وينع اذا ادرك طيبه ومنه قوله
تعالى وينعه هو بهمزة بعد ها نفتح اوله وبعد الدمهملة مكسورة اي بختلبها ويقطعها
هكذا قيده القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي تثليث الدال وقال
القرطبي يأكلها واصلها من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي فكان المجتني للشيء
ياخذه هدبا هدبا باب من استعد الكفن فلم ير عليه
بكسر الكاف ورويء بفتحها ولم يعرم عليها اي لم تجزم ولم يشد عليها وظاهره
انه نهي تنزيه لاحراد ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب والحلي
والكحل بعينها ان حد بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه ربابي وثلاثي
اتقى الله اي اتق مصيبة الله بلزوم الصبر والتيقن بالاخرة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح

من سنته هذا منه حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معنى
الحزن والتكيد يسماع بكاءهم عليه كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل اذا بكاه
الحال والقدير يعذب عند بكاء اهله اي يحضر عذابه عند البكاء وعلى هذا فيكون قضية
عين حتى سنة ذه وتحقيقها مع اسكان العين حين الموت ارسلت بنته التي
صلى الله عليه وسلم اليه هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ملسو
ابن بشكوال كذا في الصحيح ورويء احمد في المسند عن ابي معاوية حدثنا عاصم عن ابي
عثمان المهدي عن اسامة بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته زينب
ونفسها يقعقع وذكر بقية الحديث قد تقبض وفي رواية في الايمان احتضر وهي اولى فتحمل
هذه على انه قارب ان يقبض وتجتمع الروايتان ان نفسها اخذ وله ما اعطى وكل
بالرفع على الابتداء وروي فالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تقعقع كذا وقع هنا
بيان وذكره ابن الاثير في النهاية يقعقع بيا واحدة وقال معناه يضطرب ويتحرك
اي كما صار الى حاله لم يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والقعقعة حكاية
اصوات الجلود اليابسة ونحوه وفي المثل على لا يقعقع له السنان لا يفزع لحركة
القربة اليابسة وصوتها وفي رواية البخاري في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان
تقلقل الشن القربة الخلقة فانا ارجو انه من عباده الرجا يحوز في الرجا النصب
على ان كافة كقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع على تقدير ان الذي يرحمه
الله الرجا وافرد على معنى الجنس قال شهر بن شبان للنبي صلى الله عليه وسلم
في رقية رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال ما ادري ما هذا وانا لنبي لم يشهد
رقية لم يقارف الليلة قيل يعني بكسب الذنب وقيل لم يجامع وانكره الطحاوي
وقيل معناه لم يقاول الليلة لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا وقال
ممد عمن سلم على ابي سلمان هو خالد بن الوليد الثقة بفتح النون وسكون
القاف العبادي مرتكض الخيل وقيل هو التراب على الراس اي وضع التراب على
الراس وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكاء والتحقيق انه مشترك
يطلق على الصوت وعلى العباد ولا يبعد ان يكونا مرادين ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم باسكان نون لكن وتشديدها من نح بكسر النون
للمفعول المجهول يعذب بالجزم وبالرفع على ان من شرطية او موصولة ما بعده
بالبا الموحدة تكون ما موصولة وروي ما نح عليه بحذفها مكون ظاهرية زيد

ابن زريع بياء مثناة تحت ثم ذال معجمة ثم رآعالة جمع عايل وهو الفقير يتكففون يسألون الناس يأكفهم ان تد ربفتح الهمزة بمعنى لان تذرحتى يا بجعل برفع اللام كفت ماحتى عز علمها في اسراك اي فيها بر ثم بسا مفتوحة وهذا موضع الترجمة ونازعه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها وكراهة ماحدث عليه من ذلك فكأنه قال انا اري ماجري عليك كان يخزن له ومن ثم يتقدير لتبليه فليس ذلك بمرفوع انما هو مدرج من قول الزهري ان مات بمكة بفتح ان بمعنى من اجل ان ولابد من الكسر لانه كان تقضي امره ومضى الصاد لغة بالضاد المعجمة هي التي ترفع صوتها في المصائب بالعين لغة والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي تشق ثوبها وانا انظر من صابر الباب كذا الرواية وقيل الصواب من صبر الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصبر شبيه الباب وفي الحديث من نظر من صبر الباب ففقئت عينه اي هدر وتفسيره في الحديث ان الصبر هو الشق وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا وقوله شق الباب بفتح الشين فاحت بكسر الباء وضمها ويقال حتي تحتوا وحتي لغتان فقلت ارغم الله انفك قالت ذلك لها وانه احزج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه والخبار به بكاءهن وعدم فعله ما امر به وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا ما يسكنهن ان فعلته وامكنك والا فالملاطفة اولى من العنا بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة والتعب بتردد ان عليه وباغرايك اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواتهم الغي بغين معجمة وعند الطبري الني مفتوح العين المهملة بلا نون ولبعضهم كذلك هذا نفسه بالمد اي سكن ونفسه بفتح الفاء وفي نسخة هدات نفسه باسكان الفاء ثم العدلان بضم العين وهو العلاوة بكسر العين بها قال القاضي العدل بضم العين على احد شقي الدابة والحمل عدلان والعلاوة ما يجعل بين العدلين حسان بالصرف وتركه ان حيان بحا مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت الطير بطا مكسورة بعدها هزة وقد تسهل المرضع باجرة وتطلق على ذوجها ايضا وهو افراد هنا وجمعه ظواير وهو جمع شاذ وكانت امرأته مرضع ابراهيم بلبنه فلهذا سمي ظيرا بذر فان براء مكسورة ان العين تدمع والقلب يحزن بحوزي القلب الدفع والنصب فوحده في عشيه بسكون الشين المعجمة وتخفيف الياء وكسر

الشين وتشديد الياء قال الداودي لا فرق بينهما وهما بمعنى واحد يريد من العشاوة اي قد عشي عليه وروي في عاشية قال وهو يحتمل وجهين احدهما من يغشاه من الناس الذين هم عاشيته ويجوز ان يراد ما يغشاه ممن الكرب فر مضي فيه معنى الاستيلاء وفي رواية لمسلم فلما قضى ايمات من شق الباب مع الشين احت نعم وتكسر العين بعين مهملة ممدودة عند التبيعة بموحدة مفتوحة فعا وسهل امراة عمر حمس مسوة برفع غير ونصبها اي ممن يابع معها على ذلك لانه لم يترك النياحة من المسلمات ام سليم بالدع والجر وكذا ما بعده بدلا من المضاف المرفوع سير بسين مهملة مفتوحة ثم موحدة ساكنة حي حلم بيا مضمومة وحا مهجمة مفتوحة ولام مشددة مكسورة اي سركم حلفها فصالة بفتح الفاء مقسم بفتح الميم وكسر السين البست نفسا اي البست الجارة نفسا انصب خبر ليس من اهل الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل الحزبة المقرين بارضهم خبيب بخاءمعجمة مضمومة عن عمر منبوذ تنوين الرآي جعل منبوذ صفة لقبر اي منبوذ عن القبور بي بعيد عنها وروي على الاضافة بمعنى الملقط سمي بذلك لانه نبي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اي قبرا منبوذا ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان معناه بالاول يحصل بالصلاة قيراط وبالاتباع مع حصول الدفن قيراط اخر رواه البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين لهذا صرح في ان المجموع بالصلاة والاتباع وحضور الدفن قيراطان فقام على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو بحر الخباني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم قال اذا قلت حفرت وسط الدار بسكان معناه حفرت في الجزء المتوسط منها ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراة تقدم اسمها في الحيض ابن بريده بموحدة مضمومة سليم بفتح السين ابن حيان بحا مفتوحة وياء مثناة وليس الصحيحين سليم بهذا بفتح السين غيره ومن عداه بضم السين مع فتح اللام على الصحة النجاشي بنون الهة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملتين وبالشين معجمة هارون وعبد الصمد عن سليم صحيح بفتح الصاد واسكان الحاء قال القاضي وغيره وصوابه صحم بفتح الميم قال النووي في هذا ان شاذان والصواب اصحم بالالف ومعناه بالعربية عطية

ليجعلوا الهاسنة بياشاة من تحت بقم المسجد اي يكنسه قالوا له كان كذا وكذا
بالدفع والنصب ما عياش عشاة واخره شين معجمة وتوتي بعم التاء والواو وتشديد
اللام اي ولاه الناس ظهورهم وستاتي رواية توتي عنه اصحابه ولا تليت اصله
الواو ويقال تلوت القران ولكن اي بالياء للازدواج مزديت اي لا كنت داريا
ولا تاليا وقال الخطابي كذا يقول المحدثون تليت والصواب اتليت على افتعلت
اي ولا استعطفت من تولد ما الموت هذا الامر ما استعطفته وقال ابن بري
من روي تليت فاصله اتليت بالهمز فحذفت تخفيفا فذهبت همزة الوصل
وسهلت الهمزة وجه للدوريب بمطرقة بميم مكسورة صكه اي لطمه على عينه فقلعها
وكذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جاء الى قبضه ولم يخبره وكان
موسى اعلم انه لا يقبض حتى يخير وهذا ما اخبره في الثانية قال الآن هذا اوان
قبل فيه لم يعرف قال فلطم اراه يعني الرب سبق فيه اقوال فرط لا
بفتحتين اي سابق سمي الحد حدا لانه في ناحية ملتحد امعدلا ولو كان
مستقيما لما احتاج الى تحريكها وقال القاضي اللحد هو الحفرة للميت في جانب القبر
والضريح الذي في وسطه يقال فيه لحد والحد واصله الميل لاحداثها يميل وسطه
اللحد المايل قال جابر وكفن ابي وعمك في نمرة واحدة قال الدمياطي
وهو ولم يكن لجابر وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حزام بن كعب كما نسبه عمرو
عمة جابر هند بنت عمرو بن حزام بن ثعلبة والاد خر بهمزة مكسورة بعدها
الحلا معقور الحشيش الرطب واحدة خلا يختلي اي يقطع وكذا معنى
يعضد الضاعة جمع ضايع فيقال العباس الا الاذخر جوز ابن مالك الرفع
ونصبه قال سفيان فيرون بعضها انها فاذا هو كيوم وضعته هنيه
عند اذنه فيه تقديم وتاخير لا يستقيم الكلام الا به اي غير هنيه في اذنه
وكذا رواه ابن السكن على الصواب اي غير شيء قليل من اذنه اسرع اليه التغير
عن حاله وهنيه تصغير هنه وهي كناية عن الشيء الحقير اطحر بضمتين
الحصن بين معالمه بميم مفتوحة وفين مهملة فرضه يروي بالضاد
المعجمة والمهملة رماه بالحصى صاد ق وكاذب اي اراي المرويا رباستدق
ورما بالكذب خلط بتشديد اللام ويروي بتخفيفها حيات اي في صدري
حبيبا ويروي حبته اي لم يطلع عليها الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قبل اراد

الدال يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدخان يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان
يحتمل ان يكون اراده بعرضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال قال احسا بهمزة
وصل واخره همزة فلن بعد جاء على لغة من يجر مبلن وفي رواية بعد وبالنصب وهو
الاعرف وجوز فتح التاء والياء ان يكنه اي يكن هو وكذا كنت في الاصول
يحتمل تخمجه ساكنة وتاشاة فوق مكسورة اي تخدع لمزة بزا مفتوحة وميم
ساكنة ثم زاي فعله من مزمز وهو الاشارة او زمره بتقديم الزاي من الزمره فحله
من الزمار قلنا راي توب وبروي فتاب بالتاء زمزمه بالذال اصله من الحركة وههنا
بمعنى الصوت الخفي وكذا بالذال مرقه ضغطه اسلم بهمزة قطع مفتوحة وان كان
لغيبة بلا مكسورة وعين مجمة مفتوحة اي لغير ارشده وحي ابن دريد العين ايضا
كما سيم بضم اوله بهمزة بعدها اي كاملة الاعضا سليمة من العيوب وبهة بضم فتشديد
مجمة وجعا نعت لها هل بحسول بضم اوله وكسر ثانيه اي تتصرون وبفتح اوله
وضم ثانيه يقال حست واحسست وهو اكثر من جدعا بجيم مفتوحة مجمعة
الخلق سليمة من الجدع لو لا تعرض الانسان اليها لبقيت كما ولدت سليمة كذلك
المولود بولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة وفيه لقبول الخطوط عا لو خلقتا شاطين
الانس والجن وما يحتاج له من المال لم يختر غيرها اي عم اي حرف نداء مبني
بمبنى كلة استهدلد بها استهدلد في موضع نصب صفة لكلمة اخر ما كلهم
نصب على الظرف الفسطاط بضم الفاء وكسرها وبالطا والتا مكان وبالطا والسين
من غير طا وتا هو الحبا ونحوه واصله عموه الحبا الذي يقوم عليه فشقها
بنصفين وحلت التاء المفعول زايدة لعله ان يخفف الغالب في غير لعل
التخريد من كما سياتي في باب عذاب القبر وقد يقترن بها كهذه الرواية بسع
الخرقة سا موحدة ومهملة وهو مد من اهل المدينة والخرقد سجر العوسج تلك
نمشاة اي تقرب الارض بطرفها المحصرة بميم مكسورة هو سا احتصره الانسان
بيده فامسكه من عضا وغيره وكانت الملوك تحتصر قصبان لها تشير بها
ما بين نفسوسة مصنوعة مخلوقة سقيه او سعيدة بالدفع اي سقيه
او سعيدة ويروي بنصبها كان يدخل حراج بروي بحيم مكسورة وحا مجمة
مضمومة مخرج في البدن من الفروج بدري اي لم يصبر حتى افتض روحه بل
استعجل واراد ان يموت قبل الاجل يحتق بعينه بنون مضمومة يطعنها

بضم العين لما مات عبد الله بن ابي بن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابي فلا ينصرف للعلمية والتانيث وبجر بالفتحة وهذا كان الصواب ان يقول ابي ابن ابي لانه لا يلتفت ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا لابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا لا يحسن ان قلنا الفاجئة به فالتي عيل صاحبها خبر ابتدا محذوف اي هي التي مبنيا للمفعول واقام الجار والمجرور مقام المفعول الاول فخبر مقام المفعول الثاني والاحتياج حتره مقام المفعول الاول وكان جاء على قراءة يجري فوما اقيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي يضبه خبرا باسقاط الجار اي فاتي بخير قال ويقع في بعض اصول مسلم بالدفع ما اتى باسمع لما اقول لهم هذا في اصحاب قليب بدر صناديد قريش الذين قتلوا بسيف الايمان وفي رواية ان عايشة قالت لم يقل يا سمع لما اقول بل قال انهم ليعلمون وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى واعلم ان البخاري في غزوة بدر بعد هذا قال قتادة احياهم الله تعالى حتى اسمعهم توبيخا وهم على هذا التاويل جمهور الامة وليس في قول عايشة ما يعارض رواية ابن عمر لامكان انه قال في قتلى بدر القوليين جميعا ولم تحفظ عايشة الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد احيايهم باب عذاب القبر من الغيبة والبول وليس في الحديث الا التميمة فكانه يشير الى انها اولى بذلك وهو كذلك لكن على شرطه وقد رواه الطبراني ان له مرصعا في الجنة بضم الميم هي التي لها لبن رضاع قال الخطابي ويروى بفتح الميم مصدرا اي رضاعا ساحبان موحدة ذراري المشركين بدار الحرب لانهم فاذا رحل جالس برفع جالس ونصبه الكلوب بفتح اوله ويقال كلاب حديد ذات شعب يشوى بها اللحم وغيره شدقه بكسر الشين المعجمة بكسر القاف آلة من الحجارة مل الكف فيستدخ بفتح اوله اي يكسر يدهده اي يدحرج ويدور حتى يلتقم راسه اي يصلح ثقب بنون مفتوحة مثل الحفرة تلت طوفتها في الليلة بطا مفتوحة وواو مشددة ونون في اخره ويروى طوفتها في بالتبا يقال طاف الرجل وطوفته انا فيحمل عنه بميم مخففة وتيل مشددة الكذبة بكاف مكسورة دعاني بفتح الدال والناس حوله اولاد الناس هذا موضع الترجمة ممرض فيه براء مشددة والتمريض القيام على المريض وهو تمهيد ومداواته الودع بالراء والعين المهملتين الاثر المحمل بضم الميم وفتحها وكسرها

صديد الميت قاله النووي ويلحق بها كل الاكثر هم وكانه اراد وجعلها جنسين غير الجنس الذي مرض فيهما ويروى فيهما على الجمع وهو اقرب الفجاه بفاء مضمومة مع المد وبغير القامع القصر افتلتت بفاء مضمومة مبني للمجهول بثلاث نات مثلثات من فوت بغتة البغتة الفجاه فيستشكل بتبويب البخاري اسلمت مبني للعالم بسم فاعله اي ماتة فلنه اي فجاه يقال لكل امر فعل من غير بكن اسلمت ومات فلان فلة رواه ابن قتيبه بالقاف ونسرها بالفاء كلمة تقال للمزمات فجاة وتنسرها بالنصب والرفع فالرفع على انها للمفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو اي المقام مقام الفاعل فعل لها اجرا ان تصدقت عنها الرواية الصحيحة بكسر ان على انها شرطية ولا يصح قول من فتحها لانه انما سال عن ما لم يفعل ليتعذر بالعين والدال المهملة من القدير ليومها وانتظاره عشقة وقوله انا اليوم يريد لمن النوبة اليوم ولمن النوبة غدا سحري وحري بفتح اولها واسكان ثانيها تريد عايشة بين حنكي وصدري فالسحر تريد به موضع السحر والنحر الصدر رسمنا اي مرتفعا من الارض حصين زعبد الرحمان بضم الحا المصحح بجيم مفتوحة وواو فعليه شاب من الانصار وفي بفتح اللام مخففا وذكر الكاتب ان ابن عباس فسره لكن بغير هذا اللفظ القرمة الاسلام بكسر القاف واسكان الدال استخلفت بضم التا كاه الركاه ابو معشر بميم مفتوحة عن ابي ايوب ان رجلا الرجل لقيط بن صبرة وافد بني المنتفق كنيته مرخط الصرفين وعن ابن السكن في الصحابة هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبة في غريب الحديث حيث جعل السايل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه بدخلني الجنة بضم اللام والجملة في موضع جر صفة لقوله بعمل ما له ما له استفهام وتكرار الكلمة يقتضي التاكيد اربت ماله في هذه اللفظة اربع روايات احداها اربت فعل ماض بوزن علم من اراب الرجل يارب اذا احتاج اي احتاج فسال عن حاجته ثم قال ماله اي اي شي به وقد يخطي من اراب اذا عقل فهو اراب وقيل هو دعا عليه اي سقطت ارابه وهي اعضاوه ولا يريد وقوعه به كثرت يده والثانية ارب بكسر الراء وضم الباء سونا اسم فاعل كحدر ومعناه صادق فطن يسال عما يعنيه

اي هو اوارب فحذف المبتدا ثانيا ماله اي ماشانه والثالث ارب ماله بالخ الهمزة والراوم
الباء منونا لكمل معناه حاجته جات به وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف
اي له ارب وتكون ما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيره وفي سايرالوجوه هي
استفهامية وقيل بالة اعادة للكلام على جهة الانكار والرابعة ارب شيء
الجميع رواه ابوذر قال القاضي ولا وجه له دلني بدال مضمومة ولام مفتوحة
مشددة ابو جمرة بجيم وزاي وقد تقدم حديثه في العلم وغيره ان هذا الحي
ويروي ان هذا الحي بالنصب على الاختصاص ناقده بالدفع والجملة صفة
لقوله لشيء وندعوا اليه عطف عليه الا تحقه اي يحق هذا القول لان قوله
يقولوا يدل على القول العباس بفتح العين الجدي الانثى باب
البيعة بفتح الباء على خبر ما كانت يعني اسمها واعطها قال النووي وانما قال
بذلك زيادة في عقوبته ليكون اثقل في طلبها قلت ولانها اكمل في خلقها وكان
صاحبه يؤاد ان يكون في الدنيا على اكمل حال وعوقب بكمالها لما عطلوبه والخرز
من الابل كالظلف من الغنم ينطحه بظا مكسورة على الافصح ويجوز فتحها ومن
حرفها ان يحاب بحا مهملة اي لمن يحضرها من المساكين ومن لم يحضر لبن له نبواسي
وذكر الدارودي انه بالجيم وفسره بالحلب اي المصدق قال الازدحية وهو تصحيف
وانما حض الحلب بموضع المال ليكون اسهل على المحتاج من قصد المنازل وفيه ايضا
رفق بالماشية لها تعبا مثلثة مضمومة وغين معجمة هو صياح الغنم او يغار
بيا مضمومة وعين مهملة لصوت المفردات للاصوات تجيء على فعال رغا
بضم اوله صوت الابل مثل لها اي صوره له وقيل نصب واقيم مزقوله مثل قايما اي
منتصبا الشجاع بضم الشين الحية الذكر وقيل الذي يقوم على يديه وبواثب
الفارس الاقرع الذي تقرع راسه اي مع لكثرة راسه والزبيبتان
نابان يخرجان من فيه وقيل الزبيبة بكثة سوداوفوق عين الحية من السم قال
السهيلي وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه الحالة بلهمز تيه بلام
مكسورة وها العظمان النابتان في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري
ليس بماد دون حسبة اواق صرفة الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد
الياء والجمع بشدد ويخفف كاقية واناق واناق خمس ذود هو بالاضافة على
المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الهاء

من

من خبر لان الذود موتثة لا واحد له من لفظه انما يقال ناقة وبعير وهو من الثلاثة الى العشر
وقيل ما بين الثنتين الى التسع الزبده بفتحتين وموحدة وهاء مجمة قرية بقرب المدينة
بها قبر ابي ذر ان سمح ويحسب اي ان كنت تخشى فتنته او شبهه فاسكن مكانا
قريبا من المدينة هذا المنزل بالنصب الجرى بحم مضمومة فجاء حاجز السعر
والشباب بالحاء المهملتين من الحسن كالفتا بسي ولغيره خشن بالخاء والشين
المعجمتين وهو الصحيح قام عليهم اي وقف بشر الكنازين اي الجامعين ويروي
الكاثرين وهو بالثاء المثلثة من الكثرة والاول اولى لانه انما يقال للكنيز المال كثر لا كاثر بوصف براء مفتوحة وصاد مجمة
ساكنة الحجارة الحماة واحدها رضفة بعض سنون مضمومة ثم غين مجمة ساكنة
ثم صاد مجمة العظم الرقيق على طرف الكتف وقيل اعلا الكتف بتزلزل براءين مجمتين
اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرضف ويروي بدالين مجمتين اي يضطرب
ودلادل الثوب اسافله لا مضطربها وقوله ما قلت ومن جلبك سقطت كلمة
من الكتاب وهي مكملة ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا اباذر متعلق
بقوله قال لي خلفي وقوله ما بقي من النهار اي اي شيء بقي من النهار وقوله قلت
ثم جواب لقوله لا تبصر احدا وهو بضمتين الجبل المشهور وقوله واني اداي
بضم الهمزة وقوله لو ان لي مثل احد هنا حذف على التمييز الاقلاء دنانير
نصب على الاستثنا هو دنانير كان يعدها الدين كان عليه قبل دينار لدينه ودينار
لاهله ودينار لما ينفقه الا اي اختبئ اعد بالرفع والجزم وقد سبق في العلم
على هامكة بفتح اللام عبد الله بن منبه بميم مضمومة ونون مكسورة تصدق
تعدل به بفتح العين اي مثلها وقيل هي بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر
ما عادله من جنسه وقيل بالفتح بمعنى الاركا هاله يعني الصدقة والتربية
العيار على الشيء وتعاهده ومعنى الحديث تضعيف الله اجره في ذلك وتكثيره فلوه
بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفا وسكون اللام
وتخفيف الواو قاله النووي والفلو المهر حين يفطم يقال فلوته عن امه اي
فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربية غير الام بمشي الرجل بصدقته سعاية في
زيادة بصدقته من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول
عدم القبول بثلاثة اشيا كونه يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب يقول لوجيت

بها ما ليس لغيره يعني انه قد استغني عنها ذلك اليوم لما اخرجت الارض من كنوزها
فيفيض بفتح اوله واخره من فاض الاناء فوق الاناء حتى يهم بضم اليا وكسر الهاء
من الهم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن سهل
هو الفاعل حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه حمل
كانه هو المعلق به فانه الذي يحزنه ومنهم من قيد يهم بضم الهاء من اهمه بمعنى
قصد ورب مرفوع فاعله ومن يقبل منصوب اي يقصده فلا يجده وهذا دكاه
القاضي والنووي وغيرهما وليس بشئ اذ يصير التقدير يقصد الرجل من يأخذ
ماله فيستحيل وليس المعنى الا على الاول فيقول بالنصب عطفا على المنصوب
قبله لا ارب لي اي لا حاجة وكانه سقط من الكتاب فيه سعد بن بشر بكسر
الموحدة واسكان الشين المعجمة بجيم مضمومة وحاء مهملة مكسورة العيلة
الفقر وقطع السبيل وساد السراق والقطاع والعير القافلة والحقير
كاهجمة من يكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته بفتح الثاء ومن
الجيم ويجوز ضم الثاء تباعا لضمة الجيم ويروي الرجل الواحد بضم اوله بلا لام
بلام مضمومة وذا الهجمة ساكنة اي يستترن ويحزن اليه من البلاد ليقوم
كواحد فلا يطمع فيهم وسيب ذلك قلة الرجال من كثرة الحروب والقتال
الواقع في اخر الزمان كقوله ويكثر الهرج وقيل يستغنى اي يلجئ اليه
ويرغس فيه يقال لاذ لياذا ولاوذ لواذا حاكاه اي يحمل على ظهوره ناباجره
يقال حاملته كما يقال زارعته وقال الخطابي يريد تكلف الحمل بالاجرة لتكتسب
ما يتصدق به اطلق احدنا الى السوق لحامل روي بضم اوله واخره
مع المثناة تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة فوق مضعف المد يكري نفسه
ويواجرها بمد يأخذه لما به الف ما يه منصوب لانه اسم ان وبعضهم جرها
واليوم نصب على الظرف ويروي بفتح يرفع مايه ووجه عبد الله بن معقل
بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة لشقرة بكسر الشين اي الصدقة
اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره ولا يحمل جوز فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب
والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد كان فلان يعني الوارث لانه ان
شا ابطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له ممن وقعت
وصيته له على تلك الحالة ومن يشئ له الوصية في تلك الحالة ايضا فراس

بقا

بقا مكسورة وتخفيف الراء واخره سين مهملة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انبا اسرع مبتدا وخبره لحوقا انتصب على التمييز
وكذلك يدا واطولكن جر مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي اسرعكن لحوقا اطولكن
يدا يد رعويها اي يقدرونها بذراع كل واحدة منهن اطول والضمير راجع لمعنى الجمع
لا للفظ جماعة النسا وقوله انما كانت طولة يدها الصدقة بفتح انما والصدقة
مرفوعة اسم كان وطولة يدها منصوب خبران وقوله وكانت سودة اطولهن
اي من طريق المساحة قاله ابن وهب وغيره وهذا الحديث وان صح اسناده لكنه فيه
وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت
اطولهن يوتا وكذا اخرجه مسلم قالت عايشة وكانت اطولنا يدا زينب لانها
كانت تعمل بيدها وتتصدق وقال النووي هكذا وقع في الحديث هنا وفي البخاري
لفظ معقد يوهم ان سرعهن لحوقا به سودة وهذا وهم باطل وانما هي زينب
كما رواه مسلم تصدق بضم اوله على البنا للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واب وجدي هذا فيه صاحب بن صاحب بن
صاحب فيضاف لبيت الصديق رضي الله عنه وخطب على بقال خطبت المراة
الى فلان اذا اراد ها لنفسه وخطبها عليه اذا اراد ها لغيره فالمعنى طلبت من ولي
المراة ان يزوجها مني وخاصمت اليه كانه سقط منه ساقت في غيره ناطحي
بالجيم يعني حكم اي اظفرني بمراده يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام
عدل ويروي عادل حتى يغلبه بالنصب ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف
في صورة ان يشتري منه فيدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف درهم والصورة
مبايعة والحقيقة صدقة لوحيت ١٦ لا مير الكسرة فيه كسرة اعراب
لانها للتعريف فان اعتقدت زيادتها فكسرة بنا هو احد المقصدين
بفتح القاف كذا الرواية على الشبه قال صاحب المفهم وبجوز كسرها على الجر
ومعناه متصدق من المقصدين وابدا من تعول بالهمز وتركه اي ممن تلزمك
مونته من يستخفف بحمقه الله علامة الجزم فيها حذف الياء قاله العلما
في المنفقة والسفلى في السايلة هذا اقرب ما يرفع لعسف من تاوله لاجل
حديث ان الصدقة تقع في كف الرحمان وهذا يدل على ان اليد العليا هي يد السايل
وهذا جهل فان يد المعطي هي يد الاعطا نعم وقع في رواية ابي داود يد المنفقة

ولكن الاكثر في الرواية ما في البخاري اكثر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب نكره
ان ايته بقال بات الرجل وخل عليه الليل فبيته حتى تركه ودخل عليه الليل
الغلب بقاف مضمومة واخره تا موحدة هو السوار وقيل سوار من عظم
والحرص بالضم الحلقة لا تركي اي لا تبخلي علي بما عندك وتمنعيه يقال اوكى سقاه
اذا شد فمه الوكاء خيط يشد به الجراب وغيره فيوكى عليك اي تنقطع
مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البناء للمفعول او بكسرها للفاعل و
ينصب لانه جواب النهي بالفا وكذلك قوله فيحصي الله وقوله فيوعي الله و
ارضخي بمعجمة مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت ما ظرفية
اي مدة مت قاده على الرضخ انك عليه تجري اي عالم به لم تخالوا به الاثار
عمر رضي الله عنه انه اذا قيل ظهرت الفتنة فلا تسكن الا يوم القيامة كما
ن دون عمر ليلة ليلة نصب باسم ان ودون غدجره والمحي ان عمر علم ما
عنت بالباب نفسه كما علم انه ما لم ينقض ليلة اليوم الذي انت فيه لا ياتي الغد
ا تحدث اي اتقرب بها الى الله تعالى تحت اي التي الاثم على نفسه الزي
نفسه بقاف مكسورة مشددة ومخففة طيب نفسه مرفوعان مبتدا وخبر
ويروي طيبة به نفسه بنصب طيبة على الحال من الجاري ويرفع نفسه لان
اسم الفاعل يرفع كالفعل وهذه الاوصاف الثلاثة لابد من اعتبارها في ثبوت
وصفه بالمتصدق كونه مسلما ليصح منه التقرب وكونه امينا قال الخابي
عليه الوزر فكيف يكون له اجر وطيب النفس والا يفسد النية فلا اجر
حسان بالجيم والسين وفي رواية ابن هرمز وحطلة حسبان بالنون يعني دين
ورجحت بقوله من جديد من ثم بها بضم الثاء جمع تذي وتراقيها جمع ترقوة
سبعت امتدت وكلت وعرت بالتخفيف حتى يحكي ساعدي يستر
اصابعه وسحف من قال ثيابه من الثوب ويعموا اثره عفا لازم ومتعد عفا
الشيء وعفوته وعفت الدار اذا عطاها التراب اثره بفتحتين وبالنصب اي
يستتر اثره حتى لا يبدو اخره والفعل للجبة او لجبة فهو يوسعها ولا يتسع
اي لا تطاوعه نفسه على البذل ينبغي من بدنه مالا يستره الجبة فيكون بعرض
من الافات وهذان المثالان للبخيل والمتصدق واقعان لان كل واحد منهما انما
يتصرف بما يجد في نفسه فمن غلب الاعطاء والبذل غلبه اطاعته نفسه وطابت

بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج شيء مما بيده
ثبت نفسه بذلك فانقبضت يده للشيء الذي يجده في صدره المطوي المظلوم
المستغيث عن امام عطية قالت بعث الي نسيبة الانصارية بنعم النون وفتحها
وفي رواية بعثت الي نسيبة وهي تقتضي ان نسيبة غير امام عطية وهي في وساقي
في الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقة وقد قال ابن السكن عقب هذا قال
البخاري نسيبة هي ام عطية فقد بلغت محلها بكسر الحاء والمحل بفتح الموضع
والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع التي تحل فيه وصيرورتها ملكا
للمتصدق عليها فصح بها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة
العرض المتاع وهو كل شيء يفيد النقل فيه المال فهو عرض سوى الدراهم
والدنانير قاله الجوهري وقال طاووس معاذ الحديث منقطع طاووس
لم يكن معاذا وبتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزية لا في الصدقة خميص بالصاد
جمع خميصة ثياب خز اوصوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور بخميس بالسين
قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذرع ليس بلام مفتوحة وباء موحدة مكسورة
مخففة اي ملبوس احرس او اوقف الاهواع جمع الذرع للزرقة واعبده
بضم التاء جمع عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروي
واعتاده ويروي واعبده بالباء الموحدة جمع عبد ومحبها ابن مقرن وافرد فيه
مصفقا الحرص بالضم الخاتم والسحاب القلادة المصدق بكسر الدال الساعي
وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب المال وخالف عامة الرواة ناشوته
بتنوين الاول ونصب الثاني وبنصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافة
خشية الصدقة بنصب خشية مفعولا له والخشية خشيتان خشية
الساعي ان تقل الصدقة وخشية المالك ان يقل ماله فامر كلا منهما ان لا يحدث
في المال شيئا من الجمع والتفريق من وراء المحار بتيا موحدة وحاء مهملة اي وراء
القرى والمدن عند ابي الهيثم البخاري وهو هو لن يترك من عمل شيئا
باسكان التاء مضارع ترك ويروي يترك بكسر التاء اي لن ينقصك من قوله تعالى
ولن يترك اعمالكم يا ـــــ من بلغت عنده صدقة تخاض
برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافة ومع التنوين وبنت منصوب
والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض ابن المخاض لما دخل في

الثانية لان امه لحقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت
امه ان حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا معنى ابن مخاض وبنت مخاض
لان الواحد لا يكون الا ابن ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها امها في وقت
ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا عند تسليمها الى
الجماعة بحكم مجاورتها امها ثمامة بمثلثة مضمومة ومن سالوفة فقط لا بقطه
كذا رواه ابو داود وغيره فلا يعطى بفتح الطاء والها للسكت في اربع وعشرين
من الابل لحاد وهاء من الغنم في رواية ليس باسقاط من في الغنم وهو
بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها فجناه وذكاتها من الغنم ومن
للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع
وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان الاقدار التي يجب فيها
الزكاة بنت لبون انثى وابن لبون ذكرا تاكيد للتعريف او زيادة في
البيان او تنبيه لرب المال لتطيب نفسه بالزيادة الماخوذة منه
وللمصدق ليعلم ان سن المذكور مقبول من رب المال في هذا الموضع
طروقة الجمل بفتح الطاء اي استحقت ان يطرقها الجمل فيضربها وفي رواية
ابي داود الفحل بدل الجمل فاذا كانت سابية الوجه ناقصة من اربعين
شاة واحدة ناقصة بالنصب على انه خبر كان وشاة على التمييز وواحدة
وصفها في الرقة بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة المضروبة منها
واد لها الورق بحذف الواو وعوض منها الهاء وجمع على ارقات وترنيك
العوار بالفتح العيب وقد بهم روح بفتح الراء فلعلي في اوله ما تدعوهم اولى
منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها كراهم اموالهم خيارها
لاعرفن ما جاء الله اي لا ريتكم عذا هن الحالة فاعرفكم بها وروي لا اعرفن
بزيادة همزة قبل العين اي ما ينبغي ان يكونوا على هذه الحال فاعرفكم بها يوم
القيامة واراكم عليها وما جاء الله في موضع نصب وما مصدرية اي محى الله يمحي
محيه الله والجوان بحاء مضمومة معجمة صوت البقرة المعروف بمهملات
الا في يوم القيامة اعظم ما يكون اعظم نصب على الحال واسمه عطف
عليه والها في قوله واسمنه ضمير ما وقوله كلما جازت عليه اخراها
اي مرت ردت عليه اولاها اي صرفت والها في عليه ضمير الرجل الذي

يعاتب بعده العقوبة الى ان يفرغ من الحساب وسيق معنى الحديث في اول الباب
وكان اكثر انصاري بالمدينة ما لا قيل انه نصب على الحال وكان احب ماله اليه بيرحا
احب بالرفع اسم كان وهو بالنصب خبر وجوز العكس وهو احسن لان المحدث عنه اليه ينبغي
ان يكون في الاسم وجامقصورا كذا المحفوظ ويجوز ان يمد في اللغة كانت بساتين
يدعى بالماء التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الى حا وكثيرا ما تختلف
الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيها وبفتحها
والقصر وهي اسم ماء او موضع بالمدينة ويروي بيرحا بفتح الباء وفتح الراء وهو اسم مقصود
لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع
نصب وفي الرواية الثانية وان احب اموالي الى بيرحا فعلى انه فعل هذا محله رفع وهو
اسم البستان وقال الصاغاني بيرحا فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة
واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا وحسبوها بيرمن ابار المدينة وكذا
قال القاضي هو حائط وليس باسم بير والحديث يدل عليه وكانت مستقبلة المسجد
اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربه منه مع كلة تعجب ومعناه تعظيم الامر
وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في هل ويل فان وصلت جردت ونونت
تقلت يخ يخ وربما شددت فلما دار الخ بالباء الموحدة اي فدوح ويروي بالمثناة
تحت عليها همزة من الرواح الذي هو خلاف الغدو اي انه قريب الفائدة يصل الى
صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقة والسير اليه واعلم ان احتجاجه
بهذا الحديث على الزكاة على الاقارب ليس بمقبول وانما هو الصدقة بالحديقة فان
اراد ذلك بالقياس فممكن قالي ويتكل اكثر اهل النار اربعة يتعدى الى ثلاثة مفاعيل
لكن اقيم المفعول مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اربعة والكاف والنون في موضع
نصب وقد ذكر اكثر اهل النار وهم استغنام حذفت منه الالف كقول الشاعر اللعن
اي الشتم وبكثرن العشير اي الزوج بمعنى تغطين احسان الزوج والجائر
العادل حتى بحاء مجمة مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم ما في موضع نصب اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبرها او باقي
الخبر بالستر بفتح الواو والهمزة للاستفهام اي انصير النفر عقوبة فريسا اي
فطنا ويروي فاريبا الراء مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة مهموزة
العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هو على الاسناد المجازي بان الفاعل الحقيقي

هو الله تعالى الربيع الجدول الذي يسقي منه والجمع ارباع يقال اول النقد ربيا بضم اوله اي يقرب من الفتل وهذا قد سقط منه شيء وتمامه ذكره في كتاب الدقائق انه ما نبت الربيع ما سهل حبطا وبيلم والحبط بالحا المهملة والباء الموحدة انتفاخ في البطن من اكل يصيب من اكلة يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطرت في الاكل حتى انتفخت فتموت وروي بالجيم من التحبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث اذا فرق لم يكد يفهم وفيه مثالان احدهما المفرط في جمع الدنيا ومنعه من حقها وهو ما تقدم والاخر المقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر ليس من اجزاء البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الحمض والحمض ما فوق البقل ودون الشجر التي ترعاها المواشي بجد صحيح البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها وجعله احرص على اخذها بغير حقها فهو يخوض من وبالها كما يجتث اكلة الخضر الا ترى انها استقبلت عين الشمس اي اذا شبعت بركت ليسمري وتثلط فاذا تثلطت زال منها الحبط وانما لا يحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تترك الا اكلة الخضر كذا اكثر الروايات فيه على الاستثناء وروي الا على الاستئناف كانه قال الا انظروا اكلة الخضر واعتبروا بشأنها واخضر يخضر مجيء متعديا وضده مكسورة ضرب من الكلا واحدة خضرة قيل الخضر مثل العشب والصداء وهما من افضل المراعي وروي الخضر بضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة وروي الخضر بالمد والاول اكثر الحاضرة الجنب يعني حي اذا امتلأت شبعا وعظم جنباها استقبلت اي جاءت وذهبت فتلطت بمثلثة ولام مفتوحة اي البث السرجين سهيلا رفيقا كذا قيده الجوهري وقال السقاتي هي بكسر اللام ثم ربعت اي اتسعت في المرعى والخضر خضرة حلوة التانيث لما يستهل عليه من انواع زهرات الدنيا ابو لاس بسين مهملة مضمونة قال ابو عمر واسمه عبد الله وقيل زياد سمع بقاف مكسورة اي ما يمنع شيأ مما يمنع الزكاة الا ان يكفر النعم فكان عناه اداه الى كفر النعمة يقال نقم ينقم ونقم ينعم وباتي الحديث سبق حتى بكسر الفوقية ما اعطى احد نائب عن الفاعل عطاء مفعوله الثاني وهما صفة لعطاء واسع عطف عليه وانما اعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضيلة ان هذا المال حلوة خضرة تانيث الخبر نبه على ان المبتدا

موت والتقدير ان صورة هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشياء كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضراء والشجرة الناعمة والحلوة المستحلاة الطعم يستحاوة نفس اي يطيب نفس المعطي ويحمل الاخذ وكذا قوله باشراف نفس ومن اخذه باشراف نفس الذكير فانها راجعة الى لفظ المال واشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو شيء مشرف اي عال وهو ان تطلع نفسه الى الاخذ كالذي ياكل ولا يشرب يعني من به الجوع الكاذب كلما اراد اكلا ازداد جوعا اليد العليا المعطية وقيل المتعففة وقد سبق لا ارزا احدا بعدك شيأ بتقديم الراء على الزاي يقال رزانة خيرا اي اصبت منه خيرا او الرزاة المصيبة باب من سال الناس تكثرا نصب على المصدر اي سوال تكثر اي يستكثر بسوالة المال لا يريد به سد الخلة حمرة كامهلة ثم ميم ثم راي مزعة لحم بميم مضمومة اي قطعة يسيرة من اللحم وحص الوجه هذا الان الخيانة به وقعت اذ قد يذل من وجهه ما امر بصونه وقول البخاري وزاد عبد الله قيل يريد به ابن صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري سالت عبد الرحمان بن وهب قال حدثني الليث فذكره حلقة الباب بسكون اللام الاكلة والاكلتان بضم الهمزة اللقمة فاما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفاء ولا معنى لهما ويشهد للرواية الاخرى اللقمة واللقمتان ولكن المسكين بتشديد النون ونصب المسكين وتخفيفه ورفع ما بعده الالحاف الالحاح ان اسوغ بشين معجمة ساكنة غير منصرف للوزن والعلمية وقيل وقال بالفتح على البناء قال صاحب المحكم الفولية الخير والقاد والفيل في الشراصة سالت محمد بن عمر الزهري يعني محمد بن عمر بن مهلتين من ولد عبد الرحمان بن عوف وقد تقدم في الايمان كم قال قيل سعد روي بكسر الهمزة وفتح الباء على الهاء همزة وصل يعلم امر من العلوم ولا تعرض عنه وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال قد دلك على ليذهب فامره بالاقبال ليبين له وجه الاعطاء والمنع وروي في مسلم اقبالا اي سعد على انه مصدر قابل وهو منصوب على المصدرية اي اتقابل اقبالا اي اتعارضني فيما اقول مرة بعد مرة كانك تقابل ونصح فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم واي حرف نداء قال ابو عبد الله فكبكبوا انقلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان

فعله واقع على احد فاذا اوقع الرجل ملت كبته الله لوجهه وكبته يريد
ان كبت متعد واكب لازم وهو غريب ان يكون القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال
كبته لوجهه واكبته ويجوز ان يكون الف اكب للصيرورة ولا يفطن له
فيتصدق عليه بالنصب ولا يقوم فيسال الناس بنصب يسال ورفعه
فيخطئ فيصيع فيا كل ويتصدق بنصب يا كل قال ابو عبد الله صالح
بن كيسان هو العمر من الدهري نبه بهذا الحديث على رواية الاكابر من الائمة
وخرص بفتح الخاء حزرا التمر من الخرص وهو الظن لان الحزر تقدير بظن فقاله
لها احصي ما يخرج منها الاحصاها الاحاطة اي احفظي قدر ما يخرج منها
عددا الى ما يجوز كسرا لها اذا جعلت اما استفتاحية وفتحها اذا جعلتها
بمعنى حقا تليها فعلة اي يشده بعقال ففعلنا وروي ففعلناها قال الصمعي
طي وفي نسخة بجبل طي وهما جبلان لهم واهدي ملك ايلية للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة وكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم
والها عايد على ملك ايلية وهو المكسو بدليل قوله بعده وكتب له ببحرهم
وهو بموحدة وحاء مهملة اي بارضهم وبلدتهم تقول العرب هذه بحرتنا كم حمار
حدثنك اي كم كان قدر ثمرة حدثيني قال عشرة او سق خرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشرة
او سق وخرص بدل من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال هذه طابة
يعني المدينة اي طيبة لاستصرف للعلمية والتانيث احد جبل يحبنا ويحبه
قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ويحبهم واهل الاسفار وسكان المدينة
او على المجاز اي نفرح بروئيته وقربه منا ويفرح هو بنا لوكان ممن يعقل وقيل
حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصا وحنين
الجذع خيره ورالانصار يعني القبايل الذين يسكنون الدور يعني المحالة
غزيه بفتح الغين المعجمة العنبري بعين مهملة فنا مثلثة مفتوحة تحتمل انه
الذي ينسب لبعروفه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال اكثرهم
هو الذي يشرب بها النسما الذي ينبسط حوله الارض بتغير جريه بالنبع
اي ماسقي بالدوالي والاستقا والنواضح الابل التي يستقي عليها واحدها ناضح
فيما قل ماذا بدة واقل في موضع جر الا انه لا ينصرف فيظهر فيه الجر ويوبده

قوله

قوله بعده ولا في اقل ومنهم من يقيد اقل بالرفع صرام النخل بصاد مهملة مكسورة جداده
وقد اصرم اي حان وقت صرامه اي قطع ثمرة قال الاسماعيلي في قوله باب اخذ الصدقة عند
صرام النخل يريد بعد ان يصير ثمرا لانه تصرم النخل وهو رطب فيستثمر المزبد ه
ولكن قد لا يتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال سبحانه وتعالى واتوا حقه
يوم حصاده فهمن راه في الزكاة فانما هو بعد ان يداس وينقى الاسدي تحريك
السين طهان بفتح الطاء كوما كذا بالنصب تقديره حتى يصير الثمر عنده كوما ويروى
بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشيء ما علمت ان الحجا استهام بغير
حرف اي اما علمت وروي هكذا حتى يبد وبالنصب وخطا النووي من كتب بعد
الواو الفا واجازه غيره على ضعف حتى تزهو بضم اوله ازهت الثمار اذا احمرت
او اصفرت حتى تحار قال الجوهري تحمر وتحار بمعنى فحز زجر للصبي عما
يريد اخذه فكانه امره بالقائها وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الحا وكسرها
معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين وقيل هي عجمية معربة باب
ما جاء في الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
حديث مشاة ميمونة قال الاسماعيلي في افراد هذا الحديث الترجمة مستغنى عنها فان
لسميه المولى بغير فايدة وانما هو لشوف الحديث على وجه فقط باب
اذا تحولت الصدقة يريد انها كانت عليها صدقة فلما اهدتها للنبي صلى الله
عليه وسلم تحولت الهدية اي صارت هدية قد بلغت محلها بكسر الحا اي مكانا
محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه ومعنى الواجب فيها من التصدق بها
صارت ملكا لمن تصدق بها عليه يبيع تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال لبريرة
لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة باب اخذ الصدقة من الاغنيا
وترد في الفقرا حيث كانوا قصد بذلك الجواز النقل وهو خلاف ظاهر
الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على الفقرا من اخذت من اغنيايهم دسره
البحراني دفعه ورمى به الى شاطيه وقال سلمه وابن ادريس يعني الشافعي
الركاز فعال الحا هلية بكسر الدال وسكون الفا الشيء المدفون وهو فعين
ومدفون وفعل يجيء بمعنى المفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو المصدر ه
وليس هو المراد هنا العجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم وكل ما لا يعقل على الكلام فهو
اعجم يعني البهيمة شغلت منصب انسانا في افلاتها فدل جبار اي هدر والبير جبار

اي يستاجر من يحفر له بيرا في ملكه فتنهار عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن
والركاز المال العادي المدفون من الجاهلية رجل بن الاسد بسكون السين هم
الازد والسين والزاي يتعاقبان اللبسه بلام مضمومة وحكي فتحها وخلي
وتامشناة ساكنة وحكي المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو لتب بطن من الازد ويقال
اللابتية بهمزة مفتوحة وسكون الباء قال وتحرك ثم قيل انها اسم امه عرف بها
وكان اسمه عبد الله احتووا المدينة اصابوها بالحوي وهو المرض فكرهوا اللفظ
بها فقلبوا الراي اسمه يسار واسافوا اي ساقوا وسمراعنهم بتخفيف
الميم اي حماسا سيرا الحديد ثم جعلت في العين واما الشمل باللام فهو ان تفقا
الحرة بحاء مهملة مفتوحة المسمم بميم مكسورة حديدة يوسم بها ابل الصدقة
وتكون علامة لها حتى تميز عن الاموال المملوكة فجعل الناس عرله للعين
اري به بضم الهمزة وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه
وكذا الوجهان في المعطوفات البواقي قاله الزهري في المملوكين بكسر
الكاف فاعوز اهل المدينة فعدوه فلم يجدوه فاعطي شعيرا اي ابرمر
لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطي كانه الشعير بعطيها لما لم ترضها
ان من قال انا فقير اعطاه ولا يحبس كتاب الحج رديف
يقال ردفته فركبت خلفه على الدابه وارد فته اركبته خلفي من خنع يخنع
بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل جمي من نخيلة ونخيلة من نخايل
اليمن بضم اوله برفع صوته بالتلبية قائمة نصب على الحال فاعمرها
اي حملها الى العمرة فاعتمرت يقال اعتمرت واعمرت غيري والقتب خشب
الرحل قيل القتب للجمل بمنزلة الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير
كالسرج للفرس احد الجهادين اما على جهة التغليب او الحقيقة عزوه
بزاي ساكنة ثم راء ولم يكن شحيحا اي لم يسر الرجل على الجمل لبخله بل لطلب الاجر
والاقتداء بالمارة ويحج الابرار على الرحال الزاملة بعير يستظهر به كجمل المتاع
فيه ترك التوقه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله وكانت زاملته
بالنصب والتانيث للراحلة ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت
راحلته زاملته اي حملت المتاع والراكب ابن ن باول بالنون والالف الباء
الموحدة فاحقبها اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل ويروي عقبها بالعين

لعله ركبت

بدل

بدالتا اي جعلها خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مسندا وافضل خبره قال ح
مبرور المبرور اسم المفعول من برمتي للمالرسم فاعله فهو مبرور وبر يبر بفتحه
يقال برالله حجك وبنى للمالرسم فاعله يقال بر حجك فهو مبرور ولا معنى لقول الفاسي
لا يتعدى الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شيء من المأثم وقيل المقبول
وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعة وكلها متقاربة ثري الجهاد بنون مفتوحة وبرى بيا
مفتوحة لكن بضم الكاف وتشديد النون عنه اي به رعلى معنى ضمير جماعة النسا
والوجه رفع افضل على انه مبتدا وعند خبره لكن باسكان النون فيكون افضل
منصوبا على انه اسمها ويجوز رفعه على انه مبتدا وخبره الجهاد حج مبرور سيار
بسين مهملة وتامشناة من تحت فلم يرفث بفتح الفاء وضمها لانه يقال رفث
وارفث قال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة كيوم
ولدته امه بحر اليوم وفتحها اي بلا ذنب وهذا يقتضي انه يغفر الصغاير والكاير
فرضها اي وقتها وبيها قرن ساكن الراء وفتحها الجوهري وغلط وقال القاضي
من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذي يقرب منه شبا به بشين معجمة
وباموحدة ساكنة بخفقه فاذا قد موا مكة ويروي للمدينة وهو الصواب
باب مهل موضع الاهلال مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينه
واهل الشام وما بعده قال ابو البقاء وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج
بمعنى الادخال والاخراج هن لهن هذا صريح الموت العاقل فكيف استعمل
فيها بعقل وفي نسخة لهم ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من
اهل المدينة واهل الشام ومن بعدهما اي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه
الجماعات المذكورة لمهله من اهله بضم الميم لما سبق حتى اهلها بكسر الهاء
لان حتى ابتدائية منصبغة وهي المحفة وفي دلائل ثابت الهاء قريبة من المحفة
وتبدلها اكثرهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الباء مفعلة وللبعض بفتح الميم
وكسرالها وسكون الباء كمحبلة فعيلة حتى ان بالكسر لانها ابتدائية لما فتح هن
المصرين بضم فاء فتح عين البنا للمفعول وبفتحها ونصب هذين المصرين والفاعل مضمر
وهو الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك للمالفتح وابو عمر وهو على اعمال الثاني اي
نصب عمر واسناد للاول اي ضمير عمر جور عن طريقنا اي مايل عنه وليس على حاذة
فانظر واحدوها بذات الجحفة اي مقابلها وتلقاها السجرة على ستة اميال من المدينة

كان صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينة وتجرم منها المعمرين بضم الميم وفتح العين والله
الرا المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من المدينة وهو اقرب الى المدينة من
السحرة البيشي بيا مكسورة ونون مكسورة مشددة نسبة لقرية بمصر قتل
عمرة في محة الوجه الدفع وجواز النصب على حكاية اللفظ اي قد جعلها محمرة توحي
تشبع وقيل تقصد المشابع بضم الميم الموضع الذي يتوجه به ناقته وسط من ذلك
بفتح السين اي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق الخلوق بفتح الخاء نوع من
الطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة الحرائر
بكسر الحيم واسكان العين وتخفيف الرا هكذا ضبطوها عند الشافعي والاصمعي
واهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر الحيم والعين ويشدد الرا وعليه
اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان
والادب يخطئونهم ويخففونها وكلاهما صواب مضمخ متلطخ اظل بحمرة
مضمومة وظا مكسورة اي جعل له كالمظلة يستظل بها وهي مبنى كالقبة فاعل
والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل بعير مجرم مكسورة وطا
مهملة مشددة من الخطيط كخطيط الثياب خرجوا عنه ليس مضمومة
ورا مشددة مكسورة اي كشفت عنه الغبار شيئا بعد شيء وروي بتخفيف
الرا كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سريت الثوب وسريته
نزعته واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك كذا في اكثر الروايات
غير مبين وقد تخبط في كثير والذي يوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم
قال له ما كنت صانعا في حجك فقال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا
الخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في
عمرتك وهذا سياق حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم يأمر بجتنب
الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر بخلافه ففعل ثم ارتاب فسأل فاجيب
بذلك فقال بعضا اراد الاغتسال حيث امره ان يغتسل بلات مرات قال
ثم هذا ابتداء ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان الامر
الي تكرار قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم
كان اذا تكلم بكلمة اعادها بلاثا للتاكيد اما بتوجيه البخاري عليه فغسل
الخلوق ثلاث مرات من الثياب فقال الاسماعيلي ليس في الخبر ان الخلوق

كان

كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن مس الطيب ثوبه او صبغة بطيب
انه متضمخ وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات يبين ان
الطيب كم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من
جهة الاحرام وبه تداوي بما يأكل الزيت والسمن فيها الضب وعن ابن مالك
الحزوج عليه وجهه البدل من ما الموصولة فانها مجرورة والمعنى عليه متحرج وليس
المعنى على النصب متحرجا فان الذي يأكل هو المأكول لا الاكول الهيان شبه تكة
السراويل بشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه السراويل قصير
يرحلون بحا مكسورة مشددة الوسيق بصاد مهملة البريق بليد يقال لبلد
الرجل اذا جاع شعره على راسه ولمحه بالصاد لئلا يقع فيه القمل لا تلبسوا
القميص ولا العمائم ولا السراويل ولا كل محيط وبالجملة برانس كل ما يغطي
الراس محيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها مسه زعفران
بالتنوين لانه ليس فيه الا الالف والنون فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع
صرفه للعلمية وهب بن جرير بجيم مفتوحة الاولى بهمزة مفتوحة وبالشاة
ساكنة منسوب الى ايلية مدينة معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكسر الرا اي ردفه لا بلثم وروي لا يلثم من اللثام وهو ما يغطى به الشفة من
الثوب ولا يرتفع بالموحدة وروي تترفع بتا من الترفع وهو ما يغطى به
الوجه ان يمد شيا به بسكون الباء وكسر الدال المخففة المفرد بتشديد
الدال والارز بضم الرا والهمزة وباسكان الزاي الا المزعفرة بالنصب
على الاستثنا وبالجر على البدلية من الاردية التي ترد ترد بفتح الياء والدال
وضم الياء وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران حتى تلطخ بعضها من يلبسها
وفتح التا او جه ومعنى الفم ان يبقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين
المهملة وذكر ابن بطال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم ردغت
الارض كثر ردغها وهي ما يجتمع فيه الماء ومثله اردغت الارض اكثرت ردغها على
الجلد قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه ترد ع الجلد اي تصبغه بصفرة
وتنقش صبغها عليه واصل الردغ في هذا الصبغ والتاثير يقال للثوب رديع
مصبوغ وذلك الخبر يقين من ذي الغمرة بفتح الغين وكسرها وفيه حجة
لاحد قولي اللغو بين انه لا حاجة الى الاستثنا بما على تمام الشهر مما وقبل لا بد

ان يقولوا ان بقين لاحتمال نقص الشهر ولم تكمل بفتح اوله وكسرثانيه من احل يحل اذا دخل بضم الجيم بدنة تجعون تحامهلة مفتوحة بعدها جيم مضمومة وهو الجمل المسن على المسجد الحرام على مكة عن يمينك وانت مصعد وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت يدل الطاء والواو وتشديده بعضهم كذا للبيهقي ان بكسر ان وفتحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر لان الذي يكسر يذهب الى ان الحمد لله على كل حال والذي يفتح يذهب الى ان المعنى لسبك لهذا السبب يعني ان ليبك تعمل فيها بواسطة يا الجر للسببية ثم حذفت لدلالة الكلام عليها والمشهور في قوله والتعجة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتدا والخبر محذوف قال ابن الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل هذا قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح للكبر احرامه من اهله ثابت البخاري ان التحميد والتسبيح والتكبير من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله وكبر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده يعني الهدي بمكة وذبح كبشين املحين يعني الاضحية في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي كالطه سواد باب الاهلال مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال ثم قال الاسماعيلي وليس في حديث فليح عن ثابت استقبال القبلة حتى يبلغ الحرم ويروي الحرم ذي طوى بفتح الطاء والواو ومضمور وكسر بعضهم الطاء وضمها بعضهم قال القاضي والفتح اصوب وهو واد بمكة قال ابو علي هو منون على فعل وقال ثابت هو مدود اسما موسى فكان في نظر اليه اذا كبر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه حي وهذا على رواية اذا احدروا ما على رواية اذا الحدر فيصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحي اليه بذلك ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه ويقصى يعان مضمومة وضاد معجمة اي حتى تطهر الشعر واهل بالحج وذبح العمرة تاوله الشافعي على انه امرها بان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لان تدع العمرة نفسها بالاسقاط قال الخطابي الاان قوله انقضي راسك وامتشطي لا يشاكل هذه القصة ولو تاوله متاول على الترخيص في فسخ العمرة لكان له وجه قلت ويشهد لتاويل الشافعي رضي الله عنه قوله في الحديث الاخر طوافك بالبيت

كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك وفي نسخة هذا هو المشهور رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتيها لاجل حيضك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او مجعولة مكانها وروح الفاعل الرفع لانه لم يرد الظرف وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها وقال السهيلي الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن لو جعلت المكان بمعنى العوض والبدل مجازا زاي هذه بدل عمرتك جاز الرفع باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم اشار هذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك المزمن وانه يمتنع الاحرام كاحرام فلان الآن كفولك المالك الآن الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما جاء النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا وصار علي رضي الله عنه قارنا وابا ابا موسى فلم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت فامر ابا موسى بذلك الحلل بحاء مهملة ولام مشددة سليم بفتح اوله بن حيان بحاء مفتوحة ثم ياء مثناة ثما اهللت كذا بإثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل اي قوم باليمن وروي اي قوي وهو اصح وهو ابسط اي بالابل لمشطتني بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء محمر بن لشاز بوحرج وشين معجمة وحرم الحج بهما كذا ضبطه الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات بسرف بفتح السين وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعة والتعريف مكان سهل على عشرة اميال من مكة ومن كان معه الهدي فلا فيه حذف اي فلا يحلها عمرة هبنيا اي باهته وتفتح النون وتسكن وتضم الها الاخيرة وتسكن اصله من الهن يلين به عن المنكرة كمشي والانثى هبنيه فاذا وصلتها بالها فلت باهنا واصله باها به بالسكون لانها للسكت لكنهم قد شبهوها بالضمائر واتبعوها في الوصل وضموها وقيل معناه باها عن مكايدة الناس فلا يضيرك اي لا يضرك يقال ضاره يضيره وضيره يضره فعسى الله ان يرزقنيها اتى بالاشباع كسرة الكاف من الحفر الاخر الغفر باسكان الفاء يغفرون من مني ومعنى الغفر الالقاء

والرجوع والاخر بكسر الخاء مخففة بهم مضمومة وحاء وصاد مهملتين والصاد
مشددة موضع بقرب مكة فاني انظر بكسر الظاء اي انتظر كما حتى نأتيان
بتخفيف النون واصله تاتيانا في فحذف الالف تخفيفا وكسرة النون تدل عليه حتى
اذا فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في النسخ في كتاب البخاري قال بعضهم
لعله فرغت وفرغ يعني اخاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث ثم افرغنا فانتهينا
خرجت سحر بفتح الراء من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل كموحيته
يوم الجمعة سحرا قاله ابن الرحيل قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال ادنته اي
اعلمته وقيل بالتشديد باب التمتع والاقران والافراد قال
السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت لم يسمع
الحج اقرن ولا قرن في المصدر منه وانما قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة
اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهى عن الاقران في التمر وصوابه
القران ثم قال السفاقسي ومضارعه بكسر والذي في المحكم والصحاح وغيرها
الضم ولا نرى الا انه الحج بضم النون اي نقطع فتمال ان ذلك كان اعتقادها من
قبل ان نقدم اهلت بعمرة ويحتمل ان تريد حكاية فعل غيرها من الصحابة
فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا
محرمين بالذي لا يعرفون غيره ان يحل بفتح اوله وكسرنا بيته نطوفنا
بفتح الطاء وتطوف ليلة الحصبة كذا مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة بعدها
باء موحدة من التحصيب وهو النوم بالمحصب بعد النفر من منى فاهل بعمرة
الاهلال هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراد لا ترفع صوتها مخافة الفتنة
ما راني بضم الهمزة الا حابسهم اي ما نعهم من الخروج فانهم متوقعون
نسيبي عمقري حلقي الرواية بغير تنوين الف التانيث المقصورة اي سنوة
مودية وقيل لعقر هم وحلقهم قال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونونها وانما
هما ينونان وهو على مذهب العرب في الدعاء من غير ارادة وقوعه قال
سمعت قلت لابي عبيد لم لا تجيز عقري حلقي قال لان فعلى يجيء نعتا ولم يجئ
الرعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشومة الماعقرت قوما وحلقتهم
اي تستاصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقري وحلقا
ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعل بمعنى الحلق كالشكري للشكر وقيل الالف

للتانيث مثلها في عصبي وسكري وعثمان اي عن سنة وان حجها بضم الياء
والضم للحج والعمرة كانوا يبدؤون بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من تحكمهم
المبتدعة ويجعلون المحرم صفر بالنون وفي نسخة حذفه والصواب الاول
لانه مصروف وفي المحكم كان ابو عبيدة لا يصرفه وهو المراد بالنسيء ومعنى يجعلونه
اي يعدونه وينسبون تحريمه اليه ليلا يتوالى عليهم ثلاثة اشهر حرم فتضيق بذلك
احوالهم بَرّا بفتحتين ثم همزة وتخفف اي افاق الدبر بفتحتين اي الجرح الذي يكون
في ظهر الدابة يريد ان ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج وعفا الاثر
اي درس اثر الحاج من الطريق والمحي بعد رجوعهم من وقوع الامطار وغيرها لطول
الايام وفي ابي داود وعفى الوبر اي كثر وبر الابل الذي حلقته رحال الحج وعفى من
الاضداد اي الحل قال حلله كله معنى حل يحل له فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى
عشيان النساء وذلك تمام الحج ولم تحلل بكسر اللام اي لم تحل او اظهار التضعيف
لغة ابو جمرة بجيم مجمة مفتوحة مدفوع على خبر مبتدا مضمر اي هذه
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع
على خبر مبتدا ولكن لا يحل مني حرام بكسر الحاء من يحل اي لا يحل مني ما حرم على غيري حتى
ابلغ الهدي فقال رجل ما رايه ما شانه يعني عمرا ابو بعسر البراء تشديد الراء
طوى بضم الطاء وكسرها ابا عثمان بن عياش بغين مجمة وياء مثناة من تحت
واخره ثاء مثلثة فجمعوا بكسكين باسكان السين العبادة واما بالضم فالذبيحة
قاله الجوهري ابن علية بضم العين وياء مشددة من كذا من الشيء
قال القاضي مفتوح ممدود غير منصرف لتانيثه جبل بأعلى مكة ومضموم مقصور
سوق الذي باسفل مكة واكثر ما كان يدخل من كدا مقصور مضموم للاصيلي
ولغيره مفتوح ممدود وضم بفتحات اي علا وارتفع ارني ازادي بكسر الراء اي
اعطني ويجوز اسكانها بمعنى هات الرتني يقال للمراة رايت ترين وحذفت
النون علامة للجزم ومعناه المريتنه عملك ولم تعرفي لو لاحدثان بكسر الحاء
مصدر حدث يحدث والخبر هنا محذوف وجوبا اي موجود استلام الركنين
مسحهما والسين فيه تأتي للفعل وهو افتعال من السلة او السلام وهي الحجارة الا
ان البيت لم يبن على قواعد ابراهيم اي ان الركنين الذين يليان الحجر ليسا بركنين
وانما هما بعض الحجر الذي بنته قريش لما قلد لم تستطعه النبي صلى الله عليه وسلم

ا و لخوص بحاء وصاد مهملتين عن الحجر بجيم مفتوحة وراء ساكنة وروي الجدار والمراد
جدار الحجر لما فيه من اصول حبائط البيت فصرت بهم الحفرة بتشديد الصاد اي
لم يتسعوا الاتمام البيت لقصور النفقة وقلة ذات رزقهم يقال قصر عنه اذا ضعف
وعجز ذلك بكسر الكاف ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا يعني حجبة البيت ومدته
يعني بني عبد الدار الذين يلون امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون التاء
وروي باسكان اللام وضم التاء لانه خلف بحاء مهملة مفتوحة ولام ساكنة اي بابا
من خلفه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم ساسه يدخل ومما ان بهم الرآ
لولا ان قومك حديث عهد كذا روي بالاضافة مع حذف الواو من حديث
قال المطرزي وهو لحن والصواب حديثو عهد بالواو والجمع مع الاضافة ه
وجعلت لها حلقين اي بابين هو بفتح الحاء على المشهور وفيه الحرى حلقهم
بكسرها وقال بحاء مهملة عمودا اخر يقال وزواه خلف جيد والصواب الاول
لانه سمة جمع سنام فحزرت بحاء مهملة وزاي ثم راء اي قدرت لا بعضهن
اي لا يقطع ولا يقتطع صيده اي لا يزعج عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله
وكسر رابعه لقطته بفتح القاف وفيه زيادة تلاقي الامن عرفها
اي اخذها للحفظ على ربها للتمليك بعد التعريف وهذه خاصة للقطة
مكة بخلاف غيرها لانه هو المحسب حيث تقاسموا اي تحالفوا حتى تسلموه
بهم باسكان السين وتخفيف اللام ذو السويقتين السويقة تصغير
الساق والساق مونثة ولذلك لحقها الهاء في التصغير وفي سيقان الحبشة
دقة فلذلك صغرها جلست مع شيبة هو الحجبي من بني عبد الدار لقد
جلس هذا المجلس يا لنصب عمر بالدفع اي على هذا الكرسي لمجلوس والصفد
والبيضا الذهب والفضة وظن بعضهم انه حلي الكعبة وغلط صاحب المفهم
لان ذلك مجلس عليها لحصرها وقناديلها لا يجوز صرفه في غيرها وانما هو الكنز
فكانه ضد ما كان يهدي اليها مما كان محتاجا اليه مما ينفق فيها ولما افتتح النبي
صلى الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بقي على ذلك في زمن
الصديق وعمر قال ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه ولما
ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة وليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه
على ان حكم الكسوة حكم المال بها فيجوز قسمتها على اهل الحاجة استنباطا من راي

عمر

عمر قسمة الذهب والفضة الكائنين فيها اسود فاحم جاء جيم تباعده ما بين الساقين رجل
الجم وامراة فحما عن عباس بموحدة وخاء اي دخل لازلام الفداح التي كانوا يضربونها
على اليسر اما والله بالتخفيف حرف ابتداء وقد تحذف الالف تخفيفا قط بتشديد
الطاء بني على الضم ومعناه ابدا يقدم بضم الدال وهتم وروي بالتشديد اي
اضعفهم وبالتخفيف وهو ثلاثي ويقال دباعيا قال الغرابي يقال وهنه الله وهنه
ويترب بالفتح غير منصرف بتسميتهم المدينة في الجاهلية ه اقفا عليهم
بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون في منعهم ضمير
عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول
اي يامرهم يقال امرته كذا وامرته بكذا والاشتو نصب على الظرف وكلها
تاكيد له والتقدير ولم يمنعه من امرهم بالرمل الا ابقاء عليهم يقال ابقيت عليه
اي رفقت به نحب بضم الخا المعجمة اي يرمل وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع
واول منصوب على الظرف سامرج بن النعمان بسين مهملة مضمومة وجيم
ما لنا والرمل بفتح الجيم وهو بالنصب لانه نحب نصب المفعول معه بعد الضمير
المجرور في نحو مالك وزيدا ويجوز بالجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير
المجرور دون اعادة الجار وروي ما لنا والرمل راس المشركين هو بالجر
فاعلنا من الرويه اي ان ارسالهم بدا لنا اسنده القاضي وقال ابن بالد
رضي الله عنه معناه اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا فحمله ابن دريد لان المراي
يظهر غير ما هو عليه قال وروي ربما به ساس جلاله على ربا والاصل ربتا
فقلبت الهمزة يا لفتحتها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد
الكسر كما قالوا في احب واحسب حملا على مواخي ومواخاه والاصل مواحي ومواخاه
فقلبت الهمزة واوا لفتحتها بعد ضمة ليكون ايسر لاستلامه اي كان يرفق
بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الزحام الحجر بميم مكسورة وخا ساكنة
وجيم مفتوحة عصي في طرفها عما مفه اي بس والحجن الاعوجاج يستلم اي يمس
السلام وهي الحجارة اذا استلم يستقبل منه والمعنى انه يومي بحجنه الى الركن حتى
يصيبه ومن بقي شاس البيت من استهانته على جهة الانكار ولهذا ثبت
الياء في بقي وكان لا يستلم هذين الركنين اي اللذين يليان الحجر اي انهما
ليسا بركنين اصليين لان وراءهما الحجر من البيت فلو دفع جدار الحجر وضم الى

الكعبة في البنا كان الركنان الحاريان اللذان يليان المسجد على بنا ابراهيم عليه الصلوة
والسلام الزبير بضم الزاي بعدها تاموحدة بن عمر بن يعمر وزا مهملتين ثم
موحدة قال البخاري هو بصري والزبير بن عدي بالدال كوفي اراد بعني اخبرا
ان رجلا بضم الزاي بلا اشباع ويروي بالواو وظهما بفتح الطا ان اول شي
بدء به ان توضا هذا في موضع رفع خبر ان اول لم يكن عمرة بالنصب
على خبر كان اي لم يكن طوافه وفعله عمرة وكذا حكم ما بعده في الحلفا ويجوز
رفعه على ان كان تامة وقد اخبرتني امي هذا قول عروة وامه اسما واختها
عايشة رضي الله عنهم تحجب مع ابن الزبير يعني ايام الزبير بن العوام
واوي مع الزبير وقيل انه الصواب يسعى بطن المسيل نصب على الظرف
اي في بطن المسيل وقد ثبت في نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي
بين الصفا والمروة وقوله اذا طاف بين الصفا والمروة يعني سعى
قال اي بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم يطوف مخمره بفتح الحا وسكون
الجيم وراء مهملة اي ناحية معتزلة ويروي بالزاي او محجورا بينها وبين
الرجال بيوت وهو نصب على الظرف وكنت اتى عايشة قال هذا عطا
شبير بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة في قبة اي خيمة تركته قال
ابن بطال هي خيمة صغيرة من لبود وقال صاحب المطالع هي التي لها باب ويعبر
عنها بالخيمة وما بينها وبينها غير ذلك اي كانت محجوبة عنها بهذه الجملة
والوزع القميص والمورد الاحمر الحج بعد الهاء مشبك بنصب حج ويجوز
رفعه على ان مخففة من الثقيلة اي الامر والشان ان لا حج ولا يطوف
عطف عليه ويجوز لا حج نفيا وحينئذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو وبجزم
الفا عطفا عليه ويكون مضارع اطوف يطوف لسبوعه ركعتين هذه
لغة قليلة والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم السين فانه قال قبل
هو جمع سبع او سبع كبرد وبرد وضرب وضرب ووقع في حاشية الصحاح منوطا
بفتح السين باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف
اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ومشى على مذهب الامام مالك رضي الله
عنه انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجة فقال لا يقرب
اسراته بفتح الراء وضم البا وكسرها جمع سرب بحا مهملة مفتوحة وراء ساكنة

حبيب بفتح الحا المهملة ابو صمرة بفتح الصاد المهجة واسكان الميم عميرة بفتح العين
السقاية الموضع الذي يسقى فيه الما ولو لا ان يغلبوا لنزلت اي لاستقا الماء حتى
ان تتخذ هذا الملوك سنة يغلبون عليها من وليها من ذرية العباس بما اله عن حاله
الحد الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن يزيد بخا بطست بفتح الطا وكسرها
ممنا بالجر على الصفة له حكمة وايمانا منصوبان على التمييز ثم ها بكسر الحا ونصب
اللام وفتحها مكان عمرتك بالرفع والنصب وقد سبق اني امس ويروي ايمن
وهما لغة في امن تقول علمت اعلم بكسر الهمزة ان تكون انعام بالنصب على الظرف
وكان تامة وفاعلها قال قد يد بقاف مضمومة لو كانت كما اولها كان حتما
عليه ان لا يطوف في هذا من بديع فقهها لان ظاهر الاية رفع الجناح عن الطائف
بالصفا والمروة وليس هو بنص في سقوط الوجوب فاخبر انه ان ذلك محتمل
ولو كان نصا في ذلك لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يقتضي سقوط
الاثم عن من ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت ان تمر بذلك
الموضع في الاسلام فاخبرت الاحرج عليها لمناة الطاغية مناة اسم صنم كان
نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديد فيحر بالفتحة والطاغية صفة لها ولو زوي
بكسر الها والاضافة لجاز ويكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار
المشلل بميم وشين معجمة ولام مشددة مفتوحة موضع بحرح بحا مهملة واخره
جيم اي بحاف الحرج ومقصوده عايشة رضي الله عنها ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس
الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعة الاصنام فتحرجوا
ان تتخذوها متعبدا لله سبحانه وتعالى فقال ان هذا التعليم بفتح اللام خبر
ان دار بني عياش بفتح العين والبا الموحدة حب بحا مهملة وتا موحدة ليري
المشركين قوته بضم اوله وكسر ثانيه بلغ النبي بالنصب الكلم جمع كليم وهو
الجرح الجلباب الازار الا قالت باي وروى باباه وهي لغة كما يقال باني وبان بن
يبدل الهمزة تا فيقال تبي ثم تقلب البا الفا فيصير اتيا حتى يوم التروية
بحرّ يوم بحتي بمعنى اليوم وهو تامن ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يتروون فيه من الملابعة
اي يسقون ويستقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا
مكة بظهراي خلف ظهرانا بلحيف بحا راحلته اي مال بها نعب الناقة اسرعها عبد
العزيز بن رفيع بضم الرا ابو اسحاق الهمداني بسكون الميم وذال مهملة بطن

فبالبيت حين يمر ركعتان يعني فانا اتم متابعة لعثمان وليت الله قبل مني اربع
ركعتان الوادق الخيمة ملحفة بميم مكسورة الازار الكبير والحصفر المصبوغة
بالعصفر فقال الرواح منصوب اي ارح الرواح يريد مجلبا نا نظر بني بكسر الظاء
فاقصر الخطبة بهمزة وصل وكسر الصاد عام نزل بابن الزبير اي لمحاربته فجمع
بالصلاة بتشديد الجيم اي صلى وقت الهجير اي وقت شدة الحر اصلت
بعيرا اي ضل منا بعير الخمس بالمهملة مضمومة وميم ساكنة قريش لانهم تحموا
في دينهم اي يشددوا والحماسة الشجاعة بنا فروة بفاء وواو امهلة ابن ابزار الحر
بميم مفتوحة وعين معجمة ساكنة ممدود الرفع الانصار والرجوع مع كثرة قدفوا
بضم الدال ويروي بالراء العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل والفجوة
بفتح الفاء المتسع بين الشيئين وفجوة الدواب احتها والعنق سير فيه اسراع
والنص فوق الدلج اي ارفع من العنق واكثر مناص بالحرمي الحكاية للفظ الاية
ويجوز الرفع ليس حين فرار بنصب حين لانها خبرها واسمها محذوف اي ليس الامر
حين هرب وهو قول سيبويه ما لا اي عدل الى الشعب بكسر الشين الطريق
بين الجبلين تلك الصلاة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اي اجب الصلاة
ويجوز الرفع على الابتدا واضمار الخبر اي الصلاة حضرت او فاعل بما ضمار حضرت
الصلاة اما ما بالرفع على الابتدا والخبر اما ما قال الطحاوي ومعناه
ان المصلي يصلي فيه المغرب والعشا والبر بالموحدة والبر بموحدة الاصل
مصدر اوضع يوضع قال تعالى الا وضعوا خلالكم اي تخللوا وكانهم على العدو والسرايا
ساخا لدين خلد بفتح الميم وسكون الخا المعجمة بفتح الخا ثم اسرا ي بضم الهمزة
اظن فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه وروي فلما حسر وقت طلوع الفجر
من الاحساس لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة يعني صلاة الصبح والصلاة
قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما اي المستحبب المعتاد اليما
قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين يفرغ بفتح الياء واسكان
الموحدة بعدها اي مجة وعين معجمة مضمومتان اي يطلع ضعفة اهله
اي النساء والصبيان وتقدم بفتح الدال المشددة وكسرها با هنتاه في
ضبطه في هذا الباب ما اذا نا بضم الهمزة للطعن بهم الفا والعين جمع ظعينة
وهي النساء في الهوادج قبل للمراة ظعينة لانها تظعن بالارتحال زوجها وتقيم

باقامته

باقامته بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطنه كانها تنبط بالارض كانها بيت
وتحت ويروي بطية حطة بفتح الحا المهملة واسكان الطا الزجة لان بعضهم يحطم بعضا من
الزحام من مفروح اي ما يفرح به وبستر عارة بضم العين فصلا الصلاتين كل صلاة
وحدها بالاذان والاقامة والعشا بينهما بعم معتدا في النسخ بكسر العين والصواب
فتحها معناه ان يتعشى معناه ان سر الصلاتين وقد بين ذلك الباب قبله فقال لما
صلى المغرب دعا بعشايه فتعشى ثم ذكر صلاة العتمة بعد ذلك قاله في المشارق وفعل
ذلك ليبينه على انه يغتفر بينهما الفصل اليسير المحرب بالنصب بدلا من اسم ان كذا
وصلاة الفجر حتى يعتموا بضم اوله اي يدخلوا في وقت العتمة استوق بتشديد الواو
على النداء وهو جبل اي لتطلع عليك الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل في وقت
الشروق كما يغير اي يذهب سريعا يقال اغار يغير اسرع في الغدو وقيل
يغير على الموم الاصابح من النهب وقيل يدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على الغة
من قال غار في الغور وقت بكسر الراء وسكون الدال ويروي بفتح الراء وكسر الدال
اسم فاعل لحدر الصحاك بن مخلد باسكان الخا المعجمة نسبة
الى ابلة سا النضر بنون ثم ضاد معجمة ابو جمرة بجيم مفتوحة سنة اي القاسم
بالنصب والرفع سميت الدين لبدنها بضم الباء واسكان الدال ويروي بفتح الباء
والدال ويروي لبدانتها والعشر الذي يعشر بالبدن اي يطيقها معترضا

باب من اهدى واساق الهدي من الناس هذا من تمام
الحديث الذي قبله وليس ترجمة باب من اشترى الهدي من
الطريق اراد بيان مذهب ابن عمران الهدي ما ادخل من الحل الى الحرم لانه قد يبدا
من الحل فاني لا امتها ويروي اسمها قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعة
اذا كان الماضي على فعل ومستقبله بفعل تقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه
جا التنزيل لانهم يقولون ايمن والضمير عايد على الجماعة التي تضد الحج وكذا النصر
على ان يستعد قد يبدو بضم القاف الشعرة بفتح الشين السكين العريضة مطعن
بضم العين سنامه بفتح السين بضع عشرة بكسر الباء القلايد من العهن
هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا ليكون ابلغ في العلامة الجلال بجيم مكسورة
مع الجل وهو كساء يطرح على ظهر البعير قبيصته بفتح القاف ابو ضمرة بضاد
مفتوحة وميم ساكنة اسمه انس بن عياض ابعثها فتاما مقيدة اي معقولة

اليد الواحدة قابلة على ما بقي من قوابلها مسئلة محمد نصب على الاختصاص ونحر النبي
صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قيل اراد ابعرة تلك البدن الحق لها
الهاء في نسخة سبع ولا حاجة الى التاويل وقياسا نصب على الحال الجزارة بضم الجيم
اجرة الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزارة ما يسقط من الجزور وقيل هو بضم الاول
بالضم جاز ان يقال لا يعطى من بعض الجزور واجرة له فوق ثلاث مني باضافة اللام
الى مني ولا تنوى بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي يعني طواف الزيارة والافاضة وهذا كان ناسيا فلذلك لم يوجب عليه
الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم واخر ابو حنيفة بخامجر ثم ناشئة
مفتوحة قلت راسي بتخفيف اللام حتى خلافة عمر يعني خلافة عمر المنقض
بميم مكسورة ضل السهم اذا كان طويلا فان تعرض فهو المعلمة ومراده قصرت عنه
في بعض عمره ويذكر عن ابي حسان بالصرف وتركه ثم يقيل بفتح اوله من
القيلولة لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سبق ضبطه في كتاب الايمان
اليس يوم النحر اي اليس اليوم يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز
الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير قال
اليس ذو الحجة يعني اليس والحق هذا الشهر فقال بلى قلت البلدة بفتح
الوجهان اليوم يريد مكة وقيل انها اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد
رب هذه البلدة حرمت مسلخ بفتح اللام المشددة مسعر بميم مكسورة
وبره بالتحريك كشجرة وارنبة لها اذنان تتخذ من وبرها القبعات وهو الارنبان
اي اذا رأيت الوقت هذا فاقم بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده اول
عليه القران يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص البقرة بالذكر لان فيها معظم احكام
الحج فاستنبطن الوادي اي اتى بطن الوادي حتى اذا حاذ السمرة اي قابلها اي عامها
وتعترض لهام بقدم حتى لسهل بضم اوله اي يأتي السهل من الارض ثم يأخذ ذات
الشمال اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل ثم يرمي
جمرة ذات العضبة اي جمرة العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال
ويروي بكسرها تابعت الادنى يريد التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من اول
ايام التشريق باب الدعاء عند الجمرتين وقال عثمان بن عمرو
لابن السكن قال محمد بن يسار سأل عثمان بن عمرو بن محمد ذات اليسار اي ناحية

اليسار

اليسار الا انه خفف عن الحايض يريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر
اومن بني الى مكة برفعهما الاولى اسم كان والثانية بدلها او خبر مبتدا اي هي ليلة النفر
وجوز رفع الاولى ونصب الثانية وعكسه عفري حلقي سوق ضبطه اوائل الباب
وفيه توبيخ الرجل اهله على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عايشة في قضية
العقد وانا مصعرة اصعر لغة في صدع وعن عايشة انها كان اي المحصب منزل
نزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك رفع منزل ثلاثة اوجه احدها ان يجعل
ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبرها اي الذي كانه المحصب
منزل والثاني ان يكون ما كافة ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب
لدوف المضاف واكتفى بتانيثه ثالثها ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب
بالالف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون ليس المحصب
اي النزول بالابطح بشي اي ليس من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل نزله رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي للاستراحة اي انما فيه اقتدا بالنبي صلى الله عليه
وسلم والتبرك بمنازله طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع قريب من مكة
وسمي من فتح الطا بـــــــاب الاعراج من المحصب هو بكسر الدال المشددة
المسير من آخر الليل وياسكانها السير من اول الليل انها لغريبها في كتاب الله
الضمير انها للهمزة وفي فريضتها للفريضة اي فريضة الحج واصل الكلام لغريبته
ولكنه انث الضمير بالتاويل المذكور بالنشاكل لقوله من لم يعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اربع كذا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي عمره اربع وسياتي نصبه في
الرواية الاخرى وهو الوجه قال ابن مالك رحمه الله يجوز بالرفع الاكتفاء في جواب
الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والاقيس الاكثر النصب ويجوز ان يكون
من قال اربع كتبه على لغة ربيعة وهو في اللفظ منصوب تلك وفي قول اخر
انها اربع بطرا عمره الحديبية فلا تحتسب لانه ما دخل مكة بل صد عنها واحصروا اما
التي مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول ابن
عمر عمرتين اشبه استشهد به لاستدلال السوال قال اربع عمرة الحديبية
برفعها ونصبها وكذا عمرة الجعرانة شاهد به لها هم وقال اعتمر اربع عمر
في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته قال القابسي هذا الاستثنا لام زايد
وصوابه اربع عمرة في ذي القعدة عمرة من الحديبية الى اخره وقد عدها في اخر الحديث

تكيف يسمسها اولا قال القاضي والرواية عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع
اخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلاث والرابع عمرته مع حجته انما اوقعها
في ذي الحجة اذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا لامراة من الانصار هي ام معقل او ام
طليق لها كنيتان ان يحمي بحذف النون ويروي باثباتها وترك ناضحيها ينضح عليه
اي بعيرا استسقي عليه ويسقي منه الارض فان عمرة في رمضان لحجة اي لفضل
وثبته ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزي من حجة الفريضة ليلة
المحصب هي ليلة النفر الاخر لانه اخر ايام الرمي مكان عمر تي اي التي اقامت
بها من سرف ثم منها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب فلولا اني اهديت
لاحللت بعمرة كذا عن الكافة وعن يحيى لاحللت وكلاهما صحيح اي
لاحللت من حجتي واهللت بعمرة فقضى الله حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم
فقضاحجنا وعمرتنا يعني نفسها ومعنى قضى اتم ولم يكن في دلك هدي هذا
يقتضي انها كانت مفردة لانه لا خلاف في وجوب الدم والصوم عن القارن
والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن قضاء وانما كانت
مبتداة ويكون هذا اخبارا عن نفسها خاصة وانها كانت احرمت بالحج ثم نوت
فسخه الى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجها فلما اكملته اعتمرت
ومن قال انها كانت قارنة حمل قولها في هذا الحديث فكنت فيمن اهل بعمرة
الى انها اشارت الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ فاطلقني يوم عرفة
اي قرب مني يقال اطلني فلان وانما يقال ذلك لان ظله كانه وقع عليك من
قربه منك والقضض بالقاف اي خل لوا استقبلت من امري ما استدبرت
اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر بضد ما رأى الناس يتسكين
بضم النون والسين اي يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحج النصب بفتحتين
التعب فنزلنا بسرف نقدم الحجر انه تقدم الحاوي بفتح الحا اخلاط من الطيب
تجمع بزعفران للغطيط البكر بفتح الموحدة وسكون الكاف اي لصوت الفتي
من الابل وانق الصفرة بقطع الهمزة وسكون النون ويروي وانق وصل الهمزة
وتشديد المثناة كانوا لها وان عما سماه ضم لا ينصرف البيت القمر
والقصب الدر المجوف لاضحى ديد الصحب الصياح اي اصله لا يجوز ولا
يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بنايه تغب اي بيت بعيد من الافاق

والمشقات لما مسحنا البيت اي طفنا به لان من طاف بالبيت يمسح الركن فصار اسما
للطواف المحون بفتح الحاجبل بمكة وهي مقبرة قاله الجوهري فقل رجع علا على كل
شرف من الارض بفتحتين اي مكان مشرف مرتفع اعملة تصغير علمه وقيل علمان في الصواب
ان علمة جمع علام لا يطوف اهله بفتح او لما ي ما بايتهم ليلا اذا رجع من السفر باب
من اسرع ناقته انكر عليه الاسراع لي بعد بنفسه قادوانما يقال اسرع بنا
وليس كما قال في المحكم اسرع يتعدي بحرف وبغير حرف دوحات المدينة
طرفها المرتفعة وفي رواية حدرات المدينة جمع حدر وحدر جمع جدار وفي رواية دوحات
المدينة اي سحرها اوضع ناقته حملها على السير السريع بمنع اي السفر احذكر
بلعابه وشرابه وتومه منصوبات لان مع يتعدي الى مفعولين يريد منعه
ذلك في وقت يريده لاشتغاله بسيره النهمة بفتح النون واسكان الهاء بلوغ الهمة
بالشيء وفلان مهوم بكذا اي مولع به ليالي نزل الحسن بن الزبير يعني جيش الشام
حين حاصروا عبد الله بن الزبير بمكة اليس حسبكم اسوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطنا سنة بالنصب على الاتباع
او على اضمار فعل اي تمكنوا وتشبهوا وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع
على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسير الدسنة وقال
السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال اكتفوا الزموا سنة
نبيكم كما قال ايها الناس دلوني دونكم فدلوني عندهم منصوب بامنا رفعل الامر
ودونك امر اخر وراي ان ذلك يجوز يا كذا ينصب مجرورا على ان ينصب الجزيين وهو
الرفع على انه خبرها ووجه ذكره حديث ابن عمر في هذا الباب استعنا وه قضية
عند النبي صلى الله عليه وسلم بالحمد بنيه وانهم لم يومروا بالقضاء في ذلك الهوامر
جمع هامة بتشديد الميم يعني بها القمل القرن بفتحتين وقد يسكن الراء وهو
ثلاثة اصح قاله ابن دارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون بسكونه وكلام
العرب بالفتح عبد الله بن معقل بإسكان العين المهملة وكسر القاف ما كنت
اري بضم الهمزة بلغ بك ما اراني بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وقد
يسقط ع وجهه كذا الاكثر هو ولابن السكن راي ده وابه يسقط ابو حازم
بالحاء المهملة والزاي المعجمة فطوئته فاتئته يعني اسقطته بقال رماه فاتئته
اي خلته مكانه وخشينا ان يقتطع بضم اوله اويقطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم

ارفع فرسي بتشديد الفا المكسورة اي اكلفه السير الشديد سا والي قدر عن
ركبه بعضهن بفتح الباء وسكون العين وكسر الهاء على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل
ذلك انما يفتحون الهاء وقال غيره وقد سمع من العرب من يضم الباء وفتح العين
ويكسر الها تعهن وقال ابو موسى المديني بضم الباء والعين وتشديد الهاء وض
فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر الباء واصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء
وسكون العين التي وهي عين ماء على ميل من السقيا بالقاف وهو واد النار
على ثلاثة مراحل من المدينة والموضع الذي ذكر الماء فيه يسمى الغاحة وهو
قابل اسم فاعل من القول ومن القايلة ايضا والاول هو المراد هنا السقيا
بضم السين موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصدوا السقيا اذا هلك
كذا الكثير ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه عندي منهم فاضلة اي فضلة
بعض بكسر الطاء وفتحها ما سا بعد وتعيمي بالعين المهملة والياء المثناة تحت
والقاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة منصرف بضم الصاد ما نظرهم
بهمزة وصل وكسر الظاء اي انتظرهم انا صدنا حمار وحشي يقال صاد يصيد
وفي نسخة اصدنا بالالف المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصدنا
بتشديد الصاد من قولك اصطدنا افتعل من الصيد ثم ادغمت التاء في الصاد
او الظاء في الصاد لتقاربهما بالفاحة بقاف وحاء مهملة ووزن اقالة موضع وهي
اصل القاف بسي بالفا يتراوون بالهمز يتفاعلون من الروية من وراء الكثبة اي
من خلفها والاداة الجبل الصغير بعضد به اي فجرته وهو اما منا بفتح الهمزة
طرف اي قدامنا ابن موهب بفتح الميم والهاء احد رواة كلهم الا ابا قتادة ويروي
ابو قتادة بالرفع على ان الا بمعنى لكن فابو قتادة مبتدا ولم يحرم خبره
ونظيره لكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا قال ابن مالك ومنهم
من جعله فاعلا بفعل محذوف اي امتنع قليل قال ابن مالك وهذا ما اغفلوه
ولا يعرف اكثرهم فيه الا النصب الا ابو البقاء بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع
بينه وبين الجحفة ما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لما
على القلب وكان يقيم اوبا وقيل لان السيول تفوه اي تحمله وهنا لك توفيت
امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم وذكان بفتح الواو وتشديد الذال يقرب الجحفة
انا لن نرده عليك الا ان ترى ان الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتدا بيه والثانية

مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا وحرم بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون
والمشهور عند المحدثين فتح الدال من نرده وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهو
ضم الدال وكل ضعاف تجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاة للواو والمتولدة
عن ضمة الهاء ولم تحذفوا بالها لحقها بها وكانوا قالوا رادوا وكانا فتحوها مع المونث
مراعاة للالف وكانهم قالوا ردا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال
ابن الاثير لدقي هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري
يدل على انه لهم في الحديث انه كان حيا والكثر الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه
اتاه بعضو منه فيحتمل انه اتاه به حيا فلما رده عليه واقره بيده كما هم ارسل اليه
بعضو منه فرده اعلاما ان لحم الجزء حكم الكل فمس من الدواب كلهن فاسق
فاسق صفة لكل ولفظ الكل مذكر ويقتلن فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع
وتاكيد خمس الحداة بكسر الحاء مهموزا والجمع حدا مقصورا بهموز وكذا في بعض الروايات
واما رواية الحديا فقال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير وان لا تخفيف
الحداية وكذا فيده في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم واني لا تلقاها من فيه
اي اتلقاها من فاه لفيها الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه لم
يجف ريقه بها وقيت شرها منصوب مفعول بان وكذا قيتم شرها
اي لم يحكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابلة النوع فويسق
تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ويقتضي زيادة الذكر يبعث العيون
اي الجيوش اي التي جهزها يزيد بن معاوية الى عبد الله ابن الزبير وسبق
حديثه في باب العلم الحربة بثلث الحا المهملة وسكون الرا المهملة المعيب والمراد
ها هنا الذي يقترب شيء يريد ان يتفرد به ويغلب عليه ما لا يجز يد الشريعة
قال صاحب الاحوذي ولوروي بكسر الحا والزاي والبا باثنين من تحت فهي تعود
الى المعنى ايضا اي شيء يخزي فيها لا يختلا خلاها اي لا يقطع عشبها والخلا مقصور
كل رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها قال القرطبي المحدثون
يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ للقطة
وسكونها لما يلتقط على مثال مصرعه ومرعه الا الاخذ بالرفع والنصب
لا هجر اه ويعرج بكسر فاذا استنفرتم امرتم بالنفير وهو الخروج للغزو ولا
يعضد شوكه كذا في هذه الرواية ويجوز ان يحمل على شوك فيه نفع وقال ابو الفرج

اصحاب الحديث يقولون يعضد بفتح الضاد وقال ابن الخشاب بكسرها للحي جلد يقال
بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا جاء لفظ التثنية فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من
فتح اللام والجمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبة بالحجفة
وقيل ماء وهو من طيبة فكني بالجمل عن الحيوان في وسط راسه بتحريك السين
متوسطة وهو ما فوق القفا فوخ بينه وبين العرنين وقصت برجل ناقته
اي كسرته ولم يرد ابن عباس وعايشة باكل يابسا يعني جلد جلده اذا اكله
وفرثا البعير ما يبقي عليه من شفيه اي من الجانبين ويوضع عليهما البكرة
عير الله رجلين بحامضومة وتوبين حي ياصاهر من القضاء بمعنى الفصل
والحكم لا يدخل بفتح اوله وكسر ثالثه القرات بكسر القاف شبه جراب
يطرح فيه الزاد اذا كان راكبا من نمر وغيره الحرم كذا قيده الاصيلي في باب دخول
مكة بغير احرام ولا بن السكن بلحم بايا وابيا فيه بدل من الهمزة وليست الهمزة
فيه مزيدة المغفر ما يلبس على الراس تحت القلنسوة وهو زرد ينسج من
الدروع ابن خطل بضم الخاء والطا واسكانها سبق في الحنايز ولا عسوة طبا
بفتح التا والميم وبضمهما وكسر الميم يقال مست الشي وامسست فلانا الشي
يتعدي الى مفعولين فقوله طيبا مفعول ثان ولا تخمروا راسه اي لا تغطوه
والرجل يحج عن المراة قيل كان ينبغي ان يقول والمراة تحج عن الرجل حتى
يطابق الحديث قلت استنبط منه دلالة فانه خاطبها بخطاب دخل فيه
الرجال والنساء بقوله اقضوا الله الذي حتم بالفتح لا ينصرف الثقل بفتحتين
لآلات السفر ومتاع المسافر قال الله تعالى وتحمل اثقالكم وحديث ابن عباس
ما هزت سبقية العلم الحلم بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن اللام ما يراه
النايم في مومه الجعيد بضم الجيم لكن احسن الجهاد باسكان نون لكن
واحسن رفع بالابتدا واجمله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه
وسبقية اول الحج فيه رواية اخري ابو معبد بميم مفتوحة وعين ساكنة
وباء موحدة تاعصبي اي فقتني بمعنى الكلمات الاربع يقال ابنقني الشي يونقني
اي اعجبني محمد بن سلام بالجمحي الفراري بقا مفتوحة وزاي بهاء دي بضم اوله
وفتح ثانيه اي يمشي بينهما معتمدا عليهما المدينة حرام من كذا الى كذا بمعنى الكاف
والدال المهجة فيها كناية عن اسم مكان ابو التياح بمثناة من فوق ثم مثناة من

تحت

تحت مشددة وحامهلة اسمه يزيد بن حبيب تا سنوني اي بايعوني بالثمن باخرب بخا
معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع خربة كعنبة ونعم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر
الخا وسكون الراء كعنبة ونعم ويجوز ان يكون الحرب بفتح الحا وكسر الراء كسفينة وسي
ويروي بالحا المهملة والثا المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة فصفوا
النخل اي جعلوها مصفوفة مثله المسجد لا بني المدينة بفتح الموحدة والا به
الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدينة بين
حرتين عظيمتين بالشرقية والغربية بحوارتة بحا مهملة وثا مثلثة بطن من
الانصار والمدينه حرم ما بين عاير الى كذا ابدال المجمة يعني الى ثور كما في رواية
مسلم وفي روايته ايضا عير بحذف الالف قال مصعب الزبيري وغيره ليس
بالمدينة عير ولا ثور وانما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث من عير الى احد
واكثر رواة البخاري ذكر واعير واما ثور فانهم من كني عنه بكذا ومنهم من ترك
مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم ان لم
بالمدينة عير وعاير وثور فلتحمل على مسافة ما بينهما من احدث فيها
حدثا اي عملا فيها بخلاف السنة او اوي بالقصر والمد منعدبا ولا زما والقصر
في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا بكسر الدال يعني من ظلم فيها او اعان
ظالما وحكي المازري فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل
الحدث والصرف بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين النافلة
قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة اي امان المراة والعبد جايز فالمسلمون
كنفس واحدة فاذا امن احدهم حربيا فلهم او من لا يجوز لاحد نقضه لمن احقر
محجة وما اي نقض عهده ومنه يقال خفرت الرجل بخير الفا اذا استه د
واخفرته اذا نقضت عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لترجل الاول
شرطا لجواز الادعا وانما ذلك تاكيد في التحريم ابو الحباب كامهلة مضمومة
وبعدها با موحدة امنت بفتح بايه اي بالهجرة الى قرية ان كان قاله بمكة او
سكانها ان كان قاله بالمدينة تاكل القرى اي منها بفتح القاف وتجبى اليها خراجها
وقيل يغلب اهلها اهل كل بلدة خالدين مخلدين بميم مضمومة ترتع اي ترعى ما ذكرنا
بالدال المهملة افزعتها يتنزلون المدينة بتا الخطاب ومراده غير المخاطبين
لكن من اهل المدينة او نسلم على خيرها كانت بفتح الميم واكثرها تانيثا والا بعضها

الا العوافي اي لايسكنها ولا يترلها الا الطير والسباع واحدها عافية وهي التي تطلب
اقواتها والذكر عاف و اخر من يحشر اي من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت
ويحتمل ان يأخر حشر النفس لتأخر موتها ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة اي
يساق اليها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقل عما قبلها هذه الامة واخرها
حشرا وهما يترلان بجبل من جبال العرب يقال له وقران من مزينة اي يساقان
وذلك قرب قيام الساعة وصعقة الموت سعفان بفتح العين وكسرها
اي يضجان والنعيق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدان اهلها وحوشا
وقال الجوهري الوحوش بفتح الواو والمعنى اهلها خالية ويروي وحشا اي كثيرة
الوحوش لما خلت من سكانها والضمير في يجدانها للمدينة وقيل انه عايد الى الغنم
اي صارت هي وحوشا يسفون بمثناة تحت مضمومة ثم موحدة مكسورة ثم
وسين مهملة رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين
وفسره عن مالك بالسير اي يسيرون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يقال
اذا سقت حمارا او غيره بمس وهو من كلام اهل اليمن وضبه لغتان بست
والبست وقال الحربي يسست للغنم والنوق اذا دعوتها فمعناه يدعون الناس
الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون اهاليهم وهو احد
الاقوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا اي سيقت كما قال وسيرت الجبال
ومعنى الحديث انهم يحملون من المدينة الى هذه البلاد المفتتحة لسعة العيش
باب الايمان بارز همزة ثم تا مكسورة ثم راي ينضم اليها
ويجمع بعضه الى بعض فيها عبد الله بن خبيب بخا معجمة مضمومة وبا موحدة
مفتوحة الحسن بن حريث بحا مهملة وثا مثلثة عن جعيده بجيم مضمومة
المكيد المكر في الحرب الماع اي ذاب اطام المدينة جمع اطم بفتحتين
في الواحد وفتحها في الجمع قال القاضي والاطام بالجد واحد وجمع ويقال ايضا
اطام بالكسر للابنية المرتفعة كالحصون ذعت الرجال اي دعرته
وخوفته بغا بها بكسر النون بعد هم النون وفتحها الطريق على راس الجبل
وقيل الطريق بين الجبلين عمرس بعين مهملة وميم مفتوحة وسين مهملة المدينة
كالكير هذا تشبيه واقع لان الكير لشدة نفخه ينفي عن النار السخام الدخان
والرماد حتى لا يبقى الا خالص الجمرة ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار

وان اراد

وان اراد بالكير الموضع الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان
ذلك الموضع لشدة حرارته يترع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصة ذلك
والمدينة لذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهوتها
وشرها ينصع بصاد ومهملتين اي يخلص ويروي وله بمثناه من فوق ومن تحت
وعلى الاول بفتحه وضمه طيبها بفتح الطاء وتشديد المثناة تحت وفتح الباء الموحدة
على الصحيح ويروي بكسر الطاء وتسكين الباء وهو الذي يقوله ينضع قال العزار
قوله ينضع لم اجد له في الطيب وجها وانما هو ينضوع اي يفوح قال وروي ينتفي
بصاد وخا معجمتين وبا مهملة وفي الفايق ينضع بنا مضمومة بعدها نا موحدة
ثم ضاد معجمة قال الصاغاني فخالف بهذا القول جميع الرواة الهاشمي الرجال
بالراء ويروي بالدال المهملة يحتسبون اثاركواي في الخطا الى المسجد اي يعمر
المدينة وفي رواية ان تعروا اي تخلوا وتصير عري وهو الفضاء والارض
كل امرء مصبح في اهلة يحتمل ان يريد بيومه صباحه او كونه صباحا
فيهم او يقال انعم صباحا فيهم او يقال له انعم صباحا او يسقى صوحه وهو
شرب الغداة ويجوز فتح الباء من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم التهشلي
كان يزجر به في يوم الوقيط برفع عقيرته اي صوته قبل ان رجلا قطعت
رجله فكان يضع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته
فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة يوا دوبروي بفتح
ادحر بذالا وخا معجمتين وكسر الهمزة والحا بائت وحلبا بالجيم المفتوحة
بئت وهو التمام وقيل اذا عظم التمام وجل فهو جليل واحدته جليلة مياه
بالهاكما مجنه بفتح الميم وكسرها وفتح الميم والجيم زايدة سوق بقرب مكة
معروف وشامه وطفيل بفتح الطاء جبلان بناحية مكة وقال الخطابي
كنت احسبها جبلين حتى مررت بها فاذا هما عينان من ماء وعليه اقتصر ابو
الفرج فقال عينان وليس بجبلين وذكره الصاغاني في العباب شابه
بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وهو في
شعر اني ذويب ويروي بالباء والميم وقال الاسيري في اثناء النوادر ويروى
بقيل بالقاف بدل من الطاء وكلها مواضع بمكة وما يليها وكان بطحاء بحركة
حلا بفتح النون وسكون الجيم كذا الاكثر هو وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو هم

ومعناه غزير يظهر ويجري ويبسط فوق الارض قال ابن السكيت السرح يظهر وينبع
من الماء وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلا اي واسعة وقيل الغدير الذي
لا يزال فيه الماء وقول البخاري ما اجنابا بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو خطأ في الشيء
وانما الاجن الماء المتغير كتاب الصوم حديث طلحة سئل عن
العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام
وبهذا يزول استشكال الاخبار بظاهرها من ان للاسلام فرائض غير مذكورة
في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام ساوى الجميع وقيل بل دل على ان اداء
الفرض توجب الجنة وان عمل السنن يوجب الزيادة في نعيم الجنة الا ان
تطوع يروي بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق في الايمان الصيام جنة
بضم الجيم اي وقاية قيل جنة من النار وقيل من المعاصي ودل انه بكسر الشهوة
ويضعف القوة عاشوراء وزنه فاعولا فالهمزة منه للتانيث وهو
معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم ولا تحمل هو العمل فيه خلاف ما
يقتضيه العمل فليقل اني صايم مرتين اي بقلبه ولسانه لتكون فائدة
ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابلة سفهه وذكره بلسانه كف سفهه عن الزيادة
وهو من اسرار الشريعة فلا يرفث بتثليث القاف قال رفث بفتح القاف
يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر
وفحشا في الاسم وهو المحش من الكلام الحلوف بضم الخاء المعجمة اكريهة
ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطأ ليس اسالك عن ده اي ذي في بالها
للوقف او لبيان اللفظة كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت
ها الاشارة على ذي ليه هدي يا مخلقا هو الابح ويقال مخلوق
في لغة ردية وبقية الحديث سبق في الصلاة الريان بوزن فعلان كثير
الري نقيض العطش سمي به لانه جزاء الصابرين على عطشهم وجوعهم والكيع
بذكر الري عن الشبع لانه بدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل المراد
المقتصر على شهر رمضان او اداء الصلاة او الزكاة المفروضة بل ملازمة
النوافل من ذلك وكثيرها ابو حازم بالحاء المهملة من انفق زوجين
شيئان مقترنان بشكلين كانا او نقيضين فكل منهما زوج يريد من انفق صنفين
او مثليين وقد جاء تفسيره مرفوعا قال بعير بن ثابت جاء بن درهمين

لا تقدموا رمضان بفتح التاء والدال لانه مضارع اصله تتقدموا فحذفت احداها
تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم التاء وبكسر الدال اي لا
تقدموا صوما قبله ليكون منه احتياطا له فتحت بتخفيف التاء وتشديدها
وبضم اوله ثم ان الاظهر انه على الحقيقة لمن مات فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل
على المجاز فان العمل فيه يودي الى ذلك او لكثرة الرحمة والمغفرة بدليل رواية
مسلم فتحت ابواب الرحمة الا ان يقال ان الرحمة من اسماء الجنة وذكر البخاري
هذا الحديث محتجا به لجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن الترمذي رواه
بذكر الشهر وزيادة الثقة مقبولة فتحمل رواية البخاري على الاختصار فان عم
بضم العين المهملة وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على
الهلال اي ستر من عميت الشيء سترته وليس من الغيم ويقال فيه غمي مخففا
ومشددا رباعيا وثلاثيا فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها
بمعنى حققوا امعاء براياء شعبان حتى تكملوه ثلاثين يوما كما جاء مفسرا في
الرواية الاخرى ولهذا اخره البخاري لانه مفسر له واقتدى بمالك في الموطا
ايمانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي من
صام مومنا محتسبا كقوله تعالى يا تينك سعيا اي ساعيات والثاني
مفعول لاجله اي للايمان والاحتساب وكان احد سبق ضبطه في بدء
الوحي ولا يضحب بخاء معجمة مفتوحة بن الضحب بالصاد المهملة ويقال بالسين
وهو رفع الصوت في الخلام وعند الطبري مكان لا يضحب لا يسخر بمعنى
السخرية بالناس والاول هو المعروف اذا افطر مرح اي بتمام صومه
وينبادر الى الدهن انه فرح طبيعي بزوال كد بنيته واباحة الافطار له واذا
لقي ربه فرح بصومه اي بجزاء صومه وثوابه باب الصوم
لمن خاف على نفسه العزوبة قال الجوهري العزب الذي لا اهل له
والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزوبة والعزوبة الباءة بالمد وقد يقصر
فعليه بالصوم قيل انه اغرا من الغايب وسهله تقدم الخبري بفاء
من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال ابن عصفور الباء زايدة في المبتدا
ومعناه الخبر لا الامر اي والا فعليه الصوم وقيل هو من اغرا المحاط والمعنى
دلوه على الصوم اي اشيروا عليه بالصوم فانه له وجاء بكسر الواو والمد للوجاء

الخصيتين فان ترعتا فهو خصي وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشيء وخنس
بفتح الخاء المعجمة وتخفيف النون اي تنقبضا ويروى بحنبص بالمهملة والباء الموحدة
وان عيي عليكم بفتح العين وتخفيف الباء الموحدة لا بي ذر وتيده الاصيلي بم
العين وتشديد الباء المكسورة والاول ابين ومعناه خفي عليكم ومنه الغاية
المشربة بضم الراء وفتحها الغرفه باب شهرا عيد لا ينقصان
قال ابن اسحاق يعني ان رأهويه فان كان ناقصا اي في العدد فهو تام اي
في الحكم اي لا ينقصان من الاجر وان نقصا في العدد قال فهذا لا يقع في قلوبهم
اذا صاموا تسعة وعشرين ليلة يتابوا ثواب ثلاثين وقال محمد
يعني البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما
جميعا في سنة واحدة غالبا قال النووي والصحيح الاول والفضايل
المترتبة على رمضان تحصل سواء تم او نقص قلت بن صرمة بكسر الصاد
المهملة قال الداودي وابن المنير يحتمل ان هذا غير محفوظ وانما هو صرمه
يعني كما ذكره ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره فقال صرمة ابن ابي انس
وقيل ابن قيس الحلي فقال خبة لك نصب على المصدر حصين بن عبد
الرحمان بضم الحاء العقال الخيط وباقي الحديث باقي في التفسير الان
حدثنا سعدي يقتضي نزول قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود
فان حمل الخيط على حقيقته وهو من قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا خلاف
حديث سهل بن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل الا منفصلا فان حمل
الحديثان على واقعتين وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث علي
متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع
الاية مجردة فهمها على ما وصل اليه ذهنه حتى تبين له الصواب وعلى هذا
فيكون من الفجر متعلقا بقوله يتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في
موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم حتى تعض له رجلها بكسر الزاي
وهمزة ساكنة وياء مثناة من تحت مرفوعة تعني المنظر ومنه قوله تعالى
اثاثا وريا قال القاضي وغيره وهذا صواب ضبطه وبعضهم بفتح الراء وكسر
الهمزة ولا وجه له هنا لان الرئء هو المتابع من الجن وحكى النووي ثالثة وهي راي
مكسورة وياء مشددة بلا همز ومعناه لونهما لا يمنعكم من سحور كثر بفتح السين

مايوكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة واستخرج معناها من حديث
عايشة ولفظها قد رواه الترمذي وقال حسن قال ولم يكن من اذانهما الا ان يرقى ذا
ويترل ذا قايل هذا هو الراوي عن عايشة القاسم بن محمد وقد اشكل مع سياق الحديث
فانه يقتضي ان بين وقت اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا
قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى بين اذانهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر
اي لم يكن بين نزول بلال وصعود ابن ام مكتوم طويل زمن بل بحيث ما ينزل احدهما
يصعد الاخر من غير تراخ باب تعجيل السحور قيل كان الاحسن ان يترجم
تاخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه اراد تعجيل الاكل منه كيلا يدهم الفجر
نعلى هذا يفرا بضم السين ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور كذا في نسخة السحور
واورده القاضي ان ادرك الصلاة وقال يريد اسراعي اي غاية ما يفيد اسراعي
ادراك الصلاة يخبر بقرب سحوره من طلوع الفجر قدر ما يصل من مترله الى
المسجد قدر خمسين اية بالرفع على خبر المبتدا او بجواز النصب لانه خبر كان المقدرة
في كلام زيد اي كان هو قدر باب تركه السحور من غير ايجاب
لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا قال
ابن بطال قد نبه غفلة من البخاري انه قد خرج في باب الوصال حديث ابن سعد
انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر
عند ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم
البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما اظل صايم طلبت
اعمل كذا اذا عملته بالنهار ودون الليل وهذا يعارض الرواية الاتية في باب الشكيل
لمن واصل يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح يا يسقين ثم اختلف هل ذلك
حقيقي او معنوي فقيل الحقيقي من طعام الجنة وشرابها والما يقع الفطر بطعام
الدنيا وشرابها وردد بانه لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي
معناه ان الله تعالى خلق في قوة من اطعم وسقى عند رويته ذلك فان في السحور
بركة هو بفتح السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل
الوجهين والاول اكثر ليفرق عن من الفرع وروي ليفرق عن بالقاف والراء
المشددة المكسورة حدثني الفضل وفي الثاني حدثني اسامة بن زيد ليحمل على
انه سمعه منهما وكان حديثهما متقدما وهن عم يزيد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وقد خرج مسلم في روايته لما حدث عن عايشة وام سلمة قالها اعلم وذكر ان ابا هريرة
رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لا ربه بكسر الهمزة وسكون
الراي لحاجته وقيل لعقلة وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي والاكثر الرواة
بروونه بفتح الهمزة والراي يعنون الحاجة والاول اظهر انفسب سبق في الحيض
ساب حصى بكسر الحاء وقال الشارح في اربنا قال القاضي ضبطناه بفتح
الالف وكسرها والتاء ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة نافية
والاربن شبه الحوض الصغير ومراده شيء يتبرد فيه وهو صايم ويستعين
به على صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في ابزن النصب على انه اسم ان والرفع
على ان اسمها ضمير الشان وتكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على انه
خبران تحرجني اي القي نفسي فيه من غير حلم بضمتين وفايدة ذكره هنا دفع وهم
من يتوهم انه كان يحتلم وان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد
عصمه الله منه لا باس ان لم تملك اي لم تملك دفعه بل غلبه السواك
مطهرة بكسر الميم وفتحها كل ما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب السواك
للصايم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له طعم قال والماء طعم
وانت تمضمض قيل وهو سواك لا دم الان المذاق من ريق السواك مع ان
المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصايم
للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في الاستشاق الا ان تكون صايما
ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره المنخر بفتح الميم وكسر الخا
وقد تكسر الميم انتاعا لكسرة الخا المسعوط بفتح السين المدواة الذي يصب
في الانف لا يضيره ويروي لا يضره ان برد دريقه وما بقي فيه قيل
سقط منه لفظة ذا اي وما ذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق وهو اولى
انه اذا تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء انه لا يضره ان يرد ريقه خاصة
لانه لا ماء فيه بعد تغريغه له وهذا قال وما ذا بقي في فيه ولا يمضغ بمح
الضاد وضمها عند ابن سيده العلك بكسر العين الذي يمضغ المكحل
بكسر الميم العرق بفتحتين الكحل من الخوص جمع واحدته عرقة وهو
الصغير كحلقة وعلق ويروي باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا
على افقر مني هو على حذف همزة الاستفهام اي اعلى المجرور متعلق بمحذوف

اي اتصدق به على احد افقر مني وكذا قوله لعياله على احوج مني فوالله ما بين لابتيها
اهل بيت افقر من اهل بيتي مرفوع اسم ما وافقر بالنصب خبر ما ان جعلتها حجازية وبالرفع
ان جعلتها تميمية ان الاخرى همزة وحاء مكسورة اي الابعد وعن ابن الفوطية
هذا الهمزة وهو غريب فقال اكلما يحرر رقبته نصب على البدل من ما
الموصولة وهي مفعوله ليجد وهو الوسيل بفتح الراي وكسر السين وبروي الزنبيل
بكسر الزاي وزيادة نون هو القفة الكبيرة قاله القاضي وحكي صاحب
المفهم فتح الزاي ايضا وقال سمي به لانه يحمل في الزبل ذكره ابن زيد بعاوني
سلام بتشديد اللام وقيل في اعيالي بمثناة تحت واخره شين معجمة قال
يا رسول الله استعمل بالرفع والنصب ومراده ان يوردها باق وان غالب
حرها وطن ان ذلك يمنعه من الافطار واجابه صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر
واعرض عن الصوم واعتبر غيبة القرص ان غلبك بهار اي ان النهار
باق عليك فاجدح بجيم ودال مفتوحة ثم حاء مهملتين اي حرك السويق او اللبن
بالماء واخلطه لتفطر عليه والمجدح خلط الشيء بغيره والمجدح المعود الذي
يحرك به في ظرفه عوه ان وقال الداودي اجدح اصلب قال القاضي وليس كما قال
ثم رمى ببده هاهنا الى المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمة لا يقبل منه
الا وقد سقط الفرض وان سبت تا نطر بهمزة قطع الكاف ما
بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا قد بدبهم القاف فراي رجلا
ورجلا تدل على انه هذا الرجل هو ابو اسرايل العامري واسمه قيس بن عمرو
ليس من البر الصوم في السفر من زايدة لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس
بشيء وروي اهل الادب ليس من امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما
وهي قليلة فرفعه اي يده براه الناس كذا الاكثر هم وعند ابن السكن
فيه وهو اظهر الان قوله الى فيه رواية الاكثرين بمعنى على فيستقيم الكلام
تا عياش بمثناة تحت واخره شين معجمة قال يحيى الشغل من رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل ومعنى
الشغل قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا
من البخاري بيان ان هذا ليس من قول عايشة بالمدرج من قول غيرها واستشكل
بعضهم برواية مسلم فانه قد ران تقتضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاء نصب لكونه من قولها وفيه نظر ابن حجر بحاء مهملة مفتوحة وزاي ساكنة في
اخره اسمه عبد الله بن حسين لقبتوان بالصرف وتركه كسكران وجمعه نشاوى
كسكاري العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات
وتقويدهم العبادات وابعد صاحب المفهم فقال هذا امر يفعله النساء لاولادهن
ولم يثبت عمله عليه السلام بذلك ويبعد ان يامر سعيدا وهو صغير بعبادة
مشقة غير متكررة في السنة عبد الله بن حنان بحاء مهملة ونون مشددة
فلتوا صل حتى السحر بالجر باسم التكميل في نسخة
التكبير بالواو ولا تصوب فاكلفوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور
وهو الصواب يقال كلفت بالشيء وكلفت به وليعضهم بالف القطع ولام مكسورة
ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي فيصير له بذا المهجة من شاب البذلة وهي
المهنة وروي بتقديم المثناة على الموحدة وعكسه وما رايته اكثر صياما
بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما بني اللفظ على الخطا ان
يكون راه مكتوبا بميم مطلقة على مذهب من راى الوقف على المنون المنصوب
بغير الف فتوهم مخفوضا لا سيما وصيغة افعل تضاف كثيرا فتوهمها مضافة
واضاف منه هنا لا يجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله يحتاج الجمع
بين هذا وبين روايتها الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل
الاول مفسر للثاني ومخصص له وان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه مرة
كله ومرة ينقص منه ليلا يتوهم وجوبه وقيل في قولها كله اي يصوم في اوله
ووسطه ولا يخص شيئا منه ولا يعبه بصيامه شيئا معادن حصاله بفاء مفتوحة
ولا سست بكسر السين على الافصح ولا شممت بكسر الميم قال ابن دريد سنوته
والعامة تخطئ في فتحها وليس كما قال كل هي لغة حكاها الفراء ويقال في مضارعه
اشمه بفتح الشين وضمها في لغة قليلة وان لزورك عليك حقا بفتح الزاي
بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم وتوم بمعنى صائر
وتائر وقد يكون جمع زائر كراكب وركب واخاذ لهن الحقوق لان القيام
بمنها والصيام بمنها واذا تعارضت قدم الاولى وان تحسبات بفتح
السين وحكي اسكانها قال نصف الدهر بالنصب في الافصح اي اسرد الصوم
اي دايما ولا يعراد الا في فيه تنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف

البدن خلاف سرده قال من لي بهذه اي من يتكفل بهذه بمعنى ان تكون له هذه القوة
فاز اد حتى قال في ثلاث هذا تعارضه رواية مسلم فاتواه في سبع ولا تزده ولهذا
منع كثير من العلما الزيادة على السبع فجمت له العين اي غارت ودخلت
موضعها ونهت بفتح النون وكسر الفا اي اعيت وكلت لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر وقع شطر خبر مبتدا مقدر ونصبه وجره باب
صوم البيض للايام عشر ليس في حديث ابي هريرة ان الثلاثة التي اوصاه
بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه
اشار اليه في الترجمة ابي بحاء موحدة تصغير خاص اي الذي يختص بحسن وصغر
لسنه يوميد وحد بمعنى يلي اميته بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناة
كذا هو نون اما صمت سرد هذا الشهر بفتحتين كذا الاكثر هو اي لغير
ليلة منه جبت بسكون التحتية وفتح الجيم وبعض طرق مسلم بضم المسبس وتشديد سينه
فانها ايام البيض وايد برواية لمسلم من سرة هذا الشهر ذكره القاضي في
المشارق وانكره الحافظ الدمياطي لانا لم نر احدا منه قوله فاذا افطرت
فصم يومين انما امره بصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم من شعبان وكان
صام شعبان بشهرين ولذا كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم
من غيره عن ابي ايوب يحيى بن مالك ويقال حسن بن مالك النصري عن
جويرية هزه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس باب
هل يخص شيء بيوم اوله ورفع شيء كان يعمله ديمة اي دايما مستملا والديمة
المطر الدايم في سكون فاسله الواو وانقلبت ياء لكسرة ما قبلها فارسلت
اليه بحلاب بحاء مهملة مكسورة انا يملا فوه جلدية ناقة يقال له الحلب بكسر
الميم اي عن صيامها يوم فطر كزهو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي
احدهما او اولهما وحذف لدلالة الاخر عليه لان الاخر لا يستعمل الا بعد اول
واليوم الاخر وفي رواية ويوما اخر وهو بتنوين يوم يا كلون في موضع
الصفة لليوم وعن سعيد وسبق بيانه وعن الصما وهو ان يتخلل بالثوب
لا يرفع منه حتا سميت به لانها تسد على يديه ورجليه المنا فذ كلها
عطان بينا بكسر الميم بمدود قال ابن عمر امر الله بوتا الذر وهي
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو كقوله عثمان احلتها

اية وحرمتها اية فتوقف لتعارض الادلة وان الاحوط القضا ليجمع بين امر الله تعالى
وامر رسوله وقد حكي بعضهم انه يقطر باجاع وفي قضايه خلاف قال
معاوية يا اهل المدينة اين علما وكم يبدلع انه سمع شيا انكره اما ان
سمع قولا من لا يري لصومه فضلا او انه فرض لحن احق بموسي منكم يبدل
علي انه حين شرع لم يكن فرضا ولذا لم يامر بقضايه لمن اكل فيه وامره بالامساك
خاصة قزعة بقاف وزاي مفتوحتين وكان ابوه يصومها يعني عروة
وروي ابوها والضمير لعايشة الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر
بنصب يوم والشهر عبد الرحمان القاري بتشديد الياء منسوب الي القارة
قال الجوهري قبيلة او راع اي جماعات متفرقين وشجر واعها بجيم مكسورة
اري رويا كما قال القاضي كذا جا بالافراد والمراد به رويا كم لانها لم تكن رويا
واحدة وانما اراد الجنس وقال السفاقسي هكذا يرونه المحدثون بتوحيد الرويا
وهو جايز لانها مصدر روي قيل راكم لانه جمع رويا فيكون جمعا في مقابلة جمع
وبصح تواطات توافقت واصله تواطاءت بالهمز ويجوز تركه في العشر
الاخر الوسط كان قياسه الوسطي لان العشر مونث بدليل قوله في الرواية
الاخري العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جا على لفظ العشر فان لفظه
مذكر وروا بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كبازل وبزل وبعضهم بضم الواو
وبفتح السين جمع وسطي ككبر وكبري ثم انسيتها او نسيتها بضم النون
وتشديد الشين والمراد بعينها وفي تلك السنة في تاسعة تبقي سابعة
تبقي خامسة بتقي الاولي هي ليلة احدي وعشرين والثانية ليلة ثلاث
وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم انما
يصح معناه وتوا مو لليلة القدر وتوامن الدنيا اي اذا كان الشهر ناقصا فان كان
كاملا فلا تكون الا في سبع فتكون التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين
والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع
وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا يصادف واحدة منهن
وتراوحن على طريقة المغرب في التاريخ اذا جاوز وا نصف الشهر فانما
يودخون بالبا في منه لا بالماضي مجاور معتكف فتلاحي رجلان سبق في
الايمان الاعتكاف على عريش اي مضللا بجريد ونحوه مايستظل به

يريد انه لم يكن سقف يكن من المطر فوكف فقطر ومنه وكف الدمع وجعل المعتلا
بتشديد الحيم اي شرح كان يخرج لحاجة الانسان فسره الزهري راوي الحديث
بالخروج للبول والغايط في الجاهلية ظاهرة ارادة الوقت الذي كان هو عليه
في الجاهلية ويحتمل ان البز روقع منه بعد اسلامه لكن في زمن علبة الجاهلية
وهو بعيد الا لبر بهمزة الاستفهام ومده على جهة الانكار ونصب البر على انه
مفعول مقدم ليردن وجوز رفعه على الابتدا بر ون بضم اوله اي يظنون
وبروي يردون الارادة البر يقولون بهمزة ممدودة ونصب البر ويقولون بمعنى
يظنون وفيه اجرا فعل القول مجري فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر مفعول
اول ودين مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص
العمل لله تظنون بهذا وجوز الرفع على الحكاية ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم بنصب زوج على البدلية الرسل بالكسر الهينة والتاني عبد
الله بن سلام بميم مضمومة ونون مكسورة وفي نسبتها نون مضمومة
وسين مكسورة مشددة وبروي بفتح النون وكسر السين المخففة صفية
بنت حيي بضم الحا وكسرها فقام معها يقلبها اي يردها من حيث شات
اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة
قد ذكر عليه هذا كما سبق بيانه في الحيض تعالبا بفتح اللام وكذا يقال وقوله
فابصره رجلين الانصار لا يخالف الرواية قبله رجلان من الانصار ورايتني
بضم التا اي اراه قال ليلة بضم الهمزة ما حملهن على هذا البر هو بالدفع على
الاستفهام والتقرير لا على الفاعل وما ها هنا استفهامية لا نافية اعرفها
بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل
في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم
بدا له ان يخرج وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم
لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هو به ثم عرض له فتركه وقولها اذا
صلى انصرف الى ساله حمله بعضهم على الانصراف الاول لما ساله قبل الاعتكاف
والاولي انه كان بني له في كل عام مخبا فينصرف من الصلاة فيدخله ٥
كتاب البيوع الي الشهادات الصفق يا لاسواق التابع
لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر يتعاهم بفتح اوله ويجوز ضمه قال

صاحب الافعال والصحاح شغلني الشيء واشغلني لغة ردية مساكين الصفة
هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن لهم له منزل يسكنه وكانوا يأوون الى موضع مظل في مسجد
المدينة يسكنونه الى اخر من اخبث الرجل اخا فصرت له اخا سوق فينقاع
بتثليث النون ويجوز صرفه على ارادة الحي وتركه على ارادة القبيلة او الطايفة
شعب من نعوذ المدينة اضيفت اليهم السوق وصرف بناء على ارادة مجمع مفتوحة اي بطح
والوضر الاثر وهو اللون من غير الطيب ميهم اي ما شانك وقيل اسم استفهام
مبني على السكون قال وزن نواة الاحسن نصبه لان السؤال جملة فعلية فان
ما منعول اصد قتها فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجملة
الاسمية بان يكون ما مبتدا الكن لا بد من تقدير عايد اي اصد قتها اياه والنواة
اسم جمنسه وراهرها كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش بحذف بفتح اللام
وكسرها وفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجمه على اميال يسيرة من مكة بناحية
مر الظهران وكان سوقه عشرة ايام اخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها
سوق عكاظ ثم يقوم سوق ذي المجاز هلال ذي الحجة وحكى القاضي في المشارق
عن الازدي هنا كلاما غير ملايم فليتامل د والحجاز بالجيم والزاي سوق عند
عرفة من اسواق الجاهلية تناولنا فيه اي اعقد والايم في حضور هذه الاسواق
ويروي منه وانما كرر البخاري الاسانيد في حديث النعمان بن بشير الحلال
بين لاجل معارضة قول يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي
صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح الياء ومنها والفتح افصح ومن هذا
قال بعضهم الورع كلاية ترك ما يريبك الى ما لا يريبك وحكاه البخاري عن حسان
بن ابي سنان بفتح ابي هاب بكسر الهمزة ومنعه بفتح الزاي واسكان الميم
ويقال بفتحها وقال الوقشي انه الصواب فتساو قا المساواة المتابعة
هو لذا يا عبد بن معة هذا هو الصواب في الرواية باثبات حرف الندا
ورواه النسائي بحذفها وحرفه بعضهم فنهونه ويجوز في عبد الضم والفتح واما
ابن فمنصوب لا غير على احد قولهم يا زيد بن عمرو والولد للفراش للزوج او
السيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر
قيل هو على ظاهره اي الرجم بالحجارة وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم
له التراب ابن ابي الاسفر بفتحتين المحراض بميم مكسورة وعين مهملة

ساكنة وآخره ضاد معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصي براسها محدد وقيد بالقاف والنزال
المجهة يعني بوقود هو ما ضرب بالعصا حتى يموت بثمره مسقوطه يعني ساقطة وقد
يأتي مفعولا بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا ويروي مسقطه عن
سادن بميم عن عبد هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطاء مهملة مضمومة
فلفاء من غنام بالعين المجمة والنون المشددة النجارة في الحرم وعنه بفتح التاء الموحدة
بعدها زاي استعه البزاز وعند بعضهم في الحرم بالراء المهملة وهو تصحيف محكم يرد
باسكان الحاكا نومر بدالد فعالذا ينبغي على ذلك بالبينة انا طلبت منه البينة ولم
يكنه بحجره لانه لم يخبر به ابتداء بل لامر يتعلق به وقال مجاهد من السفن من
الزنج ولا تحمل الزنج من السفن الا الفلك العصاصر قال القاضي كذا لهم يعني بنصب
السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الزنج وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم
الزنج الفعل للزنج كانه جعلها مصرفة لها في الاقبال والادبار قاله القاضي والصواب
ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران اد جعل الفعل للسفن فقال لمواخر فيه قال
الخليل تخرت السفينة اذا استقبلت الريح قال ابو عبيدة وغيره هو شقها
الماء فعلى هذا السفينة فاعلة مرفوعة وقوله الا الفلك العظام بالرفع
والنصب سالم بن فضيل بضم الفاء عن حصين بضم الحاء غير مصغرة بنصب غير
على الحال وكان لها حرها كذا ثبت بالواو ويحتمل زيادتها وهذا روي باسقاطها
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ولفظ مسلم اي من غير ان ينقص من اجورهم شيا
قال النووي كذا الرواية بالنصب على تقدير فعل ناصب من غير ان ينقص الزوج من
اجر المراة والخازن شيئا عن غير امره اي الصريح في ذلك القدر المعين والا
فلا بد ان يكون منها اذا عام سابق متناول لهذا القدر المعين غيره وهذا الذي
يتعين به حيث لا اذن اصلا انهى ما زورن لا ما جورة فله نصف اجره قيل
النصف على بابه وانما سوا الان الاجر فضل الله لا يدرك بقياس والصحيح انه
بمعنى الجزء النصف والمراد المشاركة في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر
بحسب الحقيقة ثم قيل هو على حقيقته وقيل كناية عن بقاء كره الطيب وثنايه
الجمل الا لسنة فكانه لم تمت او يا ركة له فيه حتى يوفق في الحمر القصير لما
لم يفعله غيره في الطويل انكر ما في بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله السمعاني
ارهن من جهود في كتبته ابو النجم بنسابي ره بفتح الهمزة والتا يعني الاجل

اي يوخر في اجله ابو اليسع بياء مثناة تحت ثم سين مفتوحتين الدستوري بضم الدال
وانا آلهاه بكسر الهمزة ما يوتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاية
تقطع ثم تذاب وهو السخ بضم الميم وكسر النون وفتح الخاء المعجمة وهي المتغيرة
من حرق اي كسي وقيل التصرف في المعاش والمتجر بكسر تجر بكسر الجيم
ويحرق المسلمين اي يكسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر
ما اخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر
مونته لانها فرض في بيت المال او يكون بمعنى تجارتهم يقال احرف الرجل اذا اجاز
على خير او شر وكان يكون هو رواح جمع ريح وهو اكثر من اراح خلافا لمن
يقتضيه كلام الجوهري خالدون بضم الميم مفتوحتها بفتح الهاء وتشديد
الميم من سنه بضم مضمومة ونون مفتوحة وباء موحدة مكسورة لان يخطب
اخر بفتح اللام على جواب قسم مقدر خير له من ان يسال احدا فيعطيه
ويمنعه منصوبان لانهما في جواب الطلب وقيل عطف على يسال المنصوب
بان لان يا خلاف خير احبلة الحديث اي السابق في كتاب الزكاة تحما
باسكان الميم من السماحة وهي الجود واذا اقتضى اي طلب فصاحته بضم حرس
بكسر الحا المهملة ان ينطروا بضم اوله اي يوخروا الزبيدي بضم الزاي العران
خالد بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزي فرس عتر اعلى فعال وبه سمي الوا
الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال و هو
المشتري لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اثبت في الفايق ومشكل الاثار
ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن مندة في الدعوات والفردوس
بطرق كثيرة قلت وكذا الترمذي قال حسن وهو عكس ما ذكره البخاري
هنا ولهذا قال القاضي قيل انه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى العران
خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبعد صوابه ما في البخاري
وانقاذه مع باقي الروايات لما جرا اذا جعلت اشترى بمعنى باع قال المطرزي
والدائكل عيب بباطن ظهر منه شيء كوجع الكبد والسعال والخبثة بكسر الخا
المعجمة واسكان الباء ثلاثة ان يكون منسيا من مزلم لهم عهده وفسرها غيره
بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثة كالاباق قال صاحب
العين هي الريبة والغايلة كالاباق والخجور ان بعض التحاسين بنون وثنا

مجة اي الدلالين بسمي اري خراسان بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وتحتانية مشددة
على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي بفتحتي الهمزة والراء مثل
دعاء ليس بشيء وهو مربطة الدواب وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي هو حبل
يدفن في الارض وطرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من قولهم بارك
الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان التحاسين كانوا يسمون مرابط
دوابهم هذه الاسامي ليسوا غي المشتري ويظهر كما جا الان من خراسان وسجستان
يعنون مرابطها فيحرص عليهم المشتري ويظنها مرية الجلب قال القاضي واري
انه نقص من الاصل بعد اري لقطة دوابهم قلت وقد رواه ابن ابي شيبة في
مصنفه ساهشام عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل لنا ان ناسا من التحاسين
واصحاب الدواب يسمي احدهم اصطبله زابه خراسان وسجستان ثم يأتي
بدابته الى السوق فيقول جات من خراسان وسجستان ثم قال فاني اكره هذا
تمر الجمع بحيم مفتوحة وميم ساكنة وهو الخليط من التمر بكسر الخا كانه خلط
من انواع متفرقة وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من تمر النخيل لا يعرف
اسمه فهو جمع وبدل بضم الجيم من بحر بميم مضمومة وحا مهملة مفتوحة
وباء موحدة مشددة وعلى وسط النهر رحل كذا لهم وعند ابن السكن على شفة
النهر قال القاضي وهو الصواب فجعل كما جا يسرح قال ابن مالك فضمن وقوع
الخبر جعل الانشائية جملة فعلية مصدرة بفعل وحقه ان يكون فعلا مضارعا
وقد جا هنا ماضيا الوشمة واموشومة من الوشم بان يغرز الجلد بابرة
ثم يحشى بكحل او نيل فيزرقا ثره او يخضر الحلف متفقة للسابعة محمة
بكسر الراء وتخفيف الحا وفي رواية بفتح اولها وثانيها واسكان ثانيها مفعلة والها للبالغة
فلهذا جعلها خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهي اوضح وهما في الاصل
مصدران مزيدان محدودان بمعنى النفاق والمحق ويروي منفقة بضم الميم
وفتح النون وكسر القاف المشددة وهو من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد
اي الحلف مظنة نفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي
معناها اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للاية
اعني قوله يمحق الله الربا بالان الربا الزيادة ويقال كيف يجمع المحاق والزيادة فبين
في الحديث ان اليمين مزيدة في الثمن ممحقة للبركة منه والبركة امر زايد على العدد

فتاويل قوله تعالى يمحق الله الربا يحق الله بركة الربا وان كان عدده باديا على ما كان لغة
اعضب بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه سالم يجبط بفتح الطا وكسرها على
الوجهين باب ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو
وغين معجمة قاله الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز
وعمله الصاغة انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث كفيتهم والعين الحداد الشارف
المسنة من البدن كازل وبزل ابتغي بفاطمة اي اعرس وبني بها دخل بها وفيه
رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله وحديث الاخر سبق في الحج فقلت
له الا تزوجت حتى تعيل نفسك معه تعف لم يرد الكفر اراده ذلك وانما اراد اياسه في كفه
فان العاصي كان لا يقدر بالبعث الى الزنا يوزن المكا العترع واحرق دياه فاحرقها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال ويروي بالرفع تقديره
مبتدا محذوف اي وهو محتاج فتكون الجملة في موضع نصب على الحال تعمل
في اعوادا يجلس عليهن برفع يعمل واجلس ويروي بجزمهما وظاهر هذا الحديث
مع الذي بعده متعارض والوجه ان يكون المراة قد ابتدات النبي صلى الله عليه
وسلم بسوء الدلد ثم اضرب عنه عليه السلام حتى راه صوابا فبعث اليها فيما
كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستحباز له عبد الواحد بن ايمن
بفتح الميم فيقتاع مثلث التون تحجنه بحجنه بالنون فيهما والاحجان جمع
الشي وضمه اليك وزنه افتعال قاله بكر امرئ بيبا يجوز بالرفع خبر مبتداه
محذوف اي زوجك بكرا امرئ بيب والنصب بتقدير تزوجت بكرا ان يكن الخبر
بالنصب وانتصب بالكسرة لانه جمع مونث سالم وهو اسم ان ويسوغ الرفع
على الابتدا بالنكرة بتقديم الخبر عليه اما انك قادر بتخفيف ميم اما وبكسر
ان وفتحها فاذا فتحت فا لكيس لكيس بنصب الكيس على الاغرا قال
البخاري فيما سياتي اي الولد وهذا مشكل وله وجهان احدهما ان يكون قد خصه
على طلب الولد باستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له او يكون
قد امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة الاهل مخافة ان تكون حايضا فيقدم
فيقع عليها لطول الغيبة وامتداد العزبة والكيس شدة المحافظة على
الشي وحديث ابن عباس الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء كون
البل الحوب المطليات بالقطران وهي التي اشتد عطشها لحرارة الحر والقطران

رضيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي معناه رضينا
هذا البيع لما فيه من الغبن ليس في العيب ولا اعدي عليك حاكما ولا ارفعك اليه
ولم يقصد الخطا في على هذا المعنى وحمل العدوي على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوي
في الحديث معنى الا ان يكون فلانة اذا رعت مع سايرة الابل وتركت معها في المراح
ظن بها العدوي رجل سمه النواس بفتح النون وتشديد الواو ولا كثرهم وعند
القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بفتح السين وبالياء وسكونها
يعني سلمتها اي احملها عن ابي قتادة حرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فبعث الدرع هذا مع اختصار وتمامه فقتل رجلا فاعطاني
النبي صلى الله عليه وسلم سلبه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا احترق بفتح
الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام تاثلته اي اتخذته اصلا وتاثل
الشي بضم الهمزة وسكون المثلثة قاله الاسماعيلي وليس هذا الحديث من ترجمة
الباب يتجه فانه لم يبع السلاح في الفتنة لا بعد ما تاب بفتح الياء والدال وبضم
الراء وكسر الدال ابو طيبة بطا مهملة مفتوحة ثم يا مثناة تحت ساكنة اسمه
نافع سلم سبق في كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة لما ترجم له بل المراد من
لا خلاق له من الرجال خاصة بدليل الحديث الاخر سفها حراس الغوا طم
عمرة اي سادة بضم الغين والواو وكسرها وبغيرها تا منونة بحكم
اي ما بعد في الثمن كذا ترجم عليه صاحب السلعة احق بالسوم وبالمازوري
فيه دليل على ان المشتري يبدا بذكر الثمن ورده القاضي بانه عليه السلام لم
يشترها بثمن مقدر بعد له لم في الحايط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد ان فيه الغبنة
بذكر الثمن مجملا فليس كذلك وفيه حرب وخل سبق في الصلاة وراد احمر
هو ازرق وهو احد الموضعين اللذين ذكره البخاري فيهما حسبته ان يراد
في البيع بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بضم
وبواسع مرحبان لا خلابة اي لا خداع ويروي لا خيابة بالياء كانها لغة
من الراوي ابدل اللام با وفيها اسواقهم بالسين المهملة والقاف وقد تحذف
باشراقهم فهم البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشراء وبه
على انه ليس من شرطه حديث ابغض البلاد الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في
كتاب الصلاة في صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قاله صاحب النهاية

السوقة من الناس الرعية ومن دون الملا قال وكثير من الناس يظن ان السوقة اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة يجمع على اسواق وذكر صاحب المجامع انها تجمع على سوق كقيم لا يهمزه بفتح الباء والهاء اي بدفعه الدوسي بفتح الدال نسبة الى دوس قبيلة بفتح الدال المهملة بناحية اسد بفتح المثلثة تكلم بالضم يعني الحسن رضي الله عنه قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والثاني الدم والمراد هنا الاول على طريقة التقليل له والرحة عليه السحاب بكسر السين وحاء مهملة خبط ينفض به خوز ويلبسه الصبيان السحب بالسين والصاد يعني الصباح محمد بن سنان السين مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال لعبد الله بن عمرو بن حرام علي دين سقط من الاصل ولم في قال استعنت من الاستعانة وفي رواية البخاري في باب الشفاعة فاستشفعت لابي في الدين المحجوة بالنصب بفعل مضمر اي احمل المحجوة وعذق ربد بفتح العين واسكان الذال المعجمة نوع من التمر ردي والمعجوة من اجل الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلى والاد في خالد بن سحران تميم مفتوحة باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم كذا الاكثر هو يعني اهل المدينة ويروي صلع النبي ومده اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع وبالمد من باب تسمية الحال باسم المحل ولا بد مع بالسببية السببية لا يسئل من اساء اليه لكن ياخذ بالفضل وهو العفو والسهلة المعروف هي ملة الكفر ٥ الحكرة امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظارا للغلاء ثمنه والطعام مرجا موحل موخر يهمز ولا يهمز قال صاحب النهاية وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجي بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار ثم يبيعه منه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب وكانه قد باعه دينارا الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز قلت فيكون وهو مرجي مبتدا وخبره في موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك لما ذكر بعض هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واسقط معناه من حديث مالك الغاية بغين معجمة وتاء موحدة في عوالي المدينة الاهار جمع

هاء مفتوح ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه الايبع هاوها اي بيعا يقول فيه كل احد من المتبايعين لصاحبه هاي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الايد بيد وفي هاءات المد والفتح نحوها والثانية المد والكسر نحوها والثالثة القصر مع الهمز نحوها الرابعة القصر بلا همز ولا احسب كل شيء الا مثله نحو ان يكون غير الطعام معللا بعلة انه لم يقبض ويجوز ان يكون قاله النبي صلى الله عليه وسلم عن رجم ما لم يقبض والمبيع ضمان قبل القبض على البايع فلم يطلب المشتري ذحكه لم يرعنا الا وقد انا ناظهر اكانه جاهم بغتة من غير عادة فاقر عهم ذلك اخرج ما عندك كذا روي والوجه من قال الصحبة بالنصب على اضمار فعل تقديره التمس الصحبة او الزم الصحبة او ادرك الصحبة والرفع على تقدير حذف المبتدا اي مسئلتي الصحبة او مطلوبي الصحبة فقال الصحبة ميزولة اعدد تها ويروي بعددتها قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله قد اخذتها بالثمن لم يكن اخذا باليد ولا حيازة منها وانما كان الزامه لا بيتاعها بالثمن واخراجها من ملك الى ملك اي بكر لان قوله قد اخذتها يوجب اخذا صحيحا وقبضا من الصدر الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها ليكفا ما في اناتها بفتح الفاء والمراد بقاله كفات الاناء قلبته وهو مثل الامالة المضمرة لحق صاحبها من روحها المنفهها وروي لتكفني تفتعل من كفات الحسن المكتب باسكان الكاف عند القاضي ويجوز غيره منها وتشديد الباء المكسورة ان رجلا هو ابو مذكورا عتق عبدا ما هو يعقوب البسطي قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث المعنى المترجم له فان المزابنة ان يدفع شخص شيئا ويدفع اخر زيد منه النحش بنون مفتوحة مشددة وحيم ساكنة وشين معجمة وهو الزيادة في الثمن حدا عا وقيده الحطرزي بفتح الحيم ثم قال وروي بالسكون حبل الحبلة بفتح الباء منها وقيل في الاول لسكون الباء وهو مصدر حبلت تحبل حبلا والحبلة جمع حابل الى ان ينتج بضم اوله وفتح ثانيه اي تضع ولدها سعير بن عفير بعين مهملة مضمومة الناس والناس بكسر اولها مصدر ان اي حمان بحاء مفتوحة ثم موحدة عباس بالشين المعجمة ابي عبس بكسر الام تثنية لبسه وهي الهيئة ويعني بها الاحتباء في ثوب واحد وليس على فرجه منه شيء واشتمال الصماء ان يلتفع في الثوب ولا يدع ليديه مخرجا منه

وعن يعتبين الوجه كسر التا لان المراد الهيئة المحفلة بكسر الفا المشددة المصراه
والتحفل الجمع ومنه محفل للموضع الذي يجمع فيه الناس وتفسير البخاري بالتصرية
وهو قول الشافعي وخالف فيه ابا عبيدة لا تصروا والرواية الصحيحة بضم التا
وفتح الصاد على وزن تزكوا وعلى تعليله فاصله تصريوا واستثقلت الضمة على الياء
فنقلت الى الراء ثم حذفت الياء لالتقا الساكنين ثمن اشتاها بعد بالضم اي
بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين
الدمياطي اي بعد ان يحلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
وبه يجمع المعنى انتهى والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها
فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ فهو بخير
النظرين بعد ان يحلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة ابن لهيعة
وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغنا عنه بوجوده في الصحيح ما فيه باب
ان شاء المصراة وهي حلبها صاع باسكان لام حلبها مصدر اسم للفعل
ويجوز الفتح على ارادة المحلوب ولا يثلث بثلثه اي لا يوكها ولا يقرعها بالزنا
بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد والتوبة وقيل لا يقتصر على الترتيب الصغير
الحبل الممتد من الشجر وعلى هذا جمهة التنزهيد فيها وليس من اضاعة المال
حثا على مجانبة الزنا ولم يخصص بفتح الصاد قال الخطابي وكذا الاحصان فيه عز
مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح
وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله
تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب فشرط الله تعالى في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن
البغوي نقل عن الاكثرين تفسير الاحصان في الاية بالاسلام باب
هل يبيع حاضر لباد بغير اجر فسره بقصد البخاري لهذا الباب والذي بعده
جواز بيع الحاضر للباد بغير اجرة واستناعه بالاجر فاستدل بقول ابن
عباس لا يكون له سمسارا فكانه اجازه لذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح
باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص
اثم وهذا بعينه موجود في التصرية مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبيد الله هذا
في اعلا السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اي في اعلا

السوق

السوق وذلك جايز وبين في لفظ ابن عمر بقوله كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق
فاما اذا كان خارجا عن السوق او الحاضرة او قريبا منها بحيث يجد من يساله عن سعرها
لم يجز لدخوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز
وليس بتلقي على السمع او اتي بتخفيف الياء وتشديدها جمع او فيه بضم الهمزة وشد
الياء وقولها كانت ظاهره ان الكتابة كانت قد انعقدت وعند هذا لما وقع من
شراء عايشة فسخ لها هذا من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل
عليهم الحديث وتحزبوا في تاويله فقيل كانت بحيث راوضتهم عليها والله لم يقع
بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل قد تجيزها نفسها وهو المختار اما بعد
باب كذا باسقاط الفا في الجواب وهو عند النحويين نادر في كتاب الله اي
في سنة رسول الله قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ان سبق حادثه
بعضها هو بالنصب عطفا على المنصوب البر بالبر ياهو بالرفع اي بيع البر
بالبر الشعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها باب بيع
الزبيب بالزبيب قال الاسماعيلي ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب
بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى والمزابنة بيع الثمر بتثليث
الباء وفتح الميم بالتمر بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر
قال وحدثني زيد بن ثابت القايل ذلك ابن عمر ابو عثمان النهدي بفتح النون
منسوب الى بني نهد من قضاعة بخرصها بفتح الخا وكسرها والفتح اشهر قاله
النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشي المخروص ومن فتح جعله
اسم الفعل قيراطا وصنا اي تجادبنا في البيع والشرا وهو ما يجري بين المتبايعين
من الزيادة والنقصان لان كلا احرص منهما على ربح ما عند صاحبه من ربا صنعة الدابة قيل
هو المواضعة بالسلعة وهو ان يضعها ويدحها عنده من الغابة بالبا الموحدة
الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب
بالذهب بحذف العامل في الجار والمجرور للعلم به كما حذف في بسم الله اي ابتدي
والثاني النصب اي بيعوا الذهب مثلا بمثل جوزا بو البقا فيه وفي وزنا
بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب
موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن وزنا قال وكذلك
الحكم في قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم التا وكسر الشين المعجمة وتشديد الفا مضمومة

اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة وتطلق على النقص ما جزا اي حاضر نسا بفتحتين
ممدودا اي موجلا قال كذلك لا اقول ينصب كله وتطير كاد لك لم يكن اي المنفي
المجموع الحرابة وهي بيع الثمر بالتمر الاول بمثلثة والثاني بمثناة وعكسه
ثم ان اريد بالبيع الشرا فاخوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين
يدفع في الغبن يدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول
بمجهول او معلوم من جنس يحرم الربا في نقده وخالفه مالك في العقد الاخير فقال
سواكان ربويا او غيره المحاقلة هي بيع الزرع القايم في الارض بالحنطة اليابس
مفاعلة من الحقل وهي الارض المزروعة رخص في بيع العرية بالرطب
او بالتمر والمزابنة رخص في غيره قيل ان هذا الشك من الزهري سمعت بشيرا
بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار ما ذا حتمه بفتح الحا المهملة
واسكان المثلثة قال مالك العرية الى اخره هو بتشديد الياء من تحت
وابزادرين هو الشافعي ومعنى قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب منه
نخلة لرجل بالهبة عنده فلزم بتفسيل العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب
له اي البستان لاقتطاف الثمرة فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب
الرطب الذي في النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك
هي فعيلة بمعنى مفعولة عريت من له بمعنى مخرجة منه او من تحريم المزابنة
او بمعنى فاعلة لخروجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤس
النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا يجوز
وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وقوي
البخاري مذهب الشافعي بقوله ابن سهل بالاوسق الموسقة وبالحديث
ارخص في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم ومالك يجيزه على الخصوص من الفرق
دون غيره بني حارثة بحاء مهملة وثا مثلثة واذا اجذ النا س بفتح الجيم
اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد والرمان بضم الدال وتخفيف الميم واخره
نون فساد التمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين
المحترق ويقال الدمال بالام بدل النون وغيره الجوهري وابن فارس الجمل
بفتح الدال وحاي عريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان
من الادوا والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي ويروى الرما

بلاثون وبالواو وهو لا معنى له مراض بضم الميم وتخفيف الرا وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم
وا يصيب النخل قبل ان يصير بلحا كالمشورة
بفتح الواو وسكون الشين ويقال بضم الشين وسكون الواو ولغة ذكرها الجوهري
فاما الا فان لم تتركوا هذه المبايعة وقد كتب بلا مرو تا وتكون لا ممالة ومنهم من
كتبها بالالف ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة فمن كتبها بالتا اتبع لفظ
الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه في الامالة فكانه تعوذ
افعالهذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا لكثرة استعمالهم اياه وتصرفه
حتى استغنوا عنه بهذا اسعد سينا بكسر الميم بعدها تا مثناة تحت
بعدها نون ممدودة حتى تزهو ورووي تزهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير
ومنهم من انكر تزهي كان منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على اللغتين
زهت تزهو وازهت تزهي سليم بفتح اوله وكسر ثانيه ابن حيان بمثناة
تحت لشقح بقاف مكسورة قبل اذا تغيرت البسرة الى الحمرة او الصفرة قيل
اشقحت وقال صاحب المجمل تشقح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال
القاضي فان كان هذا فيجب ان تكون مشددة والتا مفتوحة تفعل به
قال حمار ونقار بتشديد الرا قال الجوهري احمر الشي او احمار يعني
وانما جاز ادعا مر احمارا لانه ليس بلحن وقال المحققون احمر فيما ثبت حمرته
واشقر واحمار فيما لا تثبت وتحول كالحمل وصفره الوحل وكذلك اسود
واخضر فقر فوا بين اللون الثابت والثلاثون العارض اراب اذا اسع
الله الثمرة معناه اخبر وفي هكذا استعملته العرب وقد يضعفون للبا
كاف الخطاب فيقولون ارايتكم قال الله تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله
ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد
بينه البخاري بعد في الباب السادس سنشتري طعاما من يهودي هو
ابو الشحم استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية الانصاري الخزرجي
جذ من انواع التمر معروف والجمع معروف ردي لكونه مختلطا من انواع
متفرقة ابو بتخفيف التا وتشديدها والتابيز التلقيح وهو ان يسق طلع
الاناث ويوخذ من طلع الفحل ويترك بين ظهرانيه ليكون ذلك صلاحا بذن
الله تعالى وان كان كرما يحتمل ان هذا قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون

منسوخا المخاضرة بخاءين وضاد معجمتين مفاعلة لانها تبايعا شيا اخضر وهو بيع الثمار
وهي خضرة لم يبد و صلاحها الجمار بضم الجيم وتشديد الميم شحمة النخلة وانما نهى
عن بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى اتيانه بدليل خاص كغيره من المباحات
لكنه لحظ فيه انه ربما يتخيل ان تحمير النخل افساد وتضييع للمال فنبه
على بطلان هذا الوهم او لانه يستثنى من بيع الثمر قبل زهوه الا ان يقطع
الثمن وكسرها فقال حتى تحمار منصوب بفعل مضمر اي احضر الجمار والثاني
تاكيد ابو طيبة بطاء مهملة بعدها مثناة تحت ثم موحدة قيل اسمه نافع
اشرت في [illegible] على [illegible] كذا الرواية والوجه يقوم
فاحي بالحاء المهملة بعدها الف ثم حاء مهملة بعني الحلوب او هو الاتان الذي يحلب
لبنه وقيل المحلوب ارجح وهو الذي كاحراف لما يحترف يتضاعون
بالضاد والعين المعجمتين يتفاعلون من الضغا وهو الصياح بالبكا
فلم يرده اي ولدها اي حالي ولدها وهو مرفوع على انه اسم لمزيد
والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين
قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم انبغا وحمات منصوب على انه مفعول
لاجله فرجه بضم القاف المخلل بين الشين المعجمة والراء ساكنا وبفتح الراء واسكانها مكيال
معروف الدرج بالدال المعجمة مضمومة وراء مخففة وجل مشرك مشعان
بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون اخره اي
منفشة ومتفرقة وقيل هو الطويل جدا المتشعب بعيد العهد بالدهن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسعا امر عطيه منصوبتان عن فعل
مضمر ويجوز الرفع خبر لمبتدا محذوف اي هذه سع هاجر ابراهيم لسارة
قيل انها بتشديد الراء فيهما ملك من الملوك هو عمرو بن امري القيس وكان
على مصر ذكره السهيلي والله ان على الارض بتخفيف النون نافية بمعنى ما
ان تمت بقل ويروي يقاد ويروي فيقال نغط بضم العين المعجمة اي خنق
وصرع حتى ركض برجله اي بركبته ارجعوها الى ابراهيم اي ردوها يا تي
لازما ومتعديا يقال رجع رجوعا وارجعته انا رجوعا واعطوها هاجر
بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة ويقال هاجر بدال الهاء من الهمزة لئلا الكافر
اي صرعه لوجهه واخدم وليدة اي اعطاها وليدة تخدمها وحديث بضعة

سبق في هذا الكتاب الحث وعد الاول بثلثة اخره والثاني بمشاه اخره قال
القاضي ان المشاة غلط من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم من شيوخ البخاري
بدليل قول البخاري في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان الحث وذكره في البيوع عن
ابي اليمان الحث او الحث على الشك والصحيح الذي رويناه الكافة بالمثلثة اي الحث
والحث ويروى بالجيم والنون والباء الموحدة اي الحث الاثم ورواه في العين وفسر
الحث بالمعنى اسيرها حكما مقسطا اي حاكما عدلا يقال اقسط اذا عدل وقسط
اذا جار والقسط العدل والقسط بفتح القاف الجور وتكسر وتضيع الجزية بمنع
مجرم اكل الخنزير فيقتله ونفسه وتضيع الجزية مما يصرفها ويلزمها القاضي ويقل
يضعها اي لا يقبلها لاستغنائنا الناس عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال فيقل
يرفعها بحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزية ويقبض
بفتح اوله ان فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود اي قتلهم
واهلكهم وقيل لعنهم جملوها اذابوها والجمل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى
اجملوها فباعوها اول اربعة سعيد بتثليث الراء اي اصابه الربو اي علاه النفس
وغلب عليه فهو السحر وكل سحي نفس فيه روح هو بحر كل عطفا على الجزور
قبله قال ابو عبيد الله سمع سعيد بن عروبة من قتادة نيفا [illegible]
[illegible] الا ما اخرجه في اللباس من جهة سعيد عن النضر عن ابن عباس
وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد اعطاني
ثم بدا اي نقض عهدا عاهد في عليه حين جلاهم اي نفاهم من المدينة
وهم بنو النضير فيه المقبري عن ابي هريرة رواه البخاري في اخر الجهاد اربوه
بفتح الراء المهملة والباء الموحدة والذال المعجمة بالاحمر عمدا اي سهلا عفوا
من غير احتباس وقال ابن سيرين لا باس ببعير ببعيرين ودرهم
بدرهمين سبيه كذا لابي الهيثم والجوي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح
عند ابن سيرين بإسناده عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا باس ببعير
ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالبا
الا ان يشتري راويه مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس وهذا اولى من قول ابن بطال انه نزل حديثه
عنها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جارية من السبي بحالها بالجارية

نسية حتى ياخذها فيستحسنها فيعيد يتعين له وليس ذلك بيد ابيد او انكم بتباعون
بفتح الواو وكسر همزة ان والهمزة للاستفهام نسمة بفتح النون والسين وهي الشيء
القليل وبضم الهمزة وكسرها فاصطفاها اي اخذها صفيا والصفي سهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس المال قيل ان يقسم جارية
او دابة او سلاح او ما يختاره وكان صفية صفية من مغنم خيبر شد الروحا
حبلها بالفتح والضم ويقال ما كان خلقة فهو با لضم الحبس الاقطاع التمرة
السمع بكسر النون وفتح الطاء افصح لغاته السمع الدلن بهمزة ممدودة وذا التمر
ماسورة فكانت تلك وليمة بنصب وليمة ورفعها على نظير ما اجاز الزجاج في قوله
تعالى فاز الدنوتلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت او في موضع نصب
على خبر زالت كوني عامله وواو مشددة مكسورة والتحتية ان يدير كساحول
سنام البعير ثم يركبها والاسم الحوية والجمع الحوايا العباء بعين مفتوحة مهملة
ممدودة هي الكساء الصغير وبتصحيح ها الناس اي يجعلونها في سرجهم ومقاعدهم
يستضيفون بها حلوه ويروى احلوه حلت الشحم واحلته اذا اذبته واستحوجت
دهنه وحلت من احلت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته يقال حلوته احلوه
اي اعطيته الحلوان وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد الياء والبغا الزنا
ومهرها ما يعطاه على الزنا وكسب الامة هكذا جاء مطلقا في بعض الروايات
وفي رواية رافع بن خديج مقيد احتى يعلم من اين هو وفي رواية ابي داود الا ما
عملت بيدها وقال باصبعه يجوز الخذل والنفس يعني نفس الصوف وفي حديث
الاذان يكون لها عمل واصب اي كسب يعرف رواه الطبراني عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة وقال من اسلف في تمر بالمثناة ويروى بالمثلثة قال النووي
وهو اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم تاء موحدة ثم زاي وعبد الرحمن بن ابزى له
صحبة والقليل سالت هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابا البختري بموحده مفتوحة
وحاء مهملة ساكنة بعدها مثناة سعيد بن فيروز وقال سالت ابن عباس عن
السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب
الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز بتقديم الزاي اي يخرص ولا يخرص حتى
يصلح للاكل وفايدة الخرص ان يعلم كمية حقوق الفقراء قبل ان يتصرف المالك وفي
رواية ابي زيد حتى يحرز بتقديم الراء على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظ

ومبانيه عن يحد وقلما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه نسا قال الجوهري نسات عنه
دينه اخرته محمد بن يحيوب بحاء مهملة وباء بن موحدتين الاباء جمع بيطار حاذق معروف
كانوا يتولون بالبطايح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم بصاري الشام
الذين عمروها الى ان تخرج الساقة بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال فتح على ما لم يسم
فاعله ومصرفت التمر اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف او التصريف
وقال ابن مالك اي خلصت وبينت من الصرف وهو الخالص من كل شيء فعلى هذا فيه صرف
وصرف وقيل من المحض بمحض ومحض الصقب هو القرب والملاصقة وروي
بالسين بحبح به من واجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يشفها تاول للجار
على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر
والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال لجار له يا
ايها الهدي قال الي اقربهما منك بابا قلت والبه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا
الحديث بعد ما سبق اي الجوار اقرب بهم الجيم وكسرها قال الي اقربهما ويروى
قال اقربها وهو بالجر كقولك زيد لمن قال بمن مررت على حذف الجار وابقاء عمله
وجوز الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عايشة
انما سالت عن من تبرا لها من جبرانها في الهدية فاخبرها انه من قرب بابه اولى
بها من غيره فدل بهذا على انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشيرة والبر بمن هو
ابعد منها بابا احد المنصفين بفتح الفاء ويجوز كسرها وانما ادخله في
باب الاجارة لان من استوجر على شيء فهو فيه امين ولا يضمنه عند التلف الا
بتقصير منه على قراريط لاهل مكة رواه ابن ماجة بلفظ كنت ارعاها لاهل
مكة بالقراريط ثم قال سويد يعني ابن سعيد احد رواته يعني شاه بقراريط
وعلى هذا جرى البخاري في الترجمة لكن قال ابراهيم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد
بذلك القراريط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا ابن سويد
في تفسيره قلت ويدل له رواية النسائي وانا ارعى عنما لاهلي بجياد ذكره في تفسير
سورة طه وقال صاحب مراة الزمان اهل مكة يكررون ان يكون بنو احي
مكة موضعا يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضة وهو نصف
دانق وهذا لم يعرفه بالالف واللام قد ذكر الحديث ارعى عنما لاهلي بجياد وقال
وجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل انه انما كان يرعاها لاهله لا للقراريط المسماة

اجره كما قالوه عن عايشة قالت واستاجر كذا لهم بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر وهو ابين وهو على الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث الهجرة واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء وبضم الدال وهو قبيلة بطن من بني بكر واسمه عبد الله ابن اريقط وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة والراء المشددة فعيل الماهر بالهداية كذا لهم وفيه وهو من ولد ابو رواية ابن السكن والمثبتي هاد يا خرتيتا وهو الماهر بالهداية كذا لهذا تفسير للخريت للهادي وكذا جاء مجيعهم على الصواب في الباب وحده وهو انه لحذقه يمشي خريت الابرة من الطريق قد عمس يمين حلف بعين مجمة مفتوحة وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحضروا في حقيبه طيبا او دما او دما فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد فامناه بالقصر وكسر الميم فقال امنت فلانا فانا امن وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا لم تخف منه غايلة وغار ثور هو غار الجبل غارا استتر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين فرا من المشركين فاخذهم طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق بهما عامر بن فهيرة هو مولى ابي بكر صبح ثلاث نصب صبح على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك العامل في قوله غار ثور ه واعلم ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب وقال مزين في الخبر انها استاجراه على ان يجعل الابعد للاثة ايام بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقته بتسليمهما اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليها وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاثة ايام على الراحلتين اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت جيش العسرة هو غزوة تبوك سميت بذلك لانه ندب الناس اليها في الحر وفي شدة القيظ وكان وقت طيب الثمرة فعسر عليهم ذلك وشق فاندر بالنون والدال المهملة اي اسقطها ه يقضمها بالضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم العض باطراف الاسنان والخضم باصلها قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فرووه في كتب الصحابة في ترجمة ابي مليكة عن ابيه

عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض رجلا على يده فسقطت فابطلها ابو بكر قوله فلان ناجر فلانا اي يعطيه اجره ومنه في التعزية اجرك الله يريد البخاري ان اجرت مجرده لكن حكى فيه القصر ولا يحسن منه الاستشهاد بالتعزية لان المعنى فيه مختلف وفرق بين الاجر والاجرة وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا لمفعول واحد فاذا قلت اجرة الدار فهو من افعل الغير واذا قلت اجر كان موجها فقالوا اما انا اكثر عملا واقل اجرا بنصب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى فاظهر عن التذكرة معرضين انا مسلم واليهود والنصارى يجر اليهود عطفا على الضمير المجرور لغير اعادة الجار على رأي الكوفيين فالاين مالك ولورود بالدفع يجاز على تقدير مثل اليهود والنصارى ثم حذف المضاف واقطى المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين صلاة العصر يجوز في حين الرفع والفتح فابسا بفتح الباء على المشهور وحكى الجوهري وابن سيدة كسرها وفي نسخة فابوا بالواو على الجمع حتى اودى بقصر الهمزة لا اغيق باسكان الغين المعجمة وفتح الياء الموحدة اي ما كنت اذم عليها احدا في شرب نصيبها من اللبن والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح فناى بالقصر اي بنا يكسى يسعى اي يعدو ويقال فلوا يا ساحل حمار وبا سوكا قال يقول فلم ادرح بضم الهمزة وكسر الراء من الدواجر وهو الخمر بفتح الباء والراء ابتغارا وجهلت منصوب على انه مفعول لاجله اصابتهم سنة من السنين اي نزلت عليهم سنة من سني القحط بفتح المعجمة نزلت به ان نقض الخاتم الصاد المعجمة عبارة عن الافتراع وقوله لا يخفه اي يحق النكاح فجرحت اي خرزت من الجرح وهو الاثم فاخرج الهمزة قطع وكسر الراء وفي رواية غير البخاري بهمزة وصل وضم الراء من قولهم فرجه بفرجه فتمرت اجره اي كثرته كلما تري من جران كل مرفوع بالابتداء والجار والمجرور خبره الطلق احدنا الى السوق فيحامل اي يحمل المتاع والشيء بالاجرة فياخذ بالاجرة مدا من الطعام فيتصدق به وحامل فاعل ويكون بين اثنين يحمل كل واحد منهما والاخر من الاجر كالمساقاة والمزارعة يكون من السقي والزرع من احدهما والاجرة من الاخر وان لبعضهم اليوم لما بالف هذه لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود شرطها وهو تقدم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك لعبرة قال ما تراه الا نفسه هو بضم النون من تراه وفتحها قال شقيق اراد ابن مسعود

بذل نفسه وانه الذي ملك مائة الف لكن سبق في كتاب الزكاة وان لبعضهم اليوم مائة
الف كنت رجلا قبينا اي حدادا فلذع بزاد وعين مجحتين فسمعوا له بكل شيء
بالسين والعين المهملتين اي عالجوه بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفاء وفي نسخة فسئوا
له وليس بمحفوظ ١ في لا رقي بكسر القاف فاطلوه بشفاء بشناة تحت وقاف مكسورة
وبضم والتقدير فمعه اد في بزاق كما ينشط بالتخفيف اي حل وروي انشط
قال اهل اللغة انشطت العقدة اذا حللتها وبشطتها عقدتها بالشوطة واصل
النشط النزع فيحتمل قوله كما ينشط بالتخفيف اي ينزع وبشط بالتشديد
للتكثير اي حل شيأ فشيأ وما به قلبة بقاف ثم لام ثم باء موحدة مفتوحات
اي علة يقلب اليها فينظر بالنون قاله في المجمل الزي رفا بفتح القاف ٥
الصريمة مايوديء العبد اي سيده من الخراج المقرر عليه فعليكة بمعنى مفعولة
وبجمع على ضرايب واشار البخاري لهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه ما محصل
كثيرا ما سمان ساسبادس الى العالية سلالو داوود الاجري حطسا حديقة
حين قدم من المدائن فقالوا اتقاهد واضرايب ارقاكم وابوداوود وهذا هو
مالد بن داوود من اهل المدينة احتجم واعطى الحجام اجرة باسكان الجيم
وحكى الصولي ان بعضهم ضحفها بالمد وضم الجيم محمد بن حجارة بجيم مضمومة ثم
حاء مهملة عسب الفحل ضرابه والمعنى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه فان نوى بفتح الياء فوق وكسر الواو من النوى
وهو الهلال اذا اتبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب التخفيف
الملي بالمد الغني من الملاة فليتبع بفتح الياء واسكان التاء وقيل بالتشديد
فصدقهم بالتشديد اي صدقهم عمر بدليل ما سنذكره والبخاري اختصره من
خبر اوده ابن وهب في موطايه عن عبد الرحمان ابن ابي الزناد قال حدثني حمزة
بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم
فاتى حمزة بمال للصدقة قال فاذا رجل يقول لامراة صدقي مالك مولاك واذا
المراة تقول له بل انت اد صدقه ما اليد فسال حمزة عن امرها فاخبر ان ذلك
الرجل زوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها فولدت منه ولدا فاعتقته
المراة فقالوا هذا المال لابنه من جاريتها قال حمزة لارجمنك بحجارتك فقال
له اهل المال اصلحك الله ان امره رفع الى عمر بن الخطاب فجلده مائة ولم يرده عليه

رجا قال فاخذ حمزة بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر بن الخطاب فساله عما ذكر اهل المال من جلد
عمر اياه مائة جلده وانه لم يرد عليه رجا قال فصدقهم عمر في قولهم قال وانا ادرأ عنه الرجم
لانه عذره بالجهالة ارجح بزاي وجيم بن قال القاضي لعل معناه سمرها بمسامير كالرج
او حتى شقوق لصاقتها بشيء ورفعه بالرج وقال الخطابي اي سوي موضع الفقر
واصلحه من ترجيح الحواجب وهو حرف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون
ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون الزج مفرغا في طرف الخشبة يسد عليه زجا
لتمسكها ويحفظها في جوف البحر لسلقت ولا ناكدا والمشهور تعديته بحرف
الجر جمرت بفتح الجيم والهاء حتى ولجت فيه بتخفيف اللام بالفتح اي دخلت
في البحر فلما نشرها يقال نشرت الخشبة بالمنشار قطعتها وروي النساي
فلما كسرها حالف بين قريش والانصار بالحاء المهملة اي اخى بينهم لا حلف
في الاسلام بكسر الحاء واسكان اللام اي عما ما كانت الجاهلية من الانساب والتوارث
واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتقاسمون عند عقد هم على التزامه والواحد
حليف والجمع حلفا واحلاف من كان له عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن اوه دينا فليتنا قد احتج به على وجوب الوفا بالنوعد منه صلى الله عليه وسلم
وقد عرض بعض اصحابنا من خصايصه فحثني له حثية اي حفن حفنة جوار
ابكر بكسر الجيم وضمها هو الدر والعهدو التامين ومنه اني جار لكم اي مجير انا
كاحرباء ابكر بالراء الاكثر هم ورواه القابسي اجرنا بالزاي لم اعقل ابو ذي
اولاها هذا بيان العرس اي لم اعمدها مذ ذكرت الاوها على دين الاسلام بزل العقاد
بعين المهملة الاكثر هم وبعضهم بكسرها وبضم العرس وبكسر وهي اسم موضع باليمن وقيل
وراء مكة بجمل لبال وقيل اقاصي هجر ابن الرعنه بفتح الراء وكسر العين المعجمة
وتخفيف النون كذا للكافتهم وعند ابي زيد المروزي بفتح العين قال الاصيلي وقراه
لنا لانه كان لسانه استرخا لا يفدر على ملكة وقال ابو ذر بسي بضم الدال والعين
وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال ويقال بفتح الدال وسكون
العين وهي اسم ربيعة بن رفيع الفزاري بقاف وتخفيف الراء هم بنو الهون بن خزيمة
وهم نوم يوصفون بجودة الدربي ان اسرع من السباحة وهي السير في الارض تقرب
الضيف بفتح التاء وتكسب بفتح التاء وضمها المعدوم الفقير مفعول بمعنى فاعل
وهذا مثل الرواية السابقة اول الكتاب في حديث خديجة تكسب المعدوم لا تكرج

ولا يخرج بفتح اوله الاول وضم اوله الثاني فانفوت اي رضوا بحواره ولم يتعرضوا النقض
وامنوا بالمد وتخفيف الميم وطفق بفتح الفاء وكسرها فاتيتي مجدا
هذا اول مسجد بني في الاسلام فستصف اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض فاصل
التقصف التكسر ان تحضرك اي ينقص عمرك سبحة بفتح الباء الموحدة اي مالح
واذا وصف فيه الارض كسرت الباء اللابة حجارة سود جلالا بكسر الجيم ثم حلا
لما تلبسه الدابة التي تحرث بضم اوله وكسر ثانيه وقيل بفتحهما والضبر لعلي
عنود بفتح العين المهملة الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول ووجد ذكره
حديث عتبة في وكالة الشريك انه كان شريكا للهوهوب لم بتوكيل على ذلك
كتوكيل شركا به الذين قسم بينهم الضحايا صاغية الرحل بالصاد المهملة
والغين المعجمة خاصته ومن يصغى اليه اي يميل ومنه فقد صغت قلوبكما فمخ
بلال فقالا مية بن خلف بالنصب على الاغراء اي عليكم امية ويجوز الرفع
على ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هذا امية فتخللوه بالسيوف بالجيم للاصيلي
واربي ذراي علوه وعشوه وعند البافين بالحاء المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمان
فالقيت عليه نفسي فكانهم اد خلوا اسيافهم خلالة حتى وصلوا اليه وطعنوه
بها من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا طعنته به الحسف والجمع
سبق تفسيرها فكسرت حجرا فدحتها به هذا محمول على ان الحجر كان له مورد كمورد الحوض
اي حد فاستنابت بهم يقال للمثبت في الامور متانة ومتان والاناة الرفق
نطيب بفتح اوله وكسر ثانيه او بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه اي ابانا الملك
من اول ما بنى ابيه اي يرجع علينا من الغنيمة طبنا دلك يعني من تلوينا اي طابت
انفسنا بذلك والعرافج عريف الذي يعرف بامر القوم على حمل ثقال
بفتح المثلثة بعدها نا هو النفي قال القاضي ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطا
قد خلا منها اي ذهب منها بعض اسنانها ومعنى من عمرها ما جربت به الامور
ورواه بعضهم بالمد فصحف فهلا جارية بالنصب هلا من الادوات المختصة
بالافعال لكن للاسم هنا متعلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جارية جرادجابر
بكسر الجيم وبروي تراب جابر بجيم وثاء مهملة ومثلثة اي ياخذ بكفيه او ب
بقصر الالف في المشهور ولا يعرف بفتح الراء والباء واصله يقربنا بالنون الموكدة
وكانوا احرص شيء على الخير اي مما يحل الخير وتعلم الخير اي انا خلي سبيله حرصا

على تعليمه

على تعليمه ما ينفعه ومما يحتج عليه استدلاله بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا فاجازه
الموكل جاز فقد اراد ان ابا هريرة ترك الذي حتى الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز
فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريرة لم يكن وكيلا بالعطاء بل الحفظ خاصة اوه قال
القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا مد الا لبعد
الصوت وقيل بكسر الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين
اثنين فتقول اوكل بمعنى الذكر والمخرج منه ان ابراهيم لاواه قد سمعت ما قلت
هذا يدل على قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعله اليه ابو طلحة من الرأي فيه وضعها حيث ردت
الوضع فيها الى ابي طلحة بعد ان اشار اليه بيمن بعضها وقال روح عن مالك الرائح بالموحدة
ذو ريح الحزانة بفتح الخاء اسم للموضع الذي يحوز فيه الشيء لا لها في بفتح الهمزة الساكنة
بالكسر حديدة يحرث بها الارض حكاه الجوهري لا دخل الدال هو ما لم يلم بهم من حقوق
الارض التي يطالبهم بها ولاة الامر ويستفاد من ترجمة البخاري على الحديث جواب عثمان
قال اصل المكاسب الزراعة وان ذلك محمول على من ترك الجهاد متدينا حصنه
بضم الحاء المعجمة وفتح الصاد المهملة هذا اسيسقد بها مي حوزابن بالدفي هذا ثلاثة اوجه
ان يكون مناده المحذوف منه حرف النداء اي في موضع نصب على الظرفية مشارا به الى
اليوم والاصل هذا الاستنقاذا استنقذها مني او في موضع نصب على المصدرية
والاصل هذا الاستنقاذا استنقذ بها مني يوم السبع بفتح السين وضم الباء
وروي باسكانها يريد الجمران المعروف وبعضهم سكنه ويقول انه يوم القيامة ه
وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم الاكل منها يقال سبع الذيب الغنم اكلها وقيل يوم
الاهوال قال الداودي معناه اذا طردك عنها السبع فبقيت انا منها الحكم دولك لفرارك
منه وقيل يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فيأكلها
السبع وهذا الايلام سياق هذا الحديث وقيل انما هو يوما مثناة اي يوم السباع يقال
اسبعت واضبعت بمعنى بشركني بفتح اوله وبالكسر وبضم اوله وكسر ثالثه
بني الضبير بفتح النون والبويرة بضم الباء وفتح الواو وعلى لفظ التصغير موضع
لبني الضبير قوله وقالها بقول حسان وهاك على سراة بني لوي حرجيع
سين سراة جيادهم بني لوي بالامر المراد بهم قريش حريق بالبويرة بضم الموحدة
موضع مستطير اي منتشر قال صاحب المجمل انما قاله ذلك حسان لان قريشا هم
الذين حملوا كعب بن سعد الغطريفي صاحب عقد بني مالية على نقض العهد بينه وبين

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج منهم الى الحديق وقيل انما قطع النخل لانها كانت في
مقابل القوم فقطعت ليري مكانها فيكون مكانا للحرب كما ترى بضم اوله لسيد
اي لمالكها حقد الارض التي تزرع ويسميها العراقيون القراح من نمر او زرع
او للتنويع وقيل لمعنى الواو وهي رواية مسلم من الثمر او الزرع قال ان سمح يروي ان
بكسرها وفتحها والنون ساكنة شرطية وفي سمح فتح النون وكسرها مع ضم اوله
فانه يقال سمحته واسمحته اذا اعطيته رضاها اخرجت ده ولم تحرجه اي
ي تجي بالها للوقف اوليبان الالف كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما
دخلت الها هنا للاشارة اي هذي في هذي واعلم انه لا تعلق لهذا الحق بمنع الزكاة
لان النهي قد يكون لتعيين قطعة لهذا او قطعة لهذا فيه من الخبر وحديث
الغار سبق وزاد هنا بمعنى حتى جعها وهو طلبه وفرحه بضم الفاء الثلاثين
الشين وفرح بفتحتين فانه عمر او لاخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما تبغي
بضم اوله وفتح فوقية الرفع والنصب على الوجهين الاقسمها بين اهلها كان عمر
يري هذا نظرا لاخر المسلمين وتناول فيه كما قال قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم
الاية ويروي للاخرين منهم اسوة الاولين وقد كان يعلم ان المال يعد والنفع تعلق
وان الاملاك بعد كسري يعلم ماله فمنعي فقدا المسلمين واشفق ان يبقى اخرالناس
لا شيء لهم فراي ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل
بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على اخرهم ليس لعرق ظالم حق يروي
بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروي بغير تنوين على الاضافة
فيكون الظالم لصاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي كما نقله النووي
في تهذيبه من عمر رضيا بضم الميمة اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رواياتنا
والصواب عمرتلا شيا قال الله تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الان يريد انه جعلها
عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هذا
مراد هنا وانما يجيء هنا الثلاثي ويمكن ان يكون من اعمر ارضا وسقطت التاء من
الاصل في مقر سبله بهلات موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل
للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفة وصلى فيه الصبح ثم ارتحل
المناخ بضم الميم فقرارها بفتح القاف حتى جلا هو اخر جهم فيها بالمد من نواحي
الغري على البحر ابو الحاسي اسمه عطاء بن صهيب ظهر بن رضيع بضم الظا

كان سار افقا اي ذا رفق كناصب في ذي نصب ومعنى مرفق بحا فالكم مزارعكم قلت تواخرها
على الاربع وعلى الاسوق يحتمل ان يكون الواو بمعنى او اورد عوها وزرعوها بهمزة الاول
وصلوا الثانية قطع وهو بفتح الواو في الاول وكسرها في الثاني اي امنحوها من يزرعها
لنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك قد علمت انا بفتح ان الاربعة جمع
ربع وهو النهر الصغير ما يثبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم
ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما يثبت على الانهار والسواقي باب
ساكمس سنان وفي نسخة ابن بسار سلو بكسر السين وحذفه سنو في الجمة ٥
ماء ما جاء في الشرب هو بكسر الشين المعجمة اي الحكم في قسمة الماء والسقي
وضبطه الاصيلي بالضم وعن يمينه غلام قيل انه عبد الله ابن عباس وقيل الفضل بن
العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان في مسنده قال لا او تربع فصلي
وهو الصحيح وسيأتي في الرواية الثانية بتصغير حلبت بضم الحاء والصغير للشان
شناه داجن قال ابن السكيت يقال شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت ٥
واستانست ومنهم من يقولها بالها بغير قال الاصمعي قال لا يجمع مصغوب بفعل محذوف
اي نادى واما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي في حديث انس
ابتلافا لقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يحمل الغلام تلك المنزلة لانه كان
في قرابته وسنه دون سن المشيخة الذين على يساره فاستاذنه عليهم وليلوا بحضرتهم
باعظامه وهو صبي وتقديمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالسن اذ لم يحلف
قال السهيلي هو نا نصب لانه صدر بإذن ولا تلغى اذا صدرت قلت وكلام
ابن حرون في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا
ينصبها مع استيفاء الشرط وذكر الحديث باب سكر الانهار بفتح السين
واسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا كسرته
شراج الحرة بشين معجمة مكسورة اخره جيم جمع سرحة وهي مسيل الماء من الحرة
الى السهل والحرة بفتح الحاء اسم موضع في تلك السراج اسقى بفتح الهمزة رباعي
ويكسرها من الثلاثي ان كان ابن عمك بفتح الهمزة اي قضيت له كان كذلك
وقيل انها تفسيرية منها في قوله ان كان ذا مال وسن منصوب لانه خبر كان
واسمها ضمير مستتر الجد بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وهو هنا المساء وهو
موضع حول المزدرعة كالجذار وبناء لغة في الجدار الحائل بين المشارب وقال السهيلي

هي الحواجز التي تحبس الماء ويقال للحجر حابس ويروي بالذال المعجمة يريد به مبلغ تمام الشرب
من جذر الحساب ويروي الجدر بالضم جمع جدار قال ابن السكيت الشاتي عن قوله حتى يبلغ
الجدر قال يبلغ الكعب وكأنه فسره على المعنى والاصمعي الجدر في اللغة الدبس هو الكعب
فاستوى له اي استوى له هو من الوعاية وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشورة
للزبير والمسامحة كأنه بعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الانصاري استقصى للزبير
حقه وقيل انه عفو بة في ماله والاول اوجه والرواية الثانية مصرحة به اعني
في باب اذا اشار الامام بالصلح وفواه في الرواية الاخرى ان كان ابن عمك بفتح
في ان الكسر والفتح واذا كسرت قدر ما قبلها الفا واذا فتحت قدر ما قبلها اللام
والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن الترجيح بالها لكونه كلاما مستقلا من متكلم
اخر بخلاف ما بعده كلامه وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت
قبلها الفا كلام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي
الفتح لا الكسر الثري بثلثة هو الارض من العطش ويروي من العطاش
بالضم والعين وهو داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قاله الجوهري قال
الشاعر مثل الذي بلغ الثري مثل نصب فعت المصدر محذوف اي سلغا مثل
بفتح الفاء وكسر القاف متعد في هذه احتج به ابن مالك على مجيء للتسبيبة اي
رت بفتح الهمزة حرف نداء حسنا سن ثلث الحا لا دون بذا المعجمة ثم مهملة
يعني الطير وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الضبع الغابر
بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطاه كذا لابي ذر عن يونس التقيع بالنون
موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع السرف بفتح السين
المهملة وكسر الراء عند البخاري قيل وهو خطأ والصواب بالشين المعجمة وفتح
الراء رواه ابن وهب وهو من عمل المدينة واما سرف فمن عمل مكة على ستة اميال
منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا عشر ولا بد خله الالف واللام
وقد رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب قال الحربي في تفسير
الحديث ما احب ان اتخ في الصلاة ولو ان لي بمر الشرف كذا ضبطه وقال غيره
لجودة نعمه المرة براء ثم باموحدة ثم ذال معجمة مفتوحات موضع بالبادية فيه
قبر ابي ذر رضي الله عنه قال اصابت في طبلها بكسر الطاء وفتح الباء الشاة
تحت الحمل الطويل بشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في العرس

ليدور

ليدوريه ويريح ولا يذهب بوحمه وعند الحرجاني طولها بالواو المفتوحة وكذا في سلم
وانكر يعقوب الياء وقال لا يقال الا بالواو وقالها تكتب بالكسرة ما قبلها وحكى ثابت
في دلائله الوحمة ان استرخت يقال استرخت الغدر سنانا اي عند الرجة وتشاطه
تشرفا وشرفين بتحريك الراء العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين
ولا اراك عليه ولوا بها مرت بهر فشربت منه ولم ترد ان تسقيها قيل
انما قال ذلك لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه فتغنم لذلك فيوخر ويحتمل انه كره
شربها من ماعين بغير اذنه نبو الاهل الاسلام بكسر النون والمد معاداة لهم
واعرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على المفعول له او
على المصدر في موضع الحال الفاره اي الفلية المثل المنفردة في معناها
فانها تقتضي ان من احسن الحمر واي احسانه في الاخرة ومن سائها وكلفها فوق
طاقتها واي سائه لها في الاخرة الجامعة اي العاملة الشاملة وهو حجة لمن قال
بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه
لم يسن الله له من احكام الحمر واحوالها ما يبين له في الخيل والابل وغيرها
مما ذكره والمعنى لم ينزل على فيها نص لكن نزلت هذه الاية العامة وسالته
عن اللقطة بفتح القاف كذا الرواية وقد سمعناها بضبطها بالاعراب
الاعرابي السقاء والجذاء بكسرهما واخذا بالذال المعجمة الخف والسقاء الخوف
لان يخطف بفتح اللام فيعطيه او يمنعه بنصبهما الشارف المسن من النوق
صارع ويروى الصارع فيرتفع مثلث النون فاستعين بالنصب الاباحمر
يريد يا حمرة فيجوز بفتح الزاي ورفعها على لغة من لا ينتظر ومن ينتظر للشرف
اي العمل الشرف يستدعيه ان يحرها ليطعم اضافة من لحمها وهو بضم السين
والراء وقد يسكن تخفيفا جمع شارف وان كانا شارفتين دليل على اطلاق الجمع
على الاثنين ويروى بفتح الشين والراء اي والعلاء والرفعة النوء بكسر النون
وتخفيف الواو وهو المدجع ناوه نه وهي السمينة يقال ناوت الناقة سمنت فهي
ناوية والجمع نوا وقد وقع عند الاصيلي والقابسي النوي مقصورا حكى الخطابي
ان ابن جرير الطبري رواه الشرف بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصورا
ونسره بالبعير قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبه سلبت وهن معلقات
وقدره صنع السكين في الذبائح منها وصرحهن حمزة بالدال
ومحل من اطلاقها

لشرب

قدير امن طبخ اوشوا ذكرها ابن قتيبة في كتابه والشرم بفتح السين المهملة على
الشراب واحده شارب فثار ثلثة وثلثت قطع اسنمتها جمع سنام وهو
على ظهر البعير نفر شق اقطعني بقاوطا مشالة اي نزل بامر عظيم وولد قبل
تحزم اخراي ولد لدلو يوا خذ حمزة بقوله والما رجع القهقري ليعلم
مثل ذلك عند خوف العنت به قال ابن ولاد وتكبت القهقري بالياء لانها مقصورة
وقال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنة
ان بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطا يعطيه الامام اهل السابقة والفضل
قال الخطابي وانما يسمى اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يعطيه من الفيء دون
حق المسلمين واقطاعه البحرين اما من الموات الذي لم يملك احد بملك بالاحياء
واما ان يكون من العادة ممن حقه في الخمس سترون بعدي اثرة بضم الهمزة
وسكون الثاء ويروي بفتحها ويقال بكسر الهمزة واسكان الثاء ويروي بفتحها
ويقال بكسر الهمزة واسكان الثاء قال الازهري وهو الاستيثار اي سيستأثر
عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب
او قال المراد به الشدة الفظايع يقال استقطع الامام ساله قطعة ارض
اي يقررها له ملكا وغير ذلك ان يحلف على الماسبق في الزكاة ان فيها رواية
بالجيم وتبويب البخاري يردها بحرصها بكسر الحاء وفتحها لسير يسار
بضم الباء وفتح الشين المعجمة ويسار بياء مثناة وسين مهملة معلى بضم الميم
ما اجد ان تحول ظهرا قال ابن بطال تضمن استعمال حول معنى صيروعامله
عاملها وهو استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل
مبتدا وخبر كظن واخواتها وقد جات في هذا الحديث لما لم يسم فاعله
ترفعت اول المفعولين وهو ضمير عايد الى احد ونصبت ثانيهما وهو الذهب
فصار بنيتها لما لم يسم فاعله حاريه مجري صارفي رفع ما كان مبتدا ونصبا كان
خبرا ويروي بحول وضم المثناة تحت وبفتح المثناة من فوق الامر قال
ابن طاهر هكذا وهكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه
على غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي مشى سلمان كهل
بضم الكاف تقاضيا اي طلب منه قضا الدين او نحا الله ولابي احمد او في اسناده
مسعر بميم مكسورة باب اذا قضى دون حقه او حلله

قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون
حقه وتسقط مطالبته باقيه الا ان يحلل منه وصوب غيره ما في النسخ والمعنى او
حلله من جميعه واخذ البخاري من هذا جواز قضا البعض واذا قال لصاحب الحق تعفم
بعض الحق ويطيب فله ذلك الجميع حدثني ابي كعب هو عبد الرحمان بن عبد الله بن
كعب لحرد بها بدال مهملة ومجمة قطعها باب اذا خاف في الدين
هو جار تمر ابيهم او غيره سالوا هم او المشفوع سالهم هو ابن عباس او
ضمرة الليثي قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها البخاري لان بيع التمر بالتمر
كمازنة حرام لعموم المماثلة وانما يجوز ان ياخذ مجازفة اذا علم انه اقل من بينه
وساع بالياء وقد جا في حديث جابر في الصحيح صرحا قال فعرضت علي غرماية ان
ياخذوا التمر عما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا واجيب بان معقود البخاري
انه يغتفر في القضا ما لا يغتفر في المحاوضة ابتدا حدثني اي عن سليمان
هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلاة الكلا بالفتح العيال او متاعا بالفتح
مصدر ضاع يضيع فسمي العيال بالمصدر كما تقول ترك فقرا اي فقرا وانكر
الخطابي الكسر وجوزه ابن الاثير جمع ضايع كجايع وجياع والواحد الضلي
بالفتح المطل واصله لويا فادغمت الواو في الياء والواحد الغني من الوجد بالضم
بمعنى السعة والقدرة محل عرضه بضم الياء اي يقول انت ظالم ونحوه
باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرما
قال ابن بطال ليس في الحديث القسمة بين الغرما وليس في الحديث انه كان عليه
دين بل انما باعه عليه لانه دبره ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا
يتصدق بماله كله ويبقى فقيرا قلت قد روي النسائي انه كان عليه دين
ودفع اليه ثمنه وقال ابن بطال فانه ذكره فيما سياتي
في باب المدبر صنف تمر ك اي متر كل صنف من الاخر على حدته بتخفيف الدال
اي على انفراده عدق زيد بكسر العين وسكون الدال المهملة نوع جيد من
التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدماميني المعروف عدق زيد والعدق بالفتح
النخلة وبالكسر الكناسة والدين بلام مكسورة وتا ساكنة جمع اللينة وهو
من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني والعجوة اللون
والالوان والدين واللينة واصل لينة لونه بكسر اللام فقلبت الواو ياء بالاسكان

ماقبلها الناضح البعير يسقي عليه فازحف بفتح الهمزة واسكان الزاء وفتح الحاء المهملة يقال زحفه السير فزحف اي اعيا وكذا نوكزه اي ضربه بالعصا وسهمي بتشديد الهاء اي اعطاني السهم ويروي وسهمي باسكان الهاء باب ما نهى عنه من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والثلاوة والله بالواو ثم الف ولا يحب عمل المفسدين والثلاوه ان الله لا يصلح عمل المفسدين وعقوق الامهات حمل الامهات بالذكر لينبه على ان الاباء كذلك وان كان الامر مستقرا على الاب وهو من باب التحنن والتلطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي وواد البنات ما كانت الجاهلية تفعله من وفد الابنة عند ولادتها ومنع بالفتح ويروي ومنعا بالنصب وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاوه وطلب ما ليس له وقيل وقالها فعلان قيل مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان متونان قال رجل الى اخدع سوجه البيع الاشخاص احضار الغير من موضع الى موضع السراة بتشديد الزاي من سرة بفتح السين المهملة واسكان الباء الموحدة باب رد امر السفيه والضعيف العقل ويذكر عن جابر رد على المنبي ونهيه اياه عن شرائها قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حيث رد برغاله نباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الدخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا عليه فجاء في الجمعة الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه الصلاة والسلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني وهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض واقتدا اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظن منه الاضاعة فرد تصرفه كصاحب المدبر وبين من لم يبنه الى هذه الحالة بل كان عن غفلة فلا يرد كصاحب الجذع فيصعقون اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه ولا ادري اكان ممن صعق او حوسب بصعقته الاولى التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا باطس حائط العرش اي قابض عليه بيده وفي رواية باطش كائب اي متعلق به بقوة والبطش لاخذ القوي فاباعه

سهمه نعيم بن النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة تسمعت تحتة من نعيم وهي السعلة وعن ابن الكلبي انها الجبيرة انه بضم النون وتخفيف الحاء وقال هو النحام بن عبد الله اذن كلب ويثرب بنصبها تحف بكسر السين الستر لبيته برد ابه بتخفيف الباء وتشديدها والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وامسكه باب اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام وقال بدل المعاصي الريب حديث زمعه سبق وقوله هو لك يا عبد بن زمعه بنصب عبد وابن ورفعهما المحرر الامر القبيح المكروه والادي وهو مفعلة من المحر وحدب عاصم بن ابي النجود الصلاة يقول التصف بالنصب باضمار فعل اي ضع او اترك سويد بن غفلة بغين معجمة وفاء مفتوحتين فلقيته بعد القابر ولد هو شعبة يزيد بن الصلت سلمة بن كهيل وذلدان اباداود الطيالسي قال في الحديث قال شعبة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول بثلاثة احوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وفي تراجع العلماء عن الاكتفاء بقول واحد فقهر بالعين المهملة اي تغير للغضب واصله قلة النظارة من قولهم مكان اعر وهو الجدب سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بتحريك القاف باجماع الرواة في هذا الحديث كذا قال الازهري قال وهو على غير قياس اللغة فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعله للمفعول كالضحكة والفعلة للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله ساله عما يلتقط ندل على ان السؤال عما يلتقط فان حاصاحبها ولا استمتع بها قال ابن مالك تضمن حرف جواب ان الاولى وحذف شرط الثانية وحذف الفا من جوابها والاصل فان حاصاحبها اخذها وان لم يجئ فاستمتع بها الحذاء والسقاء بكسر اولهما سبق انوكا والعفاص بكسر اولها فالوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء الذي يكون فيه فان حاصاحبها والا فشانك بها هو بنصب النون على الاغراء وفيه حذف الجواب اي ان جاء فادفعها اليه عضاها العضاة شجر عظام له شوك الواحدة عضة واصله عضهه وقيل واحدته عضاهة لا مشدد اي معترف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت الضالة فانا

ناشداة اطلبها والشدها فانا منشد اذا عرفتها حديث ان الله سبحانه حبس
عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم ابو شاه بها منونة مصروف قال القاضي كذا
ضبطه بعضهم وقرأته انا معرفة ونكره المشرقة بضم الراء وفتحها الغرة شة
النبي صلى الله عليه وسلم صروع المواشي في ضبطها الالبان على اربابها بالمشربة
التي تحفظ ما اودعت من متاع ونحوه ذبذبن صرحان بضم الصاد المهملة
فاعتقل شاة اي حبسها واعتقال الشاة ان يضع رجله بين فخذي الشاة
ويحلبها حلب كثبة بمثلثة اي قليل سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب
الكثبة قدر حلبة وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطة لان اللبن اذا ترك
في حكم الضايع المستهلك فهو كالسقوط الذي اغتفر في لقاطه واعلاحاله ان
يكون كالشاة وفرقال فيها هي لك او لاخيك او للذيب وكذلك هذا اللبن لو حلبه
ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال الحربي اذ الغالب عدم تكن حلبت بعد
وقيل انها كانت تصدق للصديق ولهذا قال فسماه فعرفته او على قوله هل في عقله
من ليزاد به هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا
يرون بذلك باسا مطلقا ان حق محتاج او يعتبرون ذلك لمرعاتهم فهذه ستة
اوجه محتملة حتى يرد بضم الراء قاله الجوهري وفتحها قاله ابن ظريف في الافعال
اي صار بادا اذا خلص الجو منون من الغار اي بخوامها قال تعالى خلصوا نجيا
اي تميزوا فتقاصون يتفاعلون من اقتصصت الاثر اذا تتبعته حتى اذا
نفوا هو مبني للمفعول فاعله من التنقية بمعنى التخليص والتمييز وهذبوا
اي خلصوا من العيوب فيضع عليه لفظه بنون مفتوحة اي ستره فلا
يكتشفه على رؤوس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال
القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال بالتاء ولا يسلمه بضم اوله بقال
اسلم فلان فلانا اذا القاه اي الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمه
الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة بظلم بكسر اللام وفتحها
حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيدة الا الكسر وقال ابن القوطية لا تقوله
العرب بالفتح وانما هو بالكسر باب اذا حمل من مظلمة
فلا رجوع واستشكل تطبيق هذه الترجمة على الحديث فانها تتناول اسقاط
الحق من المظلمة والاية مضمونها اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفاء

به مطله

مطلة لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا تعذر الاسقاط في الحق الموقع فلان
يتعذر في الحق المحقق اولى وطوقه من سبع ارضين بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري
اسكانها وفيه معنيان احدهما انه يكلف نقل ما ظلم منها في القيامة الى المحشر فيكون
كالطوق في عنقه والثاني ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين قيد شبر بكسر القاف
اي قدر عرض جلة بجيم وتاء مفتوحتين سنة اي مخطط بهي عن ه وفي كذا في
اكثر الرواية وصوابه الغران وسبق في الحج الالد الشديد اللدد وهو الجدال من
تذربه قوما لدا الخصم بفتح الخاء وكسر الصاد من صيغ المبالغة اي الشديد الخصومة
قال تعالى بل هم قوم خصمون اذا خاصم تجر عدل عن طريق عمد ر بقفل العهد
ان ابا سفيان رجل مسيك بكسر الميم وتشديد السين قال القاضي كذا ضبطه
اكثرهم للمبالغة في البخل كسريب وفي رواية المتقنين واهل العربية بفتح الميم
وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير
في شرح المسند المشهور من كتب اللغة بفتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله
اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين لا تقدر وا بفتح اوله من المقدرة ويروي
لا يقدرونا بنونين السقايف جمع سقيفة للصفة وسقيفة بني ساعدة
تنسب اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها واولاهم بنو ها ان يفسر حشيد روي الافراد
والجمع وقال عبد الغني ابن سعيد كل الناس يقولونه بالجمع الا الطحاوي يعني
اكنافكم بالمثناة فوق اي بينكم وروي في الموطا بالنون بمعناه ايضا القبح
بقاوماه وحاسجه شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المسدوح اسلمه
المربة بكسر السين ازقتها اقنية الدور المتسع امام الدور جمع قناة بالكسر
والمد الصعدات بضم الصاد والعين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد
كطريق وطرق وطرقات وهي فنايات الدار تمر الناس بين يديه فيقف
اي فيزدحم اياكم والجلوس بالنصب على الحال وروي بالرفع خبر ثان وانا
فابرا استانس اي انتصر هل يعود الى الرضا واهل اقول فولا اطيب به قلبه
واسكن به غضبه عمرا هبيد بلا ياء بضم الهمزة والهاء وفتحها جمع اهاب
الجلد او في سناء بفتح الواو والهمزة للاستفهام من سنده موجدته اي غضبه
يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا استامرئ
ابو بياء اي تستشيري البلاط بالفتح ما فرشت به الدار من حجر او غيره

والبلاط في الحديث موضع نظيف ويروي بفتح السباطة بالضم الكناسة الطريق
المسلك بكسر الميم والمراد المسلوك سمعا من الاتيان والميم زائدة وهو الرحبة بفتح
الحاء قبلة الازهري ثم قال ويقال بالتشكيل اذا تشاجروا وبروي تنشاجروا
اللهي اسم ما اسهب كالعمرين والعمر والمراد به في القسمة لتوقعها على القسمة والمسلة
العقوبة في الاعضاء كجذع الانف والاذن وفي العين وغيره لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر فيه حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع
الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم قال الخطابي
انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار بزواله اذا اعتادها
واستمرعليها وقال بعضهم بروونه لا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهي يقول انا
كان مومنا فلا يفعل كذا وذكر غيره انه سلب الايمان بالاعتبار المستحق لذلك وحدث
بشر ابن مربر سبق حتى لا يقتله احد برفع اللام ونصبها الدنان جمع الدن الرقاق
جمع الزق معروف النيران بكسر النون الجمر الانسية اي التي تالف بالبيوت
قال ابن الاثير والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم
الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة قال ابن مري رواه
بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء وهذا ما حكاه البخاري عن ابن ابي اويس
وقال ابن الاثير اراد ابو موسى بنو هبيه انه غير معروف في الرواية فيجوز
ان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلانه مصدر اتست به انسا واناسة واهرقوها
وبروي اهريقوها وكذا ما بعده والهاء مفتوحة في الاجود فيها نصبا بضم الصاد
وسكونها حجارة كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع انصاب
تجعل بطعمها بفتح العين وقيل بضمها السهوة بفتح السين كالصفة تكون بين
يدي البيت او في البيت وقيل هي شبيهة بالرف او الطلق يوضع فيه الشيء مرتين
بضم النون والراء وكسرها عمد بعض نسايه هي عايشة واختلف في الذي ارسلته
فقيل صفية وقيل ام سلمة وليس في الحديث حجة على ضمان المتقوم بمثله كالكوز بالكوز
والقصعة بالقصعة لانه لم يكن قد من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم
انما هو شيء كان في بيته وبين اهله الموسسات الزانيات القصعة بفتح القاف
باب ما جاء في السير لذي الطعام والهدي بفتح النون ما يحرجه
الرفقة عند المشاهرة وهي استقسام النفقة بالسوية في السفر والعروض

جمع عرض خلاف النقد واما متاع يراد الزاد فجميع انواع المال نعم وسايتشديد الواو وتخفيف
بكسر الصاد وفتح اللام حفت اوادفقوم فلت واسلقوا الاملاق الفقر النطع بكسر
النون وفتح الطاء وزن عنب في فتح اللغات وبرك عليه بتشديد الراي دعا له بالبركة
واختبز الناس هو افتعل من الخبئة وهو الاخذ بالكفين املوا انفرزاده هو واصله
من الرمل كانوا اذا صعفوا بالرمل كما قيل للفقير الترب عباية بفتح العين فاكفيت
اي كلت ليفرغ ما فيها يقال كفات الاناء واكفانه املته قيل انما كفاهم لانهم ذبحوا
الغنم قيل ان تقسم ولم يكن ام ذلك لانه في معنى النهي فعدل عشرة من الغنم بعير
بتخفيف الدال بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل التقويم وعدلت الشيء بالتشديد
قومته بدنها بعير اي شرد وذهب فاهوى لهم يقال اهوى بيده الى الشيء
ليا خذه وهوى نحوه اذا مال اليه ان لهذه البهاير اوابد اي نوافر فجمع ابده يقال
ما بابد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسميت اوابد الوحش لانقطاعها
عن الناس المدي جمع مدية بضم الميم وزن كلية وكلا السكين انهراي صب بكثرة
وروي بالزاي والنهر الدفع حكاه القاضي وهو غريب ليس السن والظفر ليس
هنا للاستثنا بمعنى الا وما بعدها بالنصب على الاستثنا وفي روايته ما خلا السن
وساحدثكم عن ذلك اي سابين لكم العلة في ذلك ثم قال اما السن فعظم وهذا
يدل على ان النهي عن الذكاة بالعظم كان متقدما فاحال بهذا القول على معلوم قد سبق
وقيل ان المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فترهق النفس من غير ان
يتبعن الذكاة وقيل اراد بالسن السن المركب في الانسان وقيل على المنزوع وجاء
في روايته اما السن فنهش واما الظفر فحديث باب القران في التمر حتى
يستاذن اصحابه كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل معناه انه لا يجوز حتى
يستاذنهم واختصر حتى لا يجور وقيل صوابه حين كان حتى وقيل لعله باب النهي
عن القران حتى فسقط لفظ النهي جبلة بفتح الجيم والموحدة ابو سحيم بسين وحا
مهملتين وما بتاسنة اي تحط يقال ان يقران بكسر الراء وهما اي تجمعين مرتين
والنهاي عنه لان فيه شرها وعيبا برفيقه وهي عن الاقران قال ابن الاثير
وغيره كذا روي والاصح القران الشقص والشقص النصيب في العين المشتركة
لشيرين بهيل بفتح الباء والنون ثم استسقى بضم التاء غير مسقوق عليه غير مصوغ
على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسقى والتقدير استسقى العبد

مرفها او مسامحا والاولى بضم الهمزة وما كان نسبه قد رووه ويروي فردوه
والعنود بفتح العين من اولاد المعز ماعي وقوي وبلغ حولا وذكر ان رجلا ساوم
آخر فهمزه آخره فراى عمر ان له شركه يشير الى ما رواه سفيان عن هشام
بن حجر عن اياس بن معاوية قال تعجبني ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين خصما سلعة
فسام بها احدهما فاراد الاخر وهو صاحبه ان يزيد فهمزه بيده فاشتري فقال
انا شريكك فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركة زهرة بضم الزاي والشركة
معه في الهدي ليشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فاهديت وامكث حراما كما انت قال فاهدي له علي هدي فقوله
هنا اشركه في الهدي ان الذي اهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابا
يحتمل ان يصروه سواء دل الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه عنه
منطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته بكبش وعن من لم يضح من امته
باخر واشركهم في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين من عدل عشرا من الغنم
بتخفيف الدال قال المجمل او ارانى كذا رواية البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء
على وزن هري ورواه ابو داود بكسر الراء بوزن عربي وقيل الصواب اردع على وزن
المجمل ومعناه وفيه كلام اخر ياتي في الصيد ان شاء الله تعالى اهال بكسر الهمزة
الرسم سخمه بفتح السين وكسر النون متغيرة الريح من لكعب بن الاشرف
من استفهامية او هو بمعنى ما ولم اللغة الفصحى دهن وارهن لغة قليلة تال
الرهن مركوب ومحلوب انما ذكره في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اسند
الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب
وقال صحيح على شرط الصحيحين ولم يخرجاه لاجماع الرواي وشعبة على توقيفه عن
الاعمش عن ابي هريرة وقال الشافعي يشبه قول ابي هريرة ان من رهن ذات در
وهو لم يمنع الرهن درها لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث محمل لم يبين فيه الذي
يركب ويشرب فمن اين جاز للمخالف ان يجعله للمرتهن دون المرتهن ولا يجوز
حمله على احدهما الا بدليل فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسر
ان وفتحها قال اغلاها ثمنا بالغين المعجمة ويروي بالمهملة صابوا بالضاد المعجمة
هكذا رواية هشام التي رواها البخاري من حمته اي ذاضياع من فقر او عيال

او حال فقر عن العيام بها وروي بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب
لمقابلة الاحرف وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر لان الزهري يقول صحف هشام انما هو
الصانع بالعنانة بفتح العين عثام بالعين المهملة والثاء المثلثة هو بن علي ذكرها ما
فاعطى شركاءه اعطى مبني للمفعول شركاءه مبني للمفعول بسم فاعله هكذا المشهور في الرواية
ومنهم من بناه للفاعل وفتح شركاءه على المفعولية حصصهم اي قيمة حصصهم
والافقد عتق بفتح العين وانتا ولا يبنى للمفعول الا بهمزة التعدية فيقال اعتق
وهي رواية هنا فعاد عتق كله بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله
يكاوبناء امتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الاصيلي بالفتح ويكون
وسوست على هذا لمعنى حدثت وهو كقوله في الرواية الاخرى به انفسها وهو
بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه قال الطبري
واهل اللغة يقولون انفسها يرفعون السين يريدون بغير اختيارها كما قال
تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه والله اعلم باب قال ابن
هو به ويروي العتق والاشهاد في العتق هو بجر الاشهاد اي وباب الاشهاد
وحينئذ فلبعض حذف التنوين من باب لبعض عطف المضاف عليه ثانيا بلا
بفتح الباء وحكى ابن القطاع كسرها وحذف رجعه سبق وقوله واخذ سعد
هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ ويكتب بالالف وقوله احجبي
منه يا سودة بنت زمعه برفع سودة وبنت ونصبهما مات الغلام عام اول
بنصب عام على الظرف واول مضاف اليه غير منصرف للصفة ووزن الفعل
فجره بالفتحة باب السراح الجراح وعمه مراده ان العم وابن العم
ونحوهما من ذوي الارحام لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه
وسلم قد ملك عمه العباس ومن بن عم عقيل بالغنيمة التي له فيها نصيب وكذلك
على ولم يعتقا عليهما وهو حجة على ابي حنيفة في ان من ملك ذا رحم محرم عتق ابن
اختنا هو بضم الهمزة واسكان الحاء لان الانصار اخوال النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة
على الصواب معي ابترز هو براين هو من تفسير البخاري من البرداي يطلب البرد
ويروي اقرب اسلمت معي ما اسلفت من خير هذا اصل لقولهم الخير عادة
وحدث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة سبق عاد وهو عائد
بتشديد الراي غالون من الغرة بالكسر محمد بن يحيى بن حبان سمح الحاء والنا

الموحرة تسمة بالتحريك بمعنى النفس من كانت له جارية فعلها هو الصواب ويروى لابي
زيد فعالها سابت رجلا قيل هو بلال اعتصر به بامه الا فصح تعذيبه بنفسه فوكل
بالتحريك حشم الرجل واتباعه واحده خابل ولا تكلمو هصر بتشديد اللام والذي
يقتضي سبيله لولا الحج وصوري والجهاد في سبيل الله لاحببت ان اموت وانا
مملوك هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة ويد لعليه قوله وبراي وكلام
الخطابي يدل على انه مرفوع وقال الله ان يمحق انبياءه واصفياءه بادق كالسحر
يوسف عليه السلام ثم ما احد هم قال الجوهري اذا دخلت ثم على ما قلت
ثمما بعظم بجمع بين ساكنين وان شئت حركت الاخيرين بالكسر وان شئت
فتحت النون مع كسر العين اكلة واكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين
قال واخبرني ابن فلان القاري هو ابن وهب وابن فلان هو ابن سمحان كذي
عنه لضعفه واد خل البخاري ذلك في المتابعات لا في الاصول وعليها خمس
واربعون على خمس سنين هذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسماعيلي
الاخبار مصرحة بانها كوتبت على تسع اواق فان كان وقع في الاول غلط في
الكتاب ثم في العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال على خمس اخ انما هو في خبر هشام
تسع اواق في كل سنة اوقية من استوطى شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
قال الاسماعيلي اي ليس في حكم الله جوازه وموجبه لان كل شرط لم ينطق به
الكتاب باطل لانه لا يبطل شرط الكتابة وغيره من الشروط الصحيحة يريد
بضم الموحدة يا نسا المسلمات وبروي المومنات قال ابن التين والتسهيلي
وغيرهما روي برفع الهمزة وهو المختار على انه منادى مفرد نحو يا زيد
ويجوز في المومنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقوله
يا زيد العاقل ويا زيدا العاقل الا ان المومنات يخرج علامة للنصب لان جمع
المومنات يستوي نصبه وجره على ما احكمته صناعة العربية ولا يستقيم
ارتفاع المنادى وان كان غير عالم بالاقبال كما قال الله يا جبال واما من روى
يا نسا بالنصب فعلى انه منادى مضاف وخفض المومنات بالاضافة كقولهم
مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف الى الصفة في اللفظ قال البصريون يا بلوز
على حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اي نسا الجماعات المومنات
والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايرة ووجه

ابن رشيد ذلك بان الخطاب يتوجه الى انسانا عيانهن اقبل بدانه عليهن فصحت الاضافة
على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المومنات وعن ابن عبد البر انكار الاضافة قال
ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواة وتساعده اللغة قال وتوجيه ابن رشيد
يقال فيه انه وان خاطب نسا عيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل غيرهن كذلك
فالخطاب على الهوم فرس بسباه بكسر الفا والسين واسكان الراء ظهر قليل اللحم
وهو خلف البعير كالحافر للدابة واستعاره للشاه والذي للشاه هو الظلف
والنون زايدة وقيل اصلية واشير بذلك الى المبالغة في قبول القليل من الهدية
الى اعطا الفرس لان احاد الهدايا قالت لعروة ابن اختي بفتح الهمزة
والصاد على النداء ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة بجوز في ثلاثة الجر والنصب
قالت الاسودان التمر والماء هذا على التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب
على تمر المدينة واضيف الماء اليه وغلب الاشهر كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا
الحديث مشترح ان التفسير من قول عايشة وقال صاحب المحكم فسره اهل
اللغة بالتمر والماء وعندي انها انما ارادت الحرة والنيل ولا شك ان وجود التمر
والماء عند هم شبع وري وخصب لا سغب وانما ارادت عايشة رضي الله عنها ان
بالغ في شدة الحال وبتهيي في ذلك الى ما لا يكون معها الا النيل والحرة وهو
اذهب في سوء الحال من التمر والماء جبران بكسر الجيم مناخ اي غنم فهالبن
يحلبون بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثانيه اي يجعلونها له منحة اوعارية
دراع او كراع الدراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الساق وجمعه اكرع
وجمع اكرع على الاكارع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري
واعرب الفراء الاحيا فقال ان الكراع هنا كراع الحيم الموضع البعيد من
المدينة واحتج به لاجابة الدعوة من المكان البعيد ثم رايت صاحب مراة الزمان
حكى ان المراد بالكراع الوجهين ارسل الى امراة من المهاجرين ويروي من
الانصار وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره وكان لها غلام نجار يسوق في
الحجة بيان اسمه ابو قتادة السلمي بفتح السين واللام ضمت الى العرس
اسمه الجواد كما رواه البخاري في الجهاد مشددت عليه بتخفيف الدال اي
حملت عليه وهو حرم بضمتين فاد كما باسكان الكاف حتى نفرها بتشديد

الفاء والدال اي ابناها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر الفاء وحدثني به زيد بن اسلم
العابد وحدثني هو محمد بن جعفر خادن بن خلد بفتح الميم وسكون الخاء ابو طوالة بضم
الطاء عبد الله بن عبد الرحمان ثم سيته بضم الشين وكسرها اي خلطته ثم قال
مسهو ولا يسهون كذا بالدفع بتقدير مبتدا مضمرا اي المعدم الجحنا بفتح
الهمزة واسكان النون اي ابرما وقد مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء
والظاء المعجمة موضع قريب من مكة لعبو بفتح العين المعجمة وفي لغة ضعيفة
كسرها لعبوا اتاكم يردده سبق في الحج يبدؤون من البغيبغة ويروي يتبعون
بعين مهملة احمد بحاء مهملة مضمومة اصبا جمع ضب مثل كلب واكلب
دويبة لا تشرب الماء هبة مردفة بالرفع على الخبرية اي هذا وبالنصب
بتقدير فعل اي اسم به بلغت سخلها بكسر الخاء تقع على الموضع والزمان اي صارة
حلالا بانتقالها من الصدقة الى الهدية وقد سبق في الزكاة انها اتيها
فيه اشارة الى الشرف بالفضل والفهم لا تزد الضب برفع الدال فاشتري
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا من عمر من عطاء عن عمر قال اصنع ما شئت
فيه تاكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة لانه عليه السلام لو سال عمران يهبه
لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر فلذا اشتراه عليه السلام ووهبه
وقول البخاري في الترجمة ولم تشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ
للشهود ان يشهد واعلم ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم قوله وما يا كل
من ماله بالمعروف ولا يتعدى وجه مناسبة هذه الترجمة للحديث
جواز الرجوع له هو كا كله من ماله بالمعروف لانه اذا اسرع ما يا كله من ماله
الاصلي ولم يتقدم له فيه ملك فلان ينتزع ما وهب له لحقه السابق فيه
اولى تحلت وهبت فارجعه بدل على وقوع القبض متقدما في ان يمرض
بتشديد الراء اي يلبس في مرضه ان كان خلها بفتح الخاء المعجمة من الخلابة اي
الخديعة ولا توعى فيوعى الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا من
قوله لا يحصي فيحصي الله عليك لا تجمع في الوعاء وتبخل بالنفقة فيبخل عليك
وبخاري بضم زاي قال ارفعلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما الله
بفتح اما او تخفيفها بمعنى حقا وان مفتوحة ساحسان بن موسى بكسر الحاء وبا موحدة
قال فاقبضها منا بانا منصوب على التمييز رشوة مثلثة الراء حتى مدينة بشديد

المسلم

المثلثة ان لا يسبه سبق حديثه في واخر الزكاة الرغا بالضم صوت الابل والخوار بالضم
صوت البعير والعار بالضم صوت الشاة تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناة
من تحت وفتح العين وكسرها يقال تعرت العنز تيعر تعارا اي صاحت عفراء بيضاء
بفتح العين واسكان الفاء وضبط في بعض الاصول بفتحها والعفرة بياض ليس بالناصع
اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه قال الاسماعيلي ترجمة
هذا الباب لا تدخل في الهبة كما قال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يجايز هبة
وانما هو عدة على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزلة الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره
من الامة ممن يجوز ان يفي والا يفي باب اذا وهب هبة فقبضها
الآخر ولم يقل فبلت قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه هدية بل لعله
كان من الصدقة فكون قاسما لا واهبا باب هبة الرجل للجماعة
قال الاسماعيلي ليس في حديثه هبة لا للواحد ولا للجماعة وانما هو شراب اتى به
النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقى على يمينه وجهة الباحة والارفاق كما لو قدم
للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام ايأذن لي ان اسقي على جهة الهبة لكن الحق من حمد
السنة في الابتداء به وللاشياخ حق السن قلت ويوخذ منه اذا تعارض الفضيلة
المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والا لم يستاذنه
ويحتمل خلافه عبيدة بفتح العين المكبر بفتح الباء الفي من الابل كالغلام من الناس
وحديث الجامع سبق في الصوم ومما سبق بقي احاديث جابر ومما بعده الغابة
بغين معجمة وبا موحدة وان من خيركم احسنكم بالنصب اسم ان ويروي فان
خيركم برفع احسنكم باب اذا وهب جماعة لقوم او رجل
لجماعة جاز وجه الاستنباط من الاولان الصحابة وهبوا هوازن السبي وهو
مشاع لم يقسموه فيرد على ابي حنيفة في منعه هبة المشاع ووجه ان في
الثاني فانهم انما فعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض
من لم تطب نفسه بالهبة فكانه هو الواهب او كان المسبب في الهبة باب
من اهدى هدية وعنده جلساؤه وجه مطابقته لحديث النقاضي ان هذه
الفصل بين الشيئين فامتازا به دون الحاضرين جله سيرا سبق ما فيه في الحجة
سير بكسر السين موشيا قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وموشي

المسلم

وقال المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه الى فلان اهل
بيت تحراهل تشققتها بين نساء به اراد زوجته واقاربه لقوله في الرواية الاتية
بين العواطر اجر بفتحتين وكتب لم تحر هجر بتاء موحدة اي بلد هجر وارضهم
لمناسبة سجر انما ضرب لهم المثل بالمتاع بل لانها ليست من غلبة اللباس بل رواية
بتته الى صون الثياب ويسمى بها الابدي وينقض بها العبا رعلى حد قوله تعالى
بطانتها من استبرق الكمرد ومد بفتح الدال وضمها وهو اكيد من عبد الملك
صاحب دومة الجندل قتل يوم عين نصر تبتته وقتل اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح
جمع لهات وتجمع لهات وهي الهنية المنطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري
قال عياض هي اللحمة التي باعلا الحنجرة من اقصى الفم منتهاه بضم الميم وتشديد
النون منتشر الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا امر عطية او هبة
نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا بتقدير اي اتدفعها بايعا ويجوز الرفع
اي هذه سواد البطن الكبد فقلت وهي راعبة فيه اختصار بوضحه
رواية في غير هذه الموضع قلت قدمت على امي وهي راعبة اي عن الاسلام وقيل
راغبة في صلتي وروي راغمة بالميم اي كارهة للاسلام ساخطة وامها هذه قتيلة
بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتيلة قضى بالغرة انها من
وهبت لان هنا مفتوحة بتقدير بانها المندوب المطلوب وهو من الله
الرهن الذي يحصل في السباق وقيل يسمى به للذنب كان في جسمه وهو اثر الجرح
ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافية واللام في لبحرا
بمعنى الا يجاب اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا
عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما لا ينفد ماء البحر
درع قطر بكسر القاف برد من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة
ويقال برد قطري قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسن
الثياب القطرية ينسب اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا قال العباسي
ووقع في رواية النسائي والقابسي وابن السكن قطر بالقاف والصواب بالقاف
فانها تاتي بهم اوله وفتح ثالثه من الزهواي يتكبران يلبسه زهي الرجل تكبر
واعجب بنفسه وهي مما جاء على ما لم يسم فاعله كانت امراة تقين بالقاف تشد
الثياب اي تزين قال صاحب الافعال قين الشيء قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل للماشطة

ويروي بدف وبروي بدف ثم امتحنه العضه وهي هنا ذوات الالبان فيمنح لبنها ثم يرد
اللقحة بكسر القاف الشاة التي لها لبن واما بفتحها فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه
لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منحة نصب على التمييز قال ابن مالك فيه
وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهر وسيبويه يمنعه ولا يجيز وقوع التمييز بعد فاعل
نعم الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح قال
ابو البقاء المنحة فاعل نعم واللقحة المخصوصة بالمدح والمنحة منصوب على التمييز توكيد
ومثله قول الشاعر ؎ فنعم الزاد زادا بيا زادا ؎ والشاة الصفي معطوف على اللقحة
وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الياء الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفية
بالهاء والجمع صفايا بعد بابا وبروح بابا اي يحلب بكرة وعشيا فاعطيته عدا قا
بكسر العين جمع عدق بالفتح ككلب وكلاب وهي النخلة نفسها والجمع عدوق واعداق
وقيل انما يقال للنخلة عدق اذا كانت نخلها والعرجون عدق اذا كان قائما بشماريخه وثمره
ارضين بفتح الراء المشهور فاعمل من ورا البحار بالموحدة والحاء المهملة اي القرى والمدن
والعرب تسميها البحار والبحر اي اذا كان هذا صنيعك فالزم ارضك وان كانت من
ورا البحار فانك لا تحرم اجر الهجرة وفي بعض النسخ البحار بمثناة وجيم بن يترك
باسكان النون من الترك وبكسرها من النقص ولن يترككم اعمالكم جعل يقرأ قال
الحميدي اي وقفه على المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم
من غير ان يقفه كتاب الشهادات اهلك ولا نعلم الا بالنصب على الاغراء والمفعول اي امسك اهلك والزم قال القاضي وروي بالرفع
اي هم اهلك على الابتداء والخبر العفايف استلبت الوحي هو استفعال من
الثلث الابطا والتاخر اعجمها بفتح الهمزة واسكان العين المهملة وكسر الميم بعدها
صاد مهملة اعيبها به الداجن بالجيم الشاة تالف البيوت من بعد رنا للاستهما
وسيأتي معناه باب اذا استشهد شيء قال اخرون لا نعلم
فحكم بقول من شهد وجه مطابقة حديث عقبة للترجمة انه عليه الصلاة
والسلام رتب على قول المثبتة للرضاع ارشاده للفراق والى التزام الورع
ولولاه لما بقي النكاح على ما كان تخليبا لقول النافي يحتمل بكسر الياء اي يطلبه
من حيث لا يشعر في قطيفة كساله حمل الرمزمة بزايين او راءين حركة الفم
بالكلام من غير ان يتكلم اي صاف اي حرف بدا او صاف اسم ابن صياد عبد الرحمن

ن الزبير بفتح الزاي هذا ثوب ارادت شاعه وان رخو كطرف الثوب لا يعني
عنها شيأ شاة بكسر الهاء ان عزيز بفتح العين المهملة وزايين معجمتين هذا هو
الصواب وممن نبه ابن الاثير ابو علي الغساني بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن
الحموي والمستملي فمن اظهر لنا خيرا مثناة تحتية مفتوحة ومهملة مكسورة قال
شهادة القوم المومنون شهد الله في ارض ضبطه بعضهم شهادة بالرفع
على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف فقال شهد الله في الارض وضبطه بعضهم
شهادة القوم على الاضافة وكذا الاصيلي فالمومنون رفع بالابتدا شهدا خبره
والقوم خفض بالاضافة وشهادة على هذا خبر مبتدا محذوف اي سبب قولنا
هذا شهادة القوم ورواه بعضهم المومنين نعت للقوم ويكون شهدا على
هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهدا الله ونصب شهادة بمعنى من اجل شهادة
القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم هذا كلام ابن مالك
قال السهيلي ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهو على اضمار المبتدا اي هي
شهادة والقوم رفع بالابتدا والمومنون نعت له او بدل وما بعده خبره وفي
هذا ضعف لان المعهود من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المومنون فتكافا
دما وهم المومنون هينون لينون والمومن عزيز لان الحكم يتعلق بالصفة
فلا معنى للموصوف قال وتحتمل وجها اخر وهو ان يرتفع القوم بالشهادة لانها
مصدر ويرتفع المومنون بالابتدا اذ قد اجازوا اعمال المصدر عمل الفعل فلا بعد
في عمله في القوم منونا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان
يكون القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال وهذه شهادة ثم قال القوم اي شهد
القوم انتهى وقد بدا لي وجه اخر لتوجيه هذه المسئلة اختلف في اسلامها
حكاه ابو نعيم اراه فلانا بضم الهمزة بينطرون بضم الطاء وقول البخاري في ترجمة
في باب ترجمة الوالد ولد ان قال وكيف تعرف توبيه هذه كالترجمة المستقلة
المعطوفة ثم بين كيفية المعرفة بالتوبة بقوله سمعت هدبة معلومة وبقوله
سمعت هدبة معلومة حتى يتحقق التوبة وبحسن الحال وهو معنى قول اصحابنا انها
لا بد من مضي مدة الاستبراء بقرء بكسر القاف وسكون الموحدة ان امراة
سرقت في عهد النبي ﷺ فاطمة بنت الاسود ابو جهان بحاء مفتوحة وتا
مثناة ابو حبر بكاف وراء مهملتين وزاي معجمة في اخره ابو جرة بجيم وهاء مهملة

بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه خير كم قرني القرن اهل عصر متقاربة اسنانهم مشتق
من الاقتران الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتى يكون في زمان وزمانين يجمعهم
على مدة اور اي او مذهب ليشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير
الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسالها لان الاول في حقوق الادميين وهذه في
حقوق الله تعالى التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة على الغيب في امر الخلق
فيشهد على قوم من اهل النار ولا خرون بغيره ويعدون بفتح الياء وكسر الدال المخففة
ومنها النذر ايجاب على نفسك شيء من عبادة او صدقة او غيره وهذا الا يعارض
حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه به
ويظهر فيهم السمن اي يكثر في المآكل والمشرب وهي اسباب السمن
وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان يسمنون اي يكثرون بما ليس فيهم ويدعون
ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم للاموال عبد الله بن منير بكسر النون جرى
بجيم مضمومة نسبة الى جرير بن عباد مستقيم بميم ثم نون ويروى بعدهم الميا
على البدل وقال سرح كلكم بنو عبد وانما كذا لاكثرهم وعند ابن السكن
كلكم عبيد واما هو الوجه وقد اورد البخاري في هذا الباب في حجات امة سوداء
فقالت قد ارضعتكما وروى الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة حديث عقبة بن الحارث قال تزوجت امة ابنة اهاب فلما كان
بمحبة ملكها جاءت مولاة لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتكما فقال عقبة تركت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فذكرت له ذلك وقلت ما علمت
اهل الجارية فانكر وافقال كيف وقد قيل فما رقها ونكحت غيره فقال الاسماعيلي
من صحيح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة فقد صح حديث عمر بن سعيد
وهو يروي عن مولاة لاهل مكة وهي من كانت حرة وعليها والا فعقبة في هذا الامر
لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها حديث الا فلا وكانت في غزوة المريسيع
واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى هذا فيكون ذكر
سعد بن معاذ في القصة وهم فانه مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بني قريظة بلا خلاف وكذلك قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن عباد
واسد بن الحضير قال القاضي وحديث الطبري ذكر عن الواقدي ان المريسيع
سنة خمس قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعد

بن عبادها وايضر هو الوجه ويروي فاضن الهودج القبة التي فيها المراة وهو المدر
فقال رجع اذن روي بالمد وتخفيف الذال وبالقصر وتشديدها اي اعم عقد بكسر العين
والجزع بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني اظفار كذا الرواية بالذال
الخطابي الصواب ظفار بفتح الظاء وكسر الراء مبني كحذام وهو مدينة باليمن ينسب
اليها الجزع وكذا ذكره البخاري في كتاب المغازي فدل على ان المذكور هنا وهم ومنهم
من وجه الرواية الاولى بان الاظفار عود طيب يحمل كالخرز ويحلى به حسن
لوند اوطيب ريحه يرحلون بفتح الحا المخففة قال عياض رحلت البعير خففا
شددت عليه الرحل وعند ابي ذر ترحلون بتشديد الحا والمعروف التخفيف
لم يغشنا اللحم وفي رواية في المغازي ولم نعلم اللحم بضم الياء وكسرها اي لم يكثر
بحيث يعلمن عليهن الدقيقة من اطعام بضم العين البلغة منه واصله شجرة تبقى في
الشتا تعلف بها الابل اي يحترزي لها حتى تدرك الربيع ممحوا الحل
اي اقاموا بعد ما اسمر الجيش استفعل من مر ومنه سحر مستمر اي ذاهب
تامت بتشديد الميم اي فسدت وحكى السفاقسي تخفيفها وطيب الظن
هنا بمعنى العلم ليستشهد في سوق واحرة فيحتمل ان تكون حذفت اي التونين
وان يكون التون مشددة ويروي سوقين صغوا ان لا تطل بفتح الطا المشددة
وكان راي قبل الحجاب اي قبل حجاب البيوت فاستفقات باستيقاظ
يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون شق عليه ما جرى عليها او
يكون عدها مصيبة لما وقع في نفسه لانه لا يسلم من الكلام محرسين
التعريس نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت كان وبشهد له ما
وقع هنا كنا نهرس حتى اذا ابلغ الشمس منا من الارتفاع كانها وصلت الى النحر
وهو اعلا الصدر وقيل نحرها اولها والطهيرة شدة الحر عبد الله بن ابي سلول
سيق ضبطه في الجنايز بعضهم يسمعون الحديث وبعضهم يسمعون الحديث
راب واراب بمعنى من الشك والوهم والوجع المرض اللطف بضم اللام اي
الرفق والبر قال ابن الاثير ويروي بفتح اللام والطائفة فيه اربع لكم هي في
الاشارة للموت مثل والكرة المذكور وهي تدل على لطف من حيث سواله عنها وعلى
نوع حرمان قوله تكلم حتى يفيض بفتح القاف مثل برات قاله القاضي وحكى الجوهري
وابن سيده الكسر ايضا مستطيح بميم مكسورة لغب رجل واصله عود من اعواد الهنا

وليس

وليس عامر وقيل عوف بن بانة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت ابي عمرو بن
المطلب بن عبد مناف هو ابن خالة ابي بكر الصاد مع بالصاد المهملة قال الازهري اراها
موضع خارج المدينة الحديث اي كانوا يتبرزون هنالك بفتح الراء موضع البرز
بمعنى نفس الحاجة واصله من تبرز اذا خرج البراز بكسر الكاف بضمتين جمع كثيب واصله
الصاد واجرما امر العرب لاول قال القاضي بفتح الهمزة وضم الام على الجمع
صيغة للعرب لا للامر يريد بعد لم يتخلقوا باخلاق العرب وقال ابن الحاجب الرواية
المشهورة للافراد وصنع قولك الرجال الاخر قال ووجه رواية الجمع ان يقدر العرب
اسم كتبه جموع كل واحد عرب او جماعة فيضمر مفرده لهذا التقدير اعد الى
وهو بضم الالف واسكان الهاء منها بكسر الميم الكساء بفتح العين قيده الجوهري
بمعنى العناد وانفسه الله اياه اكبه دعا عليه ان لا يستقيل من عثرته وكلام
ابن الاثير يقتضي ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح العين وسبق تفسيرها
في الحج باهناه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال صاحب نهاية الغريب
وضم الهاء الاخيرة وتسكن اي باهزه قاله الخطابي وقيل ارسبها للبلة وقلة
المعرفة بالشر يقال امراة هساء اي بطيئة وصبية بالمرحسة لا يرفا ولا يرم
هو بالهمز اي لا ينقطع ورقاله مع بالهمز سكن الهاء سبق اول الشهادات
وسبق اخرها اصه قال فزعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
قيل ان هذا وهم فان بريرة انما اشتراها عايشة واعتقها قبل ذلك وهذا
لما عتقت اختارت نفسها جعل زوجها يطوف وراءها ويبكي فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرني فقال انما انا شافع فقالت
النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة لا تجيئين من حيث مرت بريرة وبعضها له
والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان تفسير الحادثة
ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي ترسلك بفتح اوله
فقال من بعد ذي بفتح اوله قال في البارع ايمن مصروفي عليه والعذير الناصر قال
الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافانه على سوء صنيعه فلا يلومني وقيل
معناه من يعذرني ان شكوت منه يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات
من يعذرك فعيل بمعنى فاعل فقام سعد بالضم بلا تنوين ويروى مع التنوين
ابن معاذ قال ابو ذر هذا هو الصحيح وانما وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة وهو

خطا لان سعد ابن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال غيره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة وهو من بني هشام او هاشم احتمله الجيد بالحاء كذا الاكثر هو وقع في بعض النسخ احتملته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي وصوبها القاضي يقال احتمل الرجل اذا غضب قال يعقوب ثم معنى احتملته اغضبته ومعنى احتملته حملته على ان يحمل بقول قوم اهل الجهل قام اسعد بن حصين بضم اوله ايها يخصهم اي سكنهم وهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون فلص دمعي اي ارتفع ودمع اي سكن وثبت الوقار الحلم والدراية فوالله ما برام مجلسه اي ما برح منه وفارقه من رام يريم ريما فما من طلب الشيء فلم يبرح ورما البرحاء بفتح الباء وفتح الراء ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب الحمان بضم الحاء وتخفيف الميم اللولو الصغار فلما سري اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة مسح بكسر الميم بضم الهمزة وتخفيف الجيم وثامنه مكررة وضبط المهلب بفتحها ولم يتابع عليه ٨ التعويل مسجي ولا اجمها اي سمي وبصر اي امنعه من الماثم اي الاكذب فيما سمعت وفيما ابصرت فيعافيني الله سمعي وبصري ولكن اصدق حمايته لها بسامع اي تداعي في الخطوة والمطلا مفاعله من السمو او ترع الكف عن المحارم مثله بالنصب فايدة ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم حلد الراميين بها وقد اسند ابو داود وهم حسان بن ثابت ومشطح ويقولون ان المراة حمنة بنت جحش [illegible] ادارك رجلا وهو يقول ابو حمنة نحم معترضين بضم النون السلني ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقالا انه شهد معه حنينا منبوذا يعني لغيطا فلما راني عمر كذا ثبت لبعضهم راني بالنون والوجه ما عند الاصيلي راي بفتح الراء وفاعله مضمر وهو عمر بعد المذكور بعد وعند الحموي فلما راني قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهكمني بعالم عمر بي وهذا بين وانما كلاما مثل ضربه لانه انهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل اي عسى ان يكون باطن امرك ردينا قال صاحب الصحاح هذا تكلمت به العرب بالمساءلة فتضيف اللحمي الاحوال الطريق المسح واخذ على الغوير وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ما الكلب قال ابن السيد يريد ان عمر قال لحذيفة تصديقا له احسبت فلانا بفتح السين اي اظنه وحكى الكسر قال الجوهري وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا

قبله مفتوح كعلم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب ويئس ونعم قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث دلالة على ان تزكية الواحد اذا احتج اليها كافية كما ترجم عليه البخاري حديث بصيغة مجهولة بصري بضم اوله بحذف احدى الباءين التي في التالي في القتال وهكذا قيل انها رد اوله لضعفه ثم اجازه لقوته لا لسماعه ان حاشا بالنصب وجوز الرفع شاهدك ويمينا قال القاضي كذا الرواية ان يرفع شاهدا كان فعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهدان ان قلت او على ان التقدير له اقامة شاهدين او طلب يمينه فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه فارتفع وحذف الخبر للعلم به [illegible] اذ في الطرف فلان يلتمس بينه وعلى المطلوب [illegible] مقصوده من هذه الترجمة تمكين القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان عن عجزه البينة بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا لقوله صلى الله عليه وسلم انطلق فيزول اللعان حتى كان الزوج والاجنبي سواء فاسقام الدليل شريك بالشين المعجمة اسمي بالسين والحاء المهملتين بينهما واحد في صدر انتصبت البينة بفعل مضمر اي احضر البينة وهو ع مصدر اي فصل عن كفاية السابق اليه وقاله بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح هنا رواية ومعنى لانه يقال وفى بعهده يفي وفاء والوفاء ممدود ضد الغدر فيقال اوفى بمعنى وفى واما وفى المشددة الفاء فمعنى توفية الحق واعطائه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفاي قام بما كلف من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه وعهده افيكون اوفى بمعنى الوفاء بالعهد وتوفية الحق ان يسلم يمينه اي يقرع قال تعالى فساهموا انما يفعل ذلك اذا تساووا درجاتهم في اسباب الاستحقاق مثل ان تكون العين بيد اثنين كل منهما يدعيها ويريد الحلف على ما سبق نظيره في قوله ايهم يكفلها ولا تلصمه بضم الميم وكسرها الحن محركة اي اعرف بها واقطن لها من غيره واللحن تحريك الحاء الفطنة فاما بالسكون فالزيغ في الاعراب يقال لحن بكسر الحاء يلحن بفتحها اذا فطن ولحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباطه الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة معيدة حالا ولا قاطعا لحق

المحق بالهاء عن يمينه عن القبض بن شوع بشين معجمة غير منصرف هو سعد بن عمرو بن شوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي احاديث الاحبار باسماء اقوامهم البنا الزالم بضم اوله اي يخلط ثم بخ الام مع الحرمة بالكسر جري الماء اي اسيل وعال فلم يذكر ما اي ارتفع على الماشل المرتفع بالشين باسكان الدال وكسر الهاء اي المرتفع منها المضيع لها طار لهم سهام يقال طار له في سهمه كذا اذا خصه ذلك واصابه في سهمه وهو في ارض سبخة بكسر الباء عمان بن مطعون بالظاء وسبق حديثه في الحبائر فتلقاه رجلين الانصار هو عبد الله بن رواحة فكان بينهم ضرب بالجريد بالجيم والراء الاكثر هو لابي زيد بالحاء المهملة والدال والاول هو الصحيح قبلعنا انها نزلت وان طاعون قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله بن ابي واصحابه لان اصحاب عبد الله ليسوا المومنين وقد تعصبوا لعبد الاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الاية لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصا والنعال فسمي حربا بالتخفيف يقال بنيت الحديث اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد فهو الثيمة قلت لبنيته بالتشديد كذا قاله ابو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الجوهري في مفرداته واكثر المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خبر قال ابو السعادات وهذا ليس بشيء فانه ينتصب كما ينتصب قال وكلاهما على زعمه لا زمان يقال بنيت الحديث اذا رفعته وابلغته قال اه وانما يصح بينهم برفع فصلح وجزمه كتاب الله اي يحكم الله ولم يرد القران لان النفي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال في الحكم المسحاة به على هذا اقيل على هذا اسم بمنزلة عندك حلد مائة بشوط جلد ونصب مائة على التمييز قال القاضي هذه رواية الجمهور وروي جلده مائة بالاضافة مع اثبات الهاء واستغرب الاان ينصب مائة على التفسير اي يعم مضاف الى عدد مائة او يقام مائة او يكون جلده جلد مائة المحرمي بفتح الميم واسكان الحاء المهملة وفتح الراء من ولد المسور بن مخرمة ذكره البخاري في المتابعات الحديبية

تخفيف الياء مثلثة وقيل بئير على مرحلة من مكة يمايل المدينة وقال الخطابي سميت بشجرة خربا كانت هناك اسمه بضم الخاء والباء للسكت او هما الضمير يعود الى الكتاب وسيجيء اذهبت كتابته جلباب السلاح الغراب بما فيه وهي بضم الجيم واحاد واكسرها قال ابو الفتح واللام مضمومة عند الاكثر مع تشديد الباء وصوبه ابن قتيبة وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه وهو ثابت وبالوجهين ذكره ابو حنيفة في النبات وقيل المحروف حربان بالراء حربان السيف والقميص وليس بشيء وانما اشترطوا الان يكون السيوف في الغراب ليكون ذلك امارة للسلم ليلا يظن انهم دخلوها تهرا والغراب شيء يخرز من الجلود ويضع فيه الراكب اداته فاصاصر من القضاء وهو احكام الامر وابرامه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب قال ابو الفرج اطلاق يده بالكتابة ولم يحسنها كالمعجزة له ولا ينافي هذا كونه اميا لا يحسن الكتابة لانه ما حرك يده بخط من يحسن الكتابة وانما حركها فجاء المكتوب صوابا وقال السهيلي في البخاري كتب ولا يحسن الكتابة فيوهم ان الله اطلق يده بالكتابة بحيث فقط وقال هي اية فيقال لكنها مناقضة الاية الاخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك الجمع الحاجة وقيام الحجة والمعجزات يستحيل ان يدفع بعضها بعضا فحتى كتب امر وكان الكاتب يومئذ عليا وحالها حتى يجيء اسامة بنت عميس لان امر بنت حمزة سلمى بنت عميس وقال زيد بنت اخي لم يرد اخوة النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين حمزة وزيد بنت اخوا ومولاة الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط لا الموارث لانه قد نسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفائه ومعاقديه خاصة والي من اسلم على يديه وان لا يدخلها الا بجلباب السلاح والصوت كذا وقع مفسرا هنا وهو مخالف لقوله في السياق السابق فسألوه ما جلباب السلاح فقال الغراب بما فيه وهو الاصوب قال الهروي الجلباب نسبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه مغمودا ويضع فيه صوته واداته ويعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة لا ازاه سمي ذلك الا لخفائه يحمل بما حمل ثم جيم مضمومة والمحل ان يرفع رحلا ونحوه على اخر من الفرح وقد يكون بالحاء المهملة كشي المفعمة على السلاح بضم اللام والجيم وتشديد الباء جمع قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهي الجلدة تغشى السيف سرح بن النعمان بسين مهملة مضمومة واخره جيم على بسر بضم الموحدة

وفتح السين ليسار بمثناة تحت وسين مهملة تحصه بضم الميم وفتح الحاء وسكون الياء
مصغرا وبكسر الياء وتشديدها الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء المكسورة
كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتداء والخبر ويجوز نصبهما على وجهين احدهما
انه ما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله
عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص بدلا ومنصوبا بفعل اومرفوعا خبر مبتدا
محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الاية اعني يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا
بعليكم المتاخر عنه كتاب بمثناة جمع كتيبة الجيش وكان والله خير
الرجلين يريد وكان معاوية حين امن عمرو بن العاص اي عمرو حرف ندا وعمرو
مبني على الضم بصنعهم بفتح الصاد صبالهم عبد الرحمان وعبد الله بن عامر
محذورات على البدلية مما قبلها ويجوز قطعها بالنصب والرفع كريز بضم اوله
واخره زاي فقال اذهب الى هذا الرجل يدل على ان معاوية كان الراغب في الصلح
وانه عرض على الحسن المال رغبة في حقن الدماء ودفع سيف الفتنة قالوا ولم
ان الصلح على الانخلاع من الخلافة والعهد بها على اخذ مال جايز دفعة واحدة عاث
اي السعي في الفساد يقال عاث وعثا ومنه ولا تعثوا في الارض مفسدين
سمع صوت خصوم بالباب عالية اصواتها بحرّ عالية على الصفة
لخصوم وبروي بالنصب سيوضع اي يستحطه من دينه سلامي بضم السين
جمع سلامة وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحد وجمعه سوا وجمع على
سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان حديث الربيع سراح
الحره سبق قبل ان يقضي رماري بالحاء المهملة اي اعضبه والحفيظة
والحفظ الغضب اذا القام بنصري معشر حسن عبد الحفيظة ان ذو لوثة لانا
وتبال ان قوله قبلما احفظ من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث
اذا رواه قال له موسى بن عقبة مبتدئا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
توى بمثناة هلك وهو بكسر الواو وبثوي بفتحها ويقال ثوي بالفتح يثوي بالكسر
حديث بدء الوحي قطعته الحبل بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر
اداب الحمزة ممدودة مفتوحة ويجوز فتح الياء وضمها وفضل بكسر الصاد عدة
اي زيادة في الحكم فضل الشيء يفضل وفضل يفضل نادر جمعها سيبويه كحلت تموت وقال
الحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر كذا قال ابن سيده والفضالة ما فضل عن الشيء

لون

لون اسم من اسما التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا الحديث ان المجازفة في الاعتياض عن الدين
جايزة وان كانت من جنس حقه واقل وانه لا بد ان وله النهي اذا لم تقابله هنا من الطرفين
السحف بالكسر ثم فاضه بكسر الهاء صغير الجرم وليست للسكت والا لسكت
كا الشروط واستعضو ابعين مهملة وضاد معجمة اي عضوا
وابتوا منه عقبة بن ابي معيط بضم الميم وفتح العين وهو الفاسق المذكور في القرآن
اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا عاتق الشابة اول ما تدرك ان يرجع لها الدم
بفتح الياء الان ماضيه ثلاثي فان رجعت الله زيد بن علاقة بكسر العين
اوزعني بتقديم الفاء على القاف اي اعانني ماخوذ من ركوب فقار الظهر
وهي حزراته الواحدة فقارة بفتح الفاء يكمنوا بفتح اوله وبروي يكمنوا بضم اوله
بفتح اوله وثالثة ليكفوا انا ها كفات القدر اذا كبتها للقدع ما فيها لمثيل لانا
القشرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها حديث العصيف سبق
باب الشروط مع الناس بالقول قيل مراده الاكتفاء
بالاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد الا ترى ان موسى لم يشهد احدا
على ما قال وان يبيع المهاجر للاعرابي هو بمعنى ان يبيع حاضر لباد لما قدم
تقاوا له وعين مهملتين مفتوحات اي ازالت بيع من مفصلها فاعوجت
وقدع مثل عوج اي اصابه دلك وقيل يقال اقدع اذا التوت رجله واكوع اذا
اعوجت يده من راس الزند والقدع بالخز يزيح بين القدم وعظم الساق
وكذا في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض نسخ البخاري فدع
يعني كسر والمعروف في قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغة فقرى على
بالضم من قرى اذا ظلم والعدوان الظلم قال انخطابي انما اتاهم اهل خيبر بانهم سحروا
عبد الله بن عمر فقدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمران اباه بعثه اليهم ليقاسمهم
التمر فدفعوه فقدعت قدمه الحفنة بضم الحاء المعجمة وبالفاء بعين مهملة
هزبلة تصغير هزلة اي كانت كلمة هزلة اي لم تكن حقيقة وكذب عداوة
فاجلاهم عمر اي اخرجهم من ديارهم وعروضا جمع عرض والعرض ما ليس
بذهب ولا فضة وحيالا بالحاء المهملة جمع حيل وانما اعطاهم قيمة سنطر التمر من
الابل والاثاث يستقلون بها اذ لم يكن لهم في رقبة الارض شيء بالعين بفتح العين
المعجمة وكسر الميم وبضم العين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكره الكرماني الا بالفتح وذكر

شعرا قد صغر فيه بالضم وهو موضع قريب من مكة الطليعة مقدمة الجيش نفرة
الجيش بضمتين والطلع وضع خبر القرشيين اي منذرا لهم مجيء الجيش
بضم اوله وحاء مهملة ساكنة ثم ياء مثناة تحتية ساكنة ثم لام اي السير يقال حل سائقها
اللام فاذا كررت فقلت حلحل كسرت اللام الاولى منونا وسكنت الثانية
كقولك نخ نخ وصه صه ويقال حوب زجر للبعير ناخت اي من البروك واللغة
فيه والحني لزمت مكانها قال اهل اللغة اخت الناقة اذا اقامت فلم تبرح حلأت
بحاء مهملة ثم همز ثم مثناة فوق ثم تاء تأنيث ساكنة اي منعت الحوض
بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
كذلك وانما كان لعتابها وقيل بل كانت ما ل لها حلأت اي وما الحلاها بعادة
ولكن حبسها حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجهه انه لو دخل مكة صلى الله عليه وسلم
لرجوعه ووقوع قتال كثير وقد سبق العلم القديم بسلام جماعة منهم فحبس عن
ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة فتلوا خلقا كثيرا وقد سبق
العلم بايمان قوم فلم يكن للفيل عليهم سبيل لمنع لسببه كذا قالوا ويمكن ان يقال
انه صلى الله عليه وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه
فبركة الناقة فعلم انه من امر الله فقاضاهم على اعتماد العام القابل الحطة
بضم الحاء المهملة الخصلة الجميلة الا اعطيتهم اياها اي وان كان في ذلك احتمال
مشقة بعد بفتح الثاء المثلثة والميم الا القليل الذي لا مبارة له بعرضه
بالضاد المعجمة ياخذونه بالسفر قليلا قليلا والبرض ليسير من العطاء قليل المبالاة
باسكان اللام وتخفيف الثاء وبفتح اللام وتشديد الثاء حتى نؤوه اي نعالجه
نزحت البير اذا سقيت ماءها كله حتى صدروا عنه رخعوا رواء ابدل
بضم الباء الموحدة عبية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهملة
المفتوحة والباء المثناة تحت وهي ساكنة ثم الموحدة اي موضع سره وامانته
كعبية الثياب التي يضع فيها متاعه نزلوا اعداد مياه الحديبية الاعداد
بفتح العين جمع لغة بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع لمادته كالبير والعين
وفي الحديث انما اقطعته الماء العد العود بضم العين المهملة واخره دال مهملة جمع
عاد يقال النوق الحديثات النتاج المطافيل جمع المطفل وهي ام طفل او الطفل

وهي

وهي التي معها اطفالها فوقفت اي في السير وجمعه مطافل ثم اشتعلت الكبرة فحرفت الباء
قال ابن قتيبة يريد النساء والصبيان ولكنه استعارة لذلك يريد ان هذه القبائل قد
احشدت بحرب وساقت اموالها معها فهو كلتهم الحرب بكسرها وفتحها
اضعفتهم ما دتهم صالحتهم والاقعد جمع واي استراحوا من جمة القتال يقال
جم الفرس اذا ترك ولم يركب حتى تجم بفتح اي تبين وقتي والسالفة ناحية
مقدم العنق وقيل صفحة العنق واسعفوني ابدا سره بتشديد القاف الكسوة
اي بمرادي الله امره هان فعل مبني على الكسر استفهرت اي دعوتهم للقتال
نصرة لكم فلما الحوا على بالباء الموحدة والحاء المهملة وتشديد اللام وتخفيفها ناخرا
يقال لج بلوحا ولج تلبيحا ولج الفرس انقطع جريه ولجت الركبة انقطع ماؤها
ماخوذ من اللبح وهو الذي لا يبيد وفيه نقطة الارطاب اسنا صلت اهلكت
اجياح بتقديم الجيم وان كن الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير
وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظفر لم عليك وعلى احتجا بالله والي
لارى اوباشا بالشين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا وفي روايته اوماشا اي جماعة
نبايل شتى حليفنا اي جديرا وروي حلقا مصدر نصر اللات بفتح الصاد
المهملة شتم لاهتم كذا قيده الاصيلي وهو الصواب من مصن بمص وهو اصل مطرد
في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني فما كله احد لحيته فيل لذلك عادة العرب
يستعملونها اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة وانما منعه الغيرة من ذلك تعظيما
للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظيره وكان صلى الله عليه
وسلم لا يجفوه من ذلك تالفه واستمالة قلبه اي عدرا اي باعد روزنه
فعل من نا المبالغة من الغدر مفتعل من غادر التست اسبغ في غدرتك
اي اسبغ لاتغامر ضاتك اي اسبغ ببذل المال والغدرة بالفتح الغدلة وبالكسر
لما فعل من الغدر واما المال فلست منه في شيء اي ما معي وهو دليل على ان الحربي
اذا اتلف مال الحربي ثم اسلم يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا وفرت بفتح
القاف ثم مكررين حصن بهم مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة ثم زاي
لفر سهل بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشدد ضغط بضم الضاد
قال في الصحاح اخذت فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ابو جندل
اسمه العاصي بن سهل بن يوسف في قيوده اي بمشي فيها مشي المقيد المثقل

فاجره اي اتركه يا فلم يفعل سهيل ولا سمع اجازة مكرر قال ابو الفرج كذا ضبطه الجيدي
بالرآء والزاي الباقي قيل انما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم اباجندل لان ابيه سهيل لانه
كان ما مر عليه القتل الدين بتشديد الياء صفة لمحذوف اي الكالئة الدينية اي
الحسيسة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وليست احصنه بتشديد الياء
فيه تنبيه لعمر وانه انما فعل ذلك اطلاعه الله تعالى لحكمة لم يكن اهل مكة
ما في غيبه لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم وانه لم يفعل ذلك برأي منه بل بوحي
فاستعار بعيره الغر للابل بمنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك
به ولا تخالفه فاستعار له الغر كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير
بسيره قال عمر فعملت لذلك اعمالا اي من الحجي والذهاب والسوال
والاعراض فما كان ساعتئذ حتى قال اخرج اليهم ما لا كلام لهم
كلمة حق يريدون بها باطلا ويدعو بالنصب قال امام الحرمين في النهاية
قيل سبب اشارت امرأة بصواب الامام سلمة في هذه القضية العصم جمع عصمة
ويعني بها عصمة النكاح واصلها المنع ابو نصر بفتح الباء الموحدة اسمه عبد
الله رجل من قريش كذا هنا وهو وهم انما تقفي حليف لقريش حتى يرد
بفتح الراء ماء الذعر الفزع وبل عبد بضم اللام وكسرها مسعر حرب
بصيغة المبالغة في الحرب والنجدة والايقاد لنارها من اسما الافعال بمعنى
الحجب واللام متعلقة به ومسعر منصوب على التمييز اي من مسعر وقال
ابن مالك الاصل ويله وويل لامه فحذفت الهمزة تخفيفا لانه كلام كثر استعماله
وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة سيف البحر بكسر
السين ساحله قوبة بفتح القاف وكسر الراجوز بفتح الجيم والعقب
بفتح العين واسكان القاف وكسرها ابو نصر بن السيد بفتح الهمزة
وكسر السين الاخنس كامحة ساكنة ونون بعدها سين مهملة كرشوق
بفتح الشين المعجمة قال ابو علي الكرخي قال الجوهري الكري على فعيل
المكاري وايضا المكتري ان لله تسعة وتسعين اسما بالنصب على
التمييز ويروى بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب في النون
وتجمع ويلزم الجمع التاء تقول كم سنينك وعرفت سنيناك ولا يعقلون هذا مع
الواو وان صغروا سنون بالواو المنقلبة تاء في النصب والخفض فان صغروا قالوا

سنيات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين ٭ وعلى هذا اذا قلت تسعين اسما فعلة
النصب فتحة النون والحذف للاضافة التنوين من تسعين ومائة منصوب بدل من
تسعة وتسعين قال وفي هذا الحديث في رواية تسعين مائة الا واحدة قالت الاسم
لانه كلمة لان الاسم بمعنى التسمية كما زعم بعضهم قال سيبويه الكلمة اسم وفعل وحرف
فجعل الاسم كلمة ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا ان حسبت حسبت جيد
بالتشديد لذا يقال في الوقف واحسبت ايضا والهمزة كالتشديد ولما التخفيف
بمعنى حسبت الشيء ضيقت عليه ومنعته قاله ابو البقاء وحكى غيره التخفيف
وفي الرقاب اي يشتري من غلتها رقاب فيعتقون عنه سمي اي
تحذفها مالا اي مثلا وكذلك المقاتل لا يملك شيئا من قتلها اي لا يحج وما لا يصح
على التمييز ما حوام مسلم بيت كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن اياته
يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون بيت صفة لمسلم ومعمول بيت
محذوف اي مريضا تابعه مسلم هو الطابق لم يخرج عنه الا الى المأثم
حسن بالحا المعجمة والمثناة فوق والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الزوج
والاصهار يعمهما ووجه ادخال حديثه في باب الوصية ان الصدقة المذكورة تحمل
ان تكون على ظاهرها ويحتمل ان تكون موصى بها احنث بالنون ثم الحا المعجمة ثم
ثم الثا المثلثة اي اثني ومال عمد فراق الحياة برحم الله ابن عفراء قال
عبد الحق في الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن خولة وقال غيره يحتمل ان يكون عفرا
اسم ام سعد وقال الدمياطي قوله ابن عفراء وهو المحفوظ ابن خولة ولعل
الوهم اتى من سعد بن ابراهيم وقد ذكره البخاري في الفرائض من حديث الزهري
عن عامر وفيه ولكن البائس سعد بن خوله والزهري احفظ من سعد بن ابراهيم
قلت قال لشطر فتيده الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب
الشطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل
والخفض مردود على قوله تلثي قال الثلث والثلث كثيروا في
الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغرا او بفعل مضمر اي هب الثلث
واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا
محذوف اي المشروع الثلث ان تدع روي بفتح ان وكسرها الفتح على التعليل
والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح الغرطبي الفتح وقال الكثير

لا معنى لذم هو مرفوع المحل على الابتدا اي ودعاء اي تركك ورثاثة اغنيائهم ان
الجملة باسرها خبر ان فيه حذف اي تهوعه خبر قال ابن مالك على حد قراءة طاووس
ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير عامة جمع عائل وهو الفقير تكفف
الناس واستكف اذا بسط كفه للسوال وسال ما يكف الجوع عن التمة
بالنصب عطفا على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا ويجعلها الخبر لو عين
اي لو نفصوا في الوصية شيا من الثلث ويحتمل ان تكون لو للتمني فلا
تحتاج لجواب ويجوز ان تكون شرطية فتكون الجواب محذوفا اي لو كان حقا
سبق في الزكاة اباحة
بالنصب على التحذير
تاء مشتهى شبه بالمراعي الشهية للانعام والتاء فيه على معنى المشتهة اي هذا
المال شهي كالخضرة وقال ثابت معناه ان المال شهية كالبقلة الخضرة او
فايدة المال وهي الحيازة او المعيشة منه خضرة اي نكرض نفس
وتطلب بتقديم الراء على الزاي اي اخذ واصله النقص قال
قال القاضي هو لغة قليلة والفصيح وقف وهي رواية الاصيلي
في بعض المواضع بالدال في الانصار
قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين
وايضاح فايضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان بن
ثابت بن المنذر بن حرام من عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فجمع
ابو طلحة وحسان في حرام بن عمرو جد ابو بهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك
يقال لهم جماله وبنو معاوية بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو حديلة بطنان من
بني مالك بن النجار فقوله هو يجامع حسان وابا طلحة وابيا وفي رواية
هو يجتمع حسان وابو طلحة وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا يا عباس
بن عبد المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في يا صفية ويا فاطمة
سبق في الزكاة
بميم مكسورة وبالالف والمحرف بفتح الميم
وكسر الراء البستان سمي بذلك لان ثماره تحترف اي تجتني حديلة كجهينة
مضمومة بطن من الانصار مضموم الاول ومدود ومقتوح الاول ومع اسكان

الجيم في البقعة دون تقدم مرض لاسبب اي مات فجاة قال القاضي
ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي اهلها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول
وقال صاحب الافعال على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون التا للنفس
اي اخذت نفسها فلتة والنفس هنا مونثة وهي هنا بمعنى الروح
بضم الهمزة اي اظلها
عليه مفتوحة وميم ساكنة بعدها عين مهملة كذا افيده
النووي وغيره وحكى المنذري فتح الميم
نا زعمه المهلب بان الارض اذا كانت معلومة معينة كبيرها
استغنى بذلك عن معرفة الحدود كما كان المحراف معينا عنه من شهده واما
اذا لم تكن معينة فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري
وقال انما اراد جواز الوقف لهذه الصيغة واما التحديد فلا يغير للصحة بل الجواز
الاشهاد عليه
هذا ابتياعهم على انهم وقوم ولم يبيعوه ولكن ذكر محمد بن سعد في الطبقات
عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من بني عفرا بعشرة دنانير فوهبها
عنه الصديق وذلك والله اعلم انه لما لم يكن للبيتيم بد من بيع النجار الا
بالثمن واحضره
بتشديد القاف ولابي ذر رفعها
وهو واضح لا يقسم ورثتي هم ورثة بالقوة والافقر قال انا معاشر الانبيا لا
نورث وقال المردود من سابه ويروي من يسابه وهو اصوب غير مصغر
ولا مصغرها الاول بكسر الصاد والثانية بفتحها وهو بضم الراء اسم بير بالمدينة
اشتراها عثمان وسبلها
بتشديد الدال تابعت ابن محيصن
مذهب بالخا المعجمة وتشديد الواو وبالصاد المهملة اي عليه صفاح الذهب
ما حصر حداد النخل وفي الحديث مثل المراة الصالحة مثل النخلة المخوص
بالذهب فالحاصر حداد النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمره فيبد
ثمرة على ما فيه بيد ومعناه جمع ووضع من البيدر وهو الجرين اعرو
بضم اوله مبني للمفعول فاعله يعاد عري بكسر اذا لحج به واولع كما يعتري البيد
بفتح ثمره فالنصب على التفسير وينقص بمثناة تحت وبروي فكانها
فاتت البيد والمراد الثمرة التي فيه ومن رواه بنقص بمثناة فوق رفع ثمرة
فاعله بتنقص وصح نصبها على التمييز ايضا كذا

سا ما ن وفتح ميم مكسورة وغين معجمة ساكنة ولبه بن العبر ار بعين
مفتوحة وياء ساكنة وزاي ثلث ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعت
من ابن الحشاب وقال ابن الحشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرف
غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه
في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت
عليه نبا الاسكان لا لحركة نقلت اليه بزيد لن لم يكن هاجر قبل فتح مكة بدليل
الحديث الاخر يقيم المهاجر بلاثا بعد قضا النج واذا استقرئم فاقرؤا
اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا ثم اي جهاد بنون وبروي بالياء لكن افضل
الجهاد مبرور سبق في الحج حجة بجيم مضمومة ثم حا ابو حصين كما مفتوح
هو غند بن زيد بن غانم اسنت اي تغدوا نشاطا وفي المثل اسنت
الفصلان حتى العرعر اي مرجت في طوله بكسر الطاء وفتح الواو والحبل تشد به
الدابة ويسلسلها تطرفه وبرسلها ترعى تنكبت بعد سنات اي تنكبت
الاستنان لهن حسنات بحسنات نصب معمولتان توكل الله للمجاهد وفي
رواية تكفل الله وهو معناه او برجعه بفتح الياء لانه ثلاثي وهو منصوب
عطفا على انه يدخله مع اجرا وغنيمة قيل او بمعنى الواو وقدروا ها ابو داود
كذلك وقيل للتقسيم فله الاجران فاتته الغنيمة وان حصلت فلا وهو بعيد
في الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثي اجورهم ويبقى
لهم الثلث فهذا تصريح ببقا بعض الاجر مع حصول الغنيمة اذ حرمانها اتم
ملا بكسر الميم وتقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له
وانما اختلفوا في كيفيه ذلك هل هي خاصة من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك
وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما وقيده ذلك الحافظ الدمياطي في جزء
افرده فيه وانما من خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلوة بالاجنبية لانه
معصوم قيل سمه بفتح التا واسكان الغايق قيل راسه فتشه لتخرج
هوامه سبق بالتحريك وسطه او معظمها وهو له اقوال الاسرة جمع
سرير وقيل رواية الثانية كانت في شهد البحر فركبت البحر في زمن معاوية
ظاهره وقت امارته وقال الزبير بن بكار كان ركوب معاوية البحر في خلافة
عثمان قبل سنة ثمان وعشرين الفرد وس قبل البستان بلغة الروم معرب

فانه

فانه اوسط الجنة اي افضلها لقوله تعالى امة وسطا اي خيارا وفي
وزنه الاصل بضم الفاء اي اعلاه والجمهور على النصب على الظرف ولم يصح الرفع قول
وحكى يعقد الاصبع وقال انه وهم عنه والصبر في فوقه بوهم عوده للفردوس
وقال السفاقسي بل هو راجع الى الجنة وقد روى مرة من هذا النحو
ومن راح روح اي اخرجه الواحده في هذا الوقت من اول النهار واخره في الجهاد
خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا لغا قوس احدكم قاب
القوس قدر طولها قاله الخليل زوجتا هم بمعنى قرنا هم بحور عين قال
خلاف المشهور وعند المفسرين ان زوجتا هم بمعنى قرنا هم بحور عين قال
زوج لا يتعدى بالباء على الافصح قال في المحكم يقال تزوج امراة وبامراة والى
بعضهم بعد بنه بالباء وقيل ليس من كلام العرب فيه بل هو لغة اي تزوجنا
بالنون ثم ضاد معجمة اي جارها لوقد الى النار بسبب ذلك قيل قاله
قبل نزول الوحي والله بعصمه من الناس وقيل بعده واخبر عما معنى التعالي في فضل
الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمس بضم الميم وفتح الحا المهملة
قبل الاسود مع معاوية اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة اي قبرس
قال الكلبي سنة ثمان وعشرين فاقبل راجعين ومنه ان الموت في سبيل الله
بمنزلة القتل فيه في الثواب نعت اقوام من سلم قال الدمياطي هذا
وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن انس قال دعا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
معنا رجالا يعلمنا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار
يقال لهم القراء منهم خالي حرام يسمون هم القراء يمم مشددة
مع سمعا اي لفظه فاسقط من الرواة وقال الدراوردي يريد سكت عن ذكره
لتقادم عهد الاذان بذكره بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا
يدخله نسخ وهذا ضعيف قد عاهدهم سما بمعنى الصلاة
رعل بكسر الراء وسكون العين وبكسر اللام وفتحها قبيلتان هما بنو
في سبيل الله وقد اختلف في هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن الوليد بن المغيرة
لما كان رفيق اي بصر في صلح الحديبية على ساحل البحر في محاربة فرنش نوفي ابو بصير رجع

الوليد الى المدينة وتعذر تحريرها فانقطعت اصبعه فانشده وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان جعفر المائل مؤته دعي الناس بابن رواحة فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فاربخز وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت * يا نفس الا تقتلي تموتي * هذا حياض الموت قد صليت * وما تمنيت فقد لقيت * ان تفعلي فعلهما هديت * وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل بشرطه القصد ولهذا يقع في القرآن العزيز بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب * وقدور راسيات * ولا يقال انه ليس بشعر وان كان على وزنه ومنهم من يشدده باسكان التاء حتى يخرج من الوزن لا تكلم بضم اوله اي تخرج سحاله بكسر السين المبادأة في الامر اي له مرة وللعود مرة ودول بضم الدال حكاه الفراء جمع دولة ويروي ولا يا للضب البكاء بفتح الباء وتشديد الكاف واخره همزة نسبة الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة لبيك ان الله ما منعك في جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد الكتيبة الهزمت وقد مثل بد بتخفيف الثلثة قيده الجوهري وغيره المثلة وهي قطع الاعضاء وجدع الانف والاذن الربيع بضم الراء وتشديد الباء لا بره اي لا بر فسه البراء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اي من بني الليث فضيلة من الافضاء مفتوح بالهمزة اي يفضيها ان امر الربيع بضم الراء بنت البراء وجاء ذكره في سيرة ابن اسحاق قاله الدمياطي انما هي ام حارثة بن سراقة بن الحارث بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الربيع بنت النضر اخت انس بن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص فعفي القوم وقد رواه على الصواب سعيد عن قتادة رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف رامية يقال بفتح الراء واسكانها والاضافة وعدمها على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره يريد بن ابي سرح بالباء والزاي روي له البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجمعة فانتباه وهو واخوه في حائط لها قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى قتادة ابن النعمان الظفري فانه كان

اخاه

اخاه لامه ومات قتادة في عهد عمر قبل ابي سعيد حين بني المسجد بنحو عشرين سنة وذهبا لبنة بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء وبها ترجم له عبد الله البهي بالتخفيف اي احاط به وبه سميت العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل ركب راسه وعلق به واوما اي اشار وقيل اوما لم يكن اوه يبكي هذا شك هل قال للغير هما لا تبكي او نهاها اذ لو خاطبها لقال لم تبكيا بالنون وقد سبق فيه لفظ اخر في الجنايز * باب الحنة تحت بارقة السيوف لعلها ما خوذ من البريق ولابن السكن تحت الابارقة والابريق السيف ودخلت الهاء عوضا من لنا ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى حديث ليس على شرطه واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال ثبت لها بارقة وظلمان فلم يقل ان شاء الله شيئا الى تراعوا اي لم يوجد سبب الروع فسمي سبب الروع روعا وجدناه نحرا اي واسع الجري من حنين بفتح اوله وثالثه ورابعه من حنين سنين اي مرجوه وكان عام ثمانية فعلقت يقال علق يفعل كذا اكطفق اضطروه الى سمره اي الجاوه الى شجرة السمر تحطف بكسر الطاء لو ان يزيد ضرعا بضم الضاد منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها والعضاه تقرا بالهاء في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحده عضه بالهاء وقيل عضاهه وعضهه بحذف الهاء القدرة والقدر القضاء عن الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله والهدم ويذكر عن ابن عباس القرورات ووقع في رواية القابسي ثباتا بالالف ولا وجه له لانه جمع الموت السالم كهدات * باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم يريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحربي يصح اسلامه اي يتلقاها بالرحمة والرضوان وما احسن تقديمه هذا الحديث على قصة ابي هريرة ابن تؤتى يقافين مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان في حال كفره بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجاره عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة وقال ابو الفرج ولا ادري من يعني بان توقل الا ان النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة هو توقل كان يقول للخايف توقل حيث شئت قال امن وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية وقتل من الغوافل يوميذ العباس بن عبادة قتله صفوان ايضا قال ابن سعد من الحاضرين هوابان

كذا سماه ابو داود في روايته واعجي اذا اذن اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واهاوه
وجيء بعده معجما توكيد واذا لم يبنون فالاصل فيه واعجي فابدلت الكسرة فتحة والياء
الفا كما في اسفا ويا حسرتا وفيه شاهد على استعمال واني مناد غير مندوب
كما رواه المبرد والوبر باسكان الباء وهي تشبه الصوف والجمع وبار وروي بفتح الباء
من وبر الابل مخفف ارادة فعلى الاول شبهه في قدره بوبر الابل تدلي من موضع وعلى
الثاني شبهه بما تعلق من وبر الشاه اي هو ملصق في قرنس وليس منهم تدلي اي
انحدر وقد روي كذلك وروي يتردى وكلها بمعنى واحد من قدوم ضان اي من
طرف جبل وضان اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف تثنيه ونحوه لاني
ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه
يجيء من القدوم اي جاء من هذا الموضع ويرد هذا رواية من روى راس ضال
وما قال الحربي قيل انه ثنية الجبل وقع للبخاري في باب غزوة خيبر راس ضال
باللام المخففة كذا لابن السكن والقابسي والهداني زاد في رواية المستملي والقابسي
السدر قال القاضي وهو وهو وما تقدم من تفسير الحربي اولى وقال الخطابي وهو
في اكثر الروايات بالام ويقال بالنون وبالام وكانها بدل من اللام كما قالوا
فرس قل ودفن وجعل قرونها روسها المتقدمة منها وروي الحرف الذي تليه من
وبر بفتح الباء اي شعر روسها قال القاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن قتيبة
العيد في شرح الالمام رواه الناس عن البخاري بالنون الا الهداني فانه رواه
باللام وهو الصواب واضال السدر البري واما اضافة هذه النسبة الى الضال
فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا
الخلاف انما هو في حديث الحسان وهذا كله توهين من ابان لابي هريرة
ونسبته الى قلة معرفته بمواقع القتال بما قال لا يقسم له سهم على اي نعت عمل
يقال نعت على الرجل فعله اذا وقفته عليه وعيبته به اكرمك الله على يدي
يعني بالشهادة ولم ينهه على يديه يعني لم يعد موتي بعمله اياي كافرا فلا اوتر
اسهم له او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب الشهر اسبع قال الاسماعيلي الترجمة
مخالفة للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بالسبع قد ورد لكنه ليس
على شرطه العرق بكسر الراء والعرق بمعنى وصاحب الهدم باسكان الدال

وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها وهو ما الهدم اللهم ان العيش عيش
قال الداودي انما قال ابن رواحة لاهبريا الف ولا لامرفاني به بعض الرواة على المعنى
وهو الذي ذكر هذا الموضع بتر لاهبران العيش على منوالهم جمع متن وهو ما اشرف
الصلب من العصب واللحم على الجهاد ما بقينا ابدا كذا روي وصوابه في الوتر
لاهبرا وبالله لولا انت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليس بتزن
هكذا وانما هو ان الاولى هم قد بغوا علينا فاسقطهم لان وزنه مستفعلن
مستفعلن فعول وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو بتزن الا بزيادة همزة او
قد وهذا كله على رواية الاولى بالقصر اما على ارادة موتة الاولى اي الجماعة
السابقة واما على انها بمعنى الذين ويكون خبر ان محذوفا تقديره ان الذين بغوا
علينا ظالمون وقد قيل ان صوابه اولاي ممدودة التي للاشارة الجماعة وبه
يتم المعنى والوزن من انفق زوجين اراد ان يشفع المنفق بينفقه من درهم
او دينار او سلاح او غيره وقال الداودي يقع الزوج على الواحد والاثنين
وهو هنا على الواحد اي فلا يأمر بها فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان
والجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما
لنحو ها او ضمها قال سيبويه ليس ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في
النداء وقد جاء في غير المنادى وهذا قال في الشعر في فجر اسمك فلانا عن فل
بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فسموا
اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني
ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف
لسكونها وفتح اللام وتمم على من ذهب الى الترخيم انتهى وجيء بحصل في
لامر فلا تاتاعاريب الاسكان والضم والفتح لا سوى عليه منصور وقال ابن
فارس هذا ايضا اي جناح عليه ولا هلال ان هذا الرجل لا باس عليه ان يترك بابا
ويدخل غيره بركات الارض خيراتها وزهرتها وزينتها وما يحب منها ويعني
باحدها الكلة الاولى التي هي انها اخشى عليكم الى اخرها وبالاخرى ثم ذكر زهرة الدنيا
او باتي الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة وبقية الحديث سبق في الزكاة حلس
بتخفيف اللام اي اقام بعده فيهم وقام عنه بما كان يفعله لم يكن يحل بالمدينة
بتاء غير ويث امر سلمة يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد حل على اخيها امر

حرام ثم قيل المعنى بنتها من سبوت النساء غيرة في محارمه ولانها كانت اختا امرحرام
خالته من الرضاعة على قول قيل الحق هو الاخير مع هذا الابد من تاويله فانه قبل يثير مقو
ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي حسبر بالحاء والسين المهملتين
اي كشف يخبط اي من الخبوط يقال خبس ما عودتم اقرانكم ولا يدعوكم
يعني العدو في تركهم اتباعكم وقتلكم حتى تخدم الفرار عادة للتجارة وطلب الراحة
من مجالدة الاقران ان لكل نبي حواريا اي انصارا قال الزجاج فيصرف
انه منسوب الى حوار وليس كمحاري وكراسي لان واحده محي وكرسي با
سفر الا تئيس الى سفر الرجلين دون ثالث ولم يرد يوم الاثنين كما توهم
ابن الجهاد ما ض مع البتر والهاجرة كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غيره على البتر
والهاجر فعلى الاول يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد
واستنبط البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيامة الخ لان معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم فهما بدلان من الخير او خبر مبتدا
اي هو الاجر والمغنم وهذا التفسير قوله ما نال من اجر وغنيمة وان او لمعنى الواو
من احتبس فرسا في سبيل الله يريد بذلك احتباس الصدقة بالوقف
شبعه وريه وروثه وبوله اي ثواب ذلك
اللحيف بضم اللام وفتح الحاء المهملة على التصغير وبفتح اللام وكسر الحاء وزاي
وغيف كذا ضبطه القاضي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقيل سمي بذلك
لطول اذنيه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري وقال
بعضهم بالخاء المعجمة قبل الاول وجهه والمعروف الاول وقال صاحب مراة الزمان
هو بلام مضمومة وحاء معجمة كذا قيده البخاري وكذا حكاه ابن سعد عن
الواقدي وقال اهداه له سعد بن البرلانه كان كالملحف بمعرفته وقيل
التخيف بالنون مصغرا بالعين المهملة على المشهور وذكر القاضي في المشارق
انه بالمعجمة وانكروه عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا ولا روايته وقال
ابن دحية ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير الاعفر كسويد والعياش
الاعفر انما الشهور بالمدينة فقد يخفف فيصير واوا ايا ما يكره ويخاف
فهي هذه الثلاثة وتخصيصها لانه لما ظل مذهب العرب في التطير قال
فان كانت لاحد كدار يكره سكناها او امراة يكره او فرسا يكره ارتباطها

فعاريها

فيقادها وحديث الجمل لرجل اخر سبق في البيوع في باب شرب الناس والدواب من
الانهار ابو عقيل بفتح العين بشير بن عقبة جمل ارماك اي في لونه غبرة
كالطها سواد وذلك اللون هو ارمك بشينه بكسر الشين للجمع وفتح الميم المشاة
تحت اي ليس فيه لمعة من غير لونه قال الخليل الشية بياض فيما يخالفه من
الالوان وكذا السواد في البياض اذا قام بمعناه وقف الجمل من الاعياء والكلال
قال الله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا وقفوا موت ظفر فوا اعطوها
جاء بهمزة مقطوعة كان السلف يستحبون التحولة وفي نسخة
يستحسنون ان وجدناه لبحرا اي جريا وان في قول الكوفي بمعنى الا وعند
البصري بخففة من الثقيلة يوم حيبر اي في عام سبعة وان ابا سفيان
هو ابن حرب بن عبد المطلب كما سياتي التصريح به وان مكسورة لوقوعها بعد
واو الحال لقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا الخ الا يه
كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرجه عن وزن الشعر ويجيء فيه ما سبق من الاقوال
الغزو بمنزلة الركاب للفرس يا ركوب الفرس العربي
المشهور بضم العين وقال السفاقسي بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس
عروق الفرس دكشه عربيا وهي نادرة وضبطه باسكان الراء وتخفيف الياء اي
ليس عليه سرج ولا اداه ولا يقال مثل هذا في الادميين انما قال عربان ويقال
للفرس الذي لا سرج عليه عري يقطف بكسر الطاء وضمها اي يطلى السير مع تقارب
الخطا بحاري بالجيم اي لا يطيق فرس يجاريه اي الجري معه السمي باسكان
الباء مصدر التصمير ان يسمن حتى يهزل فيذهب لحمها وتبقى قوتها
من الحفيا بالحاء المهملة والمد والقصر موضع خارج المدينة وبعضهم تقديم
الياء على الفاء والثنية اي الجبل بنو زريق بتقديم الزاي تيلة من الانصار
القصوى بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر هي المقطوعة طرف
الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك
لانها كانت غاية في الجري واخر كل شيء اقصاه وقيل القصوى في الي اتباعها
من اي بكر مكة وهاجر عليها باربع مائة العضباء قال ابو عبيدة وابن فارس
وغيرهما لقب لها وهذا قاله في الحديث تشبيها والا في اللغة المتفق به الاذن
مأخوذ اي اخرت وقد سبق قعود بفتح القاف وهو البكر حين يركب اي

يمكن ظهره من الركوب واه في ذلك ان يأتي عليه سنتان الى ان يثني فاذا اتى عليه جاز ركوبه
سائر بالتحريك اوائلهم وضبط بكسر السين وضمها بمعنى فرقة وقال وقرا وقطاعا جمع منقوات
وهي بنو ديلت فرطة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معاوية بن ابي سفيان لا فقط
البخاري من اسناد هذا الحديث زايدة بن قدامة الثقفي بين ابي اسحاق الفزاري
وابي طوالة قاله ابو مسعود الدمشقي البيل لاواحدها من لفظها وانما واحدها
سهم وحدث حرمي سبق لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد
هذه الرواية والسياق السابق وكانت تحت عبادة يقتضي تقدمه فيحتمل ان
يكون طلقها ثم تزوجها اري بمعنى جمع خدمة الخلاخيل والسوق جمع الساق
بضم القاف بعدها اي بساقها وبقرعانها وفي نصب القرب
بعد ان يقتر غير منعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الباء جعله
رباعيا من اقفر فعداه بالهمز يريد تحريك القرب وتوتها بشدة العرو
والوتب ويروي برفع القرب على الابتدا والجملة في موضع الحال ثم يقتر
بضم المثناة من فوق ثلاثي ماضيه رباعي المرط بكسر الميم ملحفة يؤتزر بها
وعن ابن دارس الفتح امر سابري بفتح السين يتقدم بها الزاي لحمل ملاء على ظهرها
يقال فيه زفروا زفر وروي المستملي في البخاري قال ابو عبد الله تزفر تحيط
قال القاضي وهو غير معروف في اللغة الربيع بضم الراء على التصغير
بعوث بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة بعدها ثاء مثلثة
وبروى بفتح اي موافح فتورهم فيري منه المايقال مراوحه وتوف اذا
جرا ولم ينقطع تعس بفتح العين قيده الجوهري وسبقه ان صاحب النهاية
اقتضى كلامه ان الاعرف الكسر اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت
التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يجر على راسه ابن فارس يقال تعسا
له ونكسا وتدبضم الثاني واذا شيك اصابته الشوكة فلا ينتقش
بالقاف اي فلا اخرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوك اي اخرجت قال ابن
قتيبة وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف اي ارتفع يقال نقشت
الرجل وانقشته اذا رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكة اسفل
راسه بفتح اشعب ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة وهو صفة للعبد
المجرور وكذا مغبرة بدال مهملة اي ظهر هذا جبلنا وحبنا اي اهله

ولعله

ولعله اشارة الى الشهداء الذي فيه هذا اولى مما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينة وقيل
على الحقيقة لان الجمادات تعقل اركما لنا ياصاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال
فيها سوق بضم فتح الواو وكسر الراء وقد تسكن اصلها سوري بالهمز اي لهم
يكن لهم اجنبية لما كانوا عليه من القلة والاسلام يريد كل عظم من اليدين
كامل يعينه في الحمل فيحمل انه بينها وضع بالقاف ويروي باليا معناه
كمل وكل وجوه ضبطت بالفتح والضم دد بالضم وصدقة بفتح الدال المصدر
راعت الحلم اي قاربته من الم واحزن اكثر هم لا يفرق بينها ومنهم
من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع صلع الدين يحسن بعلة
بضم الحا وكسرها وكانت عروسا بنيه اطلاق العروس على المراة خلافا لمن ظن
انه لغت للرجل فقد نص الخليل انه نعت لها ماما اما في تغريسها ايانا الحمس
الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والعنيت
بحوي المحموله بالحا المهملة اي يدركساء كجوسام البعير بركبه هو يتصرون
ويزرعون لا يضعفكم زاد النسائي في سننه يصومهم وصلاتهم ودعائهم
ووجهه ان عبادة الضعفا اشد صلاحا لخلوقلوبهم من التعلق بالدنيا
وصفاضا بر هو عما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحدا فتركت اعمالهم واجيب
دعاوهم الغنام بكسر الغين مع الميمزة الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه
وقيل بفتح الغين ما سبق لا يعلم فلان شعير قيل ليس في الحديث
من معنى الشهادة شيء وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له فوهم ما احرا
احرما خرجي فلان لمه خون فضله وعناه فاوحى الله اليه يغيب مال امرء حتى
لا يشهد والا شهاده واجرة قاطعة عند الله وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل اسمه قرمان وهذا في عداد المنافقين وكان غاب
يوم احد فعيروه النساء فخرج وقاتل وبالغ شاده وفاقره نعت لمحذوف
اي يسميه سادة ويحتمل ان يكون للمبالغة كعلامه والسادة ماسدت عن
صواحبها وكذا العارة التي انفردت بصفة بانه لا يبقي شيا الا انت عليه
وقيل ما صغر وما كبر وقيل السادة ما كانت في القوم والعادة
من لم يختلط معهم اصلا ما جزما مهموزا اي ما اغني عنا اما اه بالتخفيف
استفتاحية وان مكسورة او بمعنى حقا اي فتكون مفتوحة

طرفه وقيل جده مين تديه قال ابن فارس الثدي للمراة ويقال للرجل ثندوه مهموزا
ضم اوله فاذا فتح لم يهمز الفا الساغة وهو مد وقيل يمد وللناس زيادة حسنة
ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل ان من اول الحديث
قوله سعي او سعد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث
من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك مفصلا عن بعض من اسلم بتصلوز بواو
بالصاد وهي السهام ارمو بني اسماعيل فيه دلالة لقول من يقول ان
اهل اليمن من ولد اسماعيل قال عمرو من بحر ولا يصح ذلك ويكن ان يريد يا بني اسماعيل
بنوه للقوة لانهم رماة مثل رميه او نحوه فانا معكم كلكم بالجر تاكيد
للضمير المجرور وان الغين بفتح الغين لانه غسلته الملايكة حمزه نحا وراي
ان سيد بضم اوله مصغر حيس صغرها قال ابو سليمان في بعض النسخ
اسفعا ومعناه القرب منهم من سف الطاير في ظهر انه اذا اخذ الى
ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا اكثر كم بنا مثلثة ثم موحدة يقال
كثيب واكثابا اذا قارب والكثب القرب والهزة في اكثبوكم لبعد بنية كثب
فلذلك عداها الى ضميرهم وقيل معناه تحاملوا عليكم وتكاثروا وقزلدان
النبل اذا رمى الجمع لم تخط فيه ودع لم يترس وروي يترس بناء واحدة
مستتر يترسه لشرف اي يظله ويواريه بفتح الكاف وتخفيف الياء
السن الذي بين الثنية والناب والفاعل ذلك عتبة بن ابي وقاص اخو سعد
لعنه الله ورماه ابن لثمة فقاء احدهما وانا ابن لمية فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اقتال الله فدخل بعد ذلك صرمة عام فتحة تيس منها فداه
فلم يره مكان الحجن الترس فرقا بالهمز انقطع الحبل بفتح الدال يعني ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ري يفدي بتشديد الدال
رجلا بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل قد صح انه فدى الزبير
ايضا فلعل عليا لم تبلغه والتفدية من النبي صلى الله عليه وسلم دعاء او تمنى
مستجابة وقيل انما فداه ابويه لما ناله من الرمل كما في كلمة التقديه
تقلت بالعرف عن وضعها وصارت علامة على الرضا فكانه قال ارم مرضيا
عنك نومر بعاث بضم الباء وبالعين المهملة مشهور كان فيه ضرب بين الاوس
والخزرج بالمدينة وسبق هذا الحديث في باب صلاة العيد وكان بوعيه

نصب عبد خبر كان واسمها مضمر وجوز رفعه على الاسمية وخبرها بعد وروي بو
عبد لم ترعو يريد لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة هكذا تضع لم موضع لا
ويقال ان تقديره لم يكن خوف فتراعوا العدى بفتح العين جمع عدية
العدو يوخذ من العير لم يشقوا لم لشعبها اسفل الفهد واعلاه محل موضع
الحلية وقيل ضرب من الرصاص والرند قرن بالافاقال حكاه القزاز والانات
بالمد وضم النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له قيل وهو من شاذ كلامهم ان
يكون واحد بنته افعل وقيل القصدير فلما قفا اي رجع العيان شجر البادية
والشوك سمرة واحدة السمر واذا عنده اعمر في هذا اسمه عوف بن الحارث
ذكره البخاري في المغازي اخترط سعد حزه من غمده صلتا اي مجردا من غمده
وهو نصب على المصدر وشام السيف اي اغمده قيل سله ونظر اليه من سم
السحاب فهو من الاضداد وكانه اعمى عن الاعمى اي انصرف عما هو به الى
النظر الى جودة السيف فما هو جالس بالرفع عند الجمهور على جعل اذا
من صلة ها فيكون جالس من خبر المبتدا وقال السهيلي خبر بعد خبر او بدل
او خبر مبتدا مضمر وذا بدل من هو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال
جعل اذا خبرا للمبتدا كما تقول هذا زيد قايما اللهم اني اسالك بمعدت
وعيسى ولابي ذر اللهم اني اسالك اي اسالك الانجاز وعدك واتمامه
باظهار دينك اللهم ان شيئا بعد هذا التسليم لامر الله فيما شاء ان
يفعله وهو رد على المعتزلة القايلين ان الشر غير مراد الله سبحانه وتعالى
حسبك اي يكفيك ويقال اسكون الباء كانه امر وروايه مسلم كفاك الناشد
ربك مثل الخباء وسعد في سبيق في الزكاة وانما قال الى تراقيه لانه
عند الصدر وهو مسلك الغلصمة من كب بالضم على البناء لقطعه عن
الاضافة كقوله تعالى من قبل ومن بعد يا ـــــ اخر رجه احمد
بحاء مهملة وزاي معجمة ساكنة وبروي بالجيم والراء المفتوحتين واحاديث الباب
تشهد لكل منهما شكيا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه
لان لام الفعل فيه واو فهو من شكوا عوا الله رجعوا ثم ذكر في الصحاح انه يقال
شكيت وشكوت فعلى هذا يصح تشكيا بحرفها الحرة القطع يعني بالنون
نسبة الى قبيلة من العرب يقال لهم بنو عبس بالسكون وبنو عبس بابا بالبصرة

قد اوجبوا اي المغفرة والرحمة لانفسهم باعمالهم الصالحة وقوله في الكرة الثانية لانه كان اخبرها بانها من القوم الاولين اسحاق بن محمد الفروي بالفاء وزاسكنة نسبة لجده ابي فروة قتادة بن دعامة اي عند قول عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ويكون اليهود مع الرجال عمرو بن تغلب ممتناة مفتوحة وغين معجمة ساكنة ولام مكسورة من اشراط الساعة علامتها الحاء بفتح الميم وتشديد النون واحدها مجن وهو الترس المطرقة بضم الميم واسكان الطاء التي تجعل لها الطراق وهو جلد يقد على قدر الدرقة ثم يلصق ويجعل طاقة فوق طاقة ومنه طارقت النعل اذا صادت خصفا على خصف اراد بذلك عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاثوف بضم الذال المعجمة وسكون الثاء ثم جمع اذلف وهو القصير الانف وقال ابن فارس الرلف الاستواء في طرف الانف والانوف جمع انف في الكثرة وفي الغلة انف وكذا رواه القزاز سناب جمع شاب والشلم جمع خف بكسر الخاء رجل خفيف وخف لاسلاح معه يثقله ويروي خفا لهم جمع بضم الحاء المهملة وتشديد السين المهملة جمع حاسر الذي لادرع معه جمع هوار من حجر وزنا بالفتح لانه غير منصرف مايكاد يسقط سهم اي من حسن اصابتهم في الرمي ولا يسقط لهم سهم الى الارض والنشو بفتح الراء الري يستفرهم الله تعالى بالنصرة حديث اشد وطاتك والسلاسفاني الصلاة وقول البخاري الصحيح انه امية هو كما قال ابن حنبل قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد ويوم بدر وشعيب البير قبل ان يطوي بالعوة يهود بني عوف وحسان بن يزيد لزوم الدعوة قبل القتال واما حديث ابن عون عن نافع عن ابن عمر في اعادة النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق فقد ذكره البخاري في كتاب الفتن وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه حمله على انه للعلم لبني المصطلق هو لغب هرقل كما سبق اول الكتاب الم وقال السفاقسي كان اتخاذ الخاتم سنة ست كسرى بفتح الكاف وكسرها وحديث هرقل سبق اول الكتاب وزاد هنا يدل على انها الدالة والغلبة اي تغلبه مرة

وتغلبنا

ويغلبنا اخرى على رسلهم بفتح الراء وكسرها الغوة والهيئة ممرعه باسكان الميم افواها واجلدها اي خير للتمر ان يكون ممر النعم تتصدق بها وقيل او تقتنيها فمرو سابهم جمع مسحاة وسلما جمع سنكال وهو الزنبيل الذي يحملون فيه ويقولون مهدوسين بالدال والصاد والمراد الجيش وقوله اي يسير واصله من وزر الانسان لامن وزر الانسان لامن وزري بشيء كانه جعله وزاه وفيه السيرا في شرح سيويه بالهمز من وزا اعني ستر فاتت واصحاب الحديث لم يضبطوه بالهمز حتى كان وزيره اي في سنة تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فيها للمدينة محمد بن مسلمة بجيم ولام مشددة اي اظهره ليتاهبوا لذلك اي يتاهبوا اي ليعتدوا للامر عدوهم حتى بفتح الكاف ماهبا وماهبا ابن الاسود وناقع بن عبد عمرو فاماهبا رفاسلم وحسن اسلامه فحسن وعائشة بالبناء على الفتح الامام بضم الجيم اي وقاية وحصن يتقى من ورائه ظاهره بمعنى خلفه وقد استعملت بمعنى امام كقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ اي امامهم وعليها حمل المهلب الحديث وان قاله بعضهم يعني قال حكم قبل انه مشتق من القبل وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه قال عليه شمر كذا الرواية وجاء في بعض طرقه فان عليه منه وزرا وكانه حذف في الرواية المشهورة لدلالة ما قبله عليه وسمعوا ساكن الميم وتخفيف الثاء كامل الاداة بعني ادات الحرب شيصا من الشماط لا يكمل لا يطيقها وقيل لا يدري يصل في طاعة او معصية واد ثنا في نفسه شيء يريد ان من تقوى الله تعالى ان لا يقدم على ما يشك فيه حتى يسأل من عنده علم فيزيله علما ما فيه الشفاء وشاء ربه اي يفوت ذلك عنده هاب الصحابة ما عبر من الرؤيا اي ما بقي وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول كالشعب بثلاثة مفتوحة وعين معجمة بفتح وسكون الغدير يكون في طل لا تصيبه شمس تبرد ماوه شبه ما بقي من الرؤيا بما بقي من الغدير ذهب صفوه وبقي كدره كتب اليه عمر يسأله عن قشر الرمان وقشر البيض بفتح ان وكسرها ماتع البعير يستقي عليه عين ويروي اعيانا ظهرا يقال اقفرت الرجل جملا يركبه فقاره اي ظهره ويرده تاما خضرة هم ما خضر يريد بيع الجل واستقا ظهره خلافا للداودي في قوله

ان يزاد الغرم على حقه الرسم ضرب من السير [illegible] جمع جعلة من الجعالة ه
[illegible] بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي امره وبروي انفروا والاول
هو الوجه ان [illegible] قال الخطابي وقفه على المجاهدين وانكر ان الصلح
وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه وفي الحديث ما يويده وهو
بيع صاحبه له فهو [illegible] بالعين هذا هو الصواب وعند الحميدي بالحا
والمستملي بالجيم يقضها القضم الاكل بمقدم الاسنان بالفم كله والخضخضة
الجمل ان قيس [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم رد
[illegible] ه وبالجيم المشددة اي رجل شعره قبل ان يحرم وهو منقطع من حد
ذكر البخاري منه ما يوافق ترجمته وترك بقيته فاشكل على كثير من الناس حتى
حار بعض الشارحين في تفسيره وتكلف له وجوها عجيبة وبقية الحديث احد
سبغ راسه فقام غلام له فيقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احد سبغ راسه
فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اختصره البخاري
لان ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورايه وليس من شرط كتابه
تذكر من الحديث ما هو شرطه من اتخاذ اللوا وافتصر عليه دون غيره
وقد اسنده الاسماعيلي من [illegible] وذكره الحميدي بتمامه كما ذكره بجوامع
[illegible] يريد القران او السنة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة
في الالفاظ القليلة مفاتيح [illegible] يحتمل ما فتح لامته بعده او معادن
الارض ولعله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم ينل منها شيا
بل قسم ما ادرك منها بينكم وانتم تنالون منها اي تستخرجون بعني الاموال وما
فتح عليهم يقال ثبلت البير واثلتها استخرجت ترابها النطاق بكسر النون
شي تشد به المراة وسطها ترفع به ثيابها وترسل عليه ازارها ذكره الهروي
[illegible] ساكنة وحاء موحدة مفتوحة فلكنا يقال لكت اللقمة الوكها في فمها لوكا
[illegible] دقيق القمح المغلو والشعير او الذرة او غيرها وشربنا تاله
الدا وودي ما اراه محفوظا لانه كان من المضمضة ولكن لا يبلغ بها الشرب ما يبلغ
بها الشرب المضمضة عند اكل السويق املسو فتيت ازواده هم ما يتقاوم
[illegible] اي ان بقاءكم بسير لغلبة الهلاك على الرجال وهذا اخذه عمر من نهي
النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر استبقا لظهورها لحمل

السلم

السلمين عليها ويحمل ازوادهم يا حبتي بمشاة ثم مثلثة من الحبة بالبداء كان وهو
لغة هو للجمال كالسرج للفرس صغيرة دثارا يحمل والجمع قطايف وقطف وبعض [illegible]
[illegible] هذا موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره بما
[illegible] المصاحف [illegible] الزهري [illegible] عن [illegible] عن سعيد بن
عمرو عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هذا صدر الباب
وكانه من تغيير النساخ واما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر ثم يقول
وكذلك يروي عن محمد بن يسار وتابعه ابن اسحاق وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعة
لان بعضهم زاد في الحديث مخافة ان يناله العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول ملك اربعة [illegible] بفتح الياء
اي كفوا وارفعوا وادانهو بنا اي اخدرنا ولا اعلم فيه [illegible] بالنصب
والجر كما او اي اشرف على قدميه اعلى الجبل او وقرة الغليظ من الارض
وقيل ذات الحجى المرتفعة ما في واحدة قاله السفاقسي ضبط بفتح الواو
وكسرها وانكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل بهمة بفتح النون اي رعيته
وشهوته وحكي السفاقسي كسرها ان ابا سير بموحدة مفتوحة وشين المعجمة
الانصاري اسم قليس الاكبر وليس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث لا
قوس [illegible] قوية بعيرة مدة من وتر بالتحريك واحد او نار القوس وودة
[illegible] قد تعلقت قال مالك في الموطا ترك هذا الحديث انما كره من اجل انهم يزعمون انها
تدفع العين وهذا خلاف لتبويب البخاري انما من اجل الاجراس التي تعلق فيها
وفيه قول ثالث انه من اجل ان تختنق لانها ربما رعت الاشجار فقتلت الاوتار
بعض شعبها فتختنق قد [illegible] اخبرني من [illegible] هو محمد بن الحنفية وابو
[illegible] صلى الله عليه وسلم بهذا استعلم سفيان هذا الاسناد بقوله
اي اسناده هذا وصدر [illegible] بين مجتمعين موضع بينه وبين المدينة اثنا عشر
ميلا الصفينة المراة في الهودج وهذه المراة يقال لها سيارة مولاة العباس
بن عبد المطلب [illegible] الحربي او [illegible] كذا وصوابه في
العربية لتقلن بكسر الياء لان النون المشددة تجتمع مع الياء الساكنة فتحذف
لالتقاء الساكنين من عقاقها العقاص الخيط الذي يعقص به احد الذوابب
[illegible] ما كنت مصافا اليهم ولست منهم وقيل للمدعي القوم

والضم مع فتحها وافصحها فتح الحاء واسكان الدال اي انها تنقضي تاثيرها بحدعه واحدة قال في الفصيح وهي افصح اللغات وذكر انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يحذل بين قريش وغطفان ويهود معناه ان المكيدة في الحرب انفع من المكاثرة هذا كسرى ثم لا يكون كسرى بعده قال الشافعي معناه لا كسرى يبعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها لتخالفهم بالاسلام فقال عليه الصلاة والسلام لا كسرى لا قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق قد عنا بتشديد النون اي الزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا يصح ان يكون من ذوات الواو واليا ء الفتاء بالعرب بفتح الغا هو الغدر وحديث بن سباء سبق الرحالة بتشديد الجيم جمع راحل وهو من لا خيل لهم ركبوا خطفنا الطير باسكان الخا وتخفيف الطا ويروى بفتح الخا وتشديد الطا مثل يريد به الهزيمة واوطانا هو يريد متدنا عليهم وهم قتلى بالارض رايت الناس اي السواد يستنون اي يمشون في سند الجبل يريد ان يرتقين الجبل وفي رواية ابي ذر يشددن بالشين المعجمة اي يجرين بيوت خلخلن ظهورت واسوقن جمع ساق وضبط بهمز الواو وعلى معنى ان الواو اذا انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر الى اسوق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوة الغنيمة نصب على الاغراء اما ملك عمر نفسه وقال كرب عد والله انما قاله ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العميان بقي لدما يسول اي يوم الفتح الحرب سجال يريد ولا تستحدون القوم مثله بضم الميم لانهم جدعوا انوفهم وشفوا بطونهم وكان حمزة مثل به لم امر بها يعني انه لم يامر بالافعال الحسنة التي لا تزدعي عليها ولم تسوني لانكم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف النداء يريد صنما لهم اعلا جبل وفي روايه يا محل يعني علوت حتى صرت كالجبل العالي اللقاح النوق ذوات الدر واحدتها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها غطفان وفزارة قبيلتان من العرب واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع اي الذي ارضع اللوم من ثدي امه وكل من ينسب الى

لوم

لوم هانه يوصف بالمص والرضاع وفي المثل الامر من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احتر بالصيف رضع من ثدي البهيمة ليلا يحتر به اذا حلبت وقيل اراد اليوم يعلم المرضعة هل هلا ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم تفارق فيه المراضع بالرفع فيهما وبنصب الاول ورفع الثاني حكي سيبويه رحمه الله تعالى اليوم يوملك على ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر ان سلان ظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف مشتقا ولا يضاف على الثاني ملكت فاسجح بتقديم الجيم على الحا اي قدرت فسهل اي احسن العفو يقال اسجح الكريم اذا من اذنب يقرون به بهم بكسر القاف وتشديد الراء يعني انهم سيلقون او ليلاقهم فيطهون ويسقون قبل ان يبلغ فيهم ما يريد ويروي بضم الياء وسكون القاف اي انهم يصنعون الاصناف فراعي لهم حق ذلك خدها وانا ابن الاكوع يعني الرمية وهي كلمة تقال عند النزع سهل بن حنيف بضم الحا حكمت حكم الملك قال الخطابي يرويه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله تعالى عمرو بن اسيد بن جارية بفتح العين كذا يقوله اكثر الاصحاب الزهري وقال اخرون بضمها واسيد بفتح الهمزة وجارية بالجيم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره وانما هو خال عاصم لاحده لان عاصم بن عمر امه جميلة بنت ثابت ابي افلح اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة الهداد بفتح الهاء واسكان الدال بعدها همزة ويروي بالهدء باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال ومنهم من يشدها وقوله وهي بين عسفان ومكة كذا ذكره الكرخي وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطايف وينسب اليها هدوي وهذه غير الاولى بنو لحيان قال السفاقسي ضبط بالفتح وهي في اللغة بالكسر فاقصوا اثارهم اي تبعوها قد قد الارض المستوية حيث يضم الحا المعجمة وابن دسنه بفتح الدال وكسر المثلثة وقد تسكن وتخفف النون وقد تشدد النون ايضا اطلقوا الوثاق فيهم اي حلوها الهم احصهم عددا اي عدهم بالهلاك يقول لا يفوتهم احدا واقتلام بفتح الياء والدال التقرف وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يحلونه لو ان ضموا باب مفرع زاد ابن السكن لا طلتها يعني الركعتين قال القاضي والوجه جزعا مفعول ثان لنظموا وما في المفعول الاول يعني الذي اي نظموا الذي فعل من الاطالة لها جزعا مني من الموت

وليست ما نافية الا اذا صحت رواية الرفع في جزع ولست بآبالي اي اذا كنت مسلما
افتالي في ذات الاله فلست اكترث بما جاني والمصرع موضع سقوط الميت وذلك
في ذات الاله فيه حجة على اطلاق الذات على الله تعالى وقد منعه الاكثرون
لان التا للتانيث ويجاب بانه قد يرد فلا تكون التا للتانيث وقوله
في ذات الاله اي في الله كما يقال ذات زيد اي نفسه وعينه وسيأتي فيه زيادة
على اوصاله جمع وصل وهو العضو والشعوبة الجسم بمرة مقطع مفرق
صبرا اي مصبورا اي محبوسا للقتل البطلة بضم الطا الصحابة القريبة من
الراس كانها تظلله الدبر بفتح الدال وسكون ابا الزنابير وقيل النحل في جثته
اي منعته ان تصل اليه ايدي الكفار وكان يقال لعاصم حمى الدبر لان الدبر
حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبر الله قسمه
فكان الله سبحانه يبعث الدبر فحفظت جثته من ان يمثل بها وتخربها يعطيه
الله رجلا في القرآن اي الاستنباط منه والعقل يجني الدية وان يقابل
من وراءهم يعني بين ايديهم يوم الخميس وما يوم الخميس فتعجب من شدة
ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه ايتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ايد اهذا الكتاب الذي اراد
انها هو في النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك
تعويلا على ما اصل في ذلك من استخلافه على الصلاة وقد روي مسلم عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي ابا بكر واخاك اكتب كتابا
فاني اخاف ان يتمنى متمن او يقول قايل انا اولى وياتي الله والمومنون الا ابا
بكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال ايتوني بدواة ولوح او قرطاس
اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس
على ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرناه وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه
معولا على انه لا نفع الا به لله وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة
احكام وتعليم وخشي عمر عجز الثاني عنها اهجر قال القاضي في الشفا هو قالة
لجميع رواه البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا تكتب يقال اهجر
اذا افحش قال واما في رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذي فركبوا شططا واما قولهم
في تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهو

وفي رواية اهجر فظن قوم انها بمعنى هذا فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها
على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي اسحق المستملي فيحصل رجوعه
الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا النبي وقال صاحب مراة
الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هجر من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قد رعليه من الواردات الالهية
ولذا قال في الرفيق الاعلى الا تري الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم عليه
وقيل هو استفهام على جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب النهاية اتى الهجر كلاما بسبب المرض
على جهة الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا يظن بقايله ذلك
وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع فان المرض ربما تكلم
بالا يعلم قلت وان ذلك لذلك اخرجه المؤلف من حديث ابن عباس قال
ابو عبيدة هي ما بين صغار بني موسى الى فصي الطول وما بين رمل تبرين الى منقطع
السماوة في العرض واحسوا الوبر من الجايزة والعطية وسب الناقة
قيل الها اربعا جيش سامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته الهرج بفتح العين وسكون
الراء على اثنا عشر من المدينة ابن صياد عالم من اليهود وكان يتاهن احيانا فيصدق
ويكذب فيباع حديثه ويحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله لهم
شيا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسال طريقا يختبر حاله بها وبين
انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما في
مسلم وغيره اطم بالضم الحصون سمي بعلا بفتح الميم والعين المهملة خلد
عليك الله بتخفيف اللام وتشديدها اي خلد عليك الحق بالباطل على عباده
الكهان حباك الله حبيا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين والدخ لغة في الدخان حكاها ابن دريد
والجوهري وحكى ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي في حياك
الله حبيا وحباله يوم تاتي السما بدخان مبين فقال ابن الصياد هو الدخ واسناده
صحيح فادرك ابن صياد من ذلك هذه الكلمة فقطع على عادة الكهان في اختطاف
بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال له اخسا فلن تعدو

قدرك اي تلاعبه بك حتى تدرا دراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبأ الدخان له ان الدجال يقتله
عيسى بن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله حيراى يحل والقطن
كساء من صوف غليظ له خمل رمزمة قد سبق في الجنائز الهاء التي في براين فيها
متقاربان في المعنى وهو الصواب ان تكتب فيه اضاله القصير اذا وقع خبر
كان وهو اختيار ابن مالك على اضماله وفي رواية ان يكون هو وهي رمزمة
لنا عنه منزه قيل كره ان يعود في شيء اصيب به في جنب الله وقيل لان سمر
بها لما اسلم عليها كانت له قال الزهري والخيف الوادي قال غيره ما ارتفع
من سيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا هي بضم الهاء وفتح النون وتشديد
الياء ويقال بالهمز ايضا اضم جناحات عن المسلمين اي كف يدك عن ظلمهم
ومن رواه على المسلمين معناه استعر هم بجناحات الضريبة والغنيمة بالضم
يعني ادخلها في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والعرب
تصغير الصرمة بكسر الصاد وهو القطيع من الابل والغنم وايان ونع
ايزعفان نهاه عن ادخال الاغنياء وفيه تحديد المتكلم نفسه تضاءلت
بكسر اللام ليرون اي تتصاغر بريد ارباب المواشي الكثيرة لولا المال
الذي هم عليه اي الخيل التي اعددتها لاجل عليها في الجهاد من لا مركوب له
قال مالك وكان عدتها اربعين الفا كذا الفا وحمنايه قيل كان هذا في عام
الحديبية لانهم خرجوا في الزوراء بها ونحوها هو من اهل انا ر يحتمل انه
استوجبها الان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقة ان يعاقب تقتله
لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث بدرنا
بكسر الدال وقد يعاب بكسر الراء الحمان بفتح اللام وكسرها قال الرمياطي وهذا
وهم بنو لحيان لم يكونوا من اهل بير معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين
قتلوا عاصم بن ابي الافلح واصحابه واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة وقوله
اتاه رعل وذكوان وعصية وهو وهم وانما الذي اتاه ابو براء من بني كلاب واجار
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخفر جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه
القبايل من سليم يريد بعضهم بالنون وهي قبل نجد كان غزوتها في اول صلاة اربع
قبل احد باشهر العرصة الموضع الواسع خارج اليها بعذله بالتخفيف

اي يوم

اي قوم لجمراته بالتخفيف وجوز التشديد عاجبين وآرامهلتين اي ابطان من
قزيله هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب
وفعل فعله من الفرار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعله مرة بعد مرة ومنه
قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه الشاة العايرة وسهم عاير لا ريش
من ان اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله اثبت في نافع من موسى قاله
بعض الحفاظ الرعاة كلاما بعضهم بضم اوله على التصغير والسوار بالفارسية
بضم السين واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا
وفي المغرب للحوفي قال ثعلب انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية
وقيل السوار الصبغ بلغة الحبشة فجيء هلاكم اي هلموا اهلاكم ويروى بتشديد
اللام وتخفيفها حمار موسى بكسر الحاء وتشديد الموحدة سنسنة وفي رواية
سناسنا وفي رواية سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل ومعناه بالحبشة
حسن فريز جر في اياو اخلق بفتح الهمزة وبالقاف الي ذر والمروزي وقال ابن
الاثير انه الاشبه ولغيرها بالقاف من اخلاق الثوب ومعناه بالقاف ان يكون
خلقه بلاه يقال خلق الله لك واخلف وهو الاشهر باجي فعب بعين مهملة
مكسورة بعدها فاء ساكنة ثم باء موحدة واخره نون كذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه والركبة
وهي غير كدرة واكثر الرواة على ذكرها بالذال المعجمة واخره راء وزاد ابن السكن حتى ذكر
دهرا وهو تفسير لرواية من روى ذكرا كانه اراد بقوله هذا القميص مدة من الزمان
طويلا بسبب تجديده فوقع ذكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اي ذكر الراوي وهو
الشيء الذي روى عنه تجديده وعلى ذكر القميص الذي هذا القميص حتى ذكر دهرا
كما يقال شيء مستذكر دهرا اي يعقل زمانا طويلا قد مضى ح ح زحر الصبي عما يريد
بفتح الكاف وكسرها وسكون الحاء وكسرها معا وبالنون مع الكسر وبغير النون
قال الداودي ومعناه ليس قال وهي كلمة اعجمية عربتها العرب اي ولهذا ذكرها
البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادراج هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسية
يحتاج اليه المسلمون مع رسل الحرب وامثاله لا لغير من الوجوه التي مثلثة
مضمومة وعين مهملة صوت الشاة ام بمهملة صوت الفرس عند العلف دون الصهيل
والرغاء لهم صوت البعير الصامت الذهب والورق في خلاف الناطق وهو الحيوان

رقاء يحقن اي يلم اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع ونحوه فتهاونوا بها
باب القليل من الغلول وما يذكر عبيد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحرق رحل كركرة حتى وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي ويذكر عن عبيد الله ان عمر اول
الصواب انه ليس في الحديث وحديث ابن عمر من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده وفي هذه النسخة كلام لهم وقال ابن سلام كركرة بفتح الكافين الاولى
بفتح الثانية والقاف العبال وما يثقل من الامتعة في الحربات الناس اي لزموا
رفقا بالجيش وغريب هذا الحديث سبق وكذا حديث جرير الذي بعده وهو كما
تقدم بالصرف وعدمه روضة كذا يعني روضة حاج وقد سبق غريبه ايضا
الا انه قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحاء المهملة واسكان الجيم معقد السراويل
او الازار وللقابسي وحده حزتها على الادغام وهي لغة العامة قال ابن الزبير
حدثني جعفر قال ذكرت اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فحملنا وتركنا فهم الداودي ان فحملنا وتركنا من بقية قول ابن جعفر فقال
فيه حفظ اليتيم وتعهد الشفاقي وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم
قال عبد الله ابن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي ضمير فحملنا عايد
على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك بدليل
الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاة والسلام قدم
من سفر فسبق اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا
وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان الحامل الاول عبد الله بن جعفر
وجعله عليه اولى وهو الاشبه وذكر البخاري الحديث والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير
قال لابن جعفر وباقي الحواب عليه فقوله قوله نعم فحملنا ابني لما ذكرناه من كان
المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار وعود الكلام الى ابن جعفر او تقدم نعم
قبل تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك مفعل من رجع يسفعان بضم الميم
وفتحها مع اسكان الفاء وفتحها واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصته
صفية وهو لان عمرة عسفان ابي بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة
خيبر كانت في سنة سبع وارد ف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم وقوعها

كان

كان فيها عايك بامراة بالنصب على الاغراء وما اسعدا بطلحة حين قلب الثوب على
وجهه لما قصدها وكان ابن عمر يقطر من حصاه وافطرهم اي ترك قضاء رمضان
لانه كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا انقضى الاطعام ابتدا قضاء رمضان الذي افطره
في السفر وقد روى الاسماعيلي في الاحكام بسنده سليمان بن حرب ساحاد بن زيد ساايوب
نافع ان عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر لمن يعشاه ثم استانف قضاء
رمضان فلما قدم صرارا بكسر الصاد المهملة بينه وبين مكة على ثلاثة اميال من المدينة
من طريق العراق وحديث علي في عفو حرم السارق سبق في اثنا البيوع وزادهنا
الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر حتى دخل الرفع جايز والفتح
هو الاجود ولو اقتفته لرواية فهو صدقة وذهب البخاري الى انه يصح نصبه
على الحال واستكره القاضي لتاييده مذهب الشيعة لكن ابن مالك قدره ما تركنا
مبتدا مسندا وصدقة محذوف الخبر وبقي الحال كالعوض منه ونظيره فراة بعضهم
وتحن عصبة فهجرت بالكرة لم يرها حتى توفيت هذا اللفظ يرد
ما حكاه الترمذي عن شيخه علي بن عيسى انها لم تكلم في هذا الميراث خاصة
وذلك بفتحتين اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه وصدقته بالنصب والجر
اليتيع الملح خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره عدوه يترك به ويصيبه منع
الموتا بفتح المثناة اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا امتعني الله بك على رمال
سرو بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه وقاد مال
يريد مالك على الترخيم كما يقال في حارث يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن
كسرها تركها على ما باني ومن ضمها جعلها اسما مستقلا اهـ هذه الثمانيات اي نوع منهم
اهلهم الرضخ العطية بغير تقدير شيئا فشيئا من نخت وترا ساكنة وفاء غير
مهموز ومنهم من يهمزه وفي سنن ابي داود تسميه الفرا بالف ولام وهو صاحب
عمر بن الخطاب هل لك اي تاذن لعمر يريد على رسلكما كانه مصدر تاد سده فعل
همزة والاصل في هذا الفعل ايتيد على وزن افتعل من التودية وهي السكون وهو
نصب على المصدر ومعناه اسكنوا والتقدير تيدوا تيدتكم كما يقال سيروا
سيركم وقال القاضي تيدتكم بفتح التا للقابسي وعن الاصيلي تيدتكم بكسرها وهمز

الياء وقال ابو زيد وهي كلمة لم وعند بعض الرواة تيدكم برفع الدال
وعند ابي دريد تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الحرجاني قال لنا الاستاذ ابو
القاسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من انا وحكاه عن ابي علي الفارسي
قال ابو علي وروياه من التوده وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بس فلان
بفتح الباء قال القاضي فالياء في تيدكم مسهلة من الهمزة والتاء بدل من
واو لانها في الاصل واده اي وفي المحكم تيدك بمعنى ايته اسم الفعل كرويد
وكان وضعه عن لانه اسم للفعل لا فعل فالياء بدل من الواو وكانت في
الوده والياء بدل من الهمزة قلبت منها قلبا لغير علة ما حبا وحبا
يقال حاز الشيء واحازه جمعه اللهم اي يا الله قال الخطابي في هذه اللفظة
مشكلة جدا فان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطة
وتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركناه صدقة فانه الذي بدأها
حتى تخاصما واستلما قبل ذلك ما قاله ابو داود وانما طلبا القسمة فيها اذ
كان يشق عليهما ان لا يكون احدهما منفردا بما يعمل فيه ما يريد وطلبا القسمة
لذلك لتعيها من القسمة ليلا يجري عليها اسم الملك وقال لنا ان عجز عما
فردا هما عليه وفيه توكيل الرجلين وان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر
وقد زاد البرقاني في رواية من طريق معمر قال فغلب عليا فكانت بيد
علي ثم بيد حسين ثم كانت بيد الحسن ثم الحسين ثم كانت بيد زيد بن الحسين
ثم كانت بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس حدثت وقد عبد
الله سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه نرجح عليه هنا اذ الحسن من
الدين وفي كتاب الايمان اذا الحسن من الايمان وفايدة الجمع بين الترجمتين
انا ان قررنا الايمان قول وعمل دخل في اذا الحسن في الايمان وان قلنا انه التصديق
بالله دخل اذا وهو في الدين لم يقسم ورثتي دينارا خبر لا نهي اي ليست اخلف
بعدي دينارا يقسم والرواية بالرفع لانا لجزم وموجبه عامل قيل جائز قبيح
وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفة بعدي ودونه يريد انسانا او بهيمة السطر
نصف وسق الوسق كما لغرفة الكبيرة في البيت لا باب عليه ونحوه يقتني
قيل بورك لها فيه حتى شعرت فاصابه العين وقيل انما البركة مع جهل المأخوذ
منه وبعده مطابقة الترجمة للحديث فولها فاكلت منه حتى طال عليّ فكلته

ففي ولم يذكر انها اخرته في نصيبها ولو لم تكن لها النفقة مسحقة لكان الشعير الموجود
ليت المال ومقسوما بين الورثة وهذا يحد اهن والله اعلم با
ما ترك [illegible] صلى الله عليه وسلم وما [illegible] من سوت
[illegible] فصره بهذه النسبة دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن مستحق
بفريضة من خصايصه كالنفقة ما [illegible] سحرت بالسين
واسكان الحاء المهملتين اي مات وهو مستند الى صدرها وما حاذى سحرها
منه وحكى العتبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فقال
بين اما بعه وقد مها عن صدره كانه يضم شيا اليه والمحفوظ الاول
[illegible] قوله [illegible] صدقة كما حذفت في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر
ويروي فيه والعقه في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث
فان الاية بقيت عند من وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا لقسمها ورثته
وقوله ما يتبرك به هو من البركة كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي ما يشترك
بالشين المعجمة من الشركة قال القاضي وهو ظاهر لقوله قبله ما لم تذكر نفقة
لكل الاول اظهر حاسر رداء من بالجيم اي لا شعر عليها وقيل حاق وقيل
الصواب حردا وبين مثل حمراوين بما مالت بكسر القاف تثنية للقبال
وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه محمولة
لها نالان اذ لا معنا للاضافة الا ذلك سلند فيل مربعا وقيل الذي يجي
وسطه وضعف حتى صار كالليف الكسر معناه اشق السعب بفتح السين
واسكان العين الصدع والشق واصلاحه ايضا يسمى السعب فهو اذا من الاضداد
فاخبر بهوان النبي صلى الله عليه وسلم اخذه وليس كذلك ففي رواية تحولت
مكان اسعب سلسلة اي لشدها الشق [illegible] كذا
بضم الدال والميم وقال القاضي وابن حلحلة دبلي بكسر الدال وسكون الباء
[illegible] خمس كان عام احد وستين يوم عاشوراء الحوذ [illegible]
يدها لا تصبر فقال انها عما يقطع الالف اي اصبر فها عما كقوله تعالى
لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصرفه ويصده عن قرابته فيقال هي كلمة معناها
الترك والاعراض ومنه واستغنى الله المعنى تركم لان كل من استغنى عن شيء تركه

وهو للاني من قولهم عني فلان عن كذا فهو عان كعلم فهو عالم اذا مرض مفعوله عانا
بتخفيف الكاف سماعا عن الي لا تكرمك ولا تقربنا عبد به بخصوص
اي يتصرفون في مال بيت الله ويسدون بمال المسلمين غزي بني قتل الله
يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام سماه بذلك اي شكا جها ولما
يس اي ولم يبن والدي لها ابلغ ويروي ولم يدخل بها الخلقات بفتح
الخاء وكسر اللام جمع خلقة وهي ناقة دنا ولادتها وكان مقصود النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا يجاهد معه الا من فرغ عن التعلق بهذه الامور التي يخاف منها
فساد النية في الجهاد وكراهته فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمنى الشهادة
ما مورة اي مسحره مصرفة من قولهم مهرة مامورة اي مدربة مذللة
اللهم حبسها عنا حبست قيل ردف عليها ادراجها وقيل وقفت لها
تسرح وقيل تبطي بحريها وسيرها مثل راس نفره من الرهب زاد
بعض القصاص عيناها يا قوتتان واضراسها جوهر باب من
قال المعتمر هل يقضى الحر قيل مقتضى الحديث انه لا اجر له البتة
فكيف يطابق ترجمته عليه بتفضل الاجر قلت بل هو محتمل والترجمة لجعل
تشيرا الى ذلك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم البرذلة
اي على طريق المواساة والهدية لا من باب الضريبة فالها محرمة عليه الى ان
فتح الله عليه الفتوح ورد عليهم تمارهم ثم المراد والله اعلم يجعل له بعضهم
الحلة وبعضهم التحلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو بالبا الموحدة من البركة قال القاضي
كذا ترجم البخاري وذكر فيها تركة الزبير وصيته وهي وان كان تظاهر صحة
هذه الرواية فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير
عامر احما كان عامست ولا بس بعد مقتل عثمان سنة مريد الجمل الذي ركبته
عايشة وكان بسبي عسكرا كان لعلي برسمه اعطاها اياه وكان اشتراه بمال
دينار وقيل بمائة الف درهم مطلوم اي اماما ولم اراد بقوله
وجه الله واما رجل من خير الصحابة اراد الدنيا وقاتل عليها فهو الظالم او
لا راي في ضم الهمزة الا بما نقل الموم معلوما انما قال ذلك لانه سمع قول
النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفيه بالنار وقتله ابن جرموز

في غير قتال ولا معركة اشتري بضم التاء من فوق فاشلت وكسر الشين يعني ثلث
الثلث الموصى به لخدمته وهو بنو ابنه عبد الله فان فضل بعد قضاء الدين والوصية
وقال ثلثه اي
يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمساكين من الثلث لبنيه وقيل
ثلثه لولد بالتشديد ليصح اضافته الى ولد اي ليكون الثلث وصلة الى ايصال
الثلث اليهم وفيه نظر فقد ورد بالزاي بعض بني الزبير يحتمل ان يكون وزاد لهم
في السن ويحتمل ان بعضهم من الوصية فيما حصل لهم من خيرات ابيهم الزبير وهذا
اولى والا لم يكن لذلك كثيرة اولا الزبير معنى حبيب كما مجمة مضمومة الاولين
بفتح الراء الغابة بغين معجمة وبا موحدة لا والله سلف انما كان بعمل ذلك خشية
ان يضيع الملايطن به السوء فراى ان هذا اتقى لدينه واوفق لصاحب الاموال
لانه كان صاحب ذمة وافرة وعقارات كثيرة فراى جعل اموال الناس معونة
عليه فحسب ما عليه من الدين هو بفتح السين والله سبحانه اعلم اراى اموالهم بضم الهمزة
الرباط بفتح الراء وكان للزبير اربع نسوة وقد بلغ الثلث فاصاب كل امرة
الف الف وما بقي الف فجملة ماله خمسون الف الف وماتا الف قال
ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله
المحتوي على الوصية والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعة وخمسون
الف الف ومائة الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف ومائتي الف
في اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويجعل مثل نصفه
للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله اذا لم تحسب دينه اول
الحديث انه كان الفي الف ومائتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين
والوصية والتركة سبعة وخمسون الف الف ومائة الف فيصح على هذا رواية
البخاري فجميع المال خمسون الف الف لكن بقي الوهم في قوله مائتا الف
وانما صوابه مائة الف واحدة حيث وقع ويتم حساب خمسين الفا واجاب
الحافظ شرف الدين بان قول البخاري يحمل على ان جملة المال حين الموت كان ذلك
دون الزايد في اربع سنين الى حين القسمة عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء
اسابت اي استاخرت من الاناة جا وا ثنين يعني مسلمين قال
وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف كليب ورباح ابنا يربوع بن
حنظلة والقابل ذلك هو ابو وهب من ضرب بكسر الراي وسكون

الها وفتح الدال دجاجة ضبطت بالفتح والدجاج مثلث الدال احمر كانه من الوالي
يعني من سبي الروم سهب ابل يريد بختية والنهب المغنم عمر الدري اي سير الاسنة
من سمهن وكثرة تخومهن والدري جمع ذروة ودروة كل شيء اعلاه لست انا
لهلكم ولكن الله جعلكم يحتمل ان يريد ازالة المنة اليهم باضافة النعمة الله
تعالى ولم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف على يمين ويحتمل ان يكون انسا
ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه ما حلهم محلهم ويحتمل يريد الكفارة اي
الخروج من حرمتها الى ما يحل له منها ويكون ذلك مرة بالاستثنا ومرة بالكفارة
سهما نهم بضم السين اثني عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سهامهم ويحتمل انه
شك هل كانت اثني عشر ونقلوا بعيرا بعيرا ابدا او بلغت الناقة اثني عشر وبين
البخاري في غير حزيت ما لدانهم بلغت سهامهم اثني عشر بعيرا فرجعوا اسلافه
عشر سوي قسم عامة الحديث بكسر القاف عن ازما لدوبخط الدمياطي
بفتحها يريد رعية الله بموحدة مضمومة ابوا رهم بضم الراء وكسرها لحتى لاحشية
هذا يقتضي ان ما يوخذ باليدين يسمى حشية والمعروف في اللغة ان الحشية ما
علا الكفت الواحدة وان الحفنة ما يحفن باليدين قاله الداودي وذكر الهروي
ان الحشية والحفنة بمعنى نعم قيل صوابه حشوة وهذا ضعيف فانه يقال حثى
يحثو او يحثي لغتان واي داود يكمل الحال اي تم قاله القاضي كذا
يرويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوا بالهمز لانه من الدا والغلة
وادامت نا مريام فهو دامت حبا وغير المهموز من دوي الرجل اذا كان به مرض
باطن في جوفه مثل سمع فهو دوي وقال الاصمعي ادا الرجل يدي اذا صار في جوفه
دابا لوجهين بالهمز والتسهيل نبذناه عزا بي الحسين اذ قال له رجل
اعرل هود والخويصرة رجل من بني تميم ويقال هو حرقوص بن زهير وقد
كان لحرقوص مشاهد محمودة في حرب الفرس ثم كان خارجيا واما ذو الدبة
المقتول بالنهروان فاسمه نافع قاله السهيلي لعنة شقيت ان لم اعرل
يروي بفتح التا وضمها فمعنى الضم ظاهر وتقدير الفتح شقيت انت ايها التابع
اذا كنت لا اعرل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعرل قال النووي والفتح اشهد
قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي شقيت ان اعتقدت ما قلت في الاخرة لان هذا
القول لا يصدر عن ايمان لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هؤلاء الذين كرهتم

له

له زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجرا
الناس بالبيد صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر والعدس
جمع عدسة كرمة وعنبة قاله الخطابي وقال غيره جمع عدسة كقنفذ وجرجير وقيل صوابه
السين اهملة سوداء تشبه العدس وسوداء تشبه شيء واحد بالشين المعجمة اي حكمها واحد
وكان يحيى بن معين يرويه بالمهملة فيقول شيء واحد قال الخطابي وهو احد ما سدرت
ويروي فاسندبرت بزيادة با لا هاء يروي هامدود او مقصور او هي قسم
واذن منون حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي نجوا ولا نعرل
وقاله جماعة من ايمة النحاة هذا فيه لحان مدها واثبات الالف وذا والصواب
لاها الله بالقصر فيها وحذف الالف من ذا غير منون وقالوا الها والتي
للاشارة وفصلها وبينها التنبيه باسم الله تعالى وفي لحن ابن حني ها الله
وامحو الاسم لانها صارت بدلا من الواو وقالوا ابو البقا الجيد لاها الله
ذا والتقدير هذا والله فاحذوا منهم من يقول هابدل من همزة القسم المبدلة
من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به وقال وقد روي في
الحديث اذن وهو بعيد ويمكن ان يوجه بان تقديره لا والله لا نعطي اذن
وقال الخطابي كذا روي وانما هو لاها الله ذا والها بدل من الهمزة التي تبدل من الواو
في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لاها الله متعذرا وغير
ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولاها الله يعني لا والله الها بدل من الواو ه
وقال صاحب المفهم الرواية المشهورة ها بالمد والهمز واذا بالهمز والتنوين التي
في حرف جواب وقد تبدله بعضهم بعصرها واسقاط الالف من ذا فيكون
ذا صلة وصوبه جماعة من العلما منهم القاضي اسماعيل والمازني وغيرهما
وقال ابن مالك في لاها الله شاهد على جواز الاستغنا عن واو القسم بحرف
التنبيه ولا يكون هذا الاستغنا الا مع الله وفي اللفظ بها الله اربعة اوجه
احدها ها الله بها تلا اللام والثاني ها الله با لف ثابتة قبل اللام وهو شبيه
بقولهم الف حلفا المطار با لف ساكنة بين الالف واللام والثالث الجمع بين
ثبوت الالف وقطع همزة الله والرابع ان تحذف الالف وتقطع همزة الله والمعروف
في كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد في نحو قال
النووي ضبطوه با لياء والنون وكذا قوله بعد فتعطيك محرفا بفتح الميم

بفتح الميم والراء المشهور وروي بكسر الراء كمعهد اي بستانا سمي به لما يحترف فيه من ثمار نخيله وقول نافع لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة يرد به ما علم من اعتماره منها ولو لم يعلم لم يحكم بعدم الله فانكروه عليه بما ثبت من الجعرانة حتى انصرف من حنين عام ثمان مشهور وليس كما علله ابن عمر حديث به نافعا ومن رواها انس في الصحيحين عمرة من الجعرانة بثناة وعين مهملة لانهم حديث عهد بجاهلية اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حديثوا عهد الى اليهود اخرجهم من ظهر وكانت الارض لما فتحها عليها اليهود وللرسول وللمسلمين انكر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه لله الا ان يريد بالتمرة وقيل بل هو صواب لانها ظاهرة عليها بفتح اكثرها قبل صلحه لليهود على الجلاء وتسليم ارضهم البيضاء واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين بها بفتح اوله والمد من اسمهات القرى على البحر وهي من بلاد طي ومنها يخرج الى الشام وازكى قربه بالشام سميت باركا بن كالك بن ولد نوح فاذا نسبوا قالوا ركي لا غير قاله البكري عبد الله مع جعل يحيى بمثناة وفاء وبموحدة بكسر الجيم والعامة تفتحها قاله الجوهري وحكا السفاقسي اللغتين وقال القزاز الجراب بفتح الجيم وقد يكسر وتبعه من جلود وبكسرها جراب الركبة وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها فتروت اي ونبت ومعناه ان راعي الجراب لم يرعه ليكون له ادرمان لعبد الله ٥

كا ——— كزبة كما له بفتح النون والجيم ابن عبده ويقال ابن عبد جزء معاوية بفتح الجيم وسكون الزاي وبعد هزة كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون بكسر الجيم واهل العربية يفتحون ان عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكره ابن اسحق وابن سعد ممن شهد بدرا من المهاجرين فقال عامر بن عوف مولى سهيل بن عمرو مات في خلافة عمر فوالله لا اقبر بالنصب مفعول اخشى الرفع بفتح الراء نسبة الى الرقة بلد بالشام اظهر من ان كان اسره ابو موسى وبعثه مع اشراف الى عمر فاسلم وضربه المثل يدل على كمال عقله وجعله الراسخ به اعظم ملكا واكبر اتباعا المعنى بن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة الارواح جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وكسر ما قبلها قلبت يا والجمع برد البرد الضلة وحكى ابن جني عن بعضهم في جمع الراح ارياح كما قالوا رياح واهدي ملك اليه

اليه عليه الصلاة والسلام جمله ولسماه بردا وكتب له بخطهم كذا بالواو والكاي هو النبي صلى الله عليه وسلم وبويده رواية ابي داود فكتبناه بالفا والبحر المدن والقرى باب ——— الوصايا بالهمز بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا توصية والاسم الوصاء ابو جمرة بالجيم والراء وزرعة بالعين بريد ما يوخذ من جزيتهم وما بينا لهم في تردهم بين امصار المسلمين من قتل معاهدا بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر الهاء على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح الياء وفتح الراء وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب النهاية يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلثة فد روي بها هذا الحديث حتى اذا حينا بيت المدراس يعني بيت العالم الذي يدرس اي موضع العلم احلا كوا اي اخرجكم لمن كدمكم من ماله شيئا وليبيعنه عليكم مشتريا لشري منكم بعض بالكره هذه الارض من الملك فليبعه حدث بن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله وقوله اخرجوا المشركين في رواية ابي احمد اخرجوا اليهود فهل انتم صادقي بتشديد الياء ابو المعان بفتح الميم وسكون العين المهملة اسمه عبد الله بن ثابت بن مرثد هذا بصري ويقال فيه ابن زيد وبزيادة الياء قال الكلاباذي وهو صحيح وروى هنا عن عاصم يعني بن سليمان الاحول البصري وحديث ام هانئ سبق في باب الصلاة في الثوب الواحد المدينة حرام ما بين عير الى كذا سبق في باب الحج فمن احدث مسلما نقض عهده مشرس بفتح الميم والثاء المشددة واسكان الراء وفتح الميم واسكان الثاء وفتح الراء معناه لا تحف محيص بضم الميم وفتح الحاء وسكون الياء وقد تشدد مكسورة فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عمده اي اداي ديته يقال عقلته اديت ديته وعقلت عنه اي الزمته دية فاديتها عنه وفي النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها العلاء بن زبر بفتح الزاي واسكان الموحدة بشر بن عبد الله بضم الموحدة واسكان السين المهملة موتان بفتح الميم واسكان الواو والتا قاله القزاز وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعند ابن السكن موتان ولا معنى له العقاص بالضم اياخذ الغنم وقيل الموت فجاءه الهدنة الصلح فيه روت

بكسر الدال [illegible] بعثه الى سواد اهل العهد النبذ ارسال
الامام رسولا وشاهدين الى اهل العهد وقيل رسولين اليهم بالعهد والسواد العدل
من اجل قول الناس الحج الاصغر يعني العمرة فجر مالك عن الحق رجل من ولد قوما
[illegible] قال الداودي في غير هذا الموضع من تولى وهو المحفوظ لانه
نهى عن بيع الولاء وهبته شقشق حرمة الله اي يتناول ما لا يحل له يريد
انهم متى ما ظلموا استعوا ما في ايديهم وافسدوا وحاربوا الله واعادوا الفتنة
فلو سمع ان احدا راى النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى يقول
لا تقولوا على الراي فالراي يخطئ ويصيب فانه رام مخالفة امره في الحج
انكا لا على العقل اذ اك تم علم تجد انه كان الصواب لا سيما يقفقنا اي
يثقل علينا ويشق قال ابن فارس قطع وافظع لغتان الا سيما الظهر
للاسباب اي اذ تنا الى امر سهل مع اليها هو الحارث بن مدرك بن
عبيد بن عمرو بن مخروم قاله الزبير ان امي قرمت على رهي راعية اي طامعة
مني شيا ورويي بالميم خارج الصحيح اي مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة
وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له وهو نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر
مبتدا محذوف فقيل كانت اسما من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها
وهي قتيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي ام عبد الله بن ابي بكر ايضا فاما
ام عايشة وعبد الرحمان فاما رومان وام محمد اسما بنت عميس بخلاف
السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقد سبق الا ان قولهم هنا يشاذ لهم
ليس في اكثر الروايات انما مضى على ان يعتمر فان صدة احد قاتله الملا من قريش
اي شرارهم ومراده الاكثر فان عقبة لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا بهم
واما ابي فهو الصحيح امية واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
ببلاه يوم احد وعن انس قال القابل وعن ثابت عن انس هو شعبة
والله اعلم باب [illegible] بد والوحي الرسع بن خثيم بخا معجمة وثا
مثلثة مفتوحة صعوان بن محرز باسكان الحا وكسر الراء بعدها زاي يا
بني تميم استروا بريدما يجازي به المسلمون وما يصيرا اليه عاقبتهم لسر
خا واعصفنا قيل قاله الاقرع بن حابس اصلوا الفسرى يا اهل اليمن
ان لم تفعلوا ورويان بالنصح اي من اجل تركهم لها الصرفت لم ورويي عيسى

عن رقبة عيسى هو ابن موسى البخاري عن حارثة محمد بن وسقط بينه وبين رقبة
ابو جحرة السكري محمد بن ميمون عن زهير محمد المعدي الكوفي قال ابن مسعود الله
وغيره ان رحمتي سبقت غضبي اشارة لسعة الرحمة وشمولها الخلق كلهم
الغالب يقال غلبت على فلان الكرماني لم ير افعاله والا فغضب الله تعالى ورحمته
صفتان من صفات ذاته راجعة الى ارادة الثواب والعقاب والصفات
توصف بغلبة احداها الاخرى ولا يسبقها لها لكنه جاء على الاستعارة فيه
بكسر القاف اي قدر حسف به اي هو به الى اسفلها ان الزمان قد استدار
يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو فرضه والحجة فانه عليه السلام وافق حجه
نبيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على ابراهيم عليه السلام
ولم يزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسيء وهو الذي كانوا فعلوه
ابتدعوه فانهم كانوا يديرون الحج في كل سنة شهر فيحجون فاوقعوا في هذه السنة
في ذي الحجة حجوا في السنة الآتية المحرم وهكذا حتى ينتهي الدور الى ذي الحجة
وكانت تلك السنة هي التي حضها وهو رهط ابي بكرة نبيه صلى الله عليه
وسلم الى الحال الذي شرعه وحمى من بدع الجاهلية وحكمها تهم كما فعل
بعده في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا الاول ما قيل فيه ورجب
مضر بين جمادي وشعبان قيل حصره بين هذين الشهرين تاكيدا والا شبه
الله تاسيس وذلك ان العرب كانت تنسي الاشهر فتوخر الشهر من موضعه
الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا الايحاربون في الاشهر
الحرم وكان اكثر معايشهم وارزاقهم من المغازات وكانوا يوخرون الشهر الحرام
الى شهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيروا فكان الشهر ينتقل عن وقته
الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين جمادي
وشعبان لا رجب الذي عندكم وقد انسا تموه واخرتموه ابن نفيل بضم
النون اروى هي بنت اوس وكانت خاضنة لمروان بن الحكم فقال سعيد اللهم
ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعله قبرها ففعل الله دعوته فعميت
ومرت على بيرها فوقعت فيها فكانت قبرها قال قتادة خلق الله
الجور لثلاث زينة للسما الدنيا ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدي بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نفسه وتكلف ما لا علم

هذا من احسن ما يرد به على القايلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل النبي
وقال ابن عبد السلام في امالية ان كان المراد الكواكب الظاهرة التي على الافق صح رجم
بها من زمان عيسى عليه السلام الى الآن فكيف نجمع بين ذلك وبين ما يقول
اهل التواريخ والارصاد لها فانه يقتضي شيوعها في امالكنها وانه لم يعهد منها
شيء وهي لا ترجع الى مواضعها والا لرايناها ولم نرها واجاب بان الذي
يرجم بها شهب تخلق عند الرجم ولذا قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى
وجعلناها رجوما للشياطين عايدة على السما التقدير وجعلنا سهمها
على حذف المضاف فعاد الضمير للمضاف اليه ولم يرد دليل على انها عند
البعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره المورخون روي انه صلى الله عليه وسلم
قال للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا
مولد عظيم او فقد عظيم وهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه
البخاري هنا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس
كما قال سجود الشمس الخضوع والتذلل واستدل ان الشمس لان كانت
ممن يعقل والا لمن الموكلين بها او يكون لسان حالها لا يؤذن لها ايوما
يسير اي مطلعها والمستقر لها اي اي مستقر لها كما يقال هو يجري لغايته
واي غايته وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال يستقر لها
اقصى منازلها الغروب او منتهاها عند انقضاء الدنيا ان الشمس
والقمر يكوران يوم القيامة فيذهب ضوءهما ونورهما وقيل يلفان
كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف في مسعود الدمشقي زيادة في
النار وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه وانما
روى ابو داود الطيالسي في مسنده عن مرثد الرقاشي عن انس رفعه ان
الشمس والقمر ثوران عقيران في النار يا ثالث الثلثة وقيل وانما يكعان في
جهنم لانها عبد من دون الله ولا تكون النار عذابا لها لانها جماد وانما يفعل
ذلك بها زيادة في تنكيت الكفار وحسرتهم عن عبد الله بن عمرو وكذا
وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدارقطني
في اطرافه الصحيح القبول الذي يهب من مطلع الشمس سميت القبول
لانها تقابل البيت والدبور القديمة التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي من

دبر الكعبة والمخيلة السحابة التي تخال بها المطر اي تظن سري اي كشف بطنت
بهمزة وهذا قال ملأى البغث لها وحمدوا بانا منصوبان على التمييز
مرافق بتشديد القاف واصله مرافق فادغمت القاف في القاف سميت
بذلك لانها موضع رقة الجلد واعضادها مرافق قاله صاحب الغريبين وقال الجوهري
لا واحد له والميم زايدة المرافق بالدفع خبر مبتدا محذوف والجملة على البدل
هذا الغلام الاشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل المستجمع السن غلاما
قيل انما تكنى لنفسه وامته حتى يصير عدد هم عدد سبلغ امته محمد اشفق عليهم
ومتى لهم الخير فانت السماء السابعة كذا هنا ولكن في اول كتاب
الصلاة انه في السادسة ولعله اختلف في موسى واذا حمل الاسراء على التعدد
فلا اختلاف فاذا نهقها بكسر الباء وسكونها وهو نهق الحمار وقال الجوهري
قيل في الفلة ما يتار طل وحسون رطلا بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه
قال الخطابي جا في تفسيره عن ابن مسعود ان النقطة اذا وقعت في الرحم فاراد
الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المراة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت
اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك الحيض وفيه دليل ان مصير الامور في
العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به القدر وان الاعمال امارات ليست
بموجبات ولا النفقات الى انكار عمرو بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث ان
الله يحب فلانا فحبه وفي رواية فاحبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء
ومذهب سيبويه ضمها ويروي فاحبه على الفك سامحه الباري مرتين
محمد هذا هو البخاري مولف الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا سقطت
من اكثر النسخ العنان بالفتح السحاب جمع عنانة يستمر في يعتعل من المرتة
ليكلموني فيها كذا ضبطه الضمير للكهان ويحتمل للشياطين يكتبون الاول
فالاول منصوبان على الحال اي مترتبين ايده بروح القدس يريد
جبريل وكان اجود اي فاعل معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا
بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحها او ضمها لانوى عليه اي لاضاع ولا
خسارة فقال له عروة اما ان جبريل هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف
استفتاح بمنزلة الا وهمزة ان الفتح والكسر فضل امام رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة لان بن في كسرها لان

اضافة امام معرفة والموضع موضع الحال وجب جعله نكرة بالتاويل كغيره
من المعارف الواقعة احوالا كارسلها العراك اولم يدخل الناي دخول
تخليد الملائكة يتعاقبون مبتدا وخبر وليس هذا من باب اكلوني
البراغيث مرقة بضم النون والرا وكسرها الوسادة لا تدخل الملائكة
اراد غير الحفظة الارقم قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد ان
الصورة المنهي عنها انما هو ما كان له شخص مايلبس ومن ما كان منسوخا في ثوب
او مجولا في واجهة لكن حديث القاسم عن عايشة يفسر هذا التاويل قال
حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر وهو عمرو بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عبد كلاب بضم الكاف لا خشبتان جلا
مكة سميا بذلك لصلابتها وغلظ احجارها قالا لصاغاني فيهما ابو قبيس
والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قيعان وقيل فيهما الاخشب الشرقي
والغربي قال الشرقي هو ابو قبيس والغربي هو جبل الحط بضم الحاء والحط
من وراء وادي ابراهيم عليه السلام رضي الله عنه حضر قبل الردم هو احمقه
ابن دشوع بشين معجمة مفتوحة فمعجمة بضم الجيم بعدها هزة ثم نا مثلثة ساكنة
ثم مثناة للكافة وللاصيلي حسب بضم الجيم بعدها هزة ثم نا مثلثة ثم مثناة
ومعناها رعت كما جا بهذا اللفظ في اول البخاري طوله بضم الطا ثم اي
اسمر معه الجعد خلاف السبط كانه من رجال شنوءة اي في طوله وسمرة
وشنوءة قبيلة من قحطان قال القزاز واختلفت الرواية هل هو جعد
او سبط وهل هو ضرب خفيف او جسيم ابن خمرة وابيا من قال
الداودي ما اراه محفوظا لانه قال في رواية مالك ادمر كاحسن ما انت راه
سبط الرأس بضم السين وكسر الباء قيده الجوهري قال صاحب النهاية
السبط بسكون الباء وكسرها الشعر المسهل الذي ليس فيه تعقيد
ولا تثن اتاني به اياه اي ليلة الاسرا والمحضود الموقر
جملا يقال حضت الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود
اي منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ
وصوابه الطلح المنضود الموز والمنضود الموتر حملا الذي نضد بعضه فوق
بعض لكثرة حمله سلم بفتح السين بن زرير بزا اي مفتوحة بعدها راء مكسورة

وقال

وقال ابو الاحمان بن مهدي بن دزين الرا مقدمة والنون اخر الاسم صحف ووقع
لبعض رواة البخاري زدر بضم الزاي حكاه الاصيلي عن زيد والصواب الفتح وانه
اسم [illegible] قال ابن قتيبة انما هو سوها لان الجنة ليست دار تكليف قلت
ولانها سنوها والوضو لغوي ولا مانع منه [illegible] اي عود يحامر هو قال الزمخشري
وقال القاضي يحامر هو اي يخمره وقد يكون جمع محمر اي الالة يتبخر بها
المحمر وبويد الاول ومؤيد يحامر هو كانه قال الذي تطرح عليه الهو اجود
العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها وتخفف وتشدد
[illegible] قال الداودي يعني على الزهرة وقد تضم بكسر السين ساكنة
[illegible] اي التي يمسح بها الايدي واعاد ذكرها لينبه على ما هو فيها من باب اولى
[illegible] بضم الميم وكسر الضاد وفتحها وسنوع الجنا بزبر ابوب
وروي براوين ما لهمز الدري الشديد البياض صفا ويقال بضم الدال المهملة
وكسرها وما بعدها همزة وبضم الدال وتشديد الباء من غير همز وفري بالسلة
في السبع العاجز [illegible] فوق سبع سنوات والخابر الذاهب في البعد
فان قيل كيف ذكر الشرق وانما تعرف الطوالع في المغرب خاصة قيل لان
احوال القيامة خوارق في الذي نفسي بيده ما بين منكبي ناقته وصدر
سوطه قيل يريد انهم يلغو ادرجات الانبيا وقيل بل يلغو اهذه المنازل
الموصوفة وان منازل الانبيا فوق ذلك ويقطع المسيرة اي اذا جا في وقت
الاراد كاظم نفس في السنا بالحركة وبا في الحديث سبق في الصلاة الحمى
[illegible] وها بوصل الهمزة لانه ملاقي من برد الما حرارة حوى في صدر
اي يزلق ويخرج من بطنه والاقتاب الامعا واحدها قتب وقيل صفه
حسن حب اي للسحر رحل مطبوب اي مسحور وكنوا بالطب عن السحر تفاؤلا
بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما كان صلى الله عليه وسلم
يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله في امر النساء دون ما عداه من امر الدين
مسط [illegible] قال ابن قتيبة الماشطة الشعر الذي يسقط من الراس
اذا سرح بالمشط وفي لغط ومشاقة وهي مشاقة الكتان وحف [illegible]
بالنون [illegible] صفه لحف والجيم بالجيم والقاعا الطلع وعشاوه اذا جف
وفري بالبا ولم يذكر الطلعة وانكره ابو عبيد [illegible] قال الاصمعي

ذي اراد ان وغلط من قال ذروان حدث بعد الشيطان سبق في الصلاة وكذا
الذي بعده وجب شيطان ما رقيا الى ما هو في الا بعقل لانه اريد به
الجنس جمع بضم الراء المشددة وفتحها
تفعل من الحس وهو طلب وقت معلوم فانما هو شيطان سماه عليه السلام
حقيقة او التشبيه بافعاله ويستعاذ بالله امرا بالاستعاذة من وسوسة
الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاستعانة بذكر الله قال الخطابي
ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلا على كل موحد
ولكان الجواب ماخوذا من نحوي قلامة فان اول كلامه ينا قض اخره لان جميع
المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلم يبق مطالبة ولو جاز ان يقال من خلق
الخالق لادى الى ما لا يتناهى
كذا الكاف فيهم عن النسفي وابي الهيثم والحموي او كان جحر الليل وجحر الليل بكسر
الجيم وضمها بدي ظلامه
بعد الظلمة لامتدادها
حبس بضم الراء وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم يطيقه بما يغطيه به فلا او
من يعرض عليه شيا اي يضعه عليه فشدد على اي جعل على حرفين الفا
وكسرها صعن بضم العين
بالفتح وتفسيره بالعامة كانه يتدرج في
الحدث وقال الجوهري انه السحاب
وضم القاف وقاري الحكم فتر الكلام في اذنه يقره فترا اذا افرغه وقيل ساره
وقال الهروي الفتر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه
وفتح القاف
يريد لضيق راس القارورة براس الوعاء الذي يفرغ
منه فيها وقيل معناه يلقيها في اذن الكاهن كما يستقر الشيء في قراره وقيل
انه يقرب بضم القاف لان كل فعل متعد يضاعف بالضم ومحصله السفاقسي
اي عن السبب الذي يجلبه وهو اكثار الاكل
حتى تمتلئ منه المعدة فيكون
حكاية صوت الساوب
اي فرحا بذلك وقال الداودي ان فتح فاه ولم يصله بضم
فيه وان قالها صحك منه ما احجزه بالزاي اي لم يفصلوا عنه وما نوا
منه
كان

كان حفف شيا وطفره
بفتحتين
بفتح العين
هو الصواب ولا وجه لاصوابهم
وكذا قوله اللاتي كن عندي وفي نسخة التي والصواب الاول الا انه قد يشبه بالذي
فيغيرها عن الجمع
اي استبقن اليه
الطريق الواسع
من سوء
افعل التفضيل قد يجيء لا
للمشاركة في اصل الفعل كقولهم العسل احلى من الخل
اي بعد ما يدخل فيه لان الاستتار لا يكون الا بعد الاستنشاق
بفتحات اي حيرات لسايم
بضم الطاء واسكان الفا وتثنية
طفيه يعني الحية التي على ظهرها خيطان كالخوصتين والطفية خوصة المقل
الاصل وفي رواية جبهتها وجهها طفي شبه الخطين الذين على ظهر الحية بخوصتين
من خوص المقل والابتر ما لا ذنب له وقيل حية قصيرة الذنب والبتر شرار
الحيات
مصر الطس استيصال اثر الشيء
يفتحين ويروي ويسقطان قيل اراد الجنين ويؤيده الرواية الاتية
ويسقط الولد اي اذا نظرتها امه قال الداودي وانما امر بقتلها لان الجني لا
يقتلها وانما هي عن ذوات البيوت لان الجني يقتل بها وامر ان يوذن ثلاثا
قال الداودي يعني ثلاثة ايام وهو بعيد
بكسر الشين يسرع
يشبر بجيم وعين مهملة مفتوحتين اعالها وباتي الحديث سبق في الايمان
بنصب نحو لانه ظرف وهو خبر نحو زيد خلفك
من بلغ ابله مائتين واكثر اي الالف وهاجماه اهل خيلا واعجاب
بانفسهم من معالجتهم الابل وقال الخطابي ان رويته بتشديد الدال فهو جمع
فداد وهو الشديد الصوت من قد يفدادا رفع صوته وان رويته بتخفيفها
فهو جمع الفدان وهو آلة الحرب وانما مدر ذلك لانه يشتغل عن امر الدين
ويلهي عن الاخرة فيكون معها قساوة القلب
هنا قيل
انه قال ذلك وهو بارض شوك وكانت المدينة ومكة والحجاز من جهة
اليمن واصله ياتي فخففوا يا النسب عنه
يعني انهم
يبعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم في ربيعة ومضر يعني من
العراق ومنها
بكسر الدال وفتح اليا جمع ديك
بضم الجيم

وكسرها فالهر بحاء مهملة مضمومة وخاء معجمة مفتوحة الغارة بالمزوع
الفوكسر تصغير كفتير الاوزاع جمع وزع ووزع جمع وزعة بسكون الزاي
السين وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم في السوب جمع جان وهو الرمي
الخفيف والجان الشيطان ايضا حيات البيوت المشهورة سميتها وخوز
الاضافة بلا نون خمس سنين كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة والكره
ثابت في الدلايل وقال صوابه الحديبية بحمزه في اخره او تشديد الياء فان اردت
الذكر قلت حديبي او حدي قال واما الحديبا فليس من هذا انما هو من الحدي يقال
فلان يحدي اي يباريه وينازعه الغلبة وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون
لهذا الطائر الحديا وتجمعونه على الحداوي قال وكلاهما خطا وقيل انما هو تصغير
حداه حدباء لكن قال الازهري الحديا كانه تصغير الحدو لغة في الحدا
اجيفوا الباب بالجيم اي اغلقوها يقال جفت الباب علقته قال الفراء
ويوزع فان اجيفوا لامه فا وجفات لامه همزة الفتواصيانكم اي ضموم
اليكم بضم الفاء وكسرها والعوسجة الغارة من قمه رطبة اي اولما تلاها
حشاش نبت بتثليث الحاء هو ام الارض نبت رخص رخيص قيل هو عزر
قلت عنه قال اهل اللغة يقال لدغته العقرب بالدال المهملة والعين
المعجمة ولدغته النار بالذال المعجمة والعين المهملة لعلة هلا حرف
تخصيص ويختص بالافعال وقد يليه اسم معلق بفعل مضمر كهذا اي فهلا احرقته
علة واحدة بالبناء ان كانت الهاء في علة للوحدة فان في احدى جائية
بنصب كذا اسم ان وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه
اجنحة واجنح فاجنحة جمع المذكر كقذال واقذلة واجنح جمع الموئث كسبال واسبلة
الموسمة الزانية وفي البيرو جهها دكابا كل يوم قيراط انتصب كل على
الظرف لاضافته اليه خصيفة كحاجة مضمومة السنوي بفتحتين
ويقال السني بالمزنا ـــــــ بيا حلى الله ادر طوله سوء
قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع كل احد مثل ربعه ولو كان بذراع
لكانت يده قصيرة في جنب طول جسمه كالاصبع والطعن لا يتفلون بكسر
الفاء وايا المثناة الموحدة الا لمحوح ويروى الاحوح وفي رواية الى دار الشيخ
عود الطيب الذي يتبخر به يقال للمحوح وبلنحوح والنحيح والالف والنون زائدة

كانه

كانه بضم الحمزة والنشارة فهي مره عين بفتح العين فيهما
بياءات الالف مع الاستنهامية وهو خلاف الفصيح وكانه من تغيير الرواة وقد
حذفت من بعض النسخ ان يهود يهت بضم الياء والهاء كانه جمع بهت كقضب
وقضب وهو الذي يبهت القول به كما يفتريه عليه وخلقه خيرا وس سيرا
وفي نسخة خيرا وابن اخيرنا على الاصل وفي نسخة اخبرنا بالباء الموحدة من الخبرة لم
كبر باسكان الخاء المعجمة وفتح النون اي لم سن سل حرب على العلات موسى بن
بالذال حدث به البخاري هنا مقرونا خلف مره من صلة يعني حرا بكسر الصاد
وفتح اللام وتسكن ايضا وان اعوج شيء اصلح عليه قيل بيد اعوج ما فيها
اعلاها وهو اللسان لانه في اعلاها وان ذهبت تقيمه كسرته يعني الطلاق
وردبانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذلك
قوله لم يزل اعوج صوابه عوجا فان الضلع مونثة وهذا فيه نظر لان تانيثه
غير حقيقي بارسول سمع عليه وسلم وهو صادق مصدوق
ان احدهم قال ابوا البقا لا يجوز ان هاهنا الا الفتح لان قبله حدثنا فان
وما عملت فيه حديثا ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حدثنا قال
قلت الكسر واحمل حدثنا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر ولا يعدل الى غيره
الا بدليل ولو جاز الجاز في قوله تعالى ابعد كفروا بكم اذا منم الكسر لان معنى بعد كفر
يقول لم ورد عليه القاضي شمس الدين الخوئي وقال الكسر واجب لانه الرواية
ووجهه على الحكاية كقول الشاعر؛ سمعت الناس ينجعون غيثا؛
برفع الناس يكتب بفتح اوله وبضمه وعليهما لك رفع العمل والاهمال والورق
ونصبها ويروي يكتب بالموحدة اوله مصدرا بادت بضمه بالرفع والنصب
وكذا علقة ومضغة الا روح جنود مجندة قيل اشارة الى معنى التشاكل في
الخير والشر فان الخير من الناس يحن الى شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار
عن تردد الارواح في حال الغيب قبل خلق الاجسام فكانت تلتقي قبل التعلق
بالاجسام تعارفت بالذكر الاول وضع البه الذراع قيل صوابه رفعت فان
الذراع مونث الا انه جايز على ما سبق في الموئث غير الحقيقي وهذا على قراءة
من يضم الراء فان قرئت بالفتح ويكون النبي صلى الله عليه وسلم قد قال له عوا
قال ابو زيد الدعوة بكسر الدال في النسب وبفتحها في الطعام الاعدى الاداء

فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المثلث الطعام
المدعو اليه بالضم عن قطرب بالفتح عن غيره وقد تكسر فتهمس بين مهملة وهو
اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية ابي ذر بالسين المعجمة فقيل هما بمعنى
وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان فيصرهر
بالراء هو كقوله يقعقعها بالصاد وسندكره بعد ورقة يا نوح انت اول
الرسل هذا الصحيح فقول من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا فيقول يارب
كذا وقع وصوابه كما ورد لانه فاعل فاحمد تحت العرش جاء في مسند احمد فقد
جمعه فرقهن بقدر مئة فرقة تمامة اعلم ان اصله مدكر بدليل المعجمة
فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج الاول ساكن والثاني مهموسا فابدلناه
مجهورا يقاربه في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الدال ذالا وادغمت في الذال
المعجمة يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت
لكن ظاهر القرآن يدل على انه غيره وهو قوله تعالى في سورة الانعام
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود الى قوله والياس فهذا الصريح
بان الياس من ذرية نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف
يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره حيث
قال في سبق في الاسرا اول كتاب الصلاة بعد عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اشار الى معنى القطعة من الذهب الصادرة الروسا واحدهم
صنديد عابر العين اي غارت عيناه فدخلتا فوضة الحاط العين
مشرف وحنتين اي ليس بسهل الحدق وقد اشرفت عيناه علتا ما
حاجبين اي مرتفع عما حوله كثير شعرها غير مسترسل يحلون كانوا
يغرقون رؤسهم ولا يحلقون يضحي بالجمز نسله وعقبه ويقال ضوضو
وروي بالصاد المهملة وهو بمعناه قال ابن الاثير حناجرهم اي لا يرتفع
في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر الدين
هنا الطاعة يريد ون انهم يخرجون من طاعة الامام كخروج السهم من الرمية
وهذا نعت الخوارج الذين كانوا لا يدينون للائمة وقال رجل لنبي صلى الله
عليه وسلم رايت البارحة سبعة رهط تحسر قلت جا في رواية قطر
سودا وطريقه حمرا قال قد رايته يريد بحمرة النحاس وسواد الحديد الوجه

السر

السد لانه ردم يأجوج ومأجوج امتان وهم اكثر الامم وخلق يأصعد منهم
ولم يذكر يا وفي رواية ابي هريرة وعقد بيده تسعين قال السفاقسي وليس عقد
التسعين في الحساب مثل التخليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب
ان يجعل راس الاصبع السابة في اصل الابهام وضما حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير
اهلك بكسر اللام فيقول الله عز وجل اخرج بعث النار فما احصاهم يريد لك
لان الله تعالى جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه الى يوم القيامة وقيل ذلك
ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى ادم ليلة الاسري في سما الدنيا وعن يمينه
اسودة وعن يساره اسودة فقال ارجوان تكون نصف اهل الجنة
قلت روي الترمذي عن بريده مرفوعا وحسنه اهل الجنة عشرون ومائة
صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون منها من سائر الامم وجمع بينهما
انه عليه الصلاة والسلام طمع ان تكون امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه تعالى
انهم ثمانون صفا من مائة وعشرين فلا تنافي بين الحديثين ما انتم في
الامم الا كالشعرة البيضا في جلد الثور الاسود يعني في المحشر واما في الجنة
فهم نصف اهل الجنة اوثلثاها على ما سبق غرا اي غير محجلين جمع
اغر والغرة ما يقطعه الحائن وهو القلفة اصحابي ويروي اصحابي والتصغير
للتنبية على قلة عددهم مرتين على اعقابهم في قوله على اعقابهم ولم يقتصر
على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكبائر وقيل بل اراد من ارتد من العرب
بعد موته فترة اي غيره فاذا هو مرج بالذال وخا معجمتين ذكر الضبعان
تلج بعذرة وخاسة ويروي يذبح امدر اي مسلخ بالمدر والمعنى انه يمسخ
اذن ويتغير حاله ولما حلت الرافة ابراهيم على الشفاعة رئي له على خلاف
منظره ليتبرا منه ونوقف الاسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا الخبر في صحته
نظرا من جهة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عالم ان الله لا يخلف الميعاد
ووعده بانه لا يخزيه يوم البعث وابن الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان
استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرا منه والله ان استغفرها بالا لا مر فرض ان هنا نافية بمعنى ما اذ
فقهوا قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف
واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم الشي فهو متعد قال تعالى ولا

يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضمومة
القاف فهو لازم لا مفعول محضور مخا معجمة من الخطام بالفم وروي بضم القاف
وتشديد الدال مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم الآلة وقيل عكسه
تابعه عجلان عن ابي هريرة كذا من قال تابعه ابن عجلان فقد وهم فان عجلان
لم يلق ابا هريرة وانما ابوه هو الذي ادركه وروي عنه وقال المنذري
فيما استدركه عن ابن طاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره
في افراد مسلم قال قد استشهد البخاري بعجلان في بدا الخلق في ذكر ابراهيم
الخليل صلى الله عليه وسلم لم يكذب الا ثلاث كذبات يريد المعاريض
قال ابن الانباري تاويل كذب قالوا لا يشبه الكذب في ظاهر القول وهو
صدق عند البحث والتفتيش قال ابو البقاء والجيد ان تفتح الدال الى الجمع
لان الواحد كذبة بسكون الدال وهو اسم لاصفة لانك تقول كذب كذبة
فتوكد لفعله وجثة وقصعه ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعب وصعبات
وقوله في ذات الله سيوجد مثله في بنت حبيب في الجهاد اسم الملك الذي ملك
سارة صاروق وقيل سعدان بن علوان وسل عمرو بن امري القيس بن ملكوم
بن سبا وكان على مصر والله اعلم تنا ولها بضم التا اي بطعنها بيده لتوافق
وتناولها بالتا المثناة من فوق مدّ بيده ليا خذها فاخذ مها حملها
خاد ما لها هاجر بفتح الجيم وبابدال الهاء همزة بنت ملك من ملوك القبط
فاد مابيده مهيم كذا لاكثرهم ولابن السكن والقابسي مهين بدل الميم
وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نون فقيل واول من تكلم بها ابراهيم ولد
امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ماء السما يريد العرب لانهم يعيشون
بما المطر ويتتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد زمزم
انبعها الله لها جر فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها قلت وهو ما ذكره
ابن حبان في صحيحه يقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما السما
لان اسماعيل من هاجر وقد روي من مازلم زم وهو بما السما الذي اكرم الله
به اسماعيل حين ولدته امه هاجر فاولادها اولاد ما السما وفيه قول
ثالث ان ما السما هو عامر ابو عمر ومزيقيا وهو من الازد والازد من اليمن
سمي بزد لانه كان اذا خط الناس اقام لهم له مقام المطر وينقدم

البصر

البصر بفتح الباء اي يحيط برويتهم الراي لا يخفى منهم شيء لاستواء الارض وهذا اولى
قول ابي عبيد اي على بصر الرحمان اذ رويته محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي
وغيره يقال بعد بصره اذا جاوزه اي يسع جميعهم ويبلغ اخرهم وروي بنقدهم
بضم الباء اي يجرّهم يقال انقدت القوم اذا خرقتهم عينا بعينا العين
الظاهر على وجه الارض وفي رواية وجهان احدهما مفعل من عانه يعينه
اذا راه بعينه واصله معيون فحذفت الواو وبقي مثل مفتح ومسير والثاني
فعيل من المعين وهو المبالغة ومنه امعنت في الشيء وسمي الماء معونا مهموز
شبّة بشين معجمة مفتوحة قربة خلقة وهي اشد تشريدا للماء من الجرّيدة
المسقف بميم مكسورة وطاء مفتوحة المطافي الثوب يشد به على الوسط
عند الشغل يعترضه لها تعني تحفي وتحق لاجل غيرة سارة الدوحة
شجرة عظيمة جرابا بكسر الجيم وقد تفتح من بعدها بكسر السين الغربة التي
يسقى بها ثم قفى ولاها قفاه وهي مشددة القاف للتثنية بمثناة ثم
نون واستقبلوا بوجهه البيت اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ
بنى عصت بكسر الطاء يلوي بثقله ظهرا لبطن يتلبّد اي يصرع وقال
الفزاز معناها واحد وقيل اللبط والخبط بمعنى وقال ابن دريد اللبط باليد
والخبط بالرجل وسفسف بفتح الفا وقافه صه قيل بالتنوين امرت نفسها
بالسكوت لتسع ما فيه فرح عوانت بفتح العين قيده ابن الخشاب وغيره
من ائمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح القاف غيره ومن قرا
الحديث بضم العين اراد اجابة المستغيث فاذا هي بالملك هو جبريل
عليه الصلاة والسلام فبحث بعقبه اي حفر بظفر رجله فجعلت تحوضه
بالحاء والضاد المعجمة تغيره كالحوض ليلا يذهب الماء وفي رواية تحوطه بغور
اي تتبع لقوله بغالي وفارالتنور مقبلين من مرر بكذا هو بالفتح والمد موضع
بالعلامكة قيل بالعواكذا بالضم والقصر موضع باسفلها مرا وطاليا اعابها
العايف بالفا هو الذي يتردد حول الماء يحوم فارسلوا حربا بالياء المثناة
الرسول المسرع لانه يجري اولانك تجريه في حوائجك والفي بالفا اي وجد
ولم يحب لا تئسن بضم الهمزة وكسرها وانفسهم بفتح الفا اي صار نفيسا
فيهم رفيعا بينا فسنى في الوصول اليه عسه اتاه اسكفته كتبي بها عن المراة

الجهد بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراة التي امره بتطليقها خذابنت سعد واسم
المراة التي امره بخطبها سامة بنت مهلهل وقيل عاتكة الحفي باهلها بفتح الهمزة
وفتح الحاء الدلك اي بكسر الكاف لان الخطاب للموت فالها لا يحلو عليها
احد اي يمضي قاله الخليل وقال ابن العويطة خلوت بالشيء خلوة واختليت اذا
لم اخلط به غيره وفي البواقيت اخل الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره يشرب
شيئا فيها اي قربة يشبع للموت بشين وغين معجمتين يشهق وتصف
نصفه ثم تشرب ابضم اوله وكسر ثانيه نفسها مرفوع فاستجيب من
ثم مثلثة اي تبع وجري قد هشت بفتح الدال وضمها مع كسرها فيه والجوهري
قال اذا فعل بالنصب اي سحر ومع الرفع قال ابو البقا الوجه ان يرفع
اول بنا كما يقال ابدا اول وانما بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل
وبعد والتقدير اول كل شيء قال ابن الحساب لا يجوز الا تنوينه
لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق كلمات الله التامة
اي المباركة وقيل القران من كلام الله قال الخطابي واحرة
الهوامر ذوات السموم ومن ذلك سميت السمة ذات اللمم وهو كل ما ألم
بالانسان من جبل وجنون او نحوها نحن احق من ابراهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا لرؤيته ذلك من ابراهيم ورؤيته
نحن احق بالشك من ابراهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب
الامثال السايرة ان افعل تأتي لنفي المعنى عن الشيء نحو الشيطان خير من الله
اي لا خير فيهما وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما يخرج
عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ظاهره
انه كان يأوي عند الشدايد الى الله تعالى وقال ابن جاهر معنى العشيرة والله
يريد لو اراد الا واي اليها ولكنه اوى الى الله تعالى ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لاجبت الداعي خبر دعي للخروج من السجن بعد مكثه بضع
بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله وصفه بالصبر والثناء
اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعظام لمن ذكر
كقوله لا تفضلوني على يونس اكرمهم اصلا فاكرمهم سلسلة ابنيا فمن ابوهم يعرب نسابون فيه ان اصحابه اليس

اصلا في الجاهلية وفيه فضل الفقه وانه يرفع صاحبه على من ليسه اعلامنه الحجر
الحجر عليه اي الحاط به ومنه الحجرة فاما حجر اليمامة فبفتح الحا المنزل فيها
المنعة بفتح الميم والنون وباسكان النون فاسكن زمعة باسكان الميم وفتحها
للاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزي جد عبد الله بن زمعة بن الاسود وقتل
زمعة يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقة وكان ابو زمعة
من اكبر قريش واشرافها فهذا امثل به سره بفتح السين واسكان الواو
ابو السكون بفتح الشين قيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي يمن بايع تحت الشجرة
اله بفتح بتشديد الميم بنيت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه التنمية والاضافة
وتبينه تخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح الا ان يكون ايا كن سمع
اي كراهية ان تصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث التي بعدها
تقدمت اذ ولدت امراة من بني نصر هي ام مسطح وهو المراد بفلان الكوم
بن الكوم بن الكوم بن الكوم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله
يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة للكوم المرفوع واما
الباقي صفة للكوم المجرور فلذا لم يثبته فانه مما يخفى كما قاله بعضهم
قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استحفظ هذا القول فقال ابن المبارك
ولت الحمار اهله فالت بكرهم فرجعن حاصل ما ذكر من الابيات ثنا وثلثى
احدها ان الظن بمعنى اليقين وهو شايع في اللغة كقوله وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه وثانيها انه على بابه ولكن لما طال على المومنين البلا وتاخر عنهم
النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو احسن ما عزيه تصغير عروة
واصله عرو وهو اجتماع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فجعلوها واوا وادغموا
الاولى في الثانية حرفه ورس من سراة اي جماعة من الجراد كما يقال سرب
من القطا وسرب وقعة سبق في اول الكتاب رجل سرب اي خيف وهو
مدح من رجال سبوه اي في الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا
على انه روي في صفته بعد بخلاف هذا فقال واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط رجل ربعة بفتح الباء واسكانه وسربوع اي بين الطول
والقصر الدمالج بفتح الدال وكسرها الخلخال بلغة الحبشة اراد اشرف لونه
وضارته وقال الخطابي الدمالس السرب يقال دمست الرجل اذا اغريته واراد

انه في نضارة وجهه وحسنه كانه قد خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه
كان راسه تقطر ماء الصعقة صيحة منكرة معها موت او غشية وجوز اي
حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى وان كان غائبا عن عالمنا
فانه حي ممن يمكن ان يصعق من احيا الناس في وقت الصعق وحديث
موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم مع شرح بعضها قال الخطابي وهو وجه الارض
اخضرت بعد ما كانت جردا عن الحسن بن محمد بن علي عن ابي هريرة انما
جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي وقبله
حيا فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك اذ قد يفتحات مقصورة ورواه
ابو ذر بالسكان الدال وهي نخلة في الحبشة تو ى حجر مضموم الراء على انه منادى
مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ كقولهم اطرق كرا والقياس ان لا يحرك
مع المتحركات ولامع الميم لسرا بفتح النون والدال الجرح اذا لم يرتفع عن
الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر اكثات بفتح الكاف النفخ من غير ان يرتفع
فلما جاءه اي لحم عينه فقفاها وانما فعل ذلك لانه لم يخبره على متن
المتن يكتنف الصلب من الجنب واللحم فرش المسلم بره ذلك اليهودي
في جامع سفيان عن عمرو بن دينار ان المسلم هنا ابو بكر وفي سيرة بن اسحاق
اسم اليهودي فنحاص لا تخبرني يا موسى ادبا مع موسى وليلا يتوهم الجاهل
نقصا في موسى صلى الله عليه وسلم من حيث انه مفضول معين باطر بساق
الحر اي اخذ احمر ادم وموسى اي نحاجا ادم موسى برفع ادم اي
بالحجة ووجهه ان موسى صلى الله عليه وسلم قد اعلمه الله في التوراة بقصة
ادم وان الله سبحانه وتعالى تاب عليه منها ورفع عنه المحاسبة والمؤاخذة
وانه قد رده الى احسن ما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكانه قال
تكيف تلحيني وتؤاخذني وقد علمت ان الله سبحانه اسقط عني ذلك
وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس لاحد ان يلوم احدا وقد جاء في
الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب
اللهم باسكان الميم والدال المهملة فصل [illegible] قبل على اللوم
وقيل على نساء عصرها وكحل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد
قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه سهل في التناول

ولا

ولا يا خذ جوهر المرق قلت الثريد باللحم كذا قاله معمر عن قتادة وابان مرفوعا
وافظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر آخر سيد اطعام الدنيا والآخرة اللحم وساء
[illegible] طهر كما في قال الجوهري وقولهم ظهر فلان كما حتى اذا استحف
بها من [illegible] اصلا بوابه غير ذات سابق ما ينبغي لعبد
ان يقول اني خير من موسى بن متى بتشديد النون ونسبه الى ابيه اختلف
في الضمير في اي هل يعود على النبي صلى الله عليه وسلم او للقابل ورواية الطبراني
تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطيبي
وحاصله زيادة تبيين المعنى وهي قوله سبح الله في الظلمات لا يدفع المحال
فيتسلسل فلو سواه فسلم خفف على داود القرآن فكان يامر دوابه
فتسرج فيقرأ القرآن [illegible] القرآن الاول يعني القراءة والثاني
يعني به الزبور الذي قال الله فيه وآتينا داود زبورا الرواة الخيل المعدة
للجهاد وعلما داود وكان في الدروع كما قال تعالى علمناه صنعة لبوس لكم وقال
ان اعمل سابغات وقدر في السرد فجعت العين غارت ودخلت في موضعها
نهبت بكسر الهاء اي اعيت وكلت مثل زيبة بكسر الزاي وتخفيف الياء
زيانية وهي عند العرب الشرط وسموا بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار
اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زبانى وقال بعضهم زابن وقال زبنيه
مثل عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له
كابابيل وقناديل والزبن الدفع اي مسجر وضع اولا بالرفع وسنوجهه
خبر نسايها سر نبر هذا مشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواز زيد افضل
اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان تجعل خبرا بمعنى خير
لا على جهة التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع الى الدنيا كما تقول زيد
افضل اهل الدنيا ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نسا مريم
بعود الضمير على مرير وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر
لانه يفسره الحال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما هي خير نسا
عالمها في وقتها احناه على اي اشفق ومنه احنت المراة على ولدها واعلم ان
الاصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة ان يكون الضمير للواحدة المؤنثة كهذا الجمع

تتكسر وقال تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة وكون ذلك في الفصاحة ان يكون مفردا مذكرا نحو هذا احسن السادات واجله ومنه هذا الحديث وقال ابو واثل علمه مسروق البصري دوهيب والرواية بالضم وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى عن القبائح ويقال فيه دوها حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج وابن المرضع التي تمثلت بكلام كما سيأتي لعل المراد لم يتكلم في بني اسرائيل حتى يحتج به رواه مسلم في قصة اصحاب الاخدود لما اتي بالمراة لتلقى في النار ومعها صبي رضيع فقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة واراد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن مسلطة فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر ساصوته ذكره القرطبي وغيره فهم على سبعة دوشاه بالشين المعجمة اي ملس وهمد سمي منها وبشار اليها مصطر اي ضرب يعني نحيف كما سبق واما موسى فادمر جسيم كانه من رجال الزط جنس من السودان كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات المسموعة عن الفربري فلا ادري هكذا احدث به البخاري او غلط فيه الفربري لا في روايته في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر كما سيذكره البخاري بعد في رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة الرجال ظهر اني الناس بفتح اللون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين ويروي بكسر الميم والتشديد كانها عينه طافية بالياي بارزة وهي التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفات السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علت به ولم ترسب كانها بارزة ونتأت وابدلوا الواو ياء في فاعلة منه لوقوعها بعد الكسر كما ابدلت في الاعمة ونحوه من ادمر ادمار اي سمر هر هذا يخالف الرواية السابقة في عيسى انه احمر جعد بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين ولم يسترسل بذلك لانها لما تكسرت بالمنكبين فاذا بلغتها فهي جمة فاذا بلغت

شحمة الاذنين فلهي وفرة والجعد خلاف السبط والقطط بفتح الطا المشددة المحدود سبط بضم الطا وكسرها اي بقطر او بهر وما بتحريك الها وما مفعول به والمعنى يهريق الماء ويأتي فيه ما في يهراق الدما اعور عينه اليمنى كانها عينه عنبة طافية ويروي كانه عنبة طافية هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع اسم كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفته باعور وابتدا الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع عن الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال الدماميني ولا يجوز ان يرفع بالصفة كما يرفع الصفة المشبهة بالفاعل لان اعور لا يكون الا بخلاف المذكور ويجوز ان يكون عينه مرتفعة بالابتدا وما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافية بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز في ان وكان ان يحذف الخبر فيهما اذا وقعتا على النكرات فان اوقعتا على المعرفة لم يجز الحذف انشد سيبويه ؛ ان محلا او مرتحلا اي ان محلا وكانه قال في الحديث كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا نادرا بقرينة حال كقوله صلى الله عليه وسلم للهاجرين انكم سترون بعدي اثرة يعني الانصار قالوا نعم قال فان ذلك اي فان ذلك سلكن لم ومن رواه عينه طافيه بالدفع فهو جايز ولكن تخفيف اللون من كان ويروي اعور عينه اليمنى تخفيف العين فهو من باب توهم حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد ؛ كبت الاعالي حوننا مسفلها ؛ واعترف سيبويه برداءة هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي الغافقي وهو ثقة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين اي غليظهما وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر رداؤها وملاكساها وافرب الناس به شبها ابن قطن يعني الزهري وهو من خزاعة هلك في الجاهلية هو عبد العزى ابن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت خديجة وقال ابن سعد في الطبقات اكثم ابن ابي الجون عبد العزى بن سعد قال فيه عليه الصلاة والسلام اشبه ما

رايت به يعني الدجال اكثر من اراي الجون فقال اكتم يا رسول الله هل يضر في شهيي اياه
قال لا انت مسلم وهو كافر وقال ابن مندة في اكثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهد بحضرة من يحي لا ان الدجال الا بنيا اولاد علات انهاتهم شتى ودينهم
واحد قلت هذا من النوع المسمى بالبيان بالتفسير كقوله تعالى خلق الانسان
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات الضرائر
واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل يعني بالامهات
احكام الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد امنت بالله وكذبت عيني
بتخفيف الدال للمستملي وبتشديدها للحموي واي الهيثم وهو الصواب
لانه قد روي في الصحيح من رواية محمد وكذبت نفسي ذكره الحميدي في
جماعة تزهد في المبالغة في تصديق الحالف لانه اكذب عينه حقيقة ولم
يصر وقيل اراد انه صدقه في الحكم لانه لم يحكم بعلمه لانه لم ينظر في الاداء
المدح بالباطل عمر لا غير محتوم ليوشكن بكسر الشين لتقرن اي لا
بد من ذلك سريعا وضبع جزية يصيرها على من لم يومن بالله وقيل لا
ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض من بركاتها
وما يلقيه من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال وان من
اصل الكتاب ان بمعنى ما اي لا يبقي احد من النصارى واليهود الا من امن
بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير ووضعه الجزية هذا احسن ما قيل فيه
واما كم منكم اي رجل منكم اي يتامر عليكم ولا يومكم كما جا في حديث مسلم
انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة لهذه الامة
ويجيء بمن روي عدم خلو العصر عن القايم لله بالحجة وحكي الجوزقي عن
بعضهم ان معناه حكم بالقران لا بالانجيل ربعي بن حراش بحا مهملة
كنت اسامع الناس واحاديثهم وقيل اعاوضهم اخذ منهم واعطيهم وقيل
صوابه انقاضاهم تقول تحاربت اديبي اي تقاضيته فاستحست بفتح
الثاء وضمها اي احترقت يوما راحا اي كسرت الراح كقولهم كثير صنان
اي كثير الصوف فادروه في اليم بوصل الالف يقال دريت الشي طبرته
واذهبته وقيل بقطعها رباعي من ادريته عن فوسه رميته والاول اليق
بالمعنى لان الاذهاب فيه معونة للنسف اليم اياه لما نزل رسول الله ﷺ

الله

الله عليه وسلم بفتح النون والزاي اي امل ايذروه والصواب لان القاضي ذكر
في المشارق قلت نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني منيته ويروي تزل
اي تزل به الملل ليقبض روحه سنن من قبلكم بفتح السين السبيل والطريق
حتى لو سلكوا حجر ضب لسلكتموه اي لخصاصب لان العرب تقول
هو قاض الطير والهوا بمعنا اجتمعت اليه لما خلق الانسان وصفوه له
فقال الضب يقضون خلقا سول الطاير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن
كان ذا حاجة فليطر ومن كان ذا محلب فليحتقر بلعوا عني ولوبة
قال ابن حبان في صحيحه دليل على ان السنن يقال لها اي وفيه نظر ان لم يحصر
التبليغ عنه في السنن فان القران بما بلغ وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج
قال الشافعي معناه وان استحال مثله في هذه الامة مثل نزول النار من السما
تاكل القربان ونحوه ليس ان يحدث عنهم بالكذب وقيل بالتحدث عنهم بخبر
من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كرع بكسر الزاي قبده الجوهري وقال انه نقيض الصدر فارقا الامر
بالمر اي انقطع بادرني سفينه قيل يحتمل انه كان فرلقوله حرمت عليه الجنة
وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجا قال الحافظ ابو ذر هذا اما
يشبه ان يكون محمد الذهلي والبخاري قد روي عن عبد الله بن رجا ولكن هذا
الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجا بدا الله ان يبتليهم قال ابن فرقول
ضبطناه عن متقني شيوخنا بدا بالهمز ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو
خطا لانه من البدا وهو ظهور شي لم يكن بعد وهو محال في حق الله تعالى الا ان
يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم اراد الله تعالى وقيل معنى بدا لغير هم سبق
في علم الله تعالى فاراد فعله واظهاره وقد في النسا سر يكثر الدال كرهوني
ناقة عشرا اي اتي على حملها عشرة اشهر وهي من انفس الابل اعطاه الله
شاه وبدا اي ذات ولد ماشح هران قيل هكذا وقع والذي ذكره اهل
اللغة تحت الناقة بضم النون وفتحها اهلها ويقال انحت الفرس حملت
اي شوح ولا يقال شح وولدها بتشديد اللام تقطعت بي الحبال
بالحا المهملة وبعدها موحدة اي الاسباب التي تقطعها في طلب الرزق وروي
بالجيم لكن بضم التا من تقطعت وفي مكان بني ليعض رواة مسلم الحال بيا مثناة

جمع حيلة اتلغ هو من البلغة والكفاية لا احمدك اليوم بالحاء المهملة بلا خلاف
في البخاري وبعض رواة مسلم لا احمدك بالجيم والقاف اي لا اشق عليك في درك
شيء تاخذه او تطلبه من مالي ومعنى رواية البخاري اي على ترك طلب او اخذ شيء
تحتاج اليه من مالي كما قيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوق طول الحياة
وللمالم يتضح لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط الميم لا احرك اي لا اسعد شيئا
وهذا تكلف وتغيير للرواية فرق من ارز بفتح الراء واسكانها منكا وهو
سبع اصبع فانسأخت بالحاء المعجمة اي غابت في الارض قال الخطابي
صوابه بالحاء المهملة اي اتسعت ومنه ساحة الدار ويروي بالحاء والصاد
بدل السين يقال انضاح الثوب انضاخا اذا انشق من قبل نفسه بنضاعون
بالصاد والغين المعجمتين اي ينصابون واصله من صغى النخلة والسور
اذا صاح وذلك صوت كل دليل مقهور فيستكسا هو من السكينة لشرها
اي لعدم شرهما وفقدهما فيصيران مسكين عن ذلك لان المسكين الذي
لا شيء له واما المراة فانهم يقولون لها تربي ولبعلها لقالها
تربين تطعمي ربلة اي يدور بيير قيل ان نطوي موفا الحف فارسي معرب
القصعة بضم شعراء الناصية محدودون بفتح الدال المشددة اي ملهوون اللهم
هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص الله
تعالى به من يشاء وقال البخاري محدثون يجري على السنتهم الصواب من غير
نبوة فنا بصدرح اي تباعد يوما السبع سبق المحوا العلام
بفتح الهمزة ولا تحرجوا فرارا منه قيل الصواب الافرار او به
بضم المعنى المخزومية هي فاطمة بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح حب
رسول الله بكسر الحاء اي محبوبه رغميه الله مالا بتخفيف الغين
المعجمة بعدها سين مهملة اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راسه
الله قال الخطابي وهو غلط وان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمة والراس
والرياس المال يوم عاصف اي ريحه فلقاه بالقاف واشار السقاء
الا انه بالقاف ولا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فلقته رجمه اي عشته
فلما اجتمع فا آت البدلت الاخرة الفا كقوله دسها قلت وروي فتلاقاه
في يوم حار بالراي المشددة حز بحز وسواه كذا للمروزي وللاصيلي وابي ذر وعند

ابي الهيثم في بعض الروايات حان بالنون المشددة في اخره اي صالي ريحه قال ابن
فارس الحوب ريح تحر كحنين الابل قال خشيتا بفتح التاء وكسرها والفتح اعلا
عن ابن مالك وكان الكسر بتقدير من كانت في رواية ليس قدر على بالتخفيف
قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر على العذاب قال ما حملك على ما
صنعت قال يا رب بالرفع هنا حسنا من الارض مثلث الخاء ويروي بالحاء
المهملة وهو يابس النبات وهو وهمران ما ادراك الناس بالرفع اذا لم
تسبح تاصنع ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا
لم تركك ما شئت منه مما نهي عنه فاصنع فتحلحل بالحاء المهملة السوخ في الارض
مع حركة واضطراب وقيل بالحاء المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من توهم
حلحلة العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم ومن التحلل والتداخل خلالـ
الارض قال القاضي ورويناه في الصحيحين بحاءين مهملتين بعيد بمعنى غير والمبر
كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطفه المرتب
عليه وبقية الحديث سبق في الايمان كتاب المناقب
كان من ولد النضر بن كنانة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
اذا فتحوا ضم القاف وجوز كسرها الناس بتع لقريش في هذا الشان
يعني الخلافة العوذ المكر واصل العوذ الصوت واهل الوبر اهل الابل
والسكينة السكون واسكار النفس وهو خبر عن الغائب من احوال
المذكور بن ملك من تحطان هو ابو اليمن ولا يبرأ لا يبذر لا تكه الله
هذا الفعل من الشواذ لان الثلاثي بعديه الهمزة وهذا الفعل ثلاثيه متعد
ورباعيته لازم قال تعالى لمن يمشي مكبا على انه ليس في حديث معاوية ما
يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر
وانه لم يرد انه لم يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي انكره معاوية
على عبد الله بن عمرو قدح من حديث غيره على ما رواه البخاري بعد من حدث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من
قحطان رجل يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا
القحطاني انما يكون اذا ارتفع قريش الذين بيد الدعليهم في اخر الزمان ولعله
هو الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش والانصار وجهينة ومزينة

واسلم وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل اراد من اشرافهم لم يجر عليهم رق وقيل لا يقال لهم موالي لانهم ممن بادروا الى الاسلام ولم يسبوا فيرقوا الخير هم قيل موالي مخففة الياء وروي بالتشديد كانه اضافه اليهم ستر واحده بالشين المعجمة وسبق ان يحيى بن معين كان يسميها بنو زهرة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهين هم اخواله وهم من قريش وقد تقدم حين خلقت عملا اعمله فارغ منه بنصب فارغ يريد ان القدر المبهم يحتمل اطلاقه اكثر ما يغلب فلو كان شيئا معلوما كانت تحقق براءة ذمتها وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة قيل لهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمان اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت القرشي اي في الهجا كما تتابوت هل هو بالتا او بالها وقيل باختلاف الاعراب ولا يبعد ان يريدهما معا الا ترى ان لغة الحجاز ما هذا الرجل ولغة تميم ما هذا الشر يحيى بن معين بفتح الميم جرير بالجا والزاي آخره هو ابن عثمان الرحبي الحمصي ان من اعظم الفرية بكسر الفا والقصر والمد البهتة والكذب اعظم الكذبات من قال رايت وكان لم يره فقد كذب فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه المنام الايمان بالله بالجر بدل من كل وبالرفع اي امركم او شانكم ولو روي بالنصب على الاغرا لكان حسنا الحديث سبق في الايمان محمد بن عمرو بضم العين المعجمة عفا عفر الله له واسلم سالمها الله وعصية عصية الله ورسوله انظر اتفاق هذا الجناس في الظرفين ما اوقعه وانا دعي للاولين لدخولها في الاسلام سالما من غير حرب وعصية هم الذين قتلوا القرا ببير معونة حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة هو هنا موقوف على ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسماعيل بن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لخير منهم ويروي لا خير منهم على الاصل يسوق الناس بعصاه اعلما لمبالغة وانه يعطي وقد تاتي للمشاورة كما في الكسع ان تضرب دبره بيدك او رجلك حتى تدعوا اي بالقتال على عادة الجاهلية وقال عبد الله بن ابي بن سلول سبق في الجنائز كيفية ضبطه زبيد بضم الزاي وفتح الباء الموحدة ابو حصين بفتح الحا المهملة

عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا يوزن لوي اربعه بضم القاف واليم قال ابو الفرج كذا حفظته نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف واليم وبالتحريك ضبطناه عن اكثر ائمتنا وروايه الباجي عن ابي هما مان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها ان خدب بخا معجمة ودال مهملة مكسورتين قال الزبير وخزاعة تقول كعب بن عمرو بن لحي بن عمرو بن عامر وبابون هذه النسبة والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رويي فرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم وما قالوه الحق القصب بضم القاف المعا وجمعه اقصاب وكان اول من سيب السوايب اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا رديس اخرم بالخا والزاي المعجمتين مسلم بفتح السين وسكون اللام اوجه بالجيم اما بال الرجل اي ما خان وفي ويروي ما ان ويروي ما آني بالتخفيف يقالا في بالي وان اي خان خرج من دين الى دين فاقلعوا عني اي كفوا ان الكرم بن الكرم بن الكرم ابن الاول منصوب لانه صفة لمنصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور وزيد فدان اي يضربان بالرفه عهم امنا باسكان الميم نصب على المصدر اي امنتم امنا كذا افتده الاصيلي اي صاد فم امنا يريد زمنا امنا او بلدا او افده بكسر القا لابي ذر ولغيره بفتحها باب من احب ان لا يسب بفتح اوله وضمه فدسسه بالدفع والنصب على الاغراء حسان بالصرف وعدمه صالح بالحا المهملة اي براعي ويدافع والجبنة بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام واسكان الباء الباكية عليه السلام يا قاسم لان اسم ولده القاسم ولا تكنوا بتشديد النون ويروي تكنوا بحذفها ونون عن الجهد يقال فيه الجهد مصغرا ومكبرا وقع بكسر القاف وروي وقع وهو بمعناه قال ابن عبيد الله الحجل من مجمل السرس الذي بين عينيه بضم الحا وفتح الجيم وبفتحها اراد انها بيضا ولم يعب في هذا التفسير لان الذي انا هو الحجلة التي في السترومع ذلك فان التحجيل في الفرس انما هو بين قوائمه لا بين عينيه ولا يقال فيه محجل ولا محجلة والتي بين عينيه هي الغرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم غرا محجلين من اثار الوضو واول ما تبلى منه الحاوا حدة الحجال وهي السنور والزر واحد الازرار الذي يدخل في العروة كالزرار القميص ومن نسر الزر بالبيض نقد الما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة

فجعل الزرکا لبیضة والحجلة الطایر الذي یسمی الخ وبه فسره الترمذي وقال الخطابي
بتقدیر الراء الزاي اخذه من زرا الجوادة وهو بیضها واستعارة للطایر
وقال براهیم بن حمد مثل زرا الحجلة قیل انه خالف بتقدیر الراء الزاي
وقیل انه خالف في ضم الخاء وها بفتح الحا والجیم وهي الکلمة التي تکون علی
السریر عن ابی حمزة رایت النبي وکان الحسین یشبهه قلت ذکر
ابن حبان في صحیحه حدیث انس في الحسین انه کان من اشبههم برسول الله صلی
الله علیه وسلم قالوا الجمع بینهما حدیث هانی رهاني عن علی الحسن یشبه
النبي صلی الله علیه وسلم ما بین الصدر الی الراس والحسین اسفل من ذلک
قد یخط بفتح اوله وکسر ثانیه بیاض في شعر الراس یخالط سوادا ثلاثة
عشر قلوصا کذا في الاصل وثلثة عشره قال ابن مالک جر سر عمان یخا
وراء مهملتین وزاي ربعه بسکون الباء وبفتحها وقوله لیس بالطویل
ولا بالقصیر تفسیر له ازهر اللون هو البیض اللون الذي لونه کالدر
الصواي بین البیاض کالحمص قاله الداودي وهذا وهم وانما هو لیس بالمحق
یعني لما سیاتي وقال القاضي قد وقع في البخاري في روایة المروزي ازهر
اللون المحق وهو خطا وجاني اکثر الروایات لیس بالابیض الابهق وهکی
عن الخلیل المحق بیاض في زرقة وقیل هو مثل بیاض الارض لیس بحمرة
قط بفتح الطاء وکسرها ای شدید الجعودة کشعور السودان والاسدل
باسکان الباء وکسرها ای مسترسل الشعر قال الراغب رجل شعره کان
ترکا اجنب الرجل رجل ای سرح الشعر مسترسله وهو بالرفع والخفض
ووجه الخفض ان الرجل غیر السبط فلا یحسن یکون وصفا للسبط المنفي عن
صفة شعره علیه الصلاة والسلام ویحتمل الخفض علی الجوار کما بعد قال
صاحب مراة الزمان الجعد ساکنة من رجل الشعر وحکی الجوهري عن ابن
السکیت لغتین غیر هذه احداها فتح الراء وکسر الجیم والثانیة فتح الراء
والجیم اذا لم یکن شدید الجعودة ولا سبطا کنت بمکة عشر سنین کهذا
قول انس والصحیح انه اقام بمکة ثلاث عشرة سنة لانه تو في صلی الله علیه
وسلم وعمره ثلاث وستون سنة ویلزم من قاله تو في ابن خمس وستین سنة
اذ لا خلاف انه اقام بالمدینة عشر سنین لیس بالطویل البائن هو المذ

ع الطول

ي الطول فهو فاعل من بان ای ظهر او من بان ای فارق سواه بطوله ولا بالقصیر الذهبي
قال الهروي الامهق الشدید البیاض الی زرقة کلون الجص وفي هذا الذ یقال
ابیض بخلاف بعض الناس انه لا یقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب
وابیض یستسقی الغمام بوجهه ثمال الیتامی عصمة للارامل
یشرق اسارید وجهه یعني خطوط
الجبهة وتکسرها واحدها سرّ وسرر والجمع اسرار واسارید جمع الجمع لسرّ یشرّ
بضم الدال ای یرسل شعر ناصیته علی جبهته یرقون بکسر الراء وضمها تمرق
ای بالتخفیف ای شعر راسه کله فالقاه الی حاجبي الراس ولم یبق منه شيء
علی جبهته ابو حرة نحا مهملة وکان یحب موافقة اهل الکتاب
فیما لم یومر فیه بشيء ای لانهم کانوا علی بقیة دین الرسل فاحبوا موافقتهم
فیما لم یوحوه عملا بقوله تعالی فبهداهم اقتده مسدس بکسر السین ولا
شمت بکسر المیم علی وزن علمت العرف بفتح العین الرایحة الطیبة
العذرا بعین مهملة ثم مشاة ثم موحدة العذرا ای البکر عن عبد الله بن
مالک عن محمد الاسدي قد سبق کیفیة ضبط ابن محمد في کتاب الصلاة
وقوله الاسدي هو بتسکین السین واصله الازدي لانه من ازد شنوة
فابدلت الذال سینا وقد وهم من وهم البخاري حیث ضبط الاسدي بفتح
السین حتی تري تنون بیاض لیه لا یخالف حدیث عفرة ابطیه لامکان
اطلاق البیاض علی ذلک ایضا لان العفرة بیاض لیس بالناصع عن عایشة
قالت لا اعجب اباقلان ویروي ابو فلان ویروي ابي یزید ابا هریرة کما
رواه مسلم وتحجیل باسکان العین ویروي بفتحها وتشدید الجیم المکسورة

باب ما کان النبي صلی الله علیه وسلم یسامر عنده

ولا یسامر قلت یشیر الی ما اسنده في کتاب الاعتصام الی سعید
بن مینا جابر بلا له یقول ان یوحی الیه قیل انکرت هذه الزیادة وقیل
لیست محفوظة وان صحت فلم یاته في عقب تلک اللیلة بل بعدها بستین
وقیل بسنة سلم بسین مفتوحة ولام ساکنة ابن زنبر بزاي مفتوحة فنون ساکنة
مکررة فاء لجو اللیل بفتح الهمز باسکان الدال ای قطعوا اللیل کله سیرا ویقال ادلجوا
بتشدید الدال سار من اخره عرسوا هو نزول اخر اللیل للاستراحة
وکان النبي لا یتوقظ من منامه انما کان ذلک لما عسی ان یحدث له فیه وحي

فاستيقظ عمر فقعد ابوبكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر الراقد
هو ابوبكر لكن رواه مسلم من حديث عبد الله بن عبد المجيد عن مسلم وفيه ان الذي
كبر ورفع صوته عمرة ابوبكر وكذلك رواه البخاري في التيمم وجعلني النبي
صلى الله عليه وسلم في ثوبه بين يديه كذا وقع وصوابه محلني اي امرني
بالمحلة وكذا رواه مسلم في حديث سلمة بن رزيم محلني في ركب بين يديه
يطلب الماء وقد عطشنا والركوب بفتح الراء وهو يذكر ركوبه وهو ما يركب
من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه جمع راكب كشاهد وشهود
او الركوب لانه هنا على الجمع لان الواحد ركبها اي مركوبها المزادة القربة
يزاد فيها جلد من غيرها مؤيدة اي سالم العرا وس بفتح العين المهملة واسكان
الزاي والمد تثنية العزا وهي ثم القربة غيرانه ليس يتبع بعيرا ان الاول
الابل تضبر عن الماء تكاد تقاد بضم ففتح من هذه اللفظة نحو العشر روايات
بمثناة ونون مكسورة ثم ضاد معجمة يقال ضبر الماء من العين اي نبع وفي المحكم
ضبر الماء يضبر ساد ويروي بمثناة وبموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة اي قطر
وسال قليلا ويروي بمثناة فموحدة ثم صاد مهملة من البصبص وهو البريق
واللمعان خروج الماء القليل ويروي تنضر بمثناة ثم نون ثم ضاد معجمة
مفتوحة مشددة وراء مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشددة الراء
من الصرور ويروي كذلك الا ان الضاد مهملة من قولك صررته فانصر ويروي
بمثناة ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مشددة ونسبته الى ابي الهيثم
وعن الاصيلي يقطر بمثناة وقاف وطاء مهملتين ثم قيل هذه الروايات
لا تخلو من النظر والصواب تتفرج اي تتشق والانفراج الانشقاق
وكذا رواه مسلم من حديث ابن رزيم فكانه سقط هنا حرف الجر وقد وقع
في البخاري في هذا الحديث تغييرات يعرف صحتها من كتاب مسلم الصرم
بكسر الصاد البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول من هذا في باب
التيمم زهاها بالمد اي قدر ينبع بضم الباء وبفتحها في الدور اموضع بالمدينة
فاتي بوضوء بفتح الواو اي بما المخضب اناء كالطست اداوة حل الدوصه وقد
قيل الجمع لانه يجمع اليه فجهش الناس بفتح الجيم والهاء اي اسرعوا الى الماء
متهيئين لاخذه بفتح الراء والفاء ويروي بالمثناة كما حسن عشر مائة ذكرها

ابن المسيب رحمه الله تعالى فقال وهو رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا
تلك اكثر الروايات وقيل كانوا ثلاث عشرة مائة وكان عام الحديبية عام مست الحديبية
تشدد وتخفف بير بقرب من مكة وفي قربها من الحرم خلاف وروي بالكسر الواو لغة
تثني بعضه يقال ذلات القامة عن راسه يذلوها لوتا عصبها ولات الرجل يلوت اي دار
والالتيات الاختلاط والالتفاف فقوله ولا تثني اي لفت على بعضه واداره عليه
يعني جمارها ارسل ابو طلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام هلم ماعندك
هي لغة الحجاز اي هلم لاثنين ولا تثنية ولا جمع ومنه قوله سبحانه وتعالى
والقائلين هلم الينا ومعناه هاهنا هات ما عندك وقيل يثنى ويجمع
وكذا رواه ابو ذر هلمي الحكة وتما السمن فاعدمناه اي اصلحته بالادام حتى
الظهور والمتار اي هلموا مثل حي على الصلاة والظهور بفتح الطاء المبارك
الذي ايد الله تعالى بركة بيده وحديث ابي بكر مع اصابه سبق في الصلاة
الا انه وقع فيه هنا اختصار اوضحه مسلم في روايته كقوله فلبث حتى نعسني
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية حتى نعس وكقوله فجدع وسب
وقال كلوا الا طعمه وفي مسلم كلوا لا هنا واسه لا اطعمه ابدا وكقوله يا اخت
بني فراس وفي مسلم ما هذا وكقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك
من الشيطان وكقوله قضى الاجل وتوقنا ويروي ونتعرقنا وفي مسلم فعرقنا
يعني من العرافة وحديث النوم سبق في الصلاة لا اجعل لك منبرا قاله
ما الله عمله غلام لسعد بن عبادة وقيل غلام العباس وقيل غلام امراة وكان ذلك
في سنة سبع وقيل سنة ثمان العشار بكسر العين التي مضى من حملها عشرة
اشهر ناقة عشراء اسم فاعل من العشراء وهي الاقدام على الصعب قال من باب
قال الخبر في تفسير حديقة الباب لم ار اشكل فان الواقع في الوجود يشهد
ان الاولى بذلك الباب ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة
الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الهائلة تعاطوا الشعر
يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا وثيابا
يلبسونها كما جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر ذلف الالوف بضم الذال
المعجمة واسكان اللام صغارها وفي نسخة الالف الجبان بتشديد النون جمع
مجنة الترس لمطرفه الحلود المجعول بعضها على بعض من ظهر طارت النعل

عبد الرحمن

والاطراف الجلد الاحمر القطع في الانف افتراشه حتى يقال له خور وكرمان
بضم المجمة وكسر الكاف بلد ان معروفان بالمشرق قال الامام احمد اخطأ عبد
الرزاق في قوله جوربا الجيم وهو هو البارز وقال سفيان سرة من اهل البا
قيده الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وبفتحها في الموضعين وافقه ابن السكن
وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام
اي الظاهرين في براز من الارض وغيره وقيده ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم
الراء على الزاي وفتحها قيل البارز قوم بكرمان ومعنى القوم الذين اشار اليهم
انهم يقاتلون تقول العرب هذا البارز اذا اشارت الى شيء وقال شيخنا
ابو كثير قول سفيان انهم من اهل البارز فالمشهور في الرواية تقديم الراء
على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على القابسي من البارز وهو السوق بالفتح
حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى صلى الله
عليه وسلم الحيرة بكسر الحا المهملة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق
تصغير المراة استعاره من اسم هودج الدعار بالدال والعين المهملتين
جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان
كثير الدخان قال الجوالیقي العامة تقوله بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة
نعم ان ذهب به الى معنى الفرع جاز ان يقال بالمعجمة سعر واي مكرها
سرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها
تحاز حلقه بضم اوله وكسر الحا لا كثر هم وقيل بفتحها سمر حمل
بضم الشين فرطم بفتح الراء سالقكم ويل الحرب كلمة تقال لمن وقع
في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح للعرب يعني للمسلمين الصلت
بكسر اللام وفيها الصالحون اي يقع الهلال بقوم فيهم من لا يستحق
قال ام اذا اثر الحديث قال ابن عبد البر اولاد الزنا وقال غيره الزنا واشباه
هذا الحديث من سياسات البخاري واصلح رعاميها بضم الراء وفتح العين
المعجمة ما يسيل من انوفها شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة
مفتوحتين اعالي الجبال او سعف بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي
الصحاح انه غصن من النخل من شعر فتح اوله وروي بسرف بضم اوله
من فوق مفتوحة بسكر فدال اي من طلع لها بشخص طالعته بشرها بلحا

او معاد بفتح الميم وهما بمعنى فكانا وتراهله وماله بالنصب ويجوز الرفع كما
سبق يكون شرة بضم الهمزة وسكون الثا اي شدة لحمه بكسر اوله كصبية
جمع غلام وبدنه بفتحتين اي غير صافية ولا خالصة واصله من الدخان
من حلله بكسر الحاء يعني من انفسنا والحلة عشا البدن وانما اراد به العرب
فان السمرة غالبة عليهم ان لم يكن جماعه وعماره اي ان لم يكن لجمعهم امام
فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر حين مات عثمان حتى سلم
الامور الى معاوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد عبد الملك
بالامر والعين بعين بفتح العين وتضم في لغة وحدب دار الحواصره
سبق وانه يجوز فتح التا من حيث وحضرت وضمها وحضرت كذا
بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفا والجزم الثرا في جمع ثروة
وهي عظام على الصدر يمرقون يخرجون ومنه سميت هذه الفرقة المارقة
الرمية فعيلة بمعنى مفعولة سطر بضم اوله النصل عود السهم الرصاف
بكسر الرا وحكي السفا وسمي الضم ايضا بعدها صاد مهملة العقب الذي فوق
مدخل النصل في السهم واحدته رصافة النضي بفتح النون وحكي السفا فتي
الضم بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش ويتصل سمي به لكثرة
البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضا ما بين
النصل والريش من القدح القدذ بالذال المعجمة جمع قذة وهو الريش الذي
على السهم يقال هو اشبه به من القذ بالقذ لانها تحذا على مثال واحد وهو
سوا الفرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي مترسربعا في الرمية وضح
ولم يعلق منها شيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين
ولم يتعلقوا بشيء البضعة بفتح الباء قطعة من اللحم بدر بفتح اوله
وتاليه ورابعه ودال مهملة اصله يتدردر اي يتحرك ويجيء ويذهب حذفت
احدى التاءين تخفيفا والتدردر حكاية صوت الماء في بطون الاودية
اذا اندفع وكرجون على حجر فرقة بالحا المعجمة والراء وفرقة بكسر الفا
وبالحا المهملة والنون وفرقة بضم الفا عن سويد بن غفلة قال ابو عبد
على قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفلة صحبة عن علي مرفوع الى النبي صلى
الله عليه وسلم غير هذا الحرب حدعة مثلثة الحا وسبق بيانه في الجهاد

السيد الكبير فرية بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل تشديد الياء وغلط قائله وهنا
يعمل عمل ويقري قريه ومنه لقد جئت شيئا فريا اي عظيما حتى ضرب الناس
بالوضع بعض موضع نزول الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا
ابلهم واترلوها وضربوها بها عطنا وقال غيره حتى اني الابل الماء الذي تشربه
في مبادكها من عبر ان تساق اليه كما ترته ان [illegible] ويروى للرحم لجعل
بالحا المهملة من حنيت الشيء عطفته كذا فسره الخطابي قال
والمحفوظ بالجيم والميز الذي يحبا اي يلتف عليها وفيها روايات كثيرة من
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مطيرة
ها السيد بن الحضير وعباد بن بشر حتى يا تيهما الله قبل الغائط بحاجة
بشناه من تحت مضمومة ثم حاء مهملة وآخره معجمة اي ارتعاد وهو بالسين قال الخطابي
في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها عرف الحجاز
وقيل هو على ظاهره والمراد عرب الارض وقيل اهل الحلقة والشدة في نصرة
دين الله وعرب كل شيء حده سمعت ابا عبد الله محمد بن عروة يعني
البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري لجهالة الحي والما
قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما سمعه
وعنيت الخيل ثلاثة سبق الجهاد محمد وخيس بالرفع والنصب
احتالوا بالحا فتلوا هاربين اليه وعن ابي ذر احلا
بالجيم وليس شيء الا ان يكون من احال بالشيء طاف به وجاد به ايضا وهو
بعيد وعبر [illegible] بكسر الفاء وبالميز اي جماعات
لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة تقوله بالهمز وحكى سعا
اي لم تبلغ حد المقفقه وان كانوا بلغوا الحلم وحديث الصديق في الهجرة
سبق قريبا [illegible] اي سمح بماله وابدل ولم يرد
به الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة ولامنة لاحد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان ويروي بالرفع وعليه قال ابن
بري يجوز اذا جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره ان رجلا او ان انانا
من امن الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة
وقول ابي بكر هو خبر ومن زايدة على راي الكسائي والصحيح انها على بابها واسم

ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو [illegible]
بكسر الحا اسم فاعل من اخذ واخذ تتعدى الى مفعولها والتقدير من اتاك
والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لان تحذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع
وهو ان قلبه الكريم لم يسع غير الله تعالى [illegible]
قال الداودي بما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون
المحالة افضل من المحالة دون اخوة الاسلام وان يكون قوله لو كنت متخذا غير
ربي لم يجز ان يقول اخوة الاسلام افضل [illegible] قال الكاهلي
يعني الموت قال القاضي قائل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروي قال
اي قال مجيء مقابلا عنه ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت وذكره البخاري
في اكتاب الاحكام وقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كاهلها يعني الموت
وهو [illegible] بتشديد الباء كشجرة [illegible] بهذا المعجمة عاشره
بعين مهملة اي دخل في عمرة الحمومة ومنه عمره الحرب [illegible] بتشديد اللام
بعين مهملة واصله من امعر المكان احب [illegible] بجيم ونا مثلثة [illegible]
قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلة ليست مضافة لان
حرف الجر منع الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة لا
اضافة ولا اضافة هما هنا وان يكون في تاركوا الالف واللام كقوله
الحافظو اعروة العشيرة قال والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال
غيره وجهان احدهما ان يكون استطال الكلمة فحذف النون كما حذف
من الموصول لطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني ان يكون
ما حي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عنا به
بتقدير لفظ الاضافة وفي الجمع بين اضافتين الى نفسه كاد لك نعطيها
للصديق وتطيره قراءة ابن عامر قتل اولادهم شركاؤهم بنصب اولادهم
وخفض شركائهم فصل بين المتضايفين بالمفعول عروة [illegible]
وهي بفتح السين المهملة قيده البكري وغيره وذكر ابن الاثير قيده الضم
يوما [illegible] سبق بفتح الباء واسكانها وقد سبق وكذا حديث ابي هريرة بينا
انا نايم رايتني على قليب بالنصب بتقدير اعني وقوله ونا يته نجده حاء مهملة منازل بني
الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

جبل وبالسخ ولعبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هنا نازلا قاله البكري وقال الفاسي
كان ابو ذر يقوله باسكان النون فتأمر عمر بتو[illegible] صلى الله
عليه وسلم قال وما ان[illegible]

قلت قد يظن ان ذلك من شدة حاله وهيبته من سماع انه مات وعظم المصاب فلم
وقفت في السيرة لابن اسحاق على ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حسين بن
عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته
وهو عامد الى حايط له وفي يده الدرة ومامعه غيري قال وهو يحدث نفسه
ويضرب موخر قدميه بدرته قال ثم التفت الي فقال ابن عباس هل تدري
ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
فوالله ان كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى
يشهد عليها في اخر اعمالها وانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى ينتج
[illegible] بنون وشين معجمة ثم جيم ينتج اباي اذا عصر يابكا في حلقه
من غير انتحاب قاله الجوهري ثم يكلمنا بو[illegible] يالضم
قال السهيلي لعل وجه الاالحال وحبث هنا لتربط الكلام بما قبله اكرا
لمدحه وصرف الوهري عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال القاضي
ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم منه رجل بهذه الصفة
[illegible] مهملة مضمومة [illegible] يعني مكة وقال الخطابي
اراد به سطه النسب ومعنى الدار القبيلة واعمرهم احسابا اي احسنهم
شمايل وافعالا في العرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا احسبوا مناقبهم
فمن عد له مناقب اكثر كان احسب [illegible] بفتح الحاء اي فتح عينيه
وجعل لا يطرف لقد [illegible] هذا هو الصواب ووقع للاصيلي
ابو بكر وان [illegible] كذا ثبت في النسخ ووقع
في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فهم لنعوفا قد هرا الله تعالى بذلك
قال القاضي فلا ادري اصلاح منه او غيره او رواية وكانه انكرا لنفاق
عليهم يومئذ ولا ينكر كونه في زمنه عليه الصلاة والسلام وبعد موته لدلالة

وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي اداهل عمر
الا كبر فكيف بضعفا الايمان والصواب عندي ما في النسخ و[illegible] عايشة
في العيد يعني في التيمم ما بلغه [illegible] التصيف بعني النصف
كالثمن والثمن ومعناه ان المد ونصفه يتفقه احد افضل من الكثير يتفقه احدنا
مع السعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي [illegible]
بستان بالمدينة قاله ابن المبارك وهو معروف وهو في الاصل عبارة عن
الاصل ويطلق ايضا على الانهار وعلى النهر [illegible]
[illegible] هذا الايحالف ما سنذكره في مناقب عثمان
رضي الله عنه و امر في النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا
للداوودي فان كونه بوابا نا شي عن امره صلى الله عليه وسلم بقي القاف
الركية المحمولة حول البير وجمع على قفاف واصل القف ما غلظ من الارض
وارتفع [illegible] بضم الواو وكسرها ان النبي [illegible]
[illegible] وفي كتاب مسلم صعدحرا اما عطفا لابي بكر
عطفا على المضمر المرفوع الذي في صعد ويجوز العطف على المضمر المرفوع بعد
الفاصل وهو قوله احدا واما قوله على عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر
وعمر فقال النحويون الاحسن ان لا يعطف على الضمير الابعد تاكيد او
فاصل لقوله تعالى ما اشركنا ولا اباونا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة
وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد
[illegible] حق الكلام فانبخت اي فبركت [illegible] بفتح النون وكسرها
بضم الراء مصغرا قال الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر البخاري
التمعيصا بالعين المشددة بفتح الحا واسكان الشين الصوت او الحركة الخفيفين
[illegible] باسكان الكاف وخربكها حكاه الفراز وافتصر الجوهري على
الاسكان وجمها بكوبفتحها [illegible] يريد العطا عالية
[illegible] برفع عالية ونصبه ايه يا ابن الخطاب [illegible] قال السفاقسي ضبطه بكسرة واحدة
وصوابه بفتحة واحدة اي كف من لومهن وقد لانه بالكسر والتنوين حد ثنا ما ويغير
تنوين اي زدنا مما عهدنا وبالفتح والتنوين لا تتعد بنا وبغير تنوين كف حدثت عمدنا

السن وغايته ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم اليرموك باسكان الراء كان رجلا
عمر رضي الله عنه شلت بفتح الشين بالمعجمة بكسر الحاء المعجمة اي تودي
من التعزير الذي هو التاديب اي تعلمني الصلاة وتقول اني لا احسنها فتزل
على حفصة بكسر الحاء ثم بصح الميم غير باكذا والفصيح اعزب لن تراع
كذا للحموي هنا والقابسي لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض
العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ في ذلك شاهدا قال وليس
فيكم من عمير يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوساده والمطهرة
ويروي والمطهر قال الداودي اي لم يكن له من الجهاز الا ذلك لخفته
من الدنيا وتذاكروا عليه ذلك بل المراد تشاغله بخدمة النبي عليه السلام
فهو الفخر كان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث انصرف
ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه وتعليه وما يحتاج له وفيه له والوساد
كذا ذكره البخاري هنا وفي باب الوضوء وقيل هو ابه السراري صاحب
السرار كما سنذكره بعد وقد استدل به على ان الاذن برفع الحجاب وسمع السرار
حتى هال رواه مسلم عن ابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يخفى عنه سره
وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا وفيكم
صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره
يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين
وقراءة عبد الله الذكر والانثى انزل كذلك ثم انزل ما خلق فلم يسمعه عبد
الله ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس واثبتوه وهذا كله من عبد الله
ان المعوذتين ليستا من القرآن وابى اسمها ثابت منصوب على
الاختصاص يا بي شبيه بالفتى ليس شبيها بعلي قال ابن مالك في شرح
التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بناء على انه ليس حرف عطف
كما يقول الكوفيون كما يقال يا بي شبيه بالفتى لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون
شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متعدد حذف استغناء بتبيته عن لفظه
ابو سهم بكسر السين وتسكينها لغة قاله الجوهري قال وهي العصا تكف
به قال ولا يقال وسمه بضم الواو قد قيل اي خفيها اعني سرارا اني
انه من سادات هذه الامة ليس انه افضل من عمر فانه اتى هذه احدى اللغات

القصر كعصي فاعرابه مقدر في اخره الصحيح بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة و
بفتح الدال المهملة الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن
السيرة والطريقة والمنظر والهيئة بالعين بالنصب على الترخيم بضم الميم
كقوله اريد على الطعام سبق ان تريد هنا اللحم قرص بالتحريك اي الاخذ
المتقدم ومرمغات بالعين المهملة ثم فتحات اي خيارهم وخرجوا
ويروي وخرصوا قال الداودي ورخص مكة يعني من غنا يم حنين بعد
نحر مكة لان اهل مكة لم يقسم امواله فرقا ع سلب النوا ة
وفي الرواية الثانية وزن نواة من ذهب واستنكرها الداودي يستدل
لقول ابي عبيدة انها خمسة دراهم يعني اسم النواة كما يسمون الاربعون
اوقية وقال الزهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته
خمسة دراهم الا نواة قال نواة من ذهب ولست ادري ما انكر ابو عبيدة
ودرمسكة اي لطخ فقام بضم الميم الاولى واسكان الثانية
وكسر الثالثة المثلثة وفتحها اي منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا وقال
السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي في مثل الرجل مثولا اذا
انتصب قائما انتهى ويروي ممثلا بتشديد المثلثة يقال مثل قائما يمثل مثولا
اذا انتصب فهو مثل وجاءها هنا ممثلا مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك
منها فعدي بعلى قاله القاضي قلت ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمان
عن ابن المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال ممتنا اي طويلا قائما
بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد فلا بلاغه على وجه الفساد
ابو سيسر بضم الهمزة وفتح السين حيسرو ورصار يعني فتا يلم والدار
القبيلة قاله ابن فارس ان تقطع بضم التاء من اقطع عنه كذا بالواو
اي جنونا من الظاهر يماني الكبد ورواه ابو ذر على الكاد نا بالمثناه وقيل
على الكاد فقال رجل من الصحابة هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام
سليم كرسه بفتح اوله وكسر ثانيه وعسيب اي بطانتي وخاصتي والعسيب
موضع السر والكرش والعسيب كذلك لان المخ يجمع كرشه والرجل يضع
ثيابه في عسيبه وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي مرندنا
والعطاف الردا والدسما السودا اهتز عرش الرحمان لموت سعد

قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومع
الاهتزاز السرور واصل ستبشا راي واي فخر لاهتزاز سريره وكل سرير يهتز
عند تجاذب الرجل اياه ان بين هذين الحيين يعني الاوس والخزرج كان
البراء من الخزرج وسعد من الاوس والضغاين كانت بينهم قبل الاسلام
ويبعد عليه البراء حمل عليه جابر وانما اول العرش بالسرير فلما بلغ قريبا
من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجاهد
لبني قريضة ولا مسجد هناك وسعدا نما جا من المسجد والاشبه ان للمسجد
تصحيف وصوابه فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود و
لسند النجادي عن شعبة او يكون هناك مسجد خطه النبي صلى الله عليه
وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي شيبة في مسنده فلما دنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم محا الملك من روي بكسر اللام يريد
الله سبحانه وتعالى وهو الصواب ونفيها الملك النازل بالفتح لو جرى وكان
ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه
بعضهم بكسرها ولكليها وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعنى سابقة وتقدم
وفضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق مجوب بفتح الجيم وكسر الواو الثقيلة
المشددة اي يترس عليه اي يقيه ويقال للترس جوبة الحجفة بالحاء جيم مفتوحة
الترس شديد القد بفتح اللام بعدها قد كذا في هذه الرواية اي شديد
النزع ولذلك اتبعه بقوله تكسر قوسين او ثلاثة وتكسر بثناة من تحت
يريد وتر القوس والقد سير معة من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم
الحصى الكنانة التي تجعل فيها السهام انثى بها بنون ثم مثلثة ويروي
بالشين بعدها والاسير بصيغة المفعول بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند
الاصيلي بصيد بالجزم قال القاضي وهو خطا وقلب للمعنى الجزم بفتحتين
جمع حزمة وهو الخلخال والسوق جمع ساق يزمرن اي يتبخترن يقال
نفر الظبي اذا وثب في عدوه فاراد انها لم تكلا ولا انبساط وقال الخطابي انما هو
برفرفن اي يحلانها قيل لو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نفر اذا
ذهب ونفرته انا يريد بذلك حكايته ووقع الضرب وتحريكها لها على متونها
وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد ولو روقع السيف من يد ابي طلحة كان ذلك

كذا رواه النجادي

للنفاس الذي اصابهم وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل هذا المكي ومسروق
والشعبي وقالا السورة مكية والفضل بن سير بن بان قال كانت الاية تنزل فيقال
الحقوها في سورة كذا قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث هذا
فيه اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري قال مالك هذا الفضل من مد نفسه اي
نزلت هذه الاية او هو في رواية الحديث وقايل هذا عن مالك هو القعنبي
قيس بن عبادة بضم العين وتخفيف الباء باني مصعب بهم مكسورة وضاد
مهملة مفتوحة الخادم وحكى السقطي فتح الميم فرفيت بكسر القاف الاخيرة
والطاء بالنصب خبر ليسا بها الهاء عايد على الدنيا كذا فسر في حديث ابي
كريب واشار وكبع الى السما والارض وسبق فيه مزيد كلام بيت من قصب
قال الهروي القصب هنا لولو مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي
مفسرا في سننه من نصب اللولو والصخب الصوت المرتفع وايضا
اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعيا حمرا بالحا والرا الشديدتين
وضها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات قال
السقطي ويروي بالجيم والزاي قال ابو اليقظان وقوله ما اكبر ما يذكر حمرا
الشدقين يجوز ان يكون بالرفع على معنى هي حمرا وليس المعنى بذكرها في
حال حمرة شدقها اذ لو كان كذلك لكان النصب على الحال او على حمر بالحا
بفتح الباء والجيم ذو الخلصة سبق ضبطه في الجاهلية بوحدة
فاجتلدت اخراهم وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم ويروي فاجتلدت
مع اخراهم ما احجرا بالزاي قال ابو ذر القابل هذا هو هشام بن عروة
هشيم بالصرف وتركه مسيلمة بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه في باب الشهادات
بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحا المهملة بصرف ولا يصرف واد قبل مكة من جهة
الغرب قبل المعجنة وقد مرت له سفرة قال ابو ذر باكل اي قبل ان كان
نبيا صلى الله عليه وسلم اولي لهذه الفضلة قلت اليس في الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم اكل من هذه السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما قال
ذلك برايه من لا شرع متقدم وفي شرح ابراهيم تحرم الميتة لا تحرم ما ذبح
لغير الله وقد كان عدو الاصنام وقال الخطابي استباع زيد بن عمرو بن نفيل
من اكل ما ذبح هذه السفرة انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم مما ذبح للاصنام

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل مرذ بايحم وقيل لم ينزل عليه بوحيذ وحرم ذبايحم شي احعل اراك على قتيبة وقيل بقيك بالحرم وروي بقيك بالحرم وكسحت عنها بفتح الميم اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم صفرا ويروي صفرا بما فعلوا ذلك لانه يشق عليهم اجتماع ثلاثة اشهر متواليه حرم فنصلوا بينها بان جعلوا المحرم صفرا بر بفتح الدال والدبر بفتحتين اي اذا انصرف الابل عن الحج وظهورها دبره وعضا الاثر اي درس جا سيل في الجاهلية فكسى باس الحلبز اي اللدس بجانب الوادي فيه المسجد الحرام محت مصبه بضم الاولى اي الميم وفتح الثانية يقال امحت اصمانا وصمت صموتا وصمانا وصمانا الخشن بكسر الصاد المهملة البيت الصغير من الادم بفتح الهمزة والدال الجلد وادرسوبا اي قاتلها سا اسحق اي ابن ابراهيم حدثني يحيى بن المطلب الى اخره يحيى هذا يكني ابا الدفية وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة كانوا الاقطون اي يدفنون من مع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس ضبط بفتح التاء وضم الراء معنى تطلع وبفتح التاء وكسر الراء الكهانة بكسر الكاف اي تكهن وتنجمها من كهن بالضم كهانة اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو زيد المدني بمثناة من تحت ثم زاي وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه انفرد به البخاري وليس عنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت وما يعني الحكم بني هاشم قد استشكل هذا بانها انما كانت في بني المطلب حقيقة واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا يدا واحدة في الجاهلية والاسلام وكذلك قال في بني هاشم كان رجل من اي هاشم اسمه رجل من قريش المستاجر حراس بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزاد غيره محاكموا الى الوليد بن المغيرة فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لوي عند البيت بما ملاه حراس فحلفوا الا جويطب بن عبد العزى فان امه افتدت يمينه من مخرج اخرى ليكون الحالف دون القبيلة وفوق البطن وحكي فيها كسر الحاء الحوالف بضم الحاء وعاء الجمع الحوالق بفتحها قال ليث اسهم الميسم كذا لهم بالباء وعند الحموي والمستملي فكت بالتون قاله القاضي احمر ان بحمر اي اي يسقط عنه اليمين

ويعفوا

ويعفوا عنه اليمين ولا تصدر بضم اوله وفتح ثانيه وكسره الصدر في اللغة الخبر والمراد به هنا الاحلاف والالزام حتى لا يسعه الا ان يحلف حب بصرا الماء هو بين الركن والمقام وحوجوا من الحرج اي المشقة ويروي وحرجوا بجيم مضمومة لا كسر اي لا يحلها بقال حود الوضع سرف فيه واحر به حلفه وطعنه وقيل احر به بمعنى جر به ابو السفر بفتحتين اي اي حصال له سمعت النبي الا هوس خوفهم مطرنا بنوكذا با صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه شيبة على الصحيح وقيل عامر ابن هاشم لان هاشم الثريد لقومه في المجاعة واسمه عمرو ابن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي بضم القاف على التصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة واسمه زيد ابن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم ويقال الحكيم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب بكلاب لحبسه الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مرة بن كعب بالمهملة والمعجمة الاكثر ابن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسم ابن مالك بن النضر كذا بخط حزة بن مدرك بن الياس بكسر الهمزة كذا قيده ابن الاثاري وجعله موافقا الا الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلايل انه سمي بذلك الرجا واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال السهيلي انه الصحيح ابن مضر بن نزار كان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات اسناده بعني الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان ثم اقدم يمسك ويقول كذب النسابون قال الله وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمرو بن عبد البر قال الخليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال من معد بن عدنان الى اسماعيل ثلاثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عمي عليه الانساب صنعته وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود قال الواحدي روي بعد عدنان ماذكره الدولابي ثم ساقه من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله وروي عن عمر بن عبد الله بن زمعة الربيعي عن محمد عن ام سلمة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعثمان بن اوس بن زيد الثقفي اعزاق الثري هو اسماعيل لانه من ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار وكان الثري لا تاكل الثري
اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد ساموسي بن يعقوب عن عمه
الحارث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا مرة اخرى فقال عن عمه
الحارث بن عبد الله بن رفعه عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني
لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الحون وهو ابو دلامة الشاعر
وقال السهيلي قوله الثري ليس اسماعيل من الانتساب الى الجد البعيد
لان ابنه لصلبه لانه لا خلاف في دعد المدة بين عدنان وابراهيم ويسهل
ان يكون بينهما اربعة آباء او سبعة وهو محمود وربما قيل من الخفض
مثلث يقال مشط ومشاط كرجل ورماح وخف وخفاف وزج وزجاج قاله
الصاغاني في شواذ اللغات ولم يذكر الجوهري في الجمع الا امشاط الشاء
بنون او با بفتح الميم وكسر الراء عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بيننا نبي صلى الله عليه وسلم قال الداودي لعله عبد
الله بن عمر ولابن عمر وهذا معجم منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري
في كتاب الصلاة وامية بن خلف او ابي بن خلف شك شعبة
في كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ولا تقتلوا النفس التي حرم الله هكذا وقعت الرواية بتاء الالف
تعملون النفس التي حرم الله الا بالحق وبرة بالتحريك حسبة اعسر
وامرأة ماخرة بخاء معجمة ثم الفضل لبابه الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج
العباس ذكرتهم بالمد اي اعجلت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلام
ابي ذر تغرموه قوله فيه حديث عمرو بن عباس بموحدة ارفض بالتشديد
اي زالمن مكانه وكذا الفض بالنون وقوله لكان بنت كذا في بعض النسخ
وفي بعضها لكا محمولا وسيذكر البخاري في رواية لكان محمولا ان بعض
حبره يزن عشرة من البرود وذكر الناس اي رجعوا اذ مر به رجل
مجهل هو سواد بن قارب احطابي اوان هرا ما سكان الواو على الرجل
بالنصب والباسها الابلاس الياس والابعاد وباسها من بعد اساءها
يعني الفاء يليست من السمج بعد ان كانت الفته وقيل الصواب وباسها بعد

انكاسها وقيل من بعد اياسها يعني كانت بايس الى ما يسمح ولحوفها بالقاف
واحدها بالحا المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني تقوتهم وتفارهم
كراهة الاسلام حليح اسم رجل قد ناداه رجل فصيح هو من الفصاحة وروي بصيح
من الصياح قوله نعم انا لكل محمولا ان نقص اي واجبا نقول لو
تحركت التبابيل بطلبتنا رجل لحملوا واجبا سوس بكسر السين اي نقص وعن
عبد الله بسوس بكر قال الداودي هذا ابعاد الرواية منه ونحن معه بمعنى قلت
انما صح هذا الوقال ونحن بمكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد الاخبار به عمن رآه
بمكة بين لابتين اي حرتين واللابة ارض ذات حجارة سود ما يسعك
ان تكلم احدا عثمان اعلم انه ليست ام عبد الله اخت لعثمان ولكنها من
رهط بني امية وهي ام مال ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وام
الله بنت عمرو امرأة ابن بنت امية او عبد امية بن عبد شمس فهذا قال ما يسعها
ان تكلم قال الداودي بعد ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية اخت عثمان ان
اولياء اذا كان فيهم الرجل الصالح بكسر الكاف قال الخطابي بالنون وبجوز
فتحها ساه ساه سبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد
الى الصلاة لشغلا سبق التحاشي بفتح النون وتخفيف الياء وزعم بن دحية
انه بكسر النون ايضا والحبشة يقولون بالحا المعجمة وهو لقبه وقيل اسمه
عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه مكحول بن صعصعة وستوسطا
في الجنائز سليم بفتح السين بن حيان بحاء مفتوحة وبا مثناة تحت الخف
ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد بخف لبابه المحصن
بحوطك اي نرعاك وبحاطونك التصحاح ما يبلغ الكعب قل لا اله الا الله
كلية بالنصب بدل من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا الحاجة
مجز ومرعى جواب الامر اي ان تقل احاجة نعط دماغه هو المحفوظ واما قوله
امر دماغه فعلى جعل الدماغ الراس تسمية له باسم ما قاربه فجلا الله
بيت المقدس بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو
الحطم بالحا المهملة جر مكة لان البيت وقع ونزل بحطوما وقيل لازدحام الناس
فيه واحلم بعضهم بعصا والقد قطع الشيء طولا والقط قطعه عرضا تعرى
وبجع يجمع تعرهم بين الترقوتين وقيل التي تعرى من البعير السنام

بكسر الشين ما ينبت على العانة من شعره بفتح القاف اي من صدره وسرته مملوءة ايمانا
انتصب ايمانا على التمييز ومملوءا بالجر على الصفة وبرفعي النصب على الحال وصاحب الحال
طست لانه وان كان صفة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تقديره بطست مصنوع من ذهب فتقل الضمير
من اسم الفاعل الى الجار ويضم حطوه بالضم ما بين الرحلين وبالفتح عن اضح طرفه
بسكون الراء اي العين اي يضعها منتهى ما يرى ببصره قبل وقد ارسل اليه اي
ليعرج به الى السماء والا فالملايكة علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت
البعثة فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على النسابة في قولهم
ان ادريس جد نوح والا قال والابن الصالح كما قالا دم وابراهيم فلما خلفت
اي وصلت بفتح الخاء وكسر اللام ثم السين المهملة اي الجوار وكانت معلومة
عند هواة نسبه لا يقع مجهولة فهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث والقبلة
بفتح القاف والباء الجمع قيل لبلة العقبة لانه يلتقي بها يعرض نفسه على قبايل
العرب وما حولها بسكون الباء الثانية اي بدلها كقوله الشاعر
قلبت بهم فوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول عقد اجيب فيه النبي صلى الله
عليه وسلم الى الخروج والنصرة اذكر اي اشهد عن جابر قال شهدت
العقبة قال فيما ذكر ابن عقبة احدها البراء
قال الرمياطي هذا وهم انما حالاه بعقبة وعمر واساعمه زعدي
ابن سنان اخيها انيسة بنت عمه ام جابر بن عبد الله شهد بعقبة وعمرو وعمر الله
بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين فاما عقبة فكان لما
اسلم يكسر هابه بني سلمة وهو معاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا
واحدا والخندق وقتل يوم بدر شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي
واما اخوه عمرو بن عمه فشهد احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله في
القران وتوفي وليس له عقب اه وقال السهيلي كذا وقع
كانه نصب الحال بواو مع مثل استوى الماء والخشبة ولا يعصي بالجنة بالفا
والذي قبله من العصيان كذا عزاه في در وهو ظاهر لان من لا يعصي له الجنة
وروي يعصي بالقاف من القصاص لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه بيد
في الخروج يعني اهل ابي بكر توعكت اي سقمت وسرقت

ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويروبان معا العير بفتح الغين
المعجمة والفاء
ترجم على ما ذكر العرش للتنبيه على انه
مخلوق حادث وامتنع بالبراي شيبة في افراده كتاب العرش ان يمين الله ملاي
ضل اليمين لا نها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع وفوقه عرش
الرحمان بضم القاف اي علاه كذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف
قاله القاضي قلت وقال انما قيده الاصيلي بالنصب العلو سبق في الزكاة
راس الخوارج سبق في بدء الخلق تاب تفضل السجود
نصب على المصدر
والله اعلم الموعود من اليهود والنصاري الجر بفتح الجيم وكسرها
منزلة المرحض ما يكون عنه المزلق والمزلة موضع زلل الاقدام وحلسه
بالتحريك هو شيء مضرس وشول ينبت فيه كلما مر به
والتساع وقال الاصمعي واسعة الاعجاز دقيقة الاسفل عفيفا بالقاف قبل
الفا والتعفيف التخوج وحاويا حمل جمع جواد
احرقوا وتغيروا وروي بالضم الحبة بالكسر
هذه الاشارة الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان
يكون جريد ذكره قبل فاشار بذلك اليه ثم ذكرها بعد عنه طايفة
ربنا وروي على مضمنا الاستشفاعنا بمعنى استغنا
هذا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناها هنا عند
اي ليست عند حاجتكم الفعكم والكاف والميم لخطاب الجماعة وقعت شاهد
في مسند احمد ان هذه السجرة مقدار جمعة من ايام الدنيا حان بفتح اوله وضم
ثالثه
قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة الى
النار فان الرواة الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر
هذا واحد النا ويلات التي قدمنا في القدر انهم قوم تقدم في علم الله انه خلقهم
لها مطابق الانشاء ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا
يقول الله بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط ويسمى بعضهم
على اخراج غير المومنين وهي معلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة

كما قاله عبد الحق الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير انفصالها فمحمولة على ما سوى التوحيد
كما بينته الاحاديث الاخر [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] وذكر حديث ابن مسعود ظن المهلب ان قوله
صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في رواية انه
ضحك تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والقبضة
[illegible] في حقه تعالى اما صفات واما راجعة الى القدرة على الخلائق فيه ويحتمل
انه انكر عليه فهمه من ان الاصابع الجوارح ولهذا تلى وما قدروا الله حق قدره
[illegible] ليقبض في ماسمى بشار تسعين وعين مهملتين اي علامة تغير الوانهم
يقال سفعت الشئ اذا جعلت عليه علامة تؤثر اثرا من النار او نحوها
[illegible] قال ابو البقاء لا يجوز في ان الا الفتح لان قبله حديثا فان وما قبله
محمول حديثي ولو كسرت لصار مستانفا وقد جوز غيره تجويز الكسر لا يخرجه
[illegible] بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا يخرجه المخرج الا الجهاد
او يخرجه صنع اليها ثلاثي وحكي ثعلب فيه ارجعنه فعلى هذا يجوز الفتح
والله يعلم وسر الله [illegible] اي لن يتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن تعدي
وروح الواقشي الاول وقال القاضي الوجهان جايزان [illegible] ليهلكني الله بسببه اتاه ليلا متلثما [illegible] هي الطائفة
العضلة اللينة من الدرع اولها يلبث على ساق واحد وقيل صدره والفها
منقلبة عن واو وقيل بضم اوله وتشديد الفا المكسورة مع الهمزة وقيل
بالمد المحركة وساكنة بعدها اي شجر الصنوبر حي تعلو على سمح كثير ورقه
[illegible] يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم يرجي حيا ندفعه ان شاء الله
فلما لم يوافق الاعرابي على ذلك قال فمنع اذن ودلان ذلك قاله على طريق الترجي
لا على الاخبار بالغيب [illegible] بياء مثناة وسين مفتوحتين
[illegible] بفتح الراء واسكانها وانكر الخليل البسل وغلط قايله
ومعناه بما عمل ويقوي قوله قال تعالى لقد جيت شيا فريا اي عظيما
[illegible] ليس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر العباد يوم [illegible] سمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره هنا مختلفا بصيغة المدرس

شعري بالراي ان تقطع ونسافوا بالزاي عند ابي ذر بمعناه احمه بضم الجيم تصغير
الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته [illegible] وجمته قال ابو عبيد ان توجد خشية
توضع وسطها على رأس الرجل يجلس على طرفيها وعلام على الطرف الاخر فيرجح الخشبة بهما
ويجوز ان يسمى احدهما بالاخر ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم حتى
او فتي كذا والاصح وقفتني لانه ثلاثي لا يهمز ابوا وانتفس من الاعداء وهو بفتح
الهمزة والهاء وبضم الهمزة وكسر الهاء على [illegible] اي حط ونصب
[illegible] اي لبغي في ويقال ذلك في الشئ غير المتوقع فيهجم عليك في غير حينه سرو تحمس
اي تطعه من حب الحرير وعن الاصمعي السرب من كلام الفرس وحمل في كلام العرب
واصله من كلامهم سرحه اي حمله ان [illegible] الله [illegible] ليس سكا
في حقيقة الروية لانها وحي بل الان الروية تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها
والتردد فيها يقع لو فيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث او قريبا من ذلك ونكح عايشة قال الوشاطي الصواب ان خديجة
ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج
عايشة في شوال سنة عشر وهلي بالخرباق اذا اراد شيا فذهب وهمه الى
غيره وهو غلط وأوهم اسقط قاله السهيلي قال ذاهي شرب خاطبهم بما
يعقلون والا فقد ابي بعد عن شبهها بذلك فهو هم ساسوء الجار ذو
رسلك وانكر بوهم قال الداودي يعني به بني قريظة وليس كما قال بل هو
لانهم الذين اخرجوا من مكة ان من الناس على ضحته انكر كذا الرواية
هنا بالنصب على اسم ان وهي ظاهره وسبق رد [illegible] بالرفع وتوجيهها الا اجاءه
الاسلام قال الداودي المحفوظ اخوة الاسلام وانكر الفراز ذلك من جهة
العربية وقيل نفي الخلة المختصة بالانسان وان حب العامة وهي الاسلام
الجوشة الباب الصغير بزنة العنبة بفتح الميم وضمها من كسرها والعين مكسورة
وقد يضم وادي بة اقاصي البلاد لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين يعني مسلمين
وكانت ولدت في الاسلام الرعيد بفتح اوله وكسر ثانيه وبهما والنون مشددة
وبفتح الدال وسكون العين واسمه مالك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش
تحالفت عليه بنو الهون من المشركين بنا ونون وذال تخففه كذا للجوزي والمتيم
وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر بصرف عنبة وتشديد الدال وعند الحرجاني

تقصف وهو المعروف قاله القاضي وقال الخطابي يقدف تصحيف والمحفوظ كما
رواه البخاري فيما سبق بصاد مهملة اي يزدحم ويسقط بعضهم على بعض ان تخصرك
بضم النون اي تقبض عهدك ولا يذهب قريبا من جواره بضم الجيم وكسرها يعني لم
يرد جواره وكان من كذب شيئا فقرارده الصحابة يا رسول الله هو ما لم يصنع
مضر وبحوز الرفع خبر مبتدا محضرا لسفرة طعام يتخذه المسافر ثم يقال
للاكلة لجاورته كالمزاده للراوية الحراب بكسر الجيم على المشهور وقيل
بفتح الميم هي اللغة الفصحى ويقال بكسرها بقف بكسر القاف من القفاقة وقيل
القطعة وقيل بفتحها كقولهم فلان صنع اليدين لقن اي حسن التلقي لما يسمعه
وقيل السريع الفهم مدبج بتشديد الدال اي يسير بسحر بكاد ان يروي
ويكاد ان يتقعلان من الكبد وهو فعل ما لم يسم فاعله مسحة بكسر الميم وبرفع
المسحة بزيادة يا الشاة او الناقة اللون يمحيها الرجل صاحبه ليشرب لبنها
تريدها الرسل بكسر الراء اللبن والرضف وروضفه بالضاد المعجمة هو
اللبن يعلى بالرضفة وهي الحجارة المحماة وقيل ان يحمي الحجارة فتلقى في اللبن الى
فتذهب وخامته حتى تعق بهما عاعا اي يصح بهما ويزجرها والعلس
كلام اخر الليل رحلا شن الربيع بكسر الدال واسكان الباء هو عبد الله بن
اريقط قد عمس بفتح العين المعجمة حلف بكسر الحاء المهملة اي اخذ نصيبا
من عقد هو وحلفهم ما بين به وكانوا اذا تحالفوا يمسوا ايديهم في دم او حلوق
تاكيد للمحلف والحلف بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم
رايت اقفا اي الساعة اسوده شخوصا والاكة ما تحرمك الله تحطب
حاما مهملة اي امكنت اسفله وحفظت اعلاه ليلا يظهر بريقه لمن بعد منه فيدر
به وينكشف امره وبالحاء المهملة الجمهور اي حفظ اعلاه فامسكه بيده وجرجر
على الارض فخطها به غير قاصد خطها لكيلا يظهر الرمح ان امسك زجه ونصبه
فرفعها يعني فرسه يعرب بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب من
الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب اي يرفع يديها معا ويضعهما معا عثانان
بعين مهملة ممنونة اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس ويروى عثار فاسلكنها
بالثاء المثلثة اقلام كانوا يكتبون على بعضها نم وعلى بعضها لا وكانوا اذا اردوا
امرا يستقسمون به فاذا خرج السهم الذي عليه نم خرجوا واذا خرج الاخر لم يخرجوا

ويعني الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر والنفع والضر ساحت فلم
يرا ابدا ثم راي لهربا قد من ما يسيا ولم سفعا عروة ابن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فلقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واباه ثياب بيض قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار
ولا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق العمرة قادما
من الشام انما هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارخل النبي صلى الله عليه وسلم
من الحرار في هجرته الى المدينة لقي طلحة بن عبيد الله من الغد جايبا من الشام في عير
فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام رواه ابن منده صلى
الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين قد استبطوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارقى اي قام في اعلاه منتصبا اي منتصبة شبابهم ويحتمل ان
يريد مستعجلين قال ابن فارس حمم بالفتح مستعجل وبرد قوله يزولهم السراب
ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض النسخ بتشديد الصاد
والسراب ان يرى في شدة الحر شيا كالماء فاذا جئته لم يلق شيا هذا جدكم
بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزل
هم في بني عمرو بن عوف قيل نزل على سعيد بن خيثم وقيل على كلثوم بن الهدم
واسس المسجد الذي اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو
بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى ربت بفتح الراء وكان مربدا
للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين قيل هما اسعد ابن زرارة بن عدس بن عبيد
النجار فيما نقل ابو عبيد في السب وقوله في مجرمعاذ بن عفرا رواه ابن يزيد عن
جرير بن حازم وعن محمد بن سيرين هذا الحمال لا حمال حسر حاء مهملة مكسورة
اي هذا الحمل والمحمول من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يقتسط به حاملوه
والحمال والحمل واحد ورواه المستملي بالجيم وله وجه والاول اظهر فجعل يسعر
رجل من المسلمين هو عبد الله بن رواحة قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات قد انكره قوم من العلماء
من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر وهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر
وثانيهما انه ليس بموزون كتبته بالتا القليل من اللبن وفي نسخة بالقاف والاسم

بضم الميم وكسر المثناة اي حانت ولادتي تقل بمثناة اي رمى من بغله في فيه وبرّاء
عليه اي دعاله بالثبات على الخير والدوام واول مولود ولد في الاسلام اي
بالمدينة من المهاجرين فلا كهام ادخلها في فيه قال السفاقسي ظاهره ان
اللول كان قبل ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغة ان اللول الم فاله
توهمان العمير بن لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي عملك
وفي فيه لان الزبير وهو مردف ابا بكر قاله الداودي ويحتمل انها كانا
على بعير واحد ويحتمل انها على بعيرين احدهما يتلو الاخر قال السفاقسي والاول
هو الارجح لان المردف يكون خلف ولا يصح ان يكون ابو بكر بمشي بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول في الحديث فيلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا
وكان ذلك في اشقالهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص في انه كان من
مسيره من مكة الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم
شيخ لا يعرف يريد دخول الشيب في لحيته ورأسه وليس هذا ورواه البيهقي
في دلائل النبوة وبه يزول الاشكال في قدر عمرها اذا كان كذلك لانه اسرع اليه
الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم لانه مات وليس في لحيته ورأسه
عشرون شعرة بيضا وكان اسن من ابي بكر لان ابا بكر بقي بعده سنتين
وثلاثة اشهر وعشرين يوما ومات وعمرها واحد ومعنى قوله يعرف لانه كان
يتردد اليهم في التجارة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم المستلحة فهم يستعد
لهم في الرصد وهو من ابنية المبالغة وحفوا وهيا بالسلاح اي اعدوا
قال تعالى حامئين يختبز بالحا المعجمة اي يحتبي انهارا معقيلا اي مكانا
يعقل فيه والقيل النوم نصف النهار كان يقرض لكلهما جزر اربعة الان
في اربعة قيل اي اربعة اعوام نرد لبنا بفتحتين اي بيت قال اي لا
والله صوابه فقال فوجدناه قابلا اي في قابلة نصف النهار وذلك حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روي هنا
فاحبينا البلنا ويومنا من الاحيا ضد النوم ويروي فاحتبينا بمثناه فمثلثة
وقال هنا بخلب لبعه من اللبن قال الخطابي وهو غلط انما هو بالباء والام
هنا قد روها بالذال وان كان في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب
الا سمط الذي بخالط شعره سواد وبياض فخلها بالغين المعجمة ولا مرخفة

يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله اشمط اي لطها وشرها حتى ما
لونها بالمز ويجوز تركه في لغة من الغاني وهو الشد بالحمرة الغلب البر
قيل الطبي الشيرزي مقصور سحر بعد منه الجفاني والمعروف اسد رمن اصحاب
الجفان واصحاب القينات وفسره الداودي بالجمال قال ويعني نريق بالسنام
يعني بالاسنة الابل لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها وتعظم جمالها وغلط في ذلك
وانما اراد بالغلب المطعمين في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة لانه
يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية والشرب بفتح الشين وسكون الراء
الذي جمع شاربا عند الاخفش كصحب وصاحب والاصدا جمع صدا وهو
ما كانت الجاهلية يزعمونه من ان روح الانسان تصير طايرا يقال لها الصدا
وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث عمل من ورا
البحار اي ان كنت في اقصى بلاد الاسلام لن يترك لن يقصدك من قوله ولن
يترككم اعمالكم وقيل ياسكان النا وكانوا تهزنوب الناس ويروي وكانا
بقلب الف وهو الوجه لبعد تحدك بتامثناة من فوق كلام مصمت في اهله
بفتح الباء اسم مفعول اي يصاب بالموت في الصباح وادى اقرب وادحر
وحلل مكانان بمكة ومحصبه موضع خارج مكة فيه مناخ ابطح وطحل
جبلان خارج مكة وسيق ضبطهم في الحج دعاع الناس سفلتهم حين ترعت
الابصار من الفزعة كذا وقع للاسنا والمعروف اخرع وبا في الحديث سبق في
الخبايز بعارف الابصار بالزاي من ضرب المعازف على بلد الاسعار
اومن العزيف وهو صوت الريح والزاي اي ما يعازفوا فيها جري بينهم وروي
تعارفت بعاث بعين مهملة هي الاصح من ايام الجاهلية كان الاوس على
الخزرج قينتان اي جاريتان لامغنيان بدليل روايته في الصلاة ولبستا
بمثنيتين وحديث بنا المسجد سبق في الصلاة وغيرها والعصادان
خشبتان من جانبي الباب والصدر بفتح الدال يوم النفر الاخر الثالث عشر
من ذي الحجة حي من فزعة باسكان الزاي وفتحها استفيت اشرفت ولا
يرثي الا ابن واحده ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقد
قيل كان له ورثه سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور عامر الذي روى هذا الحديث
عنه وقول من قال قوله بانه لا يرثه من النسا الا واحدة لانه لا يرثه بالسهم الا

واحدة وكل محتمل ان تذر وتسلكذا للجمهور وعند القابسي ذريتك والاول اصوب
عالة فقراء يتكففون يمدون اكفهم طالبين من اكف الناس وليس بنا قوة كذا
وقع وقيل صوابه منفقا لانه من انفق حتى النفقة بالنصب عطفا على معونة اطلق
يعني يتركوني اصحابي بمكة ويرتحلون فاجابه عليه السلام بانه لن تخلف بمكة ولا
بغيرها حتى ينفتح به اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه نجع من مرضه ولم يمت
بمكة وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها
الله على يديه فاسلم على يديه خلق كثير منفعهم الله به وقيل واسر من الكفار كثير
فاستضروا به وذلك من جملة علامة نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لاصحابي هجرتهم اي تقبلها منهم وابق عليهم حالها وحكمها فلا انتقالم من موضع
هجرتهم التي هاجروا اليها الى المواضع التي هاجروا منها والبابس اسم فاعل من بئس
اذا اصابه البوس وهو الضر ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم وسعد بن خولة
هو رجل من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة
الاسلمية وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مرزوق انه لم يهاجر من
مكة حتى مات بها وعلى هذا يكون القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
الدعاء وقال الاكثر من العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة مات بها وعلى هذا فيكون
ذلك القول تعجبا عليه وترحما قوله يرثى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول
الزهري قال السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه
اقام بها بعد الصدر من حجته ثم مات بها ومن عذر ومن كسر قال له انه يريد
التخلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكة وحديث عمر الرحمن
سبق مرات ان السود هو من نعت بهم ابنا واهلها كما انه جمع بهت كقصب
وقضب وهو الذي يبهت القول له بما يفتريه عليه ويختلقه لوامن ثلث
عشرة من المهود قيل يريد عشرة معينين وكانهم كانوا رؤسا وزعماؤهم
والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم لتقليد احبارهم
لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني الغرابي
بضم الغين وتخفيف الراء وفي باب احد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه
الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم السدر ارسال الشعر

الناصية قوله بفتح اوله وضم ثالثه من فوق تخفيف الراء الناس رأم هجر بفتح الميم
الاولى وضم الهاء والميم الاخرة وسكون الراء واخره زاي مدينة مشهورة بارض فارس والاحسن
ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب معدي كرب كذا
عسرة العشرة بالسين المهملة والمعجمة وبقاف تشبوت الهاء وحذفها وهو موضع
بقرب الينبع سكن بني مدلج بينه وبين المدينة سبعة برد كذا قال القرطبي في
اختصاره للبخاري وقال القابسي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة مدلج ان
وسميت العسرة لمشقة السير فيه وعسره على الناس لانها كانت سنة الجدوب
وقت طيب الثمار ومفاوهه الظلال وكانت في مفاوز صعبة ومشقة كثيرة
وعدد كثير بواط بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكري وهي التي صلى الله
عليه وسلم عمروه الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة وغزوة
الاولى هي العسرة قول زيد عشري تسع عشرة قد زادها التاريخ وقال ابن سعد
سبعا وعشرين وسواها ستا واربعين والذي قاتل فيها بدرا واحدا والمريسيع
والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين والطايف قال وهذا الذي اجمع
لنا عليه اهل العلم وعلى هذا فما اخبر به زيد عما عمله وقول زيد اولى العسرة
خلاف ما حكاه البخاري اولا عن اسحاق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحاق في
ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح قال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد
اول ما غزوت انا معه وبصفته وفي رواية سلم فقلت ما اول غزوة غزاها
قال ذات العشيرة او العسرة قلت فايهم كان قبل قال لا بل كذا قال ابن مالك صوابه فايهن او فايها
واول بالنصب على الخبر قال العشيرة بشين معجمة او العسرة بسين مهملة وزيادة
ها فذكرت ذلك لعبادة فقال العشيرة معجمة كذا رواه البخاري عن شعبة عن اسحق
قال قلت لزيد بن ارقم ما اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العسرة او العسيرة ها هنا في الموضعين وقال ابن سعد غزى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذا العسرة في جمادي الاخرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجرته
الى جمشين ومائة وقيل في مائتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل
لواءه وكان اسمه حمزة بن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي وطبت
غير العرس التي كان الفمال سد رسمها حين رجعت من الشام صلح ذا العسرة
وهي بين مدلج بها مه بنبع وبين بنبع وبين المدينة تسعة برد وجد البعير قد مصت

الى الشام قتل له بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع الى المدينة
ولم يلق كيدا وقد اوسع اسكانا بضم الصاد المهملة جمع صاب وهو الخارج من دبر
الدابة بتشديد الميم وتخفيفها وفتح وسكن طعيمة بن عدي بن الخيار
قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
وانما طعيمة بن الخيار بن اخي المقداد بن الاسود يكنى ابن بالالف لان
المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري فيما سيأتي قريبا ونسب للاسود
لانه كان تبناه في الجاهلية فلبس ابن ها هنا واقعا بين علمين لا تاكون
تابعة بالنصب ويروي اكون انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب هو
اجود البرا بسكون الراء وان عمر يوم بدر قيل كانا ابني اربع عشرة
والانصار بضعا واربعين وما بين قال السفاقسي نصب اربعين على
بواو مع اذا قدرت عدتهم بنصب لا تنيفا وقع بغير الفا ويروي برفع نيف
وما بعده هل عمد من رجل دنلموه اي هل زاد الامر تثلثه فوقه فاعمد مع
فوق ويؤيده الرواية الثانية وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتل
قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب عليه وقيل اتوجع له
واتشكى والمراد بذلك كله ليهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار
عليه ان يقتله قومه وروي هل اعز اي انه معذور فدعي على نفر
من بني مخزوم الوليد بن عتبة بالتاء المثناة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم
بالفاء ثم نبه عليه صوابه هو وروايته ابراهيم العقبة والوليد بن عقبة
بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولم يكن طفلا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم برا سه يوم فتح مكة اسا عفرا قال البخاري فيما تقدم في باب
من لم يخمس الاسلاب وكان معاذ ابن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى برد
بفتح الراء اي سقط ولم يبق الا خروج نفسه يحنو الجاني البارك على الركب
وهي جلسة المخاصم والمجادل او يحلل لاحق بن حميد بميم مكسورة ولام مفتوحة
وقيل بفتح الميم والاول اصح فشرب عباد بعين مضمومة وموحدة مخففة
البرموك بسكون الراء كذا بدر واحرة ويوم اليرموك ورويي في
الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربة مزربة
يوم بدر تخالف من وجهين واول البيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم

بهن فلول من قراع الكتايب وقراع الكتايب ضرب بعض الجيوش بعضا فانهاه
يقال توممت الشيء تتويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه في طوي بفتح الطا وكسر الواو
واخره يا مشددة وهي البير المطوية بالحجارة وجمعها الطوي سمعت ابا ذر يقول بفتح الراء وكسر
الكاف وتشديد التحتية البير الم ان يعلمون ان ما كنت اقول لهم حق
يجوز في ان الفتح والكسر ويروي لحق باثبات اللام وحذفها بفتح الهاء اي سبق وهم
اليه فنا وحاب او هلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف مفتوحة
وهلت بفتح الهاء وكسر اللام اي تكلتك امك وفقدتك هذا اصل الكلمة في اللغة
والهابل التي مات ولدها وفيده بعضهم بفتح الباء ولا يصح قال القاضي ومعنى
عدي هذا ليس على اصل الكلمة وانما مفهومه افقدت فحرك وعقل ما اصله
من الثكل بايل حتى جعلت صفة الحنة او جنة واخره الهمزة للاستفهام
والواو عاطفة مفتوحة حديث روضه حاح سمع مرات والمراة سارة والامر
سارة اعلم اما سترى ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل
كان لكم معد عقرة والتاء في ان يكون اطلاقا في الذنوب والوجه له ويوضح هذا
ان القوم خافوا من العقوبة بعده فقال عمر باحديقة انا منهم وسمع في الجهاد
باوضح من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن بن
مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه مالك بن ربيعة اذا اكتلوكم يعني
المشركين كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغة والمعروف
قاربوا ثم يقال كتبت واكتبت اذا قاربت والكتبة في اكتبوا لغة كما قد
عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه وقال اذا اكتلوكم يعني اذا
غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم بزيادة اذا دنوا منكم فارموهم
ولا ترموهم عبثا بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمي عن البعد سقط على
الارض او في البحر فتذهب سهام الرامي ولم يحصل منها كفاية في العدو واذا صانها
عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها عند القرب فارموهم
بالنبل اي بالحجارة فانه لا يكاد يحصل اذا رمي به الجماعة ويستبقي النبل للخاصة منهم
وقيل ارموهم بعضر النبل وبدله الرواية السابقة عمرو بن اسيد بفتح
الهمزة ابن جارية بالجيم ومنهم من يقول عمر وقد ذكره البخاري في باب عمرو في
تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال وبعضهم يقول عمر والاول اصح يعني

بالواو بعث عشرة عينا قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع سنة ثلاث وبقية
الحديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك فلما راهم وقال هنا حبس منهم من احد وقال هنا
في الثالث مخدروه وعالجوه وليرين ما فعلوا به وقال هناك يصلبوه وزاد هنا
واقتلم بدا وبروي بكسر الباء جمع بدره وهي القطعة من الشيء المنضدة ونضد على
الحال من المدعو عليهم اي ذوي بدده قاله السهيلي وقوله وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب بن عدي
هذا وهو من بني محسن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد
بدرا والذي شهد بدرا وقتل فيها الحارث هو حبيب بن يساف بن عتبة
بن عمرو بن جدرج وخبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
شهد احدا ومات خبيب بن يساف زمن عثمان قلت وكذا ذكره البخاري
في التاريخ لكن خبيب بن يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا
قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحارث بن عامر بن نوفل
يوم بدر علي رضي الله عنه وهذا اقول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب
بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده عن الزهري ان عقبة بن الحارث
ابن نوفل اسر خبيب بن عدي وكان خبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر
في ترجمة خبيب ابن يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن
خلف يوم بدر فيما ذكر وامية بفتح الهمزة وكسر الميم وفتح الواو
ويقال بسكون الميم الثلثة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم اصيبوا خبرهم وقال لعمر بن مالك وتزوا مراده بالوسم
السعدي بفتح العين وسكون الميم وهلال بالموحدة قد شهد بدرا اما
من الخبر الذي قبله فان سعدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد
الله الى طريق الشام يتحسسان اخبار العرب فغابا بدرا فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بسهميهما واجرهما وقيل بل خرج سعد من المدينة يريد
لقاء النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته
وقوله في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال
انما رأى له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر فعلى من قال ذلك
انتقلت وذهبت عنها المه فلم يجتش اي لم يلبث ابو السنابل بن بعكك

قلوهم

قلوهم بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسورة
والمفتوحة ما ات بالحاء اي متزوجة بقال امراة ناكح كطالق وحايض ولا يقال للحائض
الا اذا اراد وابنا الاسم لها من الفعل جمع على غير اي تخليت بردا او ملحفة من
فوق ثيابها ما يسري اي شهدت بدرا بضم الباء يعني البدل اي بدل
العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر المرجح بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس
الشاك في السلاح ثم بقيت الحروف تمثيلا لغزوة عمان في طرق نماذج
والنكه ابنا اخته هند بنت الوليد بن عتبة كذا رواه ابو داود
والنساي ورواه في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت
عتبة تزوج بها سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا الربيع بضم الراء على التصغير
بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة عفراء بضم اوله على مالم
يسم فاعله وكان ابناي بها زوجها الحرث بضم الهاء وفتحها سمن التاء على الميت
كما سبه بردة صورة الماء الذي يتحدر به الدرج قال في هذا القول ابن عباس
قاله ابو نور الحافظ وحديث علي وحمزة في السارق سبق في اثنا البيوع الا
انه قال هنا فاجب اسنمتها وهو انه جبت كما وقع هناك ابن علية على سهل
ابن حنيف فيه نقص كما مر حسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني
ومع البغوي سأوذكر البخاري في تاريخه الكبير تحسيبا لسابقة بدر وهو
سعيد بن منصور الوجهين تاءت صادت لاحتاك ضارة بكسر الهمزة الولاية
بان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو
خال عبد الله بن عمر وحديثه هذا طرف من حديث طويل في شرب الخمر على
تاويل انه من القرآن واقامة الحد عليه اذا طرفا منه بقصده في شهود بدر
قال سعيد رافع بن مدرج عبد الله بن عمر ان سعدا عاهما مطهرا وطهرا ما
رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة لم يشهد بدرا وانما شهد احدا وشهد
ظهر العقبة الثانية جنان ليبوت بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان
ويروي حيات جمع جنة المغراء بن عمرو المنذر سبق ان عمرا ابوه وان الاسود
بناه والكل صحيح ه دمي بكره اي تحيل في الفرار مني بها فانه بمعنى
ان هذه اي مسلم محفوظ الدم حرج الاسلام عنه قطع يدك وانا بمعنى
فيران بمعنى فيه اربع تاويلات احدها ان دمك صار مباحا بقتالك اياه

بالقصاص من منزلة الكافر بحق الدين قاله الخطابي وغيره ثانيها يكون اثما كما هو اثم في كفره فيجمعهما اسم الاثم وثالثها انت عنده مباح الدم مثل ان يسلم كما انه عند المباح الدم رابعها ان قتله مستحلا انت اباجهل كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يصح على النداء اي انت المقتول الذليل يا اباجهل على جهة التقريع والتوبيخ قال القاضي قلت او على لغة القصر على الالف ويكون خبر المبتدا وقال الداودي يحتمل معنيين احدهما ان يكون استعمل اللحن ليغيظ اباجهل كالمصغر له ويريد اعني يا جهل وردها السفا قسي لان الغيظ باللحن في هذه الحالة لا معنى له ثم النصب بإضمار اعني انما يكون اذا تدرفت النعوت تلك ولا بد ان اما الاول فلانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس النكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان اوهته عبارة ابن مالك في كتبه قال القاضي ورواه الجميدي انت ابو جهل وكذا ذكره البخاري من رواية يونس لو غير الكاف قتلني اي لو سلمني غير الكاف مثل لو فات سواد لمقتني لان لو لا تلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي لتشكيت والاكار الزراع اراد به احتقاره واستقامه كيف مثله يقتل مثله لان الذي قتله ابنا عفراء وهما انصاريان عمالا انفسهما ٥ وقعت الفتنة الاولى يعني قتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد قال الداودي وهذا وهم بل شاهد لان عليا وطلحة والزبير وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى قتل عثمان وبالثانية الجيرة والثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة ولباس طباخ بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة العمل يقال لبس به طباخ اي لبس به قوة والمعروف ولو وضعت الثالثة حر ترتفع وللناس طباخ كما روى ابن ابي خيثمة ساصرس المغيرة البخاري سالت عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت فتنة الدار فلم يبق من بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع وبالناس طباخ تعني نجع العين وكسرها عثمان كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكنه لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عدّه فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما نقل ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء لسبب ذكره موسى

عقبة

عقبة وغيره وهو بلاغه شيء عن اهل نجد الضرار وكان قد استخلفه على بنا والعالية فرده لبطشه بذلك وضرب له بسهمه وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعد بن زيد حضر بدرا بل خرج من المدينة يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم حبيب بن عمري وقد بينا في نقله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحارث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحارث حمد بن لسار بن الحارث الخزرجي قال السهيلي وذكره البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال ابو عمر ولا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس في رفاعة بن عبد المنذر واخوانه فقال الدمياطي رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بشير بن عبد المنذر وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهم مع اصحاب بدر وشهد اخوه رفاعة وبشير بدرا وقتل يوم جسر منذر مظهر بن رافع الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله غلامان له واحلي عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان بامرهم ولم يشهد مظهر وظهير بدرا ولكن شهدا احدا عقبة بن عمرو الانصاري عقبة بن مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لقوله وموته بها سراره من توسع معن بن عدي مراده ومعن بدريان حلفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انها لم يشهد ابدرا انا بن بهمزة مكسورة خارجة كما مهلة بن بلتعة بعين مهملة ساكنة كما مهلة بن الربيع خبيب بضم الخا المعجمة وسكون الباء الموحدة وكان زوج حفصة بنت عمر ظهير بضم الطا المشالة وفتح الها في رواية الضربي معوذ بن عفرا واخوه مالك بن سعد ابو اسيد الانصاري قال القاضي وفيه اشكال عجيب من لا معرفة له بالصحابة ظاهره بوهم ان مالك بن ربيعة هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف اسما اخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعة ابو اسيد ورفع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك وقال الزبير قسمت سهامهم فكانت ثمانية والله اعلم نزود الداودي في والله اعلم من قول الزبير او الداودي عنه قال وانما كانوا اربعة وثمانين وكان فيهم ثلاثة اوس فاسهم لهم ثمانين وضرب لرجال بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر وبشرهم باجر دهر ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب لسهمه

مثل عثمان هم تمام مائة لمن شهدها حديث بني النضير وخروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وداه الرجلين وما اراد ومن الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا
ترجم ولم يسند اكتفا لشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى بني النضير ليستعينهم في دية القتيلين العامريين اللذين قتلهما عمرو بن امية
للجوار الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر لما سوقيتاع بالنهم
واجمعوا ان يلقوا عليه رحا فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف فناداوه
فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني بهم
بني النضير حين جلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام
وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيامة لاتقل سورة الحشر
الا سورة النضير قيل تاول الحشر يوم القيامة فكره النسبة الى غير
معلوم الوقت النوسره موضع ببلاد هم البنية النخلة مطلقا وقيل الكثيرة
سراة الظهر بفتح السين ثم مسطير منتشر بشره بمعنى النون سعد
ضبر بالضاد المعجمة من الضبر وهو الذل والضرب وحدث نوفا عن عمر بن
قيل الجزية قال قال ابو محمد بن مسلم قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من
اهل السير غير هما ان الذي هتف به وتحدث معه انما هو نابلة بن سلام
بن سلام وكان اخاه من الرضاعة وتديه في الجاهلية فركن اليه ونزل مع
الربيض وكان معه محمد بن مسلمة فدعاه بتشديد النون اي كلفنا المشقة
لعرفوها بفتح اوله لانه من دهن وفيه لغة ارهن اللامه بالمد وقول
سفيان يعني السلاح والذي قاله اهل اللغة انها الدرع قال ابن دريد
بالقاف ويروى مايل بالميم غلق الاعاليق قال القاضي عياض اغلق
الاعاليق يعني بالهمز والغين المعجمة المهملة منها اي علق المفاتيح كذا للاصيلي
واخره علق واغلق سواء وقال الاتلبسي علوا الاعالي وكما اعند ابي ذر بعض
معجمة يعني الاعاليق وعند المروزي ثم اغلق الاعاليق غير معجمة وهو الصواب
علوا بفتح الواو وكسر اللام ويروى ود وهو الوتد بلغة تميم السمر
الحديث بالليل علا بي بفتح الياء المشددة يريد علوه وهي تميم عليه الغرفة
بدرة بكسر الدال اي علوا بي يقال ادرية فتد رصيب السيف
هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو طلبه السيف وهي حدته وله طلاء

اي حدان وكذا قال القابسي قلت وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي صدب بصاد مهملة
لا يذر وكذا ذكره الحربي وقال اظن انه طرفه وعند ابي ذر يذبو والسرخسي بضاد معجمة
وهي حرف طرته وعند غيره فيه اختلاف لا معنى له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي
خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكره عنه طبيب بالمثناة تحت وانه هكذا روي
بالظا المشالة ثم طبه واما الصب بالضاد المعجمة مثلان الدم من الثم وغيره
نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبت بالضاد المهملة فقال سعى بارفع اي
انهوه وهو لغة ذكره ابو داود في سننه في الجهاد فيه ضبط اخر والناعي المعلم
بالموت اسجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر اذا افرد وه
فان كرروا قصروا قالوا النجا النجا وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ان قال عبد الله بن عمر فحدثني من سمع صوابه عبد الله بن انيس
وكانوا خمسة هزال وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن جراعي
وكانت هذه السرية في رمضان سنة ست فيما هدت له صوت قيل
صوابه بالهمز سكنت ونام الناس بكسر الكاف وحكي الضم حكاه ابو ذر
بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب واغلقه
عليه وهي لغة التنزيل وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير وقد
يقال اغلقت للتكثير ايضا وكبه على وجهه اي انقلب فجعل ابن رفع رجلا ويقف على
الاخرى من العرج وسابه قلبه بفتح اللام اي علة فيتقلب لها فينظر اليه ومن
مختلف الحديث قوله في حديث البراء الاول انه ضرب اباه رافع ضربتين وفي حديثه
الثاني ثلاث ضربات والاخذ بالزيادة اولى وقال في الاول انكسرت رجله وفي
الثاني اظلقت وما في قلبة وقوله امشي ان كان هو المحفوظ ببركة دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول علوا الاعالي
علوا وفي الثاني وضع مفتاح الحصن في كوة وقال في الاول انه بعد ساعة الناعية
انطلق باصحابه فقاد النخاوي في الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الاول حتى اسمع الناعية الان يريد في الاول انه انطلق الى الصخ
اي اودكم سيرون ثم طلع الحسير بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم
اذا اتيتهم وطلعه الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري واسر عليهم عبد الله
هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قال ابن اسحق في السيرة وكذا رواه ابو داود والنسائي

وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التنازع والاختلاف في الحرب قال
وكانت السرية خمسين رجلا يسيد بهم اليأمن اسند اي صار في سند الجبل وقال الخطابي
سند الرجل في الجبل اذا صعد عليه قلت وبويده رواية ابي داود في سننه صعدن
ويروي يسندون وقول ابي سفيان يحدون مثله بفتح الميم وضم الثانية من ينأل النبل
اذا جدعه وقيل بضم الميم يرون عرفه وقيل بفتح الميم وسكون الثانية مصدر وناى في
الحديث في الجهاد اصطخ الجمرة تلو اسهدا اي قبل يحرم الجمرة سعد
بن عمرو لهو بهذا سكتي في الجنائز قال رجل يوم احد هو عمر بن الجماح الذي
الله ما احد قال السمعاني روي بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه بفتح
الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال حداد اذا احمد في الامر وبالغ وروي بفتح
الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما ضم الهمزة فمعناه انه صار في ارض سوء
ولا معنى له هنا نهلة جارية مشددة اللام للتصغير وانتصب جارية باضمار
تزوجت تلاعبك مشتق من اللعب وقيل اللعاب والاول بين لقوله في
الرواية الاخرى تلاعبك جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم امروا بذلك وحرسوا على ذلك البيدر الموضع الذي يجتمع فيه التمر
رجلان يقالان لهما من الملائكة سماهما سهل بن هاشم السعدي
نسبة الى سعد بن ابي وقاص لانه عم جده بنك اي ابرد واسهل ما فيها من السهام
الحداد التركاش الذي يجمع فيه النشاب اي النبل على ما سمعته من ابوبه
لاحد غير سعد قد سبق في الجهاد انه جمعها للنبي يوم من فرطه لكي يعلم
يسمعه غير طلحة وسعد بالجر والرفع وقوله عن حديثها اي انها حدثاه
بذلك يسوء بن صفوان بفتح الباء المثناة تحت والسين المهملة تكوبون
عليه اي تسترونه لها لان الحوبة الترس والجحفة كالهما جيم مفتوحتين الدرع
النزع الرمي والحذف لا يسرف نصالهم هو بالرفع كذا لهم وهو
الصواب وعند الاصيلي نصيبك وخطاوه وهو قلب المعنى اذ لا يستقيم
ان يقول ان لا تسرق نصيبك ولكن جوزه الكوفيون اي خذ سواها
يعني الخلاخيل وهو محمول على نظير فجأة اوكان اسم الدال صغيرا بقران
بضم القاف والزاي كذا هنا لجميع الرواة عن ابي ذر ممر قال البخاري وقال غيره
يقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى يقران يثبتان والنقز الوثب والقفز

القرب قال القاضي ضبطه الشيوخ بضم الباء وفيه بعد الا على فقد يرفع الخافض
اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع على الابتدا كانه قال والقرب على متونها والذي
عندي ان في هذه الرواية اختلالا ولهذا جاء في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة
ويوجد في بعض الاصول بفتح ان الباء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب
القرب اي انها لسرعتها في السير وجدها في المشي تحرك القرب على ظهورها
وتضطرب وهو كالتفسير والغرب نبع السيف من يد ابي طلحة اي من شدة الفعل
لما الله عز وجل قبضه بعد بحر قيل يعني حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه
يعني عن بدر قال الداودي هذا خطا في اللفظ انما يقال ذهبت لمن ذهب
الخلف فاما من خلف بعد فلا المروط اكسية من خز او صوف يؤتزر بها
ام سليط بضم السين وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان
فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كانت عادته يعطي الاجانب
ويحرم من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قيل انعب
من بعده بئر بفتح اوله واسكان الزاي وكسر الفاء اي بحفظ هكذا ضبطه
البخاري وهو غير معروف في اللغة قال اهل اللغة زفر الجمل يزفره زفرا اي
حمله وازدفره قال القاضي يزفرها اي يحملها ملا على ظهرها فينجب الناس منها
والزفر الحمل على الظهر والدفر الغرفة ايضا كلاهما بفتح الزاي وسكون الفاء
يقال زفروا زفر حمض فيه الصرف وعزمه الحمت الرفق محبر بها ناسه
اي لفها على راسه من غير ان يدبرها تحسينه امر بنا لنت اي الغاصرانيا
هو طعمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي بن الخيار هو ابن اخي طعمة
لانه عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف عاصم هو ابن لعاصم احد
كبالة احد بحا مكسورة وبا مثناة تحت هقطعة البطور بكسر الطاء من
مقطعة والبطور جمع بظر وهو ما تقطعه الخاتنة من فروج النساء وكانت امه
خاتنة تختن النساء وتسمي الخافضة فعيره بذلك وبعضهم يقول مقطعة
البطور بفتح الطاء وهو خطا اتخاذ الله ورسوله اي اتعادهما او اتعادها
واصله ان تكون هذا في حد وهذا في اخر كنت بفتح الميم اي اجتمعت انتبه
من السرة والعانة فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رهط كانوا له
اعمامان مع رسل اهل الطايف لا بهج الرسل بفتح اوله اي لا ينالهم منكر و

ثم استتم ان تعت وسماه على نيته على ما كان عليه من الرفق وان المركبه
ان يري قاتل وليه يعني قتل سباعة فاكافي به حمزة اي اقاتله واعارضه وهذا
اشفاق منه وان كان الاسلام تحت ما فعله فتلمه بفتح الثاء المثلثة وسكون
اي اسمر لونه كالرماد ثائر الراس اي قايم شعر الراس والهامة الراس وا
امير المومنين بنصب امير على النداية الرابعة بفتح الراو وتخفيف الميا
بوزن نمابية هي السن التي بعد الثنية وعتبة ابن ابي وقاص هو الذي كسر
رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح سفه السفلى بوسيد
وابن قمية الليثي جرح وجهه بوسيد فدخلت حلقتان من حلق المغفر
في وجنته وعبد الله بن شهاب نجرح وجهه بوسيد وكان هولا معهم ابي بن خل
تعاهدوا يوما واحدا ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولنقتلن دونه
د موسدد الميم اصله دسيو اولا تخفيف لانه غير متعد يقال دسي وجهه
بكسر الميم المجن الترس لانه جنة يتقي به باب
قتل من المسلمين يوم احد مهم حمزة بن عبد المطلب واليمان هو
حسيل بن عامر قيل له اليمان لان لابا ضارس الازد والازد من اليمن ابن
الحارث وهو والد حذيفة كلام البخاري يوهم انه قتل الكفار وانما قتله
المسلمون خطا فتصدق ابنه بديته على المسلمين النضر بن انس كذا عند ابي
ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر وكذا ذكره الحافظ ابو
نعيم وابن عبد البر والصريفيني وغيرهم سيصدا اغر بغين معجمة وزاي مهملة
وبروي بعين مهملة وزاي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلحه اوما سلحه
ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه في الجنايز من رواية شعبة ايضا فقال
وجعلت فاطمة تمسح تكيه فقال عليه الصلاة والسلام تكيه اولا تكيه
وفيه حتى رفعتموه وراءك فيها بقر والله خير سبق با
غزوة الرجيع وزعل وذكوان وهو معونة وحديث عضل والقاره
وعاصم ربا قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع
وناخبر زعل وذكوان مع بير معونة وغزوة الرجيع بالهذل وكانوا عشرة
رهط امير هم مرثد بن ابي مرثد الغنوي وامر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال المنذري وقد غلط عبد الرزاق فقال

ابن عبد البر فقال في عاصم هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم
بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخو يزيد ذكر ذلك الزبير بن بكار وجده مصعب
الامام في علم النسب وقد سبق ما في الحديث في مواضع وكان عاصم قتل عقبة
بن عقبا يوم قيل هو عقبة بن ابي معيط قتله صبرا بالصفراء والدبر بفتح الدال
واسكان الموحدة جماعة النحل الا واحد له من لفظه وجمع على ادبور ابو شروعه
بفتح السين وكسرها وقال الحميدي اراه بخط الداودطي بفتح السين وضم الراء الفرد
الارض المستوية قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان شر وخصوا به عن اس
بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبنو لحيان اسمه واسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرو هو قيل هذا وهو الصواب ان عامر بن الطفيل
اسمه وهو عما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع
بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخزوا
قتيبا وباعوه بمكة لخبيب بن عصاف بالخاء والباء المنسورة اي لخبيب هو
النبي صلى الله عليه وسلم عذره لغير بالرفع على الابتداء والفاعل اي اصابتني
عذره او عذر بالنصب وهو اعرب واعرف حكى سيبويه في المنصوبات اعذره
كعذر البعير على المصدر اي اعذر عذرا والعذرة من ادوات الابل هو طاعونها في بيت
ام ولان كانت امراة من بني سلول وكان هذا من جماعات عامر فما مانه الله بزلك
لتعمد اليه نفسه وانطلق جرام احد بني سليم وهو حرام بن ملحان اخو حرام قيل صوابه
هو وحرام اخر وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث البحرة سبق واعاده هنا لقول
عامر بن فهيرة مع السبعين في قوله وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه
للطفيل بن عبد الله بن الحارث فزعم هو وزوجته امرومان الكنانية بمكة
لخالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عزام رومان وتزوجت له الطفيل لخلف
عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمان وعايشة فهما اخوا الطفيل لامه وكان
عامر بن فهيرة ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من
الطفيل فاعتقه وكان مولده من مولدي الازد اسود اللون رفيع وضع
قيل انه لم يوجد وان الملايكة وارته واصيب فيهم يوم بير معونة عروة بن اسما
سمي عمرو به ومنذر بن عمرو سمي به منذر قيل معناه ان الزبير بن العوام سمي
انه عروة بن اسما وسمي ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير

ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على
مذهب الكوفيين في اقامة الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قرئ
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ثم رايت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام
اتي بمولود لابي اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه الصلاة والسلام
لا ولكنه اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم قالوا سبب تسميته عليه
الصلاة والسلام بالمنذر بن المنذر بن عمرو كان استشهد ببير معونة فقال
لكونه خلفامنه وهو احد بني ساعدة والاخر سعد بن عباده وكان على الميسرة يوم
احد واميرالقوم يوم بير معونة يسمى المعنق ما يحيى بن بكير شنا مالك
هذا احد الاحاديث الخمسة التي ليس في الجامع غيرها عنه عن مالك بينهم
وبين بني عهد تسليم بفتح القاف وسكون الياء وسكون القاف وفتح
الياء فظهر هو لغة اي على اغروة الخندق قال موسى بن عقبة كانت في
شوال سنة اربع ثم ذكر حديث ان عمرانه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
عرض الامر الخندق اختبر حالهم ولهذا احتج به البخاري لموسى بن عقبة فانما
كانت في السنة الثالثة لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت
في السنة الخامسة واعتذروا عن هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد
ابن ثلاث عشرة واشهر فعبر عن ذلك باربع عشرة وكان في الخندق ابن خمس
عشرة واشهر فعبر عنه بالخمس عشرة وفي الحقيقة كان في ست عشرة وعن
نقل التراب على اكبادنا بنا موحدة اي مايلي الكبد من الجنب وبروي
بمثناة من فوق وهو الصواب والكبد ما بين الكاهل الى الظهر المتون جمع
متن وهو الظهر الاهالة الشحم المذاب سخنة بفتح اوله وكسرنا بيه
لسعة والحلوة اي كريهة الطعم والرائحة والهارجة متن صوابه منتنة لان
الريح مونثة الا انه يجوز في المونث غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومتن بهم
الميم وكسر المثناة وبكسر الميم اتباعا للكسرة الناقاله الجوهري كبده بتقديم
الباء الموحدة على الدال الاولى وروي كبد بالياء المثناه وروي ابو الهيثم لزمه
وكذا رواه ابن ابي شيبة في مسنده وهي الارض الصلبة التي لا ينبت فيها النبت
وهذه الرواية هي الصواب والاولى مقلوبة وقال الخطابي ان كانت كذلك

سامع عبد كواسع
من الاوراس

بعهد
اجوس

محفوظة فهي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء اي كبد شديدة وصفه
بصفوف بحر قلت زاد احمد في المسند من الجوع والكر ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل
وانما هو الخز يعني بالزاي اي طرف الازار اذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه
اذا واصل فكيف يترك اصحابه مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال
غيره بل كانت تلك عادة العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها
حجرا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به
عليهم وان كان مجولا على ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني
ويسقين فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله بما يغنيه عن الطعام والشراب
الكدد الكثير من الرمل والاهيل يا سكان الهاء السابل العافي الاتي من المعز
والجمع ربا بسر قال الخليل كل شيء قد تغير عن امر يعجز عنه فقد انكسر حتى قال
انكسر بدد الماء حتى تكسر الاماء الاحجار الثلاثة التي يوضع عليها القدر رامسح
بفتح الصاد اي لطيف طعيم بتشديد الياء تصغير طعام قال السفاقسي وضبط بعضهم
بتحتيتها ولا وجه له لا لفظا ولا معنى لاتراحموا اكسروا بعضه اي سرها للبادرة للصعود
بفتح الجاء والميم صعود المطر من الجوع خمصا انقلبت واصله الهمز مثل كمأة الارنا
وشهل الجراب الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس بلسان الفرس بهمة تصغير
بهمة وهي الصغير من اولاد الغنم الداخل المقيم في البيت السوبالسين والباء
بالصاد وبالزاي سقى اي اغرقي او المخرقة لسبي المفرحة وأخرقوا مالوا ان رسنا
بضم فكسر الغين اي ممتلئة تغط ويسمع لها غطيط حتى اعمر بضم اوله واعمر الثاني
معروف من العبار الاول من واراد التراب جلده وبطنه ومنه عمار الناس وهو جمعهم
اذا تكاثروا ويروي اعتمر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى
اعمر بطنه او اعمر كذا للهروكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولا في ذر ولا في زيد
حتى اعمر بطنه او اعمر كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اعمر بطنه بتشديد الراء ورفع
بطنه وعند الدمشقي عبر بطنه او اعمر اي علاه الغبار ولا وجه للميم هاهنا
الا ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللغا وجه من العمر وهو
التراب والاوجه اعبر والاثبات مرونة الا ان قوله ان الاولى قد نعوا علينا
اسقط بعده وحدكم وهو لهم وقد سبق انه يتعين بعد اولا نصب بالصاد
مع الرفع الشرفية واما اتى بعد الريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى وارسلنا

عليهم وحاصودا الذرة وهاء سوسا بفتح النون وسكون السين اي قطعا بها
وهو شعرها قتل صوابه نوساها بسكون السين نحو راب وقال القاضي نوساها
كذا لهم ولابن السكن نوساها بتقديم الواو وكذا ذكره البخاري عن عبد الرزاق
وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب من ناس ينوس اذا
تعلق وتحرك وسمي الدف انيسا لانها تحرك كثيرا ونوساها بسكون
الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم سعف بفتح الطاء وكسرها اي يقطع ليعلفه
ليادره بفتح القاف اي يدعها وليس لنا صحيح وجهه والقرنبان في الوحه
لحاب حبلي بفتح الحاء المهملة وهو ضرب من السباتين شوب بدبره من دوا الظهر
يقال منه احبا الرجل وكان ابن عمر اذا اراد التخلف عن البيعة لمعاوية لم يعد
من الاهلاف فنبهته حفصة ان تخلفه يوجب الاختلاف فخرج فبايع عن يمين
وشمال بالنون لانه ليس بمعدول كثير عن عامر وقال يوم الخندق
قبل عامة ان لكل نبي حواريا يشد بهم النبا والنون مصروف قاله الزجاج
وقال غيره بفتح العين وسكون النون موك حبر بالنصب موك ورقم
فعل رجع ولا يصلين احد العصر الا في بني قريظة كذا رواه البخاري هنا
وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر والذي قاله موسى
بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون
صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان بعيدا
العصر او يكون قال لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل
صلى الله عليه وسلم البحاث اي عما جهة الهدية والهمة فان
الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الاهلة اعلمته ليفرق على المهاجرين
وهو الاشبه فلما في مسجد سبق ان هذا وهم اذ لا مسجد هنالك والمحفوظ
فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومن تاوله وقال القرطبي في احتفاره للمسجد
الذي جعل فيه سعد وساد مه ليس هو مسجد المدينة وانما كان موضعا يصلي
فيه غير محفوظ والله اعلم ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة
مسجدا حين حاصرهم لحكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه حبار بكسر
الحاء هنا وموحدة اسم لعرقوب نخل محمد بكسورة ثم راء مكسورة ثم قاف
قال ابو عبيدة هي اسم امه سميت به لطيب ريحها فالحرها ضبط بوصل الالف وضم

الحم

الحم ثلاثي من حمر يحمر من بابه بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر
ويروى من لبته بفتح اللام وبعدها موحدة اي لبتها ويروى بعد بكسر العين وتشديد الدال

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة بحاء مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قيل الصواب وبني ثعلبة كما جاء بعد ذلك
بعد بكرين سواده وكذا ذكر ابن يونس عن ابن اسحاق في غزو محارب بدبني محارب
وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفة وكلاهما من قيس وبعض قوله
بعد هذا ومن محارب وثعلبة وهي بعد خيبر لان اباموسى جاء بعد خيبر هم روى
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنة السابعة فان ذات الرقاع ليست
الغزوة السابعة وقصد البخاري الاستشهاد على ذات الرقاع بغزو خيبر
لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو طاهر عليه رايه فانه يقول
انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنة السابعة لكن اهل السير الى انها بعد خيبر
من كل شهر على الا لتشبيه صرفه وقال ابو عبيد البكري كل على لفظ جمع كله لا
كرز وقرد بفتح القاف والراء وبهما ما يحكي سيل من المدينة مما يلي بلاد غطفان
بينها وبين خيبر وهي بغزوة الغابة فقد ثبت انه امسا بكسر القاف يقال
نفت البعير وقت اقدامه عن صالح بن حوات عمن شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع قيل انه سهل ابن ابي حثمة وقيل انه حوات
بن جبير وهو اشبه وحاء بضم الواو وكسرها اي حملوا وجوههم بلقا وجوههم
حديث الاعرابي واختراطه السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد
بن منصور عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله
من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع
فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة ذكر الحديث الى ان قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات ولدتموم ركعتين ركعتين وكذا سليمان
بن قيس المذكور وهو السكري بصري ثقة وقوله في السيف فنثا بضم النون
مهملة اي رده في الغمد وهو من الاضداد يقال سامه سلا ورده وانما لم يعاقبه لانه

كان يسميهم بذلك ليدخلوا في الاسلام الاول ممن له التحس والتحس الاول
ساكنة الف مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفا بريد انها واحدة وهو
اسوا الكذب لكن في المثلث لابن مالك الاناك الكذب والاناك جمع اتول وهو
الكذوب ومسلم البخاري بالتحس فيه نظر وقد ذكر ابن عمر ان التحس بلغة الروم
لا يستعمل الا تابعا للرجس وحرب الاوناب سبق في حرب التهاوناب وعين
بفتح العين حفظت ما بين كذا والاصيلي فانتهين وهو الصواب في غزوة
عزاها هي غزوة بني المصطلق ناهوي اي اسرع سوعن ع ر الظهيرة
اي في وقت الهاجرة ويقال اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في
الظهر وروي معورس بتقديم العين وان لم ترد في عامة وان يقول لم ولد
تصغيره بضم الفاف وسكون شينه المعجمة بعد الهاء والواو ثم استراح الحديث
بالتحية فاشتكيت مرضت وبادي هلم لنا من قسمه اي من الوقاع
به مسلم في روايته فقام سعد احو بني عبد الاشهل هو سعد بن
معاذ وقد كبت بباء في مسلم تكبت لبلة المقبلة وبقولها اي
بلغنا ان الكاثا لق كبدي حتى ما احس بهم اوله وكسر ثانيه وسار زينب
بنت جحش عن امري فذ استشكل هذا لما ورد غير واحد من الاخبار بين
انه صلى الله عليه وسلم تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة
خمس وكانت غزوة بني المصطلق بعدها في السنة في شعبان لكن حكى ابو
عمر عن ابي عبيدة انه تزوجها في سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح احتجاجهما
في حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي
القعدة سنة اربع من الهجرة احمي سمي وبصري هو ما خوذ من الحمى بمعنى
احمه من المآثم ان اريد مما يره والله سبحانه وتعالى اعلم سقسم بكسر القاف وثم في مسلم
عن كيف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا نونها التي تكتنفها كناية
عن الجماع ومنه هي كف الله وحفظه والمكنف ايضا الجانب وكان علي
مسلما وحسانا يعني عايشة بكسر اللام كذا رواه الفارسي من التسلم
وترك الكلام في انكاره وفتحها الجوهري من السلامة من الخوض فيه ورواه اللبلي
وابن السكن مسيا من الاساءة في الحمل عليها وترك التحري لها وكذا رواه ابن اسحق
وعليه يدل فصول الحديث في غير موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول لقال

اهل

اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكنه اشار بفرافقها وشدد عليه بريرة في امرها
مسروق وقال حدثتني امرأة ما فذا استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك
امرأة ومان قال الواقدي والزبير مات سنة ست وبرك النبي صلى الله عليه وسلم
بريرها وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عايشة رضي
الله عنها وقال عبد الغني قد روي الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن امرأة ومان
وهو اشبه بالصواب وكانت تعمر اذا كلمته بفتح التاء وكسر اللام
والولو بفتح الواو وسكون اللام الكذب ومان بفتح الحاء المعجمة وزان
ثابتة العقل مستبينة في امرها بوزن يرى اي يتهم او ترمي يقال ارابه بكذا اذا
قرفه به ونسبه اليه العرني من العرث يريد انها لا تغتاب الناس
اليوم اجمع عاقلة عامة بيت به وقول مسروق لحسان والله
يقول الذي يتولى كبره منهم له عذاب الاية انكر ذلك عليه وانما الذي يتولى
كبره عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان حسان من الجملة تناخ من النخ بالمهملة
وهو الضرب من بعيد غزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي
بالتخفيف على الافصح تنقيص الصاحون الاول فالاول بجوز رفعه على
الصفة او البدل ويجوز نصبه على الحال نحو ادخلوا الاول فالاول اي مترتبين
وما زوان كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخلص من المكروفان التقدير
ذهبوا مترتبين قاله ابو البقاء وهل الحال الاول او الثاني او المجموع منهما
خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال اصلها الخبر احفاء الزوي وكذا
الحيالة والفاء والياء متقاربان لحرث وحدث عيشة اي ليس لهم عند الله
منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت
الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير
قيس بن ابي حازم انفرد البخاري بهذا الحديث عن الايمة الخمسة ما
اراه اي ما يجدون كراعا يطعنونه والكراع ما دون الكعب يعني لا يكون
لهم خدمة ما باكلونه فكيف غيره اي ليس لهم ما يحلونه
الجمة السنة المجدبة الشديدة بضم الجاء وتخفيف الفاء بكسر
الهمزة وفتحها يحتمل ان يكون اراد اعفارا او يريد قريبا من انهاظ
بفتح الفاء اي قوي الظهر لسنة بالفاء يسترجع يعني انهم اكلوا من غنائم المذكورين

حتى شمعوا قال السفاقسي وروي يستقي بالقاف فقال ابن زيد هو عبد الله بن زيد
بن عاصم الانصاري صاحب الوضوء الذي تثلة مسيلمة وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين
بهمزة مكسورة اسكن الواو من يهم الهمزة وهو مكلم الذيب نزل الكوفة
ومات بها وقيل هو العباد بن عباد بجزاء بن عمرو بفتح الميم وكسرها بعضهم
وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كذا بقوله المحدثون وقال
الجياني هو مفتوح الهمزة والميم عن سعيد بن عمرو بالجيم وهو الصحيح
وعند ابي ذر بالحاء المهملة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحذف
الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي
المحب يقال فلان لا يعطي حتى يبرز عليه اي يلح عليه والبرز القلة ومنه
النهر المبروز القليل الماء كذا بكسر الكاف العين الدينة الذي سطر
القوم والمراد به هنا نسر بن صفوان بن عمرو بن عوف الخزاعي ثم احدي
سنة ست وشهد الحديبية قاله الحافظان البكري والسهيلي اسطاع
بطاء مهملة ثم لقاء الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع بخلاف ما عند
الله البكري وعن ابي ذر رواية بالطاء المهملة وبالظاء المعجمة وكذا قاله السهيلي
في الروض الانابيس قال ابن فارس جماعات يجتمعن من قبايل شتى واحدهم
احبوش وقال الخليل انهم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم
قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل
يسمى حبشا فسموا الاحابيش فان بانوا بالنون فرضع عباس سهم
كذا اكثرهم من الاتيان وعند ابن السكن بانوا بالنون وتشديد الواو
من السانح يعني تاطروا باظهار المحاربة والاول اظهر هنا ويروى يمنا
بالنون والقاف قال الخليل جاء القوم عنقا اي طوايف والاعناق
الرؤساء ميزاي مسلوبين اهلهم وما لهم واستعصوا بتشديد الميم
اصله المعصوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطاء وبروي امتعضوا
اي شق عليهم وعظم يقال امتعض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق
عليه انعضوا سبة العقاد اي بلبس اللامة وهي الدرع لامر بعضنا
اي يهولنا بضم الياء وفتحها لا يسهلنا اي استمر بنا الا مر نحوه فتلهذا
الامر وقيل افضى بنا الى سهولة الحسم بضم الحاء وسكون الصاد الناحية والطرف

واصله

واصله حسم الغرزة هو طرفها وهذا استعاره هنا مع ذكر الانفحار كما يتفجر الماء من
الغرزة وقيل الجبل الذي تشد به الاحمال ايما يلتقي منها حبلا الا انقطع آخر وكان
قوله هذه المقالة يوم صفين لما حكم الحاكمان واراد الاخبار عن انتشار الامر
وشدته وانه لا ينتهي اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق
اوا سنا بضم السين ووصل الهمزة با ـــــــ مروه ـــــ
بفتح القاف والراء ويقال بعيها وهي الغروة التي اغاروا فيها على الفاح النبي
صلى الله عليه وسلم هو ماء لغطفان وتسمى غروة الغابة وهي على بريد من
المدينة من ناحية الشام سبعة ست وذو قرد ناحية خيبر وكان ابو ذر
روايته في اللقاح فاغارت عليهم عطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة
بن حصن قبل قصة عربينة بستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث قبل
صوابه قبلها بستة ايوم يرضع اي يوم هلاك اللئام يقال له راضع
اذا كان يرضع اللبن من احلاب ابله وقد يحلبها ليلا يسمع صوت الحالب فيلقى
منه اللبن وقيل ليلا يصيبه من الاناسي يقال له في اليوم يرضع الرجل يرضع
بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي
امه يرضعها ارضاعا مثل سمع يسمع سماعا قوي اي بل بالماء ولبن لا شيء
بها ثاب جمع هبة اي من اخبارك واشعارك فكني عن ذلك كله وروي
هبالك بالتصغير وبروي هبيلاتك بياءين تصغير هبة واصلها هبه
على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنة سنيهة واسم الافرع سنان بن
عبد الله ناعصر بدل بفتح القاف وكسرها عوتوا علينا اي اجلبوا علينا بالعوت
من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح
وحيث اي ثبت الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة
فانه كان لا يستغفر لانسان بشخصه الا استشهد وقد يحمى هذا المعنى
اي ببقايه والتمتع البرقه الى انقطاع مدة واصله التمتع ومتع النهار
طال والقايل ذلك عمر بن الخطاب لحمة الجوع الشديد قال عياض
يا خوم خبر لمبتدا محذوف اي هذا خوم ويجوز رفع لحوم ونصبه والرفع على خبر المبتدا
والنصب على اسقاط الخافض اي عالم والاشبه فتح الهمزة والنون وكسرها
وسكون النون والاول من الانس وهو الابصار والثاني من الانس وهو

التانيس وقيل هما الختان بمعنى غير ان احداهما خالفت القياس اهـ بتو بفتح الهمزة
وتحريك الهاء في الاكثر او بسكون الواو وبالسين المهملة حد راسه قاصاب
[illegible] منه هو راس الركبة وحيط بطل الله جاهد يجاهد رواه الحموي
والمستملي بفتح الحاء الاولى وكسر الثانية وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض
والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الحاء بن وضم الدالين منونين
وضم الميم على انها اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا
حادمحد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى قل مرسانا بالنون
بالنون والميم في اخره اي شبت ولدوها بمعنى هما والضمير للحرب ويحتمل رجوعه
الى البلاد اي هذه البلاد وروي عربيا بالنصب قاله السهيلي ومثله ناعلا
قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم زيدا رجلا
وقل ذا اباوقل وزنها فعل كتولم في اسم الفاعل قليل وروي مشى فهو مشو
فعل ماض من المشي قاله القاضي واكثر رواة البخاري عليه وعند بعضهم
مشاء بوزن مفاتلا اسم فاعل من المشية اي مشابها الصفات لصفات
الكمال في الاعتدال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي راسه مشابها
ومعناه وقل عربي يشبهه جميع صفات الكمال لغير هم بضم الباء واسكان
العين المعجمة وتخفيف الراء واسكان الموحدة وبروي بعربهم بفتح الباء وسكون
القاف بعدها كسر بالرفع والنصب لانه يتسع على خمسة اسماء الناجية
والمحبر بتشديد الطاء المطعوا واصل الطبخ اطبخ بوزن افتعل قلبت التا
طاء ادغمت التاني الطاء ثم حذفت همزة الوصل وقيل ضوابه كفيت لانه يقال كفا
الاناقلبه ليفرغ ما فيه واكفاه اماله ويحتمل ان يريد اما لوها حتى ازالوا
ما فيها فيكون اكفات صحيحا على ان المطرز حكا اكفاته في كفا
وعليها الحديث [illegible] ارفعوا ايديكم اشارة الحارجة [illegible] المنفرد وامر
مجهولا اعني وجرا غير مجهول كلمي والرجل سبق بيانه في الجهاد وقوله الى
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] هذا هو الصواب
ولبعضهم حنين وكذا للجميع رواه مسلم وهو [illegible] بكسر الهمزة
يقال ربع بربع اذا كف ورفق [illegible] بمثلثة دون التحتية [illegible]
بالجر [illegible] الاكسية واحدها طيلسان قاله الحافظ ابو ذر انكر الوانها

لانها

لانها صفة بدو [illegible] يخصون والدون الاختلاط والخوض فارسلوا اليه بفتح
السين على الخبر وبكسرها على الامر وبفتح الراء بوزن ضرب وبكسرها بوزن
علم حرم النعم بسكون الميم لون مخصوص في الابل اي يكون كل مصدق وقيل هما
سد الصهباء بفتح السين موضع بقرب المدينة كما وسين خلط التمر والسمن
والاقط وقد جاء كوكبها مفسرا بذلك في الرواية الاتية بكسر الواو المشددة وترو
باسكان الحاء المهملة وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو
ان يحمل العباء حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت
محمولا باللام وفسره بعلم لها عليه مركبا والعباء بمد وضرب من الاكسية
الحراب بكسر الجيم اشهر من الفتح ثروت اي وتبت اكمو بقطع الالف
وكسر الباء ووصلها وفتح الفاء وهما لغتان ومعناه قلبوه قال بعضهم كفات
قلبت واكفات املت وهو مردود هب الكسائي قاله القاضي بيه بكسر النون
مع الهمزة المفتوحة بني واحد بالنون المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة
الحشية هي [illegible] هذه بمد الهمزة بها فيه معنى الاستفهام اي اهي التي كانت
في الحشة اهي التي جاءت من البحر بعد جمع بعيدا بعضها جميع بعض ولكم
انتم اهل السفينة هجر بالنصب اهل على الاختصاص ويجوز الخفض على البدل
من الضمير بالنون ارسلا وعند ابي الهيثم بالنون اسما حتى يدخلوا
قيل صوابه يرحلون بالدال والحاء المهملة ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال
ومعه بعد له بقاله مدغم بكسر اللام وفتح العين وقيل اسمه كركرة بفتح الكافين
وكسرها واختلفوا هل اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهداه
له احد بني الصباب صوابه الضبيب بضم الصاد وهو رفاعة بن زيد بن وهب
الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث
واما اهل النسب فيقولون فيه الضبي بفتح الصاد والباء وبعدها نون سموا
الضبينة بطن من جذام ورفاعة هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
من مقدمه الحديبية في يوم فاسلموا وعقر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قومه سهما وبالعين المهملة هو الذي لا يعرف راميه بيانا ثانيا
موحدة بن وتشديد الثانية واخره نون يعني شيا واحدا اي في الاحزم الارض
المغمومة قال ابو عبيد ولا احسبها عربية لانه يجمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد

وقال غيره هي حبشية قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح بيانا واوا
والعرب اذا ذكرت من لا تعرف قالوا هذا هيان من بيان والمعنى لا شوين يعلم
بالعطا لا افضل احدا مما غيره وقال الازهري ليس كما ظن وكانها لغة ياتية هذا
قال ابن نوفل سبق حديثه في الجهاد قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال سد
وضان بالنون غير مهموز حمل لدوس والصاد بالام السدر وهو وهم وانت
بهذا اي وانت قايل بهذا ومتكلم به ما وسراي حسب مزارض عمرته وليست من
النواحي مكة والمدينة وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار
عثمان يوم الحديبية حتى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل
مكة والذي قتل النعمان بن مالك الفوقل يوم احد صفوان بن اميه الجمحي ذكره
اهل السير بداد قال القاضي كذا الهروي عند المروزي تردي وندي وتعناه
متقاربان اي نزل من جبل يقال ذهدهه الحجر اذا اسقط من علو الى سفل والهمز
بدل من الها فذلك بفتح القاف والدال يصرف ولا يصرف ولم يصرف علما
بفتح القاف يقال نفست عليه بكسر القاف انفس بفتحها نفاسة وهو قريب من
معنى الحسد في المعنى بكسر القاف على وزن علم لهما اي قصر والكيد
استدت اصله استيدت بدالين وكذا الابي ذر ولكن حرف احداهما كقوله
تعالى فظلتم تفكهون موعرك العشية برفع العشية وبفتحها
وعذرة بالذي اعذر اليه بضم العين ولابي ذر بفتحها بوزن نهره استعمل
رجلا على خيبر هو سواد بن غزنة وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم
بمخصرة ثم اعطاه اياها وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعده
بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي الحسمى من الثمر اجوده
والجمع كل لون من الثمر لا يعرف اسمه نهبا بضم السين وفتحها والمراد
التي سمته في الذراع واكلها منها وشرب البراء معرورا سهما زينب بنت الحارث
بن سلام وقتل في اخت مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وما
وجع بينهما بانه عفى عنها في حق نفسه فلما مات البراء قبضها به وروي عمر في
جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الى تفرده بذلك فطعنوه قيل
هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن الرمح فمضارعه بالضم لا غير
بالكسر الولاية الحليق الحقيق حديث عمر القضاء سبق في الشهادات

الايمان تولهم فاصابهم على ان يقيم ثلاثة ايام فخالف ما بعده انه يقيم بهما ما احبوا
ويجمع بينهما بان تحيضهم كانت ثلاثة ايام عن ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو حرم قال سعيد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها
الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني
عن ابن عباس ايضا ميمونة مهمورة بقرية من اهل البلقا واما بالهمز فضرب من
الجنون قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظيره والحافظ
الدمياطي موته بها دفي البلقا والبلقاء دون دمشق وكانت في حادي الاولى سنة
ثمان من الاسرة القوافل هو قل بحتي بدو وجعفر يعني اخبرهم صابر
الباب اي شقه فاحت في وجوههم الترابت بكسر التا وضمها لانه يقال
حاحيته وحتى بحتي العبا التصف تاسه بتخفيف التا في الاصح قال سيبويه
وبعضهم يقول تا في بالتشديد الحرفه بضم الحا وفتح الرا اسم قبيلة من جهينة
والحرة ما بالحا اشارة الى بطون تلك القبيلة بملك اي لم اكن اسلمت على معنى
المبالغة لا الحقيقة وفيه قول ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما
تاول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا قبل ولم يقبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها لكان تاويله قلت
نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدية حين خاطب بعدم في الحال الكديد بفتح
الكاف والعتمة المظلمة على الجحفة قديد بضم القاف خرج في رمضان
خيبر المحفوظ ان خروجه انما كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت
في تاسع عشر رمضان وشيخي بجزعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين خط الجحل بالحا المهملة والجيم من
الجحل رواه النسفي والقابسي ويعني به انف الجبل وهو طرفه السابل منه وهو
المسمى بالكراع ورواه الجمهور بالحا المهملة والجبل بالحا المنقوطة يعني به مجمع
الجبل الذي يحط منه اي ينبطح حتى اذا كان بعضها بكسر بعضا والحطم الكسر
وقال السفاقسي ضبط خط بفتح الحا وكسر الطا وبسكون الطا والاول ضبط اللغة
يريد عند موضع ما يقتد من الجبل وبكر فاما حسه هنا ان فلانا موضع
صبي فلا يتوهم احد منهم الكتيبة بالمثناة القطعة من العسكر ما عود
من الكتب وهو الجمع وهي اقل التكاليف بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال القاضي كذا للجميع ورواه الحميدي في مختصره واحل بالجيم واللام من الحلالة وهي الظهر وقد تجيء لاقاوجه وهي انها كسدة المهاجرين وهم كانوا اقاعدوا من الانصار اليوم يوم المحمة اي يوم حرب لا يجد منه مخلصا او يوم القتل يقال لهم فلان اذا قتل حميد ايوم الدين بكسر الدال المحمة اي حين العصب للحرم والاهل والانصار لمن بمكة وقد فات اباسفيان ذلك لما علت وميزاد هذا يوم نكرمك فيه حفظي وحمايتي من ان يناله مكروه الجون بفتح الحا موضع بمكة مر الى الصفا كذا ثنيه بالمد بفتح الكاف والمد وكذا بالضم والقصر ثنية باسفل هذا اصح ما قيل السفلى وكذا بالتصغير حبس بالحا المهملة المضمومة والباء الموحدة اخره شين معجمة وقال ابن اسحاق بضم الحا المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح ابن حالد بن حلدب بن مقعد بن سعد والاشهر عند ابن الكلبي حبس وعند ابن مسعود وغيره هو حالد ابوه وهو المقتول مع كرز لا ابوه حبس ولد رزحابر كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سعران واد ساحله بدر فلم يدركه وقع بدر الاولى اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب العرينيين سالهم بن حالد الى ان قال وابو حليدة قال القاضي هو هنا بضم الكاف مقصورا وتابعه على ذلك وهب وابو اسامة وقال عبيد بن اسماعيل وقد عام الفتح من اعلا مكة من كدا بالمد وحدث ابو سرح سبق في كتاب العلم وغيره صعصعه بصاد وعين مهملتين والعين مفتوحة عمرو بن سلمة بكسر اللام كما يقرا في صدري كذا الاكثر هو بالميم ولابن الهيم بقر العين بفتح الميم من فرس الماء اي حفره وبروي بقر بنشد الراء وروي بعري بعين مهملة مجمة وراء مشددة اي يلصق بالعرا قال القاضي انه الوجه التلوم الانتظار والملكث الابعطوا على سا قال السفاقسي صوابه تعلوه لانه مرفوع على اصله حدث عبد بن زمعه سبق الى امراه سرقت في عهد رسول الله ﷺ فاطمة بنت الاسود بزع بدال الاسود بن هلال وابو هالة الاسود تلهمز يوم بدر اول من قتل فتفزع قومه الى اسامة اي لجوا اليه وهم حرم مكة وزادها الا الاذخر فانه لابد للقين والبيوت منه وشك ابو زيد القين والقبر سرعان بفتح السين والراء وابدال الناس جمع سريع

وحكي تسكين الراء انا التي لا لدب قيل كان يقول بفتح الباء تخرج عن الوزن وقيل بل هو رجز لا شعر حديث هوازن سبق الحوله الاضطراب حمل العاتق اعلا الكاهل وهو الكتف فارضعه مع اعطه ما يرضي به عوضا من السلب كما الله يروي بهما وداوه مقصورا وقد سبق في الجهاد بحر قايروي بكسر الراء ومنتهى الموضع الذي كرف منه الثمار ثالثه الخمه اصل مالي يحمله بحمه عنه اصبع بضاد معجمة وعين مهملة في رواية ابي ذر تصغير صبع حفره بذلك وهو اشبه بسياق الكلام لقوله وبدع اسدا وددبان تصغير صبع صبع وقال ابن مالك هو تصغير اصبع وهو القصير الصبع اي العصد ويكنى به عن الضعيف واذا قصد المبالغة صغر ورواه ابو زيد بصاد مهملة وعين معجمة قيل معناه اسيود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لسنامه كانت له فضيفها وروي اصبغ بالصاد والعين المهملتين عن ابي ذر وقاشتريت به بحرا فالمحراف اسم ما يحرف من الثمار اراد بستان حراف فحذف المضاف والمحفوظ محرافا اي بستانا فلما راني ولي تابعته ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد الباء لان معناه سرت في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول عبير بمعنى اي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش قيل المحفوظ ما عليه فراش فلعلها سقطت هنا وعنده محيب بكسر النون وفتحها الذي يتشبه بالنساء اسمه عملاس اسمه بادية تروجها عبد الرحمان بن عوف فانها بعمل وبدر يمان بعني اطراف العكن والاربع التي يكون في بطنها ظهرها نية في جنبها وقال ثمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكره لانه لم يذكرها يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبع ادرع في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لما بنيت الادرع التي تليها قال ابن درستويه تحت اي ما مكسوره وما مشاة من تحت ساكنة ومشاة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالهما والنون والباء الموحدة وقال انا سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة قيل لعب واسمه نافع عن ابي العباس لشاعر عن عبد الله بن عمر وكذا لابي ذر وقال ابو زيد عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمر فرجع قال الحميدي بلغني ان سفيان اخبر به وروى كله بالحر قال الدمياطي ومعناه اخبره بجميع الحديث بلفظا اخبر في لا بغيره سوا

اي صعد من اعلاه الى حرة بني سليمة وهي قبل انه وهم وصوابه بين مكة والطايف لشقا مما يلي الجعرانة ما نوقا والسعادير اتهم اثر الناس الى ان وصلت الى صفاد اديا اي زيادا ومذهبا ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي من المهاجرين وفي الرواية الثانية عشرة الاف من الطلقا والطلقا بضم الطا وفتح اللام هم الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم فمنهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاوية وحليم بن حزام وبديل بن ورقا وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قريشا حبسوا صوابه حديثوا عهد فنادي بديل كذا بالتثنية ويروي نادى بدين بتثنية النادي وهو اهل الحلي انكر عليه موضع العجلة وترك التثبت امرهم قبل ان يعلم ان المراد من وفودهم صبانا لان اكثرهم هذه الكلمة قد تزل عاخروج من دين الى دين وامانا ولد خالد انه كان مامونا بقتالهم الى ان سلموا وقولهم صبانا عبر صريح في ارادة الاسلام وقيل ظنوا انهم عدلوا عن اسم الاسلام اليفه فلم يرد ذلك الحتى لمنهم اقرارا ويروي ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فوجد لم قتلا هو رهاط منهم وانما عذر خالدا في هذا لانه ليس بصريح في قتلهم الذين فان كثيرا من الامم يعظمون رؤساءهم بالسجود بين يديه عبد الله بن سراقة وعليه بن جرير بحاء مهملة وزاي وراي قال القاضي كذا لكافة الرواة وعند بعضهم عن القابسي بجيم وزاي وهو بكسر الزاي الاولى المشددة وحكي فتحها قال بعده العيني الكسر هو الصواب لاحرنوا اي ساري الحرب واستعمل على الرجل لاصار هو عبد الله بن جدافة السهمي وكانت فيه دعابة قاله ابن سعد وقيل هو علقمة بن مجزز ولكن فعل بعض الناس فامر عليه عبد الله فازالوا بي بضم الميم وحكي المطرزي كسرها اي طفافيه الخلاف في لسان اهل اليمن كالرشاش وقيل للاقليم اي هدر يريدا ما هدرا واحله اي ما فادحلت عليه ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف كما قيل ايش هذا وحقناه اي شيء هذا اسقطا الا لعن من ذلك والهمزة من هذا تعوذ به تقول اعوذ بالله اي اقرا منه شيئا بعد شيء انا الليل والنهار اي لا اقرا وروي مرة واحدة من فواق الناقة بضم الفاء وفتحها

ساعة حتى ندر ثم تحلب فاتوه وقد قضيت امري قبل الوجه قضيت امري الحرب بفتح بين عباس بن يوسف بموحدة وسين مهملة وهو الترسي والترس لقب جده وكان اسمه نصر فقال له بعض الشيوخ من نسب اليه وقيده الدمياطي بالتاء المثناة وشين معجمة وهو الرقام وكلاهما من شيوخ البخاري من شاهم ان بعة التعقيب ان يعود الحيين بعد القفول ليصيبوا غرة من احد وقاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة وكنت اتعجل عليا قال الحافظ ابو ذر وانما يعضه لانه راه اخرج الغنم فظن انه على فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احمد رضي الله عنهم اجمعين قد اعتسل اي وضع جارية قد صارت له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفة من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في آل علي لانه من ذوي القربى وبذلك يزول استشكال الناصبها قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ او كانت بكرا وراي ان لا استبرا كما صار اليه بعض الصحابة وانما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع فلم يمن هو شريك فيها يقسمه كما يقسم الامام بين الرعية وهو منهم ومن نصبه الامام فاقيم مقام الامام الرعية واحدة الذهب معروفا بالطاء المهملة مدبوغ بالقرظ لم يحصل من تراب المعدن وهو التبر يحصل بالنسل والذي يحصله فيخرجه من ترابه يقال له محصل والاني يحصله اما علقمة واما عامر بن الطفيل ذكر عامر هنا والنسل فيه وهمزة انه لم يسلم ولا عمه الملاعبة ولا ادرك هذا بايات كافرا قبل والصحيح علقمة وهو ابن علاثة بالمثلثة بالذي المعجمة كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالراء الثقيلة بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف بزنة ما هاء ولغيره ضم الهمزة وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها بمعنى الحشة الدفينين والاول اولى لانه بمعنى اشق كما قال فهلا شققت عن قلبه المعنى الذي اوقعه في الاصل بلون كباب اسود صلب قيل يعني لحسين الصوت بالقراءة وقيل لمواظبته عليه فلا يزال لسانها رطبا بها وقيل سهلا كما قال في الرواية الاخرى مروق السهم نفوذه من الرمية حتى يخرج الى الجانب الاخر السلى بضم السين الموحدة نسبة الى برسانة قبيلة من الازد غزوة ذي الخلصة

بفتح الحا واللام والصاد المهملة وقد تقدم الحا واللام وعزاه ابن دحية الي اهل اللغة
قال ابن دريد وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد
الان قوله هنا يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
رفع بالابتدا اغير معطوف وقد جا البخاري في غير هذا الموضع في حديث
ابن المثنى وكان يسمي الكعبة اليمانية لم يرد من نعت رجلا من احمر
[illegible] واسمه حصن بن ربيعة بن زاز ور [illegible] اسحق [illegible]
الاول الطحان والثاني الحدا ويقال انه ما حدا قط وانما كان يحلق
حدا فنسب اليه [illegible] بما يلي طريق الشام كانت سنة سبع
وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم ببعض مخافة ان
يفروا [illegible] اي راضون [illegible] اي سادتهم من الاستمار
المشاورة [illegible] بكسر السين ساحله [illegible] الضرب كذا وقع
في الاصل بالضاد والذي ذكره اهل اللغة بالظا المشالة قال القزاز الظرب
ساكن الرا جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الرا
[illegible] بكسر الضاد وفتح اللام [illegible] فنصبا لان الضلع مؤنثة
ويجوز تذكيره لانه حقيقي التانيث [illegible] بتحريك الدال [illegible]
اي رجعت الخيط بالتحريك الورق يسقط من الشجر [illegible] اباه [illegible]
القيس سبق في الايمان وغيره [illegible] بالجيم مضمومة وواو مخففة ومنهم من
يهمزها بعدها نا مثلثة وحديث ثمامة سبق في كتاب الصلاة ولن تعدوا
[illegible] اي لن تجاوز قدرك بنصب تعدو وكلام السفا قسي يقتضي ان
الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن [illegible] اي تهلكك من ذهب
قيل فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو
قلب قلت كنيان الخلي فانه قد يكون من فضة قال الله تعالى وحلوا اساور
من فضة ابو رجا العطاردي اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح جاهلي فلم يره جثوة مثلث الجيم بعدها مثلثة
القطعة التراب [illegible] بوزن تخرج لفظا ومعنى وانما سموه به
لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يعدو بعضهم على بعض يقال نصلت الرمح اذا
نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله في الشي

ولم

ولم يخرج وهو من الاضداد [illegible] بكسر اللام وكانت تحته [illegible] الحارث [illegible] بضم الكاف
واخره زاي واسمها كيشة بفتح الكاف ثم بالمثناة من تحت ثم شين معجمة وهي ام عبد الله
بن عامر قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لا امه استعمله عثمان على البصرة وعزل
ابا موسى فقطعتها بقاف وظا مشالة وعين مهملة من قولك شي فظيع اي شديد
قال ابن الاثير هكذا روي متعديا والمعروف فظعت به او منه والتعدية تكون
حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما [illegible] بن الحسين بموحدة وسين مهملة
اهل نجران اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين من علمائهم [illegible]
[illegible] يعني قوله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين عمان بضم العين
وتخفيف الميم فاما ان تحطني واما ان تحط عني اي تنسب الي البخل وقوله
[illegible] اي عن جهتي او نسبتي [illegible] اي اقبح غير مهموز لانه دوا قاله
السفا قسي وقال القاضي كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز
لانه من الدا من دوي كسمع اذا كان به مرض باطن في جوفه البخل بفتح البا والخا
وبضم البا وسكون الخا فقد رزته بكسر الزاي المعجمة اي كرهته [illegible]
اي نعمته الايمان يمان فيه ثناء على اهل اليمن لمبادرتهم الي الايمان وقيل
ابتدا الايمان من اليمن لان مكة يمانية وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون [illegible] قوم الي هريرة وقوله هلكت انكره
الداوودي وقال ليس هو بمحفوظ وانما قال اتيت او عصيت ابق اي غلام قيل انه
وهم وانما صح كل واحد منهما من صاحبه وفيه كلام سبق في الحج بعد المعرف بفتح
الرا المشددة يعني بعد الوقوف بعرفة سريج بن النعمان بسين مهملة
مضمومة واخره جيم وكان البيت على [illegible] سطر بالسين المهملة
الجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف قاله القاضي المرمر الرخام قاله
الكسائي نزلت راسي اي استخرجت ما فيها من الهوام القصوى بفتح القاف
ممدوده [illegible] حمرا وهي حجارة معروفة ان ربكم ليس على [illegible]
اي ليس باعور فليس يخفى عليكم [illegible] سبق في الانبيا
[illegible] سبق في كتاب العلم ورجب مضر اضيف
اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته وافادت هذه الاضافة التعريف

وخليص رجب الحميري من رجب الذي كانوا يقولون اليه وحديث سعد سبق الماء
وغيره واتى به البخاري هنا لاجل قوله في حجة الوداع وورد القول سفيان بن عيينة
كان ذلك يوم فتح مكة باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
بالسين المهملة كما بيناه في اول المغازي خذهدى الفريقين اي الجليين
المسدود بين احدهما الى الاخر وقيل النظير من المستويين بالسين ويروى
هما بين الفريقين وحق الكلام هما سواء لان الفريقين موساوان اتاهم من سعد
حق الكلام اتاهما عمر واتاها لانه جمع ما لا يعقل وقوى عمالي ما لعين وهو الصواب
وروي بالحاء وقد سبق ولم يغب احد تخلف عنها كذا هنا وقد تقدم في
غزوة بدر هذا السير نفسه ولم يغب الله احدا نوافقنا اي تابعنا على
الاسلام واكرمنا البيعة وما احب ان لي بها مشهد بدر الباء بمعنى بدل او فوق
بغيرها اي سترها واو هو غيرها لحي بتشديد اللام اي اظهر الاهبة بضم الهمزة
ما يحتاجون اليه ويستعدونه حتى استبان الناس اخذ كذا لجمهور هو بكسر
الجيم الجهاد في السير والمبالغة فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل ويكون
الجد منصوبا على اسقاط الخافض وقد نقت لمصدر محذوف اي اشتد الناس
الاستداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب ويفارط الغزو
اي فات وتقدم من الفرط وهو السابق والي الذي يفتح ان على التعليل
فحموما بفتح حمة وصاد مهملة اي مطعون في دينه منهم بالنفاق وقيل
مستحقرا يقال تمعصته اذا استحقرته رجل من بني سلم هو بكسر اللام الاولى
وعطوفيه بكسر العين عطفا الانسان ناحيتا صدره والعرب تضع الرداء
موضع الجمال والحسن والبهجة وتسمي الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل
فاجمع صدقه اي عزمت عليه يوشك بكسر الشين ان يسكن
عداي لتعجلن وتاد رحاله اي وشبوا وقد كان كاف ذيك دنيك استغفر
كاف ذيك منصوب لانه خبر كان واسمها استغفر منصوب باسقاط الخافض
الى مزدنيك بوتو اي تلوموني اشتد اللوم قلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع وهلال امية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا
قيل هذا غريب لم يذكرهما احد من اهل السير ممن شهد بدرا ولا يعرف الا
في هذا الحديث مراده بالوسع وفي مسلم بن ربيعة وزاد العامري قال

المازري وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وجمع بعضهم اسما الثلاثة فقال اول اسمهم
مكة واخر اسما ابائهم عكة وبجمعهما تولد هجل ادم فالاول لاسمائهم والثاني لاسمائهم
وهي مبنية على الفتح لانها اعلام مؤنثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكى
سيبويه اللهم اغفر لنا انها العصابة فيها اسوه بكسر الهمزة وضمها
من جفوة الناس بفتح الجيم اي من معارفهم لسورت اي علوت سوره
مضيعة باسكان الضاد وكسرها اي حيث يضاع حقك فتهتم بها تنوه
اي تصدقه فسمر به اي اخرقته واوقرته واتت الكتاب على معنى الصحيفة
الحق بالصاب بكسر الهمزة وقال بعض اهل اللغة اسادت واهلك هذا
جماع الجواب عند مع فيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته او في مجلس
اي اشرف والله ما ملك غير هما يريد من اللباس والا فكان له لباس فخر
قال من وحي اي اخلع من مالي فوحا فوحا اي جماعة جماعة ليهنك فيه
بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله يهنا بفتح النون
قاله السفاقسي وفيه نظر فقام الي ابو طلحة وكانا اخوين اخي بينهما النبي
صلى الله عليه وسلم ان اخلع من مالي صدقة بني مصدر محذوف انتصابه
بالخلع لان معنى اخلع اتصدق وجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا
احسن مما ابلاني ابلاني هنا بمعنى انعم علي ومنه قوله وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم اي نعمة والابتلاء يطلق على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما جاء في
مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير فيقيد كقوله تعالى بلاحسنا وكما قال احسن ما
بلاني اي لا اكون لرشده قال القاضي كذا في التعجيز والمعنى ان اكون كذبته
ولازيادة كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وكنا نحلفه بسم خلفنا وارخ
اي اخر وقول كعب في تفسير وعلى الثلاثة الذين خلفوا ليس هو التخلف عن
الغزو وانما هو تخليفه اياه ناعن من تخلف واعتذر اليه فقبل منه حكى عن
محمد بن زيد انه قال وما يدريك خلفوا نوكوا الان مجيء خلفت فلانا تركته وفارقته
ناعدا اعاب بعضهم عنه ان يصيبكم ما اصابهم هو منصوب لاجله اي حشية ان
يصيبكم وقيل ليلا يصيبكم نبع راسه اي ستره الا كانوا معكم اي لتعلق
قلوبهم وشغل ضمائرهم فهم يقولون هو اليوم بموضع كذا وانا ادخل حديث الحجر
وانا لانه بتنوك كسري بفتح الكاف وكسرها دعي عليهم ان يموتوا قتيل

هلك منهم عدد دلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حين ملكوا امرهم امرة فهرا
[illegible] فيه الفم على الخبر لمنه او هو هذا والنصب على الظرف
وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي
لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد الا ترى عروق مستطن القلب اسم
المرأة التي سمته زينب وقد سبق موضحا لمن يضلوا به لا يضلون لاجهم
ردوا الضمير به دون وسكت عن الثالثة هي انفاد جيش اسامة انا
[illegible] فيه خير مما تدعوني اليه بريد ما اشرف عليه من لقاء ربه وما
من تركم بلا كتاب خير مما دعوتني اليه ويقيه الكلام على هذا الحديث سبق
في اتباع الجهاد يسيره من صفوان بن امية بثاء مثناة تحت وسين مهملة مفتوحتين
وطفقت اه حيران اي بقيت تخص بصره بفتح الخاء اي ارتفع ولم اصار عنه
قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه فابده بخفيف
الباء وتشديد الدال اي مدة نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فرايته
ينظر اليه ويروي فامده بالميم اي وله فقصمته مضعفة كما جاء في الرواية
الاولى يقال قصمت الدابة شعرها تقصم بكسر الصاد في الماضي وفتحها في
المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر
والقطع الرضع الاعنة يعني به الملائكة الحافة ما سفل من البطن الدافقة
ماء سحري بفتح السين وسكون الحاء المهملتين صدري حري موضع السحر
واصل السحر الرئة بفتح الحاء وذات بكسر الواو ولا وبكية جمع وكا
المحيط الذي يشد به في القربة حدثني سحاق وابا بشر سمعت
حدثني الزهري خبر في عبد الله بن كعب بن مالك قال
الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الائمة وعندي في سماع الزهري
من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواية
الزهري عن ابيه عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وهو كذلك
عند مسلم بار يا اسم فاعل من بري المريض اذا افاق اتت بعد ثلاث عند
الجمهور يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت وبال غيره فيكون على وغيره
ما مور لم يجاهم يقال فجا الامر اذا جاء سرعة بكفر يرجع مناخرا وهو القهقرى
الركوة من الادم والجفنة قدح من خشب ضخم يحلب فيه ومسند وروي

وهو

وهو مسند السبع بضم السين المهملة والنون واجره كما مضى قال ابو عبيد البكري وحكاه
عنه الهجري قال ويقال بسكون النون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله بالسكون بعمر
بفتح العين وضم الفاء اي خبرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين وروي بتقديم
الفاء المضمومة على العين والصواب الاول الحديث يحلني قال الله تعالى حتى اذا انفلت
سحابا جراحة [illegible] الارض حتى سمعت لها ان النبي صلى الله عليه وسلم مرمات
كذا في البدء من لها في بلاها ورواه ابن السكن فعلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يداوي الدواء الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجور الذي يجعل في وسطه
تداوينا الذي لدّ به العود الهندي والزيت فاحت اي مال الى احد شقيه ومثل
استرخى كراهية المرض لدوّ قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية وهو
اوجه من النصب على المصدر قال ابو البقاء بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع
كراهية ويحتمل النصب على ان يكون مصدرا اي كره كراهية الدواء فقالت فاطمة
وترك بالباء في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضالة عن ثابت بلفظ واكرهنا ان
[illegible] بعا قال الصاحب مراة الرمان برفع في اصل بعاه بالالف وهو غلط من
الرواة والصحيح بعاه بغير الف وزاد ابو داود عن حماد بنا ابناه ومن رتبه ما ادنا م
كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم سمى قتادة بريد
انها بمعنى واحد والى هذا ذهب الجوهري كذريم ونرمان والصحيح ان الرحمان ابلغ
سميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في مصاحف ويبدا بها في الصلاة
هذا القليل مناسب للتسمية فاتحة الكتاب لانها تسمى بها كما ان
لست من رجال هذا الشان وجا باليم لان الخطاب للجمع ويسمى ياسين وروى
بواحدة وتوسل بالرفع والنصب فيجد احدا اي سبيلا وقدرا لا من حاجة الفرث
اي من حكم القرآن مجلسه في النار اي من ذكر في القرآن انه خالد في النار يحبسه
انكم مرسن اي جامعهم فلتكم ري بالتشديد يدمج النون فيه ابن الخشاب وحق
ما فيه الكاف من قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فانه ليس
المراد في هذا الحديث الصانوع من المن المنزل على بني اسرايل فان ذلك شيء كان لبني اسرايل
وانما معناه الفاكهة يتلبث بنفسها من غير استنبات ولا مونة تكلف وما وعا
بقلا العين اي يري لها الكحل كالنوتا وقيل هو نوع من حبه فقالوا حنطة
سمراء اي تبدل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا نبدل لواذ لك حبه في شعره ويروي في

شعيره ورواه المروزي حطه بدل من حنطة وبالنون الصواب لانهم يدلوا اللفظة
النون كما روي من قولهم حطي بفتحهما معناه حنطة حمرا قوله بضم الهاء جمع لهبة
كقصب وقضيب اي مواجهون بالباطل اي لا ادع شيأ سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل لحاه لانه لا يخبره بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمعه لخبر
الواحد وقوله ما لعن ما يسخ من اية او ننسها كذا بضم النون والمعروف
عن عمر انه كان يقرأها او ننسأها وكذا وقع بعد هذا في فضايل القرآن الاسناد
المذكور حتى انتهت اسندي ساده قالت يا عمر هل لم سلمه حدثان بكسر الحا
مصدر حدث حدثا وحدثا والمراد قرب عهدكم بالكفر فلو هدمها وبناها
ربما تقولوا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا وكان نبي مات على العمل بد
ان يكون قبل بيت رحاب بناء تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل
القبلة كان قبل بدر ولم يقل احد قبل بدر بايامات قبل تحويل القبلة البراء
معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد زراره
مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بني بعد الهجرة بستة اشهر قاله ابن
رماح الله سبحانه اعلم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان
قول وعمل فاستعمل ما يتبع الباء على الجر وكسرها على الامر فليرجع من
صلى للقبلتين عمرك هذا قاله انس في اخر عمره والذين صلوا للقبلتين هم
المهاجرون الاولون وبقية الحديث سبق في الايمان كنا يرى اجرها لله
عند ابن السكن كانري انها وبه يستقيم الكلام الصفوان الحجارة الواحدة
صفوانة بزيد واحدة صفوان فاما واحدة الصفا صفاة وقيل الصفا اسم جنس
يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقيل مفرده مجموع على فعول واما قولك في الفا
وحديث عروة مع عايشة سبق في الحج كتاب الله القصاص برفعهما على
الابتدا والخبر ونصبهما الاول على الاغرا والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني
خبر مبتدا محذوف كان في بني سرايا بعض اصحابي ولم تكن الريه قال الله تعالى
كنت عليهم شهيدا بعض اصحابي هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العنوان
لا تتبعه لاحد هما على الاخر لما معنى الاتباع بالمعروف والاداء بالاحسان والمنع
في قوله فمن عفي له من اخيه شيء اي ترك له القتل ورضي له بالدية فاتباع بالمعروف
اي فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اي مطالبة بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان

قال

قال ابو عبد الله ما سلم قيل يريد يعني قال يزيد مات سنة اربع واربعين ومات
بكر سنة سبع عشرة ومايه وقيل سنة اثنين وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين ومايه
ابن عباس عمر قوله وقد بضم الباء وفتح الطا المخففة وتشديد الواو اي تحملوه
كذا نشرها محاهد اي يكلمونه وفي نعم الذبح زيادة ولا يطيقونه اسعفا
عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه اي وساد من حجر
اعلم ان عمر ما جرى في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبره بما هو مبتدا وهو قوله من
الفجر وسيأتي في الرواية الثانية انه لم يكن ترك قوله من الفجر وسيأتي في الرواية
الثانية انه لم يكن ترك قوله من الفجر فلما نزلت مبينا الليل والنهار وصل الخيط
عندها الليلة اللون قال الخطابي كني بالوساده عن اليوم يريد ان نومك اذن
لوصول معنى الحديث هنا السعة والكثرة لاختلاف الطول ثلث المعنى
ان كان سبع وضع الخيط الاسود والابيض المرادين من الاية تحت وسادك فاذا
بياض النهار وسواد الليل ينبغي ان يكون العرض المشرق والمغرب ويؤيده
رواية البخاري هنا بعد ان وساده اذن لعريض وان كان الخيط الاسود والابيض
تحت وسادك وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره
بالبلاده والغفلة قال ابو قلابة لمن يلتمس للغفلة عريض القفا وناموه حتى ان
الجوزي صدر بهذا الحديث كما مر في الحمقا المغفلين وفي غفلة منه بل هو يرجع
الى ما ذكره اولا لانه اذا كان وساده عريضا ان الناس ينعوا روي ضبعوا
اضبر بالباء وهو من سرح هذا المكني عنه هو ابن لهيعة اما عباس
بكسر العين عند فيها روايتان كان الله فعلى ماض وكان من اخوات ان وعلى
الاول ترفع الجلالة الشريفة وعلى الثاني تنصب وحتنه فيه ان الزوج سمي حتنا
وقال ابن فارس ابو الزوجة وهذه حتنه حتن بن سدوس اسلم النبي وكان وفد
من العراق ما كنت اري بفتح الهمزة يعني اظن الحمد بفتح الجيم المشددة قال
رجل يريد ما شاء قاله البخاري يقال بعد عمر استكمل الشارح بان عمرا
كان نهى عن مسح الخف الى الجمرة ولم يخالف كما ياتي لاسنة عطفه بصرف
الى العذا اهل الحجاز وبني تميم لا يصرفونه قاله في المحكم تاثموا اي تحرجوا من الاثم الخمس
بالخا المعجمة مفهومه قيل لانهم محسومون من دينهم اي متعدون او كانوا لا يخرجون من
الحرم اذا وقفوا او يقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله تعالى حتى يلحق الحاج

الذي يفيوت به ويروى يبرز به ويروى بهما في الاولة وبزاي في اخره للازم
الشديد المخصومة وطواتهم فتركد بواحقيقة الدال سبق الكلام عليه في كتاب الحيض
عن ابن عمر فانواحرثكم اي شئتم فاتوها في كل الرواية وكانه اسقط الباقي
وهو الدبر لاستنكاره وقد انكره عليه ابن عباس اذا جامعها من وراءها
يعني في الفرج وليس المراد الدبر كما توهمه وسبب المالك رضي الله عنه ذلك توهم
ان المراد كذا وقع هاهنا وجاء فيما بعد قال لا يدعها وهو قول مجاهد ثم امر
السنة وسنة قبل انه اراد انها تخرج بعد تمام العدة صواب غير انه يذهب
الى ان ذلك للازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجة التي لا تورث يجوز لها
الوصية ساحبان بكسر الحاء وبعدها موحدة عن عطاء بضم العين
اي تجري غير مستحيي الحاجون عليها التغليظ وهو كقولهم في الرخصة
اراد بالتغليظ طول العدة اذا زادت مرة الحول والرخصة اذا وضعت لاقل
من اربعة اشهر وعشر سورة النساء القصرى يريد بالقصرى سورة
الطلاق في قوله سبحانه وتعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على
التخصيص وقال ابن عباس وعلي هذه في المطلقات واما في المتوفى عنها زوجها
اخر الاجلين والاول اشهر اترشل بضم الشين المعجمة فتمرهن البلل
فتمهن قال القاضي هذا غريب ذا المحروف امهلن يقال مار يصير
اي امالة قال السفاقسي الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه
ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قراءة حمزة وغيره وينبغي على هذا
تقييده في البخاري بالكسر نحن احق بالشك من ابراهيم قيل لو شك لكنه اكثر
يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق منه مزيد في الانبياء يرتعون
بضم الياء وفتحها تحرثون الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعم ولا تعلم
ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم صحيح للعالم
بالجواب والجاهل به فاراد منهم تعيين احدى الحالتين فالتعبير اذن
يكون في اي المرجع البدل من عمل المجرور بمثله والرفع على الابتداء اعرفن بالعين
المهملة اعمالها اي اذهبها الالحاف الالحاح في السؤال الذي يشمل وجه الطلب

ما خوذ من اللحاف وتصبه على المفعول من اجله اي لا يسالون كراهية الالحاف
ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اي لا يسالون عن الحاحة ملحين باب
عن ابن عباس اخر اية نزلت اية الربا ترجم البخاري على هذا بما يشعر ان ابن
عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله والى ابن عباس لم يرد
ما في التفسير لتسميتها التي بعدها قال الخطابي يحتمل ان النبي يدخل في
الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين لانه في الماضي نوع
الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط فان الاية الاولى وردت
برد الربوم فتثبت التي بعدها ان لم الا يخفى لا يؤاخذ به وهو حديث
النفس الذي لا يستطاع دفعه ال عمران المطهم قال الخليل المطهم التام الخلق
يعقوب المطهم الذي يحسن منه كل شئ على حدته كالانف والفم والعين
فيه اثبات محكم قال مجاهد الحلال والحرام قيل اشبه ما قيل في المحكمات
قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى
هذا فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فدخل
فيه النص والظاهر والمتشابه ما تردد فيه الاحتمالات فيرد الى امه
اي الى اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتداء ويقولون خبره
لاستحالة مساواة علمهم بالمتشابه لعلم الله فانه يعلمه من كل وجه لكن جميع
الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم
واذ ارايت الذين بكسر التاء على الخطاب لعائشة وفتحها على انه لكل احد
اولياء الذين سمى الله فاحذروهم بهمزة وصل وكسر الكاف من احذر وفتحها كما
سبق قال ابن عباس هم الجوارج فتسميهم ايانا اي بوضع صورته بالكاف
من غير هوى ما فانه يمين لا صبر ويمين الصبر ان يجلس السلطان الرجل على اليمين
ثم يحلف بها ولو حلف من غير اختلاف لم يكن صبرا لغة اعلى بضم الهمزة
قال بعضهم بجيم فتح الهمزة وضمها وفتح الطاء هم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة
عرد ان بكسر الراء وضمها لحرجت احدا بها كذا للاصيلي بالجيم من الحرج على ما لم
يسم فاعله وعند الباقين لخرجت من الخروج وهو الصواب وقد اورد ما
بها كذا لبعضهم وهو خطا وصوابه ما سقى بكسر الهمزة مقصورا وهو المبذر
الذي يحرج ربه والهمزة فيه زائدة وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث ل

سفيان سئل اول الكتاب وحديث ابي طلحة خيرا حاسبق في الزكاة مجمتها اي سود وجمها بالحجمة وهو الجم مدارس من ابنية المبالغة كحاب روي بالخاء والصواب بالجيم والحمرة اي عيل وقال الهروي يكب وحكى السفاقسي بالخاء المعجمة والشد ده اخي عليه الذي اخي على كبده اي الكبد عليه الدهر كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لاخذه في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب للصحابة قيل عنى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على الله تعالى وعلى فهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ هو حار نه من الاوس وبنو سلم من الخزرج الوطاء الاحره وقيل معناه اخوهم اخذا شديدا والرسول يدعوكم في اخريكم وهو ثابت حر كذا ثبت في النسخ بكسر الخاء وانما هو ثابت اخر بفتح الخا افعل تفضيل للصفة واصل الكلام المراد هنا الاتهما فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال ولم يسق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والله اعلم قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر من الانصار فاستنادته طلحة فلم يادن له ولم يزل الاثني عشر يستادنونه في المقابلة حتى صلى الاثني عشر وحتى النبي صلى الله عليه وسلم بالخيل الدرس قال الدهر الناس هو عروة بن مسعود الثقفي كان اخر بالنصب خبر مقدم متحاعا اقرع اي قد سقط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه زبيتان قيل نابان وقيل يكبان على عنيه الهزمتة بكسر اللام فرلته على فعول وهي حسه حلاي دبر محاحته الرابية عباءها الكسر حرا سعه اي سترة وعطاء لا احسن مما يقول يجوز في احسن الدفع على انه خبر الام محذوف اي لاشي احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القران وحسنه ويجوز النصب اما انه على صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف والجار يتعلق باحسن اي لاشي احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي الا فعلت احسن من هذا وحذف

هجرة

هجرة الاستهام لظهور معناها ويروي لا احسن بضم الهمزة ويروي لاحسن بحذفها بتاورون اي يتوانون النحيره بضم المصغير واهلها العترة والمراد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجوه اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه فيعصبونه قال ابو البقاء الوجه في رفع يعصبونه فاذا هم يعصبونه ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان جزما عطفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى سرف بكسر الراء اي عصن لين كان كل مرفرح بما اوتي كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن ابن جريج به وفيه بما اوتي وهذا هو الوجه لموافقة التلاوة ومرسوم المصحف وبيان المعنى فانه من الاتيان اي المجيء وهو المناسب لتفسير ابن عباس وابي سعيد اللذين اوردهما البخاري والله وقع هنا من كلام مروان او نوامن الاتيا وهو الاعطاء وقد ردت قراءته عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمان السلمي وبها بعد والقراءة المشهورة اولى فلما كان ثلث الليل الاخير برفع الاخير صفة لثلث عرض لوسادة بضم العين وفتحها سورة الصاد قوما تو امكم من معايشكم ايما يقومكم به امر دنيا اذهبوا القواه بالبا لا بالواو وبكسر القاف وتركها بعضهم كما قالوا ضيا وصوما مثني وثلاث ورباع بعني مثنى اثنين وثلاث وارباع ولا تجاوز العرب رباع اما دعوى ان معنى مثنى اثنين فليس كذلك بدليل معناه هذا عند هم اما اثنين اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس فهو للاكثر لكن قال الجوهري في الدرة روي خلف الاحمر انهم صاغوا هذا البنا مسا قال ابعثا ر وعزاه غيره لرواية ابي حاتم وابي عمرو واللغويين وكان لها عدة في بفتح العين المهملة واسكان الدال المعجمة اي حايط قاله الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين المهملة وبكسرها الكناسة وبعني تقسطوا تعدلوا يقال قسط اذا جار وقسط اذا عدل قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور قالت عايشة قول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن انما هو ويستفتونك في النسا اية واحدة الا ان تكون اردت بالاخرى الاية المتقدمة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى في نكاح اليتامى ثم حذف ودل عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن في ان تنكحوهن ولم تكن لها في نفسه شي اي لم تكن تحبها وتحبه

اعمدا اعمد يا يريدان معناها واحد لان العمد التي الحديد اذا ما دارة
اي يكبر وانما اخذ وها منكم عن عايشة في قوله فمن كان غنيا فليستعفف
اللاوة يا لوا و يا ـــــ بو صيكم الله في اولادكم فيه حديث
جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي ترلت في جابر الاية
الاخري يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذلك رواه شعبة والثوري
وابن عيينة عن محمد بن المنكدر ويوجد ما ورد في بعض الطرق قول جابر يا
رسول الله انما يرثني كلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد وليس لجابر حينئذ
ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن
الربيع قتل يوم احد وخلف اثنتين وابنها واخاه فاراد الاخ المال ويذكر
عن ابن عباس بعضا من هذا ـــ قال القاضي كذا لاكثر الرواة
بالنون من الاثنتا وعند المستملي تقهروهن بالقاف بعد الواو المثناة
قد ورد مرفوعا ما يوجده تجوروا وقال زيد اي لا يكثر عيالكم ولده قال
الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه اهل مما ملكت اليمين ما كان من الاناث
وهي ما يحول وايضا فانه ذكر النساء وما منهن والعدل بينهن والجور فليس
لان لا تقولوا من العيال هنا معنا وايضا فانه يقال اعال يعيل اذا كثر عياله
وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه النحلة المهر وقيل اي عن طيب نفس
يقال ذلد لا وليا النساء لان الازواج في الجاهلية كانوا لا
يعطون النساء من مهورهن شيا وكانوا يقولون لمن ولدله بنت هنيا لك انما
يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيعطيها اي ابله فينفقها اي يعطاها ويكثرها
ولذلك قالت احدي النساء لزوجها لا تاخذ الحلوان من بناتنا تقول لا تفعل
ما يجعله غيره والحلوان هاهنا المهور واصل النحلة العطية يقال
نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس
فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة وما ذكره في تفسير الموالي يريد
به في اللغة والا فتفسير الموالي هنا الذي قاله السفاقسي سفال دره
يعني زنة دره يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مفعال من الثقل والدره
النملة الحمراء الصغيرة نصاروس سبق ضبطه في كتاب الصلاة راوفاحرا
بالدفع والنصب عبرات اهل الكتاب بالرفع والجر منونا وهو تشديد

الباء والمشهور في الاستعمال ان العبر اسم واحده وهي البعيرة واما العقبا فهي العبرات
وواحد الاعبار عبر وعبر الشيء بعبر عبورا مكث وبقي وعبر الشيء بقباه وقيل اصله
وعابر كرابع وربع وجمع عبر عبرات كطرق وطرقات يحطم بعضها بعضا
اي يكسر بعضها بعضا ولذلد سميت النار الحطمة في اذ في صورة قيل عز العبارة
عن هذا المعنى في صورة اذ في من التي رواه فيها المختال واختال واحد قال
القاضي في باب الحياء والتاني في تفسير النساء كذا لهم وعند الاصيلي والمختال كله
صحيح من الخيلاء قال في باب الجامع قوله المختال والختال واحد كالاصيلي
والكبير والختال وليس شيء هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو
مناقض لقوله اولا وكله صحيح ثم تقول في الاخر ليس شيء وعند ابي ذر المختال
بالجيم والتاء ثالث الحروف واهمله ابن مالك وقال الصواب الحال بالحاء
عمده بفتح العين قال يحيى بعض اصحابنا يعني الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم هكذا في فضايل القران مسدد عن القطان عن سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو
بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله حتى يعود كما فهما معناه
يذهب بالانف والسفاه والاعين والحواجب فيردها افقا فان قيل لم
يفعل ذلد بهم فقيه جوابان احدهما ان المخاطب به رؤسهم بمن امن قاله
ابن عباس والثاني انهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخرة نذر فان تكسر الذال
تسيلان ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال
الداودي هذا وهم عن ابن عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد
نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا منها من النار فسكن
ان يقتحموها فذكروا ذلد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
انما الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم
ان كانت الاية نزلت فكيف يخص عبد الله بالطاعة دون غيره وان كانت بعد
فانما نزل لهم لم تطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل في الجهاد في باب
سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي وحديث الزبير في شرح الحرة سبق
البوع وعنه ابي ذر هنا ان كان ابن عمك بفتح الميم ومدها ولم يذكر القاضي

وغيره فيها مد اليد قال بفتح الهمزة اي من اجل هذا حكمت له علي ومن بقتل مؤمنا اثم
ما تركت قالوجه في اخر ما تركت اصل عمله وقال هذه وهو يدل على ان معنى يسار ويلان
بمعنى قال تعالى وليملل الذي عليه الحق اي يكسر ثم يسري عنه اي يكشف وقيده السفاقسي
بتشديد الراء وسبق التخفيف ايضا بابه وعسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا رحيما اللاوه عفوا عفوا احد رفقه لفظ اسرار
الميثاق في خبر مسلم حذر هم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم
وتبسم عبد الله تعجبا انه تعجب من حديثه وما قاربه من القول بالحق وما
حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم شرا بالوا معنى انهم لما تابوا كانوا خيرا
من هو لاء وان كانوا من افاضل طبقتهم لان لاولياء فضيلة الصحبة سورة
المائدة فيما يقضم بريد ان ما فعله رحمة من الله وهو احد
القولين وقيل اسم نكرة ابدل منها النقص على بدل المعرفة من النكرة الفقير
فيفعل هو نقص الميثاق قال قال عمر عدوا اللاوه وعلموكم وا
وعند عائشة في العقد سبق البصر قال المفداد بوزيد ربا لا تقول
قالت قد سبق منه في ان قايله سعد بن عبادة فلما
قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو
الصواب ان شا الله تعالى وعند ابي ذهيم احد مشايخ ابي ذر مصغرا وقد
ضبط ذر بنا كذا بالاضافة اليه وقد سبق واحرجوا اليه الصدقة فلا
بد من تاويل هذا اللفظ فاستصحوا بفتح الصاد ونشديد الحا اي حصل
لهم الصحو بعد الوحم فاطرحوه وبتشديد الطا يقال اطرده السلطان اذا
اخرجه عن بلده وخرجوا وروي حاروا فاسطروا وروي فما سقي كاب
الله اصبا بسيوفهم العبرة لا صحاب يحسون عليه في تفسير
التغلبي والاصباب الاوتان سميت به لانهم كانوا يصبونها واحرها بضم
بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا الزلزال
السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم الزاي وتفسيره
بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قد ولا نصل الفضيح
السر بفضح اي يشرح ويبدل في وعاني يبس الفلا جمع قلة وهي الجرة يقال

العوي

العوي من الرجال من ابن عمر عن عمر نزلت تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما نهانا شراب العنب ان الخمر الذي اهريقت
تجريات الها وقال السفاقسي صوابه هريقت او اريقت واما الجمع بين الهاء
والهمزة فليس بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما وزاد في مجمد القابسي
وزاد في مجمد هو العبدري ومحمد هو البخاري هو حسن اي يكادون لا يحيا
قال الخطابي وروي بالحا المعجمة لانه بالمهملة من الصدر وبالمعجمة من الانف
المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى عمدها صاحبها قال ابو حاتم
المايدة الطعام نفسه والناس يسمونها الاخونة زاد محمد بن عامر حزري
انا هو عمر بن يحيى واسم يحيى ابيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السما
القصب بالضم الامعا والسوايب ما يسيبونه من النعم لالهتهم
فحموا ظهورها وتركوها شرعي لا تمنع من كلا ولا ماء اصحابي يصغر لاصحاب
وفيه تقليل عدد هم وانما ذلك لقوم حفاة من العرب ممن لا نصرة له بالدين
وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين الاعمار قال ابن عباس
ثم لم تكن فتنتهم معذرة لهم كتاب ابي عبيدة معالتهم ويقال معذورتهم
باسطوا اليهم البسط الضرب قلت وهو من قوله تعالى لئن بسطت الي
يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه
الكنه واحرها كنان بكسر الكاف وهي ما عطية ورنا ومعنا وفرصمر بفتح
الواو واصله النقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحا اي
للحمار والبغل واما للبعير فوسق قاله الداغب اسا طير واحرها اسطورة
بضم الهمزة واسطارة بكسرها وهي الترهات بضم التا وفتح الرا المسددة
الاباطيل واحرها ترهة واصلها ترهات الطريق وهي بنيانها وقيل التا منقلبة
من واو واصله من الوده وهو الحق وجمع ايضا على تواريه الصور جمع
صورة هو با سكان الواو وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه فقال ابن جمع
صورة سمي بها روحها فتحيا بمنزلة قولهم سورة المدينة واحرها سورة
وكذلك الكل اعلى اي ارتفاع قال ابن قتيبة وقال غيره الصور القرن لغة
قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب اي من القول الاول لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر حين

بنفخ مستقر في رحم مستودع في الصلب كذا ذكره ابن عزيز والذي قال الجمهور المفسرين الحكم مستقر في الصلب ومستودع في الرحم حتى قال سعيد بن جبير قال لابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى يستخرج من ظهرك ما استودعه فيه هذا ايسر واهون يعني ان الفتن من الحلو قين وعذابهم اهون من عذاب الله تعالى وبالفتن ابتلى هذه الامة ليكفر عنهم كل ذي صغر البعير والنعامة هذا قول المفسرين قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحواصل البعير قال الكسائي واحدها حاوية قال ابو عبيدة وهي عندي ما يجوي من البطن الاستدارة لا احد اعبر من الله قال ابن جني تقول لا احد افضل منك برفع افضل لانها خبر لا كما ترفع خبر ان وتقول لا غلام لك فان فصلت بينها بظرف عملت تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا فان لك ثلاثة اوجه بالنصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا شيء احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف البغدادي فقال مدحت الله وليس صريحا لجواز ان تكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره ترغيبا للعبيد في الازدياد مما يقتضي المدح ولم يمدح نفسه لان المراد بحب ان يمدحه غيره وكيل حفيظ يريد قوله ليست عليهم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذوا من دوني وكيلا فمثلا سر كالي تكلون امورهم اليه فيملا جمع قتيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح الباء وليس ببين وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والباء قلت وهو الملاوه هو لغة اهل الحجاز للواحد وللاثنين والجمع يعني واهل نجد يجرونها مجرى سائر الافعال بالعلامة محجر اللمامة بالفتح صفة اللمامة واما محجر الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر وضم وفي والكسر افصح وقرئ بهن وحرف حجر الاعراف قال ابن عباس وريشا وفي نسخة وريا شا المال وقال ابو عبيدة الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجمالي بكسر الجيم المهملة الفراد الاصاد واحدها اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصيل وليس ببين الان يريدان اصالا جمع اصيل صحيح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشا

وجمعه اصل وجمع اصالة اصائل وقيل اصيل جمع اصل كعبد وعبيد فاصائل على هذا جمع جمع الجمع فاكون اول من يقيق منصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح الاول من تنشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والمعنى انه يجوز ان تكون الصعقة صعقة فزع بعد النشرحين تنشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل على انه من الزمرة الذين هم اول من تنشق عنه الارض ولا سيما على رواية من روى او في اول من يبعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمرة وهي زمرة الانبياء عليهم السلام الكاة سبق ما فيه في البقرة فقد عامر بالعين المعجمة اي خاص غيره والمغامر الذي يدخل نفسه في غمرة الخصومة وهي معظمها وقيل الله من الخمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد وغيره وقال القاضي غمره السقيم عن التجاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند المستملي والحموي وابي الهيثم هل انتم تاركوا لي اصحابي صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون بما لا حاجة الى تكريرها واخره غمرة مفتوحة تقول للرجل اذا استرد ما وهبه وايه الايقاد في الحال غمرتها ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير والصواب ان المكا الصفير والتصدية التصفيق بالكف لا عملت اعظم سوءه في القرآن كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره قال ابن بطال يعني سوء مصير في القرآن لا عند ابن بردعليه قوله تعالى ان كان لكم اذا من مطر وهو ان نسب اليه الاذى لا يحرجه فحمل ان يكون مطرا غيثا اعتر عنده وبروي اعير بغين معجمة ونا مشاة تحت اما تقلوه وتقوه كذا وقع وصوابه تقلونه وتقونه لان اما هاهنا عاطفة مكررة وانما تجزم اذا كانت شرطا وهو في بعض نسخه هذا السلك لا معنى له والصواب ما في بعض نسخه وبروي وهو في بعضها وبه والسناك في هذا صحيح بعضهن صعروا خدودهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبروا اكثر من مثلهم الربيع حي حامية مشددة وراء مكسورة بن واحره مثناه من فوق سورة سرة الثقة السفر قيل هي السفر البعيد الحال الفساد الحال الموكدا لجمهم وصوابه الموتد يعني الحمون محمومون يسرعون اي لا تردوجوههم ومنه فرس جموح

الخوالف الخالف الذي خلفني فقد بقي ويجوز ان يكون الناس من الخوالف فان
كان جمع المذكور فان لم يوجد على تقدير جمعه الاحرفين فارس وفوارس وهالد
وهوالد قلت هذا بو صحه قول ابي عبيده في غريب القرآن يجوز ان
يكون الخوالف ههنا النساء ولا يكاد يكون يجوز الرجال على تقدير فواعل
غير انهم قد قالوا فارس وافراس وفوارس وهالد وهوالد حد الطعان ٭
٭ فايقنت اني هالك ان لم ارامر ٭ عداه تيرا هالد في الهوالد ٭ وقال ابن
قتيبه الخوالف يقال للنساء ويقال حساس الناس ادنياء وهو يقال فلان
خالفة اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المختلف
بعد القوم والمراد به النساء والصبيان والرجال العاجزون فلذا جاز جمعه
للتغليب وقال قتاده الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع السالم
وغيره ومن سبق له في تفسير سورة آل عمران بغير هذا اللفظ هاهنا
يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشائك وهذا احد الاقوال فيه
وقيل حذفت عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو
اعدل الاقوال لسلامته من ادعاء القلب والحذف اللذين هما على خلاف
الاصل ومعناه ساقط عن البراء اخر اية نزلت قوله يستفتونك قد سبق فيه
في اخر البقرة عن ابن عباس اخر اية نزلت اية الربا وقول البراء
واخر سورة نزلت براءة يريد لعله يريد بعضها والا فاولها انزل سنة تسع
سنة حج الصديق بالناس ابو هريرة يعني ابو بكر ذلك الحج يوم النحر
يوذنون يعني قبل هذا ايدل على ان حج الصديق وقع في الحجة لا في القعدة فكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
يريد رواية البخاري فيما سبق انه عليه الصلاة والسلام وقف يوم النحر بين
الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فما بال هولاء الذين يعرفون عشاه
من تحت ثم موحدة ساكنة ثم قاف مضمومة ويروي بضم اوله وفتح ثانيه وكسر
ثالثه مع التشديد اي يعمهون ويوسعون والنقر الكره في الخشب والصخور
قاله الخطابي ويسمون اعلاما بالعين المهملة جمع علق نفس المال قيل
سمي به لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبط بعضهم بالغين المعجمة ولا اعلم
له وجها لو شرب الماء البارد لما وجد برده يعني عاقبه الله في الدنيا بلا

لا يجد معه وقع الماء ولا طعم برودته حصين كما مضمومة حديث ان الزمان قد استدار
سبق اول كتاب بدء الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان بدء بينهما
في بعض قرآت القرآن تحليز اي مسيحين للقتال في الحرم قيل يعني به ابن الزبير فانما
عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم بريدة حبيبة يعني لهاعمة الزبير
لهي عمة له قول ابن عباس ع ابن الزبير قاري القرآن اوصلوني وصلوني كذا في
جميع النسخ وسقط من ذلك وبرئت بني عمران وصلوني الحديث بريد بني امية
لكونهم من بني عبد مناف وحامسا كذا في رواية ابن السكن وظهره
الزيادة يستقيم الكلام وبينه الحديث الاخر بعده وان كان لابد ان يريد بني
عمه وفي هذا الحديث لاحد سبق له نفسي ما حاسبها لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام
قال ابو ذر بضم الراء وفتحها هنا حفظا قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم الميم
سدوي وعدوي وهو يقتضي فتح الراء وكذا قال ابن الاثير اي يكونون على امر واحد
مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير بني
بفتح الراء وبي اكفا كراء فالا كفاء الامثال واحدها كفو الثوب ساذج
واجمة جمع ثوب واسامة وجمد وهو جمع فيه تحقير ثوب
مشاة من فوق اوله واخره مرود مسي العرمد بضم الفاء وفتح الدال المشددة
اي كذا الرواية الصحيحة وروي العقدمية بفتح الدال وضمها بمعنى انه تقدم
في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله السحر قال ابو عبيدة انما هو مثل
ضربه يريد انه رتب معاني الامور وعدل بها لو دسه بتشديد الواو ويقال
بالتخفيف وقري بهما لو وسوسهم كني به عن الحرص واثار الرعة كما تفعل السباع
باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يسرد لاسباب المجد وطلب
المجد ولكنه زاغ ونحى ولذا لوى ثوبه في عنقه لاحاسبني يعني ما ادري
لاين يذهب وغير يعني لا سمعني يعني ع معوسه وضبحته سعل على اي يرتفع
والتقدير واذا هو يرفع عني ولا يريد ذلك اي لا يريد ان اكون من رعيته
ما كنت اضل اي اعرف هذا يعني ابرله فدرعه اي وهو لا يرضى بذلك
وما اراه يريد حسرا اي ع السرعة عني لان بريء بضم الراء اي يملكني او يريد امرء
وصيروا الى اربابا اي ساده ملوكا يريد لان اكون في طاعة بني امية وهم اولى
الذرائه من بني اسد حبت الى الصيغ بفتح المعجمة للاصيلي ولابن السكن والحرم

فمحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من بنتي الى ذلك الرجل بنسبا ويحتمل بنتها
قال السفاقسي ويروى بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي استاذنهم منه فقيل
قبل اسلام بنتي ليسلم اوقيل بعد ليتماد واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في
خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك او الحكم دائر بفعل
عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والموافقة تلوهم
وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل
حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي اخرجه في المرتدين والمعاندين
كذا تحامل كذا وضع والوجه تحامل اي تحمل على ظهورنا بالاجرة من الاحمر
والحطب ونحوهما وتحامل فيه نوع تكلف في ابو عقيل بفتح العين
اسمه عبد الرحمان بن عبد الله بن يعلى كان اسمه عبد العزى فسماه النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمان شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة
يلمزون يغتابون عن ابن عمر الماوردي عن عبد الله بن عمر في هذه الرواية وهم
وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد نهاك ان
تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله ولا تصل على احد
منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك
اللفظ ولمسلم روى من طريق اخرى عن ابن عمر وحديث البلاء سبق بتمامه
لا اكون كرسه قال القاضي كذا في نسخ الصحيح والمعنى ان اكون ولا زايدة
معه وامرني بضم الميم وسكون العين اي اعتنا كذا عند الاصيلي ولغيره
بضم الميم وكسر العين من العود والاول اليق بالحديث فلا يكلمني احد منهم ولا
يسلم له البعض وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والعرف ان
السلام انما يعتاد في محرف جرا الا ان يكون ابتاعا للبكلمني فله وجه ويرجع الى
معنى من فسر السلام بانك مسلم منه قاله القاضي ان الغسل بالسخن
اي لترا سفعل من الحر بالحا المهملة والمكروه يضاف ابدا الى الحار والمحبوب
الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف واما
وقيل الف وارجا يدة منهم يسمعون جهور القراءة من الرقاع ولا كان
والاكتاف جمع رقعة الاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسف
جمع عسيف وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجد تمن سورة

التوبة اثنين معه خزيمة او ابا خزيمة معه قال الخطابي هذا مما يخفى معناه
على كثير ويتوهمون ان بعض القران انما اخذ عن الاحاد فليعلم ان القران العزيز
كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وموافقا هذا التاليف
الان تراه كانت من اخر ما نزل فلم يبين ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقدها الصحابة رضي الله عنهم
بالانقال سورة يونس بضم الباء والنون وبالسين واحد مواحد الفواصل ومنهم
من يهمزها فقال اتبعته في الامر اقتدي به واتبعه بقطع الالف
ثلاثة قد قصد قصده قال مجاهد هذا هو الصواب ولا يدري وقال مجاهد من حيث
للدرس احسوا الحسي وزيادة معقرة ورضوان قد ورد في حديث
مرفوع رواه الترمذي في الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنة والنوم
نحياك تلقيك على جوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نحا بكسر النون او من النحا
وهو العلامة وبفسره قراءة بعضهم تنحيك بالحا المهملة من التنحية اي تلقيك
بناحية مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر طهر
ميتا موسى اي غلب سوره هود وابن عباس يقول هو بضم التاء
مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة
عاورن يحاولون يعوى وهو بالميا لغة كاعشوشب وجعل العمل للصدر
اي يلموي وقد نسب اهل القراءة لابن عباس فيها قراءات احدها هذه والثانية
سون بفتح الباء وكسر الواو وتشديد النون الاخرة والاصل يسوون نودت
يعوعل من النزو وهو ما هش وضعف من الحلام يريد مطاوعة نفوسهم للسي
كما سمي الهش من النبات الشائك سون بضم الباء وسكون المثلثة وفتح
النون وكسر الواو وبعدها ياء ساكنة بزنة يرعوي وهو قوله مشكلة حتى
قال ابو حاتم وهذه القراءة غلط لا تتجه يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا
يقال سوت فاستوى كرعوته اي كففته فارعوي اي فانكف ووزنه افعل
كاحمر يسحلون بروى بالمهملة من الحلوه وبالمهملة من حلاوه وفاه فمعصورة
لا السما فينسلخون حتى يراهم من فيها سجيل البسه بالكسر وقال في تفسير
سورة الفيل قال ابن عباس سجيل مسل وكيل بالفارسية مسل حجر وكل طين
وزحله بفتح الزاي واهل ووري زحلة بكسر الزاي ايضا يقذفون يرمون

البيض بفتح التاج بيضة الحوذة من الحديد ضاحية ظاهره والمعنى انهم يضربون
مواضع البيض وهي الرؤس ورواه الجوهري فيضربون الهامة صرما والقلل
والقلال واحد ضبط بضم القافين واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثاني
وصوابه القلك واحد والقلك بضمتين جمع في الاولى وبضم الفاء واسكان
اللام في الثاني وقال القاضي كذا للبعض الرواة والاخرى من القلك والقلل
يعني بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد بجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري
يعني ذلك في الافراد كفعل وفي الجمع كاسد واسند لبعضهم على صحة ذلك
بقوله تعالى في القلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في القلك وجرين بهم
وقوله وهو السفينة والسفن اي القلك هي السفينة والقلك ايضا هي
السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد بجراها موقعا كاذ البعض والصواب
بجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر يقرا بجراها ومرساها
يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها انهي في السبعة قراها الاخوان وخفض
وانفقوا على ضم الميم من مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالجمع عنيد
وعنود وعانز واحد وهو بالتاكيد النحاس الذي في كتاب ابي
عبيد وهو الجائر والعادل عن الحق وفي كتاب ابن عيينة المعارض للحق
بالخلاف عليك وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض على التفسير
الاول فيكون مجازا والمراد عليه الما وظهور العذاب كقوله صلى الله
عليه وسلم لشر الحر حمى الوطيس ولا فرق بين حمي وفاذا يستهلان في النار
لا يقبضها اي لا ينقصها من غاض اذا نقص سحا اي سح العطاء سحا اي صب
الليل والنهار مصوبان على الظرف بيده الميزان اي العدل بين
الناس يخفض ويرفع اي يخفض من يشاء بضعه ويرفع من يشاء ويوسع
على من يشاء ويقتر على من يشاء يدي المؤمن بضم اوله وفتح النون لربه
بفتح النون بمعنى سترة الا رفد المرفود المعين كذا جعل المرفود بمعنى المعين
قال ابن هبيرة زيد وا العشية في القيامة والمعنى الذي يقوم لهم مقام المعونة
اللعن والتقدير يبس الرفد المرفود ليحملن الطير اي بمهله قال الله تعالى
واملي لهم اي اطيل لهم المدة ثم افلتته هو من افلت رباعي اي لم يوجره
ان رجلا اصاب من امراة قبلة هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان عمر

امراة بعينه وسلما اما دخلها بينه لتشتري منه تمرا بدرهم رواه الترمذي والنسائي
شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا واحدا وعشرين واسر العباس يوم بدر
وكان رجلا قصيرا ادحداحا ذا بطن توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين والمعوذتين
سورة يوسف عليه السلام منكا لا نترج هو بضم الميم واسكان
النون وسكون الكاف فاما القراة المنقولة عن مجاهد وقد خالف البخاري
هذا فقال بعده باسطر المنكا ما انكات عليه والطل الذي قال الا نترج وليس
في كلام العرب الا نترج فلما احتج عليهم بانه المنكا من نادق فروا الى يسر منه
وقالوا انما هو المنتك ساكنه التا وانما المتكا طرف البطن فان كان
نترج فانه بعد المنكا وهذا اخذه من قول ابي عبيدة فانه قال المنكا المرفقة
التي يتكى عليها وزعم قوم انه الا نترج وهذا الطل باطل في الارض ولكن يمسي
ان يكون مع المنكا نترج ياكلونه قال ابن عطية المنكا ما ينكا عليه من فرش
ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلوا من الطعام
والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المنكا بالطعام ووجهه المخبر
بانه على سبيل الكناية من قولك انكا عندفلان طعنا لان من دعوته ليطعم
عندك اتخذت منكاة يتكى عليها وان المنكا قيل هي المراة التي لم تحفض وقيل
هي المراة التي يحسن لولدها قال بعضهم واحدها سدهم قول الكسائي
كوفر وافر وقال سيبويه جمع سدة كتمرة وتمر وقال الطبري جمع لا واحد
له وبترا واحدا لا نظير له في الاحاد مضعف يعني دخل في اسنانها قال
السفاقسي في كتب اللغة بفتح الشين وضبطه المحدثون بكسرها واما سعنها
يعني بالعين المهملة كما في قراءة علي وغيره اي علفها كل مرسمه من الحب
ماخوذ من سعف الجمال اعاليها قيل بعير ما يحمل بعير قال مجاهد
اراد كيل حمار قال وبعض العرب يقول للحمار بعير وهو شاذ قال ابن خالويه
في ذلك ان يعقوب واخوته عليهم السلام كانوا بارض كنعان
ولم يكن هناك ابل قال وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان وفي زبوره اوود البعير
كلما يحمل ويقال لكل ما يحمل عليه بعير وقال ابن خالويه وهذا حرف
نادر العنبسة على المتنبي بين يدي سيف الدولة فكسرت من قوله انتهى
ولم يات بحمر لان المقام لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور

لا سبيل الى اثباته لثبوت التغيير ثم انه لم يزل البيان للغات حتى يصح فيها
عنه ونظيره له ماحكاه الاصمعي في الاغاني ان في التوراة ابن ابو دست دوه واجيث
الكريم بن الكريم سبق ضبطه في كتاب الانبيا خلصوا احيا الجمع اخية والواحد يخيه
والاثنان والجمع يخي واخية بزيدان اليخي يكون للجمع والاثنين والواحد قال
الازهري يخي جمع اخيه وكذا قال ابن فارس الواحد يخي مسروق قال حدثتني
امرومان وهي ام عايشة وفي كتاب الانبيا سالت امرومان قال
الخطيب هذا وهم لم يسمع مسروق من امرومان وقال الحربي سالها وهو ابن
خمس عشرة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم عمر واحال الخطيب هذا كله قال
ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق
وذكر انه عن حصين عن ابي وايل عن مسروق معتقبا ولعله رواه هولا
عند اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل
عن مسروق وقال سالت امرومان قال وهذا اشبه فقد يكتب بعض الناس
صورة الهمزة بصورة الف فيراها من لم يحفظ سالت ثم عبرها من حدثها
على المعنى فقال حدثني وقال ابو عمر امرومان بضم الرا وفي فتحها نظر وقيل انها
زينب وليس بمشهور قال عكرمة هيئة هلم هذا على قول من يقول الهامعربة
والجمهور على انها عربية قال مجاهد كله لحبيب وحدثت كسيع يوسف سبق
الانبيا حاش لله تنزيه بالزاي وقيل بالواو وهما بمعنى وفي الصحاح حاشى لله
اي معاذ الله وقرئ حاش لله بالالف ابتداعا للكتابة والاصل حاشا لله
بالالف سا عبد الرحمان بن قاسم هذا اصاحب مالك وليس له في البخاري
غير هذا الحديث ولو لم نسم مالك يوسف لاحتمل ان يكون ابا يوسف القاضي وصفه
بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه
في قوله لا تفضلوني على يونس وتقدم في كتاب الانبيا وكذا للحديث عايشة
الذي بعده في قوله وظنوا انهم قد كذبوا الرعد قال ابن عباس كناية
مثل المستهزئ الذي ينتظر ان يحيا له في المام بعده وهو
يريد ان يتناوله كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدره وهما صحيحان
يقال قدرت الشي اقدره واقدره وقوله بعد هذا يدعوا الى المابلسانه
ويشير اليه بيده فلا يانيه هو قول مجاهد المثلات واحدها مثلة اي

كسيره

كسيره وسيرات وهي العقوبة الفاضحة وهي الامثال والنكال كذا قال ابن قتيبة
اصل المثلة الشبه والنظير وما يعتبر به يريد من جلا من الامم معجلات ملايكة
حفظة اي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله يتعقب
الاول منها الاخر ومنه يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل والنهار يقال
عقبت في اثره قال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها
وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغة فيما سالت اودية بقدر ما يملا
سيولها كذا للبعض وللاصيلي تملا كل واد وهو الاصح وبروى بما يطرد واد حمما احق
بالقدر ما غلت المشهور في اللغة حمات القدر اذا كفاها واملتها فصبت ما فيها ولا يقال
احمات الا في يبيس لم يبيس كذا قال ابو عبد الله الم يعلم يتبين قال ابن سيده
الاول لهذا بالشعب اذا شرونني ٠ الم يبسوا الى ابن فارس زهدهم ٠ وورد
الفراهدا وقال لم يسمع بيست بمعنى علمت وورد عليه بان من حفظ حجة على من لم
يحفظ ويدل عليه قراءة ابن عباس وجماعة من السلف الم يتبين من يبست
كذا اذا عرفته وقد انتزع من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس واصله الم يتبين
نسوي هذا الحروف فتوهم الم يبس قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق
في كتاب الله تعالى الذي لا يانيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يقولون
سلام عليكم الاحسن تقدير يدخلون قائلين سلام عليكم فالجملة بحكيه بقول
مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون املايت الطلت من الملا والملاوة
الملا مقصور وغير مشهور تكتب بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة بضم
الميم وفتحها اي قد اطيل في عمره واشتد في الملا ٠ الا اعسافي وارفع الصوت بالملا
فان الملا عند ي يزيد الملا بعدا ٠ صوت الخلتان فاكثر في اصل واحد
وغير صوان المتفرق اعلم ان الصوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير
الا قنو وقنوان والصنو الفرع تحمحم وزعا اخر اصل واحد واصله المثل
وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه معناه الموصلة الى علم الغيب
وقيل خزانه سورة ابراهيم عليه السلام قال مجاهد من كل ما سالتموه
زعيم به قال الخطابي هذا قول حسن يذهب الى انهم اعطوا ما لم يسالوه
قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض لي فلان فانه يعطيك كل ما سالت

وان كان يعطيه غير ما سالته اي ما في الاية ليست للتبعيض ثم قيل زايدة
على راي الاخفش وقيل موصولة اي من كل الذي سالتموه يعني من كل الاشيا الذي سالتم
وفي الاية قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا الكلام بل يفيد اثبات ما سالوه لا خلاله
مصدر وحوران يكون جمع حلة كلا هما منقول عن المحويين فالجمهور على ان مصدر
خاللته خلالا وقال الاخفش هو جمع حلة كبرمة وبرام وقلة وقلال وقال بادر ادد
ايمثل توعدوا وعدايديهم في افواههم هذا مثل كقولهم امر وابه قال
غيره اي عضوا على ايديهم غيظا ابو ليلى قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ وقال ابو عبيدة تركوا اما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال
رد يده في فيه اذا امسك عن الشيء ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها
حنقا وغيظا قال الشاعر يردون في فيه غيظ الحسود يعني لهم غيظ
الحسود حتى يعض على اصابعه الحشر واعاره قوله في موضع اخر واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسر هذا الحرف ابن مسعود انتهى من
ورايه يرون ان جهم قد امه هذا قول ابي عبيد وقد ظهر انه من الاضداد
وقال ابن عرفه هذا غير محصل لان اما صدروا انما يصلح هذا في الاما كان
والاوقات يقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال ورايا شعبان
فيجوز ان كان امامه لانه يخلفه اي وقت وعد الا تري الى قوله ومن
ورايه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه وكذلك قوله
تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم مجازا ان يقوله لانه يكون امامهم والمعلوم
فهو من وراء مطلبهم والى هذا ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري في قوله
من ورايه جهنم معناه ما يواري عنه فيستقبله ومنه قول الشاعر النابغة
ولست وراء الله للمرء مذهبا اي بعد الله اجتلت اسوصلت اي قطعت
جثتها كما لها سعوا اي يلتمسونها عوجا غير القصد والعوج
بالفتح ما كان مايلا منتصبا كعود ونحوه وبكسر العين الاودية والارض ونحوها
قال ابن السكيت وابن فارس وغيرهما العوج بالكسر ما لا يتبين
ابن عمر ما وقع في نفسه اخبرا ما للقوم وتعظيما لحق الاكابر وجاء عمر
ان يتكلم بدا بابكر ا لظهور فضله ونشاطه لغيره من العلم ابن عباس
الخبر الذي لا يدرك الا بكبر فاستعمل ذلك ورويت عنه في

المعاني

المعاني فالهم والله كفار قريش قال الاعمش وهم قريش ومجاهد الله واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر وروى مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل ان الكوا سالا
عليا قال من الذين بدلوا نعمة الله كفروا واحلوا قومهم دار البوار قال الاحمقان بنو
امية وبنو مخزوم لقتلهم يوم بدر الجحر وقال ابن عباس
يرجع الى الله تعالى على طريقه ويقع في بعض الاصول وقال مجاهد
وكذا حكاه النحاس عنه اي هذا امر مصيره ان والعرب تقول طرفك في هذا
الامر على فلان اي اليه يصير النظر في امرك سكرت عشيت هذا قول ابي عبيد
وهما خود من السكر في الشراب حضعان بضم الحا مصدر خضع كالغفران
والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصرف وضبطه في بعض النسخ بفتح الحاء
والضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر
الحا لغة في ضم حرمه حرمانا والصعوان الحجر الاملس فاذا فرغ عن قاوهم
اي ذهب الفزع عنها وقيل فرغ منها الفزع مشرقين مسرعين مفتعل من استرق
اذا خلس واختطف الاذان يكونوا باكس قال السفاقسي ضبطه عند الشيخ
ابي الحسن بباس ولا وجه له لانه ليس اصل البكا بهموز ومنه لا اقسم اي اقسم بزيد
ان لا زايدة وهو قول ابن عباس وقيل تنبيه بمنزلة الا وبعد الا اقسم اي اقسم
بيوم القيامة وابن كثير في رواية قتيل والجمهور ضعفوها لان اللام تمنعها النون
في الوقا لسماء الموت قلت اللائق بذكر هذا الحديث الذي
ذكره الجنابذ قول النبي صلى الله عليه وسلم عند عثمان من مطعون اما هذا فقد
راى اليقين وليس اليقين من اسمائ الموت وانما العلم به يقين فسمى يقينا
تحرزا التحريف ما لحاهم بضم الحا وضبطه بعضهم بضم النا وتخفيف
الفا وبعضهم بفتح النا وتشديد الفا بعدها همزة قال السفاقسي وهو اشبه
وقيل بتشديد الحا مفعول اي متروكون في النار وقال الخليل
مخلوون والغارط السابق الى الماء وهذا التفسير على قراءة فتح الراء من فارطهم
الا المشددة فمعناه مبالغون في الاساءة وقاله غيره فاذا قرات
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة
وبال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار اي فاذا اردت القراءة لان الفعل
يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل فكان منه لسبب قوي وملابسة ظاهرة

ومنهم من اجرى الاية على ظاهرها فاسعاد بعد القراءة كابي هريرة وعلية من الاية
مالك ومن القراءة حمزة قال ابن عباس حفدة من الرجل قال ابن قتيبة الحفدة
الخدم والاعوان اي يعود لهم بنون وخدم ويقال الحفدة الاصهار واصل الحفد
مداركة الخطا والاسراع في الشيء وانما يفعل ذلك الخدم فقيل لهم حفدة وواحدهم
حافد كما قرء وكفره قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرها وفي نسخة شربها
والرزق الحسن ما احل الله قال النحاس هذه الرواية معناها الاخبار بانهم
يفعلون ذلك لانه اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة لان راويها عمرو
سفيان وقال ابن قتيبة سكر اي خمرو نرزقهما افضل تحرمهم انتم يعني لان النحل
مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم يقال هل
له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن عبيدة انما ذكرنا قال
[illegible] هو ريطة بنت سعد كانت تخرز لخزل كثيرا فاذا
برمته وايقنت امرت جارية فنفضته والا بكات ما تفض ليخرزن ثيابه
واراد ابن هوان بهرم حتى يفصل عقله يسوء بني امية [illegible]
[illegible] قلت هذا من احصاء
رواه في فضائل القرآن واراد وطه والانبياء والعنكبوت جمع عنيق وهو كل ما
بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن متفرقة بمكة والمدينة من اول ما نزل
من القرآن وفيه تفصيل هذه السورة لما تضمنت من ذكر القصص واخبار
جد الانبياء واخبار الامم من تلادي اي من الذي حفظته من القرآن قديما وانه
ما كان قديم الملك والطارف بها ما كان حديث الملك قال ابن عباس
يعرون وقال عمرو بضحت سنك اي تحركت هذا ما انتهر
عليه ابن قتيبة فقال يحركون كما يحرك الياس من الشيء والمستعد له راسه
وقصبتا انفه [illegible] يشير الى انه دمغان قال الازهري قضا في اللغة على وجوه مرجعها الى
انقطاع الشيء وتمامه منها قضى اجلا اي حتم ومنه الامر وقضى ربك ومنه
الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه
اي قطع ما تحرم به عليها لاداء [illegible] وقال هي بمعنى قدر
وقادر وقيل جمع نفر كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسمون الى اعدائهم

لبحار ابو هر

لبحار ابو هريرة حفظا المأثم وهو اسم من خطيت وهو الخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت
بمعنى اخطات قلت القراءتان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطا
يخطي خطا كاثم يأثم اثما اذا اتاه الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا
ممنوعا في الممنوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة ابن وكوان اعني
بفتح الخا والطا وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر
من اخطا يخطي خطا اذا اذنب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان
ذنبا صوابا واستبعد هذه القراءة قال والان الخطا لم يتعمد فلا يصح معناها
هذا قول وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطا وانه يقال خطي اذا اذنب وقوله
خطيت بمعنى اخطات خلاف الذي قاله اهل اللغة ان خطي اذا اثم وتعمد
الذنب واخطا خطي والاسم الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطا اذا اذنب
الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد فانه قال هو
اسم من خطيت فاذا فتحته فهو مصدر خطيت واخطات لغتان هذا
كلامه فيما وقيل المقابلة [illegible] قال
السفاقسي ضبطه بعضهم بفتح الباء وليس بين به من قبل يفعل اذا فعي
الشيء واخذه ولعله ظن انه كفل يكفل واراد ان لا يقال فيه الا بفتح به اذا
كفل به يعني بكسر الفا في اللغة الفصحى ويقال بكسرها ايضا قال
بجمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واخره دفن اي بفتح القاف بعدها هو
بالنار يقال لكل ما اتيت نارا وعمره بضم الميم وبابع امر سوء فلان بكسر الميم اذا
كبروا وروينا هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا
يعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كبروا امرهم الله كبرهم ولا يعدى فامرهم
الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله
وامره بفتح الميم اذا اكثره وقوله عن حميدي عن سفيان كذا ضبطه
بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال بالفتح بمعنى كبره وليس كما قال
حديث الشفاعة سبق وقوله فيه فاين ملك [illegible] بريد صعاليك
[illegible] بريد حمير خفف عن داود القرآن فكان يأمر دابته تسرج فكان
يقرأ ان يفرغ يعني قبل [illegible] بريد به الزبور كان ناس من
[illegible] ناسا من الجن فاستشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما

فسره ابن مسعود يكون الضمير يبتغون يعود على المحروف من يدعون تقديره
اولئك الذين يدعونهم الهة يبتغون وقرا ابن مسعود يدعون بالمشناة من فوق
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس هي رؤيا عين نبه ان
مصدر راى البصرية يأتي على رويا وانكره الخبري وغيره وقالوا ان الرؤيا
رؤية في الحلمية رويا وخطئوا المنتبي في قوله ورويا ك احلا في العيون المراض
وهو التفسير بوعليم حنا بضم الجيم جمع جثوة كحظوة وحظا واصله كل شئ مجتمع
قال ابن الاثير وتروى هن اللفظة حتى بتشديد الياء جمع حاث وهو
الذي يجلس على ركبتيه حلت له شفاعتي اي عشيته ونزلت به
وقيل وجبت له وحقت وحول البيت بالنون وبالباء بصب كذا وقع
في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان
صفة والاجراء لا يقع صفة للجمع وهو بضم النون والصاد ويقال
بسكون الصاد وبفتح النون وبسكون الصاد فجعل بعضها
هوبالضم على ما قاله بعضهم واما في الفعول بالفتح فجرت اي زوج سوء لا
يحرو اي ملحا طر قه اي اني ليلا وكان سبيعان فاطمة انه فلم يجده فلما
جاء اخبرته عايشة فخرج الها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار
في المقصود منه فقال الافضليان فقال يا نفسنا سداد الله تعالى ان شاء الله
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شئ جدلا واخبج
بهذا من قال ان الاية عامة في من قال المراد هنا الكافر فقط والا ولا
قال السفاقسي لا اعلم هذا التفسير انما هو اسفيا لا وهو يعود على الاخره
منهزم بحج الفاء والتاء وفراعاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي
عباما وتر الباقون بكسر الفاء وفتح الباء لكنا هو الله ربي اي لكن انا
هو الله ربي حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى فيه امران احدهما
ظاهره انه حذف همزة انا اعتباطا فالتقى مثلان فادغم وهو راي ليعض
النحويين وقيل انه حذف قياسي وانه نقل الحذف نقل حركة همزة انا الى النون
لكن لم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالجواب ان ادغم
ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان الحروف لعله بمنزلة الثابت وحسد
يمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قدر مبتدا بن وانما

هو تلاثة

هو تلاثة واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا بان وهو ضمير الشان والله مبتدا ثان
وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول
والرابط بين الاول وبين خبره الثاني وفي هذا [illegible] ووقع
سعد الولا وقري في السبع بكسر الواو وفتحها وحكى ابن عمر والاصمعي ان كسرها
لحن لان فعالة انما تجي فيما كان صنعة او معنى متردد وليس هنا شئ من الامور
[illegible] الخضر مع موسى سبق في كتاب العلم الا اني اشرا الى زوايد نجمع البحرين
قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعده الله تعالى
ان يلقى الخضر فيه تلبيه على حكم الله تعالى في جمع موسى مع الخضر بجمع البحرين
وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى
والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر حزر به انما بكسر الجيم المسجى
الخطي وقال ابن عباس [illegible] هذه القراءة كالتفسير
الا انها ثبتت في المصحف برمان اي بلد وقيل بصقر الحوت اي اضطرب
ويحتمل سارب من الضرب في الارض الخفية بكسر الطاء والفا ونصبها
وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الاصح النمرة بضم النون والراء وكسرها وساق
صخرة وقيل بساط صخر وكبد البحر وسطه [illegible]
بعناه معي في ايابي بارصل السلام يجي بارصال التي انت بها في الحال وقد
سبق العبر جمع العبر وهي السفينة وهو لا يصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا
وقال [illegible] زكية زاكيه مسلمة قراءة اهل الكوفة زكية واختا
ابو عمر زاكية وزعم ان الزكية التي لم ترتكب والاكثرون على انها بمعنى واحد
كعالم وعليم وضبط مسلم بكسر السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام
وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا فمسخ [illegible]
[illegible] ظاهره انه اقامه بيده فمسح بيده عليه وقيل كان يقيم الطلل
الطين يمسحه الغلام المقتول [illegible] بالجيم والراء اخره
كذا لبعضهم وهو ما في يده الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاها
السفاقسي في حفظ انما هو بالنون حنسور ولا يدري ابن السكن حنسو بالحا
المهملة والراء اخره وقال ابو الفرج في اصل الحجي بحا معقد ولعلها باو ب
معجمة ونون وقال الدارقطني حنسور وسيد وهما [illegible] لعله فعلوله

من القار يقال قرت السفينة طليتها بقار والاقار وزع واحرة القوارير من
الزجاج ولا معنى له هاهنا وزعم غير سعيد انها لغة سعيد هذا هو
ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس لانها ابو لامن جارية ولدت بفنا
[illegible] فيه المتقنون بقاف من تخفيف
الصاد وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيره السين بدل الصاد
ومعنى يقصف يكسر ويهدم ويقاص يقلع من اصله وقرئ يقاص بالصاد
المهملة قيل معناه الشق طولا وقال ابو عبيدة ابو العاص بغين معجمة اصح
ولم يبن ومعجمة انكسر وبان وقال الكسائي واراد به مثله للخذ الخذ
واحدها قرنان في السمع وفي اصل الصخرة عن يقال لها [illegible]
قال ابو الفرج كذا روي بخبرها والحيا ما يحيي الناس به والمشهور في
التعارف وعين الحياة وقال الداودي لا ادري هذا ثبت فان كان
محفوظا فلذلك كله من خلقه وقدرته اذا اراد احياء ميت انشره قال
وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين لو كان
كما كان في هذا الحديث فلا يحتاج الى العين والله قادر على ان يحييه بلا
عين قال وقوله فلما استيقظ قالا انا نعدا غدا وهذا انما قاله ذلك اليوم
ان سار يوما وليلة قال ولذلك قوله وجدا عند الصخرة وما رآه الداودي
في دخول الحوت وهو في البس كما قال وانما اصاب الحوت من ماء العين
فتحرك وتوهمه وجدا انه عند الصخرة عجيب وفي الحديث وجدا عند الصخرة
[illegible] يريد سعد ابي
وقاص سورة سرقا [illegible] واسرائيل بسمعون
يريد انه امر بمعنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يسمعون
المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم [illegible]
هذا جاء على خلاف القياس وقيل جمعه على فعل كقاض وقضاة
ولم يسمع منه هذا الا صاح وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس وجلوس
اي النادي والنادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل
انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرماء يجتمعون فيه وقيل
يريد انه امر بمعنى الخبر اي يمهله ويتنفس في مدة حياته

قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجبريل هل وفد الطاعة منه فقال له جبريل عليه السلام وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول بين النفختين
العاص بائيات الياء سمي بذلك لمن عصا يعصوا اذا ضرب بالسيف وقيل لانه
يقلد العصا بدلا عن السيف الفيل الحداد وجمعه فيول [illegible] اطلب
اقضاه [illegible] قال ابن جبير طه يا انسان بالحبشية يا رجل صوبحر قين من الهجا ومحمحم
بعضهم وقال هي لغة عك وقال الخليل بن فراطمو فوقا فمهو يا رجل ومزقرا
طه كحرفين من الهجا وقيل معناه اطأ على وقيل طأ الارض وانما كانت عنها
ولعنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله تعالى استفزه الخوف حتى
قام على اطراف اصابع رجليه فقال تعالى طاها اي اطمن في [illegible]
هذه طريقة كوفية والمحققون على انها للظرفية لكنها مجازية [illegible]
[illegible] اي عالما بحجتي [illegible] اعلمهم وقيل اعلمهم عند نفسه
[illegible] اي عليه قيل انما احتج بخروجه
من الجنة بان خلقه ليجعله خليفة في الارض لا انه نفى عن نفسه الذنب
قيل وانما انكره على موسى ان يلومه لتنبوته منه [illegible]
اللاوة ولقد اوحينا [illegible] عن عبد الله قال لبني اسرائيل كراديس
وصوابه بنو اسرائيل [illegible]
قال الجوهري ثكلته الغول سميت لاستدارتها قال ابن عطية
ثكلوا انما هو الغلاب فقال بعضهم كحذير الرحا وقال بعضهم كالطاحونة وغير
هذا مما لا ينبغي التشويش عليه غير انها تعرف ان الغلاب جسم مستدير
[illegible] هامدين قال الخليل الهمود الموت وسحرها مد اي يابس بقشت
رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل هلت [illegible] من احسست
قال ابو عبيد فلما احسوا باسنا اي لقوه ورأوه يقال احسست فلانا اي رؤيته
ورايته ولقيته ويقال هل احسست مني ضعفا [illegible] قال ابو عبيد الحامد

مجاري الهامد كما يقال للنار اذا طفئت حمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن لهبها
ولم يطفأ جمرها وهمدت طفأ جمرها واخمدته مساصل يقع على الواحد والاثنين
والجمع قال ابو عبيد الاخمد مجازه مجاز المستاصل وهو يوصف بلفظ الواحد
والاثنان والجمع من الذكر والانثى سواء كان اجري مجري المصدر الذي يوصف
به الذكر والانثى والاثنان والجمع على لفظه لا يثنى ولا يجمع وقال
السفاقسي هو من اعنا يعني وضبطه وضبطه في رواية ابي ذر بفتح التاء
من يعني وليس ببني صنعة [illegible] قال ابو عبيدة اللبوس السلاح كلها
من درع او رمح [illegible] ساتون شاما من دينا كرعلى التهديد
[illegible] الصحيفة هذا قول مجاهد اي نطوي ليكتب فيها وعن ابن عباس هو
رجل كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن
ابي الجوزاء عنه وانكره ابو اسحاق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا
قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال ويقال هو اسم
ملك يكتب اعمال العباد [illegible] اي بذكر الله وقيل
المتواضعين وقيل الخاشعين قال [illegible] حسان في مرثية [illegible] وكلم الله اباه
اي ان الشيطان عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تدمع في مسامع اهل
الشرك ما يوافقوا بهم فيتوهموا انه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن ابي حاتم
وابن جرير الطبري في تفسيرهما في قصة الغرانيق لعلا فهو حديث باطل
وكثر الطبري طرقه وقد تكلم عليه القاضي عياض في الشفا والامام فخر
الدين في تفسيره وقال ابن قتيبة الامنية الاماني وقال تعالى لا يعلمون الكتاب
الا اماني اي لا يعرفونه الا تلاوة وقال مجاهد مستثنى ليست هي بفتح
القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبني بالسدو هو الجص وقال [illegible]
[illegible] واختلف هل هو صيغة
جمع على فعل كرهن او صفة مفردة استغني بها في وصف الجماعة على قولين
[illegible] بفتح الدال وروي بكسرها ان الله [illegible]

تعالى [illegible] اي نصبا والبعث الحشر والجمع النعوت وبقية الحديث سبق الكلام عليه
وقال ابو اسامة عن لا تعش هذا مكرر مع ما سبق وكانه لما قدمه نبي ان يضرب عليه
في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة اثر ما هكذا ذكره هنا وانما موضع
سورة المومنين وسحت بضم النون اي منعوجة مثل نفست اي نفوسه اذا ولدت
نزلت في حمزة وصاحبه يعني عليا وحمزة وعبيدة بن الحارث وهم الفريق
المومنون وعتبة وصاحبيه اي عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة
وهم الفريق الاخر فعتبة وشيبة قتلهما علي وحمزة وقطع الوليد رجل عبيدة
بن الحارث فمات منها بالصفرا ومال علي وحمزة على الوليد فقتلاه فان قيل كيف
نزلت هذه في يوم بدر والسورة مكية قلت السورة مكية الايات اثنا
وهي هاذان خصمان الى اخره المومنون هيهات هيهات اي بعيد بعيد
بسر المومنون هيهات بعيي بعد قلت قال البخاري اذا تفسيره معنا السلالة
اي انه انسل من ابيه وهو مثل الارادة والتحاته لما يتناثر من الشيء
باليد والنحت وقيل لادم سلالة لانه سل من كل تربة وهو فعالة من
السل بالي على التقليل كالنخامة والقلامة وساقت الملايكة هذا
قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسدون سوابغ الدروع لها [illegible]
كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها فبينا ها تفسير فرضناها
لانزلناها كما يدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرائض
مختلفة قد علم انه تفسير اخر من حمله من بين اصناف السحاب
مدجون يقال للسحاب يكاد وقال المحسن قال الجوهري استحذبت
ضعفت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استحذبت
لتعرف منه الهمزة قال المعرف لا يستحذبني وهمزه وقال ابن فارس
ادعن انقاد وساوه عن الاان اسمعاله ادعن قال ضعف عن عباس
المساكوه ملتان [illegible] لعله يريد ان اصلها كلمة حسنة فاستعملها
العرب صارت معربة والكوة بضم الكاف وفتحها وقيل سميت السوة
لانها [illegible] وقيل لشرفها ونصلها ويقال لكل شيء عماد
سورة لم تهدموا على [illegible] لم يريدوا ما لم لصغرهم هذا قول مجاهد
وقال ابو بدران ابي حبيب لم يبلغوا المحلم قد [illegible] القرآن [illegible]

صاحبيا ليس هذا صريحا في انه اول من لاعن لما سياتي بعد ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما اسحم بالسين والحا المهملتين اي اسود والسحمة السواد الادعج العينين اي شدة سوادها مع سعة البياض والاليد بفتح الهمزة العجز حمش الساقين محا مفتوحة فالام مشددة اي غليظ الساقين وان شاء جاء به حمشا كذا وقع غير مصروف والصواب صرفه لصغير احمر وهو الابيض كانه وحرة الوحرة بالتحريك الواو والحا المهملتين وبيه حمرا كالقطاة تكون بالارض وجمعها وجرسه بها الحمرة وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ولم يحكم به وذلك لمعارضته لما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا صنع في ابن وليدة زمعة وانما يحكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت العلائق واطبين في ظهر وان [illegible] وفي كتاب ابي داود فكان يعني الغلام اشبه اميه مصروفا ولا يدعي لاب [illegible] قيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فاتفق الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن سحما وليس بيد في طرق البخاري ذلك البينة [illegible] فطفرت بنصب البينة على اضمار فعل اي احضر وبروي برفعها فتكاكأت اي تباطأت ونكصت اي ناكصة احمت الفوارج قاعرن وهي المراة الكبيرة السن هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود واما قاعرة فهي فاعلة من قعدت وجمع على قواعد ايضا وحديث الاقل سبق في الشهادات قوله في ام مسطح هي بنت رهم بن عبد مناف فلصق مع ما حمس بضم الهمزة لانه مضارع احمس قوله تعالى هل تحس منهم من احد وان الله يسوى سراركما في بعض النسخ وفي اكثرها مبرئني بهمز في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقاية انما تدخل في الافعال لتسلم من الكسر والاسماء تكسر ولا تحتاج اليها قلت قد يلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني قال

[illegible] بضم الهمزة وبعضهم على بعض هذا تفسير بفتح اللام وتشديد القاف وقرا الجمهور وقراءة عايشة بكسر اللام وتخفيف القاف للاكثر مومة من ولق الرجل اذا كثر قال ابن سيده جاء ابا المنذر شاهدا على غير المتعدي والظاهر انه اراد تلقوه منه فحذف الحرف وقال الطبري انه اجوه من الولق وهو الاسراع في الشي بعد الشي كالكلام في اثر كلام تخرت سقفا قال السفاقسي صوابه سقفين قلت هو على تقدير الحرف اي عليها فلا معنى للتاء [illegible] معظم البحر بريد انه منسوب الى اللج وهو شط البحر [illegible] سبق المغازي اسوا هم بامواجه مفتوحة مخففة ومشددة والتخفيف اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسوء وروي اتبوهم بتقديم النون وشدها وقال القاضي انه تصحيف فاذا كانت اللوم وليس هذا موضعه [illegible] ان هذا وهم من ابي اسامة او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا تقدم ايضا [illegible] بتشديد القاف اي اقتضه فارسل يعارضهم هذا دليل على السباق السابق الى فهمها قالت امرتها جانبك بابنية قال الداودي وفي قولها لم يبلغ منها ما بلغ مني معناه ان امر ومان لسنها وما رست من الرزايا ما هون عليها ذلك فاتهمها بعض اصحابه فقال اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقاط الخاطئ من القول اي اتوا بسقط من قولها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قال بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا لها به كذا اثبتناه وحفظناها عن شيوخنا قيل معناه اتوسوا لها وتهددها سقط من الكلام والهاي بها عائدة على ما تقدم من اشهارها وتهديدها والي هذا كان يذهب الدرقتي وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فزوا ان حتى اسقطوا لها بها بالنا المثناة من فوق وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها والله ما كشفت [illegible] بفتح النون الثوب ليما جامعت امراة وكذا حصورا وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام [illegible] قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا تفارق وجوب التصدير

فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المؤمنين
اقول ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون
ماذا اخا كل ما عطي به الراس وصرف الجار مع الحب ان يعطى المراة راسها وتزوج
الجار من الجانب الايمن يحل العاتق الايسر وهو التقنع والازار المبارد
والملاء الصغار قال ابن عباس هنا منثورا ما يسقي به الريح فقال
علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهباء جمع هباءة مدة الظل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية نظر عمر او الملقمس على هلال
وهو معترض بان ذلك في غير نهار بل في بقايا ليل لا يقال له ظل ثم لا
خصوصية لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة وان في
هادين الوقتين على الارض كلها ظل ممدود مع انه في نهار وفي سائر اوقات
النهار ظلال منقطعة خلفة خلفة من فاته من الليل عمل ادرك له بالنهار او
ما فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير يؤيده رواية مسلم في
حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما
بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيدة
اي يجيء الليل بعد النهار ويجيء النهار بعد الليل يخلف منه وجعلها خلفة
وهما اثنان لان الخلفة مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من
الذكر والمونث واحد الرس المعدن المشهور عند اهل اللغة ان الرس
كل بير غير مطوية ولهذا قال المجاهد كانوا على بير يقال لها الرس فنسبوا
اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيها قال وهذا
واصل القتيل هو سفيان الثوري فاعل وهو يقصص الجاسوس والخلد
المراة لانها تحل معه وتحل معها القاسم بن سلام وهو الجيد المتوري
فقرات عليه الذي يسلون النفس اللاوه ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة
النساء يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا
بناء على قوله ان لا توبة للقاتل وسيحكي عنه رواية اخرى ان هذه الاية
نزلت في المعاصي الواقعة في الجاهلية ثم اسلموا وحينئذ فلا يكون من باب
الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر

البخاري الرواية الثانية قال عبد الله حسن قد مضى الرجال في سنة اصابت
اهل مكة لدعوته فاكلوا الميتة والعظم يعني اشتاقه والروم يعني لما غلبت
الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش
غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فانزل الله سبحانه وتعالى وهم من بعد غلبهم
سيغلبون الاية فحاطر ابو بكر رضي الله عنه وابو جهل فغلبت الروم فذلك
قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واخذ
المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر والقمار يومئذ ركذا فسره ابن
مسعود والرطنة ايضا نوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري
في سورة الروم وهذه اربعة فيحتاج لبيان الخامس قال ابو عبيد فيما حكاه
عنه ابن دريد لذا ما فيصلا كانه من الاضداد عنده الشعر الكثير
واللكلاك قلت هما فرانان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل اللكلاك اسم
للقرية التي كانوا فيها والايكة اسم البلد فرحين مرحين الذي في اللاوة
مرهين وكان الهاء عنده مبدلة من الحاء لانهما من حروف الحلق وقوله ناهرين
بعناه يعني لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الحوف يقال دابة فاره
ولا يقال فارهة قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير
البغوي عن الواحدي كلما في القران من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم
تخلدون فانها للتشبيه ويويده ما في حرف ابي كانكم تخلدون ويجيء لعل للتعليل
تليل غريب لم يذكره البخاري والمشهور انها للتعليل ويويده قراءة عبد
الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يبنون قصورا من البناء والحصون وهو
الا انها تحصنهم من ان الله تعالى وقال ابن عباس مورزون معلوم
موضع هذه سورة الحجر جمعه بعد تكسير الراء وفتح الكاف وفردة اربع
واخرها ربعة اي بسكون الباء والذي قاله المفسرون ان جمع ربع اربع
وربعة بفتح الباء وان ربعا جمع ربعة باسكان الباء كقصعة واقصع ليس
بقصد بيد الباء واوعنت الباء في الباء وحذفت النون للاضافة والمدر
المدر وهو الحوف والدون الغبابيل وناصفه كقوله صلى الله
صلى الله عليه وسلم بنصب عمة مراعاة لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة بنت محمد
المراد صرح كل بما كلمه من اجله كذا بلاط بموحدة لابن السكن ٥

وللاصيلي وغيره ملاط بميم مكسورة والبلاط كما فرشت به الارض من آجر وحجارة
او غيره والملاط الطين الذي يجعل بين اثنتا البنا قاله القاضي وغيره السماكي
بالفتح وقال المبرد هنا كل بنا يوبى مسكن طابعين قال السفاقسي
ولم يقل مطبعين وهو كان اشبه لان اطاعوا اذا اجابوا امره وطاعه اذا
انقاد والدوها ولا اجابوا امر سليمان عليه السلام ردف اقترب
هذا التفسير يرد به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايدة
للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانه للتعدية مثل اقترب للناس
حسابهم الفصل قوله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع
اي هي كلمة حاجز من المحاجة مفاعلة من الحجة استرغب عن ملة عبد
المطلب يقال رغبت في الشيء اذا اردته فان لم تره قلت رغبت عنه
وحمله قوم على ظاهره وقالوا صوابه وبعيد ان له تلك المقالة اخرا
فنصب على الظرف اي في اخرا كلمة خبر مبتدا محذوف اي
انا على ملة عبد المطلب انا على دينه اي لقرابته او احببت ان
تهديه العدوان والعدي والتعدي واحد وهو الظلم كانه قال لاي
الاجلين قضيت فلا تعتد علي بان تلومني اكثر منه وقال المفسرون لما سال
علي وصلنا بيتنا وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القران
بطرت اشرت اي وكان المعنى ابطرها معيشتها كما تقول ابطرني مالي
فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن المزح وقيل هو الطغيان
بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها وفي ها رسوخ امر القرى كلها وما
يعني ان الضمير عايد على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير للام
المذكورة والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم
البيت الذي بنته [illegible] وعند ابن زيد وحسبه اظهره
وكذلك عند ابن فارس حفيته اظهرته واخفيته وقال ابو عبيد اخفي الشيء
وخفي اذا ظهر وقيل هو من الاضداد العصوص [illegible] وقالوا
مستعمل قال مجاهد صلته في تفسير ابن عطية عن مجاهد وابن
عباس معناه لم يصبر في كفرهم اعجاب به واصرار عليه فذمهم بذلك
وقيل بصيرة في ان الرسالة والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون

عنادا

لعله
الغدر

عنادا ويردهم الضلال الى جاهليته ومتابعته فهو نظير ومحمولا به واستيقنتها انفسهم
وقال غيره الجيوان والحي واحد كالاكثر هو وهو مصدر حي على مثل عني عنا وعمي
ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياة واحد والمعنى لا يختلف نعم الله
علم الله ذلك تليين هذا قول ابي عبيدة ايضا قال لان الله سبحانه وتعالى
لا يعلم ذلك من قتل الرومي [illegible] هذا السواي قال السفاقسي ضبط سيء
الهمزة والمد وتكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة مقصور بكسر
بالياء لانك تقول رجل اساس وقالوا اسوان ويجوز عندها كما بنته بالالف
واصله اسيت اسى اي حزنت ومنه قوله تعالى تكيف اسى على قوم كافرين
ضعف وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان فالضم كان في الجسد
والفتح في العقل وقيل هما بمعنى واحد وبصرانه وبصاره قال القاضي ابو
الوليد معناه انه ليحتج بها في الاحكام من تحريم الصلاة عليه وضرب الجزية
عليه وتقريره وغير ذلك ولولا كونه مولودا على فراشها لم يجب من ذلك
كله قال ولم يرد انها جعلاه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند
المخالف لا يفعلان فيه اعتقاد اليهودية ولا النصرانية صحح بعض ابنا بعادا
بعاد يحب اليهم نعم النون وتحتها هلها جمعا اي سالمه من العيوب شبه به
لاجتماع سلامة اعضائها هو كسون بضم الباء من احسبت اي علمت ومرجعها
اي لا جدع فيها من اصل الخلقة انما يحدثها بعدها اهلها بعد ذلك اي يسيبون اذانها فكذلك
المولود يولد على الفطرة ثم يتغير بعد لعلا [illegible] ولم يقيد الصلاة بذلك للتاكيد وهو للاحتراز عن صدقة التطوع في جس
متعلق بمحروف اي هي بمرسي بله ما اطلعت عليه قال السفاقسي ضبط
بفتح الهاء كانه ظن بناها مع الفتح كاين وكيف واخوات يكسرونها وهو الوجه
انها صفة الى ما بعدها مثل قبل وبعد اذا اضيفا حذفا فنصب معناه دع ما
اطلعتم عليه فانه سهل او يسير في جنب ما اد خرته لهم وقيل بمعنى وصل والاسم
الها هنا بمعنى سوى وغير حكاه ابن فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه
بله بغير من وصوابه اطلعكم وقال ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك
مضافا الى ما يليه والفتحة في الاول بنائية وفي الثانية اعرابية وهو مصدر
كما تقول ضرب زيد وقد ورد دخول من عليه زايدة سورة الاحزاب

معناه

به مع نفي النسبه فيه وقد جاء في روايه الفضل بن عباس عن مصور عن ابراهيم عن عبيده
عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا انا
موسى يتعلل بعرق فلا ادري اكذلك كان ام بعد [illegible] قال
الداودي هذا وهم لان موسى مقبور ومبعوث بعد النفخة فيكون ذلك
قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضاحه والكثيب بكسر المثلثة
الذي في اسفل الصلب عند النجز [illegible] ومن حرم مجازها وابل الموسم
اي نا وبل لمجازها وصرف لفظها عن ظاهره عند ابي دراقال هم مجازها ويقال
[illegible] قال السفاقسي لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحا والميم
الاخرة ومعنى قراءته انه اتى حاميم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز
ان يكون فتح لالتقا الساكنين [illegible] ليس انيا
بمعنى اعطينا معروفا في كلام العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرأ بالمد
لان اتى مفسوره بمعنى جاء ومده زيادي بمعنى اعطى قال السهيلي اما اليه قد
ذكر ان البخاري رحمه الله تعالى كان يهم في القرآن وانه اورد في كتابه ابيات
كثيرة على خلاف ما هي في الرواية فان كان هذا الموضع منها ولا اري قراءة بلغه
ووجهه انا اعطينا الطاعة كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى انا
ما يراد منا وقد فرغنا ثم سيلوا القرية لاتوها واتوها والقرية فلان
الطاعة اوصدقها واذا جاز الابتا في هذا الحديث في هذا وقال [illegible]
صوابه ام السما بناها من [illegible] بضم الكاف وفتح القا
وقد تضم وتشدد مقصورة كم الخيل لانه يستر [illegible] وهو وعا الطلع
وقشره الاعلا قاله الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي كما جوزه وقال الخطابي
قول الاكثرين ان الكفرا الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله
في الحديث فتنثر الكفرا يصح قوله و اهدى الذي [illegible]

قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسيرا رتكرياه من سعرناه
بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعادة والشقاوة وارتد الرجل
الى الطريق وهو بنه السيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعرنا هم
بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدات في قوله اياكم والصعود على الصعدات
وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد فان كان البخاري

قصد

صد هذا وكما في نسخه بالصاد البقايا الى الحديث الصعدات فليس بعجب ولا منكر جدا
مسور والدبحر لن [illegible] كانه سقط منه لا وهذا فسر وارد اكد
سواكن الزخرف وتبلا باب تفسير [illegible]
ولا سيما تبلهم هذا فتعين انه فصل بين المعاطفين محل كثيرة وينبغي حمل كلامه على
انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم قبله لحذف العامل وقال السفاقسي هذا
التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وتتلهم وقيل المعنى الا
من شهد بالحق وقال قيل له بارت انه لولا قوم لا يوسون على الانكار يعني نعم
قال السفاقسي يجب ان تكون القراءة عليه بفتح السين قلت كذا قاله ابن قتيبه واه
كما يقول ابي عبيد على قراءة الضم انه يظلم عبيده قاد وقال الفراء جرص عبيد قال
ومن قرا بفتح نصب السين اراد نهى عبيده قاد ولا اري القول الا قول ابي عبيد
ولم ار احدا تجرء عتوت عن الشي اعرضت عنه انما يقال عتوت عن كذا اعتقد
عنه كما في لزاره ومثله تعاميت ودجع عشره قول ابي عبيدة فانه انما يقال عشي
اذا مشي بصر ضعيف ونظيره عرج مشي بسنه الاعرج وعرج صار اعرج
تكدد عشي يعشي اذا عمي عشه رض يريد ولد ولده قال ابن فارس يقال لولد الولد
كلهم عقب بضمتين ويخفف بضم الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عبيده يتصرفون
قال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عبده
ولم يكن منه وقيل معنى منه من احله فيكون الضم مخففا رجل عابد وعبد بفتح
الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك
الخضب وعبد بالكسر اي قف اول الحاجدين من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي
وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغة
عبد بمعنى جحد وذكر ابن عزيز ان معنى العابدين الآنفين والجاحدين قلت وضبط
الباسي من عبد يعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل الرجال
سود كالليل الزبت اي كدر وي الزبت من الجهد بالضم واما بالفتح
فالمشقة وقيل لغتان بمعنى الرفاهية بالتخفيف السعة يعود واوعود
كذا وقع وصوابه يعودون يوديني ان ادراي يحاطني من العود يناديه
من بعد حتى الثاني ولان الله تعالى يناديني انا الدهر بالدال ضبطه المحققون
اي انا الفاعل لما يضيفونه للدهر او الخالق والمقدر لما يسبونه فاذا

سمستم الذي يعتقدون انه فاعل ذلك فقد سبوه وجاء في الحديث ان الدهر
الاني غير الاول وانما هو معنى قصد الفاعل ان الله هو الدهر اي المصرف والمدبر
لما يحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود
الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان
يقول لو كان مضموم الراء لصار اسما من اسماء الله عز وجل وهذا الذي قاله ليس
بلازم لا سيما على رواية فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرناه وقد جوز النصب
جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف اصح
الاحقاف قال ابن عباس بيد عاص الرسل اي لست باول الرسل
قال بعض الائمة هذه السورة مكية محكمة الا اثنتين احديهما قوله قل ما كنت
بدعا والثانية ما ادري ما يفعل بي ولا بكم فانا لو لبس بناسخ كتاب الله ولا من
المنسوخ ثبت حكمها لهذه الامة ثبت ستة عشر وناسخها اول سورة الفتح
قلت وممن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القرآن وقال
له عبد الله بن عبد الرحمان بن ابي ليلى رحمه الله قال بيننا وبينكم
ثلاث نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهد واوصل
الشافعي ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا عذري يعني في ابي بكر واما
ابو بكر فقد نزل فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر
العاق ولا يجوز ان يقال انها في عبد الرحمان بن ابي بكر لان الله تعالى قال
اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمان من خيار المسلمين سورة
محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها قال الشافعي لم يعلم
احد غيره والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط
الساري الحافظ قال وجدت بخط ابن فرقول هذا التفسير كناح الى تفسير
وذلك ان الحرب لا ثام لها فيوضع نلعله كما قال الفراء اثام اهلها المحاربة
ثم حذف وابقى المضاف اليه او كما قال ابن النحاس حتى يضع اهل الاثام
فلا يبقى مشرك وكذا قاله القاضي وقال الفراء الها في اوزارها عائدة
على اهل الحرب اي انا مهم ويحتمل ان يعود على الحرب اوزارها سلاحها
قيل ان الرحم فاخذت بحقوي الرحمان كذا عند ابن السكن وسقط بحقوي
الرحمان من بعض النسخ قال القابسي ابو زيد ان يقر انا هذا الحرف لاشكاله

وقال

وقال غيره هو صحيح مع تنزيه الله سبحانه عن الجوارح والاشكال والاصل ان الحقو معقد
الازار ويستعمل الازار ايضا وهو هنا على طريقة الاستعارة ومن الملح في الطلب
المتعلق بمطلوبه من المحلوفين وثبت في عدة نسخ فاخذت فقالا مه وهي رواية
المروزي والنسفي وعليها شرح القابسي وقال اي اخذت بقائمة من قوائم
العرش وقال القاضي الحقو شد الازار وكذا ما يستجار ويحترم به لانه ما
يحامي عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال لمن منعه مما يمتنع عنه اررنا فاستجر
فلان يجيرنا للدرجم واستعاذ بها الله تعالى من القطيعة وقوله مه قال ابن
مالك هي هنا ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها بها السكت ٥
والسابع الابعل وقال بها الاوهي مجرورة ومن استعملها هكذا اعتبر مجروره
قوله اذ وقعت قدمت المدينة لاهلها صحيح بالمكا صحيح المجد اهلوا بالاحرام
نقلت به فضيل اهلك رسول الله صلى الله عليه وسلم النكح سما مرة
وجوههم السحم بكسر السين وسكون الحا المهملة كذا قيده ابو ذر وقيده
الاصيلي بالسكن بفتح السين والحا معا قال القاضي وهو الصواب عند
اهل اللغة وهو لون البشرة والنعمة في المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال قال
وعند القابسي في تفسير سيما هم وجوههم السحمة يريد اثرها في الوجه
وهو السمة وعند النسفي السحنة قلت وجوز الكسر مع فتح السين والحا
وفتح السين واسكان الحا وفسرها باللون لون الوجه عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير اي اخره هذا
يوهم انقطاعا لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال عمر
فركت بعيري اي اخره بين ان اسلم عن عمر رواه كذلك بالراء كان
بتخفيف الزاي وتشديدها والمخفف هو المعروف اي الحق عليه قاله ابن
فارس والخطابي وقال الداودي دللت ملامه اذ سالته فما لا يجب
نبه بكسر السين اي لست احب الى ما
بشر به من الخفرة والفتح فيها انكره الداودي وقال
المحفوظ فيما بدن بعني كبر وهو محتمل لكثرة اللحم وكان راويه تاوله على هذا
وبهما قاله نظر والاصحا قال القاضي يقال بالصاد والسين وبالصاد
اشهر والسين لغة بني هوازن اسيد بن حضير الحا حامعة

الرمي بالحصا بين اصبعين قاله ابن فارس وروى عن عمر انه قال سمعت عبد الله
بن مغفل يقول الخذف المجزوف المنهي عنه في حديث ابن عمر كذا لجميعهم وعند الاصيلي
فيه زيادة ياخذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا
وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه الجزء
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال اكذا
قيده الناسي خطه كذا [illegible] قال السفاقسي كذا وقع بغير
تنوين وكانه نصب بتقدير ان قلت قد رواه بعضهم ان تهلكا فالحذف في الاول
وتهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سعدا لا يدخل الشيخين
قال ابن عطية ان الصحيح ان سببها كلام جفاة العرب وهذا تكلم السفاقسي
في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير وانما
ذكره فيما كان عن يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى استثناه
قلت لكن الطريق الاخرى كما سنذكره البخاري صريحة فان عبد الله بن
الزبير هو الذي اخبر ابا مليكة ذلك [illegible] وروى
حلقه [illegible] كذا لابي ذر وهو الصواب وعند القابسي
من اعظامهم وقيل من احسامهم [illegible] بضم الفاء وفتحها وتشديد الراء
[illegible] بالخفض والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عند
ابي ذر وبروي قطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القابسي وقال
السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطاء وفتح القاف وكسر
الطاء من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطاء والتنوين فهذه ثلاث مع فتح
القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قطصوت جهنم
[illegible] لم يبين من المواضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه
الرب تعالى الا انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه مرة قال وكثيرا ما كان يوقفه
ابو سفيان كذا وقع رباعيا من اوقف يوقف والمشهور وقف يقف فيحتمل
ان يكون رفعه فلزم ارفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهة
لما وانيها وقد روي كراهية ذلك عن مالك ومذهب السلف من المشكلات
ان لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحالة حملها على ظاهرها وتعرض كثير

لتاويلها

لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب واستعاراتها لمن ذلك ان المراد بذلك
هم عند طغيانها وتوغلها هل من مزيد فيدلها الله تعالى بدليل من يوضع تحت
الرجل ويريد به قوله ليضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاخفا
والا يريدون اعيانها تقول في النادم سقط من يده وفي الدليل زعم انفه وقل
هم من قدمهم الله تعالى للنار من اهلها فيقع بهم استيفاء عددهم وقيل غير
هذا ورواية ابي ذر حتى يضع رجله لا يساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي
يا تيها توقف ولعلها رويت بالعين من قدمه والرواية بالمعنى فمثل هذا
لا يجوز ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواة فظن ان القدم يعني
الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان تكون له صفة تشغل الامكنة
هذا عين التجسيم ثم انه لا يخلو النار امره وتكوينه حتى يستعين بشيء من ذاته
وهو القائل سبحانه وتعالى كوني بردا وسلاما فمن اسرار النار انجمها عن بره
بانقلاب طبعها عن الاحراق لا يقع في نار اجمها بان يامرها بان لا تزول
حتى يعلم الجمها بصفة من صفاته ما تسخف هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد
قلنا ان الرجل يكون بمعنى الجماعة كما يقول رجل من جراد

قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن
الفضيل ان ابن الكوا سال عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح والحاملات
وقرا السحاب والجاريات يسرا السفن والمقسمات امر الملائكة
وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين [illegible] ليس وليس
بكسر اللام الدرس وطء الشيء بالاقدام حتى يفتت ومنه دياس الزرع
[illegible] اهل السعادة من العرب ممن لا يوحدون وقال بعضهم ظلمتهم
ليفعلوا ما يفعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا
يرد على امامة البخاري في علم الكلام وذكر الاية تاويلات احدها ان اللفظ
عام والمراد خاص وهو اهل السعادة وكل ميسر لما خلق له ثانيها خلقهم
معدين للعبادة كما تقول البقر مخلوقة للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث
[illegible] بالسريانية انكر عليه ذلك الا ان يريد
وافق لغة العرب لغة السريانية [illegible] الموفق بالراء اي المملوء او القولان معروفان في تفسير
ولا يزيد عند الاصيلي الموفز بالزاي اي المملوء او القولان معروفان في تفسير

المسجور [illegible] كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بعقل وقال
ثعلب قطعا هذا على قراءة فتح السين كقربة وقرب ومن قراءه بالسكون على
التوحيد جمعه اكساف وكسوف المتون الموت المشهور في اللغة حوادث
الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكي الداودي انه جمع متنية وضعف
قول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول جبير ولا
قلبي ان يطير لما سمع امخلقوا من غير شيء امهم الخالقون الخمر سير
اصله ضمير بضم الصاد لانه ليس في كلام العرب فعل بكسر الفاء وانما
كسرت الصاد لصحة الياء كقولهم بيض الكديد قطع عطاء قال مجاهد هو
الوليد بن المغيرة اعلى قليلا وقطع عطاء السعر [illegible] الوزم
بكسر الميم بخاخر غير الشعري قال السفاقسي هو الهنعة لان السعر الاكد
بقابل الهنعة من جهة القبلة لا يفارقها [illegible] بوجدة مفتوحة
وعند الاصيلي والقابسي بالنون وفسره الجوهري في الاصل بانه ضرب من اللوز
وهو معنى قول عكرمة في الام يتعنون وقيل البرطة شدة الغضب وفسرها
مجاهد بالاعراض وقيل ساهون غافلون ونحوه قول المبرد هو العيام
في تحير وقال عكرمه يتعنون بالحمير به يعني كانوا اذا سمعوا القرآن يفروا
وهي لغة اليمن يقولون اسد لنا اي عنى وقيل الساهدون الحزين اقمأروه
تجادلونه ومن قرأ اقمئروه فمعناه تلك اذا قرأتان في السبع
اي فسحر حسي حين قام ما عليه من السحر وليس هذا فيها انكارا
لجواز الرؤية مطلقا كما يقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها في الدنيا
ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود الاتي رأى جبريل له ستمائة جناح
الا ان ما استندت اليه عايشة فاجاب عنه ابن عباس بما اورده عليه
عكرمة فقال دلدنوره اذا تجلى بنوره لو بدركه شيء وليس في قوله لا تدركه
الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره بربه وكذا قوله ما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر
لا يرى الله في حال التكليم فنفى الرؤية مقيدة بهذه الحالة دون غيرها
وانما يكون محالا اذا لم يكلم الله في حال الرؤية قال بعض الائمة ثبت عن ابن
عباس انه راى ربه وليس لله سبحانه بمثبت بالعقول والآراء وانما يدرك

من طرق النبوة وقد قال معمر بن راشد وقد ذكر اختلاف عايشة وابن عباس ما كانت
عايشة عندنا بما علم من ابن عباس ولم تقل عايشة انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم وانما اولت الايتين وليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال ابن
عباس في ابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو السحاق ان ابن عباس عند العظم قال
كاعمة احمد حنبل فتذاكروا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل
فقال ابو توبة روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه
من شارضي ومن شاغضب وقد روي عن عايشة انكار ذلك فقال ابو توبة قد
صح الخبران النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في عينه وقلبه فقوله
رأى ربه تبارك وتعالى وسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك
[illegible] فقيل له [illegible] قيل انما وجب ذلك
اشتقاقا من الكفر لان اليمين انما يكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف
بها فقد صاغها الكفار في ذلك واخبر ان بنداركه بكلمة التوحيد المبرية من
الشرك [illegible] هذا
التفسير لا يلائم قراءة الجمهور فانها في قراتهم مخففة التا وهو اسم صنم
وكانت العرب تشتق لاصنامها من اسما الله تعالى وانما هذا التفسير على
قراءة ابن عباس اللات بتشديد التا وتفسيره على ما قال فلما مات عكفوا
على قبره يعبدونه ومن قال [illegible] اي صدقة من
ماله لما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي اجب ان يقام عليه مثاله
اسم صنم والطاغية صفة لها [illegible] بفتح اللام المشددة موضع بقديد بضم
القاف [illegible] اي يذهب ويبطل وقيل حكى السلمي
بتخيين قال صاحب العين وحركة العين تدل على حركة العين المحذوف لخطار
من الشجر بكون في احظار فتح الحا وكسرها فتعاطاها بيده قال السفاقسي
لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عينه على لامه لان العطو
التناول فيكون المعنى تناولها بيده ولم اعوط فلا اعلم في كلام العرب واما
عيط فليس بمعناه موافقا لها هذا والذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقة
بعقرها وقال ابن فارس التعاطي الجراة والمعنى تجري بعقره مدبر بالدال المهملة

واصله مدتكر فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس وهو التاء
فابدلت من التاء الاقرب مخرجا وادغمت الدال في الراء وقوله متدكر بمعنى
التاء وتشديد الكاف من تذكر الرحمان قال يجاهد يحسان
اي وهو العود المستدير الذي باسنانه تستدير المطحنة اي
يدور وان في مثل قطب الرحا وتيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو مع
قول ابن عباس بحساب ومنازل اي بحربان في منازلها بحساب لا تعدو ولا
وقال ابن عباس ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع
السفينة قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضمه
بعضهم بفتح اللام قال ابن عباس ليس الرمان والنخل بفاكهة يريد
به انا حنيفة وردّ عليه بان العرب تعدّها فاكهة وان عطفها على الفاكهة
عطف الخاص على العام وقد ردّ على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق
الاثبات فلا عموم اذن وهذا الرد مردود بامرين احدهما ان النكرة في سياق
الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح
عليه في الاصول بل ما كان الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو عبيدة
بعقرة نبا وبكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين
وقال غيره يخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب الى الارحام
واخر من الارحام الى الارض واخر الى القبور وقال ابن عباس الحور السود
يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة سواد
العين في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر وليس في
ادم حور وانما قيل للنساء الحور العيون لانهن يشبهن الظبا والبقر ويحتمل
ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه تحرمه اي واسعه الخرق
زلزلت يريد اضطربت وتحركت لبست لثت رواه
غيره عن مجاهد كايبس السويق ومعنى لبست ولثت واحد ومعنى لبسته
جعلت فيه ما قليلا وشربته بالت يطوف عليهم الموصوف قيل
الوجه المؤمن قلت الا ان يكون في مقابلة المجموع عوا بسكون الكاف
كانه يريد انها لبست بخفة اي ساكنة الراء انما هي بضم والا فقد تقدم منه
لبسرها

تفسيرها بالمحببة الى زوجها وقوله العربة والعجي والكلم والسكلة كله بفتح اوله
وكسرثانيه وضبن بناقة قال الجوهري الوضين الهودج بمنزلة البطان للفتب
والحزام للسرج وهما كالشسع الا انهما من السوار اذا نسج تساجة بعضه على بعض
سفنا عفا مثل بين ممتعين بريد بالحرام ويروي منعمين وا بكسر القاف
وكذلك الفنو بفتح القاف وكسرها كقولك سقيا هو بفتح السين اخره
ليعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا اصله وبويده
قراءة ابن عباس ليعلم النظر في اخرعلي وقري بفتح الهمزة اي
اخرونا واكثرهم بجيزه لانه لا معنى للتاخير هاهنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى
النظر في اخر على المجازيه اخرونا قيل هو من كبت الله العدو اي
نيده واصله كبيده اذا اصابه وجع بكبده فابدلت التاء من الدال لقربها
منها كقولهم ست راسه وسده اي حلقه الحشر قلت
حشر قال يسوقهم
موازية في القدر والمنزلة لبني قريظة وكان يقال للفيلتين الكاهنتان لانها
من ولد الكاهن بن هارون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة وهم
كحل خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما ذكره ابن عباس تسميتها بالحشر لان
الحشر يوم القيامة قال وقالهم النبي صلى الله عليه وسلم يوميذ اخرجوا وقالوا
الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح
يريد انهم اول من حشر واخرج من ديارهم وهو الجلاء
هذا قول ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينة
النخلة قيل والف اردت العجوة لانها قوتهم واصله ليوة فقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها والمسوم جمع واسمة من الوسم والواسمة التي تغرز ظهر كف
المراة بابرة ثم تحشيه بالكحل والواسمة التي تسال دلك والواسمة
التي تنف الشعر من الوجه والمتنمصة التي تفعل لها ذلك والمتفلجات
اللواتي يعالجن اسنانهن لتتفلج اي تفرج يقال تغرفلج ما بين اسنانها اي ما
تحتها واجمعت معنا اي عزمت وقال السفاقسي لم يذكر اهل
اللغة انا قالوا معنا هاهنا واقبل يدعو سيدا اي لا يسكت عنه شبه حرص
عبد بكسر الصاد مع صمي وتحا بفتح اللام وان كان خطابا للموتى ولهذا الحنوا

من قال يقال أفاسمد الهموم يقال وسوى عوضا اي يحيها لانه من جاع اللو
جلد بطنه لقد عجب الله او صحاب معناه الرضي فان ذلك الفعل يتها
حل من الرضي عند الله والعقول محل العجب عند كره في الشي الناقه اذا ارتع
فوق قدره والرجل الانصاري الذي انزل على نفسه هو ثابت بن قيس الممنحة
روضة حاح بحايين مجتمعين موضع والطعينه والمراة العلاوساب
صوابه للفرس دون التاكيد الشديدة العفاص للقعر المخصوص ولا
يانين بهمزتين احس ما يقبل فيه انه لشبهة الولد من الزنا او الملتقط للروح
اسعد سي فاذ به يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في مناحة قامت
معها نائحا على نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في
سايرالامور والمراة التي قبضت يدها امرعطية قالت لما نهينا ان نصلي
الله عليه وسلم شيا فاطلقت رجلت فابي هذا مشكل
فانه كان وفد حرمت النياحة فكيف لم ينكر عليها وحمله النووي على الرخص
لامرعطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا
نياحة فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن عكرمة هو الزبير بن
حريب والصحيح فتح التا واخره خا معجمة فتح فتحة وهي الخلعة تلبس لبس
الخاتم الصف وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض
وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى الفراء صاحب كتاب معاني القران وفي بعض
النسخ قيل او قال بعضهم والرصاص بفتح الراء وذكره القاضي في التنبيهات
الكسري ايضا الجمعة الثريا النجم المعروف تصغير ثروي العشر الابل
التي تحمل الميرة فتار الناس اي تفرقوا المنافقين سمعت عبد الله
بن ابي يسار هو بالفتح غير منصرف حتى يقضوا من حوله هذا
موجود في قراة عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف المتفق عليها ويمكن
ان يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
هذا لا ينافي الرواية الاولى من اخباره عنه لان تلك فصلت الامر باحد
بينه اي قسم طاقته نكسع رجل الكسع ان تضرب برجلك على مؤخر
الرجل بالفتح اللام وهي تمام الاستعانة اي اعينوني كذا انهما جرين
دعوها يعني هذه الاستعانة فالها سبلة بكسر الميم وكسر الباء وكسر

الميم اتاء الكبرة التاي صحبه سه العامه لا سحدت الناس ان ها ادخله في اسم الاضحاب
باعتبار الظاهر حرب على من اصيب بوا خره بكسر الزاي فكلت لا زيد من ذ فر
اي بعرفي الامر اعفر للا سار وقد سا م كان في هذا عزاما اصيوا به فسال الس
بعض من ذ من قال القاسي صوابه انسا بعض بنصب الاول ورفع الثاني هذا
الى او في الله له با ضم الهمزة وسكون الدال ويروي بفتحها اي اظهر صدقه
في اخباره عما سمعت اذنه يعني سمعه على مجرى قوله سمع عليهم النعاس ومن يومن
بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف الفاء من عند الله المعنى
على هذا يهد قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم
عليه والى الغفران اذا اطلق الطلاق ثم يمسكها حتى تطهر قيل انه مدرج من
لفظ الراوي وضم بعض اصحابنا كذا بالنون عند القاسي وعند ابي الهيثم
يضم بالزاي وعند الاصيلي فضم مشدد الميم بالنون وكذا بقية شيوخ الهروي
الا انه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في
كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى وانشه ما فيه رواية ابن الهيثم فضم ا
بالزاي لكن مع تشديد الميم وزيادة نون بعدها اي اسكتني يقال فضم الرجل
سكت وما بعده وما قبله من الكلام يدل عليه لانه ذكر بعض اصحاب ابن ابي ليلى له
ورد هذا وسناه عليه م احتاج دليل بعد لنفسه وفي رواية ابن السكن فمص
اي اشار بتمص عينيه على السكوت فغطت بفتح الطا اي فهمت مراده ولكن
بهم لم يقاتلك يعني ابن مسعود وهذا اختلاف من قوله لنزلت سوره
النسا اللام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت والقصري تانيث الاقصر
والطول تانيث الاطول يريد بالقصري هذه وبالطولى سورة البقرة كذا جعله
على النسخ والجمهور على التخصيص وخصصوا الاية بحديث سبيعة لم يكن وا ابن عباس
يقول اجرام بكسر الجيم بكسر الفا وعند ابن السكن ممن بكسر بفتح
الفا وزيادة نون بعد الواو طاة الموافقة واصل الكلمة مهموزة المغافر
بالمعجمة نوع من الصمغ يجلب من بعض الشجر يحل بالما ويشرب وله رايحة يقال
اغفر الشجر اذا اطهر ته قاله الخطابي زاد القزاز وهو حلو وواحد المغافر مغفور
بضم الميم وفتح المغافر المطون ذكره ابن عليون في تذكرته وقال الهروي يقال
المغافر بالتا المثلثة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه رايحة وينهى في

كل طعام وريح صدق القائلة في ذلك فحرم العسل على نفسه لانك حفصة وعائشة
لانك تغنيه تلك واتيك ما تغار النساء امرا اي لا يدخلون في مشورتنا وكثير من امورنا
ج امرا بامره اي الفكر فيه واقدره فعلت
اي هذا المراد ليس
للنساء فيه مدخل فلم تدخلي فيه مما يكلفك من امر ارادته اي لم تكلفي الكلام امر
كفيت الكلام فيه ليرضى اي يناظر ويجاب حتى يصل يومه غضبانا كذا
وضبوابه غضبان لا يغتر بك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها قال ابو القاسم ان الامر اس حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم معطوف على حب بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اي قال
وحذف حرف الواو جائز قلت وبويده رواية مسلم بالواو وقال السهيلي في
نتائج الفكر بلغني عن بعض مشايخنا الحلة انه جعله من باب حذف حرف العطف
اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان بالسامعين لهذا
الا ان علقموه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه يرتفع على البدل
ج اول الكلام وهو لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي تعت بصلته وحب
بدل اشتمال كما تقول يعجبني يوم الجمعة صوم فيه وسري زيد خيرا لناس له
قلت وعلى هذا حب مرفوع وهو ما حكاه القاضي عن البخاري قال وضبطه بعضهم
بالنصب على اعدام الفاعل قلت وقال في موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل
اشتمال او على حذف حرف واو العطف كقولهم اكلت خبزا لحما سمنا وقال السفاقسي
بفتح احسنها بالفتح لانه مفعول من اجله وحب فاعل تقديره اعجبها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على
البدلية كقولك يعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذي في اعجبها منصوب
لا يصح بدل الحسن منه ولا الحب لانهما لا يتعقلان فيصح ان يتحدا نعم يجوز ان
يكون من بدل الغلط لكنه شاذ فاخبرني والله اخبرك السري اي اخبرني
بالسر او اخباره تعتني عن مقصدي وكلامي اعتزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازواجه هذا خلاف الرواية التي سبقت له في كتاب العلم وغيره طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب الشربة
بضم الراء وفتحها الغرفة المحلة درجة من النخل وهو حرم سفر يحمل منه كالمراق
المغرة بضم الواو وفي رواية بدل به الادم مصبورا مجموعا من الصبرة وهي الكومة

من الطعام والاهاب جمع اهاب وهو بضم الهمزة والهاء وحكى السفاقسي فيها ايضا الجلد
وقيل الدبغ قال كاهر قوا انفسكم وقوا اهليكم يقول صوا به اوصوا
كذا حكاه البخاري وقيل المراد اوقوها عن المعصية وعن النار وعلى هذا فصوا به تقو
لان وقف تلا في يقال وقفت الدابة اقفها وقفا قاله السفاقسي قلت يقال
اوقفها في لغة رديئة وقال القاضي وقفوا اهليكم كذا الان اسكن والقابسي
وعبد الاصيلي اوقوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوا به قوا انفسكم وقوا
اهليكم نارا وقود [illegible] قال القاضي كذا للجميع وعند الاصيلي وتقود
لغة وزر وهو الاولى وما عداه تصحيف وان كان تقورو تقور لغة اي يعيد عن الايمان
[illegible] بكسر الجيم الاحجارة والمبالغة في الامر قال السفاقسي وضبطه
بعضهم بالفتح اصلحنا [illegible] صوا به في هذا اصلحنا بها اصلحت التي اذا
جعلته في مكان ليرتد زان هو واصلحته اذا اصلحته واذا وجدته صالحا ايضا
العلط الغليظ العنيف الخوف قال ابو زيد الكبير اللحم المختال في مشيه
كسدن ساق قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التخلي لهم وكشف المحجمة
اذا راوه سجد واو التسليم وترك الخوض اولى [illegible] الطبق
بفتح الطاء واحد الاطباق طبقة بريد صار فقار هم كانه العقارة الواحدة فلا ينثني
للسجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد الحادة [illegible] يكون
للجمع والواحد [illegible] الشوك البوالد والرجلان والاطراف وفيه الجوهر
من الادميين العروق الخلق والجماعات في تفرقته والخلق بفتح الخاء المعجمة وكسر
الاصح الكسر وروح الكبار [illegible] من الكبر وكبارا ايضا بالتخفيف يقال في عمر و
يقال كبير وكبار وكبار مثل طويل وطوال وطوال وهو [illegible] بضم الدال
خطب بغير همزة مضمومة الجوابو ويروي بالراء المضمومة والجيم مضمومة
ايضا [illegible] باسكان الميم والدال المهملة قبيلة وسمر اسما رجال صالحين قيل
لعل قوله وسمر غير وكانت فيما اري وهو اسما رجال صالحين ولو كانت صحيحة
غير معبرة للزم اعادة الاسما الاربعة وهو وود وسواع ويغوث والحاصل ان
الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسما رجال صالحين فلما
ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال صوروا صورهم
مثالا تنظرونها بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم ان اباكم كانوا يعبدون

هذه الاصنام بعدوها الجزء سوق عكاظ بالصرف وعدمه وباتي الحديث
سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر المرسلات كالهودج المرسلات قال ابن عباس وغيره
بكل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحها جميعا المدكر الصحيح ان قرا باسم
ربك نزلت اولا لما ثبت في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي
قلي قصيف جوازي بكسر الجيم اي اعناقا في صحيف قال السفاقسي كذا وقع
عنوانا القابسي من حتى تحتوا هو لا يستقيم لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان
جبيت بباس وجبيت بالمد مثل اتيا كذا ذكره ابو عبيد وهو معنى وعبيت
الوجز والجيس العزاب قلت هو من مجاز النقل مامور لابجوا العزاب والمامور
لابجوه في الحقيقة سببه وهو الاوباش وجوه يوميد ناضرة الى ربها ناظرة
هذه ما يعود دلالة طيها كذا وقع في صحيح البخاري كما يسيء وهو مشكل
على قول النحويين ان حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز هل الى
قال يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وهذا موجود
فيه الى قوله الزوج وقوله هل يكون جمعا قال السفاقسي فيه نحو وانما
الاستفهام في الحقيقة استعلام للفايدة قلت من معاني الاستفهام النفي
ولذلك تدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان
ويكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ايمة النحاة انها بمعنى قد على معنى
التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام
الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم
انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث
بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احياؤهم بعد موتهم يقال كان شيا
ولم يكن مذكورا بالتنوين الحجة لانه فسره بقوله تعالى ولم يكن شيا مذكورا اي
انها كان عدما ووقع لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب الاول والله
سبحانه اعلا لا ولتزجر بعضهم كذا بالجيم والذي من الجواز وعند
الاصيلي بالزاي اي لم يصرفه واعلم ان قراة نافع والكسائي بالتنوين والباقون
بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم ينونه
فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم كره بعضهم
اي للعلة والذين اجازوه ذكروا له وجها منها التناسب لان ما قبله منون الا

بعض العرب تصرف كلما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف العسط بفتح العين
المجة الموضع الذي يوطا للراة على البعير كالهودج المرسلات قال مجاهد جمالات
صفر قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل يضما ابل سود واحدها جمالة
وجاله جمع محمرة وحمارة جمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرا جمالات ذهب به
الى الرجال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل
السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الحبال مفعل هذا
يقرا بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس انها تري بشرر كالقصر كانه تعني
اجره كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب
الغاية وغيره فانها قراة مشهورة عن ابن عباس فكانه فسر قراته وهو
جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال قتيبة القصر
الناس من نخل الصاد اذا اصول النخل المقطوعة ويقال اعناق النخل شبهها
بقصر الناس كان اعناقهم عند يشا لون قال ابو عبيد بالفتح اي البيت الذي
يعرفه ما نعت لون الجمل بياضه وان روي بالرفع لجعلناه ان اقول الخير
ما لواسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العدوي والطيرة وقال غيره
عساما عسقت عينه اي دمعت قال ابن عطية وقال الجوهري هطلت
الناقة تعيب اساعه بالرفع والنصب وسبق توجيهه مجلس
قصدي تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا البين صحيح انما يقال قدي للامر
اذا رفع راسه اليه فاما تم متغافل فيشاغل عنه وقال السفاقسي قيل
قصدي تعرض وهذا هو الذي يليق بتفسير الاية لم تتغافل عن المشرك
انما تغافل عن من جا يسعى من يفتحين اي صفة كقوله تعالى مثل الجنة واختلف
في معنى قوله فمن تعاهده وهو عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر
الذي يقرا حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم لانه من السفرة الكرام
وهذا اشبه ومن رجح الاول قال الاجور على قدر المشاق التكوير عسعس
ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله والصبح اذا تنفس
وكلاهما حالان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم بافعاله واديارها معا
الاقبال قال الربيع بن خثيم نجرت فاضت يعني على القراة بحذف الجيم
قالها القراة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير قراة الاعمش وغيره

وقد قال بالتخفيف الى آخره حاصله ان التثقيل على معنى جعل متباعدا الاطراف فلم يحمل احدي يديك او حليك اطول ولا احدهما عينيك او سع فهو من التعديد وقراءة التخفيف من العدو ولا يصرفك الى ما يشغلك من الهيئات والاشياء والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى التثقيل ايضا الى عدك بعض اعضائك ببعض التطفيف قال الجوهري ان ثبتت الخاء هو ان تغمز على الحرف وعلة من الدرن وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق الرشح بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيأ فشيأ كالرشح الآن المتحلل الاجزاء لا يشتمل فاستعير هو كما به بشيء اخذ كابه من وزر اظهره ابن [illegible] سمعت عائشة ثم اورده باسناد اخر عن [illegible] بن ابي ملكية سمعه اولا من القاسم عن عائشة ثم لقي عائشة فسمعه منها فجمع البخاري بينهما بن عباس يترتل طفقا عن ضمن حالا بعد حال قال السفاقسي هذا تفسير لترتل بفتح الباء ومن قرأها بضم يعني الناس البروج لا تدور [illegible] لا ترى ادا غيره الشق المستطيل في الارض حتى رأيت الوالد والسيان يقولان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتداء الصلاة عليه في السنة الخامسة من البحر انتهى ومن اجل هذا سقطت من بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسراء ذكر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع عمن [illegible] بكسر الهمزة اي جبينها الشعر بكسر الشين [illegible] محاجزي بوكل وله شوك اذا يابس يسمى الضريع اكلا [illegible] بالسين المهملة قال ابو زيد سفقت الدواء اسفه سفا اذا اكثرت من شربه من غير ان تروي ويروي بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل السف في الشرب وفي حديث ام زرع وان شرب اشف العاد اهل عمود لا يقيمون اي يتحتمون لطلب الكلا العزيز القليل المكروه العارم الخبار الصعب علا من يريد ابو زمعة بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشهد بدرا كان غزة ومنعه في قومه كما كان دلدل ذكا فدو يحتمل ان يريد غيره ممن

سمي بابي زمعة من الكفار قال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة وقتل زمعة يوم بدر كان كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المستهزئين مسلم بن مسلم بن سلم لاصلاحهم بين المتخاصمين والمهاجرت من قريش بعد [illegible] قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وقد [illegible] كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير بلطي بتثقيل التاء بالادغام واصله بلطي بتاءين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت الاولى في الثانية في الوصل عاملا دلد الابتداء بها فرارا من كثرة في رواية البزي ولا خلاف في الابتداء في ذهاب الادغام وفي القراءة بتاءين مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتداء للعذر الابتداء بالساكن وامتناع النطق به واما قوله عند الله وابي الدرداء والذكور والانثى والانثى فليست قرانا بالاجماع واتفاق المصاحف على خلافها وعدها ايها لم تتلقها الزيادة [illegible] بالوحي مقره المدينة [illegible] ما حصره الانسان يده من عصي وغيره قال العيني التحصير امساك القضيب باليد وكانت الملوك تحمل بقضبان لها لتسير بها وتصل بها كلامها [illegible] اي مولودة قرأ [illegible] بكسر الراء قال قرب يقرب بفتحه وبكسره كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة فما قرب من الشيء يقرب فلازم وهذه المراة امراة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاة الليل [illegible] بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها [illegible] بالام ويروي بالواو والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال القزويني سمعت ابا معشر يقول الصحيح بالام ووقع في الكتاب خطا احكم [illegible] قال السفاقسي كانه جعل ما لمن يعقل وهو بعيد قلت يجوز ان امره كقوله تعالى ما يطئ محرما [illegible] يريد قبل امر الكتاب [illegible] اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله لحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم لا تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة

فقالت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبته واشكل علينا وحررت عائشة في بداء
الوحي سبق في اول الكتاب [illegible]

قال السفاقسي الذي يذكره النحاة ان الواحد العظم
نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع والذي في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لم تكن التحقيق بها من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو الصحف مطهرة
[illegible] فيل معناه اقرأ عليك لموافق الرواية الاولى [illegible]
[illegible] بفتح الراء [illegible] الخيل سبق في الجهاد قال يحيى بن سهل المراد يحيى
القرآن صاحب كتاب معاني القرآن وقال ابن عباس تحيل من سهل وكل الله
يريد ورسله الحجر وكل الطين وعلى هذا فتحيل من المحرف وعن ابن عباس
انه من طين مطبوخ كما يطبخ الآجر وقال الفراء يريد قوله فسبح بحمد ربك
واستغفره [illegible] اي صاح يا صاحاه اي صحيحا وقوله لا يسأل بسبه
قال السفاقسي لينظر فيه فالذي في اللغة خسرا ذا رجعه
والقبض وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف ويفيد
فاما ان يكون صوابه بخسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب
لكن اللفظ الذي جاء به من بعد من غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس
انه قال يولد الانسان والشيطان حاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس
واذا غفل وسوس وكان البخاري اذا اراد هذا الحديث او الاشارة للحديثين
وان احدا ان مسعود يقول كرا يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحف
لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي
وليستا من القرآن والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما
كني عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول ان يلفظ به وقال القاضي
ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن انما انكر اثباتهما
في المصحف لانه كانت السنة عنده الا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه
وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به في هذا وبلغه منه وليس جحد الكون
قرآنا قلت وقد روي ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي بن كعب ان ابن مسعود
لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس

فعلها

فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بفتح الدال وكسرها ناس [illegible] هو بالمد
وفتح الميم قال ابن فورك ورويناه من همزه مضمومة وبعدها واو وهو راجع
الى معنى الايمان ومنه انه تعالى ايد كلا نبي من الايات بما يصدق دعواه وانما
تحزى في الظاهر القرآن فلم يعط احد مثله فهذا انا اكثرهم تابعا
بفتح اوله وكسر ثانيه اي سمع يسمع سريعه بتشديد الراء وتخفيفها
اي كشف عنه استخبر بالحاء والراء المهملتين اشتد وكبر وهو استفعال من الحر
والعسيب بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل
كانوا يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض [illegible] بكسر اللام
وفتح الحاء المهملة صفاح الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفة [illegible]
[illegible] الصواب خريمة من غير سناد [illegible] بكسر الهمزة وتخفيف الباء
الاخيرة والذي اقرع جديقه سامع من اختلاف الفاظ القرآن فانه
كان ابيح للعرب ان يقرأ كل حي بلغتهم ان يحرف بالحاء المهملة للمد وزي والجيم
المعجمة والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه
فرق بعد التحريف ان يسأل وليس مهملة وبموحدة مشددة [illegible]
بن عمر [illegible] بتشديد الباء منسوب الى القارة قبيلته [illegible]
جريته بتشديد الباء الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف
وقال انه اعرف ماخوذ من اللبنة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته
اي عنقه واسكته ووضع اي اداوود قلبته برد اي ويمكن الجمع بان القلب
وقع بالرداين جميعا وما بضم الصاد وبروي بضم ثاء مثلثة
[illegible] باسكان الميم وتشديد الهاء من بعثان [illegible]
[illegible] اي من قديم حفظي اراد القاء من اول السور المنزلة وهي مكية
كان اجود الناس سبق في اول الكتاب [illegible] القرآن خيرا [illegible]
بواو الرد كذا ذكره ولدا اي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب اني وقد
اتفقا عليه وانا لندع من لحن الى [illegible] بفتح الحاء ولغته الفصيحة من قوله لعل بعضكم
الحن بحجته اي افصح [illegible] هشام عن محمد عن سعد محمد هذا هو ابن سيرين وروى
عن اخيه معبد بن سيرين سليم لدينا ولا بالسلامة وان نقرأ عيت بفتحتين

اي رجالا غايبون والغيب بالتخريك جمع غايب كخادم وخدم ويروي بضم الغين
ما كانا به يرفيه ما نعرفه بذلك واصله من انتهاء اثبت الوصل لسببه الى
شيء لا يعرف به كقصاه اي سر بلك الليلة وقيل قراه غيرها وقيل من قيام الليل
اسيد بن حضير بالتصغير فرسه ويروي مربوطة ويروي مربوط فلما اجتره
بالجيم اي جره ويروي اخره بالخاء من التاخير فجرت حتى لا اراها كذا لجميعهم
وصوابه فجرت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم
حصان بكسر الحاء الفرس مربوط بسطنين بفتحتين اي بحبلين فجعلت تدنو
تدنوا كذا للبخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو تكلتك بكسر الكاف وزوت
بتخفيف الزاي اي نحى عليه وحكى تشديدها وقال السفاقسي قوله قال عمر
فحركت بعيري الى اخره بين ان اسلم عن عمر واه فما نسيت بكسر السين اي
بلت سقاها اي يستقلها والرجل هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد
الخدري لامه وروى اسماعيل بن جعفر بن مالك داخلة في رواية الاقرار
والمدلج المسرع بكسر الميم وفتح الراء وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين
ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك مسند كذا قاله النجار
في بعض النسخ ابجر احكم بكسر الجيم في الفصيح المعوذات بكسر الواو والاربع
سبأتي في الاطعمة باب الوصاة بكتاب الله تعالى ووجه
الوصية ما اذن الله استمع اذنت له استمعت له قال سفيان لتفسيره
يستغني به قيل من الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفيان له
بالاستغناء خالفه فيه الشافعي وقال لكن اعلم بهذا ولو اراد صلى الله عليه وسلم
الاستغناء لقال من ليستغن ولذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب
ان التغني هو الغنا ودعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود لا نعلم
احدا قاله وذكر غيره ان سفيان رواه عن سعيد بن ابي وقاص وهو ظاهر
اختيار البخاري لاتباعه الترجمة عليها هذا الحديث بتوله تعالى ولم يكلم
انا اثرنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغنى
قال ابو الفرج ان زيادة من تقصر الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاذن
وهو الاطلاق في الشيء وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع لاحد
لانه في اثنين رجل يجوز فيه بلا به اوجه وسبق في العلم الا لمن عقلة

اي

اي المربوطة بالعقال فانه اشد تفصيا بالقاف والصاد المهملة اي انفصالا وخروجا
يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت واسمائه على التمييز كقوله
تعالى هو اشد قوة واحسن مثلا ونحوه من عقلها بضم العين والقاف قال ابو
الفرج كذا اضبطناه جمع عقال قلت وهو هكذا مقيد في صحاح الجوهري حدث
ابو وايل عن عبد الله في المفصل سمي الصلاة الترجيع ترويد القراءة ومنه رجيع
الاذان وهذا انما يحصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان يا كما فجعلت الناقة تحرك
رأسه تحذف الترجيع في صلاته فلا يبقى فيه متسع لترجمة البخاري لكن تسمية
عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد
ادغام في كتاب التوحيد وزاد صفة الترجيع وقال آ آ آ ثلاث مرات
وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية صوته عند
هذه الراحلة كما يعتري رافع صوته كما ذكرنا من مزامير داود قال الخطابي
اراد داود نفسه لانه لم يكن احد من آله اعطي من الصوت ما اعطي داود ورد ذلك
شاهد لغته قال الجوهري لكنه بالفتح اسم الاين وكسر عمي كما بين جمع كنينة
ولم يكشف كشفا يتحين اي سترا كنت بذلك عن متناعه عن جماعها صابر
بمر واصابر بنصبها مولى بني زهرة بضم الذال وسكان الهاء عن ابراهيم
وعن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن امية هو سفيان بن سعيد الثوري رواه
عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى ابن مسعود لهذا
جمع البخاري بينهما باب من راءا يقرأ او ناكلا به و
كرهه قال السفاقسي ضبط فجرى بعض الاصول بالخاء والحاء وبعضها بالجيم ويروى ذا
بدل رايا كما يقال السهم من الرمية اي الصيد الذي يرميه وتقدم فيه سهلا
الفتح بكسر القاف للسهم الذي يرى به عن القوس وبتمادي في الفوق بضم
القاف موضع الوتر من السهم وقد سبق ائمة الحرمين عن تكفير الخوارج لمخالفة
الائمة قال وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله
يمرقون من الدين وقال في آخر الحديث ويتمادى في الفوق وسبق المنافق الذي
يقرأ القرآن كمثل طعمها مر ورجحها مر كذا لجميعهم هنا وهو
وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الباب وغيره ولا ريح لها كما تبلغت
عليه فلو كان ايما اجتمعت ولم تختلفوا فيه اي عن الاختلاف فيه والقيام

حينئذ قيل لعله في حروف اومعان لايسوغ فيها الاجتهاد قال القاضي ويحتمل انها كان في زمنه عليه الصلاة والسلام يحسب سوالهم له وكشف اللبس لا غير ولذ

كتاب النكاح بالنون الرهط الرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه قالوها بضم اللام المشددة اي استقلوها فحلوا بالواو والمفتوحة وبفتح في بعض النسخ حلسا بالسا والصواب الاول لانه من ذوات الواو وسيجوله تعالى ادعوا الله اما بحصل الميم ابدا بالمد على الافصح واصلها الجماع وهو المراد به هنا او مؤن النكاح فولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطء لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم وحاكسروا الواو ممدودة رضي الحيضتين فان تزعنا فهو حيض ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر لا يقتضي لواجزة بسودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة احتجاما مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الباسي بسماء مزكت وقيل الايامي فان يتزوجه الامة الكتابية لانها ليست مقصودة النبي صلى الله عليه وسلم بالتزوج المحسر الذي معه القران وجه مطابقة الترجمة لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء وكل الى النكاح ولو كان المحسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف مالا يطاق وضم سين الواو والضاد المعجمة اي لج من خلوق وهم بفتح اوله وثالثه واخره ميم لابن السكن بون بدلها كلها بائية معنا فانها هرقل فقيل ما شانك الحمر المذكورة في هذه الاحاديث ليس المراد اباحة خصي الرجل لان ذلك محرم لانه غرور بالنفس وقطع النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنه شهوة النساء من المعالجة حتى يصير كالمختصي فاحصر على ذلك اورد قيل هو بكسر الصاد المخففة اخره هذا هو الاشبه بترجمة الباب لكن زيادة واخره اشبه لما روي في الحديث في غير هذا المكان فاقتصر والاقتصار نحو الاختصاء قلت كذا ساقه البخاري فقال وقال اصبغ سار وهب فذكره ولم يصل سنده به وقد رواه ابن وهب في كتاب الهجر بالعنعنة بهذا الاسناد وقال فيه فاذن لي ان اختصي قال فسكت عني حتى قلت ذلك ثلاث مرات فقال حف القلم بما انت لاق شقلت هذه اللفظة في رواية البخاري فصار الجواب غير ظاهر لسواله وبان بذلك

ان

ان قوله فاختصر ليس على ظاهره من الامر به او بتركه وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر واذا رجل كل سيأتي في باب النظر للمخطوبة محمل الله في بيوتهن حرير وهاهنا اطلق عليه اسم الرحل وهو فرقه من حرير بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من جلد الحرير وجمعها سرق ان يكن هذا من عند الله بضمه ان قبل هذا موضع اذا لانها لما تحقق ورجح ان المشكول وهو محالها قلنا لما كانت الرويا قد يراد بها غير ظاهرها جاء التردد من هذه الحيثية العطوف البغي السير بخس بعير بي اي ضربه بطرف العنزة تهلا حاربته بالنصب بفعل مضمر اي هل لا تزوجت وتسحر المخيسة الاستعداد استعمال الحديد والمخيبة بضم الميم التي غاب زوجها يريد تنظيف نفسها وتطهرها وتطييبها ما لد ولبعداري وتعاهاء بكسر اللام ملاعبتها ريفها من الرفاهية والعذاري الابكار اخذاه مع ولداي اعطف واري واراه مع روح في ذات يده يحتمل فيما له الذي استرعاها عليه وانما رجل من اهل الكتاب امن سنته قال الداودي يعني كان على دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصاري فليسوا من ذلك لانه لا يجازي على الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين ولا يلزم ان يكون اجرهم مرتين لم يكذب الا لات كذا ثبت سبق في كتاب الانبياء في حديث سيسم مطا الجوهري من عدي بني بالسا وقال انها يقال فعل لكن يرد بنحو حكاه ابن امراة هي ام شريك في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدي عزبة بنت جابر وفي مسند احمد امينة الجوبية ولا تعارض بين هذه الروايات عزبة بالرفع وسبق في الفضائل رواية بالنصب والنصب عطف على الكلام السابق كانه قال ولا احد والرفع على القطع والاستئناف لازار وب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين قال سهل ما له رداء فلها صفة ظاهره انه لو كان له رداء لشركه النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه رداء فاضافا الى الازار لكان للمراة نصف ما عليه الذي هو ازاره واما الازار وسيأتي في نكاح المتعة رواية بلفظ ولكن هذا ازاري ولها نصفه فقال سهل وما له رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه الرواية هنا اختصار والحكم بنت احيحة

بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط احديه بضم
الهمزة وسكون الحاء وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد واصح من
وخالف البخاري بان قال انما نكحت هند سالما ونكحت زينب زيدا قيل ان
بدعيا الى ابويها وهم يرون ان من تبنى احدا فهو ابنه اللهم بحاء بكسر الحا
مصدر بمعنى الاحلال وهذا ذكر بعده الظرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطا
وكانت المقداد من الاسود هذا ير فع الا سند لانه قال فان ضباعة بنت
عمة النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث
بنساه ونسب اليه حري ان خطب اي حقيق المشربة اي الكثيرة المال
ثري القوم اذا كثرت اموالهم السوم بالهمز وقد يسهل
باب الحرة تحت العبد ليس في الحديث التصريح بان زوجها
كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق قبل لبني صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج بنت حمزة القائل ذلك عما رواية مسلم فكانه لم يعلم بالاخوة
حمزة له من الرضاعة ويبعد ان يقال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك
ابنة اخي هي عزه بنت بضم العين المهملة والزاي المشددة بنتها سلم
بكلمة بضم الميم وسكون الحا وكسر اللام اسم فاعل من احل محل اي لبس عمود
باب ولا خالية من ضرة واحد مرفوع بالابتدا سار لي وروي شركي بنت
الى سلمة سيأتي ان اسمها درة بضم الدال المهملة وهم من اعجمها لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة فيه تعليل
الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبته وبنت اخ ثويبة بمثلثة
مضمومة لا بعرص بفتح الباء وسكون العين وكسر الراء وتشديد النون
خطاب لام حبيبة وباسكان الضاد خطاب لجماعة النساء وروي بضم الباء وكسر
الضاد لالتقا الساكنين وبسكون الضاد وسكون النون المثقلة
وقد فصلوا ايضا بين النونين بالف فقالوا لا تعرضان ولم يرد في الرواية
اريد بعض اصله الدرآي هو العباس ذكره السهيلي بكسر حمزه بكسر الحا
المهملة كذا للقسملي والحموي ولغيرهما بالحا المعجمة قاله العاصمي والحسة الغم
الهم والحزن وقال ابو العرج من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال السفاقسي
الذي ضبطناه بالحا المعجمة المفتوحة وكذا قاله القرطبي في مختصره وروي

بالحا المعجمة اي جاب من كل خير ووصل الاكل شر قال ووجدته في الاصل المصحح بكسر الحا
المهملة وفسر فيه بانه سوا الحال ولا اظن هذا الا تصحيف حسنه وهو كما قال
سقيته في همزه صل هي اشارة الى نقرة ابهامه كانه يقلل ما ناله من الماء وجر
شهادة المرضعة سبق في الشهادات في باب من يقبل قوله بيمينه بفتح الزاي فيه السفاقسي
بالجمع باعتبار الرواية برفع العين عن الخبر عن المشروعية فيه فهو بمعنى النهي
وجوز فيه الجزم على النهي فروي بضم النون وهذا من قول الزهري وانما صار الى ذلك
لانه جعل الحالة والمعة على العموم وهو صحيح قال كانت حولة بنت حكيم من
اللاتي وهبن انفسهن هذا احد من وسر المبهم في حديث سعد لهذه ولا دلالة
فيه على التعيين عن اي حجره بجيم مفتوحة من نامت حصته اي بقيت للازوج
ابن حنبل بحاء مهملة بعدها نون ومثناة تحت وسين مهملة وابن كهل على معمر
بن راشد وفراه بالحا المعجمة والشين المعجمة مصغر بفتح الميم ناصفه
اي الطلين الجماع للولد والمباضعة اسم للجماع قالت طنه اي استحلت
واصل اللوط اللصوق الا نكاح الناس اليوم رواه ابو داود قال الا
نكاح الاسلام حدام بكسر الحا المعجمة بعد ها ذال معجمة ايضا وهي بنت
هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي
في سننه قال وهي بكر لا تجسسوا ولا تحسسوا بالجيم في الاول والحاء
في الثاني قال الحربي هما بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب
بالحا اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا عباد الله
اخوانا انتصب عباد على النداء وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان
يكون خبر بعد خبر سبق انكار الجوهري وانه انما يقال بني عليها كما سيأتي
في باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره بالباء حار حلال من السرو
المراد مشرق المدينة والرجلان الذرعان زيد وعمرو بن الاهم وكانا وفدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سموا
واثنين منهم الاقرع ابن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن صاحب من مل
بن ابا بضم الموحدة وقيل صوابه بوم احد سنا سند العرس بموحدة
ثم نون مهملة ويروي بسا شنة العروس فرا وها بهمزة ساكنة وروي فرا بالحذف
على حد طاهر وجه التفاؤل الحسن وليس من نسل الطيرة المنهي عنها علم يحيى

بفتح اوله وضم ثانيه اي يفزعني وهو يستعمل في كل امر يطرا على الانسان فيرتاع لفجاءته الا ناط ضرب من البسط له خمل رقيق وهو ما يستتر به المجذع ونحوه وليس الذي يستتر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتك وقال ما امرت ان نكسوا الحجارة والطين بحساب امر سلم الحسنات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون ماخوذا من الحساب وهو العد فعدت الى شروط وسيمر سيد كر بعد هذا عن انس انه اولم عليها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الابه وقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب قصة على اخرى وقال غيره بل يصح وانه احتج فيها الامران كان اصلها بوطئ بالطا المهملة اي تحملني وتعينني على ملازمة خدمته والمداومة عليها ويروى بالطا المهملة والهمز من المواطاة على الشيء عن امر صفية بنت حيي الصحيح في روايته صفية عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي من الاحاديث التي تعد مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين عاش بعد هذه بالصاد المهملة اي ممتلئ شبر الطعام طعام الوليمة يوجى لها الا عشيا جلة يدعى في موضع الحال الطعام الوليمة فلو دعي عاما لم تكن شبر الطعام الدعوة بفتح الدال مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب يكسر الدال لو دعيت الى كراع اي الى شيء حقير وهو ما دون الكعب من الدواب فعام سمنا قال القاضي هكذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر النا قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح النا وتشديد النون وفسره منفصلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو مروان بن سراج يحمل وجهين احدهما من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه ويويده رواية انهم احبت الناس الى وثانيهما انه من المنة بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مشتد افي دلك فرحا بهم ورواه ابن السكن سمى بدل سمنا وهو تصحيف وذكره في الفاضل ممثلا بكسر النا كما تقدم وضبط في مسلم ممتلا بالفتح وقال الوقشي صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر النا اي

فاما ويويده هذه الرواية انه خرج ممتلقا بها اي انتصب [illegible] بضم النون والراو وكسرها الوسادة الصغيرة في رواية النور بالمثناة فتح ما بعدها مثلثة اي عمرا كتيدها قيل والمعروف في اللغة ماثنية بلا ياء لكن حكى الهروي فيه مئيه وامئه معا [illegible] بكسر الصاد وفتح اللام ويقال باسكانها العوج بفتح العين فيما كان منتصبا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي والكلام كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمرو الكسر فيها جميعا ومصدرها بالفتح معا فان اعوج في الصلح اعلاه ولم يقل اعلاها والصلع موتنة ولذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي حديث ام زرع الصحيح ان المرفوع منه قوله لعايشة كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم المديني وهو وهم عند ايمة الحديث خاتم احدى عشرة امراة كذا الرواية البخاري وللبعض رواة جلسن بالنون اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل وتخرج الثانية على لغة اكلوني البراغيث بالتا الاولى وحي حي حلب اي سديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل على ان من وصف قلة خيره وبعده مع القلة كالمشيء قليله الجمل الصعب لا سهل منه بلا نه اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعربها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجمل فيرتقي اي يطلع اليه يعني الجمل لحزونته وعمره ولا سمين فينقى اي لا سمين احدهما الجمل هذا له ويقال انتقلت الشيء اي نقلته ويروى فينقى اي ليس له مخ ليسحر والنقي المخ وصفه بالبخل وسوء الخلق والترفع بنفسه يريد انه مع قلة خيره شكر تيء عشيرته فيجمع الى منع الوفد سوء الخلق وبقراسمين بالرفع صفة للجمل وبالجر صفة الجمل وقال [illegible] اي لا اظهر حديثه ويروى بالنون في اوله هما بمعنى بعد ليت الحرب وبينه الا ان النون اكثر ما يستعمل في الشر اني اخاف ان لا ادراه اي اترك حديثه فاها عايدة على الخبر اي انه لطوله وكرهته ان يدانه لم اقدر على تمامه واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الهاء عايدة على الزوج وكانها خشيت فراقه ان ذكرته وتكون لا زايدة

وادره بمعنى افارقه اذكر مجره وجرر اي عيوبه المخفية قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل اسراره قالت الثالثة زوجي العشنق ويقال بالطاء بدل القاف قيل الطويل المسكره الطول واراد ت له منظرا بالخير والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريد من الشر وعلى الاول فقيل اراد ت مدحه لان العرب تمدح الرجل بطول القامة وقيل هو منه اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع ان نطق طلق اي ان ذكر معايبه طلقني وان اسكت اعلق اي يتركني معلقة كمن لا زوج لها قاله تعالى فتذروها كالمعلقة وقيل يحتمل من علاقة الحب ولذا لم اكرهت النطق ليلا تفارق وقالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب سفر السعادة يقال اليوم قر بفتح القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه ولا مخافة ولا سامة الملال ويروى ولا وخامة اي لا يثقل برعي وخيم لا يتجع عليه ماشية ويجوز في الآخر ولا قر وما بعدها الفتح على انها مبنية مع لا والخبر محذوف واي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال تحسن محبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وضربت المثل باذكر نه اي ليس عنده مكروه ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد حارة وذكر الريح وبه سميت تهامة كما قال ابن دريد قال واليها الحر وركود الريح قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد بكسر الهاء وفتح الدال فعل ماض فهد الخصلة من مكارم الاخلاق وقد فهد فهدا فهو فاهد كعلم فهو عالم اي تأمر وغفل عن معايب البيت التي تكدر مني اصلاحها والعهد يوصف بكثرة النوم اي نصفه بالنوم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه والما هو ساه او متغافل وفهد فعل مشتق من الفهد لانه فاقه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا محذوفا اي فهو فهد كقوله الحمد لله وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي فعل فعل الاسد بمدحه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ولا يسأل عما فهد

اي عن ما راى في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع تريد انها حسن العشرة ليست الحجاب في بيته لبس تتفقد ما ذهب من ماله ولا يسأل عنه لسخاوة نفسه وسعة قلبه قالت السابعة زوجي ان كليف اي اكثر وخلط وروي بالراء وروي اقتف وهو بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما جعل فيها وان شرب اشتف بالشين المعجمة اي استقصا جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافة وهي البقية في الاناء اذا شرب لها قيل اشتفها وهو وصف ذم ويروي بالشينين المهملة وهو معنى الاول وان اصطبح اي تناول صبوحا وقد ناحية ولم يباشرها ولا يولج الكف اي يدخل يده كعلم اذا علم الخبر فيعلما اهتم به وتحرير امره وصفته اخلا بالنخل واللوم والمهانة وسوالسوءة وانه لا يبقي ما يا كل ويشرب ولا يدخر وصفته بقلة الاشتغال بها وتعطيلها ولا يضاجعها واختلف في معنى لا يولج فقال ابو عبيدة انه كان يكسرها عيب اوقد اجز بها فلا يدخل يده في ثوبها لبلة تمر ذلك العيب فينشق عليها وان هذه خصلة مدحته بها وخالفه الجمهور وقالوا انما شكت هذه الخصلة من زوجها ودمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يدنو منها وانما ارادت لا يدخل يده اليها ويباشرها وليس يا فيعلم منها ذلك ويحتشها له وحزبها لعدم ذلك منه وقلة تعهده لحاجته منها قالت السابعة وهي عناية بالعين المهملة مدودة وهو في الابل التي لا يحسن الضراب ولا يلقح وكانها غنت عن ذلك ومرادها انه عنين او عنانا بالجيم اي كانه في عناية ابدا او ظلمة لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيدة وغيره المجمة طبا قامة وقد الاحمق الذي تنطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال الغبي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وحمله مسلما عنانا مع هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا كلاهما دعاء اي لما تفرق في الناس من الادوا والمصايب اجمع فيه شحاك اي اصابك شحج وهو كسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمونث او قال اي اصاب شيا من بدنك والشج في الراس خاصة والفل في سايرالبدن ماخوذ من فلك السيف فلولا اذا اسلم وقيل كسر لحصومنه وشره وقيل ذهب بالفل قال لان القوم فانفلوا او جمع كلا لك تقول الهامهم بين شج راس وكسر عضو او

بعينها وصفته بالحمق والتناهي في جميع النقايص والعيوب وسوء العشرة مع
الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذايه اياها وانه اذا حدثته سنها
او مازحته شتمها قالت الشامية زوجي من اسوء الناس اسما الحمد
ويحتمل ان تريد حسن الخلق وليس الجانب كظهر الارنب والمرح مرح زرنب
التناني الناس وفي المس والمرح ضمير مجرور محذوف اي منه اذ لا يدس رابط
كقولهم السمن منوان بدرهم اي منه هذا اذا لم نقل ان الثانية عين
الضمير قالت الشامية زوجي قبيح الجاد قيل هو حقيقة في
الثوب والعباب في البسه الاسراف من اهل البدو ومن طول اعمارهم للطارف
والسابل وقيل يجاز يريد السرف وسنا الذكر طويل الجاد بكسر الجيم
حامل السيف يريد انه طويل القامة فانها اذا طالت طال جاده وهي من
احسن الكنايات عظيم الرماد نصفه بالطعام الضيف لانه اذا اكثر ذلك
منه كثر رماده او ان ناره لا تطفأ ليلا وتوقد ليهتدي الاضياف اليها
قريب البيت من الناس اي من الموضع الذي يجتمع العرب ليستووا
فيه يريد قرب بيته من الاحياء وانه لا يبعد عنهم ليستخفي بين
ظهراني الناس قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ما استفهامية
بمعنى التعظيم مبتدأ ومالك خبره يريد تعظيمه مالك خير من ذلك يريد
في الانعام وتفسير بعض الابل انها من خير ما اشير اليه من شاء وطيب ذكره مالك
مبتدأ وما بعده خبره له ابل كثيرات المبارك اي لا ستعداده للضيفان
لانوجها للمرعى بل يتركهن بفنائه قليلات المسارح وهي المراعي
البعيدة جمع مسرح واذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود
المغني يعني انه كان يلتقي الاضياف بالغنى مبالغة في الفرح واياتهم بالشراب
والمعنى بقين نحرن لاضياف قالت الحادية عشر
زوجي كليل تهامي ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدأ وما بعده
خبره وتطيره الحاقة ما الحاقة الناس بالسين المهملة اي حرك من حي ثم الحاء
وكسرها وبها قرئ في السبع اذ في نفض الذال واسكانها وبها قرئ في السبع
يريد انه خلاها فرطا وسوء سياسة بادابها وملابسة شر عظيم
لم ترد العضد خاصة وانما قصدت سمنها وامتلا سايز جسدها وانت بها

لسجع الكلام اولا نهر اذا سمن سمن جميع الجسد وبحي بتقديم الجيم على الحاء وتشديد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقيل عظمني وبحي بالعين اي رفعت او
عظمت وهو بفتحتين وباوهما ساكنة للفرق والفاعل نفسي وروي فجحي بضم الجيم
والباء وسكون الحاء والياء ساكنة حرف نفسي مجرورة اي عظمت عند نفسي و
في الصغير بضم تصغير عنم وانث لانه بتاويل الجماعة اي ان اهلها كانوا اصحاب
عنم لسواد وي خيل اوابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل
والابل بشق المعروف في الرواية كشق الشين وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد
هو بالفتح والحزون بكسر ونه قال هو موضع قال الهروي الصواب الفتح قال
ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل سوق جبل اي عنمهم قليلة
وانما يعطونه اي بمشقة وشظف من العيش ورحمه عباس رحمه الله تعالى
فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل واطيط اصوات الابل ودآس
اسم من داس الطعام يدوسه دياسة اي قد تحرح الحب من السنبل ومنقع
بضم الميم وفتح النون المشهور الدنيق الطعام اي كرجه من قشره تريد انهم
اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد وينقونه مما يخالطه وقال ابو عبيد رواه
اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية
يكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام نصفه بكثرة
الوا وقيل باسكان النون اي انعام ذات نقي اي سمان والاول اشبه لانثراه
يداس وهي مختصان بالطعام اي ذوات نقي اي يسمع قولي وانا ناعسة
اي انام الصحة وهي نومة اول النهار وانشد ثعلب بالقاف بالنون
اي فارو وعن ابي زيد الفتح فوق الري قال البخاري في حاشية الكتاب وقال
بعضهم الفتح بالميم وهو اصح وفيه متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا ولا
اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروي حتى ادع الشراب من سدة الري من قوله
سبحانه ونقاليا فهم متحيرون اي لا يستطيعون الشرب وكانت في قومه عند
قلة الماء قال غيره النون والميم سمنا قبان كما سمع لوته واسمع لوته
اما ان زوجي فما اراني ادع فيه التعظيم بالمعنى السابق عكومها رداح
اي عراقيبها واحد الها عظام واحد العكوم عكم كجلد وجلود ورداح قيل لا
يجوز ان يكون خبرا للعكوم لانه مفرد بل هو خبر مبتدا مضمر اي كل عكم منها رداح

قلت يجوز ان يكون خبرا لانه مصدر كالذهاب والطلاق ويكون على طريق التشبيه
كقوله تعالى السما منفطر به اي ذات انفطار وعلى هذا يفتح التا اي واسع كثير
[illegible] على وزن محل وسكينه مهلة تنظر
بفتح الشين المعجمة واسكان الطا المهملة السعفة من سعف النخل اراد ت
انه ضرب الجسم اي موضع نومه دقيق لخافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل
اراد ت سعاسل من عمه والمسل مصدر بمعنى المسل فتم مقام المفعول اي
كمسلول ه [illegible] وصفته بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل
والجفرة الانثى من ولد المعز والذكر جفر بنت ابي ذرع [illegible] ذرع
[illegible] وطوع [illegible] وصفها بتر الوالدين وملكها وصفتها
بالسمن [illegible] اي ضرتها تري من حسنها ما يغيظها وفي الالفاظ
دليل لسيبويه في اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج
جارية ابي ذرع [illegible] ذرع لا تبث حديثنا [illegible] يروي
بالموحدة ثم بالمثلثة في الفعل والمصدر من البث اي تكتمه ولا تشيعه
ويروي تبث بمعناه ويقال بثثت الحديث افشاه ولا يقال كسر القاف
بعدها مثلثة اي نفسد قال ابو البقا القياس سعث بالتشديد لان
المصدر فعّال كجاء العقفيل فهو كمثل تكسر تكسيرا مير [illegible] بكسر الميم الطعام
المحلوب [illegible] نصفها بالامانة ولا بالتي تغشنا بالغين
المعجمة من الخراذا فسد تريد انها تحسن الطعام المخبوز وتتعهده بان تطعم
اولادنا ولا طرتا ولا تغفل امره فيفسد وقيل لا تخوننا في طعامنا
فتحتي منه هاهنا وهاهنا كالطير اذا عشش في مواضع شتى وقيل لا
تملأ بيتنا بالمرابل كانه عش طاير وقيل لا تتبع اخبار الناس فتتحدثي
بها وقال البخاري في رواية الاقناسي وقال سعد بن سلمة عن هشام ولا تفش
بيتنا تفشيشا بالغين المعجمة يعني من الغش والخيانة وقيل هو النميمة
قالت خرج ابو ذرع والاوطاب تحمض ارقا قال اللبن واحدها طب والاوطاب
من ما رد حمضها والمشهور وطاب في الكثرة واوطب في القلة تحمض اي تحول
تخرج زبدها ويبقى المخيض قلت امراة معبرا ولدان كالفهد يلعبان
من تحت خصرها [illegible] فتح الخا بزمانتين قيل عنت بالزمانتين توءمها وقال

ابو عبد

او عندنا ما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استقلت تنا الكفل لها من الارض حتى
يصير حتى خصرها لجوة تحري فيها الرمان فطلقني [illegible] وتزوجت
[illegible] بالسين المهملة اي من سراة الناس اي من خيارهم [illegible] بالجيم
اي فرشنا اسمر ري اه الى فيه واحد خطيا بفتح الخا المعجمة اي رمحا والرمح الخطي
منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين وراح اي اتى بعد الرواح
على وزن فتح النون ٤ اشهر انواع الماشية وبروي بكسرها جمع نعمة نعما ابلا
كثيرة وحقه ان يقول نربه ولكن وجهه ان كل ما ليس بحقيقي التانيث لحقه
وجمان اطها علامة تانيثه في الفعل واسم الفاعل والصفة او تريد اعطا
[illegible] مما يراح عليه من اصناف المال الانثية وقت الرواح وهو اخر
النهار وروي اذا يجة بالذال المعجمة والبا وروي من كل سايمة [illegible] اي اثنين
ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج بضم كثرة ما اعطاها مما يروح اليه من
من ابل او بقر وغنم وعبيد وه واب وانه اعطاها اصنافا من ذلك ولم يقتصر
على المعهود من ذلك حتى شاه وضعفه احسانا اليها وقال [illegible] امر زرع بفتح
على الذال اي يا ام زرع ومبرى اهلها من المبرة وقد سبق قالت فلو جمع
كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر اية ابي زرع شبها الى ابي زرع واعطاكل شي
منزلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ويمكن ان يكون على ظاهره
اي كنت له في علم الله تعالى واراد به الدوام قاله تطييبا لقلبها ومبالغة
في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما يخزه سوى طلاقه لها وقد ورد استثناه
عمران لا اطلقك قال القاضي وقد ورد في روايته اني معاوية الصبر مما دل
ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع واختياره قال فانه لم تزل به ام زرع حتى
طلقها وفي رواية قالت عايشة يا ابي انت واي بل انت خير من ابي زرع ه
جواب مثلها في خفضها وعلها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بكمال منزلتها
عنده اخبرته هي انه عندها افضل وهي احبت فاقدر واهم الدال بقال قدرت
الامر اذا نظرت فيه ودبرته وفتشته ودراكاريد باسكان الدال وفتحها حكا
السفاقسي ومعناه ان الجارية تطيل المقام لانها مشتهية للنظر وحدث
ابن عباس في المراتين المتظاهرتين سبق لا بصور المراة قال السفاقسي ضوابه

لا تصم المراة لانه نهي والنهي يجزم الفعل ينلتقي ساكنان فحذفوا او قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت من نفقة من غير امر
تودي اليه شطره اي اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه تؤدي ما يجب لها من القوت غرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها لان نفقها معاوضة قاله الخطابي وقد ذكرا البخاري حديث هما عن ابي هريرة اذا انفقت المراة من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يدل على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المنفقة حتى كانتا شطرين فيرغب الزوج بالاخراج عن حصة الصدقة وان يطيب نفسا عنها ليقلد اجرها له وهذا لا يدفع ان يكون غرامته زياده ما انفقته لازمة لها ان لم تطب الزوج نفسها فاذا عامة من وجها المساكين اذا ها هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان والجيد رفع المساكين على انه خبر عام اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال محبوسون اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب او حتى يدخلها الفقراء وعند القابسي محتوسون بفتح التا المثناة والحا المهم مفعول من احتوس اي انهم مهم حرسا تحفظهم وارتفع محبوسون على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل اذا جزا والتقدير فيا لحضرة اصحاب الحد تعلقت اي تاخرت فلم ار كاليوم منظرا قط سبق في الصلاة باب قوله تعالى الرجال قوامون على النسا انما مراد البخاري قوله فيها واهجر وهن في المضاجع فقد هجر هن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو صلال هذا هو الصواب وعند القابسي ملا وكانه اراد البقعة المنتنة بضم الراء وفتحها الغرفة لحط شعر راسها بالعين المهملة ثم قاف وسقط واو الموصلات اللواتي يوصلن شعورهن ويزدن في الموصلات وهو الاشهر فقالوا انكم تفعلون بفتح الواو وقد غلط بدال مهملة وعين معجمة بين خزي وسحري بفتح السين وسكونها واسكان الحا المهملتين الدبة وقيل ما بين الثديين يا تي هو تخيم بنية فيجوز فتح الياء وضمها وعند ابي ذر يا بنية الزاي عسيبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير في سورة والنجم المشتمع بما لم يعط كلا ليس لؤي زور قال المطرزي هو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد هنا الكاذب المتف

عالس عنده قال ابو عبيد هو المراي يلبس ثياب الزهاد ليظن انه زاهد وليس به وهد ونيل هو ان يلبس قميصا يصل كميه كبير اخر يرى انه لابس قميصين وقيل كان في الحي الرجل له هيئة وصورة جسمة فاذا احتيج الى شهادة زور شهد فلا يرد لاجل حسن هيئته به عمر مصفح قال القابسي بكسر الفا وسكون الصاد وقد رويناه بفتح الفا اي غير ضارب دمر ضه بل لحره تاكيدا لبيان ضربه ليقتله من فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسره جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحا السيف وجهاه العريضان وعراره حده وقال ابن الاثير يقال اصفى بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح السيف ويروبان معا وحكى القابسي بتشديد الفا من صفح ما من اجرا غير من الله جوزان السيد في غير الرفع والنصب ان جعلت ما تميمية لانقت او حجازية نصبت ومن زايدة مولدة في الموضعين ويجوز اذا فتحت الرا من غير ان تكون موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين اي موجود واما نسبة العبرة الى الله تعالى فاولوها على الزجر والتحذير ولهذا حاوس عبرته بحرم الفواحش واجر رعبرته بمعنى العين المجمة اي دلوه اج اج بكسر الهمزة وسكون الجا كلمة تقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكون احتها عنده فلق الصحيفة ضبط بكسر الفا وفتح اللام قال السفاقسي والظاهر انه بفتح الفا وسكون اللام جمع فلقة كتمرة وتمر يعني القطعة وضعة بفتح الباء اي قطعه يريبني بالراء بها بضم الياء اي يسوني ما يسوؤها ويريبني بمعنى واحد يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما يكره اباكروا الرحول يقضب على التحذير الحمو الموت اي لقاؤه مثل الموت والاحما من قبل الزوج والاختان من قبل المراة يعني ان خلوة الحمو اشد من خلوة غيره من البعداء والحمو لغات كثيرة حمو كدلو وحمؤ بالهمزة كلؤ وحمي كعصا الحمب بفتح النون وكسرها واسمه هيب بفتح عيلان اسمها نادية وسبق معنى الحديث في الغازي وان في يده لحرا فاتح العين وسكون الراي العظم عليه اللحم ساس المراه وسعها بالرفع على العطف على الموضوع فيكون هو خبر بمعنى النهي لا طرقن الليلة ويروى لاطوفن الليلة بفاطمة يطيف ويطوف وحكى السفاقسي ان في رواية لاطوفن على الف امراة محافة الجمع بتشديد الواو وتفتح وتكسر

وبالميم في اخره والصواب بالنون وكذا عترانهم فكره ان يأتي الرجل اهله طروقا
بضم الطا اي ليلا وكرات بالليل فهو طارق قطوف بطي السير تستخدم بالحا المهملة اي
تصلح من شانها بالحديد استفعال منه المعجمة بضم الميم التي غاب عنها زوجها
الكيس الكيس منصوبان على الاغراء وقيل على التحذير من التجربر من الجماع وهو
راجع الى الاعزا المتضمنة الحث على الجماع بحرق بتشديد الراء على التكثير لهو
بضم الباء من هوى اذا اراد احدى بطعمي بضم العين لانه باليد واما بفتحها فالفو
حكاه ابن فارس عن بعضهم كتاب الطلاق قال لمه اي لعل
يكون الاذلك وهذه ها السكت دخلت ما الاستفهامية وقيل كانه قال
فما يكون ان لم تحتنب تلك الطلقة والعرب تبدل الهاء بالالف تقرب
مخرجها كارقت واهرقت قال ارايت ان حجزا سبحة اي محجرة عن التلفظ
بالرجعة اوذهب عقله عنها لم يكن ذلك محللا بالطلقة فلها واقعة من كل
يد وكان هذا كان عند هم معلوما قال الخطابي معناه اسقط عنه الطلاق
وعجزه فهو من المحذوف الجواب المدلول عليه بالمحتوي وقال القرطبي هو
بفتح الباء والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه للمفعول لانه غير متعد
انتهى وفيه رد على من يرويه بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس
استحقوه وعدوه احمق حيث وضع البرئ غير موضعه وانما هو بفتح الباء
مبنيا للفاعل اي تكلف الحمق بما يفعله من الطلاق وامراته حايض اسيد
الجون هي عمرة بنت يزيد بن الجون حمزه من الى اسيد على الى اسيد
كلاهما بضم الهمزة وفتح السين وابو اسيد هو والد حمزة واسم اسيد مالك
بن ربيعة السعوط كالحقنة المشالة اسم بستان بالمدينة الربه الطرفرفة
الخاصة لغة غريبة السوقة بضم السين اي الواحد من الرعية لم تعرف
النبي صلى الله عليه وسلم عدت بها ده بفتح الميم الذي يستعاذ به الحق
باصله بكسر الهمزة تعرف من عمر انما قاله لذلك وهو تخاطبه تقرير على
اصل السنة وعلى ناقلها لانه يلزم العامة الاقتدا بمشاهير العلما فيما ورد
على ما يلزمه من ذلك لانه ظن انه تحمله عبد الرحمان بن الزبير بفتح
الزاي العسيلة كناية عن حلاوة الجماع قال ثعلب شبه لذة الجماع بالعسل
فاستعارلها الذوق وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل انث على معنى

الطلقة اي هنه مخففة النون ومشددة كذا ذكره الهروي وقال هي كلمة يكنى بها عن
الشي لا يذكره باسمه وقال السفاقسي اي لم يطأها الامرة يقال هني اذا عشي امراته
المعاصر سبق في تفسير سورة النحل قال لا باس كل واشرب والصواب لا يشرب
بسلا حرست بضم الحيم والرا والسين المهملتين رعت ويقال للمحل حوارس
والعرفط بضم العين والفا واخره طا مهملة شجر الطلح وله صمغ وهو المحاور كربه
الريح فاردفت ان اباديه بالنا الموحدة وفي نسخة بالنون في احري من الدنيا
وان كانت الآن محفوظا فاصل الكلمة محفوظة مبهورة من باءات بها اي ابوات
به مفاعلة منه الايلاء في الاكراه كانه يعلق عليه الباب ويضع عليه الباب
حتى يطلق والنسان في الطلاق والعرل ويروي والسلك وهو البق الموسوس
يقال رجل موسوس بكسر الواو لا غير قاله القاضي المعتوه الناقص العقل وقد
عته ما حدث به نفسها بالفتح على المفعول اي تلوها قال المطرزي اهل
اللغة يقولون انفسها بالضم يريدون بغير اختيارها سبحي اسفه الوادي اعرض
اي قصد الجهة التي اليها وجهه عليه الصلاة والسلام اذ لقفه الحجارة بالحا
مهملة اي اصابته بحدها وقال ابن الاثير اي بلغت منه الجهد حتى بلق وقال ابن معيث
في الوتاين يروي بالذال المعجمة وصوابه بمهملة من الابذلاق حمر اي اسرع هاربا
من الخيل ان لا خير بقصر الهمزة وكسر الحا الابعد واغرب ابن العوطيه فحكى المد
وما اشهر على نفسه ارج منصوب نصب المصادر واصله مرات اربعا ثم اضيف
العدد الى المعدود واجار عثمان الخلع دون عقاص شعرها يعني ان ياخذ
منها كل مالها الا ان تكشف له راسها وتترك لها قناعها وشعره وقال طاووس
الا العسره والصحيح ولم يقل قول السفها اي لم يقل طاووس قول
السفها لا يحل الخلع حتى يقول لا اغتسل للدمن جنابة اي يمنعه ان يطاها
وظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج ما اعنت
عنه العنت بالموحدة يقال ما عنت عليه لمنه فيما عنه فاذا رجع الى شرط
فقد اعنت والاسم العنتي بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب واحرقه
البستان ونوقف السفاقسي في تبويب البخاري الشقاق وهل يشير بالخلع
عند الضرورة وفي تبويبه لا يكون مع الامة طلاقا وقال ليس فيما اورده من الحديث
ما يقتضيه وقال ابن بطال يحتمل ان يريد الاستدلال بقوله الا ان يريد على ان يطلق

ابنتي وقال غيره بقوله فلا اذن لهم لانه اشار الى تقدم نكاح لهم ومنعه منه
عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول صوابه بنت عبد الله لا
اخته واسمها جميلة هذه رواية اهل البصرة ان جميلة هي المختلعة من ثابت
وكانت نشزت عليه لدمامته واهل المدينة يقولون ان المختلعة من
ثابت حبيبة بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شدة فضربها
فاختلعت منه فتزوجها الى بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم ان يتزوجها وهي جارية قبل ثابت فكره ذلك لغيره ذلك لغيره
الانصار لكره ان يسوهم في نسايهم قال ابو عمر وجايز ان يكون حبيبة وجميلة
اختلعتا من ثابت بن قيس الخزرجي بفتح الخا المعجمة والزا المشددة اوسهل
بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم واخره سين مهملة في سكك المدينة
بكسر السين جمع سكة الازقة باب شفاعة النبي صلى
الله عليه وسلم في روح برمح قيل مدخله في الفقه تشريع الشفاء
للحاكم عند الخصم فخصه اذا ظهر حقه واشارته بالنزل قلت لم تكن
الشفاعة عند الترافع فربما يستحيه بالتصغير فيها باب
حكم المفقود في اهله وماله حاصل ايراده من الاثار والاحاديث
انه وجدها معارضة لحديث ضالة الغنم يدل على جواز التصرف في ماله
في الجملة وان لم تحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود وما معه يؤيده
ويقابل هذا حديث ضالة الابل فتقتضاه تقاملكه ابدا حتى تحقق وفاته
والحديث عن ابن مسعود بحسب هذا التعارض اختلف العلما واختار المحاي
ايثاق الاهل ابدا الى الوفاة يقينا او الى التعمير وبه على ان الغنم انما تصر
فيها خشية الضياع وصح راسها كسره ج اخر رمق الروح وبا في النفس
وقد اصمت يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه من الاصمات وهو
الصموت وعن الفارابي ان الاصمات بمعنى التصمت وعلى هذا يصح قوله اصمت
وا صدح بجيم ثم حا مهملة اخره اي احلط السوبق بالما للرجع بتخفيف
الجيم المكسورة اي عن الصلاه بالاعتاع نفسه بتومة السحر حساب مرجوه
سبق ج الزكاة الا بارب عم حلده اي ذهب وحاب بدور وردد يقال
ما رحى وما اضطرب حتى ج اي كحى ومنه الحجن الترس وهل هو بفتح الياء

وضم الجم

وضم الجيم او بضم الياء وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان حكاه السفاقسي تعفوا
اي يمحو العفو محو الشيء ومنه العفو محو الذنوب الاجر كم بكسره وراءها
اي تباليهم بعثت اثاد الساعة قال ابو البقا لا يجوز فيه الا النصب والواو
فيه بمعنى مع المقاربة ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت والساعة ولا في موضع
المدفوع لانها لم توجد بعد وقال القاضي الاحسن رفع الساعة عطفا على
ضمير ما لم يسم فاعله في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اي بعثت
مع الساعة كقولهم جا البرد والطيالسة او على فعل مضمر يدل عليه الحال
اي ما تسعدوا الطيالسة وتقديره هنا فانظروا والساعة كهاتين
حال اي مقترنين قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه بالضم وعلى الرفع يحتمل
هذا ويحتمل ان يرفع بالتقارب الذي بين السبابة والوسطى في الطول
ويدل عليه قول قتادة في رواية فضل احدهما على الاخرى ويعلم منه انه اخر
الانبيا ليس بعده نبي ولا يلحق شريعته نسخ الكافرون الذين يعلون
اصوابهم في حروبهم ومواشيهم واحدهم فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل انما
هو بالتخفيف واحدها فداد مشدد وتوبته اصلية لاحرف اعراب وهي
البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلظة من اوري بفتح القاف لانه
غير منصرف وهو شبه الرماد لعله زعمه عز اي جد به والضمير للمولود
بل تو يب البخاري عليه بالتعريض يقتضي اهدار التعريض كما هو مذهب
الشافعي وهو منا قض لمذهبه السابق في اعتبار الاشارة وهما سوا في الدلالة
على المقصود قلت الشرع استعمل الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولم يعلم التعريض
في الزام شي فلا وجه للتسوية بينهما وحره بتحريك الحا المهملة وزعة وقيل
دويبة كالقطاة تلزق بالارض اد مر من الادمة حرلا بفتح الحا المعجمة
واسكان الدال المهملة لاكثر هم وعند الاصيلي بكسرها وهو المتن الساق وذلك
الساقين غليظها وحكى السفاقسي تخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال
ظهر اسوا الحاشة الجمع ضد البسط والبسط بفتح الطا وكسرها
الشديد الجعودة والبسط بكسر الباء واسكانها وهو الشعر المسترسل قاله
القاضي والبسط هنا يحتمل الشعر ويحتمل الجسم اي منه القامة وكذا قوله
فان جات به جعدا روج سبيطة هو سعد بن حولة الذي توفي بمكة بعد ان

هاجرتها الحي بكسر الميم بضم النون ولدت وقال معمر اقرار المراة معمر هذا
صوعبيرة معمر المتني السلا بفتح السين مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها
الولد وعن عائشة ما لفاطمة بنت قيس لا تتقي الله تعالى اي لا تتكي
السر الذي من اجله نقل وذلك انها كانت في لسانها بذاءة على احمائها وهذا نقلها
الا انه لا يسكن مكان وحش باسكان الحاء اي لا ساكن به باب
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان تهجم عليها او سيئة الخلق
قيل ذكر البخاري في الترجمة علتين احداهما الخوف من الزوج عليها والاخرى الخوف
منها على اهل الزوج بالبذاءة بها لفاحشة وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها
وقد رده قول عائشة لها انما اخرجك هذا اللسان ولكن البخاري ممن يرى
هذه الزيادة شرطها سقطها من الحديث ومعنى الترجمة ان الخوف عليها اذا
اقتضى خروجها مثله الخوف منها بالاولى باب قول الله تعالى ولا تحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قد تتطرف في استدلاله بالحديث
على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفية الحائض
لزوم ان تحتبس عليها وهذا حكم متعد عنها الى الغير بقياس على تعديتها
في الحيض والحمل بانه ربما رجعة الزوج وسقوطها والتحاق الحمل به فحي بكسر
الميم بوزن علم الف اي من بعله والف قبل الحمة واسمعاد اي رجع ولان
وانقاد وهو بتخفيف الدال وعنز القاسي بتشديد ها وضعف لان الفاعلة
لا تجمع مع سر الاستفعال حلوف بفتح الحاء وهو بدل مما قبله العارضان
جانبا الوجه ان حذر بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال
احذرت المراة على زوجها كحذا بي محذر وحذرت تحذر هي حاد اذا حزنت عليك لبست
ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجيم فراشكت
عينها بجوز ضم النون على انها هي المشتكية وفتحها ويكون في اشتكت ضمير
الفاعل وهي المراة الحادة وقد رجح الاول بما وقع في رواية عينها اشتكى
بضم الحاء البحرة بفتح العين واسكانها الحفش بكسر الحاء المهملة وسكون الفا
بعدها شين معجمة قال ابن التين البيت الصغير وقال الشافعي البيت المرتكد
من الشعر والبناء ومراده بالركيد الذي يكون السكون فيه الى الرقود ثم رؤى
بدابة حمار اهيان مجرور بدل من دابة نقتضي فتح ثالث الحروف وسكون

الفا

القاف تاسناة واخرها ضاد معجمة هذا هو المشهور بفعل من الفضاي يكسر ما هي فيه من
العدة بطاء مهملة ومعجمة قيل ولا يكاد يعتش وقيل ينظر به ماخوذ من الفضة لقلة
قيل لن يفعلن ولد لعدن اي مقامهن حولا هون عليهن من تلك البعرة المرمية
وقيل يعني ان خداد السنة في جنب ما لزوجها عليها من الحرمة مثل البعرة قال الازهري
ورواه الشافعي عن مالك بالقاف ثم بالباء الموحدة والصاد المهملة اي يمسك الطار طارا
اصابها ومنه قراة الحسن فقبضت قبضة واما القبض بالجيم فبالكف كلها قال
الاصمعي وابن الاثير ومعناه الاسراع اي يذهب بعد وسرعة عند ذلك الى
منزل ابويها لكثرة حيائها اما الصبر بطرفها وما انها طالبة للنكاح ليست بصابر
عنها والباء هنا للسببية والمشهور الاول باب الكحل للحاد
قال السفاقسي صوابه الحاد لانه نعت للمونث لحاق قلت يخرج على لغة فصيحة
لحسو اعينها كذا بعضهم بالحاء المهملة وعند غيره واصله حسو ابو زن علموا فاستثقلت
الضمة على الواو فحذفت واجتمع ساكنان الباء والواو فحذفت الباء لاجتماع
الساكنين وضمت السين لتصح الواو الاحلاس جمع حلس وهو كساء يطرح على
ظهر البعير الخصب بسكون الصاد المهملة من النبات ما صبغ لونه نسج وهو
من برود اليمن البذرة الشيء اليسير من ليست اصفار بضم الكاف شيء يتخذ به
وقيل وهم البخاري في هذه الاضافة وان الاصفار جنس من الطيب ولا يضاف
احدها الى الاخر والرواية الثانية من قسط واظفار وهي الصواب وعند
بعضهم قسط ظفار وهذا له وجه وظفار مدينة باليمن ينسب اليها القسط
باب مهر البغي بكسر الغين وتشديد الياء وقال الحسن اذا زوج
بحرمة بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء والميم بعدها هاء وها الضمير مضمومة
يريد ذات محرم ومنهم من يجعلها بالمفتوحة ومنهم من يقول بحرمة بتشديد
الراء وهو رواية الاصيلي عن ابي زيد اكل الربا بعد الميزة اسم فاعل بمعنى موكله
بعطية وضع اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفاعل وحديث سعد ستون مرات
وقوله هنا بحي الذئة الوجه الرفع عطفا على صدقة او مبتدا وبرفعها الخبر وحذ
افضل الصدقة ما ترك غنى جميع هذا وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد
اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابو هريرة
هذا من كيس ابي هريرة بكسر الكاف وحديث عمر سبق في الجهاد مستوفى

بميم مكسورة وتشديد السين كذا نقله المحدثون والمعروف في اللغة فتح الميم
وتخفيف السين قاله ابن الاثير المهنة الخدمة بكسر الميم وقد تفتح وتكسر
[illegible] نصب اربعة اعاريب المصادر لانه في الاصل مضاف الى
المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وكذا كل ما جاء من الاعداد على هذا
المعنى حناء من الحنو وهو العطف والمسعه والرعاء من الرعاية وهي الاسا
وهاتين الخصلتين تفضل بساقريش على سائر سواها من العالم خلة
بكسر السين وفتح الباء وبالمد سبوغ صلاة العيد فسقط من يد
يوم بدر وجاءته ولم يكن عنده غير فاطمة وانما اراد هاهنا مع قدابته ولهذا قال
في رواية اخرى بين العواتك العرف بفتح العين والراء الزنبيل يسع
خمسة عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه الصاع
بالفتح على المشهور وسبوغ البيوع با [illegible] المواضع من
[illegible] قال ابن بطال كان الاقرب ان يقول المواليات جمع مولاة
والموالات جمع مولى جمع تكسير ثم جمع موالي جمع السلامة بالالف والتا
فصار مواليات جمع الجمع قال السفاقسي ضبط بضم الميم وفتحها والاول
اوجه لانه اسم فاعل من والت توالي وحدث امرحسنه سبوغ النكاح ٥
باب [illegible] لطعمه وقوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقنا
اللاوه واشكروا كلوا خلصوا من تملكت الشيء فانفلت العاتك الكبير
من عتي يعتو اذا خضع ما سبع الرجل طعام ثلاثة ايام سيباً بعد اربعة
اواق ما شبع الرجل من خبز برمادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى نلجمل
هذا المطلق عليه فاستقر به الكذا بعد ثم واصل الكلمة
سموز معناه طلب منه ان يقرا ية وكان من عادتهم اذا استقرا احدهم
صاحبه القران يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي الحلية لابي نعيم
حديث ابي هريرة هذا زادة خسة العس بضم العين القدح الضخم
وجمعه عساس حتى استوى يطفى اي امتلا من اللبن فصار كالقدح
بكسر الفاء سهم لا نصل ولا قدد شبه استوا بطنه من الامتلا باستوا
السهم اذا قوم يطبئن اي يحبه ويسرع فما زالت تلك طعمتي بكسر الطاء
اكلي وتطعمي وعنده رضي الله عنه عن ام سلمة كانت ام سلمة زوج النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة
ان عبد الاسد تزقدته اي احفته على اعدان اي هاتي واحضري فا
اي لسرعة لها اي وهو وعاء من جلد مستدير فاد مه اي خلطته وجعلت منه
اداما بوكل يقال فيه بالمد والقصر ويروي بتشديد الدال على التكثير قال
ابن الاثير مسحاب بتشديد النون هو التابوت السحار مع امر عطف
ارتفع على خبر مبتدا اي هذه مع وسبوغ البيع روايته بالنصب سواد
بعض يعني الكبد وما تعلق به وحزه اي قطع حزة اي حزه القصعة
بفتح القاف قالت اجعون كذا وقع مرفوعا تاكيد للضمير في اكلنا من غير
فاصل واجاز ابن درستويه حكايته اجمعين وعليه يجوز النصب الاسود
الماء والتمر سبوغ باب فيه فقير غريب الهند بكسر النون ما خرجه
الرفقة من النفقة بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا بشتر بن يسار بفتح الباء
الموحدة ابن يسار بفتح الياء المثناة تحت وبعدها سين مهملة مولى بني حارثة
من الاوس على روحة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح [illegible]
[illegible] اللوك ادارة الشيء في الفم فالسفيان سمعه منه غدوا وبدا
مصدران في موضع الحال الحوان بكسر الحاء وضمها ويقال حوان الذي
يوكل عليه وجمعه اخونة وخون بضمتين كذا وقع بالدال قال الجوهري
يقال بنو فلان على اهلهم اي زمانا والعامة يقولون بنو باهلة وهو خطا وليس كما
قال فعن ابن دريد بنى بامراته بالباء كما عبر بها حكاه صاحب المحرب السفرة
ما يوضع عليه الطعام وفي المجمل السفرة الطعام الذي يتخذه المسافر وبه
سميت الجلدة سفرة والمسموط اي يسمط الشعر اي ينتف عن جلد
الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من ماكل المترفين انما كانوا ياخذون جلد
الشاة ينتفعون به ثم يشوونها السكرجة بضم السين والراء قال
القاضي كذا قيدناه وقال ابو الفتح عن الحوفي بضم السين والكاف
وفتح الراء وتشديدها قال وكان بعض المحدثين يقول اسكرجة بالف وفتح
الكاف والراء قال ابن مكي صوابه فتح الراء وهي صغار توكل فيها وليست عربية
وكانت الفرس تستعملها في الكوامخ ونحوها من الحوارشات على الموائد
حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في

هذه الصفة قط القطع بكسر النون وفتح الظا يعني بالظاء بين صوابه ما كان
النظاظ والنظاظ ما اشتد به الوسط الخ كلمة تستعمل في استدعا الشرقال
صاحب الغريب انها تصديق فعناه كانه قال صدقت وروياه بكسرها
والنون وهي كلمة استزادة ومعناه زدني من هذا الكلام وقد يأتي ايها
بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لغفار ايها اصبح يعني كف بلال
سكاها قال السفا قسي منبطت بكسر السين ويفتحها وهو الصحيح لانه
مصدر سكا يسكو اسكاه وسلوى ومساته ظاهره عباب اي زبد قال
الاصمعي ظهر عنه الغبار اذا ذهب وزاد ابو لا عما رفيه على وهذا الكلام صراع
بيت الهذلي وغيرها الواشون اي احبها وتلك سكاة ظاهر عنكارها
ام حفيده بحا مهملة مضمومة اسمها حبيبة بنت الحارث ويقال ام احمد
بها حره وقال احمد بن ابراهيم الدورقي يقال لها ايضا ام حفير وام عمير
بالحا والعين وكانت نحكى من الاعراب واضبا بفتح الهمزة جمع اصب
كلعب والكلف وهو جمع قلة وقوله ما اكلت عما مايدة النبي صلى الله عليه
وسلم لا يخالف ما سبق من نفي الخوان لان المايدة ما يوضع عليها الطعام
صيانة من الارض من سفرة ومنديل وشبهها لا الموايد المعدة لها التي
يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مايدة الا اذا كان عليها
الطعام يا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يا كل خبز
قد استشكل دخول الثاني في وجوابه ان النفي الثاني يوكد الاول والاصل كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يا كل شيا حتى يسمي له وقد ثبت في بعض الاصول
ما كان يا كل حتى يسمي له ونظيره قول الشاعر ولا للما بهم ابدا دوا ومحنوذا
بحا مهملة وذال معجمة اي مشويا في حفيرة من الارض من النسوة الحصور
جا به على معنى جمع النسوة منعت عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر نارا
اكرهه ابو نصر بفتح النون وكسر الها وحمل ابن عمر الحديث على ظاهره
وان كثيرا لا يا كل يكون ناقصا لان الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الاكل
يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجو من ثوابه وان الكافر ليستكثر
ويستاثر به لا يدخره للاخرة وقد روي ان ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة
ان رجلا كان يا كل كثيرا فاسلم فكان يا كل يسيرا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه

وسلم فقال الما خرا لحديث قال ابو عبيده في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحد
في ابي هريرة الغفاري وحكى ابن اسحاق انه كان مدمنا لاكل الحتى وصل جحاه الغفاري
حكاه ابن بطال وقيل نصلة بن عمرو الغفاري لا اكلا سكبا اي اذا قعدت للاكل
اقعد متكيا فعلى من يريد الاستكثار منه ويكثر اكله بلغة فيكون قعود له
مستوفزا قال ابو السعادات ومن هذا الاتكا على الجبل على احد الشقين وله
عاد هب الطب فانه لا يتحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا
وربما ادى به الخزيرة بالحا والزاي مرقة تعمى من بلالة النخالة ثم
تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ثم يطبخ او يصب عليه ماكثير فاذا نضج ذر عليه
الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة شاة اي رجع مهزول اي
اما القليلة مهزول مالك مهيم حسر مقدم مزمالد مسيدا صابا جمع صب وهي
جمع كثرة وقد سبق اصابا جمع قلة السلة بكسر السين المهملة وبالشين المعجمة عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا باللهملة
مقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس يعرف نعوا اي اكلنا عليه ما خود من العروق
كانه اكل ما عليه من العروق وغيرها الكتف بفتح الكاف وكسرانيا
وكسر الكاف واسكان التا الكتفة احده وقيل النفخ واسم دلك اللحم المشيل واصل
النشيل الحدب والارتفاع وانما ذكره البخاري هنا للمبالغة لان بحيى بن معين
قال لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس انما روي عن عكرمة عنه عرقا بضم
العين وسكون الرا العظم عليه اللحم وتسمى السوعة وضبط كذا وقع
هنا في كثير من النسخ بحتمل بقطع النفخ بفتح النون وكسر القاف الحمر الجوارك
السعير بضم السين على المشهور وفي بعض نسخ مسلم وروي بعد هذا احمر
تمرات فاما ان يكون احدها وهما او يكون وقع مرتين الخشف اليابس
من التمر وقيل الردي شدت في مقاعد بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ
يعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه وعند الاصبحي والاصيلي
بفتح الميم الطعام بمضغ الجملة وحكى بضم الحا وسكون اللام الاولى
وضمها معا في الثاني ورق السمر حتى يضع احد ثابريد النعوط ما تضع
الشاة يريد البعر المخلا بضم الميم واسكان النون وضم الخا بعزر يريد
عزرا يعني الاحكام والشرع من عزر السلطان فلانا اذا ادبه يرسا

بتشديد الراء اسماه بالمصلية بفتح الميم مشوية واصلها مصلوية بوزن مضروبة
اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في اليا الثانية
حبيس بعد من دقيق الخالة بجيم مفعلة بفتح الميم والجيم من جم يجم وتقم
الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي بركه وبسطه اي مطلبه للاستراحة عمرو
بن [illegible] بجيم وميم مفتوحتين منصوب الى جمل وهي مخذ من مراد وقيل
فيه الجمني وهو خطا من الجماني باسكان الميم والدال المهملة نسبة لهران
قبيلة من العرب او موضع لطعام يعاد اذا كان بغير ادام وتاد وهو اذا كان
بادام صلع الدين بفتح الصاد واللام ثقله واسار السفاقسي الى سكون اللام
اي المبلغ بالتشديد وبروي بالتخفيف وهو ان يحمل طاحسوه وهو
كسا يحشو بليف ليداد حول سنام الراحلة وهو مركب من مراكب النسا
ورواه ثابت فتحول وسد يصلح لها عليه مركبا الحس المحذ من التمر والاقط
والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت فاله في النهاية مثل
الاثرجة كذا وقع هنا والمعروف اترجة بضم الهمزة والراء قال الجوهري
وحكي ابو زيد ترجة وقال الرامهرمزي في الامثال الاترجة بالالف والذي
يقوله العامة بالنون خطا ليس في المشمومات شي يجتمع فيه طيب الرائحة
وطيب الطعم غيرها والريحان اسم لجميع المشمومات من النبات سوى النجم
[illegible] هذا اجود من رواية الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الترنج يوصف
بالمرارة والحلاوة لا تتاولا انها كريهة فاستعار للكراهة لفظ المرارة
[illegible] بفتح النون وسكون الهاء والحاجة قال ابن الاثير وضبطناه ايضا
بكسرها وفي كتب الغريب النهمة بلوغ الهمة في الشي [illegible] ابن بعد
[illegible] جوز فيه السفاقسي ثلاثة اوجه بحذف الهمزة من وقرا اذا جلس
تقول وقرت اقر وقرة القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف
وتشديد الراء من قريقتر به بحذف احدى الراءين [illegible] وتقصر وهو كل
حلو بوكل وقال الخطابي لا يقع الاعجل ما دخلت فيه الصنعة قال الدحية الحلو
للبر على معنى كثرة التشهي لها وانما هو اذا قدمت له قال منها نيلا صالحا الشيخ
[illegible] باسكان [illegible] فيه القاضي بالشين المعجمة والفاء وروي بالقاف

وجمعه السفاقسي وقال لان الاول ان يشرب ما في الاناء ولا يبقي شيا وهذه قد ذكر
انه لا شي فيها وانما هم شموها ولعقوا ما فيها [illegible] بالمد وحكي القزاز القصر هو
القطين واحده دباء ودبة فعال فلامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو
او عن يا قاله الزمخشري واخرجه الهروي في د ب ء قال الهمزة زايدة والجوهري
في المعتل على ان همزة مقلبة وهو شبه النجار هو الذي يتبع اللحم كمولم
عطارة وبائع للذي يبيع ذلك خامس خمسة الجيد خامس على الحال والمعنى
احد خمسة كقوله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير
وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة حالية [illegible] ويجوز
ضم القاف وكسرها لغتان [illegible] بفتح الشين وهمزة
الخشف ردي التمر وقيل معناه ما علمه وهذا انما يصح على تسكين السين
قاله القاضي عياشة [illegible] يريد بهذه ان ياكلوا
من لحوم نسكهم فوق الثلاث من اجل الدافة التي كان بها الجهد فاطلق لهم
بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاوا ولهذا قالت عايشة ان كان الرفع
الكراع بعد خمسة عشر الحراد بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهملة
وبالمعجمة ايضا حكاه في المحكم وقت صرام النخل وقطاف الثمرة وهو بضم
الراء الكثير الذي اشتراها عثمان وسلمها الاكثر هم بالجيم من الجلوس وخلا من
الخلو وعند ابي الهيثم فجاست كلاعاما وللاصيلي فجلست بجلاعاما وصوب العلماء
رواية ابي الهيثم اي خالفت معهودها يقال دخلت خاس العهد اذا خانه وخاس
الشي اذا تغير اي فتغيرت لحمها عن ما كان عليه وكان ابن السراج يصوب رواية
الاكثر الا انه يصح ضبطها فجلست اي فجلست عاما عن الضحايا لا بمعنى
السلعة عاما لكن ذكره الارض في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها لا عن بعضه
وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسماعيل محلا لبس عندي مفيدا
[illegible] بالمحلا ليس فيه شك الا [illegible] طلب المهلة العرش طلا يستقل
به عند البير ان من الخبر [illegible] كذا الاكثر هم ولابن السكن والحموي لها
بركة بالها وكلاهما متقارب والاول اصح في المعنى من يصبح اي اكله صباحا قبل
ان تطعم شيا سبع تمرات عجوة يجوز فيه الاضافة وتركها فمن اضاف فلاشكال
لان تمرات مجمل اولها من العجوة ومن غيرها قال ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز

والعجوة نوع من التمر والعالية مكان قريب من المدينة قال الخطابي وغيره وكونها عوذة من السم والسحر انما هو ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لان من حاسته ذلك عام سنته بخرسنة على الاضافة اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينها اي عن الاقتران قال القاضي كذا في اكثر الرواية وصوابه القران لان فعله يتعدى بالى لا الصيغات بكسر الصاد جمع صيغ اي طحنته طحنا جريشا اي غير دقيق الطحنة اللين يطبخ بدقيق ويختلف بالملاعق بسرعة سرّ الظهران بفتح الميم والراء المشددة والظاء المشالة هو بطن مرو الكتائب بفتح الكاف واخره مثلثة ورق الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك مثل نضجه وقيل خضرته وقيل عضه فاد [illegible] بمعنى اطيب وهما لغتان بمعنى جيد وجذب نا [illegible] لعقوا الصابع وضبطها قيل ان يمسح باصبعه [illegible] قال الفقال في محاسن الشريعة المراد هنا بالمنديل والله اعلم منديل الغمر اي الزهومة لا منديل المسح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول بلا ثاني اي بنفسه والثاني اي غيره يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يغذرها ويحتمل انه اراد بلعق اصبعه بفيه فيكون معنى قوله يلعقها ثلاثا او واو كذا الاكثر هو ورواه ابن السكن او انا وكذا رواه مسلم وهو الاعرف غير مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء مراده الطعام وروي مكفي اي غير مقلوب لعدمه او للاستغناء عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا موضع اي متروك ومتروك فسلمه مرة وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الرعاكله الله حمد الله وان معنى غير مكفي انه تعالى يطعم ولا يطعم كما انه هنا من الكفاية اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير ربنا منصوب بالمدح والاختصاص او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله جزاء كانه قال فالله ربنا وهو انت ربنا ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله او الدعاء قال السفاقسي بدل الضمير في عنه ولا مكفورا اي يجحود نعمة الله بل مشكورة غير مستورة الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر عنها واصل الكفر الستر ليتنا رأيناه اكله واطبس بضم الهمزة يعني اللقمة فان فتحت كانت بمعنى المرة الواحدة بمعنى الاستيفاء وليس هو مراده هنا ٥

فاصبح

فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس يقع على الرجل والمرأة يعني بدنا بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال اعرسه اذا لزمه

العقيقة فحلقه بمرة اي دلك بها حلقه احمر الشعر يقال امرأة متم للحمل اذا شارفت الوضع والتمام فيها بالتكثير تقول بكثناة فوق معه اذني براق وهو الكثير من الشعر ترك بالتشديد عاله بالبركة وكان اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة من المهاجرين وكان النعمان بن بشير اول من ولد بالمدينة من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اعرستم الليلة بسكون العين وتخفيف الراء اي انه استفهام وان لم يدخله حرف استفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامرأته عند بنائها واراد هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الراء قال القابسي وهو غلط انما الذي في النزول وكذا قال ابن التين لا يقال فيه عرس لكن ذكر صاحب النخير انه يروى بفتح العين وتشديد الراء على ان الالف للاستفهام وفي لغة عرس اهله فاعرس والافصح اعرس هو اسكن ما كان الالف للتفصيل واراد ت به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون العانة والشفا والصبي المتوفا ابو عمير الذي حادكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك لامه مع الغلام عصفه العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من الغ وهو الشق والقطع وقيل الذبيحة عقيقة لانها تشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق وحلق الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشقه منه فاهريقوا يقال اراق يريق واهراق يهريق وقد جمع بينهما كما في الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب العابق يقال هراق قلبت الهمزة صارا هراق بزيادتها كازيدت السين في استطاع اي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني ساكنة واميطوا عنه الاذى قيل يعني حلق شعره وقيل الختان وقيل لانه بقي الدم كما كانت الجاهلية تفعله الفرع بالفاء والراء بفتحتين وعين مهملة احده اول ما سمح الناقة يذبحونه لالهتهم وطواغيتهم كما جاء مفسرا هنا وقال الشافعي رحمه الله هو اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه رجاء البركة في لبنها ونسلها وفرائع الغنم اذا فعلت بايديهم ذلك والعتيرة ذبيحة

لهم وجب بسمو بها الوجيبة كا[illegible] الصيد بالمعراض سهم بلا ريش
ولا نصل قاله ابو عبيدة وقال صاحب الحكم طويل لكثا وقع قردا ذا رمي اعترض
وقيل خشبة طويلة او عضو غليظ في طرفها حديدة قال الخطابي انه للمهموز
وقيد بذا المعجمة اي مبنيه فعيل بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصا وحجر
او بالاحد له با[illegible] اذا اصاب المعراض بعرضه بفتح العين
اي بغير المحدود منه الخزق بالذال اي حرق وقد يقال سهم خازق وخاسق
وقيل الخزق بالزاي ان يخدشه ولا يبينه منه وقال ابو عبيد
والخذف بالمعجمة والذال المعجمة الرمي بحصا او نوى بين سبابتيه او بين
الابهام والسبابة ولا يكاد عدوا قال القاضي الرواية بفتح الكاف
مهموز الاخر وهي لغة والاشهر بنكي بكسر الكاف ومعناه المبالغة في الاذى
وقال الحكمي في الكاف والنون بكا ما العدو وانكا هو لغة في تكيتهم
وقال الكاف والنون والباء بكا به اصاب مقتلا وقال
الاثير بها للسلب في العدو وانكا نكاية فانا نال اذا لربهم الجرح
والقتل والمزلغة قال القاضي الاكمال لا ينكا العدو وكذا رويناه
مهموزا وروي لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان المهموز
انما هو نكات الوجه وليس هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكاية
قال صاحب العين ونكا لغة فعلى هذا تتوجه هذه الرواية الاكلة
ماشية او صار وروي ضاري بالياء وضاريا بحذفها وضاريا بالالف بعد
الياء منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران
عطفا على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى صفته كما البارد ويكون
ثبوت الباء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير
الف ولام والمشهور حذفها اي كلب مرد با لصيد معتاد ضري الكلب اضراه
صاحبه اي عوده واغراه به وجمع على ضواري وقيل ان ضاري هنا صفة
للرجل الضاري صاحب الكلاب المعتادة الصيد فسماه ضاريا استعارة
كما في الرواية الاخرى الاكلب ماشية او كلب صايد فيقتفوا اثره
كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي فيقتفي اثره وهما بمعنى اي يتتبع اثرها
اذا رماها وغربا لغموا بفتح الغين المعجمة وتكسر لغة اي اغيبوا انيابه في

بضم الطا وكسرها ومعنى الضم اكله واما الكسر فوجه الكبر وهيابته سول التوءمه بضم
التا وفتح الهمزة تقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح التا واسكان الواو وهمزة مفتوحة
كذا قيده المحداق ومنهم من نقل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو وهذا كلام القاضي وحكى
السفاقسي توبة بوزن حملة هي مولاة ابي سلمى بنت امية بن خلف اللخمي وولدت
بها اخت لها اي بطن واحد حل بكسر الحا اي حلال غير حرام رد قا اي الجبال اي صعدا
عليها وفعال للتكثير بلشر فن اي بتطاعن عن عمر به حرصه اسمو قف
اي اسه الدان يقف الطا في غير معهود المرتفع عي الماميتا وقال سرنج صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم كذا في البحر قد بوح كذا جعله من قول سرنج
واسنده في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا يقول رحلا دون النبي صلى الله
عليه وسلم قال كذا في البحر قد بوح قد حه الله لكم كل دابة في البحر خلفها
الله وقال القاضي في المشارق وقال سرنج كذا للكافة وعند الاصيلي فقال
ابو سرنج والصواب الاول وسرنج رومي هو بحري بكسر الجيم والتشديد
وحكى السفاقسي بفتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال
غيره انه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وقيل بلا قشر ويقال فيه الحربث
كذا روي في بعض طرق البخاري وقلاب السمك بكسر القاف مع ذلك وسمها
وتكون اللام البقرة في الجبل يجتمع فيها ما المطر وقع في رواية الاصيلي
ثلاث با ثنا المثلثة السلحفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحا وقال
ابو الدرداء المروح [illegible] ن والشمس قال الجوهري المرو بضم الميم
وتشديد الرا الذي يوم كانه منسوب الى المراره والعامة تخففه وهو صحيح
وقال صاحب المحكم المرو والمرا والميا المري معروف وقيده بضم الميم
واسكان الرا واشتقه ابو علي من المري فان كان كذلك فليس هذا بابه
لشبر الياء في باب الهمزة والنينا ن بكسر النون الحيتان جمع نون كعود
وعيدان واصله نونان فقلبت الواو ياء للكسرة قبل النون وقال صاحب
النهاية وهذه صفة يرى بها لشام توخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك
وتوضع في الشمس يتغير طعم الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيا تها كما يستحيل
الى الخلية كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء تحالت تحلت

فاستعار الذبح للاحلال وقال القاضي في المشارق ويروي ذبح بفتح الذال والحاء لها
الخمر على المفعول ويروي بسكون الذال ورفع الحاء على الابتداء وايضا فما بعده
اليه يريد ظهورها واستباحتها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها
وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يحرم
تحليل الخمر وهي مسئلة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة
الملح والشمس وغلبتها على الخمر ازالت طعمها ورائحتها بالذبح وانما ذكر البنيان
دون الملح لان المقصود من ذلك هو دون الملح وغيره الذي فيها ولا يسمى
المحمول من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان البنيان نفسها
هي التي حللته وذهب النحاري في ظاهر اللفظ واورده في طهارة صيد الخمر
وتحليله يريد ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله يتعدى الى غيره كالملح
حتى تصير الخمر الحرام النجس باضافتها اليها طاهرة حلالا وكان ابو الدرداء من
يقتني تحليل الخمر فقال ان السمك بالة التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد
غلب على طراوة الخمر التي كانت فيها واذا لذهبها كما ان الشمس تؤثر في تحليلها
وصارت حلالا فلا باس به والخمر مفعول مقدم والبنيان والشمس فاعلان
له ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يجعلون المري بالخمر وربما
يجعلون فيه ايضا السمك المري بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه المجي
اذ القصد من المري واكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل شفيف او حريف
ليزيد في حلا المعدة واستمراء الطعام بنفاذته وحرافته وكان ابو الدرداء
وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين يأكلون هذا المري المحول
بالخمر ولا يرون به باسا ولقول ابي الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها
وفيما ذبحته الشمس والملح فخمرنا كلة لا نرى فيه باسا واعلم ان البخاري
جزم بهذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من
طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه الخبيط بفتح الباء الورق يخبط
فيعلف للابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصا ونحوه فينحاط ورقه
وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع كنا نبلات جزابر هكذا الرواية
وانما هي بلات خزرج خزور والجزابر جمع جزيرة الرجل هو قيس بن سعد بن عبادة
قاله الدمياطي عن ابي معشر هو ابو يعقوب الكبير واسمه وافد ولقبه

وفدان

شيء ترمي حتى تقتل والمحتهد معناها هي التي تسلد وترمي حاتمة ذهدم بفتح اوله وبالله
وكان بيننا وبين هذا الحي من حرهم اخاء بفتح جيم حرم وبالتشديد مصدر اخي
قال الجوهري وواخاه لغة ضعيفة في اخاه وفي رواية البخاري في الايمان وقد
اخا وفي اخرى اخا ومعروف والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف
بيان واغرب السفاقسي فاورده اللفظ كان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال
يقرا الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في وبينه وهو ضعيف قبل الذكر
وحمل ما ليس ابيض يعني من الزوم الدجاج مثلث الدال من شرح الشيخ
النبيا النبي صلى الله عليه وسلم يقرء من الاسعرين برفع يقرء على البدل
من ضمير المتكلم فقد رته بذال معجمة مكسورة فسين مهملة ساكنة اي سالناه
ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا نركبها خمس ودعثر الدرى بضم الذال المعجمة
جمع ذروة وذروه الشيء اعلاه والبعرجمع الاعثر وهو الابيض اي امرلنا بابل
بيض الاسنمة ليس بها قال ابو البقاء والصواب ستون خمس ان يكون ودد لا
من خمس ولو اسقط التنوين واضفت لتغير المعنى لان العدد المضاف غير
المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ودد خمسة عشر بعيرا لان اقل الذود
بلا شه اجره انتهى ويجوز في غير النصب على الصفة بخمس والجر على الصفة
لدود تحقلنا اي طلبنا عقلته بميمه بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه
انسينا يمينه وهذا اقرب لقوله فظننا انك نسيت يمينك لكن الاول
اجود ابن عباس وقرا قل لا احد فيما احكم به اوحي الي محرما قد الفصل
عن هذا الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على
المتقدم بان قوله لا احد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد
وجد تحريم ذبائح المجوس والخمر وغير ذلك مما لم يذكر في الاية فدل على ان المراد
بها العموم وكله بفتح الكاف اي جرحه بحد بائه بالحاء المهملة والذال
المعجمة اي يعطيك يقال احذرته من الغنيمة اي اعطيته منها قال خالد فاخبرته
بالجيم والراء وروي بالحاء والزاي احبر يا العنبري بضم العين والنون
واخره زاي واسمه عمرو بن محمد الكوفي يكنى ابا سعيد وهو منسوب الى العنقر
المدرحوس وقيل الريحان وكان يبيعه ويتزود عنه مريد الموضع الذي يجلس فيه
الابل وغيرها بسم اي يعلم عليها بالكي واصل ميسم موسم فقلبت الواو

لعله
منا

بالسكرة الميم ما يسرا بمركذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اساله وصبه
يقال نهرا اجري وانهرته اذا الاضاحي وهي لا تجزي عن احد بعدك قال الخطابي
بفتح التا غير مهموز من جزي عني هذا الامر يجزي اي يقضي يريد انها لا تقضي الواجب
من احد بعدك فاما اجزا في الشيء مهموزا فمركفاني وقال النووي انه الرواية
وحكى فيه الاتفاق لكن صاحب المحاح حكى عن ابن عتم اجزات عنك شاة
بالهمز وعلى هذه اللغة يجوز في الحديث ضم التا وقال الزمخشري في الاساس
تقول ينوب هذه البقرة تجزي عن سبعة واهل الحجاز تجزي بها قرى لا تجزي نفس
عن نفس شيئا وبقية الحديث سبق في العيد باب الاضحية
للمسافر وللنساء ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه البقر
وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد ذبحها ضحى ولذا سميت الاضحية لان
الحاج لا اضحية عليه وانما هو موضوع هذا ما نفست به الاصيلي وغيره بضم
النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح وانما في الولادة فتفتح
وتضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا ثم ابكفا سمهوز اي رجع والفلت
بقاف فتاء فتحتانية ثقيلة فخرعوبها اي افتسموها واصله من الجزع وهو
القطع الداجن التي الفت البيوت ومنهم من يدخل فيها العناق الانثى من
ولد المعز وعطف الداودي في قوله انما يطلق على الذكر والانثى وانه بين سوله
انها انثى وانما معنى عناق اي جذعة بوضع امها لم يرد انها ذات لبن فتكون
ثنية وفوتها المسنة التي اسقطت اسنانها للبدل فسمت تضعيفها
اي تضربها باليدين مبالغة على السايل ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق
الافرن الكبير الفرن الاملح الذي يخالط بياضه سواد العنود من
اولاد المعز مارعى وقوي واتى عليه حول والجمع اعنده تابعه عبيده بضم العين
هو ابن معيث بضم الميم فجرحت حتى اتى اخي قتادة هو قتاده بن النعمان الظفري
وفي بعض النسخ حتى اتى اخا بقتادة وهو وهم انه حدث بعد اي امر يعني
للاباحة يسرف بالفتح ينصرف اسم موضع كذا
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الاخرة قيل اما ان يشتهي
اهل الجنة فقد حصل التاسف وهو لا يكون في الجنة واما ان لا يشتهيها
فلا يوثر عنده فقدها واجيب بانه ينسا فانا فلا يجري عليه بالله وقيل يثبت

شهوتها لكنه فاته لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهيد وكلما قصر بالنسبة الى الاكمل
كذلك وقيل هذا في وقت دون غيره بالبليا بكسر اوله ممدود بيت المقدس معناه
بيت الله وحكي البكري القصر وحذف البا الاولى لهب بضم النون اسم للانتهاب
وهو اخذ الجماعة الشيء على غيرا عتدال لانها تفوق السابق اليه ذات شعرف
بالشين المعجمة اي القدر الكبير لقد حرم الله الخمر وما بالمدينة منها شيء
يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلة انما كان خمرهم الفضيخ بفا
وضاد وخاء معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم في التحريم لا يتعلق
بعين الخمر المعروفة عندهم بل كلما اسكر فهو حرام وقول عمر من خمسة
انما عد هم الخمسة من الخمور لاشتهارها بها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر
العقل ليدل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق ابو
معشر هو بالتشديد يوسف بن زيد البصري البتع بكسر الباء بلا خلاف
واسكان التا في المشهور وحكي بعض اهل اللغة فتحها وهو شرب العسل
كذا جا مفسرا في الحديث والجنم والنقير تفسيرهما سبق في باب الايمان
والعجب من ذكر البخاري لها هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه هشام مرفوعا من
حديث ابن عباس وقد عد القبس لذرة بضم المعجمة وتخفيف الراء باب
فيمن سمى الخمر اعلم ان معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا
تحت الترجمة فيقولون وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو درعن شيوخه
فقال قال البخاري يسا الحسن بن ادريس قال اسا هشام وعلى هذا يكون الحديث
صحيحا على شرط البخاري بذلك يرد على من زعم دعواه انقطاع الحديث ووصله
ابو داوود في سننه وكذا الاسماعيلي وفيه بقال ابو عامر ولم يسم في
ابو داوود في باب ما جا في الخمر من كتاب اللباس وزعم الناصر الحافظ ان
صوابه الحافظ الحرباحا المهملة المكسورة والرا المخففة نعم الفرج يريد
كثرة الزنا لا بالحا المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق ولا القرطبي في اختصاره
للبخاري عمرة بل اصله حرج بدليل قولهم في الجمع اخراج قال القاضي رواه
بعضهم بتشديد الرا المعارف بالعين المهملة والزاي الدفوف وغيرها
من آلة اللهو واصل المعازف الصوت والمعازير بفتحتين الجبال السارحة
الغنم تسرح نهيمة اي يملكون ليلا ويضع العلم اي يصل الحمل علم

يعلمكم ومسخ من مرده يعني من لم يعلكه في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف
يكون في هذه الامة كما وقع في الامم خلافا لمن زعم انه قد لا يكون وقال ابن بطال المسخ في
حكم الجواز في هذه الامة ان ثبت خبر رفع جوازه ووردت احاديث منفية
الاسانيد انه سيكون في امتي خسف ومسخ وقذ فيات ما يرفع ذلك وقيل المراد مسخ
القلوب حتى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا يعبث كذا وقع وهو صحيح يقال
بعث اي بللت اموه بمثناة آتا لشرب منه قال الزمخشري انا صغير وهو
مذكر عند اهل اللغة لما روى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية كذا ثبت
النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية انما نهى عن الظروف واباح
الانتباذ في الاسقية قيل وليس كل الناس يجد سقا وكذا قال لو وجد لقيس
بن ثابت فيم يشرب قال في اسقية الادم وفي رواية نهى عن النبيذ الا في
الاسقية فكان الاسقطت من الراوي ومعناه ان الاسقية يتحلل الهوا
من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع للظروف التي نهى عنها الباذق
بفتح الذال المعجمة تعريف باذ قي باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان
اول من وضعه وسماه بهذا الاسم بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر بالفارسية سبق تحد
على الله عليه وسلم الباذق اي سبق بالتحريم للخمر وقيل تسميتهم لها بغير اسمها
بابع لهواذا اسكرت وليس الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر وقال ابو درست
الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
اي ان المشتهيات تقع في غير الحرام وهي الطلا بكسر الطا مهملة وطيخ العنب حتى
يذهب ثلثاه باب شرب البن وقول الله تعالى نخرج
من بين فرث ودم الاية سقيكم مما في بطونها من بين فرث ودم
وسميذ يقرح من بين ما يقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب
المدينة يعمل فيه الاتية كان يستنقع فيه الما الذي يجتمع جاه عمر بن الخطاب
لنعم الغوص من قراه بالبا فقد تحف ان يقيع الخمر فدعا مقبرة بالمدينة ولو
ان يعترض بفتح التا وضم الرا في رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الرا ومعناه
نصبه عليه بالعرض كانه جعل يعرضه وهذه هنا اذا الزم بحرما تحرم وتغلظ
ونعم تعطيته منه وحديث الكتبة من البن سبق في حديث البحيرة وحديث نعم
الصدقة اللبن سبق في الشهادات وحديث بير حاسبق مضبطه في الزكاة

فصيب فعل لم يسم فاعله اي خلط بالماء فاعطي الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد الا يمن قال لا يمن يروي بالنصب واسوا وبالرفع اي اولى واحوط ما يشرب بات في شنة اي في قربة خلق والاكرع عنها قال كرع بفتح الراء وقد يكسر اذا شرب من النهر بفيه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء كما يشرب الهرة لانها تدخل فيه اكراعها والداجن سبق وهو الذي قال البيوت ولا تخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السكر بضمتين ما يسكر من الانبذة عم وما بات اوانا عليه ليلة العرس سمي الطلية بخمر من الخشب والنمار على باب الوصية جوز فيه السفاقسي اسكان الحاء وفتحها على ما يقتضيه نقل الجوهري وغيرها وعن ابيه علم قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه فشله في يده بتشديد اللام اي وضعه جنح الليل بضم الجيم وكسرها قيل حين تغيب الشمس تشتبر اي تحمر وتذهب وكوا اي سدوا افواهها والوكاء الخيط يشد به راس القربة احتساب الاسقيه بعين ان تكسر افواهها فيشرب منها قيل انه انما نهى عنه لانه يغير ريح السقا وقيل لانه قد يكون فيه اذا فينزل الى حوفه وهو لا يشعر به الدقاق بكسر الدال وبضمها كغرطاس والاعرف الكسر قاله الزمخشري اي كوخرج يطبخ بارجم بضم الراء وفتحها فمن نصب جعل الخروجة بمعنى الصبت اي انما بيت في بطنه نار جهنم ومن رفع جعل الخوجرة الصرف ويصح النصب على هذا على اعمال الفعل واليه ذهب الازهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فيها خبران وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجره في بطنه نار جهنم ومن نصب جعل ما صلة لان وهي التي تكف ان عن العمل ونصب النار بيجرجره ونظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال وبحب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب مفصولة من ان ٥ والجلاز الذي سبق في الجنائز واما شئته بسلمه لم شئناه بغير الف واما به وغلط من انكر اماتانه اي حركه فاستوجب توبته وادبه وعلى السقاء روايته بتاءين مثنيتين وهو بمعنى الاول تحصه بمعنى التحصيص هو المشهور وللبعض رواة البخاري تحفة من الاتحاف والكل بمعنى [illegible]

بسم المهيو[illegible]

بسم الهمزة والجيم وهو الحمض وجمعه اجام بالمد كعنق واعناق فاذا امرة مكسورة بقال بكسر راسه بالتخفيف فهو نار بكسر بالتشديد فهو منكسر اذا طاطاه ابن نضار بضم النون ايمن خشب نضار والنضار الخالص من كل شئ وقدح نضار اذا الاحسن ان يكون بالغين وقيل انه عود اصفر منسوب لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وجد في بعض النسخ للبخاري وهي نسخة جيدة عتيقة قال ابو عبد الله وقد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت منه وقد اشتري من ميراث المقرئ انس بسبعة الف حدثنا اهل لهيعة كذا لهما ولاكثرهم وسقطت اهل عند النسفي قيل وهو الصواب كما جاء في الاحاديث حي على الظهور وقيل المحفوظ حي هلا على الوطو باختلاط اللفظ في على وهي كلمة استعملها لقولهم حي على الصلاة ووجه القاضي الرواية الاولى بان يكون اهل منصوب على النداء كما يقال حي على الوضوء يا اهل الوضوء لجعلت له ابو ما جعلت في نصبه اي جعلت اكثر شربه والوسيع الوتر اي قصرت كثاب المرضى والنصب المرض والالم والنصب الاعياء والتعب والهم والمرض يخص الباطن فلذلك يكفر به من السيات حتى الشوكة جوز ابو البقاء فيه ثلاثة اوجه الجر بمعنى الى اي ولا انتهى ذلك الى الشوكة والنصب على تقدير تحد الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في نصب واما مبتدا اي حتى الشوكة تشوكه ليشاها اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقة اللفظ ان يدخلها غيره في جده يقال شكته اشوكه ولكنها اشتهرت في دخلت في فلو كان المراد هنا لقال حتى تشوكه ولكنها جعلها مفعولة وجعله هنا مفعولا به ايضا الخاصة الطاهرة من الدنس والقها منقلبة عن واو لهما تملها ولم يذكر هنا الفاعل وهو الذي وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المرض وقال فاذا اعتدلت سحا بالالف مسندا احمد من حديث ابي بن كعب مع مثل المومن مثل الخامة تخرمرة وتصفر اخرى ذكره في جواب من قال لم يصبني الحائط وفيه فايدتان تفسير الخامة وكونه ورد على سبب الارزة بفتح الهمزة وتسكين الراء وفتح الزاي قال القاضي كذا الرواية وقيل هي احدى شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيدة انما هي الارزة بالمد وكسر الزاي وزن فاعلة وبعضها الثابتة في الارض انكر هذا ابو عبيد وقال الحازمي في حديث شجرة الارز مفسرا انتهى كلام القاضي وقال في الصحاح الارزة بالتحريك صوابه شجر الارز

وقال ابو عبيد الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهاية الارزة بسكون الراء وفتحها شجر الارز وهو حسن معروف وقيل هي الصنوبر صاحبه منه قوله حتى يعصبها بسه اي يكسرها حتى تبين من برد الله به خبر يصيب منه اي يبتليه بالمصايب ليثيبه عليها قاله صاحب الغريب وقال ابو الفرج عامة المحدثين يقرونه بكسر الصاد يجعلون الفعل لله وسمعت ابا محمد بن الخشاب يفتح الصاد وهو احسن واليق الوعك الحمى وقيل المها كما تحات ورق الشجر اي تساقط باب تصدير يصرع من الرجع اي مرّ ايكون به الكشف اي نظر من بدني ما ستر ثيف تحمل ممشناه في اوله اي كيف تري نفسك من مرضك وهو من وحدت يعني علمت ورايت من رويه القلب ولد لله عداها الى ضمير مخاطب تقديره كيف تجد نفسك سعر الصدر بلاد سبق والحج تزيره القبور اي تحمله الى القبر اي تميته اي لا ينجو من هذا المرض فنعم اذا اي فاذا كان ظنك كذا فكذا يكون يحتمل ان يكون دعا عليه واخبر بذلك وحديث سعد سبق معبرات شكوى شديدة في بالقصر وهو المرض قوله واتمم له هجرته اي لا تمته بالموضع الذي هاجر منه وتركه الله مما كان له قال السفاقسي صوابه فيما يخيل اي من التخييل والوهم قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى الا كاف ما كان يجعل على الجمار وهو البردعة والقطن دثار يدلله بتحريك الدال نسبة الى فدك قريه وروي فركيه وهو تصحيف قالت وارساء قالت لي اباوارساه اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتين في هذه الايام لكن انا الذي اموت في هذه الايام معرسا انا كان العين من اعرس باهله بني بها ويروي يعرسا بالتشديد من عرس وفيه نظر من جهة اللغة فاعهد ان تقول القابلون اي فاوصي كراهية ان يقول القابلون اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا يكتب ليوم المسلمون من الاجتهاد في بابه او يتمنى المتمنون بضم النون واصله المتمنيون وقد سبق مرات عباس وكذا حدث الحاء وتشهد مرارا محله الا ان يقال في الله برحمته يقال تغمد الله برحمته اي ستره الله بها ماخوذ من غمد السيف وغمدت السيف واغمدته السنة عمده فلعله ان يستعف اي يسترضي اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا بالتوبة استعتبت الرجل

طب

الطب والمعذور
من البرهان

طلبه رضاه فاعتبني اي صار الي الرضا عني فعلت لا يرتبني له كذا نقله ابن قرقول بريد التي في اخر النساء وقد سبق توهيم من ظن انها التي في اولها الطيب في شرط نجم بكسر الميم استفراغ الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناه الواحد بالفصاد او شربه عسل اي بان يدخل في المحقونات المسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن او كية نار في رواية او كية نار وهو بضم الدال الذي لا يقدر على فتح مادته الا به وحديث استطلاق البطن كان ذلك من ناحية النهر تصديقا لقوله تعالى فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم انهم من رواية البخاري وحديث العديس سبق في الحبة السوداء اشفي من كذا قبل هذا عام المراد به الحامل والمراد كان احدث من الرطوبة والبرودة والبلغم بمعنى ليس السين بفتح السين كذا بده القاضي وقال القرطبي بالضم ومثل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو البشير بالكسر كذا ابو عبيد الغرب وقال الحربي انه الخردل وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد فيهم الشونيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطباء فيه نحوا من اثنين وعشرين منفعة للبنية والتلبينة حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل سميت تشبيها للبن لبنا منها ورقها بضم الجيم اي تريحه وتصلحه هو البعيض النافع لان المريض يبغض الادوية مع منفعتها له ورواية العاسي الغيض بالنون ولا وجه له السعوط بالفتح ما يجعل من الدواء في الانف القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالكاف وبالكاف والقاف بدل احداهما والاخرى يستعط بدون الذال وضم العين واسكان الذال المعجمة وجمع الحلق ولدتهم من ذات الجنب اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض من احد شقي الفم ولديد الفم جانبه وحكى الخطابي ازد ذات الجنب احدث من البلغم يمنع فيها القسط البحري واعلم انه ذكر في الحديث ثلثين واهل اللغة في وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما سياتي في باب اللدود قال علي بن المديني قال سفيان بن عيينة الزهري ثلثين ولم يبين حسبنا ابو عبيد بفتح الباء في الفتح ويجوز اسكانها كقوله اعطي القوس باريها بالهمز ساكن العين مهموز الراء رفع اللهاة بالاصبع لحمة في اقصى الفم وكسرها مفردا هي عقبة الحلق ومثل بها سبعة اسابيل من السقيا قال القاضي ورواه بعض كارواه البخاري لحيي منا وفسره فيه في حديث محمد بن سيار ما يقارب له لحيي محل او لدغة بالذال المعجمة والعين المهملة هو الخفيف

من احراق النار بريد الكي وهذا مما اغفله القاضي في المشارق لا رفيه الا في غيره
بتخفيف الميم اي من لدغة ذي حمة كالعقرب ونحوها والمراد بها السم او حدة
عكاشة بتشديد الكاف ويقال تخفيفها والاول اشهر فاشتكت عينها
بالرفع والنصب اقلا اربعة اشهر وعشرا الاتي للكلام السابق ويجب عليه
الوقف لانه بهي عمن الحمي التي سالت ثم اكدتا بنيا فقال اربعة اشهر وعشرا وهو
منصوب بفعل مضمر او لتتحمل او لتفقده لاعدو في قيل صوابه ان بتاله الداو
يعتقد وقيل هو خبر اي لا يقع عدو ي بطبعها ولا طيرة بكسر الطاء وفتح الياء
وقد تسكن التشاوم وهو مصدر للتطير تطير طيرة وتخير خيرة والمراد بهما من
المصادر على هذا القياس غيرها اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية من
التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذا كان اكثر تطيرهم
ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديدها كانوا في الجاهلية
يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير ولا صفر بفتحتين قيل حية تكون
في البطن تصيب الماشية والناس وقيل تاخير هو تحريم المحرم الى صفر فالنسيء
الاسلام ذلك كله الكفاة قال الخطابي هو مهموز والعامة لا تهمزه وقال ابن بري
حكي ثعلب كما بالقاف حركة الهمزة على الميم وقال عبد اللطيف البغدادي فيها من
جهة العربية امر غريب كم مفرد وكاه جنس بخلاف ما عليه جمهور الكلام
مثل تمر وتمرة وشجر وشجرة ويحتمل ان الها للمفرد وحدها للجنس وقال ابو عبيدة
انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا
علاج انما يصيبون بتنا ولونه وكذلك الكماة لا مرية فيها يبدو ولا شق اللدود
بالفتح ما يسقاه المريض احد شقي الفم كراهية بالرفع والنصب سبق توجيههما
قبل كتاب التفسير وانما لدهمولة وه بعد ان نبا هم عن ذلك اعقلت عنه بالعين
المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين يروونه اعقلت عليه كما روي معمر والصواب
ما ضبطه سفيان قال ابن الاعرابي يقال اعقلت عن الصبي اذا عالجت منه الدودة
بضم العين المهملة وهي وجع يصيب الحلق من الدم وذلك بان يحنكه بالاصبع اي يرفع
حنكه باصبعه وقال غيره يحتمل بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون
اي عنهم يدعون بفتح الباء وسكون الدال المهملة وفتح العين المعجمة اي يرفعن
ذلك باصابعهن فيه لهن بهذا العلاق بفتح العين وفي رواية الاعلاق وهم

انه

انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق عنه ومعناه ازلت عنه
العلوق وهي الاكلة والداهية والاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع وهو وجع
فلقه قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم والدعر مثله والعلق الداهي
باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن هذا احد الاقوال فيه وانهم
كانوا يقولون هو بعدي ان رموا من الحمى بتخفيف الميم والدال اي وجع الاذن
باب حرق المحصر صوابه احراق لان الفعل احرقته فالقاضي
تلقه وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال باب داوا الجرح باحراق الحصير دووي بداوين
وقع في بعض النسخ بواحدة وتكون الاخيرة محذوفة كما حذفت من داود في الخط الرباعية
بفتح الراء وتخفيف الياء السين التي قبل النون وقد سبق الحديث في الجهاد مرفوعا الدرم
بالمهملة اي انقطع يا مرنا ان نرددها بالماء بفتح اوله وضم ثالثه وفتح الراء وبردوها بالماء الموصل
الهمزة وضم الراء والماء في برد وهو متعد يقال برده الماء اي حره في كذا اقتصر عليه ابو
البقاء في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق وفتح الهمزة وكسر الراء والماضي برد
وكذا حكاها الجوهري وهي لغة رديئة قال الخطابي في برد الحميات الصفراوية يسقى الماء
الصادق البرد ووضع اطراف المحموم فيه من نفع العلاج وايسره الى الطفاء بها
وحديث العرنيين سبق مرات الوبا مهموز مقصور ومده وقد لغتان القصر
اشهر سرغ بفتح السين المهملة واسكان الراء بعدها غين معجمة وحكى القاضي ايضا
فتح الراء قرية بوادي تبوك قريب من الشام ويجوز صرفه وتركه مشيحين بفتح
الميم وكسر الشين جمع شيح لوعيرك فالها خلافا لحادة فان لوخاصة بالفعل
ذا يلبها اسم موضوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده كقولهم لوذات سوار لطمتني
ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لاذنت
لاعتراضه على مسئلة اجتهاد واتقى الاكثر والثاني لو قالها غيرك لانزجر
منه وانما انزجب من قوله مع فضلك العدوه بالضم والكسر شاطي الوادي
احدها حصبة بفتح الحاء المعجمة وكسر الصاد اي ذات حصب وكلا ولا العدسوا
بفتح التاء والدال اي لا تدخلوا وبضم التاء وكسر الدال من الاقدام فرارا منه
مفعول لاجله حفصة بنت سيرين قالت وقال انس بن مالك وحرمهما
وفي نسخة هما مات وهو اصح والمراد به محمد بن ابي عمرة كما رواه مسلم وليس لحفصة عن انس
في الصحيحين غير هذا اسحق بالحاء المهملة بفتح الحاء موحدة مشددة بالمعوذات

بكسر الواو وسكون الفاء وفتح الفوقية فتحتية ساكنة فطاء مهملة وهو بفتح اوله
اذ لدغ بدال مهملة وعين معجمة البرّ بتشديد الراء الدبيغ فعيل بمعنى مدعوغ وقيل
له سليم على التفاؤل سدأب بكسر السين المهملة في وجهها سفعه بفتح
السين وضمها وهو شحوب وسواد في الوجه والمراد هنا مسلول من الجن واخذ
منها بالناصية فان بها النظرة اي اصابتها عين وصي منظور اصابته
العين يقال عيون الجن اقدم من استه الرماح العين * اي الاصابة بالعين
حق وان لها تاثيرا في النفوس من سر اي من اصابة العين او حمة بضم الحاء وتخفيف
الميم اي ذات سم او قال سمع الهمزة لاشفا مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف
اي لا شفا لنا او لا شفاء لنا مرفوع بدلا من موضع لا شفا ومثله لا اله الا الله
شفا بالنصب مصدر اشف وبالرفع على خبر ابتدا اي هو شفا لا يغادر لا يترك
سقما بضم السين واسكان القاف وبفتحها لغتان ترب ارض سايريد جملة
الارض وقيل المدينة خاصة لبركتها والريقة اقل من الريق ومعناه انه ياخذ
من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شي
فيمسح به على موضع الجرح او الالم يقول هذا الكلام حالة المسح الحابر بضم
الحاء المهملة وسكون الموحدة فموحدة مكسورة فراء ما به قلبة بفتح اللام اي الم وعلة
واصله من القلاب بضم القاف وهو داء ياخذ البعير يمسك منه قلبه فيموت
من يومه وقيل معناه ما به داء يقلب له عظما بتشديد الكاف وربما خففت
قال الرسباني في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار سبقك بها عكاشة
قيل كانت ساعة اجابة والا شبه كما لا يتسلسل الامر الطيرة بكسر الطاء
وفتح الياء وقد تسكن التشاؤم الفال بحذف اللام والمراد التسهيل وكان
يكره الامرين وجهه قول وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة والفال ما يحسن والطيرة
ما يسوء وفي اسرائيليات في رواية ابي داود والنسائي جاريتين وان ابن عباس
قال احداهما ملبكة والاخرى ام عطيف عزة عبد او امة يتنون عزة
وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالاضافة فقال ولي المراة هذا
للبخاري وقد بينته مسلم في روايته فقال حدثنا ابن ابي نابغة الهذلي وفي رواية
الطبراني فقال عمران بن عمير بطل بالباء الموحدة من تحت اي لهذ وروي اكثر رواة
مسلم بالموحدة فعل ماض من البطلان لا اكل ولا يشرب قال ابن جني لا يعني لهم

اي لم يا كلوا ولم يشربوا الماهذ امراة ان اهلك راه مسلم بن محمد الذي سمع
منهم بفتح الطاء على المشهور وتكسر لغة مبقرها بضم الباء وتشديد الراء بردها
لدية بفتح الكاف وكسرها والدال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها الهيئة والحالة
ولسر هذا موضعها سحرون بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من
يفتح ثانيه وتشدد ثالثه والذي حكاه القابسي سحرون اي محدعون ويصرفون
عن طاعته وتوحيده بي ريق بتقديم الزاي المضمومة مطبوب مسحور كنوا به
كما كنوا بالسليم عن اللديغ مشاط بضم الميم الشعر المنشا قطا من الراس و
اللحية عند تسريحه بالمشط وجف بالفا او بالموحدة وهو وعاء طلع النخل وهو
الغشا الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فهذا قيد في الحديث بقوله طلعة
ذكر وهو باضافة طلعة الى ذكر في بيرروان كذا وقع هنا وسبق ذي اروان
قال الهروي كلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى ابن قتيبة انه الصواب
وهي بير بالمدينة في بستان لبني زريق من الخزرج فكرهتان الوزن بفتح المثلثة
وتشديد الواو والمكسورة والمشاقة بير بالمدينة مشاقة الكتان كذا قاله
البخاري وقال غيره انها بمعنى المشاطة والقاف بدل من الطا اجتنبوا
الموبقات اشتركوا بتحذير نصب الشرك ورفعه وكذا ما بعده فالرفع
على خبر مبتدا مضمرا اي منهن والنصب على البدل وتقديره واجتنبوها
وجاز الحذف لان الموبقات سبع ثبتت في حديث اخر واقتصر منها هنا على
ثنتين تاكيدا لامرها او نوه رعبها بتشديد الحا المهملة اي يحبس عنها حتى لا
يصل الى جماعها والاخذة بضم الهمزة رقية الساحر او حلة عنه بضم الياء وفتح
الحا او بتشديد الشين من النشرة بالضم وهي ضرب من الرقى والعلاج
يعالج به من كان يظن انه مسحور سماه من الحن سميت به لانه ينشر هاعنه ما
حاموه من الداء اي يكشف ويزال حليف ليهود وكان مناوئا هذه الرواية
تدل على ان قوله فيما سبق اليهودي الحليف بالحلف وقال ابو الفرج هذا
يدل على انه كان قد اسلم نفاقا تحت راعوه هي صخرة تترك في اصل البير عند
حفره ثابتة ليجلس عليها تترك مستنقية او الماتح متى احتاج وقيل حجر على
راس البير يستقى عليه وفي بعض روايات البخاري ذعوقة بغير الف وروي
بالف المثلثة والمشهور انها هل لا تشرب يحتمل ان يكون من النشرة وهي

معالجة السحر نوع من الرقيا ويمكن ان يكون من النشر ومعناه الاستخراج اي هلا استخرجت الدقيق ليراه الناس وكرهه النبي صلى الله عليه وسلم لما في اظهاره من الفتنة من يصح يسبح ثمرات سبوغ الاطعمة فما بال الابل يكون في الرمل كما انها فيما لها العير لا تجرب فتجربها اللام في لكما زائدة وكذا رواه في باب لا صفر فقال كما تجرب بها بالدفع عطفا على فما لطها لا يوردن بكسر الراء ممرض باسكان الميم الثانية وكسر الراء على مصحح بكسر الصاد ومعمول يورده محذوف اي لا يورد ابله المراض على الممرض صاحب الابل المراض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله لا بطبعها فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوي بطبعها فيكفر وقيل لا يورد منسوخ بلا عدوى وقيل ليس بينهما تناف ولكن نفي العدوى هو اعتقاد كون بعض الامراض يفعل في غيرها بطبعها ولم يثبت انه بسبب تخليق الباري ويجاب بان يورد الممرض على المصح ليلا يمرض الصحاح من فعل الله الرطانة كلام لا يفهم ويختص بذلك كلام العجم والصيرة بكسر الصاد وفتح الياء بوزن الحيرة وقد تسكن السين مثلث السين فهل انتم صادقون قال ابن مالك كاي بلاه مواضع من اهل اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان تحذف نون الوقاية الا سيما المعربة المضافة اليا المتكلم لتقيها حقا الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك ينبغي اعليه في بعض الاسما المعربة المشابهة للفعل كقول الشاعر، وليس الموافيني ليرفد كاينا، فان له اضعاف ما كان ليلا، ومنه هذا الحديث وروي صادق في بتشديد الياء شربا بم والدوا به وما جاء منه والحديث ثبتت هذه اللفظة عند العامري والي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ وهي التي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم بحا منه قال اصاب الافعال وجاء البعير طعنت منجره ووجاه وجيا فهو والاصل في مضارعه يوجاء كما ان الماء من غير سوء ولا علة السوف بخا وزالحد والحيلة الكبر وكذلك الخيلا يقال خال الرجل واختال اذا تكبر فتا مثلثة رجع ما اسفل من الكعبين من الازار الاولى لابتدا الغاية والثانية للبيان مرجل جنة بفتح الجيم وكسرها والجة بالضم والترجيل تسريح الشعر تجلد يخسف بهم اي يتحرك به والجلجلة الحركة موضع صوت اي يسبح في الارض حين يخسف به ويروي يتجلد ويروي بالخا المعجمة واستعده القاضي الا ان يكون من قولهم خلجلت العظم اذا احدت ما عليه من اللحم قال وروياه في غير الصحيحين بكاين مهملتين الازرق ضرب بالدال المهملة والسواستا بامهملة اي لها صراب جمع صرب وهو طرة الثوب حمزة بن اسيد بضم الهمزة حديث الحميص وتكوينه لابي وحديث مثل الخيل والمنفق في سبيلها في الزكاة وقوله فاضطرت ايديهما يروي بفتح الطا من اضطرب والثانية من ايديهما وبضم الطا واسكان الباء الثانية من ايديهما مادت بدا المخففة من دادا ماد ورواه بعضهم مازت بالزاي اي سالت عليه وامتدت بدنها بضم الياء على الجمع ويروي بفتحها على التثنية وفتح الياء وضم اوله وثالثة واسكان ثانيه فروج حرير بفتح الفا وتشديد الرا ويخفف بضم الفا وكسر الرا وهو القبا المفرج من خلفه الحز حازا اي مجتمعين المعروف وهي ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون وجا النهي عنه لرحمة التشبيه بزي العجم فان اريد المعروف الان فهو حرام لان جنسه مجعول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق قوم سيحلون الحز ان ثبتت به الرواية كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الحز اسم دابة ثم سمي الثوب المخذ من وبره خزا بالتقيع قال الاسماعيلي هو مطابق لقوله في الحديث حامية قعا واما ما صدديه من العصابة فلا يدخل في التقيع فانه تغطية الراس والعصابة شد الخرقة على ما احاط بالراس كله عصب تخفيف دسما اي سودا وحديث المجرة سبق مرات وقوله فجهزنا هاجب الجهاد بالموحدة ويروي بالمثلثة والجهاز بفتح الجيم الجراب بكسر الجيم فلكت بضم الكاف وفتحها وهو شاب لقن بكسر القاف اي فهم حسن التلقين لما سمع بقو اي داطئة ودكا ويقال باسكان القاف وضمها وكسرها وكلاهما من ابنية المبالغة الحبرة بوزن عنبة برد يمان فادركه الحر الى الجحفة برد ابه صوابه ببرده لقوله اوله وعليه برد بجر اي عليظ الحاشية وهذا لا يسمى حبرة بجيم وسين مهملة مشددة كذا لهم وعند الحرجاني في خسها اي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام فقام رجل من الانصار هذا برد ما حكاه ابن عبد البر انه

والرجل

كان من المنافقين والله اعلم وله الرعاكذا في الخميصة كساط يفه معلم الا ان بفتح الهمزة كساغليظ بني عن ليستين بكسر اللام وعن بيعتين بكسر التا لان المراد هذه الكيفية لا المرة وحديث امرت بسوق الجهاد حربية نسبة الى حرب رجل من ضباعة كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمحروحوية نسبة الى بني جون قبيلة من الازد وقيل لونها وهو الاسود او الابيض ورواه ابن السكن خيبرية نسبة الى خيبر وروي لغير البخاري حوبية كانه نسبة الى الحوب ويمكن ان يزاد عليها خطوط ممدة الزبير بفتح الزاي الموقرط بضم القاف وكسر الظاء المشالة نسبة الى بني قريظة ان ابا اسيد الدبيلي بكسر الدال واسكان الباء وبضم الدال والمهملة هكذا بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها القوي على التصرف وان رغم انف ابي درة بفتح الغين وكسرها اي ذل وجري كانه لصق بالرغام هي لهوة في الدنيا قال الاسماعيلي ليس اباحة وانما المعنى انهم يختصون بها اي هو زينتهم وشعارهم في الدنيا وانهم مختصون به في الاخرة مكافاة على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سوال يا في هنا وجوابه فقال شديد اقال الحافظ ابو ذر يعني ان رفعه شديد عمران بن حطان بكا مهملة مكسورة فمثلثة ساكنة فنون بضم الميم من صاحب الحكم كذا قاله سعد بن معاذ خص المنادي بالذكر لانها تهتم وليعلم ما فوقها بطريق الاولى عبيد بفتح العين القبي بفتح القاف وتشديد السين نسبة الى القس وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القز فابدلت الزاي سينا ثيات من كان مخلوطة بحرير من الشام مصلعة اي مخططة بخطوط غليظة كالصلع او معوجة كالصلع كذا قال والصحيح انه يوتى بها من مصر نسبة الى قرية على ساحل البحر من تنيس يقال لها القس والمنيترة بكسر الميم بعدها همزة شي كانت النساء تصنعه ليوضعن مثل القطايف جمع لقطيفة وهي الكساء يصفونها اي يجعلونها صافة السرج اي يوطبون بها السرج من فوقهم فراش وتيراذا كان وطيا ليسا ويروي يصفرنها من الصفرة سيراء بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالسيور وحديث ابن عباس في اللتين تظاهرتا سبق مرات النعال السبتية بكسر السين قيل لما سبت عنه الشعر اي قطع وقيل لمدبوغة

بالقرظ لانها سبتت بالدباغ اي لانت القبال بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها حجزاي يحمله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك في بيعة ارس يحوز صرفه التمر ولو خابنا فيه حذف جواب لو فانه امر بالاتباس مطلقا فلما خشي ان يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته اكد وحوله بلو ولو تدخل ما بعدها فيما قبلها فنصبه بما فعل لها عليه ما تقدم وقول الرجل لا والله ولاثما بالنصب عطفا على قوله التمر ولو خابنا ما وجدت شيا ولا خابنا ويجوز رفعه على القطع والاستيناف الوبيص والبصيص الملالو وجعل فصه الفص مثلث الفاء حكاه ابن مالك في مثلثه والفتح افصح واشهر في بطن كوفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من الترين فصه حبشي اي محجر من بلاد الحبش وعلى الوان الحبشة او منسوب اليهم اصطبغ حاتما من ذهب فجعله فصه في باطن كوفه قال الحافظ ابو در لم يخرج في الصحيح ان موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي قال الجوهري في خاتم الذهب فرق في المصدر بكسر الفاء صعد الفتح يقال تباشاه مفتوحين واخره حا مهملة جمع فتحه الحلق من الفضة على هيئة الخاتم لا فصله وقيل حواتيم كبار تلبس الايدي ويوضع في اصابع الرجل الخرص بضم الخا المعجمة الصغيرة من الحلي في الاذن والسخاب بكسر السين بعدها حا مهملة خيط ينظم به خرز ويلبسه الصبيان والجواري وتحم سخب القرط بضم القاف وسكون الراء ما علق في شحمة الاذن قاله ابن دريد ان لكع وروي ان لكع سيلا بلا ابن حرير عن لكع فقال هو بالعبرانية لعتنا الصغير والهذا ذهب الحسن اقال لانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وامّا حديث يا بني علكم زمان اسعد الناس لكع ابن لكع والمراد به الصغير اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الحسيم اللئيم الى احمد ناحيه قال الخطابي يقولونه بفتح الدال ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث بنت غيلان سبق في الجهاد في باب فضل الشاب وكان ابن عمر ويروي عمر تحفى بضم اوله حي بسطر بضم اوله وفتح ثالثه حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصطبحنا عرا المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من القطرة قصرا لشارب هذا الموضع مما يحاذ

يعني به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي فيحتمل ان البخاري
رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن اصحابه عن المكي مرفوعا
عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر انه
المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطة ايضا فقد
روى في البيوع عن محمد بن عمر والسواق عنه ولذلك نظائر في كتاب البخاري ربما
ما ذكره بعد هذا قريبا في باب الجعل حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جبته لتقرب قريبا
من منكبيه ومنها ما ذكر في كتاب الاستيذان في باب قوله قوموا الى سيدكم
قريبا منه فلينظر احفوا الشوارب بالف القطع رباعي على المشهور
وهو المبالغة في استقصائه ومنه احفاه في المسئلة اذا اكثر وحكى ابن دريد
حفا شاربه يحفوه اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فاذا
يكون ثلاثيا وتكون الفه الف وصل تبتدا مضمومة بضم ثالث الفعل
الهكو الشوارب بهمزة وصل وضم الهاي بالهوا في جزها واعفوا بفتح
الهمزة اعفاء اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قص
الكثير منها وقول البخاري اعفوا اكثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد عفى درس
وهو من الاضداد وقال غيره يقال عفوت الشيء واعفيته لغتان الشمط
الشيب والشمطات بفتح الشين والميم الشعرات البيض التي كانت في
شعر راسه يريد قلتها من قصة بضم القاف وصاد مهملة وهو ما اقبل على
الجبهة من شعر الراس قال الازهري رواة البخاري والصحيح عند المتقنين
فصه بالفا والصاد المهملة وهو اشبه لقوله بعده فاطلعت في المخضب
وهو شبه الاجانة والصحيح ما رواه الكافة فاطلقت 2 الحلق وقد بينه
الامام وليع ابن الجراح في مصنفه قال كان جلما من فصه صنع صوانا
لشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروى الجمل بضم
الجيم وسكون الحا وهو السقا الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام
ابن وهو بفتح الميم والها مضبوط بضم النون حديث لبس بالطويل البائن
سبق في المناقب حديث صفة الدجال سبق قبل المناقب بثلاثة اسماء في

حدثني يوسف بن موسى بالفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتابه اسحق الفضل بن دهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين كان في اصل البخاري ذكين فشك محمد بن يوسف في دكين وزهير وقال زهير واشار الكلاباذي الى الجم بينهما فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي واسم دكين عمرو الصوري الذي يصور اشكال الحيوان فيحكها بتخطيط لها وتشكيل واما عظمت عقوبته لان الصورة تعبد من دون الله تعالى لانه يدخل الملائكة بيته ولان الصورة قيل المراد ملائكة الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان كل منزل في دار بسار بتقديم الياء المثناة على السين المهملة بيت الثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان ويروي فيه تصاوير بكسر القاف الستر الرقيق وخيط قصار كالبيت فهو كالصوت بس مهملة كالصفة بين يدي البيت تشبهه بالرف او بالطاق يوضع فيه الشيء قاله الاصمعي وحكى ابو عبيد الهاء البيت الصغير المحدب في الارض سمكه مرتفع من الارض شبه بالخزانة يكون فيها اتساع وهذا اشبه النمرقة بضم النون والراء وكسرها الوسادة الصغيرة الدرنوك سيرله حمل وجمعه دراني مثلثة اي بساط بفتح الميم وكسرها وضم الراء وكسرها سيبينهم في حديثه الآتي ذو الخويصرة هو حرقوص صاحب الدابة التي تعقر دابة كان يأذن له هذا رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على ما عناه عن معاذ ما اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير اسم الحمار ممدود معدود في موخرة وهو ضد قادمته وبعض يسميها الوضع الذي يركب عليه رديفه هي صفية بنت حيي بن اخطب الجزري بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله البجلي الحذف القلم اي قتيبه ابن الخشاب بالتشديد والتنوين وسبق في الصلاة وحديث الفارسق وفيها بفتح اوله وكسر ثالثه قيده الجوهري بالي السجاد بعد في طلب المرعى نابذ يناي كسعى يسعى وزنا ومعنى يضايحون من الضياح والصياح الفزعة بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم

وفضل ادا الامانة وكره لابن قتيبة وقال المشهور عند اهل اللغة في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان وتدخلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بنا وهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير بي عن قول قتيبة وقال وفيها ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز رفعه اي في العطاء اي طامعه مني شيا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر مبتدا مضمر وسبق في الزكاة بيان اسمها بسر بكسر اوله وفتح ثانيه وانس وجرير اخوه لامه وابن بسر قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب وامه اسما بنت وهب وذكر النسائي وابن الحذاء انه كان اخا عمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن اسحق ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما بمكة ولم يهاجر سبق في اول الزكاة بيان اي يوجر خيره اي في اجله عاجلا ويثاب بزاي مفتوحة وراء مكسورة مشددة عن ربه بالفتح غير مصرف للعجمة بضم الشين المعجمة وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قتاده مشتبكة كالعروق المتداخلة والاغصان المتشاكلة واصله من الشجر الملتف ان عمرو العاصي اسمعوا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ال بني فلان قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا اوليائي انما وليي الله وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي يعني وللا ما صله المكي عنه الحكم بن ابي العاص وحمله بعضهم على بني امية ولا يتم مع قوله خاصة اي فلم يقل ابو امية وقيل معنى الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين قال صاحب سراج المريدين معنى الحديث الذي طالب قال ومعناه اني لست احض قرابتي ولا تفضلني الا بدين ولا بد دون المسلمين وانما رحمهم معنى في الطلبية وبلالها بكسر البا وقال الخطابي بفتحها من بله يبله لها ومعناه ساصلها بالصلة شبهت الطبيعة لها بالحرارة تطفى بالبرد والماء يبرد بالصلة وقوله سابلها بلالها وبلالها المح وبلالها لا اعرف له وجها قال القاضي هما قاله البخاري صحيح ليس ابو ذر [illegible] اي اذا انعم عليه كافاه بمثلها احسن اي الق بها الخبث وهو الاثم وهو معنى تفسيره بالتبر الى والله اعلم قال ابو ذر والمروزي اي تكسب خلقه بعد بلاه يقال خلف الله لك ولغيرها

بالقاف من اخلاق الثوب فعفت حتى ذكر بالكاف والرا لاكثرهم اي عمرت حتى ذكر طول
عمرها اذ بها النبي صلى الله عليه وسلم لها تزاد في رواية ابن السكن وذكر دهرا ولابي
الهيثم بكسر الكاف والنون ورجحه ابو ذر اي اسود لونه والركنه غبرة كدرة
والاشبه بالصحة رواية ابن السكن فتدبر ذكر طول المدة ونسبي تحريرها فغير
انه ذكر دهرا من قال القاضي كذا وقع هنا بفتح اليا المشاة وضبطه بضم الهمزة
وقد رواه مسلم من اتبلى وهذا يرفع الخلاف من لا رحم لا يرحم اكثر ضبطهم
فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا الحجة ان تكون من بمعنى الذي
فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا كرهها جار وقال السهيلي لحله على الخبر
اشبه لسياقه الكلام لانه مرة وعلى قول الرجل ان يا عشرة من الولد اي
الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلا شرطا لا يقطع الكلام مما قبله بعض
الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده
فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يرتو من ومن لم يتب
وان كان الا خرجانا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلموا اه
بفتح الواو وبالمد الرحمة بفتح الميم وتشديد الواو ويجمع
النفي اي لا املك للداي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك ولم يضعها الله تعالى
فيه ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام ردحلوبتها بالحا اي سالك
من اللبن ومنه سمي الحليب لتحليبه من ضب اي غضب اللوم لهذي حلبا
الحلبة بالضم الصاحب والصداقة والمودة يعني الي احلالها واقامها الواجبة مقام
الجمع او الي اهل محبتها وصداقتها ثم حذف المضاف اليه اي الا رسل
اي الكاسب لها شيئا بعد شيء اي حديثين جمع شب كلمات وكتبه وكان رجما بالغيب
بالغين كذا رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم والجرهري بالقاف اولا وهو
مقارب المعنى من رقة القلب ورققه بامنه اللهث ان يدلع الكلب
لسانه من العطش الثرا التراب لقد تحربت واسحوا وروي تحجت اي
ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعة تسع الجميع البر والصدق الوئن
جمع بايقة وهي العايلة يعني عايلته شره يا نسا المسلمات سبق في الزكاة
البرس بكسر اوله وثالثه وبعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر
للدابة وهو استعارة للشاة والتي لها الظلف والنون زايدة وقيل اصلية

ابو حسين بفتح الحا وبالسين قيل ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة يستقيلها بعد صيافته
وقيل يخفيه والمبالغة فيه كما رمته وفي باب الثلاثة ايام ما حصره وهذا التفسير مالك
وقيل جايزته بعد يوم وليله وحقه اذا اختار به وبلاله ايام اذا قصده والضيف
ايام محورة في بلاته الرفع والنصب لم ضمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر
والفعل منه يضوف يضيفه ويضيفه ويتصدق ويتوخ في المواضع اللاتيه عن ارتكاب
المظلوم اي اصلح توجهه اي صرف وجهه فعلى الجديد من التي الكاره
له كانه صلى الله عليه وسلم كان نهاها وكره وجهها سخي وجهه الكريم عنها السامر
بفتح الموت في لسانهم وكان مباده مرويه السامر بالمد من السامة اي يسامون
ويكثر لا تزموه بتقديم الزاي اي لا تقطعوا بوله عليه الفاحش ذو
الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلفه ويتعمده ان من اخياركم كذا وقع في الاصل
في اخيار افعل التفضيل الخفيف مثلث العين والضم اكثر ضد الرفق قاله عياض
فيستجاب لهم فيه ولا يستجاب لهم في اي انا ادعو عليهم بالحق وهم يدعون
علي ظلما المعسه بفتح الميم والتا وقد تكسر التا قاله عياض بالموحدة واعيى
بالالف اذا دعي الي مسري تراجعا عن الاساة برء جسمه اي سرع للحبين دعا
عليه على ما قيل في ترتيب ذا لك عن عايشة ان رجلا هو مخرمة بن نوفل
اهيب اخي وهب والرامية بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة كان من
المولفة قلوبهم وجهه بتشديد اللام اي اشرح وانبسط يقال منه رجل
طلق الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعلم وانما لم تواجهه بذلك لتعتذر
به امته في اتقاء شر من هذا سبيله لم تراعوا الرجل بمعنى لا ومعناه لا تفزعوا
وحرنه بحرا اي كثير الجري ما سيل عن شيء قط فقال لا قاله الشيخ عز الدين
في كتاب السحره اي لم يقل لا منعا للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفقد كقوله
تعالى قل لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم
وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وبين قوله لا اجد ما احملكم بتقارب
الزمان قيل قرب زمان القيامة وقيل تصرمت مدة الازمنة وتقصها بما جرت
به العاده فيها ويلاقي الشيخ من قولك لقيته اذا رايته اي يريني اي يكثر لمهمة
الخدمة المقة المحبة وامقها ومقة من ومق يمق اذا احب ان الله يحب
فلانا فاحبه بفتح الباء يتولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله فلا يرده الى

ان يصيح الرجل بما يخرج من الافراس اي الاحداث الناقصة كالزج بالصوت
والغايط وغيرهما من الخاط ونحوه لاستوا الناس في ذلك وكيف يصح الايمان
مما يفعله سباب المسلم فسوق اي مشاتمته من السب وهو القطع
للاحاد جلان سبقا في الايمان كان بيني وبين رجل كلام فقيل انه بلال
ثم قام الي حشية في مقدم المسجد فيلا لها الحمامة التي كان يخطب
اليها ثم ركبها باب العصبية ولم يذكر في الحديث الا
التهمة فكانه يشير الي انها وردت كذلك لكن عما غير شرطه وقد رواه
ابن ماجة في سننه العسيب قضيب النخل فسمه باسم ما يؤول
اليه المفعول خمير دورا الانصار اي منا بايهم باب ما
يجوز من اغتياب اهل الفساد قد ينازع في تسمية هذا غيبة
بل هو نصيحة كي يحذر عنه السامع ولو واجهه به لكان حسنا الا ان حسن
الخلق منعه عن مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهة او ودعه
بتخفيف الدال اي تركه لا يدخل الجنة فتاة الغناث من سمع الحديث
فيتم ولا يشعر صاحبه بفعله والنمام من يجلس بجنبه ثم يتم حديثه فيهمه
بالمهملة اي تغيير للاطراء الافراط في المدح وتجاوز الحد وحديث
السحر سبق في الطب الا ان قوله ذكك النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قد
ورد في النسائي شهرين فان الظن اكذب الحديث اي تحقق الظن والحكم
بما يقع في القلب منه كما يحكم بيقين العلم فاما اوائل الظنون فانها هي
خواطر لا يملك دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر عليه دون ما لا يملكه
ولا تحسسوا ولا تجسسوا الاول بالحاء المهملة والثاني بالجيم قال
الحربي هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم تطلب الاخبار
من غيره بالسوال والبحث عن عورات الناس وبالحاء اذا تولى ذلك بنفسه
وقال في الفايق بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه الجاسوس وحس الطبيب
اليد وبالحاء تطلب الشي بحاسة كالسمع على القوم ولا تدابروا اي لا تهاجروا
بولي كل واحد صاحبه دبره وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب
على خبر كان وما بعده على الحال او على النداء وما بعده خبر كان باب
ما يكره من الظن وفي نسخة يجوز واستشكل لان الحديث صيغته نفي الظن

لكن نفي الظن فيه وفي امثاله بموضوع الظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية
في الاطلاق تحقيقا للصعه وان صاحبه يرى من المجازفة حرى بالمناصفة كل امتي
معافا الا المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المستهزيون باظهارها وانا رفع
المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد ورد مرفوعا بالابتدا نائب الخبر كقوله
فاحرموا الا ابو قتادة لم يحرم ومحمود منه كهذا قالا بمعنى لكن والمجاهرون
مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله الوبالك قال
ويمثله تاولوا قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل اي الا قليل منهم لم يشربوا واعلم
انه ترجم على هذا الحديث ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما فيه
سترت على نفسك سترت عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه
اذ هو خالق عبيده وافعالهم كذا بفتح النون اي ستره الا الجاهرين باهل
الجنة كاضعيف برفع كل لا غير اي هم كاضعيف الحواط المجموع المنوع وبل
الكثير اللحم المختال في مشيته لا شفع فيه بكسر الفاء ان يدر بفتح اوله
وكسر ثانيه وضمه لم اعقل ابو ي الا وهما يدينان الدين اي ولدت في الاسلام
اي لم اولد على ايام الجاهلية كحر الطهرة اي اولها ما علظ من الرماح وحش
بالحاء والشين المعجمتين ويروى بالحا والسين المهملتين فد حالف بالحا المهملة
اي احاطوا قيل انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة فكان
تحالف قوم اخرين لتكون يدهم واحدة فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة
والالف بين القلوب فلا حاجة بالمسلم الى الحلف وابو سعيد بن العاص جالس
بباب الحجرة قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد وسعيد بن العاص
جالس والصواب الاولى وهو خالد بن سعيد العاصي لا يترح او تفحها سمع الحا
عالية اصوات لغن منصب عالية ورفعه الغرف بفتح العين والراء وقيل بسكون
الراء فسره بالكيل الضخم وقيل تسع خمسة عشر صاعا الى عشرين مجراني مسو
اي مجران موضع بين الحجاز والشام واليمن ما رايته قط مستجمعا قط صاحكا
اي مبالغا والضحك لم يترك منه شيا لهواته بفتح اللام والهاء جمع لهاة وهي اللحمة
التي باعلا الخنجرة من اقصى الفم لحظ المطر بفتح الحا وكسرها اذا احتبس والفتح
اعلا قاله في المحكم وتحط بضم القاف وكسر الحا شد قه بكسر الشين بكذ
الكذبة بفتح الكاف الدال سمع الدال والهري فريبان من السكينة والوقار

في الهيئة والمنظر الهدي بضم الهاء وروي بفتحها وهو قصد الاضلال وقد يراد
قيل اذا كان القول له غير مستحق لذلك بانها القائل وحمله البخاري بمقتضى الترجمة
على تحقيق الكفر على احدهما لانه كان صلة قاتلا المرء كافر وان كان كاذبا فقد
جعل الرامي للايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدا
من غير تاويل سالم بن عبد الله بفتح العين وتخفيف الباء سلم بفتح السين
هو ابن حيان من كان حالفا فليحلف بالله وحه ادخاله في باب من لم ير
الكفارة الا على الحالف لما كان الحلف تعظيما للمحلوف به ولم يكن الحالف
مؤمنا كان الحلف تعظيما للكافر لكن تجوز بالتاويل ميسرة بوصفوان
بمثناه وسين مفتوحتين حماد وجهم بكسر الحاء اي تلقاه احتجر اي اتخذ
حجرة ويروي بالزاي محجرة بالتصغير ويروي بفتح الحاء وكسر الجيم المحصنة
ما يجعل فيه خلال التمر ويكون ذلك من سعف النخل وغيره وعصب النبي
صلى الله عليه وسلم في هذا للشفقة عليهم ان سيفرض فلا يقوموا لحته
حتى ظننت اي خفت الصرعة بضم الصاد وفتح الراء الذي يصرع الرجال الا
للمبالغة في الصفة ان رجلا قالوا وصي هو حارثة بن قدامة ذكره احمد
في المسند لبشير بن كعب بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة عن مولى اسم اسمه
عبد الله بن ابي عتبة ذكره في كتاب الادب الحدرا الجارية البكر وحدرها
موضعها الذي تخبا فيه وتستتر بقال جارية محذرة اي مستترة في الحدر
النبوة الاولى اي ان الحياء لم يزل امره ثابتا واستمر له واجا منذ زمان
النبوة الاولى وانه ما من بني الا وقد ندب الى الحياء وانه لم ينسخ فيما نسخ من
شرايعهم البتع سبق في الاشربة نضب عنه الماء بفتح الضاد المعجمة اي
غار ونفد حتى له راي اي واي الجوارح اي يبري ما لا يبري المسلمون من الدين
فتارا بفتح الفاء اي ثوابا والذنوب الدلو الملوتا وكرا للسجل خالط
الناس ودسائسهم لا تسلمنه ويروي لا تكلمنه بالكاف لا تسلمنه بفتح اوله
وباسكان ثانيه التغير تصغير للتخير وهو تصغير طاير مثل العصفور
وقيل فراخ العصافير الواحدة بغيره والجمع نغران يتقعس اي تحبس وتحلن
في بيت من وتر استروا صله من القمع الذي يجعل راس التمرة يدخلن فيه كما
تدخل التمرة في فمها فسرسهن الى اي يبعثهن او يرسلهن ابو الكشر بكسر

الشين المعجمة هو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك وقال معاوية لما
حلم لا تحرمه وفعه ان جبان صحيحه لابداع المومن قال الخطابي ويروي على
النهي بالسكون وكسر العين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهي ضرب مثل
اي لا يستغفل ولا يخدع مرة بعد اخرى وقيل المراد به في امر الاخرة دون الدنيا ٥
ولا تدارك عليك حوا الزود بفتح الراي الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع
الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب حاسر بد
يوم وليلة قال السهيلي من رفع على المبتدا اي حاسر به تكلف يوما وليلة او الحال
يوم وليلة لانها من ايام الضيافة بحقه وتكلف له وما في الايام لطعمه مما حضر
هذا على تفسير ابي داود واما على تفسير الهروي فتقديره حاسر به يراد يوم
وليلة بريد بعد الضيافة واما الضعف فعلى بدل الاشتمال اي يلزم حاسره ضيعة يوما
وليلة على الظرف ان ينوي عنده اي يقيم حريحد حد من الجرح وهو الضيق والدائم
وحدث اضياف الصديق سبق في الصلاة في باب التهجم الضيف وقوله
في الاولى للشيطان يعني الحالة التي عصف فيها وحلف الا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى
التي احتبت بها نفسه واكل منها لم تشاء ثم بوجدة وبروي بالعكس فتعرفا
في اليخا اي تخالجا خير بحيصة وحويصة باسكان ثانيهما وتشديده الكبر الكبر
اي قدموا الكبير فتبرجم يهود اي بين الدعوى مواذا هم بروي وفدا هم من
سهل بكسر القاف وفتح الموحدة ويروي بفتح القاف واسكان ابنا المربد
بكسر الميم موضع الابل الحداد بضم الحاء وكسرها معضوه هل انت الا اصبع دميت
سبق الجهاد وحدث عامر بن الاكوع سبق في المغازي اكحسه غلام اسود
كان حاديا للنساء حسن الصوت رويدك اي ارفق توضع موضع الامر قال
ابن مالك وهذا اسم فعل بمعنى اروداي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب وفتحة
الدال بنايية وقد ان تجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبها سوق قد
وفتحة الدال على هذا اعرابية وقال ابو البقاء الوجه النصب لرويد والقصر
امهل سوق قد والكاف حرف للخطاب وليست اسما ورويد لا يتعدى الى
مفعول واحد سوقا بالقوارير يعني بالنساء شبههن بالقوارير من الزجاج
لضعف بنيتهن اي لا تحسن صونك فربما يقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل اراد
ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في السير واشتدت فازعجت الراكب واتعبته

فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة بنا في بدافع والنفع الدفع لان بمثل
جوف رحل وبحاريه بفتح اوله واسكان ثالثه وقال ابو الفرج في حديث سعد فتح
يريه وها هنا با سقاط حتى فيري جماعة من المتقدمين ينصبون تريه ههنا جريا على
العادة في قراة الحديث الذي فيه حتى وليس ها هنا ما ينصب سمعته من ابن الخشاب
قلت رواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل من الفعل واجري اعراب يمتلئ على لفظه
وهو من الوري يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري
الوري يوزن الري ما يدخل الجوف وقال الفراء الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو
بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري يفتح جوفه يريه وريا اكله وبل
معناه حتى يصيب رئته ودُوَيان الرية مهموز ووجه مطابقة هذا الحديث للترجمة
بالمفهوم لان الماء مما يدفع للاغتسال الذي لا مسيغ له من غيره فدل على ان ما دون ذلك لا
يدخله الدم وحديث ام هانى في سنن الصلاة وبل يبل اصله وي فوصله بالالف وقد
رواها بعضهم فاعربوها بقال وي لفلان اي حزن له وقيل ويلك هو توبيخ على الخاطر
نعله وحديث ذو الخويصرة سبق والرصاف بكسر الرا وفتح الصاد المهملة
جمع رصيف وهو الشيء يكون على الفصل بين خرز السهم بسطر الى نصفه بفتح النون
وكسر الصاد المعجمة وتشديد الياء بعدها هو الفدح وهو عود السهم وقيل هو ما
بين الريش والفصل سمي بذلك لكثرة البري والنحت فكانه جعل نصوا اي هزيلا
والقذذ بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدتها قذة تقدر
اصله يقتدد حذفت احدى التاءين تخفيفا ومعناه يتحرك ويضطرب ما
بين طبني المدينة بضم الطاء تثنية طبية طرفها والطنب واحد الاطناب
للخيمة فاستعاره للطرف والناحية اعلم من وراء البحار سبق يضرب
بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان متى الساعة
تامة يكون في غاية الرفع والنصب وسوال الرجل عن الساعة بجمل وجهين
التعنت والتفقه فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها
فظهر في جوابه ايمانه فالحقه بالمومنين ان اخر هذا فلن يدركه الهرج حتى
تقوم الساعة فسره هشام في موضع اخر باحراء القران ولم يلحق بهم
وفي الرواية الثانية ولم يلحق بهم والنفي بلما ابلغ وفي وجه مطابقة الاحاديث
لباب علامة الحب في الله فمن نظر سلم بفتح السين ثم زاي مكسورة بفتح الزاي وكسر الرا

وحديث ابن صياد سبق في الجهاد فرصه بالصاد المهملة وقال الخطابي انما هو بالصاد المعجمة
اي ضم بعضه الى بعض وقع في مسلم فرفضه وقال المازري قرب منه ان يكون نوسه
بالسين اي وكله وحديث عبد القيس سبق في الايمان وغيره لا تقل حيث بفتح
الياء ووقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم وانما ذكر هذه اللفظة واختار
كلمة سليمة ما استشنع لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى
الحسن يقال للقبيح نفسه اذا غثت وانما الدهر بالدفع وقيل بالنصب وسبق في
التفسير شاعباس بن الوليد بمثناة من تحت واخره شين وانما الكريم ذلك
المومن اي لانه يحمل التقوى قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم تسميته
به كما حرم الله شرب مسكره والغرض تاكيد تحريمها ومحو هذا الاسم عنها لان
في ابقائه تقريرا لما كانوا سموها من التكرمة في شربها عن علي ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يقري بفتح اوله واسكان ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه غير سعد
سمعته يقول ارم قال ابي واراني قلت ازيد عليه ما في صحيح مسلم من رفرسه للزبير
لان عليا انما نفى سماعه وهذا لم يسمعه فلا يكذب بفتح النون ولا يعاب بضم
النون اي لا تقرعيناك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان كناه بكنية
النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وان اشار عليه عبد الرحمان وانما يشير
بما هو خير عند الله لسره الحزن بفتح الحا واسكان الزاي لما فيه من الصعوبة فان
الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطاه ابي المندر بن لبيد بضم الهمزة وابو
اسيد الساعدي بالدال بن ربيعة بن المنذر فلما نهى النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الها
وفتحها لغتان الفتح لطي والكسر لبائي العرب وهو الصحيح المشهور ومعناه
انصرف عنه وقيل استغل بغيره وقيل نسيه فالقوه اي ردوه الى مبركه
فاستفاقا اي ذكره والاستفاقة استفعال من فاق اذا رجع الى ما كان فرجعا عنه
وعاد الى نفسه ومع النبي صلى الله عليه وسلم صعبه من رضعها بالنصب وجوز
الرفع ان له مرضعا في الجنة بضم الميم اي من يتم رضاعه وروي بفتحها اي رضاعا
يا ابا هر بتشديد الرا وبهم من حيف يا عائش منادى مرخم فيجوز فيه الضم والفتح
على لغة من ينتظر وعلى انه مرخم ايضا فيجوز فيه الوجهان ه
سوقا منصوب على المصدر اي سن سوقك كان راح اي مر امي وابوه ابو طلحة
وهذا لطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر ابنه والدعو

اصغر من العصفور قال احسبه وطيم كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث الترجمة ان الكنيف اسم جامد مركب لا على حقيقة الاضافة المتوقف صدقها على ان المكنى له او هو ابوه اخبالا اسما اي قبحها واجتنبها واجتنع اي اقربها الى الذل والخضوع يقال خضع وذل وحرب اسامة في عباده بن سعد سبق قبل هذا الامر وروجه اي هرا قبل على النار وحوطل بعد حاطه كوطه حوطا وحياطه اذا حفظه وصانه وروي عنه الصحاح حيث يقبل المايريد بتخفيف العقوبة عنه بدعا النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالمد اي بكن عنت الموت فظن ابو طلحة انه البرء من المرض بحطفيها بفتح الطاء المشهور وقيدها بضم القاف اي يردها قرالزجاجة بفتح القاف وتثليث الراء ويروي الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني انه تصحيف وصوبها غيره بدليل رواية قرالقارورة وذكرها البخاري في بدي الخلق اي كما يقر الشي في القارورة اي يقرها بصوت وحس لحبس الزجاجة اذا حركتها على الحجر وروي قرالزجاجة بكسر القاف وكانه حكاية صوتها رب كاسية سبق في العلم في البسملة العواسي اي البواقي جمع عار يوم بعد يوم بالدال المهملة اي مصيبا واسرعا الحذف بالحاء والدال المعجمتين اي الحمياء بين السباسبين ولا سكا العدو بفتح الكاف ممدود وكذا الرواية وهي لغة والاشهر سلى معناه المبالغة في اداه قاله القاضي وسبق في الصيد التسمية بالمعجمة للحموي بالمهملة في كل موضع ابن معين بفتح القاف وكسر الراء المشددة حب العطاس لانه يشاعن خفة البدن وعدم الكظ وكره التثاوب اي سبب التثاوب نعني من املاء البدن وثقله وقال مسلمة ابن عبد الملك ما تتاب بي قط والظاهر من علامة النبوة الاستيلاء على خلق الله ادم على صورته الها عابده على ادم نفسه لتبرئة الباري عن الصورة والتشبيه بشي فان قيل فما معناه فيل خلق ولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفه ثم من علقه وخلق ادم بهيئته تاما ستون ذراعا لا يتغير عن حالة الى الحالة والحي خلقه على صورته في اول مرة كاخر مرة لم يكن صغيرا فيكبر ويويده قوله بعد طوله ستون ذراعا هذا اولى مما قيل فيه واما ما رواه

مسلم في الذي اراه بضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان القاعدين على المضروب وجهه اي ان هذه الصورة التي شرفها الله تعالى وخان عليها ادم وذريته محرا خلقه بفتح العين وضم الجيم موخر الشي يوئث ويذكر اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب في ابواب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام وفيه من الفقه انه لا يشرع حينيذ وفيه انه لهيا للقيام وهو يريد والا ان يقولوا وقد ترجمه البخاري بما لفظه قلت واراده حديث عمر بعد قصته زيتب لابنا في ذلك لانه حرص على ذلك حتى وقع هذا السبب المناضع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذ هم الكنف المستفرغ بكسر الراء فصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعتله الحتل ان يا تيه من حيث لا يراه ليطعنه بضم العين اللهم ما يلم به الانسان من شهوات النفس الحق اهل الصفة بهمزة وصل وفتح الحاء صاعة بالضم وقد تكسر قال ابن سلة خل بالرفع اي في السلق بكسر السين تكر اي تطعن وتحس واصله تكر وضوعفت لتكرار عوده الرحا وجوعها مرة بعد اخرى وقيل الكركرة الصوت وسبق في النفسير مكركل قد وقف الباب وروي قد وقعت الباب بالقاف والعين فقال ابن كانه كرهها قال الخطابي في قوله انا لا يتضمن الجواب عما سال ولا يفيد العلم بما استعلم وكان الجواب انا جابر ليقع بتعريف الاسم الذي وقعت المسلة عنه وحديث اسامة في عباده سعد سبق في الجهاد اذا سلم اهل الكتاب فقولوا عليكم هكذا الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهي اصوب من رواية غيرها وعليكم بالواو ولا بد اذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وباد خالها يقع الاشتراك لما يعطفه الواو في ظاهر اللفظ وحديث رومة جلم سبق في الجهاد والمغازي لما جاء بالكسر اللام يعني الله وروي بالفتح ان حقل بفتح العين وكسرها ثم الزاي اصح عند الله اريا هذا على لغة اهل الحجاز يقولون يرات من المرض واهل نجد يقولون يربت بالكسر البربره الدريده استقبلنا احد بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه القرقصا ان كسرت القاف قصرته وان مددته صحبها عن الفراء وغيره وفسره بالاعتماد على عقبيه ومس البتيه بالارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويريد ذراعيه ويديه على ساقيه بفنا الكعبة بكسر الفا والمد

العرين بجيم مضمومة وحدث علقمة في قدومه الشام سبق في المناقب باب
من [illegible] ما وقال عبد خير من القيلولة وهي نصف النهار القطع بكسر القاف
وفتح الطاء الاقبح السابع بضم السين نوع من الطيب وحدث امرأة حرام سبق
في الجهاد للبس [illegible] بكسر أولها الان المراد الهيئة مشية
[illegible] بكسر الميم باب [illegible] الاستلقاء قال ابن
السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض النحويين وقال انما
يقال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه
فيه ان يكون بمعنى القى نفسه فعلى هذا يجيء افعل قليل عزيز لم يرد الا
في الالفاظ معدودة كاستوقد نارا اي اوقدوا واستجاب واجاب اجل اي حزنه
اي من اجل وقد يتكلم به من حذف شيء كقول الشاعر اجل ان الله قد فضلكم
وقيل ان ذلك مظنة للتهمة لان الثالث انما خاف انهما يريدان الخلوة وهذا
المعنى يأمن عند الاختلاط غربه بفتح اوله وضمه يقال حزني واحزنني
لغتان وبهما قرئ لا يجزنهم الفزع الاكبر واجيفت الابواب بالجيم
اي اغلقوها بعد ضم الراء وكسرها اختتن بالقدوم مخففة وقد روي
رواية التشديد وقال ابو عبيد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم
النجار بن كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكس والصحيح ان القدوم
من الحديث الالة وفي رواية البزار باس القدوم الارجح فيه التخفيف
[illegible] سبق في الايمان كاب [illegible] الدعوات وانا على عهدك
الرجا الجنة واللقاء البعث ما استطعت اجتهد في اصلاح
الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن اداء ما يجب عليه من الشكر لنعمه
او اي اعترف واقر بريد الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنوب
[illegible] قال حدثنا عبد الله بن مسعود هذا احد ما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فهو عن نفسه لم يسن المرفوع
فيه من الموقوف وقد رواه مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة [illegible] فرح الفرح غير
جائز في حق الله تعالى ولكنه بمعنى الرضا اي يرضى ويقبل له من كرا القوله كلحت
عالم يلم فرحون اي راضون مهلكة بفتح الميم واللام اي هلك ساكنها بغير ألف

ولا راحلة وحكي بفتح ضم الميم مع كسر اللام سقط [illegible] كذا للبخاري ورواه
مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول الضجع بفتح الصاد وضع الجنب بالارض
باب [illegible] وضع اليد [illegible] لبيان الحديث الذي اورده بعرض
للمعنى لكنه ورد التفرع بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا لها
الرواية المطلقة [illegible] بفتح الشين ما تشد به كراهة ان
[illegible] ارقبه بفتح الهمزة واسكان الموحدة بمعنى ارقبه يقال رقبت الشيء
اذا انتظرته ويروى اتقيه بمثناه ويروى ارقبه وسيأتي في التوحيد
يعني الحسد وسكت عن حسنتين ذكرهما مسلم وهما اللسان والنفس وقال
ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى انه يعني بالثبوت الصدق واي هذه
السبع مكتوبة عنده في الصدق ان لم تحفظ في ذلك الوقت وهي
عنده مكتوبة وفيه بعد والاول اولى وهذه الانوار الحسية هنا هي والله
اعلم الهداية الشاملة لهذه الاركان والاعضاء والسداد بالتوفيق فقال
رجل من القوم يا رسول الله لو احتقنتها به القايل ذلك عمر وانما
قاله لانه صلى الله عليه وسلم ما اسمعه لانسان قط كحقه لا استنشهر
رواه ابو داود الحافظ بكسر [illegible] كذا الرواية هنا بمثناه من تحت ثم مثناة من
فوق وفيها تفسير رواية يترك حمس سبق ذلك للبخاري مرفوعا الاخر صفة
لثلث وبقية الحديث سبق في الصلاة رعي حرس بحاء مهملة مكسورة ثم
حرسه بحاء مهملة وآخره مهملة مفتوحتين من هنا ما جمع هنة ويروى فيها هنا
يريد الاشعار القصار كالاراجيز فتوفي بمثلثة اخره وهو النفخ للرقية
شبه البزاق ومثل بفعل قال ابو عبيد الا ان الفعل لا يكون الا ومعه شيء
من البزاق وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول لا يسمى باسمان
الهاء وتخريجها قال ابو داود [illegible] بفتح الواو وبالمعنى المقدر والخاصة سبق في
الجهاد حباس هلال فتح الحاء بعدها موحدة الرسن [illegible] بكسر الحاء
المهملة والراء المشددة واخره مثناة قال عمرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه يفعلون ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون

ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ يعني لا يفعلون الا ذلك للاجتناب ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن السكن عن حنان بن هلال عن حماد بن موسى بسند البخاري باب الدعاء مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر وفيه دعا واستشفى ثم استقبل القبلة قال الاسماعيلي هذا اي باب الدعاء مستقبل القبلة وتلك رواية دعا حسنا اصابه في الوجه الاخر جهد البلاء اي الحالة الشاقة دون الشفاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء اللهم اشفني هو منصوب باضمار فعل اي اختار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري الخصلة سوى المناقب حتى سقوه بالحاء المهملة اي اكثروا عليه والحوا فاذا رجل هو عبد الله بن جراد قد تقدم ان بعضهم يثقله كوى بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الواو المكسورة ويروى بفتح الياء واسكان الحاء واقتصر عليه الخطابي وهو ان يجعل لها حوية وهو كساء يحشو بليف بدا حول سنام الراحلة ورواه ثابت بحول باللام وفسره بصلح الهمزة اي عود بارز من الحجر والكسل قال صاحب تثقيف اللسان العجز ما لا يستطيعه والكسل ان يترك الشيء وتيسر اجي عنده وان كنت تستطيعه عطب بفتح الجيم هالون ثم طاء مهملة على وزن يبعل اربعوا بكسر الهمزة وفتح الباء اربعوا واقتصروا بكسر على شرف اي عالا كالجبل زوجتك يا رقاش قد كنا رأيناك ثيبا تقديره اتزوجت بكرا وقول جابر في الجواب ثيب يروى بالرفع اي بل هي ثيب او بل زوجني ثيب ولو نصب بتزوجت لكان احسن وعتب عائشة في طب النبي صلى الله عليه وسلم سنوا سنوا على حضر اي خذهم اخذا شديدا بدا سبين جمع سنة وهي القحط اي خذهم بالقحط مثلها رمرما اليسير هند القليل في كل شيء ورجل مزهد قليل المال عرى بضم العين ان يأتي السفر بضم ثم سكون ثم حاء مهملة مضمومة ثم ميم مثلثة هلال بن يساف بفتح الياء وكسرها وحلفا السين [illegible] بحتمل ان يكون موضع لاحول الجر بدلا من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هي [illegible] ما ارتفع على الفاعلية او خبر مبتدا

محذوف والنصب الاوامر اعم الاستثناء ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فيكون صفة لما بعد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اد تابعه يدرعوه هذا تابعي كوفي من اصحاب ابن مسعود نحو لنا ما موعظة سبق في كتاب العلم كتاب الرقاق وفي نسخة الرقاق افتتحه بحديث نعمان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وكانه اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتابه في الرقاق قال عباس العنبري بموحدة واخره بين مهملة ساكنة وموحدة وشين معجمة وهو من الحصى الصغار بضم الخاء والطاء ويروى الخطوط الاعذار جمع عذر ما ينتفع به في الدنيا اعذر الله اي لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث امهله هذه المدة وبمعناه ويقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر حتى لم يجد مقالا وهو الحمر برفع طول وجره ما الفقر اخشى عليكم بنصب الفقر مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما يجيء ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر مخشيا عليكم وهو ضعيف ان هذا المال خضر حلوة سبق في كتاب الزكاة لو مرة بحيم رضم بضم الراي والدال وبفتحهما ويضرضم بضم الضاد المعجمة اي لا يبالي رهم الشهوات ما عدن عن ذي مروة بالحاء والزاي الاول بالرفع والنصب حقاله دواله والغار والتار بتعاقبان كنوم ونوم لا يأبه الله به لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما بالي به وما بال به مبالاة وباله وباله بفتح العين وكسرها اي انكب على وجهه ولم يحسر عن ثوبه لئلا يتلطخ بالدم ملاد وروي مثل ومن امره بالشر فاي بتظلم وتطلب وتعرض اليه بالاباد بمعناه انها هنا للوقف وقد تجيء للنفي بالحاء المهملة يعني العطاء من كلمه في حاجة بفتح التاء وضمها بالكم اي من كلمك انت وبالفتح اي من كلم معك وقد روي بها القاع المستوي من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيعة بالرفع وروي بالنصب ارضه لين اي اعره له وهو بفتح الهمزة وضم الصاد وبفتح الهمزة وكسر الصاد ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح الواو قيل هو ما يجمع من متاع الدنيا يريد بكثرة المال كذا قاله القاضي عياض المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الراء وهو كل ما كان

من المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الراء ما يصيبه الانسان في الدنيا
قال تعالى يريدون عرض الدنيا واذ يأتيهم عرض مثله يأخذوه فهو بهذا سبق
في الحيوان بسكون الراء وبفتح السين وسكون اللام ان [illegible] بضم الزاي وكسر الراء
المكررة الحوان بضم الحاء وكسرها الماشية المعدة وقال فيه الاحوان الرث
جنسه عربية مغرم وزطرفا فاما في المحيط بوضع عليها النبي وسطر عمر
اي قليل منه با [illegible] كيف كان عيش النبي [illegible]
ما ابو نعيم كوس نحو [illegible] هذا الموضع من عمر
الكتاب فانه لم يذكر من حديثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على
السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستيذان الله الذي لا اله الا هو
بالجر حذف منه حرف القسم وجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذف
حرف القسم نصبت الاسم بعده بالفعل المقدر تقول لله لاذهبن ومن
الحرب من بحر اسم الله تعالى وجره مع حذف حرف الجر فيقول الله لاذهبن
لكثرة استعماله في [illegible] عادة اهل الحجاز
انهم اذا جاءوا شدوا الجر على بطونهم لان مع المجاعة لا يمكن الانتصاب فوجد
صباح رقاق طول الكف فتربط على البطن فتعتدل قامة الانسان
بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض مما يسكن ذلك لا يشبعني
ولا اي الهيثم ليشبعني اما [illegible] روي بتخفيف الراء وتشديدها مناداي
مضاف و الهدالذكر وانما كناه بابي هرة لانه وجد هرة في الطريق واخذها
فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت ابو هرة الهرة بضمتين
ومنهم من يسكن الثاني السمر يشبه اللوبيا [illegible] بكسر الحاء
بالراي ثم بالراء ابو دبي [illegible] بضم اوله قال في المحكم اعاشه الله
قال ابن ابي داود وسماه ابوه ما الذي عاشك فاجابه اعاشني بعدك
واد سبق الكل من جرد الله وانسل الصارخ الديك [illegible] اي افصدوا
السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تفلوا والمقاربة القصد في الامور الدين
لا غلو فيها ولا تقصير [illegible] بضم الدال سير الليل كله والقصد
منصوبان على الاغراء اي الزموا الطريق القصد المستقيم [illegible] من الاعمال
بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشيء واولعت به

وروي بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين [illegible] المطر الدائم
في سكون شبه عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو وانما غلبت يا
للكسرة التي قبلها [illegible] بكسر الزاي وسكون الياء الموحدة [illegible]
بكسر القاف اي صعد [illegible] اي في قبلته [illegible]
[illegible] ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله وهي اما صفة ذات
فتكون قديمة او صفة فعل فكذلك عند الحنفية قيل عند الاشعري
ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبه فسر قوله تعالى هذا رحمة
من ربي وقد سبق رواية في الادب بلفظ جعل الله الرحمة في مائة جزء بلفظ
خلق وكانها اشبه وبوول بما اول به قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا
[illegible] بكسر الغين [illegible] بفتح يقال ورم يرم ه
والاصل يورم يا [illegible] بتنسوينها على انها
اسمان وبالفتح على انها فعلان الصافة [illegible] سبق والرواية
المعروفة جائزة يوم وليلة فقوله الصيافة بلانه اياما اي مدة الصيافة
ثلاثة ايام وافل من ذلك جائزته اي ما يجوز به طرفه في السعر اي يكفيه
يوم وليلة [illegible] ليتكلم بالكلمة [illegible] اي يتكلم بها على
غفلة [illegible] وقال ابن عبد البر في الكلمة عند السلطان الجائر وقال
ابن عبد السلام هي الكلمة لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان
يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه [illegible] اي [illegible] مصدر اي قاصر بالنصب
ومنهم من جره بالرفع على حذف المضاف اليه اي خبر اب على قراءات والله
يريد الاخرة بالجر اي عرض الاخرة لم يثبت عبد الله حسن قال اهل اللغة
بارت الشيء واتبارته اذا اختبرته فاسحقني او قال فاسحكني في السحق
والسحك متقاربان يرجعان الى معنى الدق والطحن وقيل السحك دون
السحق فاذروني يقال ذروته اذروه وذريته اذريه فاحذروا فقهوا
[illegible] فعلوا ذلك به كذا رواه البخاري ورواه مسلم فعلوا ذلك
به وروي موخرا قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب وروي هنا قسم على صحة
ما ذكر وكلتا الروايتين تصح على القسم وروي وذري اي فعلوا ما امرهم به من
ان يذروه وهو اشبه [illegible] قيل ان الدنية اذا كان

على موضع عال يرقب عالي ينصر بالعدو ونوع تو به فلاح به بيد والقوم ويبقى
عريانا وروي العربان بفتح العين والرا والباء الموحدة اي المفجع بالانذار من
اعرب عن حاجته اذا بينها مقصورا ان وبدا ان مع النصب على الاغرا
اي السرعة اي اسرعوا اسرعوا قاله نحو با لتشديد اي ساروا بالليل
على مهلهم بفتح الها التؤدة فاجتاحهم اي استاصلهم وانا اخترحر
قيل صوابه بجرهم شرار النعل احد سيورها الذي في وجهها للباب
سيوف طرفه الذي يضرب به خبر مالك المسلم الخثعمي يضع بها سعف
حيا سبق في كتاب الايمان الجد بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال
المعجمة الاصل الوكت الاثر في الشي والنقطة من غير لونه الحجل بفتح الميم
وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوءة ما
يقال لمحل بذره ومحل فره منتبر اي تغير تيقط النمره دويبة تشبه
الفراد اذا دبت على الابل تورمت ما نعت من النبع لامن المسابح
رده على ساعده اي واليه يعني ان بايع مسلما قال لا تظلمني فانه مسلم
وان بايع نصرانيا قال ان لم يتصفني اغاتني الوالي ويتصفني منه وقد
فسد اليوم الامر وعلى بمعنى عني ووقع في بعض طرق مسلم كذلك انما
الناس كابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ان التجيب
المرضي من الناس في عيره كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار
التي لا يوجد في كثير من الابل وقال الازهري اي الزاهد في الدنيا قليلة
كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة والهالمية لغة الترك
تقول لمن له مائة من الابل فلان ابل ولمن له مائتان له الاف وقوله
كابل اي كمائة من الابل وقوله له مائة توكيد وقوله لا يكاد جملة في موضع
الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المائة في النعت للعدد
وقد حكى سيبويه عن بعض العرب اخذ وا من بني فلان بلا مائة وذكر
الراغب ان الابل في عرفهم اسم لمائة بعير فما فوقها الى عشرة الاف
من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا اشهرته وتنوقرت به وقيل من
سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد
بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه اخرة الرجل بالمد

الخشبة الذي يستدل بها الراكب مذكور البعير العضباء علم لها منقول من قولهم
ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن وقيل القصيرة اليد القعود بفتح القاف
ما امكن ان يركب واد باه ماله ستتان فقد ذبحه بالحربة اي اعملته
كذا سمعت الذي سمع به الى اخره قبل اي لا تحرك جارحة من جوارحه
الا في الله وبالله ولله نحو اجارحه كلها تعمل بالحق وما تردد عن سمع و
ما تردد في عن نفس لمؤمن التردد في حق الله محال معناه اردد رسلي
كما حكي عن تردد ملك الموت لموسى او يشرف على البلاء فيدعوا فاعافيه اي
اصرف السوء عنه كما قال الرماية البلا الى ان ينقضي اجله فيموت يقال
بالرفع والنصب كما سبق اللحم بكسر اللام
ذات اللبن من النوق لاط الحوض يليطه ويلوطه ولاط يليط اذا طينه
فاشخص رفع اللهم الرفيق لا على النصب اي اختار وبالرفع اي اختياري
يتبعه اهله وماله وعمله يريد بالمال نحو العبيد والاناث المنقول
الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبيد الله العلبة من الخشب والركوة من
الادم خبرته في السفر بفتح السين والغين يعني المثلة التي يصنعها المسافر
فالها ندرجي كالرقاقة وانها تفلت على الايدي حتى تسوي بكفها الجلد
اي يقلبها ويميلها من هاهنا الى هاهنا بقدرته وقيل يضربها بالمد مصدر
يجوز ان يكون فيه موضع الحال اداهم بكسر الهمزة والمد ونون
والواو ما هر قال الخطابي اللون الحوت اسم للنوع
وهو ما لا ينتظم لم يصح ان يكون على التفرقة اسما الشي فيشبه ان يكون
اليهودي اراد ان يعمي اسم بتقطيع الهجي وقدم احد الحرفين فقال للامر
وانما هو في حق الرتب ما لا يعلى ولن يعلا اي يور يقال للثور الوحشي
اللاي والجمع الالاء صحف فيه الرواية فقالوا بالام فاشكل وانهم قالوا هذا
اقرب ما وقع لي فيه الان ان يكون ذلك بغير لسان العرب فان الخبر هود
فلا يبعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك لسانهم بالام واكثر
العبرانية مما يتولد اهل الحيرة بها مقلوب بعير لسان العرب لبعير
الحروف وما خبرها قيل ان العبراني هو العربي قدموا الرا واخروا الباء
بعا عفر العفر بياض ليس بالناصع وعفرة الارض وجهها الغرض

يعني الخبز الحواري المعلم بفتح الميم وسكون العين واحر المعالم وهي الاعلام التي
يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها تبنا يستر ماوراءه يحشر الناس على ثلاث طرق
قال الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احيا
الى الشام واما الحشر الذي بعد البعث من القبور فان ذلك يخرجون له حفاة
عراة راغبين وراهبين اي طالبين راجين وخايفين فزعين
غير لابسين الغين المجزة اي تلفا و الغرلة القلفة ان يهم ضبط بضم
اوله وكسر ثانيه اهني الامراحز نني وا تلفني وهمني المرض اداني وقد
ابن ضرب ان يكونوا ربع اهل الجنة سبق في رايا وراي اي ده وطهر فان
منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا كذا البعضهم بالنصب على المفعول
ياجوج المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا وروي بالرفع على
خبران واسمها مضمر في المجرور اي فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي
الرفع في الف وحده على خبر مبتدا محذوف او على مبتدا موخر مقدر المخرج
منكم الف او الف منكم مخرج الرقمة الخط المنقطة بكسر اللام وضمها
اعادة الى العرض بكسر الكاف لانه خطاب لمونث اسيد بن زيد بفتح
الهمزة وكسر السين ويعرف بالجاء بالجيم من افراده البخاري وقد
ضعفه ابن معين والدارقطني ثم قال رجل من الانصار قيل انه سعد
بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما نزلت ادرعاله لانه
كان من المنافقين قلت ويظهر في تركه التثنية على فضيلة السبق
الى القربات ولو اجابه لم يكن للسابق مزية وعكاشة بخفف وثقل
وهو الاكثر واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب الثمرة والحظوظ الدنيوية
بالجاه والمال ويحتمل ان يريد الملوك العظيمين ثم بدح قيل الداح له يحيى
بن زكريا وقيل جبريل وهلب بفتح الهمزة والواو والهاء وكسر الثاء وقد
استعاره هنا لفقر العقل ما اشابها من الشكل يولدها كانه قال
افقدت عقلك بفقدانك حتى جعلت الجنات جنة واحدة او جنة
بفتح الواو ليسير الراكب الجواد المضمر هو بنصب الجواد وفتح الميم الاولى
من المضمر ونصب الراء وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة الراكب
فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد يكون على البدل المضمر من الخيل

الذي

الذي يضمر خيله لغة ولو ساق وتضمر الخيل هوان يعلفها حتى تسمن ثم لا يعلف الا
قوتا التحف وقد يشد عليها سرجها ويجللها بالاجلة حتى يعرف لحمها فيذهب وهلها
وتشد الوكب العابر وبروي العادب العابر بمثلثة ثم عين مهملة وبقال
بالسين بدل الثاء وفسرها في الحديث بالضعايف بضاد وعين معجمتين ثم موحدة
ثم تاء مثناة ثم سين مهملة وهذا التفسير يحتاج الى تفسير اخر وقد قيل انها
صغار القثاء شبهه بها لسرعة نموها وقيل القثاء بر واحدتها ثعرور وروس
الطرانيث تكون بيضا شبهه ببياضها والطرفوف ثياب كالقطن مستطيلة
امتحسوا بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها يقال احسته النار
اي احرقته حمما وبالفتح للبدراي فحما فمعلوم في بهر الحياء ما يعب منه
بكسر الحاء الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري ويفترش اثناته وحميل
السيل ما حمله السيل من الغثاء ونحوه المرجل بكسر الميم قدر النحاس خاصة
وهو مذكر من سين سماه القدور قاله ابن سيدة في شرح المثنى بالفتح هو
اليسر المطبوخ هكذا قاله ابو عمر المطرزي الا انه حكاه مكسور القافين
ووقع في كتب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهو احد ما قيل فيه والمر
يقف صاحب النهاية على ذلك وقال القاضي قيل صوابه كما يغلى المرجل
والفم قلت وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا على المرجل اسناح حد
ثم امره وحذر فاصابه سهم غرب كذا روي هنا بالتنوين على البدل من
الغرب والمحفوظ سهم غرب بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها
قال ابو زيد بالفتح اذا رمي شيا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى السهم من
حيث لا يدري وقال الكسايي والاصمعي انما هو سهم عرب بفتح الراء والعين
الذي لا يعرف رامية او موضع قذه بكسر القاف اي مقدار صوته وبابه
بقذ اي يقطع طولا وقيل موضع قذه اي شراكه ويروي قدمه بالميم والاضافة
ويروي قدم لا اضافة وتصحيفا يعني الحجر وقيل المحجر حبوا بالحاء ويروي
كبوا بالكاف الحسر بكسر الجيم وفتحها هما صاران سبق ضبطه في الصلاة
وما يهم الله في الصورة الذي يعرفون قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة
هايلة امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث فما يهم في صورة غير
التي يعرفون اي الصورة ففي بمعنى الباء كقوله تعالى تابهم الله في ظلل

اي بطل وقال بعض الايمة المراد بالصورة الصفة وكانه تعالى يجعل لكل احد بحسب
عقيدته فعوله فيما بينهم الله في صورة غير الصورة التي يعرفونها فيقول انا
ربكم حظابه هذا الفريق ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به وانما يحمله
على ما هو به من نعوت الجلال هو حق المومنين فالرؤي هناك تختلف
الاحوال واما الحق سبحانه فهو الذي لا يلحقه تحول ولا زوال ولا يتبدل ولا
انتقال ولا يضرب له الامثال وهذا محمل والتسليم اسلم والله يحراده رسوله
اعلم ادرج بضم الراء ساكنة يجلجن الخليج الحدث حريا وادرج حريا بالجيم
مقصورا عند البكري وغيره وجاء في البخاري ممدودة من بلاد الشام
وادرج بهمزة مفتوحة وذال معجمة ساكنة وراء مضمومة مجا مهملة بوزن
ادرع مدينة بالشام تلقا الشراه وقيل انها فلسطين وفي مسلم ما
بينها وبين حريا ثلاثة ايام وهذا مخالف للرواية الاخرى كما بين
المدينة وصنعا وكما بين ايليه وصنعا ووجه الجمع بينهما ان هذه
الاقوال وردت على جهة التمثيل في بعد اقطار الحوض وخاطب صلى الله
عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب
لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع ما وه ابيض من اللبن فيه جمع
الكوفي يجي افعل التفضيل من الالوان وربما نقل عنهم تخصيصه بالسواد
والبياض كمنهما الاصل وسايرالالوان مركبة منهما ومنعه البصريون
وقالوا انما يتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا
من فعل دال على مطلق الرجحان والزيادة نحو اكثر وازيد وارجح واشد
قال في الصحاح تقول هذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة
يقولونه ويحتجون بقوله جارية في درعها القصباء ابيض من اخت
بني اباض وجعله ابن مالك من المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو
للتفضيل بل بمعنى مبيض الحيطي بحا مهملة ثم موحدة مفتوحتين
[illegible] بالمهراي يمتعون حلات الرجل عن الماء اذا منعته ان يرده ويروى
بالجيم الساكنة يقال خلا العود عن منارهم اي خرجوا واخلى لغة فيه ه
الهمل بفتحتين صوال الابل واحدها هامل اي راع الناجي منهم قليل قلة
النعم الضالة وقيل الهمل الابل بغير رداع حاشية القرد حدث

ابن مسعود سبق وقوله قال ان احدكم بفتح الهمزة عن ابن مالك كما تقدم بضم اوله
وكسر احره ومنهم من نحه من حدعا اي مقطوعة الاطراف احداها ان البهيمة
تولد مجتمعة الخلق سليمة الا ان تعرض الناس لها بالعيب كما ولدت كذلك المولود
يولد على فطرة الله منتهيا لقبول الحق لو صلبه شياطين الانس والجن وما
يختار لم يخرج عنها او انكر تقولون بفتح الواو وكسر ابن عمر اي حمر
بحا مهملة ساكنة وسين مكسور المحابجها موحدة وحدب اي هضبة
وفي الجهاد نفسه سبق في الجهاد باب القاء الندر العبد الى
النذر هو نصب العبد وبينه قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه القدر
الى الندر ويروي باب القاء العبد النذر برفع الندر لا باب القاء
بالنصب القدر بالرفع اربعوا بهمزة وصل اي ارتفعوا وقال منصور بن
المعمار قيل هو ابو عبد الله المحتسب ومنهم من عد من خيبنا الخيبة الحرمان
والخسران بعد وقوت بفتح الواو والقاف الدرك بالفتح اللحاق والوصول
الى الشيء احسي اصل الكلمة غير مهموز يقال حسات الكلب فحسا اي طردته
فذهب وهو ذاهب معه دل فدل بغير واو بالنصب لان ان ناصبة للفعل
ويروي بغيره بالجر وهي لغة قوم ان كنه استدل به ابن مالك على اتصال
الضمير اذا وقع خبر الكان لكن في رواية ان يكن هو فلا دليل فيه الايمان
والنذور الامارة بكسر الهمزة وكلت بتخفيف الكاف المكسورة رددت
واذا حلفت على يمين ان قيل الحلف باليمين لا على يمين قلنا فيه وجهان احدهما
ان على بمعنى الباء في رواية النسائي اذا حلفت بيمين الثاني الهاء عايدا بها
وسمي المحلوف عليها لتلبسه باليمين والعقد على شيء مما حلف عليه وحدب
اي منسوب سبق الصيد لان بكسر فتح اللام من لان وهي لام الفعل وبلى بفتح
اللام والياء وتشديد الجيم اسم بهمزة ممدودة وتاء مثلثة اي اكراتاه
استعمل بالجيم استعمل من النجاح ومعناه ان يحلف على شيء ويروي ان غيره
خير امنه ليتم على عينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يري
انه صادق فيها سلم ولا يكفرها ويروي اسلح بمعنى الادغام وهي لغة
تريش فيظهرونه مع الجزم ليس يجري الكوفة قاله القرطبي ضبط في بعض
الامهات تغني بالنون المضمومة وبالغين المعجمة وليس بشيء وجدناه في الاصل

المعتمد عليه بالبا المفتوحة وبالعين المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بعد ووجزاه
بالبا المثناة من تحت وهو اقرب وعند ابن السكن بعني ليس الكفارة وهذا عند
اشبهها اذ كانت ليس استثنا بمعنى الا اي اذا الحج في يمينه كان اعظم الا ان يكفر
وقال ابو الفرج قوله ليس بعني الكفارة كانه اشار الى ان انه في قصده ان لا
يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم ترفع الكفارة سوء ذلك لا لقصد و بعضهم
يفتح نون يعني والمعنى يترك من قول عثمان اعنها عنا اي اصرفها واتركها
يكون المعنى ان الكفارة لا ينبغي ان تترك في امرته وروي في امارته وام
بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة وحكي الاخفش كسر الميم مع كسر
الهمزة ولغا لفا نحو العشرين لكثرة استعمالهم لها في القسم لا
اذا سبق في الجهاد اذا هلك لسري ولا كسري بعد اي بالعراق
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر
وحدس العسف سوق استعمل عاملا هو ابن اللتبية وسبق الزكاة
شرفه بمعجمتين اي حرقة بيضا من اهل خيابر او خيابر الاول
بفتح الهمزة جمع خيبار لانه تخيبي فيه ويستتر مسيل بالتشديد
سبق بيانه مضيف ظهره اي مسنده يقال اضفته اليه اضيفه ان
رجلا سمع رجلا السامع قتادة بن النعمان بينه البخاري في كتاب فضايل
القرآن بيقالها بالتشديد اي يستقلها اي يراها قليلة ذاكرا قال
ابو عبيدة ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك تقول
ذكرت لفلان حديث كذا وله اثرا بالمد اي مجيزا عن غيري انه حلف به هلال
اثرت الحديث رويته اي لم احدث به من قبل نفسي ولا احدث به عن غيري
جرم بفتح الجيم وحاج مثلث الراء تحفاته واستغفلته اي عنيت
غفلته تعطعط الجبال بالحا المهملة جمع جبل وهو ما طال من الرمل
وضخم ويقال الجبال دون الحبال وبروي بالجيم ارسلت اليه اسامة
وسعدا بضم الهمزة وعند الجرداني واوي بالشاب والصواب اي
من غير شاب فقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان امر الله قدرا
مقدورا وسعد وابي بن كعب انما ترحم الله من عباده الرحماء سبق في
الجنايز وكذا الذي بعده الا ادلكم على امرا الجنة كل ضعيف متضعف

قال ابو البقا كل مرفوع لا غير اي هو كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف الفقير
والمتضعف بفتح العين وغلط من كسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه
ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمة سئل عن الضعيف فقال
الذي يبري نفسه من الحول والقوة في اليوم عشرين مرة الى خمسين مرة لو
اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعلن ما احبه يكون قد ابر قسمه جواظ
اي غليظ فحل اي جاف شديد مستكبر اي ذاكبر حتى يضع فيها قدمه
سبق في تفسير سوق في ما وسوسنت اوحدثت انفسها بضم السين
وفتحها وقد سبق عباد الله اخراكم بنصب على الاغرا اي اتركوا اخراكم بمعنى
اخر الحيش ما تلدت ع واخراهم اي في قتلت ما حجزوا اي
ما تاهوا يقال حجزته فاحجز اي منعته فامتنع فما زالت في حدقه
بقيه خير اي بقية حزن وتحسترا اي لم يزل قلبه ضعيفا بمن صبر
بالاضافة اي الزمها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اي
يحبر عليها احاج لدمها اي اظهر بها الحجة الطلا بالكسر والمد الشراب
المطبوخ من عصير العنب وهو الرب السكر بفتحتين كل مسكر ان
ابا اسيد بضم الهمزة اعرس هذا هو الكثير ويروي عرس وسبق بيانه
في العقيقة مسكين بفتح الميم واسكان السين المجاهير سبق في سورة
التحريم والطلاق ويظهر وهم بالسين اي يتكثرون بالسين فيهم وقيل جهم
الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن الخرائط
بخا معجمة مكسورة حلقة من شعر تجعل في الانف حلاس بفتح الحا ان الخمر
بضم الحا اسم الله يوتى الذود والسقيا ان يصوم يوم النحر وهو من باب قول
عثمان احلتها اية وحرمتها اية اي حيث تعارضت الادلة يتوقف عن الجواب
لذلك وحدس بسر حاسبق في الركاة وحدس ابو هريرة في صلة مدغم سبق في
المغازي الجامع في رمضان سلمى صخر الباهلي وقيل سلمان وقيل سلمان
والذي حتا بالفرق فروة بن عمرو البياضي ايضا وقيل له ابن شكوال بالمثناة
لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال بافة شايك وثوق شوايك اذا
شوكت بلذق بطوبها بظهورها وثلثت الثاها وفي غير هذه الرواية بالمثناة
كتاب الفرايض حديث جابر فلم يحيني بفتح حتى يترك اية

المراث بريد اية الكلالة على ما سبق في تفسير سورة النساء اكم والظن
سبق في لا تورث ماتركنا صدقة بلا ولي رجل ذكر اي لا قرب رجل من العصبة
والولي القريب هنا وانما ذكره لبنيه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي
هو عندي على التوكيد لتعلق الحكم لان متعلق الحكم الذكورة والرجل قد يراد به
معنى النجدة والقوة في الامور حكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلما احتاج
الكلام الى زيادة توكيد واصل الفرايض والسهام الذين يرثون سهما معلوما
وحدث سعد سوء ما ترون قال اي عيالا وضياعا بفتح الضاد وسبق
تجويز الكسر وحدث عبد ابن زمعة سبق ان اهل الاسلام لا يتوارثون
وان اهل الجاهلية كانوا يتوارثون بعضهم بعض بعموم العدوى على ان لا ميراث له
منه ولا ولاء عليه بحمل ميراثه حيث شاء فابطله الاسلام وجعل الولاء لمن
اعتق لا يقبل منه الصرف اي التوبة وقيل الفدية العدل
وقيل الفريضة من احترسا بحا محتم فاي تنقض عهدي وامانتي
ان ثانية بمعنى ما حرم بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثوبا اي
سمي به لانه اذا احد يسير جر لحيته ومنهم من فتح الزاي الاولى كما
هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة
والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معاوية وليس له عقب
ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد بالنفس فيها الا صاحب
الخمر بالنفس على الاصح لم يسنه بفتح اوله كان اسم عبد الله وكان
يلقب حمارا قيل لهذا وهم وانما اسم الحمار يعفور وقد سبق في الباب قبله
على الصواب فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله بنا المتكلم
مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست نافية
والله وما بعده في موضع المفعول لعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة
وقيل انه وهم بحيل المعنى بضده ويجعل ما نافية وعند ابن السكن
علمت بنا المخاطب على طريق التقدير له ويصح على هذا كسر ان وفتحها
وقال ابو البقاء فيه وجهان احدهما ان تكون ما زايدة اي فوالله علمت
انه والهمزة على هذا مفتوحة والثاني ان تكون لا زايدة ويكون المفعول
محذوفا اي ما علمت عليه الا وبه سوءا ثم استانف فقال انه يحب الله ورسوله

الحديث ومن الحبل ما يساوي دراهم يروي بفتح اوله وضمه قيل وهذا التاويل
لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له في الحساسة تقطع يده فيه فمعناه انه
يبيد ابا القليل فيخاف عليه فيسرق ماله قيمة فيقطع فتزجره عن سرقة الناس
حتى لا يهون عليه سرقة الكثير قال الاسمعي بفتح الهمزة وتخفيف اللام
وكذا الذي بعده حرف استفتاح المراة المخزومية التي سرقت هي فاطمة بنت
الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر اول
من قتل وكان عاهد الله ان يشرب من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن
دونه فجرح ليهدمه حمزة فقتله الخ اي حبيبه الخ بكسر الهمزة وفتحها
واصلها ايمن الله حذفت منها النون وتستعمل في القسم وهي مرتجلة بالاتفاق
والخبر محذوف اي ايمن الله لازمة لي يمين مكسورة وحيم مفتوحة وعند
سيبويه ان يمنة اصلية وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه معتلا من حن
اذا سار وهذا اورد ها صاحب الصحاح في فعل حين حنة كما مهلة ثم جيم
مفتوحتين في الدرقة وقوله حجفة او ترس بدل من مجن كما
المحارس حرب انسع عكل سبق الغنا رسلا بكسر الراي لبنا من توكل
في ما بين رحليه يريد تكفل كما لرواية الاخرى يقال توكل بالامر اذا ضمن
القيام به ووكلته امري اي استكفيته اياه باب الرجم بالبلاط
الباء بمعنى عند بدليل الحديث او بمعنى في وهو بفتح الباء مكان مبلط بالحجارة
وهي بقرب مسجد المدينة اذ لقته الحجارة مالك المحجة وبالقاف اي
اصابته بحدها الولد للفراش اي لصاحب الفراش من زوج او سيد
والعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان الخسيسة كمشاة ثم جيم ثم نون ترتبا
مشاة من نخت وهي ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف
بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على اثنين ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر
وقيل التجبية ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود ولم يرجما فلعل
صاحب الظبي اي لما كان محرما وقتله بلا اوجب عليه شاة واسمه
قبيصة بن جابر ذكره الثعالبي وابن عطية باب اذا اصر بالحد
ولم يبرح هل للامام ان يستر عليه فيه حديث انس وفيه دليل انه اذا

لم يصرح بما يوجب الحدّ وكني انه لا يستقرّ بل يعرض عنه و يسترعليه او يقول لعل الرجل اقر بدون الكناية كما قال في الخبر الاخر لعلك لمست وانما يدرا الحدّ بهذا ونحوه الرجل لم يفصح بما يوجب الحدّ ولعله كان بعض الصغاير فظن انه يوجب الحدّ فلم يكشفه عنه صلى الله عليه وسلم وراعى التعرض فيه لاقامة الحدّ عليه توبة منه وفيه ما يضاهي قوله ان الحسنات يذهبن السيات في قوله اليس قد صليت معنا حمز بفتح الجيم والميم والزاي اي اسرع او كان الجمل ويروي الحمل بالباء قال ابن حرير يعني صبل المحصنة التي لا زوج لها ولا يذكر انها من زنا رعاع الناس جماهيرهم وغوغاهم واحده غوغاء وتقدم سقطهم على قرياب بضم القاف وبالموحدة كذا لهم وعند المروزي على قرنك والاول هو الصحيح ع عقب ذي الحجة بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال جاء في عقب الشهر اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاعقبه بضم العين اذا جاء بعد تمامه فلم انشب اي البث ونطر وفي من الاطراء وهو العلو في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير كانت فلما اي جاءه وفي الله شرها اي مثل هذه البيعة كبيرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة تعظم الله من ذلك والفلتة بفتح الفاء في المشهور وكل شيء فعل من غير روية ويروي بضمتين عن اشهب انه كان يقولها بضم الفا وهو افتعالات التي من الشيء قال ولا يجوز الفتح لان معناه ما يندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد بها بغتة وفجاءة لانه لم ينتظر العوام وانما ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم انه ليس لاحد بكر مناذعا ولا يحتاج في امره الى نظر ولا مشاورة وانما عوجل خوف مخافة انتشار الامر والشقاق حتى يطمع بها من ليس بموضع لها فهذا كانت الفلتة التي وقى الله بها الشر المخوف هكذا ذكره احمد بن خالد في مسنده حكى ذلك كله عيسى بن سهل في كتاب غريب الفاظ البخاري ليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق شاوة في الافضل لا يكون من الا ابي بكر اي فلا تطمعوا حد ان يبايع من غير مشورة فلا يبايع من البيعة وروي تبايع بمثناة فوق وفتح الموحدة من الاتباع تغره هي مصدر غررته اذا اقبلته

الحامض والعنوان
من الورد كشف

في الغدر وهو من التغرير كالتقلد من القلايد وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعها في القتل لحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو نعته مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من نحره ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف نعره الى ان يعملا فمعناه خوفه لعربه سلما وكذا في النهاية وحلا ان صالحا ان احدهما من بني عدي اخو عاصم والاخر عم سراقة تما لا عليه القوم اي اجتمعوا من سل بفتح الميم ملعف بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم بوعك اي بالحمى والمرمره وكان ذلك والله اعلم لهول المقام وقد قدمت دافة اي نزلت بهادافة وهم اهل البادية من الفقراء ماخوذ من الدفيف وهو السير الضعيف اي انتم قوم عرب اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم تقربيسير تحسرونا بالحاء والزاي المعجمتين اي تقطعونا من اصلنا وتحصونا بالحاء المهملة والصاد المهملة اي تخرجونا يقال حصنته عن الامر اذا جنبت منه وانفردت به وكانه من المقلوب اي تحصون الامر دوننا وقال ابو عبيد تحرجونا اي تاخذنا حيث مالت رواحلكم وقال الزهري واراد بالمقالة قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت بعض الحدب بفتح الحاء بمعنى الحدة على رسلك رفقك بها فقال قائل الانصار هو حبان بن المنذر وقيل سعد بن عبادة والصحيح الاول ففي صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من حديث عائشة الاجرل بضم الجيم وفتح الدال المهملة تصغير الجدل وهو الاصل واراد به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل الجربا وينضم اليه محتك به ولذلك وصفه بالمحتك اي امس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى به كما يستشفى الابل الجربا بهذا الاحتكاك وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق بكسر العين عرجون النخل وفيه تصغير عذق بفتحها النخلة المرجب بالجيم المدلل المحسن يجتنى والمزجبة هو ان يبنى النخلة الكريمة بثنتا من الحجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع منا امير ومنكم امير انما قاله ذلك لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامارة وانما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيدها فتوهما فجرى هذا القول منه على العادة المالوفة لم فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسك عن ذلك حتى فرقت بكسر الراء

خفت ونزونا على سعد اي وقعوا عليه و وطيوه منشورة باسكان السين وفتح الواو
وبضم الشين شرب العسل اذا استحرجته من بيوت النحل والمخت بفتح الميم
وكسرها شرب المثلثة اي لا يوتخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب ولو
بسيرا اي بحبل مضفور والظفر بسج في الشعر وادخال بعضه في بعض عمرة
بن حميد بفتح العين بعدها ضم العين من المحول بالواو والكاف وروي من المحول
بالواو واللام الكلم الضرب غير مسبق بفتح الفا يقال اصفيت بالسيف اي ضربته
بصفحه اي غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضربه بحده الاورق
الاسمر فرعه عرق بفتح العين والزاي يقال تزع ولده في الشبه اذا اشبهه
عمر سلدات بفتح اللام وكذا اضربات بتحريك الراء وحديث اللاعن سبق في
الطلاق كتاب الديات اي بالتنوين والتشديد على قول
ابن الحشاب الى من ورطات الامور فيه سكون الراء وقال ابن مالك هو ابه
التحريك مثل تمرة وتمرات وحديث المقداد سبق قال واقد بن عبد الله
قال ابو ذر وكذا وقع والصواب واقد ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن
حصكم وباب بعض سبق في العلم وحديث اسامة في قتل الجهني سبق في
الجهاد لا تشرهم الرجل يعني عليا القاتل والمقتول في النار هذا في
المتقاتلين بغير تاويل لعداوة بينهما او عصبية الا وضاح نوع من الحلي
من الفضة وقيل من الحجارة سمي به لبياضه واحدها وضح قال بعضهم عن
ابي عبيد هذا الذي اراهم هو الامام محمد بن يحيى الذهلي والحديث سبق في
العلم الا انه قال هنا اكتبوا لابي فلان وهناك لابي شاه قال القاضي
انه مصروف وضبطه غيره معرفة ونكره وخطا الحافظ السنجي من قال
ابو شاه ساوقال هذا فارسي من فرسان الفرس المرسولين من قبل كسرى
الى اليمن وهو قول ابن عباس كان في بني اسرائيل قصاص سبق في تفسير
سورة البقرة ملحد فيه اي مفسد في مكة ومطلب در اسرة اي طالب
دم امرئ ليهدر بتحريك الهاء ومنهم من جوز الاسكان اهدر الرجل اذا درکوا
وحوشيت الرمح بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الرمح انه
النظر ابن انس الذي سبق في الطب وغيره حدقة ماخا المعجمة لاكثرهم وعند
ابي ذر بالمهملة وعند الاصيلي مشوها بالشين المعجمة لاكثرهم وللاصيلي في

در

ذر بالمهملة وهو الصواب اي سوي نحوه نصل سهم او سهما للرمية وحديث سلمة
ابن الاكوع من هُنيا تك سبق في المغازي عن انس ان ابنة النضر بن انس وهي الربيع
قيل كذا وقعت الرواية والصواب اخت النضر ابن انس وهي الربيع باب
اذا قتل نفسه خطا فلا دية له قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه اوتد
عليه سيفه فقتله والباب مترجم بمن قتل نفسه قلت قد رواه البخاري في
الدعوات في باب من خص بالدعاء اخاه دون نفسه بلفظ فلما انصاف القوم
قاتلوهم فاصيب عامر بغاية سيف نفسه فمات حتى وذلك ان سيفه كان
قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله انه لمجاهد مجاهر سبق
في الجهاد وحديث اللدود سبق في الطب الكبر بضم الكاف ونصب اخره
قدموا الاكبر اشارة الى الادب في تقدير المس ويروي لبر الكبر اي قدموا
الاكبر ليتسحط بخلط ويضطرب نفل خمسين من الهود بفتح الفا هو الصواب
يعني ايمانا خمسين منهم القاضي وسميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها اي
ينفي وقوله من نفلون اي يحلفون والنفل اليمين حلفوا لهم حلبعا كانت
العرب يتعاهدون على النصرة وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا اراد وا ان يتبرءوا
من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا
منه خليعا او محلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا
اليمين التي قد كانوا ليسوها معه وسموه خلعا مجازا والنساع مطبع في
السير السرو بفتح السين والراء وسمر الاعين بالتخفيف كحلها بالمسامير
المحماة وضبط بالتشديد في القاضي والاول اوجه وذكر النسائي باسناده
الى انس ان العرنيين حملوا اعين الرعاء وجعل كحيلة بكسر الهمزة
ويخدعه لمطعنه بضم العين نحو منه كذا معجمة في عبد الرزاق ليس
في القرآن قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم رواه بلفظ ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن
وما في هذه الصحيفة الا ما يعطى رجل في دينه يعني ما فهم من محتوى كلامه
ويستدرك من باطن معانيه و العقل ما يحمله العاقلة من دية القتيل خطا وهو
توقيف من جهة السنة وظاهره مخالف للكتاب وهو قوله ولا تزر وازرة وزر
اخرى والمعنى في ذلك المصلحة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك ان يأتي

جميع ماله فيفتقر لان بياع المحظ منه غير مامون ولو ترك لاهدر اصلا لان المراه
ان تلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة الالقاء بعجلة عمدا وامه
بتنوين غرة وكذا ما بعده بدل منه وروي بالاول اصوب وبه بدء رواية البخاري
الاتية قضى بالغرة عبد او امة وان العقل على عصبتها الضمير في عصبتها
يعود على القاتلة كذا جاء مفسرا في الرواية الاخرى للصحيح هو بضم الدال بعدها راء
وهو رفسها الا ان تخص بضم الخاء وتكسر وتفتح والضم اعلا اللغات من
قتل بعد ما هذا سبق من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن
اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر قبل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل
للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم
الاسلام يجب ما قبله فتاويله ان الذي اسلم ولم يزل مرتكب المعاصي
بعاقبه الله بها فعلى في الاسلام وسلف فيقال كنت تفعل وانت جاهل الاسلام
لم يمنعك فاما ان يعاقب كما يفعله في الكفر فلا وقال بعضهم يعني الاساءة
فيه للردة وقال القرطبي يجري بالاحسان الاخلاص فيه حين دخوله الاسلام
على ذلك الى اخر وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في
اسلامه كان منافقا ولا يشهد عرفه ما عمل في الجاهلية من الكبائر بالنفاق
بل بالاسلام الخالص ينضاف نفاقه الفاجر الى كفره المتقدم فيكون مع
المنافقين في الدرك الاسفل عين تلصت اي انضمت عنه وانقبضت
اجلس حتى يعمل فعلك الله ورسوله برفع فضلا على خبر المبتدا اي هذا اقضاء الله
وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي اقضي قضاء
الله باب اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه
وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا بتعريض للسب واجاب
القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد ثم ليس في الحديث
التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا تحية
فيه لعدم القتل بالتعريض لخروجه مخرج الايتلاف اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم قيل صوابه بحذف الواو وقد سبق توجيهه السام
الموت الحرب خدعة سبق في الجهاد وكذا الحديث في الخوارج سأسمر بضم
اوله ويقال سأسمر بفتح مع هنا مر حلم سبق في قبايل القرآن ثنا

ابو عوانة عن حصين بضم الحاء المهملة ابن عبد الرحمن هو سعيد بن عبيدة حسان بن عطية بكسر الحاء
وبموحدة فيه الضبعي وهو من نخع الحاء وجعل البيهقي روضة حاج بمجمتين
بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة حاج بالحاء والجيم وهما بما حفظ من صحيفة ٥
الحمر وقت اي غرقت بالدموع هو افعولت من الغرق كذا
الاكراه محمولا ان محض سبق في المناقب الميسار بضم الهمزة وبا اوتون ٥
باب بيع المكره وحكمه الاكراه ٥ محمولا ان بعض قد استشكل
قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود اموالهم مكرهين على الجلاء واكره
حكم واجيب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا وغيره والكل حق وذكر
الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لا على عليهم ولكن كان الاكراه حقا فالاكراه
على البيع بالحق وليس اخر غير مالي سواه وحديث حسان حدم سبق في النكاح
نعم من التجار صوابه التجار مات عاصرون بالفتح لانه على البنا منصرف
فتحر بالفتحة تعصرها بالفا يقتضيها قال الازهري اقرعت الحارية اذا استكرهها
سمي به لانه اول جماعها ومنه الحديث لا قرع ولا نباح بفتحهما اي حنق
وعصر بركض رجله اي يضرب بها عن التحش سبق في البيع فيه ضبط عن
واعلم ان ادخاله حديث سارة في الترجمة غير حسن ولا يطابق الا من جهة سقوط
الملامة عنها في حلوته بها لانها مكرهة وانه سقوط الملامة لظهور
الكرامة في اجابة الدعوة كتاب الحيل باب ترك الحيل
قيل ادخل الترك في الترجمة حذرا من اضمار اجازة الحيل وهو شديد على من اجازها
فجرى في الترجمة على خلاف اطلاقه في قوله باب بيع الصغير وان كان صلى الله
عليه وسلم يبايعه كما تقدم ولكن لا تدخل بيعته في الانكار كالحيل وهذا
عوضه عن البيعة ان دعاله وسح راسه لاخلاله لا خداع وحديث
عايشة سبق في الغسل في تفسير سورة التحريم الايلا اجاز على نسايه يقال
حاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال الاصمعي جازه مشاه فيه واجازه قطعه وخلفه
سرغ بفتح الراء وسكونها وبالغين المعجمة قرية بوادي تبوك من طريق الشام
فلانقدموا عليه بفتح الدال والذال وبضم الدال وكسر الذال بصر عيني وسمع
اذني بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين عند اكثرهم قال سيبويه يقول
سمع اذني زيدا واراي عيني يقول ذلك بضم اخرها قال القاضي واما الذي في كتاب

الجيل فوجه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده وحديث الشفعة سبق في البيوع ابن الاثيبة سبق في الزكاة لا ادا ولا اخيته ولا عالة سبق في البيوع [illegible] التعبير حديث عائشة سبق اول الكتاب جزء من ستة واربعين جزا من النبوة قيل من خصائصه هذا العدد ان الوحي كان باتي للنبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرويا نوع من ذلك وقد حاول الحليمي تعداد تلك الانواع وقيل انه عليه الصلاة والسلام بعث على راس اربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمدة الوحي ثلاث وعشرون سنة منها ستة اشهر اولا رويا منام والباقي في اليقظة فصدق ان الرويا جزء من ستة واربعين جزا وادخال حديث ابي قتادة في باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين لا وجه له الا هو ملحق بالباب قبله البديع والمبدع والباري والخالق واحد كذا لابي الهيثم واكثرهم الباري بالراء وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب الاول ودعوى البخاري الوحدة في ذلك ممنوع عند المحققين والله اعلم باب [illegible] التواطي على الرويا قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلاف التواطي انما هذه اري رويا يتواطان على العشر الاواخر فاذا حلم احدكم بفتح اللام الرويا من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعي بتخصيص الرويا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغة لما يراه النائم رويا بغير تنوين لمحل مصدر اي وجهها رويا منونا لو لبثت في السجن ما لبث يوسف [illegible] هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حتى دعي اليقظة بفتح القاف لا بتراياً بالزاي وروي يتراءى بالراء احدهما حالة من فتح الحاء المهملة يوزن على الفعلة بشبه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل يكون معه ريق لكن سناتي في رواية فليبصق ورواية فليتفل وبينهما تفاوت فيبتدئ ان نحم لانه دخول الشيطان فهو من باب رمي الجمار لا سلو حي اي لا يتشبه ويتصور بصورتي وحقيقته لا يصير كائنا في صورتي واسم سلوها بالقاف من التقل اي سفل من مكان الى مكان وروي بالفاء من النفل وهو الغنيمة وروي بالثاء المثلثة يقال تفلها في كأسه اذا اصبتها وتثرها وحديث رؤية عيسى والدجال سبق في المناقب وغيرها وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلاء باب رويا النسا

سبق في الخاتم عبر الرويا يعبر عبرا وعبارة وعبرتها تخفف وتشدد والتخفيف اكثر واعلا الري بكسر الراء وفتحها مصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع المنصف ميم مكسورة الخادم والجمع المناصف نصف بنصف لخدم بخدم السرقة لقطعتين قطعة من جرا بر الحرير ان يكن من الله بضمه دخل الشرط لامكان ان يقع الرويا على ظاهرها اولا لاني كونها حقا كما سبق في النكاح اذا اقترب الزمان المراد به اعتدال الليل والنهار هذا اشبه ما قيل فيه لم يكد يكذب اي لا تكون رويا المؤمن الا صادقة قال وكانوا يكرهون [illegible] بضم الباء وفتحها وعليها ينصب الفعل ويرفع وهذا من كلام ابي هريرة مدرج في الحديث وقد بينته مجردا في رواية عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم نسبه لابن سيرين قال ابو عبد الله الاعلال لا تكون [illegible] هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل جامع يوضع في العنق واليد والجمع اغلال لا يكسر على غير ذلك والجامع للغل والقيد مغلولة اي مجعولة في الغل قال تعالى غلت ايديهم وحديث نزع الصديق من الخير سبق في المناقب فاذا امرأة تبوضا [illegible] قصر قال الخطابي انما هو امرأة بوضا وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار تبوضا لا لبس ولا شك في الخط لانه لا عمل في الجثة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تبوضا واما ابن قتيبة قال مكان تبوضا شوها قال ابن الاعرابي وهو الحسنة والقبيحة ضد وهو من انها هو لتوداد حسنا ونورا الا انها تتركب وسخا ولا قدرا اذا الجنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب المقمعة بكسر الميم واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة يزجر اسا ورس كذا بالف والاكثر في اللغة سوارا بغير الف وحكي قطرب اسوار وذكر ان اسا ورجمع اسوار فتطقعها بضم القاف الثانية وكسر الطاء المشالة من قطع الامر اشتد قال بعضهم هكذا روي متعديا جلاء المعنى لانه يحمى اكيدها واحمها والمعروف قطعت به اومنه العسى بالنون اسمه عمهلة بن كعب وكان يقال له ذو الجاد زعم ان الذي يأتيه ذو الجاد مسلمة بكسر اللام اسمه تمامة ابن قيس وهي بتحريك الهاء اي سبق وهي رواية فيها بقر والله خير برفع الهاء من اسم الله اي وثواب الله لهم محذوف للقاف واقام القاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضاحه في علامة النبوة لعد

يوم بدر بضم الدال وفتح الميم من يومئ رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر
الميم وما الليه القاضي اذا جعلنا ذلك خبرا فيه على القاول اي واذا الذي رأيت كرهته
وثقالت فيه الخيرا والصواب فيه الاخرة ما اصاب المسلمين يوم بدر ما هذا
وقال في موضع اخر روي خيرا بالنصب مفعول فرأيت قال وتسقط هنا في
الحديث قوله محمر مهيعة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء اكثرهم
وقيل بفتح الميم وكسرها فعيلة هي الحفرة الا انها بالمدوضم النون هو الرماص
المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجئ على افعل واحدا
غيره وقيل انما هو فاعل الا افعل الرمانى باذا المهملة كان ينزل قصر الربان بواسط
اترا الفراي اي اكذب الكذب والفرية الكذبة العظيمة وجهها فري
مقصور كليحة والحلة السمابة وكل شي فوق فعد ظلل تنطف
بضم الطاء وكسرها تقطر بنكفونى ياخذون باكفهم والنشب الحمل
والاخذون بالسبب الخلفاء الذي انقطع به ووصل له هو عمر لانه لما قتل
وصل له باصل السوري وقحطان والله اعلم ما خفي على اي بكر من ذلك حتى
نسبة النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطا وقيل صوابه في تاويل الرويا
وخطاه في التعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل اخطا حيث عبر اللبن
والعسل فرانا فقط وهما سيان فقط وهما سيان فقط وهما سيان كان حقه ان يقول
فران وسمه لانها بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا يقسم دليل
على ان ابرار القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الا تراه
منعها العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لم تجز الاطلاع عليه ما نعا
يقال بعث وابعث اذا اثاره واذهبه فسلع راسه اي يشدخ وقيل
ضرب الشي الرطب بالشي اليابس حتى يشدخ فيتدهده الحجر اي يتدحرج
بكلوب جمر بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس
وبشر شرشره قد اي يشقه ويقطعه صوصو صاحوا والصوصاة
المصدر بغير همز فيقصره تاه اي فيفتحه كره المراء بفتح الميم اي
تبيح المنظر يقال رجل حسن المراي والمراة معتلة من الرؤية يحتشها
بضم الحا المهملة اي يوقدها روضة معتنه اي تامة النبات والعميم الطويل
والنور بفتح النون زهره المحض اللبن الخالص لا رعوه صعدا اي صعودا

وارتفاعا

وارتفاعا الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها على بعض وجمعها الرباب كتاب
الفتن اختلجوا بهم الت احتدوا سحقا سحقا اي بعدا بعدا ستردون بعدي اثرة
بفتح الهمزة والثا اي يستاثر عليكم وفيها ضبط اخر سبق وقوله امورا معصوب
على البدل من الذي قبله ويروي واموراً بالعطف مات ميتة جاهلية بكسر الميم
حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة في منشطنا
مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر
بمعنى النشاط كفرابوا حابفتح الباء اي جمارا يقال باح الشي يبوح بوحا جهر
به ويروي بالراو قيل صراحا بريد الذي لا يحتمل التاويل واذا كان كذلك
حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم من الله فيه برهان اي من بكم علمه
بكسر العين جمع علام ويروي اعلمه وفيه بد للشيخ تحقير هو رد ما جوح
الرد مة الهلك بكسر اللام اذا كثر الجث قيل يعني اولادا لزنا تقارب
الزمان المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله ويلقى الشح
قال الخطيبي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد
القاف يعني يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعي اليه من قوله تعالى وما يلقاها
الا الصابرون اي ما يعلمها ويلقنه عليها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان
صحيحا لانه لو الغي لم يكن لا ولم يكن موجودا او كان يكون مدحا والحديث مبني على
الذم ولو قيل يلقا بالفا يعني يوجد لم يستبع لان الشي ما زال الموجودا
ايم هو همزة مفتوحة وبا مضمومة مشددة وميم مخففة يريد ما هو:
واصله اي ما هو اي اي شي هو تحذف الياء وحذف الالف ما هو كما قيل ايش
موضع اي شي قال ابو موسى وادرج القتل بلسان الحبشة قال القاضي
هذا وهم من بعض الرواة فانها عربية صحيحة اشرمنه حاربه على الاصل
فانه افعل تفضيل ويروي شرمنه وقد سئل الحسن عنه فقيل ما بال الزمان
عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس عاجل
بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي من
قاتل المسلمين فليس منهم اي على طريقهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم منه ضبط بالرفع والنصب عن
عبد الرحمان بن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمان الحميري سماه ابو

عامر قرة عن ابن سيرين رواه مسلم والبلدة اسم مكة وانشاركم جمع بشرة وهي ظاهر الجلد فلما كان يورس قرن الحمر ي حس حرفه كذا وقع والوجه احرق واحرقه صاره بالجيم نوسا واعلى ما يحسب بفتح الباء والهاء اي ما مدت يدي اليها ولا تناولتها لادافع بها وقيل معناه ما قابلت بها لادافع بها ولا دافعت يقال بهس القوم بعضهم بعضا اذا تواقفوا للقتال معادا مع الميم بمعنى الملجأ من بسم واليها تبسر فيه اي من يطلع اليها وتعرض لها واسه ضبعه فيها وفيه دخن بتحريك الخاء المعجمة اي فساد واختلاف فيه شبيه بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من حلسنا بكسر الجيم من افعسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بني ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون بما نتكلم وتو ان بفتح العين وحدب الامام بنزلت في حدر قلوب الرجال سبق في الدعوات باب التعرب نالغين والراء المهملتين بروي بالعين المعجمة ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعذر به كالمرتد ويروي بالذال اي يعرب عن الجماعات والجماعات فسكن البادية الربذ بفتحتين موضع قريب من المدينة ان يكون سير بالرفع والنصب شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين المهملة والفاء اجفوه استفصوا في السوال عابد الله بالنصب على الحال اي يقول ذلك عابدا لله او على المصدر اي عبادا بالله وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شر كابهم اي انا عابد النجد ناحية المشرق ومن كان بالمدينة فنجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها وانما قال ذلك لان يا جوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق وسره بفتح الواو والباء وزن شجرة قال ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان فبادروا اليه بفتح الراء كذلك اما بكسر الكاف فقد تاتي الحرب اول ما يكون فتنة كذا على التصغير اي شانه ورواه بعضهم فتيه بفتح الفاء ويجوز فيه الرفع او جه رفع الاول ونصب فتيه وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتيه فتقديره الحرب اول احوالها اذا كان فتيه

فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتيه حال سد مسد الخبر والجملة خبر الحرب ومن نصب اول ورفع فتيه فتقديره الحرب في اول احوالها فتيه فالحرب مبتدا وفتيه خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتيه فتقديره الحرب اول احوالها فاول مبتدا اول مضاف الى الحرب وفتيه خبر وان كان مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو فتيه فاب لك لحد حجره ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتيه حالا من الضمير في يكون والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت فتيه وتسعى خبرها اي الحرب في حال ما هي فتيه او في وقت وقوعها تعرب من لم يحربها حتى يدخل فيها فتهلكه تسعر بها تلهبها كذا رواه ورواه سيبويه سرتها والمسره اللباس وحاصله من نزوت الرجل واثرته اذا سلبته فسمي اللباس بما يزول اليه من السلب حتى اذا اشتعلت يجوز في اذا ان تكون شرطية وجوابها ولت وان تكون ظرفية وشبت صرمها يقال شب النار اذا اوقدها فتلالات ضيا ونورا ولت تحول عن مواضعها يروي بالحاء المعجمة وبالمهملة سمطا سودا وهي بالنصب صفة لجزر وحدب حديقة في القبة سبق في المناقب قصيرة بضم القاف الركبة التي تحمل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع وهو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في العادة للصيف به وطوف بمعنى يعني ان فارسا كذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قال ابن مالك شذ في لا همد اي جانب البير وبيده القاضي بالذال المعجمة وكلام الجوهري انه بالمهملة قبل ساءة الا تكلم هرا يعني عثمان في احيه لامه الوليد لانه ظهر عليه وبخ شر وظهر امره واشتهر وما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول من يفتح باب الانكار على الائمة علانية فيكون بابا من الفتنة على ائمة المسلمين فتفتر والكلمة اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا بيان حديث زينب اهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان اهلاك الهلاك العام يكون طهرة للمومنين وثقمة للفاسقين حتى تدبر احوالها

بضم اوله وكسر الثانية وبفتح اوله وضم ثالثه اي تخلفها وتقوم مقامها يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده الحتي بالتحريك جماعة الانسان الملازمين لجدته على بيع الله ورسوله اي بيعة الله وشرطه الفيصل القطيعة العائمة والتيا رابرة عليه بضم العين وكسرها حتى تضطرب الياء بفتح الهمزة واللام كخفنة وحفنات يعني عاجزهن على ذي الخلصة بفتح اللام صنم كان بعبده اهل اليمن يريدانهم يرتدون في اخر الزمان حتى خرج رجل من قحطان سبق المناقب وانما ضرب العصا مثلا والمعنى ان الناس ينقادون له كما ينقاد المسوق بالعصا لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض تحشر الناس تصرف معها اعناق الابل بتشديد الياء وبالنصب ونصبي هنا منعد والفاعل النار اي تحمل على اعناق الابل ضوا قال الشاعر ؛ ضوا ضانات لنا النار وجها اعز مذلسنا بالعواء الناس ؛ قال ابو البقاء ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تنصي اعناق الابل له كما جاء في الحديث الاخر اضانات له قصور الشام بكسر السين بكشف ويقبض بفتح اوله ونصب اخره حتى يهم بضم الياء وكسرها وسبق في الزكاة فيه ضبط اخر بليط بضم اوله اي يصلح ويطيبه الكلبة بضم الهمزة فقال المغيرة يتولون ان بعده جيلا خيرا وشرا مما قد رايتم فقال صلى الله عليه وسلم هو الهون على الله من ذلك وبعني هو اهون من ان يفتن الناس به فيملكه مخارس ابليس فتعظم بذلك فتنته بل يبقى عليه داة العبودية باخراجه الى معالجة وحديث صفة الدجال سبق في المناقب الظريق في الجبل كانه اراد لا يدخل الى المدينة من طريقها وقيل بقباب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان لعباده اذا كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه فايات الانبياء برئيه مما يعارضها من تناقضها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عايد على الدجال ويروي مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقدم في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا حالا او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر وكافر مبتدا والتقدير هو كافر وكون

رفع كافر مكتوب وجعله خبرا ساذ امسد خبران على راي الاخفش في ان قايا الزيات قاله ابن مالك باب ياجوج وماجوج وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو من اطول اسناد في الصحيح وهو رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض الاحكام من طاعني وقد طاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامر افقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول يحظم على طاعتهم والانقياد لهم بما يامرون به من المعروف وان لا يخرجوا عليهم لتقتر والكلمة انكار معاوية على عبد الله بن عمر وسبق المناقب الاكبر والاماني بتشديد الياء اثنتين حتى بالجر والرفع والنصب وسبق توجيهه في العلم اسمعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي مثل هو على المبالغة فان الحبشة لا تولى الخلافة وقيل بل على الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة الحبشة يوصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة يحض على طاعتهم مع حقارتهم مبينة حاضلة بكسر الميم وقد سبق عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عبد الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق والواحدي وقيل انه شهد بدرا واما امرهم بدخول النار فعاتبهم منه ليستفزهم او اشارة الى ان مخالفتي توجب دخول النار فاذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبروا على النار الكبرى ولو راى منهم الجد في وجوهها منعهم واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية وكلت اليها بكاف مكسورة اي رددت اليها واعتمدت عليها نتفت المرضعة ربيت الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما يوصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته وتقطع منافعها دونه معقل بعين مهملة ساكنة وقاف ساكنة فلم يحطها اصحابي اي يذب عنها ويصونها يقال حاطه واحاط به الجريري بضم الجيم هو سعد بن اياس نسبة الى جرير بن عباد من سمع سمع الله به يوم القيامة اي من سمع الناس بعمله

سمعه الله ثوابه واراه من غيران يعطيه او اسمع الناس يوم القيامة ما يحاربه
في الفضيح عقوبة على ما كان منه في الدنيا من حسن الشهرة والسمعة ومن شاق
اي يشق على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون من
شق عن المسلمين يجزل عنهم بفتح اوله عنه سمعه هي الظلة
على الباب لتقيه من المطر وقيل في الباب نفسه وقيل في الساحة بين يديه
استفعال من السكون وهو الذل والخضوع الحلو بالكسر
الفارغ البال من الهموم عبد او صدمة اي عند فور المصيبة وشدتها
شرطة السلطان بضم اوله وفتح ثانيه سموا بذلك لانهم اعدوا لانفسهم
يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسة الهم شرط
والشرط والنسة الهم شرطي لبعض علم اي حاكم
بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع عامر بن عبيده وقيل بسكونها كما
ابن ماكولا وغيره بالتحريك روى له في الجزية ولا ثالث لهما في الصحيح
وما عداهما بسكون الباء الموحدة بالاسكان العيب ويروى حطه فهما
بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة صلبا اي شديدا وان
بتثليث الشين اي على ما اراد وما جاك منه وانت غير مطلع اليه ولا
طامع فيه رجمه بالحجارة ساحته وحرمه ابي قتادة في سلب
القتيل تقدم في المغازي وان في اصبع وحمين حرفان بكسر الحاء اي
ذا خراف فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقاسم هو ابن عبد
الرحمان بن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ العقد بفتحتين نبت
لبطن من جبيلة بضم فكسر الباء وسكون النون وقد تحرك وهو نبيذ
العسل عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم زيدا من بني
هو بسكون السين واصله من الازد فابدلت الزاي سينا كما قالوا
ازدي اليه معروفا واسدي وصحف من قراه بفتح السين والتثنية
بفتح الهمزة سبق في الزكاة وحديث سروان والمسور سبق في المغازي
اكل احدهم عبد من زمعه اذن لحلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع ان
وهو وهم بعضهم هنا ضم العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن
مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون وايم الله بالكسر ان كان لخليقا

ان المخففة من الثقيلة اسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر لعمر
الله لا ها خصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللدود الخصومة الشديدة
حديبة بفتح الحاء وكسر الدال المهملة سميا بقال صبا اذا خرج من بين
المصفح والتصفيق مترادف وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق في
فضايل القرآن وحديث حويصة ومحيصة سبق وقوله فيه وطرح في قفر
بفتح القاف وكسر الفاء وهي البير وقيل في القليلة الماء
الجرباء سبق في اول الكتاب المشورة بضم الشين واسكانها
البقرة بفتح اولها وثالثها طوى بين بعد ارتفاع من الليل اي بعد
طايفة منه حتى ابهار الليل اي منتصفه وهو وكل شيء وسطه
المؤبنة كالكبيرة سبق في الحج اسعدني اي ساعدني على النياحة حتى يدبر بنا
بفتح اوله وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا ويبقى خلفنا نقول فلان بدبر فلانا
ويخلفه اذا جاء خلفه وكانت شهادة عمر في ذلك ظاهرة قوله تعالى ويكون الرسول
عليكم شهيدا قول ابي بكر لو قد رات هذا طرف من الحديث وتمامه انهم
اريدوا منه تابوا وقد وارسلم اليه يعتذرون فاحب ابو بكر ان لا يقضي
فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارحموا وانعوا اذناب الابل
في الصحاري حتى يريء المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله
في مشاورتهم امرا بعد ونكم فيه وقوله تتبعون اذناب الابل كانه يشير
الى فهم وبراحة موضع كانت به المسلمون وقعه في خلافة الصديق
كتاب الله ان يحلموا بعري اي يتاخروا لو كان عندي واحد
ذهبا لاحببت ان لا ياتي لي ليلة وعندي منه دينار ليس شيا راصده
على غير واحد من نقله كذا للاصيلي شيا بالنصب وللغيره بالرفع وقد
وقع في هذا المتن تغييرا بالتقديم والتاخير اختل به الكلام واصله
وعندي منه دينار واحد من نقله ليس شيا ارصده لدين فتفصيل بين الموصوف
وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى اذ لكبر الدهر حقب
بالغين المعجمة ما سمع من نفخ النار كالحسيس الا الحس بالحرّ
والرفع والنصب اما محسنا للعدد واما مسيئا للعدد سبعت
انتصب بخبر كان محذوفة واصله اما ان يكون ذلك بعدان ولو في فلعله

يزداد ويستعتب شاهد على محى لعل للترجي المجرد من التعليل واكثر مجيها للرجا
اذا كان معه تعليل كقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب تطلب ان يرضى عنه كما سنوضحه قال
اذا ظهرت الفاحشة ما [illegible] من لو
يريد قول القاضي لما اراده والله لو كان كذا لكان كذا فادخل على لو الالف واللام
التي للعهد وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان
على الحروف كذا قاله القاضي وهو معيب فان الحروف يجوز ان يسمى بها
ويجري مجرى الاسما في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو
حرف امتناع فاذا سمي بها زيد فما؟ واواخر ثم ادغمت وشددت هو
قال القاضي الذي فهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة انه
يجوز استعمال لو ولو فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود
غيره وهو من با[illegible] وانه يجوز استعمال لم يرد دخل في الباب سوى ما
هو للاستقبال وما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمنقضي اوما
فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق لو تدبر [illegible] بضم الميم وتشديد
الدال وبعده نون [illegible] بضم العين وفتحها من
قولهم تمرق النظر في الامور تحققا والتعمق في كلامه اي تنطع ويسمى
بتخفيف النون المكسورة [illegible] الواحد ويسمى الرجل طائفة نحو
تعالى وان طائفتان فلو قيل رجلان جماعة معنى الاية قال
الراغب الطائفة اذا اريد بها الجمع فجمع طايف واذا اريد بها الواحد فيصح
ان يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان تجعل كراوية وعلامة شبيه
كاتب وكتبة متقاربون اي في السن رفيقا من الرفق ويروى
بالقاف من الرقة لبرحمه بجيم مكسورة مخففة اي يرده وهو بفتح الباء
الثلاثي وحكي فيه تغلب ارجعت رباعيا وفعل هذا بضم اوله وفي المحكم
حكى سيبويه رجعته بالتشديد فاستثقلوها بفتح الباء على الخبر
وتكسرها على الاصل فضح بالضاد والحاء المعجمتين شراب يتخذ من التمر
المفضوح اي المشدوخ المهراس بكسر الميم مجرمنقوط بدق فيه
والهرس الدق ومنه سميت الهريسة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كذا وقع الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحية
بعد قوله بلغت والصواب انه بعثه وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بصرى وان
يدفعه الى قيصر وهو الصواب قال الرجل من اسلم قبل اسلمه هند بن اسما وحد
وقد عبد القيس سبق الايمان الاعصما ان الله يعصم او يعلم قبل
صوابه يعتكم بعشم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا بعتكم وانما
هو نعشكم وانتم بلغتهم اوتر عشوها بالعين المعجمة فاللام معناه
تاكلوها يعني الله بما من اللغت وهو طعام يعمل بالشعير وبالتمر اي ترضخونها
من رغث الحذي امه اذا اوضعها وسوق بيانه وانتم تسلونها وان فيها روايات
ان لا ادع يعني الكعب جد رفع الجيم واسكان الدال المهملة تمامحدث عباده تسمع
العين وتحصف الدال وما عزاه في الصحيحين بالضم مادبة بالضم وتجوز الفتح
وهو الطعام تصنع يدعى اليه الناس وفرق يروى باسكان الراء وتشديدها
استعموا [illegible] يروى بفتح السين وبضمها الذرة العربان
لانه ابين للعين ودلد ان ربيعة القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو
اقبل نزع ثوبه ولاح به ليندر قومه ويعني عريانا فالنجا بالنصب فاذهبوا
باسكان الذال سيروا من الليل فان شدة السير من اخره اجناهم اسالهم
احرس [illegible] بضم الحا المهملة وبالراء وفي الانصار الحدث فيس بالجيم والدال
سيد بني سلمة ما يعطيا احرس اي الجزيل عطا جزيل وجزل اعطى المسلم
اي دنيا احد حجره بالراء والزاي عرض [illegible] بضم العين اي وسطه فلم ار
كاليوم في الخير والشر اي لم ار مثل الخير والشر لا سيما سالم في طلب
المحنة والهرب من الدار وحدث [illegible] سبق في سوال اليهود عن الروح
سبق العلم والصلاة المرسة حرم من عمر [illegible] سبق الحج صرف [illegible]
اي لا فريضة ولا نافلة كان [illegible] بكسر اللام يعالج رجل خبرا يكثر
الخبر كاحي السوار اي كصاحب السوار لا يرفع صوته اذا حدثه اي ولا ما يعمل المسا
وشبهها بخفض صوته قال في الفايق لو اريد باحي المسا كان وجها والكاف على هذا
في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه [illegible]
قال الزمخشري والضمير في تسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه

منصوب المحل بمنزلة الكاف في الوصيفة واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا
الا ان قدرت المضاف بمحذوف كقولك سمع صوته محذف الصوت واقيم الضمير
مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمحه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان
المعنى يصير خلقها اي وكيفا انتهى وحديث عمرو صاحبه ورافسوق الجهاد او
اذى محرما بفتح الدال وكسرها الا اسفار
امرسهل يسهل سهولة وسهوله ضد الحزونة اي افضى سالما
الرجل يزيدين وعمرين فيجريه في حال التسمية مجراه في حال الجمع وما كان
من الواحد غير تا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقوله دخلت فلسطين وهند
فلسطون واتيت قنسرين وهند قنسرون واشتد البرد وشاهدنا
الحل والياسمون والمسمعار ونقصانها وفيه لغة اخرى وهي اعراب
النون وجعله تابعا لما قبله كل حال حتى يأتي امر الله او امره من قبلها اي
حتى تسلك سبيلها يقال اخذ ما خذه اي سار سيرته للتبعض من
بفتح السين والنون اي طريقهم مسلكان اي مصنوعان بالمشي بكسر
الميم وهو الطين يخ كلمة لمجه وفيها لغتان سبق بيانها الحنيا محالفه
ممدود ويقصر وبعضهم يعدم الياء على الفاسور من يعدم الزاي من يكسر
الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب وقد تمر في حوزتها النف والرفع
بلت الحرز اي بيت دوسهم وعلمهم بعث اخا بني عمرو الانصاري هو سواد
بن عمرو بن اللوي حليف بني عدي بن النجار استعمله على خيبر الحبت تمر ط
جيد والجمع تمرود نيه باب الحكمة على من قال ان احكام النبي
صلى الله عليه وسلم ثابتة ظاهرة الى اخره قصده بهذه الترجمة رد
قول من زعم ان التواتر شرط قبول الخبر وحقق ما ذكره قبول اخبار الاحاد
وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث وان كان يمكنه المشافهة ه
باب من رأى جواز النكاح من الرسول لامن غيره الرسول
وذكر فيه حديث عمر وما زعمه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا
يدل لان ماخذ المسئلة اعني كون التقرير حجة هو عصمه من التقرير على باطل
وذلك يتوقف على تحقيق البطلان فلا يكفي فيه عدم تحقيق الصحة باب
الحياء اي تعرف بالدلائل ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام

تحذيرا من الاستدراج بالراي وتنبيها على الراي المحمود فيها وهو المستند الى قول النبي
صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط
والتعليق عاورا الظاهر وعدم الجمود عليه الجدل لانه سوء الجهاد وحتى
الفرضة سبق في الحيض واتى بمد اي طمو شبه بالمد لا استدارة حضرات
بفتح الحاء وكسر الضاد جمع حضرة اي بقول حضره وضبطه الاصيلي بضم الحاء وفتح
الضاد ليسلم عليه الكذب اي يحترز عليه بحيث انه يحفظ بما يقوله في بعض الاحيان
ولم يرد انه كان كذابا ذكره برجان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه عائدة
على الكتاب لا على كعب لان كتبهم قد غيرت قاله القاضي وعندي انه يصح عوده على
كعب او على حديثه وان لم يتقدم الكذب له او بسببه كعب اذ لا يشترط في الكذب
عبد اهل السنة التعمد بل هو اخباره عن الشيء بخلاف ما هو عليه وليس هذا
يخرج كعبا بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل
الكتاب لامنه فالاخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب
فمومن حيار الاخبار بقطر مدا اخبرنا واذا ابو الربيع هو جمع المعرف لم حال
به وحديث ابن عباس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عن موته سوء العلم
الله تا لمر المدع مسواه بضم التنين على الافصح وحديث الافك سوء الشهادات
العسائي بعين مجمة وسين مهملة وفي اصلا في ذر بضم العين المهملة وفتح الشين
المعجمة كان التوجيه بعد رجلا على سريته وكان يقرا
لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل كلمو من ردهم فقال ابن
مندة وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس سوء لا يرحم الله من عباده الرحما
سوء الجنابر يدعون له الولد باسكان الدال ويروى بتشديدها قال
حتى هو الغراصاحب معاني القرآن تقول حمتم قط قط سوء وسوءى
ولا تزال الجنة تفصل بضم الصاد اي عن حاجة الناس ويروى تفصل
بالنون فيسكنهم فضل الجنة كذا الاكثرهم ولبعضهم اصل الجنة وهو
وهم عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات ما نزلت
الا كذا وقع تاما وناقصا في مسند البزار وغيره قالت عائشة الحمد لله
الذي وسع سمعه الاصوات جاءت خولة تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفى عليه احيانا بعض ما يقول فانزل الله وذكر الآية انتهى اي الرفعو

وما ذكر حديث ابي بكر عندي مما ليس فيه مطابقة للترجمة اذ ليس فيه صفتي
السمع والبصر غير انه ذكر لازمها ولولا ان سمع الله متعلق بالسر واخفى لما افاد
الدعاء في الصلاة سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عائشة وابيها ه
استقدر ذلك اي اظنه مما ان يحمل عليه قدرة او قدر بالحريك بضم الدال
وكسرها افعل به وهيه باب التسوال باسماء الله قيل
مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى ولذا صحت الاستعاذة به
والاستعانة وظهر ذلك في قوله ما سهل وصعب حتى يدل ارفعه باضافة
الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبه يستعان
رفعا ووضعا بالفم رصف بوبه بضم الصاد وكسرها وبالنون طرفه
وحاشيته وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له تحارف
بالحاء والزاي المعجمتين سبق في الصيد ابو اسيد بضم الهمزة ابو جابر بالجيم
وخبيب سبق في الجهاد والمخادي ما احداجت اليه المرأة من الله
فهم منه النوي انه يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد
ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لان المراد يحب ان يمدحه غيره وهو وضع
عهد الحرس بإسكان الضاد مصدر وضع الشيء الفاه واضبط الفاسي وغيره
بفتح الواو واسكان الضاد وعندي في در بفتحها وقال الاصيلي الوضايع كتب
كتبت فيها الحكمة او بالسجع شبعا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا السر
كذا عند ابن السكن ولغيره هذا او سقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وغيره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشر ورواية غيره الصحيحة وبها يستقيم
الكلام بضم عين يعيي يتعدى بالعين والدال المعجمتين قال الفاسي ثبت من اللفظ
عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهم كان يعيبه عيبة طابية سبق في
المناقب لا يغيضها لا ينقصها سحا اي دائمة الصب والهطل بالغطا وهو بالتوكيد
نصب على المصدر والبذل هنا كناية عن محل عطايه ووصفها بالامتلا لكثرة
منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح الملء
والنهار منصوبان على الظرف باب لا غير من الله قال الاسماعيلي
ليس فيما اوردوه اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما تقول ما في الناس رجل يشبهها
يقصد فضل امرأته لان المدوح به رجل غير مصوغ يقال اصفحه بالسيف اذا

ضربه

وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل لها
يناديني ويخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف وصوت وقال
ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيحي الاسناد معلق منقطع
والاول موقوف فلا معتمد عليهما في كون الله تعالى متكلما بصوت وان كلامه
الذي هو صفة منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة القاطعة ه
خضعانا بالضم مصدر خضع كالكبران ويروي بالكسر كالوحدان ويجوز
ان يكون جمع خاضع ما اذن الله لشيء بكسر الذال المخففة اي ما استمع لشيء كاستماعه
لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه بجهرية حتى سمع بلحن الذي الآخر يرفع الآخر
لانه صيغة لثلث فاحبيه بضم الباء على مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم
ولا يجهر حتى يأخذوا عنك القرآن قال ابو ذر فيه تقديم وتأخير تقديره
فاسمعهم حتى يأخذوا عنك القرآن فلا يجهر به وانا الدهر بالرفع سبق التفسير
المخلوق بالضم التغير من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيههما
في الصلاة قال قد لبيك بكسر الكاف لان المخاطبة مؤنث قال مه قيل هو جر
مصروف المستعاذ به تبارك وتعالى ليس قدر الله على بالتخفيف رواه
الجمهور بالتخفيف وروي بالتشديد واختلف في تأويله فقيل كان مؤمنا
لكنه حمل بعض صفات الله واختلف هل هو بجهلها كافرا ام لا وقيل قدر
بمعنى قدرنا بالتشديد قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى ومن قدر
عليه رزقه وقيل قاله في حال حرف ودهش فلم يضبط قوله قال الله اي
عبدي ما حملك على ان فعلت قال خافتك او فرقا منك هو بالنصب على
اسقاط الخافض قال لبيك اي اجابت لك قال ابو البقاء الصواب نصب
اي على انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونه استفهاما واما قولهم خبراب
فالجيد نصب خير على تقدير كنت خبراب ليكون موافقا لما هو جواب
عنه والرفع جايز على معنى انت خبراب لم يتغير او بابر هو بالباء وعند
الاصيلي تبتئس بنون اي لم يقدم لنفسه ذخيرة خير وروي يبتهر بالهاء
وروي يبتئز بالزاي هو بمعنى قوله للرجل اذا استرذلته من الحديث وكذلك
ابه كسر الهاء ففتح النون اي ستره باب وكلم الله موسى هو حديث
شريك عن انس وقد خلط فيه شريك باشيا وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر

ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات وقد خالفه الثقاة الحفاظ عن انس
وقد رواه قتاده عن انس وابي نهيك مختصرا مرتبا على ما تقدم من حديث ابي الجراح
وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن انس على نحو رواية قتاده فليتمسك
برواية هذين الامامين عن انس ولا يعول على رواية شريك قاله ابو الوليد
القرطبي وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ منكرة فمنها قوله قبل ان يوحى
اليه وهو باطل ولا خلاف ان الاسرا كان بعد النبوة بمدة واوله غيره على
ان المراد بيوحى اليه في شان الصلاة او الاسرا ونحوه واجاب الشيخ شهاب الدين
ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله
دنا الجبار وعايشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا من
جبريل واجاب ابن الجوزي رحمه الله بان هذا كان منامًا وحكم المنام غير حكم
اليقظة قلت مجيب فان رويا الانبيا عليهم الصلاة والسلام وحي اليقظة
بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة الهزمة التي فوق الصدر وفيها شعر الابط
ثم التي [illegible] ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب وهو حال وصاحب
الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب ففرب من
المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور لان تقديره
بطست كائن من ذهب او مصوغ من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل
الى الجار ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة واما ايمانا وحكمة
فمنصوبان على التمييز لغاير بالمعجمة جمع لغد وود وهي محجة عند الفهوات
ويقال له لغد ايضا ونجم الغاد بطرد ان اي يجريان بفتعلان من الطرد
ممصرها بضم الغين وفتح الصاد للاصيلي وقد تضم الصاد بالنون مع الفتحة
زايغ عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح مسك ادفر بدال معجمة
اي طيب الريح والدفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما
بما يضاف اليه ويوصف به ان امتي ضعفا اجسامهم وثقلوهم واسماعهم
وابصارهم اي مشددة مسنون علي اي ابن الخشاب بالتخريك ولما كان الشرك
اعظم الذنوب بدا به لانه حجة للوعيد ثم ثنى بالقتل لحق للتوحيد ولم
يكف كونه قتلا حتى جمع بين وصف الولادة والظلم لما يعقل وغلبة النحل
فلذلك خصه بالذكر من بين انواع القتل كان بر [illegible] فيه

فلهم

فلوهم بالرفع على الصفة وفيه تاييث يسري من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون
تاييث كثرة وعلله لنا ولا النحم بالنحوم والفقه بالمفهوم والله اعلم باب
قول الله تعالى كل يوم هو في شان قال وما يايتهم من ذكر من ربهم محدث الاخر
زعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا موافقة داود الظاهري في اجازة وصف
الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد بالاحداث ضد
القديم بل ان زاد عملها على النبي صلى الله عليه وسلم والحق ان علومهم محدثة
ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله يزدكر
من ربهم محدث اي متحدث به باب قول الله تعالى واسروا
قوله او اجهروا به الى اخره قال ابن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة
العلم ورد بانه لو كان كذلك لكان اجنبيا من هذه التراجم وانما قصد
الاشارة الى البلية التي كانت بسبب بحثه حيث قيل عنه انه قال
لفظي بالقران مخلوق فاشار بالترجمة الى ان تلاوات الخلق تتصف
بالسر والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقة وهذا وان كان بحسب الحقيقة
العقلية لكنه لا يصوغ شرعا اطلاقه لفظا لما ورد [illegible] من
رجل بالرفع والجر وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرء فقال اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنكم احد
اي لا يستخفنك بعمل ينظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على ما شرع الله
ورسوله والمومنون على ما عملوا وقال عمر ذلك الكتاب هذا القران
قد فسر ذلك بهذا وذلك مما يخبر به عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر
والكتاب حاضر وقيده البخاري بقوله تعالى وجرين بهم فلما جازان يخبر عنهم
بضمير مخاطبة صح ان يخبر عنهم بضمير الغيبة فالذي
اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو يريد بهذا الحاضر ويقال دلالة بين
الدلالة ودليل بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر والزاهد ثنا عبد الله بن
جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان قبل هذا وهو صوابه المحمر بتشديد
الميم لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان عمرو بن تغلب
بفتحتين ثم غين معجمة النوع والباغ سوا وهو قدر مد اليدين وما بينهما
من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص

والطاعة عن ابي العالية هو ربيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس
بن متى هذه الرواية تجعله من الاحاديث الالهية يرد قول من جعل الضمير
في روايته الى يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيع في القراءة سبق
في فضائل القرآن المدي الغاية اي يستعمل مغفرة الله اذا استحقه
وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت
وحدث عمر مع هشام بن حليم سبق في فضائل القرآن قال ابن عباس
يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم
يحرفونه بتاويله غير تاويله قد اعترض بعض المتاخرين بهذا وقال
ان التحريف التوراة والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في
المعنى فقط وما ذكر الى الثاني وراي جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف
انهم حرفوا وبدلوا والا شتغال بكتابتها ونظرها لا يجوز بالاجماع
وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر صحيفة فيها شيء
من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية
ما غضب منه على شدة غضبه هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها
الخلق كما يقال غلب الثواب العقاب وغلب علم فلان الكرم اي هو اكثر
خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته وصفاته
لا توصف بغلبة احدها للاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وقد
جاء موسى سبق مرات في الصيد والايمان الا انه قال هنا بخمس وقال في
الايمان والنذور بثلاث ولا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس
والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم وحديث وقد عمل
القياس سبق في الايمان الظروف المرفقة المطلبة بالرفق وهو نوع
من القارم التنعم فيه كالاسترجة سبق في الاطعمة فيفرقرها في اذن
وليه كفرقرة الدجاجة كذا هنا تقرقرا بالتكرير واصله القرقرة يريد
الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فان رددته قلت فرفرت والدجاجة
تثليث الدال ورواية الاسماعيلي الدجاجة بالزاي اي صوتها اذا صوتت فيها
الماء وكانه اعتبره برواية القاروزة وقد سبقت في بدي الخلق وقال

الدارقطني

الدارقطني صحف الاسماعيلي في هذا والصواب الدجاجة مابة لذبة بالفتح والكسر
سماها ترى علامتها التسمية بالبا الموحدة قيل المشاة بدا الممهلة الحلق واستعمالها
الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل الراس ويروي التشبيث بالمثناة اخره
بدل الدال قال الجعفر بن الطيب قلت لاحمد ما التشبيث قال الحلق الشديد
كتشبيث النعال السبتية القوق بضم القاف وهو موضع الوتر من السهم
باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وما عبر عليه بان
الموزون الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي
في السجلات لان الاعمال اذ هي اعراض عند اهل السنة لا تقبل لها ولا جسم لكن
قيل ان الله تعالى يجعلها في جواهر واجسام فتصور اعمال المطيعين في صورة
حسنة واعمال العاصيين في صورة قبيحة ثم يزنها وجيء فيه وصف
العمل بالوزن وحكي بعضهم خلافا وقال ان الراجح ان الوزن في الاخرة بصفة
الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو غريب وقال القسط مصدر المقسط
اعترض عليه بان المصدر للمقسط الاقساط واجيب بان ذلك في الجاري على فعله
وليس هو مراد البخاري وانما اراد بالمصدر الحروف الزوايد كما لقدر مصدر
قدرت اذا حذفت زوايده ورددته الى الاصل وهو كثير وانما يحذف العرب
زوايد المصادر لبرد الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم ومثقلتان
وخفيفتان صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما
قدم الخبر على المبتدا القصد تشويف السامع الى المبتدا الذي قوله
ثلاثة تشرق الدنيا بضحيها شمس الضحى وابو اسحاق والقمرة قال
السكاكي وكون التقديم يفيد التشويق حقه بطويل الكلام في الخبر والا
لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر التشويق بالتطويل يزداد وصافة
الجارية عليها ازداد تشوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من
البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة واختلاف حركات
ثقيلتان في الميزان نص على ان الاعمال توزن وقد ظهر بما اشتمل عليه المناسبة
كما ظهر في افتتاح حديث النية فكانه يدل بنفسه ان عمل ابن ادم قولا كان او
فعلا وكتابته الذي صنفه من جملة عمله واسعد دلالة انه وصف قسطاطا

او ميزانا يرجع اليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وصدق بعيز العناية
اليه وسبحان الله العظيم ومحمده ملوء الميزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش وانا اسال
الكريم المنان ان يجعل جايزة هذا الكتاب
القبول منه والرضوان والعفو
والعافية والغفران
وان ينفع به قاريه وكاتبه
والراجع اليه عند الاشكال
منه وكرمه لارب غيره ولامعبود سواه قال
مولفه رضي الله عنه فرغت منه في الثامن من ذي القعدة [illegible] وما
وسبعماية واسال الله العفو والعافية

٧٧١ تاريخ

تم كتابه هذه النسخة المباركة يوم الخميس المبارك
سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وسبعين وسبعمائة

٧٧١ هـ

لسيد احمد بن محمد الدمنهوري المالكي للشيخ برهان الدين اللقاني المالكي
غفر الله لهما ولجميع المسلمين ولمن نظر فيه او قرأه او لمسه
ودعا لهما بالمغفرة والجنة وحرره

وحسبنا الله ونعم الوكيل ومبلغ الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

امين